

آثار اللغة العربيّة

مجموعة لبولس برونله

شرح السيرة النبوية

﴿ رواية ابن هشام ﴾

(على صاحبها أفضل الصلاة والسلام)

تأليف الشيخ الإمام الملامّة الحافظ المحدث الفقيه

أبو ذرّ بن محمّد بن مسعود الحُشَنِّيّ

٥٣٣ هـ - ٦٠٤ هـ

استخرجه وصحّحه العبد الفقير لبولس برونله

﴿ مطبوع ﴾

(بارادة أصحاب الجلالة والعظمة والشوكة)

امبراطور ألمانيا وملك بروسيا وملك ورتمبرج

دارالكتب العلميّة

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبِهِ ثَقَتِي

قال الشيخ الفقير الأفاضل المحدث الناقد أبو ذر بن محمد
ابن مسعود الخُشَنِي رحمه الله تعالى الحمد لله بَاعِثِ الرُّسُلِ ، وَنَاهِجِ
السُّبُلِ ، الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ ، وَشَرَّفَنَا بِمِلَّةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، تَخَيَّرَهُ مِنْ أَكْرَمِ نَسَبٍ ، وَجَعَلَهُ سَيِّدَ
العَجَمِ والعَرَبِ ، ثُمَّ بَعَثَهُ بِآيَاتِهِ الظَّاهِرَةِ ، وَأَيَّدَهُ بِمُعْجَزَاتِهِ
البَاهِرَةِ ، وَأَمَرَهُ بِجِهَادِ مَنْ صَدَّ عَنْ سَبِيلِهِ ، وَلَمْ يُجِبْ دَاْعَى اللَّهِ
وَرَسُولَهُ ، فَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى ظَهَرَ دِينُ الْحَقِّ الَّذِي
ارْتَضَاهُ لِعِبَادِهِ ، ثُمَّ تَوَفَّاهُ وَقَدْ اكْتَمَلَ بِهِ الدِّينُ ، وَخَتَمَ بِهِ النَّبِيِّينَ ،
فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ،

وَبَعْدُ فَهَذَا إِمْلَاءٌ مَلِيَّتُهُ مِنْ حِفْظِي بِلَفْظِي عَلَى كِتَابِ سِيرَةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، الَّتِي تَقَدَّمَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ إِلَى
جَمْعِهَا وَتَلْخِيصِهَا وَأَنْ سَمِعَ هَذَا الْكِتَابُ مِنِّي ، وَقُدِّتْ رِوَايَاتُهُ
بَطَرُقِهَا عَنِّي ، قَصَدْتُ فِيهِ شَرْحَ مَا اسْتَبْهَمَ مِنْ غَرِيبِهِ وَمَعَانِيهِ ،

وإيضاح ما التبس تقييده على حامله وراويه ، مع اختصار
لا يُخلّ وإيجاز يتم به البيان ويستقل لم يقصد فيه قصد التأليف
فتمدّ أطنا به ، ولا ينحوبه نحو التصنيف فتمهد فصوله وأبوابه ،
وإنما هي عجالة الخاطر وغنية الناظر ، ثم عرض عليّ هذا
الإملاء بعد كماله فتصفحته ، ورغب في حمله عني فبعد لأي
ما أذنت في ذلك وأجته ، والله تعالى ينفعنا بما قصدناه ، ويجزل
ثوابا على ما ابتغيناه فيه وتوخينا ، فمنه العذل والإحسان ،
وعليه الاعتماد والتكلان ، لا ربّ غيره ، ولا خير إلاّ خيرُهُ ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذرّ رحمه الله

رؤي لنا كتابُ سيرة رسول الله صلعم عن عبد الملك
ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحق فهو أبو
بكر محمد بن إسحق بن بشار مولى قيس بن مخزومة بن
المطلب بن عبد مناف ولذلك يُقال في نسبه المطلبيّ وهو من
كبار المحدثين لاسيما في المغازي والسير وكان الزهريّ يثني
عليه بذلك ويُفضّله على غيره وهو مدنيّ توفّي ببغداد سنة
إحدى وخمسين ومائة ، وأما زياد بن عبد الله فهو أبو محمد
زياد بن عبد الله بن الطّفيل البكائي الكوفيّ نسب إلى البكا

ابن عمرو بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
وهو من أصحاب الحديث أخرج له البخاري ومسلم ، وأما
ابن هشام فهو أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري
البصري نزيل مصر وكان من أهل المعرفة باللغة والغريب
والتأريخ والأنساب ومات بمصر سنة ثلاثة عشرة ومائتين ،

تفسير ما في نسب رسول الله صلعم من غريب^(١)

(قوله) : إلى معد بن عدنان وما بعد ذلك فهي أسماء ٣

أعجمية منها ما يوافق العربي في الاشتقاق والتصريف ومنها
ما يخالفه والنسابةون يختلفون فيما فوق عدنان اختلافاً كثيراً ،
قال ابن هشام : واسم عبد مناف المغيرة ، مناف اسم صنم
أضيف عبد إليه كما يقولون عبد يعوث وعبد العزى وعبد
اللات ، وقصي يقال اسمه زيد ويقال اسمه مجع ، ولؤي
تصغير لأي وهو الثور الوحشي وقد يكون تصغير لأي وهو
البط والمشهور فيه الهمز ، والفهر الحجر على مقدار ملء
الكف يذكر ويؤث ، والنضر الذهب الأحمر ، وإلياس
مختلف فيه فمنهم من يقول فيه اليأس موافق للذي هو خلاف
الرجاء وهو مصدر يئس ويستدل على ذلك بقول روبة بن

العَجَّاجُ : أُمِّهَتِي خَنْدَفُ وَالْيَاسُ أَبِي : وَبِقَوْلِ ابْنِ هَرَمَةَ :
 أُصِيبَ بِدَاءِ يَاسٍ فَهُوَ مُودِي . أَيِ هَالِكٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 فِيهِ إِيْلَاسٌ بِكَسْرِ الهمزة ، وَمُضَرُّ الْأَيْضُ . مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّبَنِ
 الْمَاضِرِ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَنَزَارٌ مِنَ النَّزَارَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ ، وَمَعْدٌ
 مِنْ تَمَعْدٍ إِذَا اشْتَدَّ وَيُقَالُ تَمَعَّدَ أَيضاً أَيِ أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ ،
 وَعَدَنَانُ مَا خُوذُ مِنْ عَدَنٍ فِي الْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَمِنْهُ جَنَّاتُ
 عَدْنٍ أَيِ جَنَّاتٍ إِقَامَةٍ وَخُلُودٍ ، وَقَوْلُهُ فِي وَلَدِ اسْمَعِيلَ ^(٤) :
 وَطِيْمَاءُ كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةً وَمَقْتُوحَةً
 وَقِيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَظَمِيَاءُ بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مَمْدُودَةً وَتَقْدِيمِ الْمِيمِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : وَأُمُّهُمْ بَنَتْ مُضَاضَ . وَيُقَالُ مِضَاضٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 ٥ أَيِضاً (وَقَوْلُهُ) ^(٥) : مَوْلَى غُفْرَةٍ هِيَ بَنَتْ بِلَالٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَهْلُ الْمَدْرَةِ السَّوْدَاءِ .
 وَالْمَدْرَةُ هُنَا الْبَلَدَةُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ وَاحِدُهُمْ أُسْحَمٌ وَسَحْمَاءُ ،
 وَالْجِمَادُ هُمُ الَّذِينَ فِي شَعْرِهِمْ تَكْسِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَسَرَّرَ فِيهِمْ
 يُقَالُ تَسَرَّرَ الرَّجُلُ وَتَسَرَّى إِذَا اتَّخَذَ أَمَةً لِفِرَاشِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦) بِسُدٍّ
 ٦ مَأْرِبَ : مَأْرِبٌ قَصْرٌ كَانَ بَنَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 وَكَانَ بِهِ مَاءٌ وَيُقَالُ فِيهِ مَأْرِبٌ وَمَأْرِبٌ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ

وهو الصحيحُ فيه ومن قال ما رب فكأنه جمع المكان
مع ما حوله ، (وقوله) : ابن الأزد بن الغوث . قال الحشني
يُقال له الأزد والأسد والأصل الأزد بن الغوث (وقوله) : ويقال
عدنان بن الريث قال الدارقطني الريث بن عدنان أخو معد
ابن عدنان وابنه عك بن الريث بالثاء المعجمة بثلاث ، (وقوله)
في هذا النسب : منهم عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد
ابن الغوث . قال أبو علي الغساني صوابه عدنان بن عبد الله ،
(وقوله) : ^(٧) لأنه أول من سبأ في العرب بن يعرب بن
يشجب . قال الشيخ الفقيه أبو ذر وفقه الله الصواب تقديم
يشجب على يعرب وقد ذكره ابن هشام بعد هذا ، (وقوله) :
ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . كذا وقع في أسلم
هنا بضم اللام وفتحها واسلم بضم اللام هو الصواب وكذا
قيده الدارقطني رحمه الله ، (وقوله) : ابن الحاف بن قضاة .
الحاف منهم من يكسر همزته ويقطعها كأنه سمي بمصدر
ألحف في المسئلة إذا بالغ فيها ومنه قوله تعالى : لا يسئلون
الناس إلحافاً ، ومنهم من يجعل الألف واللام فيه للتعريف
بمئزلة اسم الفاعل فهو من حفي يحفي ، وقول عمرو بن مرة

في رَجْزِهِ: نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ: الْهَجَّانُ الْكَرِيمُ
وَأَصْلُ الْهَجَّانِ الْأَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ أَكْرَمُهَا فَأَمَّا الْهَجَّانُ
فَهُوَ ذِمٌّ وَقَالَ بَعْضُ الْبُلْغَاءِ: نَاهِيكَ مِنْ زَمَانٍ لَا يُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ
هَجَّانٍ وَهَجَّانٍ ، وَالْأَزْهَرُ الْمَشْهُورُ وَأَوَّلُ هَذَا الرَّجْزِ

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي أَدْعُنَا وَأَبْشِرْ وَكُنْ قُضَاعِيًّا وَلَا تُنْزِرْ
وبعد هذه الآيات: نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ، و(قوله):
فَسَلِّحْهُ إِيَّاهُ، أَي قَلِّدْهُ إِيَّاهُ وَجَعَلْهُ سِلَاحًا لَهُ تَقُولُ سَلِّحْتُ
الرَّجُلَ إِذَا كَسَوْتَهُ السِّلَاحَ ، و(قوله): كَانَ مِنْ أَشْغَاءِ
قُنُصِ بْنِ مَعَدٍّ ، قَالَ ابْنُ اسْمِيقَ الْأَشْغَاءِ الْبَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَاحِدُهَا شِلْوٌ ، وَالْجُرْدُ^(٨) الذَّكَرُ مِنَ الْفَيْرَانِ ، و(قوله):
فَكَانَتْ سِجَالًا . السِّجَالُ أَنْ يَغْلِبَ هَوْلَاءُ مَرَّةً وَهُولَاءُ مَرَّةً
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ فِي الِاسْتِقَاءِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ الْمُسْتَقِي
مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ ، و(قوله): وَنَزَلَتْ خُزَاعَةٌ
مَرًّا ، هُوَ مَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرُّ الظَّهْرَانِ ،

تفسير غريب أبيات الأعشى^(٩)

٨ (قوله): ^(٨) وفي ذاك للمؤتسي أسوة: يعني الْمُقْتَدِي
وَالِإِسْوَةَ وَالْأُسْوَةَ الْإِقْتِدَاءُ ، وَمَأْرِبُ مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،

وعَفَى غَيْرَ وَدَرَسَ وَمَنْ رَوَاهُ نَقَى فَمَعْنَاهُ نَحَّى ، وَالْعَرِمُ السُّدُّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَمُؤَارُهُ تَلَاطُمُ مَائِهِ وَتَمَوُّجُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ بَفَتْحِ الْمِيمِ ،
و(قوله) : لَمْ يَرِمْ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، و(قوله) : فَصَارُوا
أَيَادِيَّ أَي مُتَفَرِّقِينَ ، وَالشَّرْبُ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمَصْدَرُ
وَبَكْسَرِ الشَّيْنِ الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ ، وَفُطِمَ قُطِعَ عَنْهُ
الرِّضَاعُ ، (قوله) : وَفُطِعَ بِهَا . يُقَالُ فُطِعَ بِالْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ
عَلَيْهِ وَأُفْطِعَهُ الْأَمْرُ أَيْضًا وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ فُطِعَ بِضَمِّ الْفَاءِ
وَفَتْحِهَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ أَبُو ذَرٍّ وَفَّقَهُ اللَّهُ : وَالصَّوَابُ فُطِعَ بَفَتْحِهَا
عَلَى وَزْنِ عِلْمٍ ، وَالْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ ، و(قوله) ^(١٠) : ١٠
فَلْيَبْتَغِ إِلَى سَطِيحٍ وَشَقٍّ . يُقَالُ إِنَّمَا سَمِيَ سَطِيحٌ سَطِيحًا
لَأَنَّهُ كَانَ كَالْبَضْعَةِ الْمَائِقَةِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَأَنَّهُ سَطِيحٌ عَلَيْهَا ،
و(قوله) فِي نَسَبِ سَطِيحٍ : ابْنُ أَفْرَكٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ أَفْرَكُ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَفْرَكُ اسْمُهُ غَانِمُ بْنُ قُصَيٍّ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ ، وَسُمِّيَ شَقِيًّا لِأَنَّهُ كَانَ كَشَقِّ إِنْسَانٍ أَيِ
كَنِصْفِ إِنْسَانٍ ، و(قوله) سَطِيحٌ فِي تَفْسِيرِ رُؤْيَا الْمَلِكِ رَبِيعَةَ
ابْنِ نَصْرٍ : رَأَيْتَ حُمَةً . الْحُمُّ وَاحِدَةُ الْحُمَّةِ وَهُوَ الْقَحْمُ
وَإِنَّمَا أَرَادَ فَحْمَةً فِيهَا نَارٌ وَلِذَلِكَ قَالَ فَكَلْتُ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ

جُمُجْمَةٌ ، و(قوله) : من ظُلْمَةٍ . يعني من جِهَةِ الْبَحْرِ ، و(قوله) :
 فَوَقَعَتْ بِأَرْضِ تِهَمَةٍ . التَّهَمَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُتَطَامِنَةُ وَلِذَلِكَ
 قِيلَ لِمَا اخْتَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تِهَامَةٌ ، وَالْجُمُجْمَةُ الرَّأْسُ ،
 أَيْ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ بِنَفْتَحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا ، وَجُرَشُ بَلَدٌ أَيْضًا ،
 ١١ وَعَدَنُ اسْمُ بَلَدٍ ، وَالْعَسَقُ ^(١١) الظُّلْمَةُ ، وَالْفَلَقُ الصُّبْحُ ، وَاتَّسَقَ
 تَتَابَعَ وَتَوَالَى ، و(قوله) : شَقَّ وَقَعَتْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَأَكْمَةٍ .
 الْأَكْمَةُ الْكُدْيَةُ ، و(قوله) : وَكَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ . النَّسْمَةُ
 النَّفْسُ وَيُرْوَى كَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ بِالرَّفْعِ هُنَا وَفِي الْأَوَّلِ وَالصَّوَابُ
 النَّصَبُ لِأَنَّ الْجُمُجْمَةَ هُنَا الْأَكْلَةُ وَلَيْسَتْ الْمَأْكُولَةُ وَلِذَلِكَ
 فَسَّرَهَا بِالْحَبْشَةِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى الْيَمَنِ ، و(قوله) : بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ .
 الْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، و(قوله) : عَلَى كُلِّ طِفْلَةٍ
 الْبَنَانُ . الطِفْلَةُ النَّاعِمَةُ الرَّخِصَةُ ، وَالْبَنَانُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
 وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، وَنَجْرَانُ بَلَدٌ ، و(قوله) : لَيْسَ
 بِدَنِي وَلَا مَدَنٍ . الدَّنِيُّ مَعْلُومٌ وَأَرَادَ لَا مَدَنِيَّ فَسَكَّنَهُ لِلْسَّجْعِ
 ١٢ وَالْمَدَنِيُّ هُوَ الْمُقَصِّرُ فِي الْأُمُورِ قَالَهُ كُرَاعٌ ، و(قوله) : ^(١٢) فِيهِ
 أَمَضٌ . الْأَمَضُ الشُّكُّ وَقِيلَ أَمَضٌ بَاطِلٌ ، و(قوله) : ابْنُ
 عَمْرٍو وَذِي الْأَذْعَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ غَزَا بِلَادَ النَّسْنَاسِ

فَقَتَّلَهُمْ وَأَسْرَ مِنْهُمْ أَسَارَى وَدَخَلَ بِهِمُ الْيَمْنَ فَذَعَرَ بِهِمُ النَّاسَ ،
 وَ (قوله) : ابْنُ أُبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْمَنَارِ لِأَنَّهُ غَزَا
 غَزَوًا بَعِيدًا وَكَانَ يَبْنِي عَلَى طَرِيقِهِ الْمَنَارَ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ إِذَا رَجَعَ ،
 وَ (قوله) : ابْنُ كَهْفِ الظُّلَمِ . يَعْنِي أَنَّ الظَّالِمَ كَانَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ
 وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَيَنْصُرُهُ ، وَ (قوله) : فِي الشَّعْرِ ^(١٣) : أَنَّ يَسَدَ خَيْرُهُ ١٣
 خَبَلَهُ . الْخَبَلُ هُوَ الْفَسَادُ ، وَ (قوله) : وَجَدَهُ فِي عَدَقٍ لَهُ . الْعَدَقُ
 يَفْتَحُ الْعَيْنَ النَّخْلَةَ وَيَكْسِرُهَا الْكِيَاسَةَ وَهِيَ عُتُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَيَجُدُّهُ
 يَقْطَعُهُ ، وَأَبْرَهُ أَيُّ أَصْلَحِهِ ، وَالْحَنْقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ ، وَيَقْرُونَهُ
 بِاللَّيْلِ . أَيُّ يُضَيِّفُونَهُ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلًا بِهِمْ ،

تفسير غريب آيات خالد بن عبد العزى ^(١١)

(قوله) : ^(١١) إِنَّهَا حَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ . أَرَادَ إِنَّهَا حَرْبٌ فِتْنِيَّةٌ ١٤
 فَاسْتَعَارَهَا سَنَ الرِّبَاعِيَّةِ كَمَا قَالَ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنِيَّةٌ
 تَسْعَى تُرِيهَا لِكُلِّ جَهُولٍ ، وَ (قوله) : غَدُّوا مَعَ الزُّهْرَةِ .
 هُوَ مِنَ الْغُدُوِّ وَمَنْ رَوَاهُ عَدُوًّا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ عَدَا يَعْدُو
 إِذَا أَسْرَعَ ، وَالزُّهْرَةُ الْكَوْكَبُ الْمَعْلُومُ ، وَفَيَّاقُ كَتَيْبَةٍ
 شَدِيدَةٍ ، وَسَبْعٌ كَامِلَةٌ وَمَنْ قَالَ تَبَعَ فَهُوَ أَبُو كَرِبٍ وَهُوَ

أَحَدُ التَّابِعَةِ وَهُمْ مُلُوكُ الْيَمَنِ ، وَأَبْدَانُهَا جَمْعُ بَدَنٍ وَهِيَ الدِّرْعُ
 هَا هُنَا ، وَ (قوله) : ذَفِرَةٌ أَي لَهَا رَائِحَةٌ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،
 وَتَوْثَمٌ تَقْصِدُ ، وَالتَّرَةُ طَلَبُ الثَّارِ وَمُسَايِفَةٌ قَوْمٌ يَتَقَاتِلُونَ
 بِالسُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ مُسَايِفَةٌ يَفْتَحُ الْيَاءَ فَمَعْنَاهُ مُقَاتِلَةٌ يَعْنِي
 الْمَصْدَرُ ، وَمَدَّهَا كَثَرَتْهَا ، وَالغَيَّيَّةُ الْمَطَرَةُ ، وَالنَّثْرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ
 الْمَطَرُ ، وَ (قوله) : مَلَى الْإِلَهُ قَوْمَهُ . أَي أَمْتَعَهُمْ بِهِ ، وَسَامَى
 الْمُلُوكَ . أَي سَاوَاهُمْ فِي الرَّفْعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ سَامَ فَمَعْنَاهُ
 كَلَّفَ أَي كَلَّفَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَ (قوله) :
 فِي الشَّعْرِ : حَقًّا عَلَى سَبْطَيْنِ . السَّبْطُ مِثْلُ الْقَبِيلِ قَالُوا وَالْأَسْبَاطُ
 فِي وَلَدِ يَعْقُوبَ مِثْلُ الْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ اسْمَعِيلَ ، وَأَوَّلَى لَهُمْ . كَلِمَةٌ
 بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعْدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا قَرُبَتْ
 مِنَ الْهَلَاكَةِ ، وَسَرْمَدٌ دَائِمٌ ، وَ (قوله) : بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَّجٍ .
 هُمَا مَوْضِعَانِ ، وَ (قوله) : عَلَى بَيْتِ مَالٍ دَائِرٍ أَي قَدِيمٍ ، وَالزَّبْرُ جَدُّ
 يُقَالُ هُوَ الزُّمْرُودُ ، وَ (قوله) : فَكَسَاهُ الْخَصَفُ . الْخَصَفُ حُصْرُ
 تُسَبَّحُ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ غِلَاطٌ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ
 كَانَتْ تَعْمَلُهَا مَعَاوِرُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مَلَأَةٍ

وهي الملحفة ، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابٌ مَخْطُطَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُوَصَّلُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،

تفسير غريب آيات سبعة بنت الأحمب^(١٦)

(قولها)^(١٦) : فَوَجَدْتُ ظَالِمًا يَبُورُ . أَي يَهْلِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ١٦

تعالى : وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا . أَي هَلَكَى ، وَالْعَصْمُ الْوُعُولُ
لأنَّهَا تَقْتَصِمُ بِالْجِبَالِ ، وَثِيْرُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ، وَ(قوله) : فَكَسَا
بَنِيَّتَهَا الْحَيِّرَ . يَعْنِي الْكَعْبَةَ وَالْحَيِّرُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ
مَوْشِيٌّ ، وَالْمَهَارِي الْإِبِلُ الْعَرَابُ النَّجِيبَةُ ، وَالرَّحِيضُ الْمَغْسُولُ
تَقُولُ رَحَضْتُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلْتَهُ ، وَ(قولها) : وَفِي الْأَعْجِمِ
وَالْحَزِيرِ . الْحَزِيرُ أُمَّةٌ مِنَ الْعَجَمِ وَيُقَالُ لَهُمُ الْخَزْرُ أَيْضًا ، وَمَنْ
رَوَاهُ الْجَزِيرُ بِالْجِيمِ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَزِيرَةٍ بِلَادِ الْعَرَبِ ،
وَ(قوله)^(١٧) : فَذَمَرَهُمْ . مَعْنَاهُ حَضَمَهُمْ وَشَجَمَهُمْ ، وَتَنَكَّلُ أَي ١٧
تَرْجِعُ عَلَى عَقِبِهَا ،

تفسير غريب آيات لرجلٍ من حمير^(١٨)

(قوله)^(١٨) : قَتَلْتَهُ الْمَقَاوِلُ . هُمُ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا ١٨

غَابُوا ، وَ(قوله) : لَبَّابُ لَبَّابٍ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ اسْحَقَ وَيُقَالُ لَبَّابٌ

١٩ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا الْقَفْلُ وَالْقَفْلُ أَيُّ الرُّجُوعِ، وَ (قوله) ^(١٩) :

فَلَمَّا جَهَدَهُ ذَلِكَ . يُقَالُ جَهَدَهُ الْأَمْرُ وَأَجْهَدَهُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ ،
وَالْحِزَاةُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي النُّجُومِ وَيَقْضُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ حَازٍ ،
وَالْعَرَّافُونَ ضَرْبٌ مِنَ الْكُهَّانِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مِنَ الْغَيْبِ
مَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ، وَ (قوله) : فَهَرَجَ أَمْرُ حَمِيرٍ . أَيِ اخْتَلَطَ
وَقَلِقَ ، وَ (قوله) : يُقَالُ لَهُ لِحْيَةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَعْرُوفُ لِحْيَةٌ
بَغَيْرِ نَوْنٍ مَا خُوذَ مِنَ اللَّخَعِ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ ، وَالشَّنَاتِرُ
الْأَصَابِعُ بُلْغَةُ حَمِيرٍ وَاحِدُهَا شَنْتَرٌ ، وَ (قوله) : فِي الْمَشْرُبَةِ .

الْمَشْرُبَةُ الْغُرْفَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَ (قوله) : وَسِيمًا . أَيِ حَسَنًا وَالْوَسَامَةُ
٢٠ الْحُسْنُ وَ (قوله) ^(٢٠) : فَوَجَّاهُ . أَيِ ضَرْبَهُ ، وَنُخْمَاسٌ بُلْغَةُ حَمِيرٍ

الرَّأْسُ وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ هِشَامٍ
أَنَّهُ قَالَ نُخْمَاسٌ رَجُلٌ كَانَ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلَ
لِحْيَةٍ ، وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ : اسْتَرْطَبَانِ . أَنَّ مَعْنَاهُ أَخَذَتْهُ النَّارُ

بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَ (قوله) : وَكَانَ سَائِحًا . السَّائِحُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ لَا يَسْتَقِرُّ بِمَكَانٍ أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ السَّائِحِ وَهُوَ

٢١ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَ (قوله) ^(٢١) : ذَاتِ الرَّؤُوسِ السَّبْعَةِ

يَعْنِي بِالرُّؤْسِ هُنَا الْقُرُونُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا ، وَ (قَوْلُهُ) : فَعِيلَ عَوَّلَهُ
أَيَّ غَلَبَ عَلَى صَبْرِهِ يُقَالُ عَالَهُ الْأَمْرُ إِذَا غَلَبَهُ ، وَ (قَوْلُهُ) : ثُمَّ
انْتَشَطَ الرَّجُلُ الثَّوبَ . أَيَّ كَشَفَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَسَيَّارَةٌ ^(٢٢) جَمَاعَةٌ ٢٢
قَوْمٌ يَسِيرُونَ بِالتَّجَارَةِ ، وَ (قَوْلُهُ) : فَجَعَفَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا . أَيَّ
قَلَعَتْهَا وَأَسَقَطَتْهَا ، وَ (قَوْلُ) أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ : كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ
الْمُقَرَّعُ . الْفَصِيلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَالْمُقَرَّعُ الَّذِي
تَخْرُجُ عَلَيْهِ الْقَرَعُ وَهِيَ حُبُوبٌ تُشَبَّهُ الْجَرَبَ فَيُدَاوَى بِالْمَاءِ
وَالْمَلْحِ وَيُنْضَحُ بِالْمَاءِ وَيَجْرُ عَلَى الْأَرْضِ السَّبْخَةَ فَيَبْرَأُ مِنْ
ذَلِكَ ، وَ (قَوْلُ) ذِي الرُّمَّةِ ^(٢٣) : يُحِيلُ لَهَا . مَعْنَاهُ يَصُبُّ لَهَا ٢٥
يُقَالُ أَحَالَ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ إِذَا صَبَّهُ ، وَالْجَذُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
شِبْهُ السَّاقِيَةِ ، وَ (قَوْلُهُ) : فَتَشَعَّبَتْ دَمًا . أَيَّ سَالَتْ وَالتَّعَبُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ ، وَالضَّخْضَاخُ ^(٢٤) ٢٦
الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالْعَمْرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَ (قَوْلُ) ذِي جَدَنٍ الْحِمِيرِيِّ :
هُوَ نَكَ لَنْ يَرُدَّ الدَّمَغَ . مَعْنَاهُ تَرْفَعِي وَلِيَهْنِ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ
وَيُرَوَّى هُونَكُمَا وَهُوَ أَصَحُّ فِي الْوِزْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبياتٍ لذي جدين أيضاً^(٢٦-٢٧)

٢٦ (قوله) : قد أنزفت ربيقي . معناه أَيْبَسْتُ يقال أنزفت البئر إذا لم يبق بها ماء ونزفتها أنا وأنزفتها أيضاً ، والعزف ضرب

ضرب القيان بالملاهي ، وانتشينا سكرنا ، والرحيق المصفى الخالص ، والشفاء ما يتداوى به فيشفي ، والنشوق ما يشم من الدواء ويجعل في الأنف ، وأسطوان جمع أسطوانة وهي السارية وأراد به ها هنا موضع الراهب المرتفع ، وجذره جمع جذار وكان الأصل فيه جذر فسكنه تخفيفاً ، والأنوق

الرخم وهي لا تبيض إلا في الجبال العالية المشرفة ولا يكاد يوصل إلى يضيها ، وغمدان حصن ، ومسمكا مرتفعاً ،

والثيق أعلى الجبل ، والمنهمة^(٢٧) موضع الراهب ، وجروب حجارة سود كذا قال الوقشي وهي روايته ، ومن رواه حروث فهو جمع حرث ، (وقوله) : وحرث الموحل اللثيق الزليقي .

الحرث من كل شيء خالصة يقال حرث الرمل وحرث الطين وحرث التراب وهو خالصة ، والموحد من الوحد وهو الماء والطين ،

واللثيق الذي فيه بلل ، والزليق الذي يزلق فيه ، ومن رواه

٢٧ حجارة سود كذا قال الوقشي وهي روايته ، ومن رواه حروث فهو جمع حرث ، (وقوله) : وحرث الموحل اللثيق الزليقي .

الحرث من كل شيء خالصة يقال حرث الرمل وحرث الطين وحرث التراب وهو خالصة ، والموحد من الوحد وهو الماء والطين ،

واللثيق الذي فيه بلل ، والزليق الذي يزلق فيه ، ومن رواه

المَوْجِلُ بِالْجِيمِ فَيُقَالُ هِيَ حِجَارَةٌ مُلْسٌ لَيِّنَةٌ كَذَا قَالَ الْوَقْشِيُّ ،
وَمَنْ رَوَاهُ اللَّبِقُ بِالْبَاءِ فَالْلَّبِقُ هُوَ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ الَّذِي بِهِ تَنْهَيَا
الْأَشْيَاءِ وَاللَّثِقُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ هُوَ الصَّوَابُ هُنَا ، وَالسَّلِيطُ
الدُّهْنُ ، وَتَوْمَاضُ الْبُرُوقِ لَمَعَانُهَا ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ
يَطِيبَ ، وَيُهْصَرُ أَيُّ يَكْسَرُ ، وَالْعُدُوقُ جَمْعُ عَذْقٍ وَهُوَ
عُنُقُودُ النَّخْلَةِ ، (وَقَوْلُهُ) مُشْكِينًا : أَيُّ ذَلِيلًا يُقَالُ اسْتَكَانَ
الْأَمْرَ إِذَا ذَلَّلَهُ ، وَالضَّنْكَ شِدَّةُ الضَّيْقِ ،

(٢٧—٢٨)

تفسير غريب أبيات ابن الذئبة الثقفي

(قَوْلُهُ) : مَا لِلْفَتَى صَحْرَةٌ . أَيُّ مَا لَهُ نَجَاةٌ وَيُرْوَى بِفَتْحِ ٢٧
الصَّادِ وَالضَّمِّ أَشْهُرُ ، وَالْوَزَرُ الْمَلْجَأُ ، وَذَاتُ الْعَبْرَاسِمِ مَنْ
أَسْمَاءُ الدَّاهِيَةِ ، وَالْحَرَابَةُ أَصْحَابُ الْحَرَابِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْحَيْلُ
الْعِتَاقُ ، وَالذَّفَرُ الرَّائِحَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّعَالَى جَمْعُ سَعَلَةٍ وَهِيَ
سَاحِرَةٌ الْجِنِّ ، (وَقَوْلُهُ) عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ فِي آيَاتِهِ :
وَمُلْكٌ ثَابِتٌ فِي النَّاسِ رَاسِي : الرَّاسِي الثَّابِتُ الْمُسْتَقَرُّ يُقَالُ
رَسَا الشَّيْءُ إِذَا ثَبَتَ ، وَقَاسٍ شَدِيدٌ مِنَ الْقَسَاوَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ،
(وَقَوْلُهُ) (٢٨) : عَلَى أَصْحَابِ الْحَيْلِ الْمُقَارِفِ . الْمُقَارِفُ جَمْعُ ٢٨

- مُقْرِفٌ وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَبُوهُ هَجَيْنٌ وَأُمُّهُ عَتِيقَةٌ ،
 (وقوله) : فَتَوَاعَدَهُ . وَيُرْوَى فَتَوَاعَدَهُ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا هَدَدَهُ ،
 ٢٩ (وقوله) ^(٢٩) : فَشَرِمَتْ حَاجِبَهُ . أَيِ شَقَّتَهُ يُقَالُ شَرِمْتُ
 أَنْفَ الرَّجُلِ إِذَا شَقَّقْتَهُ ، (وقوله) : وَوَدَى أَبْرَهَةَ أَرْيَاطَ . يَعْنِي
 أَنَّهُ أَعْطَى دَيْتَهُ لِقَوْمِهِ ، (وقوله) : بَنَى الْقُلَيْسَ . هُوَ اسْمُ الْكَنِيسَةِ
 الَّتِي بُنِيَتْ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ ، (وقول)
 ٣٠ العَجَّاجُ ^(٣٠) : فِي أَثْعَابِ الْمَنْجُونِ الْمُرْسَلِ . الْأَثْعَابُ الثَّعَبُ
 الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَالْمَنْجُونُ السَّانِيَةُ ، وَالْخَلِيجُ النَّهْرُ
 الصَّغِيرُ يَخْرُجُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فَإِذَا أَرَادُوا
 الصَّدَرَ . يَعْنِي الرُّجُوعَ مِنْ مَكَّةَ أَيِ بِلَادِهِمْ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ
 يُقَالُ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، (وقوله) فِي
 نَسَبٍ : عَمِيرُ جَذَلُ الطَّعَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ جَذَلُ الطَّعَانِ هُوَ
 عَلْقَمَةُ بْنُ فَرَّاسٍ بْنُ غَنَمٍ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَلِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، (وقول)
 ٣١ عَمِيرٌ فِي شَعْرِهِ ^(٣١) : فَأَيُّ النَّاسِ فَاتُونَا بِوَثْرِ : الْوِثْرُ هُنَا طَلَبُ
 ٣٢ الشَّارِ ، (وقول) أُمَيَّةُ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ ^(٣٢) : قَوْمِي أَيْادُهُ لَوْ
 أَنَّهُمْ أُمَّمٌ : الْأُمَّمُ الْقُرْبُ يَرِيدُ لَوْ أَنَّهُمْ قَرِيبٌ ، النِّعَمُ الْإِبِلُ
 وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ النَّعَمُ كُلُّ مَا شِئَتْ أَكْثَرُهَا إِبِلٌ ،

(وقوله) : والقَطُّ والقَلَمُ . قد فسرهُ ابن هِشَامٍ ، (وقوله) : ٣٣
حتى أنزله المُنَمَّسُ . قال أبو عبيدٍ البَكْرِي هو المُنَمَّسُ بكسرِ
الميم وقد حَكَى فيه الفتح ، (وقوله) ^(٣٤) : والتَحَرُّزُ في شَعَفِ ٣٤
الْجِبَالِ وَالشَّعَابِ . التَحَرُّزُ التَّمَنُّعُ وَيُرْوَى التَّحَوُّزُ وهو أَنْ
يَنْحَازَ إِلَى جِهَةٍ وَيَتَمَنَّعُ ، وشَعَفُ الْجِبَالِ رُؤُسُهَا ، الشَّعَابُ
المَوَاضِعُ الْخَفِيَّةُ بَيْنَ الْجِبَالِ ، وَمَعْرَةُ الْجَيْشِ شِدَّتُهُ ، (وقول)
عَبْدِ الْمُطَّلَبِ فِي الشَّعْرِ ^(٣٥) : فَأَمْنَعُ حِلَالِكَ . الْحِلَالُ بِكسرِ ٣٥
الْحَاءِ جَمْعُ حِلَاةٍ وَهِيَ جَمَاعَةُ الْبُيُوتِ ، وَالْحِلَالُ بفتحِ الْحَاءِ خِلَافُ
الْحَرَامِ ، وَالْمَحَالُ الْقُوَّةُ وَالشِدَّةُ ، (وقول) عِكْرِمَةُ بْنُ عَامِرٍ
فِي الشَّعْرِ : الْآخِذَ الْهَجْمَةِ فِيهَا التَّقْلِيدُ : الْهَجْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنْ
الْإِبِلِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ مَا بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى السِّتِينَ ، (وقوله) :
فِيهَا التَّقْلِيدُ . أَيِ فِي أَعْنَاقِهَا قِلَائِدُ ، وَحِرَاءُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ، وَثَبِيرُ
جَبَلٍ أَيْضًا ، وَالْيَبِيدُ جَمْعُ يَبْدَاءٍ وَهِيَ الْقَفْرُ ، وَالطَّمَاطِمُ الْأَعَاجِمُ
وَاحِدُهُمْ طِمْطِمَانِيٌّ ، (وقوله) : أَخْفِرُ مَعْنَاهُ أَنْقِضَ عَهْدَهُ يُقَالُ
أَخْفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَخَفَرْتَهُ إِذَا أَجَرْتَهُ وَمَنْ
رَوَاهُ أَخْفَرُهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَجْعَلُهُ مُنْخَفِرًا يُرِيدُ خَائِفًا
وَجَلًّا ، (وقوله) : وَكَانَ اسْمُ الْفِيلِ مُحَمَّدًا . يُقَالُ إِنَّ هَذَا

الاسم كان علماً لهذا الفيل خاصةً وقيل بل هو علمٌ للجنسِ
كُلِّهِ كما يُقال للأسد أسامةً وَيُكْنَى أبا الحارث، وقال
بعضهم إنما قيل لكلِّ فيلٍ محمودٌ باسمِ هذا الذي جاء إلى
البيت . الفيلُ على عِظَمِ جَرَمِهِ مِنْ أَفْهَمِ الْحَيَوَانَاتِ، (وقوله) :
٣٥ حَتَّى أَصْعَدَ فِي الْجَبَلِ . أَيَّ عِلَا فِي الْجَبَلِ ، وَالطَّبَرَزِينُ آلَةُ
مُعَقَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ ، وَالْمَحَاجِنُ جَمْعُ مِخْجَنٍ وَهِيَ عَصَا مُعَوَّجَةٌ
وَقَدْ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهَا حَدِيدٌ ، (وقوله) : فِي مَرَاقِهِ . يَعْنِي أَسْفَلَ
بَطْنِهِ ، (وقوله) : بَزَغَوْهُ أَيَّ شَرَطَوْهُ بِالْحَدِيدِ الَّذِي فِي تِلْكَ
الْمَحَاجِنِ ، وَيُهْرَوِلُ أَيَّ يُسْرِعُ ، وَالخَطَاطِيفُ وَالْبَلَشُونُ .
٣٦ ضَرْبَانِ مِنَ الطَّيْرِ ، (وقوله) نَفِيلٌ فِي شَعْرِهِ : (١٦)

وَلَمْ تَأْسَى عَلَى مَا فَاتَ بَيْنَا

أَيَّ لَمْ تَحْزَنِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ ،
(وقوله) : عَلَى كُلِّ مَنَهْلٍ . الْمَنَهْلُ مَوْضِعُ الْمَاءِ وَجَمْعُهُ مَنَاهِلٌ ،
وَالْأَنْمَلَةُ طَرَفُ الإِصْبَعِ وَيُقَالُ أَيْضًا أَنْمَلَةٌ بِضَمِّ الْمِمِّ ،
(وقوله) : تَمَّتْ تُسَيْلٌ وَقِيلَ تُرْشِيعٌ ، وَصَنَعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ،
وَأَنْصَدَعَ صَدْرُهُ . أَيَّ انْشَقَّ ، وَمَرَارُ الشَّجَرِ . يَعْنِي الْمُرُّ مِنْهَا
وَهُوَ جَمْعُ أَمْرَارٍ وَأَمْرَارٌ جَمْعُ مُرٍّ ، وَالْعُشْرُ شَجَرَةٌ قَالَ الْكِنْدِيُّ

أَمْرُخٌ خِيَامُهُمْ أَمَّ عَشْرُ ، (وقول) ابن هشام : الأبايلُ
 الجماعاتُ ولم يتكلم لها العربُ بواحدٍ قال النحويون واحداً
 في القياسِ أَيْلٌ وأبُولٌ ، (وقول) علقمة قِي شِعْرِهِ ^(٢٧) ٣٧
 تَسْقِي مَذَانِبَ . المَذَانِبُ جمعُ مَذْنِبٍ وهو مسيلُ الماءِ إلى
 الروضة ، والعصيفةُ ورقُ الزَّرْعِ وقد فسره ابن هشام ،
 وحدورها ما انحدر منها ومن رَوَاهُ جذورها بالجيم المضمومة
 فهو جمعُ جذرٍ وهي أصولُ الشجرِ هنا ، والأئي السيلُ ،
 ومطموم من قولهم طَمَّ الماءُ وطمًا إذا علا وارتفع ، وقول
 الرجز :

فَصَيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَا كُولُ .

قال ولهذا البيت تفسيرٌ في النحو تفسيره أن الكاف زائدة
 لكونها قد يكون حرفاً ومِثْلُ لا تكون إلاَّ اسماً فزيادةُ ٣٧
 الحرفِ أولى من زيادة الأسمِ والمراد ازادتها التأكيد ،
 و(قول) ذي الرمة

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءُ حُرَّةٍ

الأذماء من الظباء السمراء الظهر البيضاء البطن ، والأذمة
 في الإبل البياض الخالص ، والأذمة في الأدميين أن يميل

الآن إلى الشجرة قليلاً ، وشعاع الضحى يريق لونه ، ويتوضّع
يتبين ، (وقول) مطرود بن كعب في شعره : إذا النجوم تغيّرت
يعني استحالت عن عادتها من المطر على مذهب العرب في
النجوم ومن رَوَاه تَغَيَّرَتْ بالباء المنقوطة بواحدةٍ مِنْ أسفل
فمعناه قلّ مطرها من الغبر وهو البقية ، (وقول) الكُمَيْت
٣٨ في شعره ^(٣٨)

هَذَا الْمُعِيمُ لَنَا الْمَرْجَلُ

فهو من العيمة وهو الشوق إلى اللبن ، والمرجل الذي
تذهب فيه إياهم فيمشون على أرجلهم ومن رَوَاهِ الْمَرْجَلُ بِالْحَاءِ
المُهْمَلَةِ فمعناه يرحلهم عن بلادهم لطلب الخصب يريد أنه
عامٌ شديدٌ ،

(٣٨ - ٣٩)

تفسير غريباً بيّات عبد الله بن الزبير

(قوله) : تَسْكَبُوا . أَيِ ارْجِعُوا خَوْفًا مِنْهَا تَقُولُ نَسَكَبْتُ
٣٨ فَلَنَا عَنْ الشَّيْءِ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ صَرَفَ هَيْبَةٍ وَخَوْفٍ ،

٣٩ وَالشَّعْرَى ^(٣٩) اسْمُ النِّجَمِ وَهِيَ شَعْرِيَانِ إِحْدَاهُمَا الْغَمِيضَاءُ وَهِيَ

الَّتِي فِي ذِرَاعِ الْأَسَدِ وَالْأُخْرَى الَّتِي تَتَّبِعُ الْجَوْزَاءَ وَهِيَ أَضْوَأُ

مِنَ الضِّيَاءِ ، وَ (قوله) : لَمْ يَوْوَبُوا أَرْضَهُمْ . أَيِ لَمْ يَرْجِعُوا يُقَالُ

أَبَ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ وَكَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ إِلَى
أَرْضِهِمْ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَ (قوله) : دَانَتْ
بِهَا عَادٌ . أَيْ أَطَاعَتْ وَالَّذِينَ الطَّاعَةُ ، وَقَوْلُهُ فِي نَسَبِ أَبِي
قَيْسٍ : ابْنُ عَامِرِ بْنِ مُرَّةٍ . كَذَا وَقَعَ وَيُرْوَى ابْنُ عَامِرَةَ بِإِثْبَاتِ
التَّاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب آيات أبي قيس بن الأسلم (١٩)
(قوله) : كَلَّمَاءَ بَشَوَهُ رَزَمٌ . يُقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَتَ ٣٩
بِمَكَانِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِغْيَاءِ ،
وَمَحَاجِنُهُمْ جَمْعُ مَحْجَنٍ وَهِيَ عَصَا مُعَوَّجَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ،
وَأَقْرَابُهُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهُوَ الْخَضِرُ ، وَشَرَّمُوا شَقُّوْا ، وَاتَّخَرَمَ انْشَقَّ
أَيْضًا ، وَالْمَفْعُولُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ سَكِينٌ كَبِيرَةٌ دُونَ الْمِشْمَلِ
سَيْفٌ صَغِيرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ وَالْمَفْعُولُ هِيَ السَّكِينُ الَّتِي تَكُونُ
فِي السَّوْطِ وَمَنْ رَوَاهُ مُعَوَّلًا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ هَذِهِ الْفَأْسُ
الَّتِي تُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، وَيَعْمُوهُ قَصْدُوهُ ، وَكَلِمَ جَرَحَ وَالْكَلَمُ
الْجَرَحُ ، وَ (قوله) : أَذْبَرَ أَذْرَاجَهُ . أَيْ رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ،
وَبَاءَ بِالظُّلْمِ . أَيْ رَجَعَ مُسْتَحِقًّا بِهِ وَالْخَاصِبُ هُنَا الْحِجَارَةُ ،
وَالْقَرَمُ صِغَارُ الْغَنَمِ ، وَثَأَّجُوا صَاحُوا ،

(٢٩ - ٤٠)

تفسير غريب أبيات أبي قيس

٣٩ (قوله) : فصلوا ربكم . أي اذعوا ربكم وقد تكون الصلاة الدعاء ، والأخشاب بمكة فجمعهما مع ما حولهما وإنما هما أخشاب ، والكتائب جمع كتيبة وهي العسكر ، والقاذفات أعالي الجبال البعيدة ، والمناقب جمع منقبة وهي الطريق في رأس الجبل ، و (قوله) : بين ساف وحاصب . والسافي هنا الذي غطاه الثراب يقال سفت الريح الثراب ، والحاصب الذي أصابته الحجارة وهما على معنى النسب وقد يكون السافي ٤٠ . والحاصب يراد بهما اسم الفاعل حقيقة ، والعصائب^(١) الجماعات ،

(٤٠)

تفسير غريب بيتي أبي طالب

٤٠ (قوله) : في حرب داحس . داحس اسم فرس مشهور وكانت حرب بسببه ، والشعب الطريق بين جبلين ، السرب بفتح السين المال الراعي والسرب بكسر السين النفس ويقال القوم ، ومنه أصبح آمناً في سربه أي في نفسه وقيل في قومه والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات أبي الصلت^(٤٠)

(قوله) : ما يُماري . أي ما يشك والمريّة الشك ، ٤٠
 (وقوله) : بمهّاة شعاعها منشور . يعني الشمس والمهّاة من
 أسماؤها والمُعَمَّس موضع ، والجِرانُ حلقُ البعير فاستعاره هنا
 للفيل وفي كتاب العين الجِرانُ الصّدرُ ، وقطّرَ أي رُميَ به على
 جانبه والقطر الجانب ، وكبكب اسمُ جبلٍ ، وملاويث أشداء ،
 وأبذروا تفرّقوا ، (وقوله) : بوادي هالك من البوار .
 وهو الهلاك والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات الفرزدق^(٤١)

(قوله) ^(٤١) : رمى الله في جُثمانِهِ . الجُثمانُ الجسمُ ، ٤١
 والقبلة البيضاء يعني الكعبة ، والهباء ما يظهر في شعاعِ
 الشمس إذا دخلت من موضع ضيقٍ ، والمطرخيم الممثل
 كبراً وغضباً ، وفي شعر قيس الرقيّات : وهو قل . الفل
 الجيش المنهزم ، والقتل المكيال ، (وقوله) : لأورط جيشاً .
 أي لأنتشب في شرّ والورطة الانتشاب في شرّ ، والمرابطة

٤٣ وَزَرَاءُ الْفُرْسِ وَاحِدُهُمْ مَرْزُبَانُ ، (وقوله) ^(٤٣) : لَا تُثَوِّبُهُ .
أَيَّ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ،

(٤٣—٤٤)

تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن

٤٣ (قوله) : قَدِ انْتَامَا . أَيِ قَدِ اصْطَلَحَا وَاتَّعَمَقَا ، وَالْخَطْبُ ^(٤٤)

٤٤ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَفَقَّمَ عَظُمَ وَيُرْوَى فَقَّمَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالصَّوْبُ
فَحْمُهَا ، وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ وَالْكُثِيبُ كَرِسُ الرَّمْلِ ، وَالشَّعْشَعُ
الشَّرَابُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ، وَنُفِي تَغْنَمٌ ، وَالنَّعَمُ الْإِبِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٤٤)

تفسير غريب أبيات أبي الصلت

٤٤ (قوله) : الْوِثْرُ . الْوِثْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَزَيْمٌ فِي الْبَحْرِ . أَيِ

أَقَامَ ، وَيَمَّ أَيِ قَصَدَ ، وَقَيْصَرُ مَلِكِ الرُّومِ ، وَأُتْحَى اعْتَمَدَ
وَقَصَدَ ، وَكَسَرَى مَلِكِ الْفُرْسِ يُقَالُ بِنْفَتِحِ الْكَافِ وَكَسَرَهَا
وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَأَوْغَلْتُ إِيْغَالًا . أَيِ أَبْعَدْتُ إِبْعَادًا ،
وَبَنُو الْأَحْرَارِ يَعْنِي الْفُرْسَ ، الْقَلْقَالُ التَّجْرُكُ وَالْمُرْعَةُ ، وَغُلْبًا
شِدَادًا ، وَالْأَسَاوِرَةُ رُمَاةُ الْفُرْسِ ، وَالْمَرَاذِبَةُ وَزَرَاءُ الْفُرْسِ ،
وَتُرَبِّبُ وَتُرَبِّتُ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بِمَعْنَى التَّزْيِينَةِ ،

٤٤ ، وَالغَيْضَاتُ جَمْعُ غَيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ ، وَالْأَشْبَالُ
 أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ فَاسْتَعَارَهَا لَهُمْ ، وَشُدُّفُ عِظَامِ الْأَشْخَاصِ يَعْنِي
 بِهِ الْقِسِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ عَتَلٍ فَالْعَتَلُ الْقِسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ ، وَغَبُطُ
 جَمْعُ غَبِطٍ وَهِيَ عِيدَانُ الْهُودَجِ وَأَدَاتُهُ ، وَالزَّمْخَرُ الْقَصَبُ
 الْيَابِسُ يَعْنِي قَصَبَ النَّشَابِ ، وَفُلَّالٌ مُنْهَزِمُونَ ، وَغَمْدَانُ بِلْدٌ ،
 وَشَالَتْ نَعَامَتَهُمْ . أَيَّ هَلَكُوا يُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا
 مَاتَ ، وَالْإِسْبَالُ إِزْخَاءُ الثَّوْبِ وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ الْخِيَلَاءُ
 وَالْإِعْجَابَ ، وَقَعْبَانُ تَشْنِيَةُ قَعْبٍ وَهُوَ قَدْ حُجِّلَ فِيهِ ،
 وَشَيْبَا مُزْجَا ،

(٤٥)
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ أَبِيَاتِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

٤٥ (قوله) (٤٥) : مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ . صَنْعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَ(قوله) :
 وَلاَةُ مُلْكٍ . يُرِيدُ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَمْرَ النَّاسِ وَيُصْلِحُونَهُ ،
 وَجُزْلٌ كَثِيرٌ ، وَالْقَزَعُ السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ،
 وَالْحَكَارِبُ الْغُرْفُ الْمُتَفَعِّةُ ، وَالْعُرَى مَا يَسْتُرُ الشَّيْءَ عَنْكَ ،
 وَغَوَايِبُهَا أَعَالِيهَا ، وَالنَّهَامُ الذَّكْرُ مِنَ الْبُومِ وَهُوَ طَائِرٌ يَصِيحُ
 بِاللَّيْلِ ، وَالْقَاصِبُ صَاحِبُ الزَّمَاةِ ، وَفُوزَتْ قَطَعَتْ الْمَفَاةَ

- ٤٥ وهي القفر، وتوالبها جمع تولب والتولب ولد الحمار فجعله هنا للبالغ، والأقوال هنا الملوك، والمنقل الطريق المختصرة والمنقل أيضاً الأرض التي يكثر فيها النقل وهي الحجارة، والكتائب المساكن وأحدها كتيبة، والإمّة بكسر الهمزة النعمة، والفيج الذي يسير للسلطان بالكتب على رجله، والزرافة الجماعة من الناس والزرافة أيضاً حيوان معروف، وخون خائنة، وجم كبيرة، وبنو التبع ملوك اليمن في القديم، ونخاورة كرم وقيل ملوك، (وقول) خالد بن حق
- ٤٦ في شعره^(١٦) : كما أقتسم الحمام . الحمام جمع لحم، وتمخضت المنون له . أي حملت لتلد كما تفعل الماخض من إناث الحيوان، وأناى بالنون أي حان يقال أناى الشيء وأناى وأن ثلاث لغات بمعنى واحد في معنى حان، (وقول) الأعشى
- ٤٧ في بيته^(١٧) : ما نظرت ذات أشفار . يعني زرقاء اليمامة وكانت العرب تزعم أنها كانت ترى الأشخاص على مسيرة ثلاثة أيام في الصحراء وخبرها مشهور وفيها يقول النابغة :
- أحكمكم كحكم فتاة الحي إذ نظرت

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٧-٤٨)

(قوله) : وَإِذْ دَجَلَةٌ تَجْبِي إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ دَجَلَةٌ وَالْخَابُورُ ٤٧
نَهْرَانِ مشهوران ، وشادَهُ^(٤٨) بناه وأعلاه ، وَالْمَرْمَرُ الرُّخَامُ ، ٤٨
وَالْكَنْسُ مَا طَلِيَ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جَصٍّ وَجِيَارٍ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ
يَقُولُ الصَّوَابُ وَخَلَّلَهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْحِجَارَةِ لَا يُنْبَسُ
وَأِنَّمَا يُخَلَّلُ بِالْجَصِّ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَجَرٍ ، وَذُرَاهُ أَعَالِيهِ ، وَالْوُكُورُ
جَمْعُ وَكْرٍ وَهُوَ عُشُّ الطَّائِرِ ، وَالْآسُ الرِّيحَانُ ، وَقُرُونُ رَأْسِهَا
يَعْنِي ذَوَائِبَ شَعْرِهَا ، (وَقَوْلُ) الْأَعْشَى : يَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ . ٤٨
جَمْعُ قُدُومٍ وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا النَّجَارُ ، وَأَنَابَ إِلَيْهِ أَيُّ
رَجَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٩)

(قوله) ^(٤٩) : صَابَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ . أَيُّ سَقَطَتْ وَنَزَلَتْ ٤٩
يَقَالُ صَابَ الْمَطَرُ يَصُوبُ إِذَا نَزَلَ ، وَأَيْدٍ شَدِيدٌ ، وَرَيْةٌ
الَّتِي رَبَّاهَا وَالِدُهَا وَمَنْ رَوَاهُ رَبَّتُهُ فَيَعْنِي صَاحِبَتَهُ وَمَنْ رَوَى زَنِيَّةً
فَنَسَبَهَا إِلَى الزَّانَا ، (وَقَوْلُهُ) : إِحْيَيْهَا أَيُّ لِهَلاَكِهَا وَمَنْ رَوَاهُ
لَحَبَّهَا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَكْسُورَةِ فَمَعْنَاهُ لِمَسْكَرِهَا بِأَبْيَهِهَا وَالْخَبْثُ

٤٩ الخديعة والمكر، وغبقة أي سقته بالعشي والغبوق شرب
العشي والصبح شرب أول النهار، والصهباء من أسماء الخمر،
ووهل أي ضعف، ويهم يتحير، وجسر الصبح أي أضاء
وتبين، وسبائها طرائقها، ومشاجبها جمع مشجب وهو عود
تعلق عليه الثياب ورواية الخسني مساجبها وقال هي القلائد
في العنق من قرنفل وغيره، (وقوله) : وهو ينافر الفرافصة
معناه يحاكمه في المفاخرة يقال تنافر الرجلان إذا تحاكما في
الفخر وقال بعضهم المفاخرة المحاكمة على الإطلاق وقال بعض
اللغويين الفرافصة بضم الفاء حيث ما وقع في كلام العرب
إلا الفرافصة والد نائلة زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه
فإنه بالفاء مفتوحة، (وقول) جرير بن عبد الله في بيت
له^(٥٠) : إِنَّكَ إِنْ تَصْرَعْ أَخَاكَ تُصْرَعِ . هكذا وقعت الرواية
في هذا الكتاب وهذا يخرج على لغة الحرث بن كعب فإنهم
يجعلونه بالالف في الأحوال الثلاثة، (وقوله) : يجر قصبه في
النار القصب الأمعاء، والبحيرة^(٥١) والسائبة والوصيلة والحامي
قد فسرهما ابن هشام بعد هذا، (وقوله) : حتى سلخ ذلك بهم .
أي خرج ذلك بهم يقال انسلخت من كذا أي خرجت منه

وانسأخ الشهرُ أي خَرَجَ ومنه قولهم في التاريخ مُنْسَأَخُ شَهْرٍ
كذا وكذا ، (وقول) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ^(٥٢) : وَأُسْلِبُهَا الْقَلَائِدَ ٥٢
وَالشُّنُوفَا . الشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقُرْطُ الَّذِي يُجَعَلُ فِي
الْأُذُنِ ، (وقوله) : وَأَهْلُ جُرَشَ مِنْ مَذْحِجَ . كذا وقع هنا
وقال أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ صَوَابُهُ مِنْ حَمِيرَ ، (وقول) مَالِكِ بْنِ
نَمَطٍ ^(٥٣) : يَرِيشُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَيَبْرِي . يُرِيدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ٥٣
يَنْفَعُ وَهَذَا الصَّنَمَ لَا يَنْفَعُ تَقُولُ الْعَرَبُ فَلَانِ يَرِيشُ وَيَبْرِي
إِذَا كَانَ عِنْدَهُ نَفْعٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ يَبْرِي السَّهْمَ وَيَصْنَعُهُ ثُمَّ يَجْعَلُ
لَهُ رِيشًا حَتَّى يَنْتَفِعَ بِهِ فَيَضْرِبُوا بِذَلِكَ مِثْلًا لِمَنْ عِنْدَهُ خَيْرٌ
وَيَنْفَعُ ، (وقوله) : إِبِلٍ مُؤَبَّلَةٍ . الإِبِلُ الْكَثِيرَةُ الْمُتَخَذَةُ
الْأَكْتِسَابِ لَا لِلرُّكُوبِ ، (وقول) رَجُلٍ مِنْ بَنِي مِلْكَانَ
فِي شَعْرِهِ : بِتَنْوَفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ . التَّنَوَفَةُ الْقَفَرُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
شَيْئًا ، (وقوله) : لَهَا سَدَنَةٌ . السَّدَنَةُ الْخِدْمَةُ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهَا ،
(وقول) شَاعِرٍ مِنَ الْعَرَبِ فِي شَعْرِهِ لَهُ ^(٥٥) : رَأَى قَدَعًا فِي عَيْنِهَا . ٥٥
الْقَدَعُ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ يُقَالُ قَدَعَتْ عَيْنُهُ تَقْدَعُ قَدَعًا إِذَا
ضَعَفَ نَظَرُهَا ، (وقول) رُؤْبَةٌ : فَلَا وَرَبِّ الْآمِنَاتِ الْقُطْنِ .
يَعْنِي حَمَامَ مَكَّةَ ، وَالْقُطْنُ الْمُقَيَّاتُ يُقَالُ قُطْنٌ بِالْمَكَانِ إِذَا

- ٥٦ أقام فيه ، (وقول) المُسْتَوْرِ (٥٦) : فتركها قفراً بقاع
 أسحماً . القاع المنخفض من الأرض ، والأسحماً الأسود ،
 ٥٧ (وقول) الأعشى (٥٧) : بَيْنَ الْخَوَزَنَقِ وَالسِّدِيرِ وَبَارِقٍ . هذه
 كلها أسماء مواضع ، (وقوله) : والبيت ذي الكعبات .
 يريد الترييع وكلُّ بناءٍ يُبْنَى مُرَبَّعاً فهو كعبةٌ وبه سُمِّيَتِ
 الكعبةُ ، وسننَادٌ مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْكَوْفَةِ ، (وقوله) : وَالْوَصِيلَةُ
 الشاةُ إِذَا اتَّأَمَّتْ . أي جاءت باثنتين في بطنٍ واحدٍ مأخوذةً
 ٥٨ من التَّوَمِ وهو الذي يُولَدُ مع غيره ، (وقول) ابن مقبل (٥٨) :
 فِيهِ مِنَ الْأَخْرَجِ الْمِرْبَاعِ . الْأَخْرَجِ الظَّلِيمِ الَّذِي فِيهِ لَوْنَانِ
 وَالظَّلِيمِ ذَكَرُ النِّعَامِ ، وَالْمِرْبَاعِ الَّذِي رَعَى فِي الرَّيِّعِ وَرِوَايَةُ
 الْخُشْنِيِّ الْمِرْيَاعُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ وَقَالَ هُوَ
 مِفْعَالٌ مِنْ رَاعَ إِلَى كَذَا يَرِيعُ أَي رَجَعَ ، وَقَرْقَرَةٌ صَوْتٌ فِيهِ
 تَرْجِيعٌ ، وَالْهَذَرُ الْهَذِيرُ صَوْتُ الْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ وَرُبَّمَا قِيلَ فِي
 غَيْرِهِ ، وَالرَّيَّافِيُّ مَذْسُوبٌ إِلَى رِيَّافٍ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، وَالْهَجْمَةُ
 الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْبَحْرُ جَمْعُ بَحِيرَةٍ وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأَذَانُ ،
 (وقول) الشاعر في بيته : حَوْلَ الْفَصَائِلِ . أَرَادَ جَمْعَ فُضْلَانٍ
 وَفُضْلَانٌ جَمْعُ فَصِيلٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّوَابُ الْوَصَائِلُ

وهو جمعٌ وَصِيلَةٌ قد فَسَّرَهَا أَبُو إِسْحَقَ وَابْنُ هِشَامٍ، (وقول)
 عَوْنُ بْنُ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي شِعْرِهِ ^(٥٩): تَخَزَّعَتْ خُرَاعَةٌ، مَعْنَاهُ ٥٩
 تَأَخَّرَتْ وَأَنْقَطَعَتْ يُقَالُ تَخَزَّعَ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِذَا تَأَخَّرَ
 عَنْهُمْ، وَالْحُلُولُ الْيُوتُ الْكَثِيرَةُ مِنْ يُوتِ الْعَرَبِ، وَكَرَاكِرُ
 جَمَاعَاتٍ، وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ هِيَ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ خَاصَّةً،
 وَالْبَوَاتِرُ الْقَوَاطِعُ، (وقول) أَبِي الْمُطَهَّرِ الْأَنْصَارِيِّ فِي شِعْرِهِ:
 فَحَلَّتْ أَكَارِيْسًا: الْأَكَارِيْسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ
 جَمْعُ أَكْرَاسٍ وَأَكْرَاسٌ جَمْعُ كِرْسٍ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ٥٩
 النَّاسِ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ، وَشَتَّتْ فَرَقَتْ، وَقَنَابِلًا
 جَمْعُ قُنْبُلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَنَجْدُهَا مَا أُرْتَفَعَ مِنْ
 بِلَادِ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا، وَالْكَوَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ اسْتِعَارَهُ هُنَا لِلرَّجُلِ الْعَزِيزِ السَّيِّدِ،
 (وقول) جَرِيرٍ فِي شِعْرِهِ ^(٦٠): بِمُقْرِفَةِ النَّجَارِ وَلَا عَقِيمٍ ٦٠
 الْمُقْرِفَةُ اللَّثِيمَةُ، وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ، وَالْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ،
 وَالْقَرَمُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ فَاسْتِعَارَهُ هُنَا لِلرَّجُلِ السَّيِّدِ، (وقول)
 رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ فِي رَجْزِهِ: وَالْخَشْلُ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ.
 فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فَقَالَ الْخَشْلُ هُنَا رُؤُوسُ الْخَلَائِلِ وَالْأَسُورَةِ

- ٦٠ ونحوه وقال الوقشي إنما الخشل هنا المقل، والقروش ما تساقط من جثمانه وتفسر منه وقول الوقشي صحيح وهو أشبه بالمعنى،
- ٦١ والمقل هو ثمر الدوم والحثات ما تفتت منه، (وقوله) ^(٦١) : وقال أبو خلدة اليشكري . وقع في الرواية أبو خلدة بجاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة وأبو جلدة بجيم مكسورة ولام ساكنة وهكذا قيده الدارقطني رحمه الله تعالى، (وقوله) في نسب كثير أحد بني مليح بن عمرو بن خزاعة . ويروى من خزاعة وهو الصواب، (وقول) كثير عزة في شعره :
 ... أم ليس أسرتي لكل هجان ... أسرة الرجل رهطه
 وقرائبه الأذنون منه ، والهجان الكريم وأصله من الهجنة وهي البياض لأن الكرام هي البيض من الإبل ، والأزهر المشهور ، والمصب ضرب من ثياب اليمن ، (وقوله) :
 والحضرمي المخصرا . يعني بالحضرمي هنا النعال والمخصر الذي في جوانبه انعطاف يشبه التحزير ، والأراك شجرة ، والفوائج رؤوس الأودية وقيل هي عيون بعينها ، (وقوله) :
 يعزون أي ينسبون يقال عزوت الرجل إلى قبيلته وإلى أبيه
 ٦٢ إذا نسبته إليه ، (وقول) جرير في شعره ^(٦٢) :

فَأَتَمُّوا لِأَعْلَى الرَّوَابِي ٦٢

الرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ وَهِيَ الْكُذْيَةُ الْمُرْتَفَعَةُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
الْأَشْرَافَ مِنَ النَّاسِ وَالْقَبَائِلِ ، وَضُورٌ وَشُكَيْسٌ . بَطْنَانِ
مِنْ عَنَزَةٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَيُقَالُ بِنْتُ جَرِّمِ بْنِ رَبَّازٍ . هُنَا بَرَاءٌ
مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَنْقُوطَةٌ بِوَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُ ،
(وَقَوْلُهُ) ^(٦٢) : فَأَخَذَتْ حَيَّةٌ بِمَشْفَرِهَا . الْمَشْفَرُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ ٦٣
الشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : هَصَرَتْهَا . أَيَّ أَمَلَتْهَا تَقُولُ
هَصَرْتُ الْعُصْنَ إِذَا أَمَلْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَشَقَّهَا أَيَّ لَجَنَبَهَا ،
(وَقَوْلُهُ) سَامَةٌ بِنْتُ لُؤَيٍّ فِي شَعْرِهِ : عُلِقَتْ مَا بِسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ .
مَا هَاهُنَا زَائِدَةٌ فِي الْإِعْرَابِ ، وَالْعَلَّاقَةُ يَعْنِي الْحَيَّةَ الَّتِي تَعْلَقُ
بِالنَّاقَةِ ، وَعُمَانُ بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ . أَيَّ
مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ، وَالْحُتُوفُ جَمْعُ حَتَفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَحُرُوسُ السَّرَى تَرَكَتْ رَذِيًّا . يَعْنِي نَاقَةً إِذَا سَرَتْ بِاللَّيْلِ لَا تَرُغُو
وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
إِلَّا فِي الْإِبِلِ الْمُجَرَّبَةِ الْمُدَلَّلَةِ ، وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ ، وَالرَّذِي
الْمُعْيِيَةُ الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الْإِغْيَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَقَالَ أَجَلٌ . هِيَ
كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعَمْ ، (وَقَوْلُهُ) : ^(٦٣) وَالنَّاطَةُ وَآخَاهُ . يَعْنِي ٦٤

٦٤ أَلَصَقَهُ بِهِ يَقَالُ أَلْطَاطُ فُلَانٍ فُلَانًا إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَلْحَقَهُ بِذَنْبِهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ : كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِأَبَائِهِمْ . أَيْ يُلَصِقُهُمْ
 بِهِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَطَّ حُبُّهُ بِقَلْبِي إِذَا أَلَصَقَ بِهِ ، (وَقَوْلُ)
 الْحَرِثِ بْنِ ظَالِمٍ فِي شَعْرِهِ : سَفَاهَةٌ مُخْلَفٌ . الْمُخْلَفُ هُنَا
 الْمُسْتَقْبَلُ لِلْمَاءِ يَقَالُ ذَهَبَ يُخْلَفُ لِقَوْمِهِ أَيْ يَسْتَقْبِلُهُمْ ،
 (وَقَوْلُهُ) : أَنْتَجِعُ السَّجَايَا . أَيْ أَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ
 كَمَا تَفْعَلُ الْقَبَائِلُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ
 وَأَرَادَ أَنَّهُ لَوْ أَنْتَسَبَ إِلَى قُرَيْشٍ لَكَانَ مَعَهُمْ بِمَكَّةَ مُقِيمًا
 وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ الْمَطَرَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
 وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي . يَعْنِي قُوَاتِي يَقَالُ حَشَّ الرَّجُلُ
 الشَّيْءَ إِذَا قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، وَنَاجِيَّةٌ نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ ، (وَقَوْلُ)
 ٦٥ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ فِي شَعْرِهِ ^(٦٥) : وَأَنْتُمْ بَمُعْتَلَجِ الْبَطْحَاءِ .
 الْمُعْتَلَجُ الْمَوْضِعُ السَّهْلُ الَّذِي يَعْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ أَيْ يَتَصَارَعُونَ ،
 وَالْبَطْحَاءُ هُنَا بَطْحَاءُ مَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
 الْأَخَاشِبُ . إِنَّمَا هُمَا أَخْشَبَانِ وَهُمَا جِبَلَانِ بِمَكَّةَ جَمْعُهُمَا مَع
 مَا حَوْلَهُمَا ، (وَقَوْلُ) الْقَائِلِ فِي هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ :
 أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ . يَرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِثَأْرِهِ فَكَأَنَّهُ

- أَحْيَاهُ ، (وقوله) : تَرَى الْمُلُوكَ عِنْدَهُ مُغْرَبَلَةً . أي مقتولة ٦٥
يقال غَرَبَلَ إِذَا قَتَلَ أَشْرَافَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ ، (وقوله) : يوم
الهِبَاءَاتِ . هو يومٌ مشهورٌ من أَيَّامِ حُرُوبِ الْعَرَبِ ، وَهَبَاءَةٌ
مَوْضِعٌ جُمِعَ مَعَهُ مَا يَلِيهِ وَكَذَلِكَ رِوَايَةٌ مِّن رَّوَاهِ الْهَبَائِيْنَ
إِنَّمَا أَرَادَ الْهَبَائِيْنَ فَقَصَّصَهُ ضَرُورَةً ، وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ أَيْضًا
كَذَلِكَ وَالْيَعْمَلَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَا وَقَدْ تَكُونُ الْيَعْمَلَةُ النَّاقَةُ
السَّرِيعةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَتَّصِلُ بِهَذَا الرِّجْزُ : وَرَحْمَةُ
لِلوَالِدَاتِ مُشْكِلَةٌ (وقوله) ^(٦٦) : قَوْمٌ لَهُمْ صَيْتٌ . أي ٦٦
ذِكْرٌ حَسَنٌ وَشُهْرَةٌ فِي النَّاسِ ، (وقول) زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ
فِي شَعْرِهِ : تَأَمَّلْ فَإِنْ تَقَوَّ الْمُرُورَاتُ مِنْهُمْ . تَقَوَّ أَي تَقَفَّرَ
يُقَالُ أَقْوَى الْمَنْزِلَ إِذَا أَفْقَرَ وَالْمُرُورَاتُ مَوْضِعٌ ، وَنَحَلَ هُنَا
مَوْضِعٌ ، وَبَسَلَ حَرَامٌ ، (وقول) الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي شَعْرِهِ : ^(٦٧) ٦٧
وَأَزِدْ شُنُوءَةً أَنْذَرُوا عَلَيْنَا . أَي خَرَجُوا عَلَيْنَا وَدَفَعُوا ،
(وقوله) : أَعْتَبُونَا أَي أَرْضُونَا يُقَالُ أَعْتَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَرْضَيْتَهُ ، (وقوله) : لِأَنَّهُمْ تَبِعُوا الْبَرْقَ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ طَلَبُوا
مَوْضِعَ النَّبَاتِ وَالْبَرْقُ يَدُلُّ عَلَى الْمَطَرِ وَالْمَطَرُ يَكُونُ عَنْهُ النَّبَاتُ ،
(وقول) الشَّاعِرِ فِي شَعْرِهِ لِسَعْدِ بْنِ سَيْلٍ : ^(٦٨) ٦٨

فَارْسًا أَضْبَطَ فِيهِ عُسْرَةً . الْأَضْبَطُ الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ
 يَعْمَلُ بِالْيُسْرَى كَمَا يَعْمَلُ بِالْيُمْنَى ، وَالْعُسْرَةُ هُنَا الشَّدَّةُ ، وَالْقِرْنُ
 الَّذِي يُقَاوِمُ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : الْحَرْهُ الْقَطَامِيُّ . يَعْنِي بِهِ
 ٦٩ الصَّقْرُ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) : ^(٦٩) وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَصَيْفِيُّ بْنُ هَاشِمٍ .
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَصَيْفًا وَأَبَا صَيْفِي جَعَلَهُمَا
 رَجُلَيْنِ ، (وَقَوْلُهُ) : ثَنِيْلَةٌ بَذَتْ جَنَابَ . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ بِالتَّاءِ
 الْمَثْنَاءُ النَّقْطَةُ وَبِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةُ وَثَنِيْلَةٌ بِالتَّاءِ الْمَثْنَاءُ النَّقْطَةُ هُوَ
 الصَّوَابُ قَالَه ابْنُ دَرِيدٍ وَالْخُسْنِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،

انتهى الجزء الاول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وعلى صحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين

بَابُ الْحَجْرِ الْحَمِي

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الثاني

- (قوله) ^(٧١) : سَقَاهُ اللَّهُ حِينَ ظَمِيَ . أَي عَطِشَ وَالظَّمَانُ ٧١
 الْعَطْشَانُ ، (وقوله) : يَفْحَصُ يَدَهُ . أَي يَكْشِفُ عَنِ الْمَاءِ
 وَيُوسِعُ لَهُ ، (وقوله) : فَجَعَلَتْهُ حَسِيًّا . قَالَ الْخُسْنِيُّ الْحَسِيُّ
 الْحَفِيرَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُ الْحَسِيِّ مَا يُنُورُ فِي الرَّمْلِ
 فَإِذَا بُحِثَ عَنْهُ ظَهَرَ ، (وقوله) ^(٧٢) : فَلَا يُنَاوُونَ قَوْمًا . الْمُنَاوَاةُ ٧٢
 الْعِدَاوَةُ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : إِذَا نَاوَاتِ الرِّجَالُ فَأَصْبُرُ . وَالْأَصْلُ
 فِيهِ الْهَمْزُ وَمَنْ رَوَاهُ يُنَاوُونَ فَإِنَّهُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَالْأَشْهُرُ فِيهِ
 الْهَمْزَةُ ، (وقوله) ^(٧٣) : وَاسْتَخْلُوا خِلَالًا . الْخِلَالُ هُنَا الْخِصَالُ ٧٣
 يُقَالُ فِي فَلَانٍ خِلَالٌ حَسَنَةٌ أَيِ خِصَالٌ ، (وقوله) : فَكَانَتْ
 تُسَمَّى النَّاسَةَ . قَالَ الْخُسْنِيُّ النَّاسَةُ الْيَاسِفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَسَّ
 الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وَنَسَّ الْبَلَلُ إِذَا جَفَّ ، (وقوله) : تَبُّكَ أَعْنَاقُ

الجَبَابِرَةُ . أَي تَسْكِرُهَا وَتَقُودُهَا كَرَّهَا ، (وقوله) في الرجز :
أَخَذَتْهُ أَكَّةً . أَي شِدَّةَ الْحَرِّ وَقِلَّ شِدَّةَ الْأَلَمِ ،

تفسير غريب قصيدة

(٧٣ — ٧٤)

عمرو بن الحرث بن مضاض

٧٣ (قوله) : كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّوْنَ إِلَى الصَّفَاءِ الْحَجَّوْنَ
مَوْضِعٌ بَأَعْلَى مَكَّةَ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالصَّفَاءُ مَعْلُومٌ وَوَاحِدُهُ
صَفَاءٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَنَسَاءُ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ السَّعْدُ
٧٤ وَالْبَخْتُ ، (وقوله) ^(٧٤) : مَنْ غَيْرَ شَخْصٍ . يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (وقوله) : وَفِيهَا التَّشَاجُرُ . أَيِ الْإِخْتِلَافُ وَالتَّخَاصُّمُ ،
وَالْخَلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ مَعَهُ ، وَحَمِيرٌ وَيَحَابِرُ . مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ
وَيُقَالُ أَنَّ يَحَابِرُ هِيَ مُرَادُ ، (وقوله) السِّنُونُ الْغَوَابِرُ . يَعْنِي
الْمَاضِيَةَ يُقَالُ غَبَرَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى وَغَبَرَ أَيْضًا إِذَا بَقِيَ وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَابِرُ فَمَعْنَاهُ الَّتِي جَازَتْ وَأَنْقَضَتْ
مِنْ قَوْلِكَ عَبَرَ النِّهْرَ إِذَا قَطَعَهُ ، (وقوله) : فَسَحَّتْ دُمُوعُ
الْعَيْنِ . يُقَالُ سَحَّ الدَّمْعُ وَسَحَّ الْمَطَرُ إِذَا سَالَ ، وَالْمَشَاعِرُ
الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ الَّتِي تُعْبَدُ بِهَا ، (وقوله) : لَيْسَتْ

تُعَادِر . أَي لَيْسَتْ تُتْرَكَ ، (وقول) عمرو بن الحارث أيضاً ٧٤
 فِي شِعْرِ بَعْدَ هَذَا : سِيرُوا إِنَّ قَصَرَ كُمْ . أَي إِنَّ نِهَائِيَكُمْ
 يُقَالُ قَصْرُكَ كَذَا وَقُصَارَاكَ كَذَا أَي غَايَتُكَ وَنِهَائِيَتُكَ ، وَحُشُوا
 أَي أَسْرِعُوا ، وَالْأَزِمَّةُ جَمْعُ زِمَامٍ وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ فِي
 رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيُقَادُ بِهِ ، (وقوله) ^(٧٥) : وَقُرَيْشٌ إِذْ ذَاكَ حُلُولٌ ٧٥
 وَصَرِمٌ . الْحُلُولُ جَمَاعَةُ الْيُوثِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالصَّرِمُ الْجَمَاعَاتُ
 الْمُنْقَطِعَةُ ، (وقوله) : وَإِنَّ قُرَيْشًا فَرَعَةً إِسْمَاعِيلَ .
 يَعْنِي أَعْلَى وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَبَعْضُهُمْ يُحَرِّكُ الرَّاءَ فَيَقُولُ
 فَرَعَةً وَمَنْ رَوَاهُ قَرَعَةً بِالْقَافِ فَهِيَ نَجَبَةُ الْقَوْمِ وَخِيَارُهُمْ ،
 (وقوله) وَقُصِيَّ فُطَيْمٌ . أَي كَمَا فُصِّلَ عَنِ الرَّضَاعِ ، (وقوله) ^(٧٦) : ٧٦
 وَكَانَ يُقَالُ لَهُ وَلَوْلَدُهُ صُوفَةٌ . يُقَالُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ صُوفَةٌ لِأَنَّهَا
 حِينَ جَعَلَتْهُ يَخْدُمُ الْكَعْبَةَ عَبْدًا لَهَا رَبَطَتْ عَلَيْهِ صُوفَةٌ لِيَكُونَ
 ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ فَاتَّقَبَ بِذَلِكَ وَغَلَبَ اللَّقَبُ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ مِنْ
 بَعْدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلْبَسَتْهُ ثَوْبَ صُوفٍ
 وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ ، وَالْإِجَازَةُ مِنْ عَرَفَةٍ هِيَ الْإِفَاضَةُ بِالنَّاسِ ،
 قَوْلُهُ فِي الرَّجْزِ : فَبَارَكَنِّي لِي بِهَا إِلِيَّةٌ
 أَصْلُ الْإِلِيَّةِ الْيَمِينُ فَجَعَلَهُ هُنَا لِلنَّذْرِ الَّذِي نَذَرَتْهُ أُمُّهُ ،

٧٦ (وقول) النَوْتُ بنُ مُرٍّ في الرَجَزِ : لا هُمَّ إِنِّي تَابِعُ تَبَاعَةَ
التَّبَاعَةُ مَا يَتَّبِعُهُ الْإِنْسَانُ وَيَقْتَدِي بِهِ ، (وقوله) :
إِنْ كَانَ إِثْمٌ فَعَلَى قُضَاعَةٍ

إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قُضَاعَةٍ مَنْ يَسْتَحِلُّ الْأَشْهُرَ
٧٧ الْحَرُمَ فَجَعَلَ إِثْمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(٧٦) : أَجِيزِي صَوْفَةً .
يُقَالُ جَازَ الْوَضْعَ إِذَا خَلَقَهُ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ ، (وقوله) :
فَوَرِّثَهُمْ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِالْقُعْدُدِ

يُرِيدُ قُرْبَ النَّسَبِ يُقَالُ رَجُلٌ قُعْدُدٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْأَبَاءِ
إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَمَنْ أَغْرَبَ مَا يُدْكَرُ أَنْ يُزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
حَجَّ بِالنَّاسِ سَنَةً خَمْسِينَ وَأَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ حَجَّ بِالنَّاسِ
سَنَةً مِائَةً وَخَمْسِينَ وَأَبَاؤُهُمَا فِي الْقُعْدُدِ إِلَى عَبْدِ مَنْفٍ وَاحِدٍ
وَبَيْنَهُمَا مِائَةُ سَنَةٍ ، (وقوله) فَيَزِيدُ . هُوَ يُزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَخْرٍ وَهُوَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ
عَبْدِ مَنْفٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ فَيَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَيَنْ
عَبْدَ مَنْفٍ خَمْسَةَ أَبَاءٍ وَبَيْنَهُمَا فِي الْحَجِّ بِالنَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ ،
(وقول) ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ فِي شَعْرِهِ :

عذيرُ الحي من عذوان

٧٧

هي كلمة تقولها العرب عذيري من فلان وعذيرك من
 فلان ومعناها من يعذرنني من فلان ونصبها نصب المصدر،
 (وقوله): حَيَّةُ الأرض . يريد أنهم كان أهل الأرض يهابونهم
 كما يهابون الحية وقيل حَيَّةُ الأرض أي حَيَاةُ الأرض لأنهم
 كانوا يقومون بالناس لجودهم وكرمهم فكانهم كانوا حَيَاةً للأرض
 وأهلها، (وقوله): فَلَمْ يُزْعِ . أي لم يُبْقِ يقال ما أزعى
 فلان على فلان أي ما أبقي عليه، (وقوله): والموفون بالقرض .
 القرض هنا الجزاء أي من فعل لهم شيئاً جازوه به، (وقول)
 الشاعر في الرجز^(٧٨): عن أبي سيارَةَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ

٧٨

يَدْعُو جَارَهُ أَي يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِ اللَّهِ كُنْ لِي
 جَارًا مِمَّنْ أَخَافُهُ أَي مُجِيرًا، وَالْأَتَانِ الْأُنْثَى مِنَ الْحُمْرِ، (وقوله):
 لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ . النَّائِرَةُ الْكَائِنَةُ الشَّنِيعَةُ تَكُونُ بَيْنَ
 الْقَوْمِ، وَالْعُضْلَةُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُعْلَمُ لَهُ وَجْهُ وَالْعُضْلَةُ
 أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ، (وقوله): بِأَمْرٍ كَانَ أَعْضَلَ مِنْهُ .
 أَي أَشَدَّ أَشْكَالًا، (وقولها): مَا عَرَاكَ . أَي مَا أَصَابَكَ وَمَا
 نَزَلَ بِكَ يُقَالُ عَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا أَلَمَّ بِهِ وَنَزَلَ، (وقوله)^(٧٩):

٧٩

٧٩ يَشْدُخُهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَصْلُ الشَّدَخِ الْكَسْرُ يُقَالُ شَدَخَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُ أَبْطَلَ تِلْكَ الدِّمَاءَ وَلَمْ
٨٠ تَجْعَلْ لَهُ حَظًّا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٠) : فَكَانَتْ

إِلَيْهِ الْحِجَابَةُ السَّقَايَةُ الرِّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللِّوَاءُ حِجَابَةُ الْبَيْتِ وَهُوَ
أَنْ تَكُونَ مَفَاتِيحُ الْبَيْتِ عِنْدَهُ فَلَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ،
وَالسَّقَايَةُ يَعْنِي سَقَايَةَ زَمْزَمَ وَكَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا شَرَابًا فِي
الْمَوْسِمِ لِلْحَاجِّ الَّذِي يُوَافِي مَكَّةَ وَيَمْزُجُونَهُ تَارَةً بَعْسَلٍ وَتَارَةً
بِلَبَنٍ وَتَارَةً بِنَبِيذٍ يَتَطَوَّعُونَ بِذَلِكَ مِنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ ، وَالرِّفَادَةُ
طَعَامٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْمَعُهُ كُلُّ عَامٍ لِأَهْلِ الْمَوْسِمِ وَيَقُولُونَ هُمْ
أَضْيَافُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالنَّدْوَةُ الْاجْتِمَاعُ لِلْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ وَكَانَتْ
الِدَارُ الَّتِي اتَّخَذَهَا قُصَيٌّ لَذَلِكَ يُقَالُ لَهَا دَارُ النَّدْوَةِ ، وَاللِّوَاءُ
يَعْنِي فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْمِلُهُ عِنْدَهُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُخْصُوصُونَ ،

تفسير غريب قصيدة رزاح في اجابته قصيًّا ^(٨١)

٨١ (قَوْلُهُ) ^(٨١) : وَنَكْمِي النَّهَارَ لِقَاءَ نَزُولَا أَيُّ يُقَالُ كَمَى
يَكْمِي إِذَا تَسَتَّرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَمِيُّ وَهُوَ
الشَّجَاعُ لِأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ حَتَّى يُظْهَرَهَا فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) :

كوزدِ القَطَاءُ . الوردُها هنا الواردة للماء سُمِّيتُ باسمِ المصدرِ ، ٨١
 (وقوله) : من السِّرِّ من أشمدين . يقال هما قبيلتان ويقال
 جبَلَانِ ومن رَوَاه من أسبدين فهي كلمة أعجمية قالوا هو
 منسوبٌ الى أسبد فرسٍ كان في الجاهلية والأسبدُ بالفارسية
 الفرس ، والحلبة جماعة الخيل ، والسَّيْبُ هنا المشي السريعُ
 في رفقٍ كما تنساب الحية ، والرَّسِيلُ الذي فيه تمهلُ ، وعَسَجَرُ
 بالراء اسمُ موضعٍ ، وأسهنن أي حللن الموضع السهل ،
 وورقان اسمُ موضعٍ وهو بفتح الراء وكسرِها ، والعرج
 موضعٌ أيضاً ، (وقوله) : مرزن على الحلي ما ذُقته . الحلي
 اسمُ موضعٍ فيه ماء وقال بعضهم هو اسمُ نباتٍ وهذا غلط
 لأنَّ اسمَ النباتِ هو الحليُّ بتشديد الياء وبكسر اللام ومن
 رَوَاه الجعفرُ في البئر الواسعة غير المطوية ومن رَوَاه على
 الحلِّ فهو اسمُ موضعٍ أيضاً ورواه أبو يحيى على الحيل وقال
 هو الماء المستنقع في بطن وادٍ ، ومرَّ اسمُ موضعٍ ، والعوذ
 التي لها أولاد من الإبل أو من الخيل ، (وقوله) : نُعاورُهم
 أي نداولُهم مرَّةً بعد مرَّةٍ ، والأوبُ الرجوع ، ونُخبِرُهم
 نسوقهم سوقاً شديداً ونُخبِرُهم أيضاً نقطعهم ، (وقوله) :

٨١ بِصِلَابِ النُّشُورِ . يعني الخَيْلَ والنُّشُورُ جَمْعُ نَشْرٍ وهو اللحم
اليابس الَّذِي فِي بَاطِنِ الحَافِرِ ، والجِيلُ الأُمَّةُ مِنَ النَّاسِ
٨٢ والجماعة ، (وقول) ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي شَعْرِهِ ^(٨٢) :

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مُضْمَرَةً تَعَالَى . أَي تَرْتَفِعُ فِي السَّيْرِ مِنْ
الْمُغَالَاةِ وَهِيَ الارتفاعُ والتَّزَيُّدُ فِي السَّيْرِ ، والأَعْرَافُ هُنَا جَمْعُ
عُرْفٍ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُرتَفِعُ الْمُسْتَطِيلُ ، والجَنَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
وَالغَوْرُ الْمُنْخَفِضُ ، وَتِهَامَةٌ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ،
وَالْقَيْفَاءُ الصَّحْرَاءُ ، والقَاعُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْيَبَابُ
الْفَقْرُ ، (وقوله) : كَالْإِبِلِ الظَّرَابِ . يُرْوَى بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً وَبِالطَّاءِ
غَيْرَ مُعْجَمَةٍ فَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً فَهُوَ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبِيلُ
الصَّغِيرُ شَبَّةُ الْإِبِلِ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي الْإِبِلِ الَّتِي
حَنَّتْ إِلَى مَوَاطِنِهَا وَاشْتَاقَتْ يُقَالُ طَرَبَتِ الْإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ،
(وقول) قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ فِي شَعْرِهِ : أَنَا ابْنُ الْعَاصِمِينَ بَنِي لُؤَيٍّ
أَرَادَ أَنَّهُمْ يَعْصِمُونَ النَّاسَ وَيَمْنَعُونَهُمْ لِكَوْنِهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَالْحَرَمِ ، وَالبَطْحَاءُ هَذِهِ مَوْضِعٌ مُتَّسِعٌ سَهْلٌ بِمَكَّةَ ، وَالْمَرْوَةُ
مَعْلُومٌ وَهِيَ وَاحِدَةُ الْمَرْوِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ ، (وقوله) : إِنْ لَمْ
تَأْتَلْ بِهَا . أَي إِنْ لَمْ تُقَمِّمْ بِهَا إِقَامَةً ثَابِتَةً يُقَالُ تَأْتَلُ فُلَانٌ

بِمَوْضِعٍ كَذَا إِذَا أَقَامَ بِهِ وَاسْتَقَرَّ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَأَوْلَادُ قَيْدَرَ ٨٢
وَالنَّبِيتِ . يَعْنِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالضَّيْمُ الذُّلُّ ،
(وَقَوْلُهُ) : لِبَلَاءِهِمْ عِنْدَهُ . أَيِ لِنِعْمَتِهِمْ عِنْدَهُ وَيَذْمُهُمْ عَلَيْهِ وَالْبَلَاءُ
يَكُونُ النِّعْمَةُ وَيَكُونُ الْعَذَابُ وَيَكُونُ الْاِخْتِبَارُ ، وَقَوْلُ قُصَيٍّ
فِي شِعْرِهِ : فَإِنِّي قَدْ لَحَيْتُكَ فِي اثْنَتَيْنِ . أَيِ لُمْتُكَ يَقَالُ
لَحَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا لُمْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٥) : فَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ ٨٥
نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ هِيَ أُمُّ حَكِيمِ
الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَعْنِي الْمَرْأَةَ الَّتِي أَخْرَجَتْ لَهُمُ
الْجَفَنَةَ مَمْلُوءَةً طَيْبًا ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ سَوْنَدَ بَيْنَ الْقِبَائِلِ وَلَزَّ
بَعْضُهَا بَبَعْضٍ . الْمُسَانَدَةُ الْمُقَابَلَةُ وَالْمَعَاوَنَةُ أَيْضًا ، وَلَزَّ أَيِ
شَدَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، (وَقَوْلُ) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ ^(٨٧) : ٨٧
قَوْمٌ بِمَكَّةَ مُسْنَتَيْنِ عِجَافٍ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ هُوَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هَذَانِ الْبَيْتَانِ مِنْ جُمْلَةِ الْآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى
مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الَّتِي أَوَّلُهَا :
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلُهُ هَلْ لَا تَزَلْتَ بِآلِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَالْمُسْنَتُونَ هُمُ الَّذِينَ أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَهِيَ سَنَةُ الْقَحْطِ
وَالْجُوعِ يَقَالُ أَسْنَتَ الْقَوْمَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَا

يقال أَسْنَتَ إِلَّا فِي هَذَا وَخَدَهُ، وَعَجَافٌ مِنَ الْعَجَفِ وَهُوَ الْمُزَالُ
 ٨٨ وَالضُّعْفُ، (وقوله) ^(٨٨) : عِنْدَ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ بْنِ الْحَرِيشِ .
 وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا بِالشِّينِ وَالسِّينِ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ ذَكَرَ
 الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْصَارِ الْحَرِيشُ بِالسِّينِ مُهْمَلَةٌ
 إِلَّا جَدُّ أُحَيْحَةَ هَذَا فَإِنَّهُ الْحَرِيشُ بِالشِّينِ مُعْجَمَةٌ ، (وقوله)
 رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي رَجْزِهِ يَرِثِي الْمُطَلَّبُ : ظَمِيٌّ . أَيَّ عَطِشٍ
 وَالظَّمَّانُ الْمَطْشَانُ ، (وقوله) : وَالشَّرَابُ الْمُشْعَبُ . هُوَ
 الْكَثِيرُ السَّيْلِ يَقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ مَوْضِعٍ حُصِرَ فِيهِ ،
 (وقوله) : عَلَى نُصْبٍ . أَيَّ عَلَى تَعَبٍ وَعَذَابٍ وَالنُّصْبُ أَيْضًا
 حِجَارَةٌ تَكُونُ عَلَى جَوَانِبِ حَرْفِ الْبُئْرِ وَالنُّصْبُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٨—٨٩)

تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب

٨٨ قوله : اِحْدَى لَيَالِي الْقَسِيَّاتِ يعني الشَّدَائِدَ، وَالْقَاسِي
 وَالْقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَمَنْ رَوَاهُ الْعَشِيَّاتُ فَمَعْنَاهُ الْمُظْلِمَاتُ مِنَ الْعِشَاءِ
 فِي الْعَيْنِ وَهُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، الْقَشِيَّاتُ الْجَدِيدَاتُ وَثَوْبٌ
 ٨٩ قَشِيبٌ أَيَّ جَدِيدٌ ، (وقوله) ^(٨٩) : عِنْدَ غَزَاتٍ . أَرَادَ غَزَّةً وَهِيَ

أَرْضُ الشَّامِ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا حَوْلَهَا ، (وقوله) : لَدَى الْمَحْجُوبِ . ٨٩
 يَعْنِي بَيْتَ اللَّهِ الْكَعْبَةَ ، (وقوله) : بِمَنْجَاةٍ أَيْ بِنَاجِيَةٍ مِنَ اللَّوْمِ
 يُقَالُ هُوَ بِمَنْجَاةٍ مِنْ كَذَا أَيْ بَرِيٍّ مِنْهُ لَا يَلْحَقُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ فَذَلِكَ مَعْنَاهُ أَيْضًا ، (وقوله) : انْظُرُونِي لِيَالِي . أَيْ أَخْرُونِي ،

(٨٩—٩١)

تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب

(قوله) : (٨٩) يَا عَيْنَ جُودِي وَأَذْرِي الدَّمْعَ وَانْهَمِرِي . ٨٩
 انْهَمِرِي أَيْ صَبِي صَبًّا كَثِيرًا وَالانْهَمَارُ كَثَرَةُ الْمَطَرِ وَالْمَاءِ
 وَالِدَمْعُ ، وَالسَّرُّ الْخَالِصُ النَّسَبِ هُنَا ، (وقوله) : وَاسْتَحْفِرِي
 أَيْ أَدِئِي الدَّمْعَ ، وَاسْتَحْفِرِي أَيْ أَجْمَعِيهِ مِنْ احْتِنَالِ الضَّرْعِ
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِيهِ ، وَالْمِلَمَاتُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ الَّتِي تَلِمُ
 الْإِنْسَانُ أَيْ تَنْزِلُ بِهِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَضَخْمُ
 الدَّسِيعَةِ . أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَالْجَزَايِلُ الْكَثِيرَاتُ ، وَالضَّرْبَةُ
 الطَّبِيعَةُ ، وَالْمُخْتَلَفُ الْمُعْتَدِلُ فِي أُمُورِهِ وَهُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا ،
 وَالنَّحِيزَةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا ، وَنَاءٌ نَاهِضٌ . وَمَنْ رَوَاهُ نَابٍ فَمَعْنَاهُ
 مُرْتَفِعٌ ، الْبَدِيعَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ ، وَالنِّكْسُ الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ ،
 وَالْوَكَلُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَكُلُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْبُحْبُوحَةُ وَسَطُ

٨٩ الشيء، والشمُّ العالية، واستخرطي أي استكثري من الدمع،
والجمَّاتُ المُجمِّعُ من الماء فاستعاره هنا للدمع، وزمانُ اسم
٩٠ موضع، والضَّريحُ^(٩٠) وَسَطُ القَبْرِ، والبلقعةُ القَفْرُ، وتسفي
الرياحُ. أي يقب عليه الترابُ، والرَّمْسُ القَبْرُ أيضاً، والموماةُ
القَفْرُ، والأدُم من الإبل البيضُ الكِرامُ، والسَّريَّاتُ جمعُ
سَريَّةٍ وهي القطعةُ من الخيل يخرجون للغارة وكذلك السَّريَّاتُ،
وأورادُ المنيَّاتِ. يريد القوم الذين يريدون الموت شبههم بالذين
يردون الماء، ومن رَواه أزوادُ المنيَّاتِ فمعناه أنَّهم طعامُ للمنيَّاتِ،
والشَّجَّياتُ الحَزِيناتُ، (وقوله) : حُسْرًا. أي مكشوفاتِ
الوجوه، البليَّاتُ جمعُ بليَّةٍ وهي الناقةُ تُحبس على قبر صاحبها
فلا تُسقى ولا تُغلفُ حتى تموتَ وكان بعضُ العرب يزعم أنَّ
صاحبها يُحشَر عليها، ويُعوِّنه أي يرفعن أصواتهن بالبكاء عليه،
والعبراتُ الدُموع وكان الوجهُ أن يقول عبراتُ بتجريك الباء
ولكنه خففه ضرورةً، والفَجَرُ بالجيم العطاء وبالحاء المعجزة
الفخرُ، الهزيمةُ الذلُّ والنقصُ، والجليلاتُ الأمور العظامُ
ومن رَواه الجلِّيَّاتُ فيريد به اليِّناتِ الظاهراتِ وجعلها جليَّاتٍ
لما تؤول إليه، والسَّجِّيَّةُ الطبيعةُ أيضاً، (وقوله) : بِسَامُ

العَشِيَّاتِ يُرِيدُ أَنَّهُ تَبَسَّمَ عِنْدَ لِقَاءِ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الْأَضْيَافَ ٩٠
 أَكْثَرَ مَا يَرِدُونَ عَشِيَّةً ، وَالْعَوَّلَاتُ جَمْعُ عَوَلَةٍ وَهُوَ الْبُكَاءُ
 بِصَوْتٍ ، وَالْحَمِيَّاتُ الْإِبِلُ الَّتِي حُمِيَتِ الْمَاءُ أَيِ مُنَعَتْ ، وَالْقُرُومُ
 سَادَاتُ النَّاسِ وَأَصْلُهُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعِذْلٌ أَيِ مِثْلٌ ،
 وَخَطَرٌ أَيِ قَدَرٍ وَرَفْعَةٌ ، وَشَرَوَى كَلِمَةٌ بِمَعْنَى مِثْلُ يُقَالُ هَذَا
 شَرَوَى هَذَا أَيِ مِثْلُهُ ، وَالْأَلْيَاتُ الشَّدَائِدُ الَّتِي يُقْصَرُ الْإِنْسَانُ
 بِسَبَبِهَا وَالْأَلْيَاتُ أَيْضًا جَمْعُ أَلْيَةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ ، وَطَمِرٌ فَرَسٌ
 خَفِيفٌ ، وَسَابِغٌ أَيِ كَأَنَّهُ يَسْبِغُ فِي جَرِيهِ أَيِ يَوْمٌ ، وَارِنٌ
 نَشِيطٌ . مِنَ الْأَرَنِ وَهُوَ النَّشَاطُ ، وَالنَّهْبُ مَا اتَّهَبَ مِنَ الْغَنَائِمِ ،
 وَالْأَشْطَانُ جَمْعُ شَطَنِ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَالرَّكِيَّاتُ جَمْعُ رَكِيٍّ وَهِيَ
 الْبُرَّةُ ، وَلَا تَرَقَى مَدَامِعُهَا ^(٩١) أَيِ لَا تَنْقَطِعُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَخَفَّفَهُ ٩١

فِي الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَعَظُمَ خَطَرُهُ فِيهِمْ . أَيِ قَدَرُهُ وَيُقَالُ
 فِيهِمْ خَطَرٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ طَبِيبَةٍ . هُوَ مُشْتَقٌّ
 مِنَ الطَّيْبِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَاحُ طَبِيبَةٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَحْفَرُ بَرٍّ . هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرِّ وَالْبَرُّ الْخَيْرُ وَالطَّهَارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَحْفَرُ الْمَضْنُونَةِ . أَيِ الْعَالِيَةِ النَّفِيسَةِ الَّتِي يُضَنُّ بِمَثَلِهَا أَيِ يُبْخَلُّ ،
 (وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ زَمَزَمَ . أَصْلُ الزَّمَزَمَةِ كَلَامٌ بِصَوْتٍ لَا يُفْهَمُ

- ٩١ فَشَبَّهَ صَوْتَ الْمَاءِ فِيهَا بِالزَّمْزَمَةِ ، (وقوله) : لَا تُتَزَفُ أَي لَا تَتِمُّ ، وَأَوْهَا وَلَا يُلْحَقُ فُقْرَهَا ، (وقوله) : وَلَا تُدَمُّ . أَي لَا تَوْجَدُ قَلِيلَةَ الْمَاءِ فَأَذْمَمْتَ الْبُئْرَ إِذَا وَجَدْتَهَا ذِمَّةً وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ، وَالْفَرْثُ مَا يَكُونُ فِي كَرِشٍ ذِي الْكَرِشِ ، وَالْغُرَابُ الْأَعْصَمُ . الَّذِي فِي سَاقِيهِ بَيَاضٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغُرَبَانِ ، وَالْأَعْصَمُ أَيْضًا الْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قِيلَ سُمِّيَ الْأَعْصَمُ لِبَيَاضٍ فِي ذِرَاعِيهِ وَقِيلَ لَاعْتِصَامِهِ فِي الْجِبَالِ ، وَقَرِيَّةُ النَّمْلِ .
- ٩٢ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّمْلُ ، وَالْمِعْوَلُ ^(٩٢) فَاسٌ يُقَطَّعُ بِهَا ، وَالطِّيَّ يَعْني طَيَّ الْبُئْرِ ، وَأَشْرَافُ الشَّامِ . مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِهِ وَاحِدُهُ شَرْفٌ يَقُولُ قَعَدْتُ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَي عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، (وقوله) : كَاهِنَةٌ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ . كَذَا رَوَاهُ هُنَا وَرَوَاهُ ابْنُ سِرَاجٍ سَعْدُ بْنُ هُرَيْمٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَن هُذَيْمًا لَمْ يَكُنْ أَبَاهُ وَإِنَّمَا كَفَلَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَأَضْيَفَ إِلَيْهِ وَهَذَا النَّحْوُ كَثِيرٌ ، (وقوله) . بَعْضُ تِلْكَ الْمَفَاوِزِ . وَالْمَفَاوِزُ الْقَفَارُ وَاحِدُهَا مَفَازَةٌ وَسُمِّيَتْ مَفَازَةً عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُزِ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ
- ٩٣ مِنْ فَوَزَ الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ ، وَظَمُّوا أَي عَطِشُوا ، ^(٩٣) وَانْبَعَثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ . أَي قَامَتْ مِنْ بُرُوكِهَا ، (وقوله) فِي الرَّجْزِ : ثُمَّ

أَدْعُ بِالماءِ الرَّواءِ . والرِّواءُ هو الماءُ الكثيرُ وإذا فُتِحَتِ الرِّاءُ ٥٣
مُدٌّ ورُبَّمَا قُصِرَ في الشَّعرِ ، (وقوله) : في كلِّ مَبَرٍّ . هو مَفْعَلٌ
من البَرِّ ، (وقوله) : ما غَبَرَ ، أي ما بَقِيَ وَغَبَرَ من الأَضْدَادِ يكون
بِمَعْنَى بَقِيَ وبِمَعْنَى ذَهَبَ وَيُرْوَى عَمَرَ مِنَ العُمُرِ أي ما بَقِيَ ،
(وقوله) وهي تَرَاثٌ مِنْ أَبِيكَ . أي ميراثٌ وأَسْلُ تَرَاثٍ
وُزَاتٍ فَأَبْدَلُوا الواوَ تاءً ، (وقوله) : مثل نعامٍ جافِلٍ .
الجافِلُ الكثيرُ الذي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وهو السَّريعُ أيضًا وَمَنْ
رَوَاهُ حَافِلٌ بِالْحاءِ المَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أيضًا الكثيرُ من الحَفَلِ وهو
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، (وقوله) ^(٩٤) : وَذُذُّ عَنِّي . أي أَمْنَعُ عَنِّي ٥٤
يَقَالُ ذَادَ يَذُودُ إِذَا مَنَعَ وَمَا ثَبَّتَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ مِنْ قَوْلِ
ابنِ هِشَامٍ ، (وقوله) الطِّيُّ وَيَقَالُ الطَّوِيُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فَلَيْسَ
كَذَلِكَ لِأَنَّ الطِّيَّ هُنَا الْحِجَارَةُ الَّتِي طُوِيَ بِهَا البُئْرُ سُمِّيَتْ
المَصْدَرُ والطَّوِيُّ هِيَ البُئْرُ نَفْسُهَا ، (وقوله) : أَسِيافًا قَلْعِيَّةً .
هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْقَلْعَةُ وَالْقَلْعَةُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَقِعُ ،
وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ مِنَ الاتِّصَافِ ، وَالْقِدَاحُ السِّهَامُ ،
(وقوله) ^(٩٥) : عِنْدَ الْمُسْتَنْدَرِ . هُوَ مَوْضِعٌ ، وَالخَنْدَمَةُ مَوْضِعٌ ٩٥
أَيْضًا ، وَخَطَمُهَا . مَا خَرَجَ مِنْهَا وَخَطَمُ الحَبْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ

وثنا من موضع حجارته ، وسجّلة وبذر ورْمٍ وأشباهها هنا
 ٩٦ ذِكْرُ أَسْمَاءِ آبَارٍ ، (وقوله) ^(٩٦) : فَعَقَّتْ زَمْزَمُ عَلَى الْبِئَارِ .
 أَي غَطَّتْ عَلَيْهَا وَأَذْهَبَتْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَفَى عَلَى الْأَثَرِ إِذَا
 أَذْهَبَهُ ، (وقول) مُسَافِرٍ بَنِ أَبِي عَمْرِو فِي أَيْبَاتِهِ

وَنَجَرَ الدَّلَافَةَ الرُّفْدَا . الدَّلَافَةُ يُرِيدُ بِهَا هُنَا الْإِبِلَ الَّتِي تَمْشِي
 مُتَمَهِّلَةً لِكَثْرَةِ سَمَنِهَا يُقَالُ دَلَفَ الشَّيْخُ دَلْفًا إِذَا مَشَى مَشْيًا
 ضَعِيفًا وَهُوَ فَوْقَ الدَّيْبِ ، وَالرُّفْدُ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلَأُ
 الرِّفْدَ وَهُوَ قَدَحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ، (وقوله) : شُدَّدَا رُفْدًا . هُوَ مِنَ
 الرِّفْدِ وَهُوَ الْإِعْطَاءُ ، (وقوله) : فَلَمْ تُمْلِكْ . أَي لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا
 وَآلٍ وَلَا مَلِكٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَلَمْ يَمْلِكْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تُمْلِكِ الْمَنِيَّةَ ،
 (وقوله) : فِي أَرْوَمَتِنَا . أَي فِي أَصْلَانَا ، (وقول) حُذَيْفَةَ بْنِ
 غَاثٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَبْدٌ مَنَافٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْغَمْرِ . وَالْغَمْرُ
 الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ الْقَهْرُ فَمَعْنَاهُ الْقَاهِرُ وَصَفَهُ بِالمصدرِ
 ٩٧ كما يُقَالُ رَجُلٌ عَذْلٌ وَرِضَى ، (وقوله) ^(٩٧) : كَانَ مِنْهُمْ ^(٩٨)

٩٨ وَسَيْطًا . يَعْنِي خَالِصَ النَّسَبِ فِيهِمْ وَيُقَالُ هُوَ الشَّرِيفُ فِي
 قَوْمِهِ أَيْضًا لِأَنَّ النَّسَبَ الْكَرِيمَ دَارِيهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَهُوَ
 وَسَطٌ (وقوله) : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْغَرَ أَيْيِهِ

يعني أَنَّهُ كَانَ أَصْغَرَ بَنِي أَبِيهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَإِلَّا فَالْعَبَّاسُ وَحَمَزَةُ ٩٨
 أَصْغَرُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَعَلَى هَذَا يُخْرَجُ قَوْلُ ابْنِ اسْحَقَ ، (وقوله) :
 فَقَدْ أَشْوَى . يعني فَقَدْ أَبْقَى يَقَالُ أَشْوَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ -
 إِذَا أَبْقَيْتَ مِنْهُ ، (وقوله) : فَإِنَّ بِهِ عَرَّافَةً . اسمُ هَذِهِ الْعَرَّافَةِ
 قُطْبَةُ فِيمَا ذَكَرَ عَبْدُ الْغَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، (وقوله) ^(١٠١) : عَلَى امْرَأَةٍ ١٠٠
 مِنْ بَنِي أَسَدٍ . اسمُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ رُقَيْقَةُ بِنْتُ نُوفَلٍ أُخْتُ
 وَرَقَةَ بْنِ نُوفَلٍ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ إِنَّمَا هِيَ لَيْلَى الْعَدَوِيَّةُ ،
 (وقوله) ^(١٠٢) : هَلَكَ وَأُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠٢
 حَامِلٌ بِهِ . يعني عَبْدَ اللَّهِ وَالِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَذَا قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَذَكَرَ الذُّوْلَابِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ تُوفِّيَ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ ابْنُ شَهْرَبْنٍ وَقِيلَ أَكْثَرُ
 مِنْ ذَلِكَ ،

انتهى الجزء الثاني والحمد لله وحده

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثالث

١٠٢ (قوله) ^(١٠٢) : فَنَحْنُ لِدَانٍ . المشهور فيه لِدَتَانِ بالتاء يقال

فَلَانٌ لِدَةً فَلَانٌ إِذَا وُلِدَ مَعَهُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، (وقوله) : ابْنُ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ . كَذَا وَقَعَ وَالصَّوَابُ فِيهِ أَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ ، (وقوله) : غُلَامٌ يَفْعَةُ . مَعْنَاهُ قَوِيٌّ قَدْ طَالَ قَدُّهُ مَا أَخُوذُ

مِنَ الْيَفَاعِ وَهُوَ الْعَالِي مِنَ الْأَرْضِ فَأَمَّا الْغُلَامُ الْيَفِيعُ فَهُوَ الَّذِي قَارَبَ التَّحَكُّمَ ، (وقوله) : عَلَى أَطْمَةٍ . الْأُطْمُ الْحِصْنُ

١٠٣ وَمَنْ قَالَ عَلَى أَطْمَةٍ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى مَعْنَى الْبَقْعَةِ ، (وقوله) ^(١٠٣) :

فِي نَسَبِ أَبِي ذُوَيْبٍ : وَلَدَ حَلِيمَةَ بِنْتُ قُصَيَّةَ بِنْتُ نَصْرِ . يَرَوَى بِالْفَاءِ وَالْقَافِ وَصَوَابُهُ بِالْفَاءِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ النُّوَةُ مِنَ التَّمْرِ ، (وقوله) : وَجْدَامَةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ . هَذَا رُوِيَ بِجَاءٍ مَعْجَمَةٍ

مَكْسُورَةٍ وَذَالٍ مَعْجَمَةٍ وَرُوِيَ أَيْضاً وَجْدَامَةُ بِجِيمٍ مَضْمُومَةٍ

ودالٍ مهملةٍ وحذافةٍ بجاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ وذالٍ معجمةٍ وفاءٍ
 قِيَدَها أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ وهو الصَّوَابُ، (وقولها) ^(١٠٤) : في ١٠٤
 سَنَةٍ شَهْبَاءٌ . يعني سَنَةً الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ
 فِيهَا بَيضاءَ ، (وقولها) : عَلَى أَتَانٍ لِي قَمَرَاءٌ . الْأَتَانُ الْأُنْثَى مِنْ
 الْحُمُرِ ، وَالْقَمَرَاءُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ ، وَالْمُشَارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ،
 (وقولها) : مَا تَبَضُّ . بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَعْنَاهُ مَا تَنْشَعُ وَلَا تَرْشَحُ
 وَمَنْ رَوَاهُ مَا تَبِصُّ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ لَا يَبْرُقُ عَلَيْهَا أَثَرُ لَبَنٍ
 مِنَ الْبَصِيصِ وَهُوَ الْبَرِيقُ وَاللَّمَعَانُ ، (وقولها) : وَمَا فِي شِفَارِنَا
 مَا يُغَذِّيهِ كَذَا . وَقَعَ بِلَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا يُغَذِّيهِ فَمَعْنَاهُ مَا
 يُقْنَعُهُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْبُكَاءِ يُقَالُ أَغَذَيْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ
 إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ يُغَذِّيهِ هَذَا مِنْ لَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ
 رَوَاهُ يُغَذِّيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مَا يُشْبِعُهُ بَعْضُ الشَّيْبَعِ مَا خُوذَ
 مِنَ النَّبَاتِ الْعَذْيِ وَهُوَ الَّذِي يُشْرَبُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ
 بَغُرْفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ دُونَ أَنْ يُسْقَى ، (وقولها) : فَلَقَدْ أَذَمْتُ
 بِالرَّكْبِ . أَيَّ أَطَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسَافَةَ لَتَمَلُّهُمْ عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنْ
 الشَّيْءِ الدَّائِمِ وَمَنْ رَوَاهُ أَذَمْتُ فَمَعْنَاهُ تَأَخَّرْتُ بِالرَّكْبِ أَيَّ
 تَأَخَّرَ الرَّكْبُ بِسَبَبِهَا ، وَالضَّمِيرُ الَّذِي فِي أَذَمْتُ يَرْجِعُ إِلَى

- ١٠٤ الأتان ، والمَجَفُّ الهُزَالُ ، (وقولها) : فَإِذَا إِنِّهَا لِحَافِلِ . الحَافِلِ
 الْمُتَلَبِّسَةُ الضَّرْعِ مِنْ اللَّبَنِ وَالْحَفْلُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
 وَالْمُحْفَاةُ الَّتِي تَجْمَعُ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا (وقولها) : أُرْبِعِي
 عَلَيْنَا : أَيَّ أَقِيمِي وَأَتَتَّظِرِي يَقَالُ رَبْعَ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَقَامَ
 عَلَيْهِ وَانْتَظَرَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ : عُوْدِي عَلَيْنَا وَأُرْبِعِي يَا فَاطِمَا ،
 ١٠٥ وَاللَّبْنُ^(١٠٥) الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنِ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعُونَ
 عَلَى الْمَاءِ ، (وقولها) : حَتَّى كَانَ غَلَامًا جَفْرًا . أَيَّ غَلِيظًا شَدِيدًا
 وَمِنْهُ الْجَفْرُ وَالْجَفْرَةُ مِنَ الْمَعَزِ وَيَقَالُ هُوَ الصَّبِيُّ ابْنُ أَرْبَعَةِ
 أَعْوَامٍ وَنَحْوُهَا ، وَالْوَبَأُ مَهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ كَثْرَةُ الْأَمْرَاضِ
 وَالْمَوْتِ ، (وقولها) : لَقِي بِهِمْ لَنَا . الْبَهْمُ الصِّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ
 وَاحِدَتُهَا بَهْمَةٌ ، (وقولها) : فَهُمَا يَسُوطَانِهِ . يَقَالُ سَطَّتْ اللَّبَنُ
 وَالدَّمَ وَغَيْرَهَا أَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَتْ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَحَرَ كَتَهُ
 وَاسْمُ الْعُودِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمِسْوَطُ ، (وقولها) : مُنْتَقِعًا
 وَجْهُهُ . أَيَّ مُتَغَيِّرًا يَقَالُ أَتَشَقَّعَ وَجْهُ الرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَ وَيَقَالُ
 امْتَقَّعَ بِالْمِيمِ أَيْضًا ، (وقولها) : يَا ظِئْرُ . أَصْلُ الظِّئْرِ النَّاقَةُ الَّتِي
 تَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَدِيرُ عَلَيْهِ فَسُمِّيَتْ الْمَرَاةُ الَّتِي تُرَضِعُ

وَلَدَ غَيْرَهَا ظُئْرًا بِذَلِكَ ، (وقولها) ^(١٠٦) : أَضَاءَ لِي قُصُورَ ١٠٦
بُصْرَى . بُصْرَى مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ،

تفسير غريب الأشعار التي رثى بها بنات
عبد المطلب أباهن

تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب

(قولها) ^(١١٠) : أَلَا يَا عَيْنَ جُودِي وَاسْتَهْلِي وَاسْتَهْلِي ١١٠
أَيَّ أَظْهَرِي الْبِكَاءَ يُقَالُ اسْتَهْلَ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ وَظَهَرَ ،
وَالْتِّيَارُ . مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْفُرَاتُ أَيْضًا
نَهْرٌ بِعَيْنِهِ ، وَالْهَبْرِيُّ . الْحَازِقُ فِي أُمُورِهِ ، وَتَشَجَّرُ الْعَوَالِي
أَيَّ تَحْتَلِطُ الرِّمَاحُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، وَالْمَنَاتُ
جَمْعُ هِنَةٍ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَيْحِ ، وَمَنْزَعُهَا مَلْجُؤُهَا ،
وَالْمُعْضَلَاتُ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ كَيْفُ التَّخَلُّصِ مِنْهَا ،
(وقولها) : وَلَا تَسْمِي . أَرَادَتْ وَلَا تَسْمِي فَتَقَلَّتْ حَرَكَةُ
الْهَمْزَةِ وَحَذَفَتْهَا ،

تفسير غريب شعراً ميمية بنت عبد المطلب ^(١١١)

(قولها) : أَلَا هَلَاكَ الرَّايِ الْعَشِيرَةِ ذُو النَقْدِ . الرَّايِ الْعَشِيرَةِ ١١٠

١١٠ معناه الحافظ لعشيرته ، وساقى الحجيج . الحجيج اسم جماعة

الحجاج ، والفياض الكثير العطاء ، (وقولها) :

فإني لبأك ما بقيت وموْجِعُ . أَخْبَرْتُ عَنْ نَفْسِهَا إِخْبَارَ

المذْكَرِ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ كَمَا قَالَ

قَامَتْ تُبَكِّيهِ عَلَى قَبْرِهِ مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ

تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ

أَيَّ شَخْصًا ذَا غُرْبَةٍ ،

تفسيرُ غُرْبَةٍ شَعْرُ

(١١٠-١١١)

أَرَوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(قولها) : عَلَى سَمَحٍ سَجِيَّتُهُ الْحَيَاءُ . السَّجِيَّةُ

الطَّبِيعَةُ ، وَابْطَاحِي^(١١١) مَنَسُوبٌ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَهُوَ الْمَوْضِعُ

السَّوْلُ مِنْهَا ، (وقولها) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَيِّ مِثْلٍ ، وَالْأَقْبُ

الضَامِرُ ، وَالْكَشْحُ الْخَضَرُ ، وَالسَّنَاءُ الرَّفْعَةُ وَالشَّرَفُ ، وَالضَّيْمُ

الذَّلُّ ، وَشَيْظَمِي وَأَبْلَجٌ وَهَبْرِيٌّ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا ، وَتَنَسَّكَبُ

الدِّمَاءُ أَيُّ تَسِيلُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِيٌّ ، (وقولها) :

بَنِي رُبْدٍ خَشِيبٍ يَعْنِي سَيْفًا وَالرُّبْدُ الطَّرَائِقُ فِي السَّيْفِ وَالْخَشِيبُ

الصَّقِيلُ هُنَا ، وَالْهَبَاءُ مَا يَظْهَرُ عَلَى السَّيْفِ الْمُجَوَّهَرِ تَشْبِيهًا بِالْغُبَارِ ١١١
وَمَنْ رَوَاهُ الْبَهَاءُ فَهُوَ حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَعِظْمُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
(١١١-١١٢)

تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم

(قوله) : وَلَا تَسْتَمَّا أَسْقِيْتُمَا سَبَلَ الْقَطْرِ . السَّبَلُ ١١١

الْمَطَرُ ، (وقوله) : كُلُّ شَارِفٍ . أَيُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلُّ
يَوْمٍ ، وَلَمْ يُشَوِّهِ . أَيُّ لَمْ يُخْطِئْهُ ، وَسُحَا صَبَاً ، وَجُمَاً أَجْمَعَاً
وَأَكْثَرَاً ، وَأَسْجُمَاً أَسِيلَاً ، وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ مَعَ عِزَّةٍ ،
وَالْهَذَرُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،

وَالْبُهْلُولُ السَّيِّدُ ، وَاللَّهْيُ ^(١١٢) الْعَطَايَا وَمَنْ رَوَاهُ النَّهْيُ بِالنُّونِ فَهِيَ ١١٢
الْمَقُولُ وَاحِدَتَهَا نُهْيَةٌ ، وَالزَّجْرُ الْأَصْلُ ، وَالْمُجَحِّفَاتُ الَّتِي تَذْهَبُ
بِالْأَمْوَالِ ، وَالغُبْرُ السَّنُونُ الْمُقْحَطَاتُ ، (وقوله) : ذَلِكَ السَّيِّدُ
الْقَهْرُ . أَيُّ الَّذِي يَقْهَرُ النَّاسَ فَوْصِفُهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ عَدْلٌ
أَوْ رَجُلٌ صَوْمٌ أَوْ فِطْرٌ ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ، وَسَرَاةٌ خِيَارٌ ، وَغَالَتُهُ
أَيُّ ذَهَبَتْ بِهِ وَأَهْلَكَكَتْهُ ، وَالنَّقِيبَةُ النَّفْسُ وَيُقَالُ أَيْضًا فُلَانٌ
مَيْمُونٌ النَّقِيبَةُ إِذَا كَانَ يُسْعَدُ فِيمَا يَتَوَجَّهَ لَهُ ، وَعُزْلٌ ضِعَافٌ
لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ، وَمَصَالِيْتُ شُجْعَانٌ ، وَالرُّدْنِيَّةُ الرِّمَاحُ ، وَالْحَبَا
الْعَطَاءُ ، وَهِيْجَانُ اللَّوْنِ أَيُّ بَيَاضٌ ، وَلَا تَبُورُ أَيُّ لَا تَهْلِكُ ، وَلَا

١١٢ تَحْرِي أَي لَا تَنْقُصُ ، وَالنَّاشِي الصَّغِيرُ ، وَالْإِجْرِيَّ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ
 مِنْ أُنْغَالِ آبَائِهِ وَيَتَعَوَّدُهُ ، وَتَهَابِيَّ الْبِلَادِ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا ، وَفَجَدَهَا
 ١١٣ مَا عَلَا مِنْهَا ، وَالْعِيرُ الْإِبِلُ ، وَثَبَّجَ^(١١٢) الشَّيْءُ أَعْلَاهُ وَمُعْظَمُهُ ،
 (وَقَوْلُهُ) : مُخَيَّسَةٌ . أَي مُذَلَّلَةٌ وَيُرْوَى مُحَبَّسَةٌ وَهُوَ مُعَاوَمٌ ،
 وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ بِمَكَّةَ وَهُمَا جَبَلَانِ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا بَيْنَهُمَا ،
 وَخُمٌ اسْمُ بَيْرٍ ، وَالْحَفَرُ اسْمُ بَيْرٍ أَيْضًا ، وَالْهُجْرُ الْقَيْسِحُ مِنْ
 الْكَلَامِ الْفَاحِشِ ، وَالْأَحَابِيْشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا مِنَ الْقَبَائِلِ
 وَدَخَلَ فِي عَقْدِهَا وَذِمَّتِهَا ، وَنَكَّلُوا صَرَفُوا وَدَجَرُوا ، (وَقَوْلُهُ) :
 فَخَارِجَ . أَرَادَ يَا خَارِجَةَ فَحَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ وَرَخَّمَ ، وَأَسْتَدَى
 أَعْطَى ، وَالْمَحْتَدُ الْأَصْلُ ، وَجَسْرٌ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ قَوِيٌّ عَلَيْهَا ،
 وَالْجَسْرُ أَيْضًا يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكَسَرَهَا السَّدُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ
 كَالْقَنْطَرَةِ يُجَازُ عَلَيْهَا ، وَغَمْرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَأُمُّكَ سِرِّيَّ أَيِ
 خَالِصَةُ النَّسَبِ ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي ، وَأَبُو شَمَّرٍ وَصَمْرُو وَذُو جَدَنَ
 وَأَبُو الْجَبَرِ وَأُسْعَدُ . كُلُّهُمْ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ وَأُسْعَدُ كَانَ أَعْظَمَهُمْ ،
 (١١٣ — ١١٤)

تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب

١١٤ (قَوْلُهُ) : ^(١١٤) هَبْلَتِكَ أُمُّكَ لَوْ حَلَلْتَ بِدَارِهِمْ . هَبْلَتِكَ
 أَي فَقَدْتِكَ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْإِغْرَاءِ لَا عَلَى جِهَةِ الدُّعَاءِ كَمَا تَقُولُ

- تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَلَا أَبَاكَ وَأَشْبَاهُهَا وَالْإِقْرَافُ مُقَارِبَةُ الْهَجْنَةِ ١١٤
 وَالْأُنَاةُ ، وَالظَّاعِنِينَ يَعْنِي الرَّاحِلِينَ ، وَتَنَاقَحَتِ أَيُّ تَقَابَلَتْ يُقَالُ
 تَنَاقَحَ الْجَبَلَانِ إِذَا تَقَابَلَا ، وَالرَّجَافُ هُنَا الْبَحْرُ ، وَمَنْ رَوَى :
 عَقْدُ ذَاتِ نِطَافٍ . بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَالْنِطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ وَهِيَ
 الْقُرْطُ الَّذِي يُعَلَّقُ مِنَ الْإِذْنِ وَمَنْ رَوَى عَقْدُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَالْنِطَافُ
 جَمْعُ نُطْفَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الصَّافِي مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ
 عَائِفًا . الْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَتَفَرَّسُ فِي خَلْقَةِ الْإِنْسَانِ فَيُخْبِرُ بِمَا
 يَوَدُّ حَالَهُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٥) : صَبَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَعم . ١١٥
 أَيُّ مَالٍ إِلَيْهِ ، وَرَقَّ قَلْبُهُ لَهُ . وَمَنْ رَوَاهُ صَبَّ فَمَعْنَاهُ تَعَلَّقَ بِهِ
 وَامْتَسَكَ ، وَقَوْلُهُ : وَتَهَصَّرَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . أَيُّ مَالَتْ
 وَتَدَلَّتْ تَقُولُ هَصَرْتُ الْغُصْنَ إِذَا جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَمِيلَ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(١١٦) : فَاحْتَضَنَهُ . أَيُّ أَخَذَهُ مَعَ حِضْنِهِ أَيُّ مَعَ جَنْبِهِ ، ١١٦
 (وَقَوْلُهُ) : مِثْلُ أَثَرِ الْحِجْمِ . الْحِجْمُ الْآلَةُ الَّتِي يُحْجَمُ بِهَا
 وَالْحِجْمُ الْمَصْدَرُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٧) : إِذَا لَكُمْنِي . أَيُّ لَكَزْنِي ، ١١٧
 (وَقَوْلُهُ) ^(١١٨) : حَتَّى إِذَا كَانَ بِتَيْمَنَ ذِي طِلَالٍ . الْجَيِّدُ ذِي ١١٨
 طِلَالٍ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا قَالَ رَفَعْتُ لَهُ بِذِي طِلَالٍ كَفَنِي ، وَأَمَّا (قَوْلُ)
 لَبِيدٍ : عِنْدَ تَيْمَنَ ذِي طِلَالٍ . فَإِنَّمَا خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ،

- ١١٨ وَاللَّطِيْمَةُ الْإِبِلُ تُحْمِلُ التَّجَارَةَ الطَّيِّبَ وَالْبَزَّ وَأَشْبَاهَهُمَا، (وقول)
البرَّاض في شعره: وَأَرْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالضُّرُوعِ . أَشَارَ إِلَى
قَوْلِهِمْ هُوَ لَثِيمٌ رَاضِعٌ، وَعُكَاظُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ
كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ قَبْلَ الْإِهْلَالِ بِالْحَجِّ (وقوله):
فَالْقَوْمُ مُتَسَانِدُونَ . أَيِ أَيْسَ لَهُمْ أَمِيرٌ وَاحِدٌ يَجْمَعُهُمْ وَقَدْ فُسِّرَ
١١٩ ابْنُ هِشَامٍ مَعْنَى حَرْبِ الْفَجَارِ، (وقوله) ^(١١٩): وَتُضَارِبُهُمْ إِيَّاهُ:
أَيِ تُقَارِضُهُمْ وَالْمُضَارَبَةُ الْمُقَارَضَةُ، (وقوله) فِي قِصَّةِ خَدِيجَةَ
قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَةِ رَاهِبٍ . يُقَالُ أَنَّ اسْمَ هَذَا الرَّاهِبِ نَسْطُورُ،
١٢٠ (وقولها) ^(١٢٠): وَسَطَّتِكَ فِي قَوْمِكَ . أَيِ شَرَفَكَ، (وقوله)
فِي نَسَبِ أُمِّ خَدِيجَةَ بِنِ رَوَاحَةَ بِنِ حَجَرٍ بِنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ .
وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا حُجْرٌ بِجَاءِ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَجِمْ سَاكِكَةِ
وَحُجَيْرٌ بِالتَّصْنِيرِ وَحَجَرٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَهَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَهُوَ
١٢١ الصَّوَابُ، وَحَفْنٌ وَأَنْصِنَاءُ ^(١٢١) مَوَاضِعُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَقَوْلُ
وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي شَعْرِهِ: لَهُمْ طَالَ مَا بَعَثَ النَّشِيجَا . النَّشِيجُ
الْبَكَاءُ مَعَ صَوْتٍ، وَالْقَسُّ وَاحِدُ الْقَسِيسِينَ وَهُمْ عَبَادُ النَّصَارَى،
وَتَمُوجُ أَيِ تَضْرِبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَالْمُلُوجُ الظُّهُورُ عَلَى
١٢٢ الْخَصِيمِ وَالْعُدُوِّ، وَعَجَّتْ ^(١٢٢) أَيِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا، وَالْعُرُوجُ

الصُّعُودُ وَالْعُلُوُّ، وَسَمَكَ رَفَعَ، وَيَضِجُ يَصِيحُ، وَمَتَلَفَةٌ مَهْلِكَةٌ، ١٢٢
 وَالخُرُوجُ الْكَثِيرَةُ التَّصَرُّفُ، (وقوله) : وَإِنَّمَا كَانَتْ رَضْمًا.
 الرِّضْمُ الْحِجَارَةُ تُجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، (فَقَوْلُهُ) : فَتَتَشَرَّقُ عَلَى
 جِدَارِ الْكَعْبَةِ . أَيَّ تَبَرَّزَ لِلشَّمْسِ يُقَالُ تَشَرَّقَتْ إِذَا قَعَدَتْ
 لِلشَّمْسِ لَا يَحْجُبُكَ عَنْهَا شَيْءٌ، (وقوله) : إِلَّا اخْزَأَّتْ وَكَشَّتْ .
 اخْزَأَّتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَالْمُخْزَلُ الْمُرْتَفِعُ، وَكَشَّتْ صَوَّتَتْ
 وَيُقَالُ الْكَشِيشُ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا تَقَبَّضَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ،
 (وقوله) : عِنْدَنَا عَامِلٌ رَفِيقٌ . يُقَالُ إِنَّ اسْمَ هَذَا الْعَامِلِ
 يَأْقُومُ ذَكَرَهُ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْخَطَّابِيُّ وَكَانَ تَاجِرًا أَعْجَمِيًّا،
 (١٢٣) (وقوله) : مَهْرُ بَغِيٍّ . الْبَغِيَّةُ الْفَاجِرَةُ، وَفِي الشُّعْرِ : إِذَا ١٢٣
 خُصِّلَتْ أَنْسَابُهَا فِي الذَّوَائِبِ . الذَّوَائِبُ هُنَا الْأَعَالِي وَأَرَادَ بِهِ
 الْأَنْسَابَ الْكَرِيمَةَ، وَالضَّمُّ الذُّلُّ (وقوله) : مِثْلُ السَّبَائِبِ .
 هُوَ جَمْعُ سَبِيبَةٍ وَهِيَ ثِيَابٌ رِقَاقٌ يَبِضُّ فَشَبَّهُ الشَّحْمَ الَّذِي يَغْلُو
 الْجِفَانُ بِهَا، (وقوله) : فَكَانَ شِقُّ الْبَابِ . الشَّقُّ هُنَا النَّاحِيَةُ
 وَالْجَانِبُ وَأَصْلُ شَقِّ الشَّيْءِ نِصْفُهُ يُقَالُ هَذَا شِقُّ الشَّيْءِ
 وَشَقَّتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وقوله) (١٢٤) : وَهُوَ الْحَطِيمُ . يُقَالُ سُمِّيَ ١٢٤
 حَطِيمًا لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَحِمُونَ فِيهِ حَتَّى يَحْطِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقِيلَ

١٢٤ لَأَنَّ الثَّيَابَ كَانَ تُجْرَدُ فِيهِ عِنْدَ الطَّوَافِ عَلَى حَسَبِ مَا يَأْتِي بَعْدَ هَذَا ، وَفَرَّقُوا أَيَّ خَافُوا ، وَالْمِعْوَلُ بِالْمَعِينِ الْمُهْمَلَةِ الْفَاسُ الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ تَرْغَ . أَيَّ لَمْ تَفْزَعْ وَمَنْ قَالَ لَمْ تَرْغَ فَإِنَّمَا يَعْنِي السَّكَبَةَ فَأَضْمَرَهَا لِتَقْدَمَ ذِكْرُهَا وَمَنْ قَالَ لَمْ تَرْغَ فَعَنَاهُ لَمْ تَمِلْ عَنْ دِينِكَ وَلَا خَرَجْنَا عَنْهُ يُقَالُ زَاغَ مَنْ كَذَا إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) كَالْأَسْنِمَةِ هُوَ جَمْعُ سَنَامٍ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ وَأَرَادَ أَنَّ الْحِجَارَةَ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ كَمَا تَدْخُلُ عِظَامُ السَّنَامِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَشَبَّهَهَا بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ كَالْأَسْنَةِ فَهُوَ جَمْعُ سِنَانِ الرُّمَحِ شَبَّهَهَا بِالْأَسْنَةِ فِي الْخُضْرَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : تَنَقَّضَتْ مَكَّةَ . أَيَّ اهْتَزَّتْ ، (وَقَوْلُهُ) : ذُو مَكَّةَ اسْمُ الْمَسْجِدِ وَمَكَّةَ اسْمُ الْبَلَدَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا . يَعْنِي جَبَلَيْهَا وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ ثَلَاثَةِ سُبُلٍ . أَيَّ طُرُقٍ (وَقَوْلُهُ) : ^(١٢٥) يَحْصُدُ غَبِطَةً . الْغَبِطَةُ السُّرُورُ بِالشَّيْءِ وَالْفَرَحُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعَمْ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى بَلَغَ الْبُنْيَانُ مَوْضِعَ الرُّكْنِ . يَعْنِي بِالرُّكْنِ هُنَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَسَمِّيَ رُكْنًا لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ فِي الرُّكْنِ ، (وَقَوْلُهُ) تَحَاوَزُوا أَيَّ انْفَازَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ إِلَى جِهَةٍ ،

(وقوله) : هَلُمَّ إِلَيَّ ثَوْبًا . هِيَ كَلِمَةٌ سُمِّيَ بِهَا الْفِعْلُ وَفِيهَا ١٢٥
لُعْتَانُ فَلَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ أَنْ لَا يَشُوُّهَا وَلَا يَجْمَعُوها وَلَا يُؤَثِّثُوها
وَلُغَةٌ غَيْرُهُمْ أَنْ يَشُوُّهَا وَيَجْمَعُوها وَيُؤَثِّثُوها وَجَاءَ الْقُرْآنُ عَلَى
لُغَةِ الْحِجَازِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَأَلْقَائِلَيْنِ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا .
وَمَعْنَاهُ أَقْبِلُوا إِلَيْنَا ، (وقول) الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي
شَعْرِهِ : وَقَدْ كَانَتْ يَكُونُ لَهَا كَشِيشٌ الْكَشِيشُ
الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَوِثَابٌ مِنَ الْوُثُوبِ ، وَالرَّجْرُ^(١٢٦) ١٢٦
الْمَذَابُ فَمَنْ رَوَاهُ الزَّجْرُ فَمَعْنَاهُ الْمَنْعُ ، وَتَتَلَبَّثُ تَتَابَعُ
فِي انْقِضَائِهَا ، (وقوله) فَبَوَّأْنَا . أَيَّ أَحَلَّنَا وَأَوْطَنَّا
يُقَالُ بَوَّأْتُهُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَوْطَنْتَهُ إِيَّاهُ ، (وقوله) :
كَانَتْ تُكْسَى الْقُبَاطِيَّ . هِيَ ثِيَابٌ بَيْضٌ كَانَتْ تُصْنَعُ بِمِصْرَ ،
وَالْبُرُودُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : ابْتَدَعَتْ أَمْرُ
الْحُمْسِ . سُمُّوا حُمْسًا لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا فِي دِينِهِمْ عَلَى زَعْمِهِمْ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْحَمَاسَةِ وَهِيَ الشِدَّةُ ، (وقوله) : وَيُقَرَّرُونَ أَنَّهَا
مِنَ الْمَشَاعِرِ . الْمَشَاعِرُ الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ لَا يُتَمَّ
إِلَّا بِهَا وَهِيَ مِنَ الْمَشَاعِرِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، (وقول) عَمْرُو بْنُ
مَعْدِي كَرَبَ فِي بَيْتِهِ^(١٢٨) : عَبَّاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا ١٢٧

١٢٧ هو من الشارة الحسنة يعني سماناً حسناً ، وتثليث موضع ،
 وناصيت بالياء والباء معاً معناه عارضت وأرذت المساواة في
 المنزلة وقد يكون ناصبت بالياء بواحدة بمعنى إظهار العداوة ،
 (وقول) لقيط بن زُرارة في رجزه : إِجْذِمِ إِلَيْكَ . هي كلمة
 تُزْجَرُ بها الخيلُ ، والمعشَمُ الجَلَّةُ . يعني العظماء ومن رواه
 الحلة بالحاء المهملة فمعناه الذين يسكنون في الحِلِّ ، (وقوله) :
 ابن عدس . يضم الدال جميع النساء يقولون فيه عدس
 يضم الدال في هذا وأبو عبيدة وحده يفتحها في هذا ، (وقول)
 الفرزدق في شعره ^(١٢٨) : على قُرْزُلٍ . هذا اسم فرس كانت
 ١٢٨ لطفيل بن مالك ، (وقوله) : على أم الفِراخ . يعني الرِّماح ،
 والجواثم الساكنة اللاطئة مع الأرض وهي استعارة أيضاً ،
 (وقول) جرير في بيته . ولأَقَى أُمْرَأً في ضَبَّةِ الْخَيْلِ مِصْقَعاً .
 الضَبَّةُ الأصوات المختلطة ، (وقوله) : مِصْقَعاً . المشهور في
 اللغة أَنَّ الْمِصْقَعَ الْخَطِيبُ الْبَلِغُ الْفَصِيحُ وَيَبْعُدُ وَقْعُهُ فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْمِصْقَعُ هُنَا مِنْ صَقَعِهِ إِذَا ضَرَبَهُ
 عَلَى شَيْءٍ يَابِسٍ فَيُنْشِبُهُ أَنْ يَكُونَ مِصْقَعٌ فِي هَذَا الْبَيْتِ مِنْ
 هَذَا فَيَقَالُ رَجُلٌ مِصْقَعٌ كَمَا يَقَالُ رَجُلٌ مُحَرَّبٌ ، (وقوله)

وَلَا يَنْبَغِي لِلْحُمْسِ أَنْ يَاتَقَطُوا . الْأَقَطُ هُوَ شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنْ ١٢٨
 اللَّبَنِ وَيُجَفَّفُ فَيُوكَلُ وَيَقَالُ إِنَّمَا يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ
 خَاصَّةً ، وَلَا يَسْأَلُوا السَّمْنَ أَيُّ لَا يُذَيَّبُوا الزُّبْدَ وَيُصَيَّرُوهُ
 سَمْنًا ، (وقوله) : إِلَّا فِي بُيُوتِ الْأَدَمِ . الْأَخْيَةِ الَّتِي
 تُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَاللَّقَى الشَّيْءُ الْمَلْقَى وَيُقَالُ الْمَنْسِيُّ
 وَجَمْعُهُ أَلْقَاءٌ ، (وقوله) : إِلَّا دِرْعًا مُفَرَّجًا . الْمُفَرَّجُ
 الْمَشْقُوقُ مِنْ قُدَّامٍ أَوْ خَلْفٍ ، (وقوله) فِي زِيَادَةِ الرَّجَزِ : أَخْشَمُ
 مِثْلُ الْقَعْبِ بَادٍ ظِلُّهُ . الْأَخْشَمُ الْغَلِيظُ ، وَالْقَعْبُ قَدَحٌ مِنْ جُلُودٍ
 يُحَلَبُ فِيهِ ، وَبَادٍ ظِلُّهُ . أَيُّ هُوَ مُرْتَفِعٌ ، (وقول) رُؤْبَةٌ فِي
 رَجْزِهِ (١٣١) إِذْ تَسْتَنِّي الْهَيَّامَةَ الْمُرْهَقًا تَسْتَنِّي أَيُّ ١٣١

تَذْهَبُ بِمَقْلَةٍ ، وَالْهَيَّامَةُ الْكَثِيرَةُ الْهَيَامِ وَأَصْلُ الْهَيَامِ دَائِلٌ يُصِيبُ
 الْإِبِلَ فَتَشْتَدُّ حَرَارَةُ أَجْوَاهِهَا فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَتْ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ، وَالْمُرْهَقُ قَدْ فَسَّرَهُ
 ابْنُ هِشَامٍ ، (وقول) رُؤْبَةٌ أَيْضًا : بَصْبَصَنَ وَأَقْشَعَرَزَنَ مِنْ
 خَوْفِ الرَّهَقِ ، مَعْنَاهُ حَرَّ كُنْ أَذْنَابُهُنَّ ، (وقوله) : وَأَنْكَرُهَا
 رَأْيًا . يُرْوَى بِالْبَاءِ وَالنُّونِ فَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ أَهْدَاهَا رَأْيًا
 مِنَ النَّكَرِ بَفَتْحِ النُّونِ وَهُوَ الدَّهَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ

- ١٣١ أَشَدُّهُمْ إِبْدَاءً لِرَأْيٍ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ مِنَ الْبُكُورِ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ
أَوَّلُهُ ، (وقوله) : مَعَالِمُ النُّجُومِ . يَبْنِي النُّجُومَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ
١٣٢ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، (وقوله) ^(١٣٢) : فَأَنْقَضَ تَحْتَهَا . مَنْ رَوَاهُ
أَنْقَضَ فَمَعْنَاهُ صَوَّتَ أَيَّ تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ خَفِيِّ تَقُولُ سَمِعْتُ
تَقِيضَ الْبَابِ وَتَقِيضَ الرَّجُلِ أَيَّ صَوْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ فَأَنْقَضَ
فَمَعْنَاهُ سَقَطَ تَحْتَهَا يَقَالُ انْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا سَقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ،
(وقوله) : شُعُوبٌ مَا شُعُوبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ شَعْبٍ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ
١٣٣ لِلْمَنِيَّةِ لَا يُضْرَفُ ، (وقوله) أَبِي طَالِبٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٣٣) : قِيضًا
بِنَا وَالْعِيَاظِلِ . يَبْنِي عَوْضًا يَقَالُ قَاضَهُ بِكَذَا أَيَّ عَوْضَهُ ، (وقوله) ،
ثُمَّ جَعَلَ يَنْزُو . أَيَّ يَثْبُتُ يَقَالُ نَزَا يَنْزُو إِذَا وَثَبَ ، وَأَسْنَدَ فِي
جَبَلِهِ . أَيَّ عَلَا فِيهِ وَارْتَفَعَ ، (وقوله) : إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ
الْعَرَبِ . هُوَ أَسْوَدُ بْنُ قَارِبٍ ، (وقوله) : اللَّهُمَّ غَفْرًا . هِيَ
كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ إِذَا أَخْطَأَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعْنَاهَا
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي غَفْرًا ، (وقوله) : بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعَةٍ . يَعْنِي أَوْ دُونَهُ
١٣٤ بِقَلِيلٍ ، (وقوله) ^(١٣٤) : عَجَبْتُ لِلْجِنِّ وَإِبْلِيسَ . يَقَالُ أَبْلَسَ
الرَّجُلُ إِذَا أَسْكَتَ ذَلِيلًا أَوْ مَغْلُوبًا ، وَإِلْيَاسُ وَالْيَاسُ وَاحِدٌ ،

- والقِلاصُ الإِبِلُ الفَتِيَّةُ ، والأَحْلَاسُ جَمْعُ حِلْسٍ وهو كِسَاءٌ أو ١٣٤
 جِلْدٌ يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهِ الرَّحْلُ لِيَقِيَهُ مِنَ الدَّبَرِ ،
 (وقوله) في الشعر : وَشَدَّهَا الْعِيسَ . الْعِيسُ الْإِبِلُ الْكَرَامُ ،
 (وقوله) ^(١٣٥) : وَأُسَيْدُ بْنُ سَعِيَّةَ . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ ١٣٥
 وَبِفَتْحِهَا وَسَعِيَّةٌ بِالْيَاءِ الْمَشْتَأَةُ النُّقْطُ وَالنُّونُ أَيْضًا وَأُسَيْدٌ بِفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ هُوَ الصَّوَابُ فِيهِ قَالَه الدَّارِقُطَنِيُّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ، (وقوله) ^(١٣٦) : ١٣٦
 أَتَوَكَّفَ خُرُوجَ نَبِيٍّ . مَعْنَاهُ أَتَنْظَرُ وَأَسْتَشْعِرُ ، وَأَظَلَّ زَمَانُهُ .
 مَعْنَاهُ أَشْرَفَ عَلَيْكُمْ وَقُرْبَ ، (وقوله) مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ .
 كَذَا وَقَعَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَقِيْدَهُ الْبِكْرِيُّ إِصْبَهَانَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ،
 (وقوله) : وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرِيْبَهُ . الدَّهْقَانُ شَيْخُ الْقَرْيَةِ
 الْعَارِفُ بِالْفَلَاحَةِ وَمَا يَصْلُحُ بِالْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ يُنْجَأُ إِلَيْهِ فِي
 مَعْرِفَةِ ذَلِكَ ، (وقوله) ^(١٣٧) : حَتَّى كُنْتُ قَطَنَ النَّارِ . قَطَنُ النَّارِ ١٣٧
 هُوَ خَادِمُهَا الَّذِي يَخْدُمُهَا وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَطْفَ لِمُعْظِمِهِمْ إِيَّاهَا ،
 (وقوله) ^(١٣٨) : الْأُسْقُفُ فِي الْكَنِيسَةِ . هُوَ عَالِمُ النَّصَارَى ١٣٨
 الَّذِي يُقِيمُ لَهُمْ أَمْرَ دِينِهِمْ وَيُقَالُ أُسْقُفٌ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا ،
 (وقوله) ^(١٣٩) : إِنِّي لَفِي رَأْسِ عَذْقٍ . الْعَذْقُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ النَّخْلَةَ ١٣٩
 وَبِكَسْرِهَا الْكِبَاسَةُ وَهُوَ عُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ . قَدْ فَسَّرَهُ

- ١٤٠ ابن هِشَام ، (وقول) النُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ فِي شِعْرِهِ :
 بِهَالِيلٍ مِنْ أَوْلَادِ قَيْلَةٍ لَمْ يَجِدْ الْبَهَائِلُ جَمْعُ بَهْلُولٍ وَهُوَ
 السَّيِّدُ ، وَمَسَامِيحُ أَجْوَادٍ كِرَامٍ وَأَبْطَالُ شُجْعَانٍ ، وَبِرَاحُونَ
 يَهْتَزُّونَ ، وَالنَّحْبُ النَّذْرُ وَمَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ ، (وقوله) :
 فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذْتَنِي الْعُرْوَاءُ • يَقَالُ أَصَابَتْهُ الْعُرْوَاءُ أَيَّ أَخَذَتْهُ
 الرِّعْدَةُ وَفُلَانٌ يُرَى مِنَ الْحُمَى أَيَّ يَرْتَعِدُ ، (وقوله) : فَلَسْكَمَنِي
 لَكُمَةً شَدِيدَةً • أَيَّ ضَرْبَةٍ بِجُمُعِهِ وَاللَّكْمُ شَيْءٌ بِاللَّكْزِ ،
 ١٤١ (وقوله) ^(١١١) : قَدْ تَبَعَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . هُوَ كُثُومُ بْنُ
 الْهَرَمِ ، (وقوله) : وَعَلَيَّ شَمَلَتَانِ • الشَّمَلَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ
 يَشْتَمِلُ بِهِ الْإِنْسَانُ أَيَّ يَلْتَحِفُ بِهِ ، وَالرِّقَّ الْعُبُودِيَّةُ ، (وقوله) :
 أُحْيِيهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ • أَيَّ بِالْحَفَرِ وَبِالنَّرْسِ يَقَالُ فَقَرْتُ الْأَرْضَ
 إِذَا حَفَرْتُهَا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْبُئْرُ فَقِيرًا ، وَقَالَ الْوَقْشِيُّ الصَّوَابُ هُنَا
 التَّفْقِيرُ وَأَرَادَ الْوَقْشِيُّ هُنَا الْمَصْدَرُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ ، وَالْوَدِيَّةُ
 وَجَمْعُهَا الْوَدِيُّ فِرَاحُ النَّخْلِ الصِّغَارِ ، (وقوله) : فَقَقَرْتُ لَهَا • أَيَّ
 ١٤٢ أَحْفَرْتُ لَهَا ، (وقوله) ^(١١٢) : بَيْنَ غَيْضَتَيْنِ • الْغَيْضَةُ الشَّجَرُ الْمُتَفِّعُ ،
 ١٤٣ (وقوله) ^(١١٣) : فَخَلَّصَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةَ نَجِيًّا • النَّجِيُّ الْجَمَاعَةُ يَتَحَدَّثُونَ
 سِرًّا عَنْ غَيْرِهِمْ وَيَقَعُ لِلْأَثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ بَلَقْظٌ وَاحِدٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَلَمَّا أُسْتَيَّأُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا . فَوَقَعَ ههنا على الجماعة ،
 (وقوله) ^(١٤٤) : فَفَحَّحْنَا وَصَا صَا تَمْ . قد فسرّها ابن إسحق ، ١٤٤
 (وقوله) : وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْمُؤَدَّةِ . المؤدّة شيء كان يفعله
 العرب إذا ولدت له بنتٌ دفنّها في التراب أو في الرمل حيّةً
 وأصل وادّ أثقل فسميت المؤدّة لأنّها أثقلت بالتراب ،
 (وقوله) : بَادَى قَوْمَهُ . بغير همز أي أظهر ومن رواه باداً
 بالهمز فمعناه ابتدأ ، (وقوله) ^(١٤٥) : فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَاحِدَةً . ١٤٥
 أي واحداً يقوم مقام جماعة ، (وقوله) ابن رزاح . ابن رزاح
 روي ههنا بفتح الراء وكسرهما ورزاح بفتح الراء يقوله الدارقطني
 رحمه الله تعالى ،

^(١٤٥) تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل
 (قوله) : عَزَّاتُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى جَمِيعاً

وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرٍو وَغَنَمًا

هذه كلها أسماء أشياء كانوا يعبدونها من دون الله تعالى ،
 (وقوله) : فَيَرْبُلُ . يقال رَبَلَ الطِفْلُ يَرْبُلُ إذا شَبَّ وَعَظُمَ ،
 وَالرَّبْلُ مَا أَخْضَرَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا فِي زَمَنِ الْقَيْظِ ، وَثَابَ يَوْمًا
 أي رَجَعَ ، (وقوله) :

كما يَتَرَوَّحُ الْفُصْنُ الْمَطِيرُ أَي يَهْتَزُّ وَيَخْضَرُّ ، (وقوله) :
لا تَبُورُوا أَي لا تَهْلِكُوا ،

تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو

ابن أبي نفيل^(١٤٦)

١٤٦ ويقال هي لأمية بن الصلت ، (وقوله) :

وَقَوْلًا رَصِينًا لَا يَنِي الدَّهْرَ بَاقِيًا . الرَّصِينُ الثَّابِتُ الْمُحْكَمُ ،
(وقوله) : لَا يَنِي . أَي لَا يَفْتَرُ وَلَا يَضْعَفُ ، وَالرَّدَى الْهَلَاكُ ،
(وقوله) : حَنَائِكَ . أَي تَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ
وَالْعَطْفُ ، (وقوله) : أَدِينُ إِلَهًا . أَي أَعْبُدُ إِلَهًا ، (وقوله) :
سَوَّيْتُ هَذِهِ . يَعْنِي الْأَرْضَ وَأَشَارَ إِلَيْهَا لِلْعِلْمِ بِهَا ، وَرَفَعْتُ
هَذِهِ . يَعْنِي السَّمَاءَ ، (وقوله) : أَرْفِقُ إِذَا بَكَ بَانِيًا . أَي
مَا أَرْفَقْتُكَ عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصُرْ ، (وقوله) : مُنِيرًا . يَعْنِي الْقَمَرَ ، (وقوله) : ضَاحِيًا
أَي بَارِزًا لِلشَّمْسِ ، (وقوله) : رَائِيًا . أَي ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، (وقوله) : أَلْقِ سَيْبًا . السَّيْبُ الْمَطَاءُ وَالرَّحْمَةُ ،
(وقوله) : وَاسْمِ الْحَضَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ . كَذَا وَقَعَ

والصَّوَابُ عَمَادٌ مَوْضِعُ عِبَادٍ قَالَهُ ابْنُ الدَّبَّاعِ وَابْنُ أَبِي ١٤٦
الْحِصَالِ وَغَيْرُهُمَا ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو

ابن نفيل أيضاً ^(١٤٧)

(قوله) : صَفِيَّ مَا دَأْبِي وَدَأْبُهُ . الدَّأْبُ الْعَادَةُ فَسَهْلٌ هُنَا ١٤٧
هَمْزَتُهُ بِسَبَبِ الْقَافِيَةِ ، (وقوله) : مُشِيعٌ . هُوَ الْجَرِيُّ
الشُّجَاعُ ، وَالذُّلُّ السَّهْلَةُ الَّتِي قَدْ ارْتَضَتْ ، (وقوله) :
دُعْمُوصُ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ . الدُّعْمُوصُ دُوبِيَّةٌ تَقْوَسُ فِي الْمَاءِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي يُكْثِرُ الْوُلُوجَ فِي الْأَشْيَاءِ
فَيَعْنِي أَنَّهُ يُكْثِرُ الدُّخُولَ عَلَى الْمُلُوكِ ، وَجَائِبُ أَيُّ قَاطِعٍ
يُقَالُ جَابَ الْأَرْضَ يَجُوبُهَا إِذَا قَطَعَهَا ، وَالخَرْقُ الْفَلَاةُ
الْوَاسِعَةُ ، وَالْأَقْرَانُ هُنَا جَمْعُ قَرْنٍ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَيُوْهَى أَيُّ
يُشَقُّ ، وَالْإِهَابُ الْجِلْدُ ، وَصِلَابُهُ جَمْعُ صُلْبٍ ، (وقوله) :
لَا يُؤَاتِنِي : أَيُّ لَا يُوَافِقُنِي ، (وقوله) : فِي السَّجْعِ :

لَيْتَكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا . الرِّقُّ الْعُبُودِيَّةُ ، وَعَانِ أَسِيرٌ ،
وَرَاغِمٌ مُتَدَلِّلٌ ، (وقوله) : تُجَشِّمُنِي . أَيُّ تُسَكِّفُنِي ، وَالْخَالُ ^(١٤٨) ١٤٨

١٤٨ هنا الخيلاء والتكبر ، والمُهَجِّرُ الَّذِي يَسِيرُ فِي الْمُهَاجِرَةِ
أَيِ الْقَائِلَةِ ، (وقوله) : كَمَنْ قَالَ . يَرِيدُ كَمَنْ اسْتَرَحَ فِي الْقَائِلَةِ
وَلَمْ يَسِرْ ، (وقول) زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو فِي شَعْرِهِ أَيْضًا :

دَحَاها فَلَمَّا رَأَاهَا اسْتَوَتْ . دَحَاها أَيِ بَسَطَهَا ، وَأَرْسَى
أَيِ اثْبَتَهَا عَلَيْهَا وَثَقَّلَهَا بِهَا ، وَالْمُزْنُ السَّحَابُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ
السَّحَابُ الْأَبْيَضُ ، وَسَجَالٌ جَمْعُ سَجَلٍ وَهُوَ الدَّلْوُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً
فَاسْتَمَارَهَا لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ ، (وقول) زَيْدٍ أَيْضًا فِي الرِّجْلِ :

لَا هُمْ إِنِّي مُحَرَّمٌ لَا حِلَّةَ . أَرَادَ أَهْلَ الْحِلِّ وَهُوَ مَا خَرَجَ
عَنِ الْحَرَمِ ، وَالْحِلَّةُ وَالْحِلُّ الْمَنْزِلُ . وَالصِّفَا الْمَعْلُومُ بِمَكَّةَ ،
وَمِيقَةُ مَوْضِعٍ وَأَصْلُهُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْبَقَاعِ وَهُوَ
مَا أُرْتَفِعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقول) وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ فِي شَعْرِهِ
يُسْكِي زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ^(١٤٩) : وَتَرَكَكَ أَوثَانُ الطَّوَاغِيِّ كَمَا هِيَ .

الطَّوَاغِيُّ جَمْعُ طَاغِيَةٍ وَهُوَ هَذَا مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،
١٥٠ (وقوله) : وَظَنُّوا^(١٥٠) أَنَّهُمْ يَعِزُّونَنِي . أَيِ يَغْلِبُونَنِي يُقَالُ عَزَّ

الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا غَلَبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ .
أَيِ غَلَبَنِي ، وَمَعْنَى الْقِسْطِ الْعَدْلُ ، وَمَعْنَى الْقُدْسِ التَّطْهِيرُ ،

انتهى الجزء الثالث والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الرابع

(قوله) ^(١٥١) : وكان واعيّة . أي حافظاً من وعى العلم يعبه ١٥١
 إذا حفظه وأدخلت التاء في واعيّة للمبالغة ، (وقوله) :
 حتى تحسّر عنه البيوت . أي تبعد عنه ويتخلى عنها ، والشعاب
 المواضع الخفية بين الجبال ، وحرّاء جبل بمكة ، (وقوله) ^(١٥٢) : ١٥٢
 يجاور في حرّاء . أي يتكف ، (وقوله) : مما تحنث به
 قرّيش . قد فسره ابن هشام على أنهم يريدون به الحنيفة
 فأبدلوا من الفاء ثاء كذا قال ابن هشام . والجيد فيه أن يكون
 فيه التحنث هو الخروج من الحنث أي الإثم كما يكون التأثم
 الخروج عن الإثم لأن تفعل قد تستعمل في الخروج عن
 الشيء وفي الانسلاخ عنه ولا يحتاج فيه إلى الإبدال الذي
 ذكره ابن هشام ، (وقوله) : فعتني . يقال عتني بالتاء وعتني

- ١٥٣ بالطاء أَيْضًا وَمَعْنَاهُ شَدَّنِي ، ^(١٥٣) وَافَاقُ السَّمَاءُ نَوَاحِيهَا ،
(وَقَوْلُهُ) : مُضِيغًا إِلَيْهَا . أَيْ مُتَّصِفًا بِهَا يُقَالُ أَضْفَقْتُ إِلَى الرَّجُلِ
إِذَا مِلْتَ نَحْوَهُ وَلَصِقْتَ بِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّعِيفُ ضِيغًا ، وَقُدُّوسٌ
قُدُّوسٌ . مَعْنَاهُ طَاهِرٌ طَاهِرٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَهُوَ
التَّطْهِيرُ وَمِنْهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ أَيْ الْمُطَهَّرَةُ ،
١٥٤ (وَقَوْلُهُ) : ^(١٥٤) : لَقَدْ جَاءَهُ النَّامُوسُ . أَصْلُ النَّامُوسِ هُوَ
صَاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ فِي خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَمَبْرٌ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَهُ
بِالْوَحْيِ بِهِ ، وَالْهَاءُ فِي (قَوْلِهِ) : وَلَتُكْذِبَنَّ فِيهَا بَعْدَهَا لِلْسَّكَّتِ
كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ بِسُكُونِهَا وَقَدْ كَانَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
ضَمِيرًا مُتَّصِبًا بِالْفِعْلِ لَكِنْ كَذَا جَاءَتْ الرِّوَايَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَقَبْلُ يَافُوخَهُ . الْيَافُوخُ وَسَطُ الرَّأْسِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَتَحَسَّرَتْ .
قَدْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ أَلْقَتْ خَمَارَهَا وَيُقَالُ أَيْضًا تَحَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا
١٥٥ أَلْقَى عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٥٥) : لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا . أَيْ
لَا يَقْوَى عَلَيْهَا يُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَطِيعٌ بِكَذَا أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَقَالَ
بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أَلُوْا الْعَزْمَ مِنَ الرُّسُلِ :
١٥٦ وَهُوَ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَافُهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٥٦) : مَا وَدَّعَهُ
وَمَا قَلَاهُ . وَفِي رِوَايَةِ الْخُشَنِيِّ وَدَّعَهُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لُغَةٌ شَاذَةٌ

وقد روي في بعض القراءات ما ودَعَكَ بالتخفيف ، وما قَلَاه ١٥٦
 أَي ما أَبْغَضَهُ تقول قَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ (وقوله) :
 ما صَرَمَكَ . أَي ما قَطَعَكَ وَالصِّرْمُ الْقَطِيعَةُ ، (وقوله) : من
 الْفُتَّاح . أَي مِنَ الظُّهُورِ وَالنَّصْرِ وَالظَّفَرِ يُقَالُ فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى
 خَصْمِهِ إِذَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ ، (وقوله) أُمِيَّةٌ فِي شَعْرِهِ :

إِذْ أَتَى مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ صَحْبِي . الْمَوْهِنُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
 وَالْبَهِيمُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ لَيْسَ فِيهِ ضِيَاءٌ وَكَذَلِكَ الْبَهِيمُ فِي أَلْوَانِ
 الْخَيْلِ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَيَاضٌ مِنْ غُرَّةٍ وَلَا تَحْجِيلٍ وَلَا غَيْرِ

ذَلِكَ ، (وقوله) جَرِيرٌ ^(١٥٧) : مِنْ خَلَالِ السُّتُورِ سَوَاجٍ . يَعْنِي ١٥٧

مِنْ الشَّقِّ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهَا يَعْنِي سُتُورَ الْهَوَاجِجِ ، (وقوله)
 أَبِي خِرَاشٍ فِي بَيْتِهِ : إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الضَّرِيكَ إِذَا شَتَا .

الضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ فَيَنْبِحُ نُبَاحَ
 الْكِلَابِ لِتَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَتُجَاوِبَهُ فَيَعْلَمُ مَوْضِعَ الْبُيُوتِ
 فَيَقْصِدُهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثَّوبُ الْخَلَقُ

وَتَنَاهَ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْإِزَارَ وَالرِّدَاءَ وَهُوَ أَقْلٌ مَا يَكُونُ لِلرَّجُلِ

مِنَ اللَّبَاسِ ، (وقوله) أَبِي طَالِبٍ : بِمِيزَانٍ قِسْطٍ . سَيَأْتِي

تَفْسِيرُهُ فِي الْقَصِيدَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ ، (وقوله) الْقَرَزْدَقُ :

١٥٧ تَرَى الْفُرَّ الْجَحَاجِجَ مِنْ قُرَيْشٍ . الْفُرَّ الْمَشْهُورُونَ وَأَصْلُهُ
الْبَيْضُ وَهُوَ جَمْعُ أَغْرٍ ، وَالْجَحَاجِجُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ جَحْجَاحٌ
وَكَانَ الْوَجْهَ أَنْ يَقَالَ الْجَحَاجِجُ بَالِيَاءَ فَحَذَفَهَا لِإِقَامَةِ وَزْنِ
الشَّعْرِ ، وَالْحَدَّثَانُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَهَذَا الشَّعْرُ يَقُولُهُ الْفَرَزْدَقُ
يَمْدَحُ بِهِ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَكَانَ حِينَئِذٍ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ
مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَكَانَ يُؤَلِّيه مُعَاوِيَةُ سَنَةً وَيُؤَلِّي مَرْوَانَ سَنَةً
أُخْرَى فَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ بِحُضْرَةِ مَرْوَانَ هَذِهِ
الْقَصِيدَةَ وَفِيهَا الْبَيْتُ الْمُتَقَدِّمُ وَيَتَّصِلُ بِهِ :

قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ الْهَلَالَ
فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ قُلْ قُعُودًا يَنْظُرُونَ فَقَالَ لَا أَقُولُ إِلَّا قِيَامًا
وَإِنَّكَ يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ لَصَافِنٌ مِنْ بَيْنِهِمْ يَقَالُ صَفَنَ الْفَرَسُ
إِذَا وَقَعَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَرَفَعَ الْوَاحِدَةَ وَصَفَنَ الرَّجُلَ أَيْضًا
إِذَا رَفَعَ إِحْدَى قَدَمَيْهِ وَوَقَّفَ عَلَى الْأُخْرَى ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا
١٥٩ فَحَاشَا فُظًّا . الْفُظُّ الْغَلِيظُ الْقَاسِي ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٥٩) : مَا تَرَى مِنْ
هَذِهِ الْأَزْمَةِ . الْأَزْمَةُ هِيَ الشَّدَّةُ وَأَرَادَ بِهَا سَنَةَ الْقَحْظِ
وَالْجُوعِ يَقَالُ أَزَمَ يَأْزِمُ إِذَا اشْتَدَّ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٦٠) : وَاللَّهِ

لَا يُخَاصُّ إِلَيْكَ . أَي لَا يُوَصَّلُ إِلَيْكَ يُقَالُ خَلَصْتُ إِلَيْهِ أَي ١٦٠
وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات حادثة والد زنة

ابن حادثة (١٦٠ - ١٦١)

- (قوله) : أَغَالِكَ بَعْدِي السَّهْلُ . يُقَالُ غَالَهُ الشَّيْءُ إِذَا أَهْلَكَهُ ، ١٦٠
وَالْأَوْبَةُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) : بَجَل . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى حَسَبَ
وَمَعْنَاهَا جَمِيعًا الْاِكْتِفَاءُ بِالشَّيْءِ ، (وقوله) (١٦١) : إِذَا غَرِبُهَا ١٦١
أَفْلٌ . الْأَفُولُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ أَفَلَتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ
وَنَسَبَ الْأَفُولُ إِلَى الْغُرُوبِ اتِّسَاعًا وَمَجَازًا ، وَالْأَزْوَاحُ جَمْعُ
رِيحٍ جَمَعَهُ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ الْوَاوُ ، وَالْوَجَلُ الْخَوْفُ ،
وَالنَّصُّ أَزْفَعُ السَّيْرِ ، وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الْكِرَامُ ، (وقوله) (١٦٢) ١٦٢
إِلَّا كَانَتْ عِنْدَهُ فِيهِ كِبُوءٌ . يَعْنِي تَأْخِيرًا وَقِلَّةً إِيَّاجَابَةً وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ كَبَا الزَّيْتُ إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا ، (وقوله) رُوْبَةُ بْنُ الْحِجَّاجِ :
وَأَنْصَاعَ وَثَابَتْ بِهَا وَمَا عَاكَمَ أَنْصَاعَ مَعْنَاهُ ذَهَبٌ ، (وقوله) .
عَاكَمَ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) (١٦٣) : ١٦٣
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . هُوَ يَنْتُ رَجَزٌ وَقَبْلَهُ :

- ١٦٣ إنا إذا ما فِئَةً نَلَقَاها فَرْدًا أُولَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا وَكَانَتْ
رُمَاءً لَا يَقُومُ لَهُمْ أَحَدٌ جَاءَ قَوْمٌ مِنْ رُمَاءِ الْفُرْسِ فَعَارَضُوهُمْ فِي
الرَّيِّ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَجَرَى مَثَلًا ،
(وقوله) : وَخُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ ، خُنَيْسٌ هَذَا كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّيْهِمُ ، (وقوله) فِي نَسَبِ خُنَيْسٍ هَذَا : ابْنُ سَعِيدِ
ابْنِ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَابُهُ سَعْدٌ وَإِنَّمَا سَعِيدُ ابْنِهِ ،
١٦٤ (وقوله) ^(١٦٤) أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَيْدٍ . كَذَا وَقَعَ
وَالصَّوَابُ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عُمَرَ بْنُ
١٦٥ عَبْدِ الْبَرِّ ، (وقوله) ^(١٦٥) وَأَمْرَأَتُهُ أُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلْفٍ . أُمَيْنَةُ
هَذَا رُويَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ وَأُمَيْنَةُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله)
فِي نَسَبِ أُمَيْنَةَ هَذِهِ : ابْنُ يَاضَةَ بْنِ سَيْعٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا
وَصَوَابُهُ يُسَبِّحُ يَإَيَّاءَ مَضْمُومَةٍ مُثَنَّى النُّقْطِ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ قَالَ ابْنُ
الرَّفَاعِ وَغَيْرُهُ ، (وقوله) فِي نَسَبِهَا أَيْضًا : ابْنُ خُثَيْمَةَ بْنِ سَعْدٍ .
كَذَا وَقَعَ هُنَا بِجَاءٍ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَصَوَابُهُ جَعِثَمَةُ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ
وَعَيْنٍ سَاكِتَةٍ وَثَاءٌ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٍ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاحِ أَيْضًا ،
(وقوله) : وَأَبُو حُذَيْفَةَ وَأَسْمُهُ مِهْشَمٌ . أَبُو حُذَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ
قَيْسُ بْنُ عُثْبَةَ وَإِنَّمَا مِهْشَمٌ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ الْمُثِيرَةِ بْنِ عَبْدِ

الله بن عمر بن مخزوم ، (وقول) أبي ذؤيب الهذلي في
شعره ^(١٦٦) يَصِفُ أُتُنَ وَحَشٍ . الأُتُنُ جَمْعُ أُتَانٍ وهي الأُنثى ١٦٦
من الحمر ، وكأَنَّهُنَّ رِيَابَةٌ . الرِّيَابَةُ خِرْقَةٌ تُلْفَفُ فِيهَا الْقِدَاحُ
وَتَكُونُ أَيْضًا جِلْدًا تُلْفَأُ فِيهِ الْقِدَاحُ ، (وقوله) : يَسَرُّ . هو
الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ ، وَالْقِدَاحُ جَمْعُ قَذَحٍ وهو السَّهْمُ ،
وَيَصْدَعُ قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : فَضَرَبَهُ بِلَحْيَيْ بَعِيرٍ
فَشَجَّهَهُ هُوَ تَثْنِيَّةُ لَحْيٍ وَاللَّحْيُ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَى الْخَدِّ وَهُوَ مِنَ
الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي تَنْبُتُ عَلَيْهِ اللَّحْيَةُ ، وَشَجَّهَهُ جَرَحَهُ ،
(وقوله) ^(١٦٧) : وَحَدَّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ مَعْنَاهُ عَطَفَ ١٦٧
عَلَيْهِ وَمَنْعَهُ يَقَالُ فَلَانٌ حَدَّبَ عَلَى فَلَانٍ إِذَا كَانَ عَاطِفًا عَلَيْهِ وَمَانِعًا
لَهُ ، (وقوله) : لَا يُعْتَبُهُمْ مِنْ شَيْءٍ . أَيَّ لَا يُرْضِيهِمْ يَقَالُ
اسْتَعْتَبَنِي فَأَعْتَبْتُهُ أَيَّ أَرْضَيْتُهُ وَأَزَلَّتِ الْعِتَابَ عَنْهُ ، (وقول)
ابن إِسْحَاقَ : وَأَبُو الْبُخْتَرِيِّ وَاسْمُهُ الْعَاصِي بْنُ هِشَامٍ . وَقَالَ
ابْنُ هِشَامٍ وَافَقَ ابْنَ الْكَدَّابِيِّ ابْنَ إِسْحَاقَ عَلَى هِشَامٍ وَوَافَقَ
مَصْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ بْنُ هِشَامٍ عَلَى هَاشِمٍ ، (وقوله) ^(١٦٨) : ثُمَّ ١٦٨
شَرِيَّ الْأَمْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ . مَعْنَاهُ كَثُرَ وَتَزَيَّدَ يَقَالُ شَرِيَّ الْبَرَقِ
يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ وَيَقَالُ شَرِيَّ الرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا غَضِبَ

- ١٦٨ ومنه سُمِّيَتِ الْخَوَارِجُ الشُّرَاةَ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُوا الشُّرَاةَ
لأنهم اشْتَرَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنَ اللَّهِ أَيَّ بَاعُوهَا يُقَالُ شَرَيْتُ الشَّيْءَ
إِذَا بَعَيْتَهُ وَاشْتَرَيْتَهُ، (وقوله) : وَتَضَاغَنُوا أَيَّ تَعَادَوْا وَالتَّضَاغُنُ
الْعَدَاوَةُ وَالْحَقْدُ، (وقوله) : فَتَذَامَرُوا . أَيَّ حَضَّ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا، (وقوله) : أَوْ تُنَازِلُهُ وَإِيَّاكَ . يَنْبِي نُحَارِبُكَ يُقَالُ تَنَازَلَ
الْقَوْمُ إِذَا تَحَارَبُوا، (وقوله) : وَلَا خِذْلَانِهِ . أَيَّ وَلَا تَرْكِهِ يُقَالُ
خَذَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَرَكَتَهُ وَلَمْ تَنْصُرْهُ، (وقوله) ^(١٦٩) : أَنَّهُدُ
فَتَى فِي قُرَيْشٍ . يَعْنِي أَشَدَّهُ وَأَقْوَاهُ وَالْفَرَسُ النَّهْدُ هُوَ الْغَلِيظُ،
(وقوله) : فَلَاكَ عَقْلُهُ . أَيَّ دِينُهُ، (وقوله) : لِبَيْسَ تَسُومُونِي .
أَيَّ تُسَكِّفُونِي يُقَالُ سَمَيْتُ الرَّجُلَ كَذَا وَكَذَا إِذَا كَلَّفْتَهُ،
(وقوله) : وَمُظَاهَرَةُ الْقَوْمِ عَلَيَّ . يَرِيدُ إِعَاتَتَهُمْ يُقَالُ ظَاهَرَ فَلَانٌ
فَلَانًا إِذَا عَاوَنَهُ، (وقوله) : فَحَقَبَ الْأَمْرَ . أَيَّ زَادَ وَاشْتَدَّ
مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَبَ بَوْلُهُ إِذَا اسْتَسْلَكَ، (وقوله) : وَتَنَابَذَ الْقَوْمُ .
أَيَّ تَرَكَوْا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ عَهْدِهِمْ، (وقول) أَبِي طَالِبٍ فِي
شِعْرِهِ : أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ حِفَاظَتِكُمْ بَكْرُ الْحِفَاظِ
وَالْحَفِيزَةُ الْغَضَبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ الْحِفَاظُ إِلَّا الْغَضَبُ فِي
الْحَرْبِ خَاصَّةً وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ، وَيُرْوَى مِنْ حَيَاظَتِكُمْ وَالْحَيَاظَةُ

مَعْلُومَةٌ ، وَالْبَكْرُ الْقَتِيُّ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْخُورُ جَمْعُ أَخْوَرٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ ، ١٦٩

(وقوله) : حَبِيبٌ يُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَبِالْجِيمِ قَالَ

ابْنُ سَرَّاجٍ الْجَبِيبُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا

لِلرُّعَاءِ وَالْحَبِيبُ بِالْخَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ الْقَصِيرُ وَبِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ

الضَّعِيفُ ، وَالْفَيْفَاءُ الْقَقْرُ ، وَوَبْرٌ ذُوَيْبَةٌ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ ،

(وقوله) : تَجَرَّجَمًا . أَيَّ سَقَطًا وَأُنْخَدِرًا يُقَالُ تَجَرَّجَمَ الشَّيْءُ

إِذَا سَقَطَ ، وَذُو عَلَقٍ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، (وقوله) :

هَما أَغْمَزَا لِلْقَوْمِ . أَيَّ سَيَّبِلَهُمُ الطَّعْنَ فِيهِمْ يُقَالُ غَمَزْتُ

الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ ، وَالصِّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا ،

(وقوله) : إِلَّا أَنْ يُرْسَّ لَهُ ذِكْرٌ . مَعْنَاهُ أَنْ يُذَكَّرَ ذِكْرًا

خَفِيًّا يُقَالُ رَسَسْتُ الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ فِي خَفَاءٍ ،

(وقوله) ^(١٧٠) : مِنْ نَسَلِنَا شَفْرٌ . أَيَّ أَحَدٌ يُقَالُ مَا بِالْدارِ أَحَدٌ ١٧٠

وَمَا بِهَا شَفْرٌ وَمَا بِهَا كَتِيسَعٌ وَمَا بِهَا عَرِيبٌ وَمَا بِهَا ذَبِيحٌ وَمَا

بِهَا نَافِخٌ صِرْمَةٌ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيَّ مَا بِهَا أَحَدٌ ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب ^(١٧٠)

(قوله) : فَمَبْدُ مَنْافٍ سِرُّهَا وَرَصِيمُهَا . أَيَّ خَالِصُهَا وَكَرِيمُهَا ١٧٠

يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، (وقوله) : غَشَا

١٧٠ وَسَمِينُهَا . أَصْلُ النَّثِّ اللَّحْمُ الضَّعِيفُ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِمَنْ لَيْسَ لَهُ
نِسْبَةٌ هُنَا لَكَ ، وَطَاشَتْ حُلُومُهَا . أَيَّ ذَهَبَتْ عُقُولُهَا ،
(وَقَوْلُهُ) : ثَنَوْا . أَيَّ عَظَفُوا ، وَصَعُرُ الْخُدُودِ . أَيَّ مَائِلَةً
يُقَالُ صَعَرَ خَدَّهُ إِذَا أَمَالَهُ إِلَى جِهَةٍ فَعَلَ الْمُتَكَبِّرُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَنَضْرِبَ عَنْ
أَحْجَارِهَا . يُرِيدُ عَنْ مَوَاضِعِهَا الْمَانِعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ أَحْجَارِهَا
فَيَعْنِي عَنْ مَنَازِلِهَا وَيُوتِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) : بِنَا أَتَشَشَّ الْعُودُ
الذَّوَاءُ . أَتَشَشَّ هُنَا مَعْنَاهُ جِيَّ وَظَهَرَتْ فِيهِ الْخُضْرَةُ وَأَصْلُ
نَشَّ رَفَعَ يُقَالُ نَعَشَهُ اللَّهُ أَيَّ رَفَعَهُ وَبِهِ سُمِّيَ النَّعَشُ نَعَشًا ،
وَالْعُودُ الذَّوَاءُ الَّذِي جَفَّتْ رُطُوبَتُهُ وَلَمْ يَنْتَبِثْ إِلَى حَرِّ الْيَبْسِ ،
وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَأَرْوَمُهَا جَمْعُ أَرْوَمَةٍ وَهِيَ الْأَصْلُ ،
١٧١ (وَقَوْلُهُ) ^(١٧١) : فَمَا هُوَ بِزَمَزَمَةَ الْكَاهِنِ وَلَا سَجْعِهِ . الزَّمَزَمَةُ
كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ وَالسَّجْعُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْمَثُورُ لَهُ
نِهَائِيَّاتُ كُنْهَيَاتِ الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : بِخَنْقِهِ . يُرِيدُ الْاِخْتِنَاقَ
الَّذِي يُصِيبُ الْمَجْنُونِ وَالتَّخَالُجُ اِخْتِلَاجُ الْأَعْضَاءِ وَتَحَرُّكُهَا
عَنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ ، وَالْوَسْوَاسَةُ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِ
الْإِنْسَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : رَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ وَمَقْبُوضَهُ

ومبسوطه . هذه كلها أنواع من الشعر ، (وقوله) : فما هو ١٧١
 بنفثه ولا عقده . إشارة إلى ما كان يفعل الساحر من أن
 يعقد خيطاً ثم ينفث عليه ومنه قوله تعالى : وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
 فِي الْعُقَدِ . يعني الساحرات ، (وقوله) : ان أصله لعذق .
 العذق الكثير الشعب والأطراف في الأرض ومن رواه
 غدق بالغين المعجمة والدال المهملة فمعناه كثير الماء ،
 (وقوله) : وان فرعه لجناة . أي فيه ثمر يجنى ، (وقوله) :
 بسبل الناس . أي بطرقهم واحد سبيل ، (وقول) العجاج
 في رجزه ^(١٧٢) : مضبر اللحيين . المضبر الشديد الخلق ، ١٧٢
 واللحيان العظامان اللذان في وجهه ، والبسر فسره ابن هشام ،
 (وقوله) : منهشاً . أي كثير النهش أي العض ، ودَهْمَاءُ
 العرب عامتهم وجماعتهم ،

تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي

القصيدة اللامية الطويلة ^(١٧٢-١٧١)

(قوله) في أول بيت من القصيدة :

١٧٢

وَقَدْ قَطَعُوا كُلَّ الْعُرَى وَالْوَسَائِلِ الْوَسَائِلِ جَمْعُ وَسِيلَةٍ

وهي القُرْبَةُ يُقالُ وَسلَ إلى رَبِّهِ وَسِيلَةً إِذا تَقَرَّبَ بِعَمَلِهِ إِلَيْهِ
 ١٧٣ وَالْوَسِيلَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ، ^(١٧٣) وَأَظِنَّةٌ جَمْعُ ظَنَيْنٍ وَهُوَ الْمُتَمِّمُ،
 وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، (وَقَوْلُهُ) : بِسَمَرَاءَ سَمُوحَةٌ . يَعْنِي
 قَنَاقَةً تُسَمَّحُ بِالْأَنْعِطَافِ عِنْدَ هَزِّهَا، وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ، وَالْمَقَاوِلُ
 الْمُلُوكُ وَيُقَالُ لِلَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا غَابُوا ، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابٌ
 حُمْرٌ فِيهَا خُطُوطٌ كَانَ الْبَيْتُ يُكْسَى بِهَا، (وَقَوْلُهُ) : كُلُّ نَافِلٍ .
 يَعْنِي كُلُّ مُتَبَرِّئٍ يُقَالُ انْتَفَلَ مِنْ كَذَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ فَاسْتَعْمَلَ
 اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ غَيْرِ الْمَزِيدِ قَالَ الْأَعَشَى :

لَا تَلْقُنَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ ، وَإِسَافٌ وَنَائِلٌ صَنْمَانُ
 كَانَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وَقَوْلُهُ) : مُوسَمَةٌ الْأَعْضَادِ . يَعْنِي
 مُعَلَّمَةٌ وَالسَّمَةُ الْعَلَامَةُ ، وَالْقَصَرَاتُ أَصُولُ الْأَعْنَاقِ وَاحِدَتُهَا
 قَصْرَةٌ ، وَخُبَيْسَةٌ مُذَلَّلَةٌ ، وَالسَّدَيْسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي دَخَلَ
 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ ، وَالْبَازِلُ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ
 التَّاسِعَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : تَرَى الْوَدْعَ فِيهَا . يَعْنِي فِي أَعْنَاقِهَا وَالْوَدْعُ
 الْخَرَزُ ، وَالْعَشَاكِلُ الْأَغْصَانُ الَّتِي يُنْبَتُ عَلَيْهَا الثَّمَرُ وَاحِدُهَا
 عَشَكٌ وَعُشْكُولٌ وَحَدَفَ الْيَاءُ مِنَ الْعَشَاكِيلِ ضَرُورَةً ، وَثَوْرٌ
 وَثِيرٌ وَحِرَالٌ جِبَالٌ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : إِذَا اكْتَفَفُوهُ . أَيِ

أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ كَشَفَوْهُ فَمَعْنَاهُ ازْدَحَمُوا حَوْلَهُ مِنَ الشَّيْءِ ١٧٣
 الْكَثِيفِ وَهُوَ الْمُتَنَفُّثُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَشْوَاطُ بَيْنَ الْمَرْوَتَيْنِ .
 الشَّوْطُ الْجَزِيُّ إِلَى الْغَايَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَرَادَ بِالشَّوْاطِ هُنَا
 السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالتَّمَاثِيلُ الصُّورُ وَاحِدُهَا تِمَثَالٌ وَأَسْقَطَ
 إِلَيَّ ضَرُورَةً ، وَإِلَالُ جِبَلٌ بِعَرَفَةٍ ، وَالشَّرَاجُ مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي
 الْحَرَّةِ ، وَالْقَوَابِلُ الَّتِي يُقَابَلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَيُقَالُ هِيَ رُؤُسُ
 السَّوَاقِي ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْحَيْلُ الَّتِي تَقْرُبُ مَرَابِطَهَا مِنْ الْبُيُوتِ
 لِكَرَمِهَا ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، ^(١٧٤) وَصَمَدُوا قَصَدُوا ، ١٧٤
 وَالْحِصَابُ . وَضَعُ رَمِيٍّ فِي الْجِمَارِ مَا خُوِذَ مِنَ الْحَصَبِ وَهُوَ
 مَصْدَرٌ نُقِلَ إِلَى الْمَكَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَحَطَّمَهُمْ سَعَرَ الصَّفَاحِ .
 الْحَطْمُ الْكَسْرُ ، وَالسَّمَرُ مِنْ شَجَرِ الطَّائِحِ وَسَكَنَ الْمِيمَ تَخْفِيفًا
 كَمَا قَالُوا فِي عَضْدٍ عَضْدٌ وَمَنْ ضَمَّ السَّيْنَ فَإِنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ الْمِيمِ
 إِلَيْهَا ثُمَّ أَسْكَنَ الْمِيمَ ، وَالصَّفَاحُ جَمْعُ صَفْحٍ وَهُوَ عَرْضُ الْجَبَلِ
 وَيُقَالُ هُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ يُسِيلُ مَائُهُ ، وَالصَّفْحُ أَيْضًا اسْمُ عَالَمٍ
 لِمَوْضِعٍ ، وَالسَّرْحُ شَجَرٌ ، وَالشَّيْرُقُ نَبَاتٌ ، وَالْوَخْدُ السَّيْرُ
 السَّرِيعُ ، وَالْجَوَافِلُ الذَّاهِبَةُ الْمُسْرِعَةُ ، وَالْعُدَى جَمْعُ عَادٍ مِنْ
 عَدَا عَلَيْهِ يَعْدُوا كَمَا قَالُوا غَاَزَ وَغَزَى وَعَافٍ وَعُفَى ، وَتَرَكَ وَكَابَلُ

١٧٤ جَبَلَانِ مِنَ الْحَجَمِ، (وقوله): أَمْرُكُمْ فِي تَلَاتِلٍ، أَي فِي حَرَكَه
وَاضْطِرَابٍ وَمَنْ رَوَاهُ فِي بَلَابِلٍ فَهِيَ وَسَاوِسُ الْهُومِ وَاحِدُهَا
بَلَابٌ، (وقوله): نُبْرِي . معناه نُسَلِّبُ وَنَغْلِبُ عَلَيْهِ، (وقوله):
وَنُضَاضِلُ . أَي نُرَامِي بِالسَّهَامِ، وَالْحَلَالِلُ الزَّوْجَاتُ وَاحِدَتُهَا
حَلِيلَةٌ، وَالرَّوَابَا هَذَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ، وَالصَّلَاصِلُ جَمْعُ
صَلَصَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاصِلٌ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبٍ
وَيُرَوَّى تَلْوَى، (وقوله): وَحَتَّى تَرَى ذَا الضَّغْنِ يَرْكَبُ رَذْعَهُ
الضَّغْنُ الْعِدَاوَةُ، وَيُقَالُ رَكِبَ رَذْعَهُ إِذَا سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ فِي
دَمِهِ، وَالْأُنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ، وَسَمِدَعٌ سَيْدٌ، وَبَاسِلٌ
شُجَاعٌ كَرِيهٌ، (وقوله): وَحَوْلًا مُحَرَّمًا . يَتْنِي مُكَمَّلًا يَقَالُ
تَحَرَّمَتِ السَّنَةُ إِذَا انْقَضَتْ، وَالذِّمَارُ مَا يَأْزِمُكَ حِمَايَتُهُ، وَذَرْبٌ
فَاسِدٌ، وَمُؤَاكِلٌ الَّذِي يَتَكَلَّفُ عَلَى غَيْرِهِ، (وقوله): ثِمَالُ
الْيَتَامَى . يَقَالُ فُلَانٌ ثِمَالٌ لِبَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِأَمْرِهِمْ
وَيَكُونُ أَصْلًا لَهُمْ وَغِيَاثًا، (وقوله): لَمْ يَرْبَعْ . أَي لَمْ يُقِمَّ
١٧٥ وَلَمْ يَغْطِفْ، وَالْجَامِلُ ^(١٧٥) اسْمٌ لِمَجْمَاعَةِ الْجِمَالِ وَمِثْلُهُ الْبَاقِرُ اسْمٌ
لِمَجْمَاعَةِ الْبَقَرِ، (وقوله): ثُمَّ خَاتِلٌ . الْخَتْلُ الْخِدَاعُ وَالْعَدْرُ،

(وقوله) : وَيُؤْتِي لَنَا بِاللَّهِ . أَي يَقْسِمُ وَيَحْلِفُ وَالْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ ، ١٧٥
والتَّلْعَةُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا تَجْرِي الْمَاءُ مِنْ
جَوْفِ الْوَادِي إِلَى وَسْطِهِ ، (وقوله) : بَيْنَ أَخْشَبَ فَمَجَادِلُ .
الْأَخْشَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ لَجْمَعُهُمَا مَعَ مَا اتَّصَلَ بِهِمَا عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ الْأَخْشَبُ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ فَقَدْ أَفْرَدَهُ
وَمُرَادُهُ بِهِ التَّثْنِيَةُ لَشُهْرَةِ الْأَخْشَيْنِ ، وَالْمَجَادِلُ الْقُصُورُ
وَالْحُصُونُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَالْكَاشِحُ الْعَدُوُّ ، وَالذَّغَاوِلُ
الْأُمُورُ الْفَاسِدَةُ ، وَنَجَدْنَا هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنْ بِلَادِ الْحِجَازِ ،
(وقوله) : وَيُخْفِي عَارِمَاتِ الدَّوَاحِلِ . مَنْ رَوَاهُ عَارِمَاتُ بِالرَاءِ
فَهِيَ الشَّدِيدَاتُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَهِيَ الَّتِي عَزِمَ عَلَى إِنْقَازِهَا ،
وَالدَّوَاحِلُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ النَّائِمِ وَالْإِفْسَادُ بِهِنَّ النَّاسُ
وَالذَّوَاحِلُ بِالذَّالِ الْمَحْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْعَدَوَاتُ مَا خُوذُ مِنْ
الدَّحَلِ وَهُوَ طَلَبُ الثَّارِ ، (وقوله) : مِنْ الْخُصُومِ الْمَسَاجِلِ .
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُمْ الَّذِينَ يُعَارِضُونَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَيُغَالِبُونَهُ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ بِمِثْلِ مَا أَتَى بِهِ
صَاحِبُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُمْ الْخُطَبَاءُ الْبُلَغَاءُ وَاحِدُهُمْ
مُسْتَحَلٌّ ، (وقوله) : سَامُوكَ خُطَّةً . أَي كَلَّفُوكَ ، (وقوله) :

١٧٥ فَلَسْتُ بِوَائِلٍ . أَي لَسْتُ بِنَاجٍ يُقَالُ مَا وَائِلٌ مِنْ كَذَا أَي
 مَا نَجَا مِنْهُ وَفِي الْحَبْرِ فَلَا وَائِلٌ تَفْسُ الْجَبَانِ أَي لَا نَجَتْ ،
 (وقوله) : لَا يُحْسُ شَعِيرَةً . أَي لَا يَنْقُصُ ، وَيُرْوَى لَا يُحْسِ
 مِنْ قَوْلِهِمْ خَاسَ بِالْعَهْدِ إِذَا نَقَضَهُ وَأَفْسَدَهُ ، وَعَائِلٌ حَائِرٌ ،
 (وقوله) : قَيْضًا . أَي عَوْضًا يُقَالُ قَضَيْتُهُ كَذَا مِنْ كَذَا أَي
 عَوَضْتُهُ ، وَالْفَيَاطِلُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،
 وَالْبَوَا اجْتَمَعُوا ، وَالطَّمْلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ وَالطَّمْلُ أَيْضًا الْفَقِيرُ ،
 ١٧٦ (وقوله) ^(١٣) : كُلُّ وَاعِلٍ . أَي كُلُّ مُلَاصِقٍ بِكُمْ لَيْسَ مِنْ
 صَمِيمِكُمْ وَأَصْلُ الْوَاعِلِ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ
 يُدْعَ ، وَالْمَرَا جِلُ الْقُدُورِ وَاحِدُهَا مِرْجَلٌ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ
 هِيَ الْقُدُورُ مِنَ النَّحَاسِ خَاصَّةً ، (وقوله) : تَتَّبَرُّ مَا صَنَعْتُمْ .
 أَي نَأْخُذُ بِشَأْنِنَا مِنْكُمْ وَمَنْ رَوَاهُ نَبَتَرُ فَعْنَاهُ نُدْخِرُهُ حَتَّى
 نَنْتَصِفَ مِنْكُمْ يُقَالُ أَنْبَارَتِ الشَّيْءُ إِذَا خَبَأَتْهُ وَأَذْخَرَتْهُ ،
 وَاللَّقْحَةُ النَّا قَةُ ذَاتُ اللَّبَنِ ، (وقوله) : غَيْرَ بَاهِلٍ . يُقَالُ نَا قَةٌ
 بَاهِلٌ أَي غَيْرُ مَضْرُورَةٍ مُبَاحَةٍ لِكُلِّ حَالِبٍ ، (وقوله) :
 لَكُنَّا أَسَى . هُوَ جَمْعُ أَسْوَةٍ وَهِيَ الْقُدُوزَةُ أَي لَا تُقْتَدَى
 بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فِي الرَّفْعِ عَنْهُمْ وَيُقَالُ إِسْوَةٌ أَيْضًا بِكَسْرِ الهمزة ،

(وقوله) : أَشْمُ أَيُّ عَزِيزٍ ، وَالْبَهَائِلِ السَّادَّةِ وَاحِدُهُمْ يَهْلُولُ ، ١٧٦
وَكُلِّفْتُ أَوَّلْتُ ، وَالْأَرْوَمَةُ الْأَصْلُ ، (وقوله) : سُورَةُ
الْمُتَطَاوِلِ . مَنْ رَوَاهُ بَضْمُ السَّيْنِ فَالسُّورَةُ هُنَا الْمَنْزِلَةُ وَمَنْ
رَوَاهُ بَفَتْحِهَا فَالسُّورَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَطْشُ ، وَحَدِثْتُ عَطَفْتُ وَمَنْعْتُ ،
وَالذَّرَى جَمْعُ ذِرْوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَالْكَلاِكِلُ جَمْعُ
كَكَلٍ وَهُوَ مُعْظَمُ الصَّدْرِ ، (وقوله) ^(١٧٧) : أَهْلُ الضَّوَّاحِي . ١٧٧
يَعْنِي أَهْلَ الْبَادِيَةِ فِي الْغَالِبِ لَيْسَ لَهُمْ جُدْرَانٌ يَسْتَتِرُونَ بِهَا
وَكَانُوا بَارِزِينَ لِلشَّمْسِ سُمُّوا أَهْلَ الضَّوَّاحِي ، (وقوله) : فَانْحَابِ
السَّحَابِ . أَيِ انْقَطَعَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَالْإِكْلِيلُ خُبْطٌ
مَنْظُومٌ وَمِنْهُ يُقَالُ تَكَلَّلَ السَّحَابُ إِذَا عَلَا بَعْضُهُ بَعْضًا وَاتَّصَلَ ،
(وقوله) ^(١٧٨) : مَنْ وَلَدَتْهُ نَعِيلَةٌ أَخِي غِفَارٍ ، رُويَ بِالنُّونِ وَالشَّاءِ ١٧٨
الْمُثَلَّثَةُ النُّقْطِ وَنَعِيلَةٌ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ قِيْدُهُ
الدَّارَ قُطْنِي وَقَالَ هُوَ مُفْرَدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ،

(١٧٨ — ١٨٠)

تفسير غريب قصيدة أبي قيس بن الأسلت
(قوله) : . . . فَبَاغَنَ مُغْلَغَلَةً عَنِّي لُؤَيٌّ بْنُ غَالِبٍ
الْمُغْلَغَلَةُ الرَّسَالَةُ ، وَالنَّاصِبُ ^(١٧٩) الْمَعْنَى التَّعَبُ ، (وقوله) : ١٧٩
شَرْجَيْنِ . أَيِ نَوْعَيْنِ ، وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ ، وَالْمُذَكِّي الَّذِي

١٧٩ يُوقِدُ النَّارَ ، وَالْحَاطِبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَطَبَ ، (وقوله) : كَوَخَزِ
 الْأَشَافِي . الْوَخَزُ الطَّعْنُ وَالْأَشَافِي جَمْعُ إِشْفَى وَهِيَ الَّتِي
 يُخْرَزُ بِهَا ، وَإِحْرَامُ الظُّبَاءِ يَعْنِي الَّتِي يَحْرُمُ صَيْدُهَا فِي الْحَرَمِ ،
 وَالشَّوَاذِبُ الضَّامِرَةُ الْبُطُونِ ، وَالْمَرَا حِبُ الْمَوَاضِعِ الْمُتَّسِعَةِ ،
 وَالْعُؤْلُ هُنَا الْمَنِيَّةُ ، وَتَبْرِي تَقْطَعُ ، وَالسَّدِيفُ لَحْمُ الظَّهْرِ ،
 وَالسَّنَامُ الظَّهْرُ ، وَالغَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ ، وَالْأَتْحِمِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ
 بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالشَّلِيلُ ثِيَابٌ تُلْبَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ وَيَقَالُ هِيَ
 الدَّرُوعُ بِعَيْنِهَا ، (وقوله) : أَصْدَاءُ ، يَعْنِي دُرُوعًا مُتَغَيِّرَةً بِالْإِصْدَاءِ ،
 وَالسَّوَابِغُ الدَّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ حَلَقِ الدَّرُوعِ ،
 وَالْجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ وَاحِدُهَا جُنْدُبٌ ، وَخِمٌّ مَعْنَاهُ ثَقِيلٌ
 (وقوله) : تُشْوِي . أَي لَا تُخْطِي ، وَتَنْتَحِي مَعْنَاهُ تَعْتَمِدُ وَتَقْصِدُ ،
 وَحَرْبٌ دَاحِسٍ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : كَرِيمُ الضَّرَائِبِ .
 الضَّرَائِبُ الطَّبَاغُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَضَارِبُ فِيهِ أَطْرَافُ السُّيُوفِ
 فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالظَّلَالُ الْأَمْطَارُ الْمُتَقَرِّقَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الضَّلَالُ
 ١٨٠ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالشَّوَاقِبُ^(١٨٠) النُّجُومُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ
 الثَّقِيبُ ، وَالذَّوَابُّ الْأَعَالِي ، وَالْأَحْلَامُ الْعُقُولُ ، وَغَيْرُ عَوَازِبِ
 أَي غَيْرُ بَعِيدَةٍ ، (وقوله) : سُرَّةُ الْبَطْحَاءِ . سُرَّةُ الشَّيْءِ خَيْرُهُ

وَأَغْلَاهُ ، وَشَمَّ مُرْتَقِعَةً ، وَالْأَرَانِبُ جَمْعُ أَرْنَبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ ١٨٠
الَّذِي فِيهِ ثَقْبُ الْأَنْفِ ، (وقوله) : غَيْرَ أَشَائِبٍ . أَيِ غَيْرِ
مُخْتَلِطَةٍ يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ النَّسَبِ ، (وقوله) : خَيْرُ أَهْلِ
الْجَبَابِ . الْجَبَابِجُ الْمَنَازِلُ وَاحِدُهَا جُبْجَبَةٌ ، (وقوله) :
وَسَطَ الْمَوَاكِبِ . هُوَ جَمْعُ مَوَكِبٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ ، (وقوله) : فَصَلُّوا رَبَّكُمْ . صَلَّوْا هُنَا بِمَعْنَى اذْعُوا ،
(وقوله) : بَيْنَ الْأَخَاشِبِ . أَرَادَ الْأَخْشَيْنِ وَهُمَا جَبَلَانِ
بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَالْقَاضِيَاتُ أَعَالِي الْجِبَالِ ،
(وقوله) : فِي رُؤُوسِ الْمَنَاقِبِ . الْمَنَاقِبُ هُنَا الطُّرُقُ فِي أَعَالِي
الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَنَقَبَةٌ ، (وقوله) : بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ .
السَّافِي الَّذِي أَصَابَهُ الْغُبَارُ وَالْحَاصِبُ الَّذِي أَصَابَهُ الْحَصْبَاءُ
وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا تَامِرٌ وَلَا بَنُ
وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي الَّذِي يُثِيرُ الْغُبَارَ وَالْحَاصِبُ الَّذِي يُثِيرُ الْحَصْبَاءَ
أَيِ يَقْتُلُهَا ، (وقول) الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٨١) : عَوَاقِبُ
الْأَطْهَارِ . الْأَطْهَارُ هُنَا جَمْعُ طَهْرٍ مِنَ الْحَيْضِ ، (وقول)
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَلَى الْهَبَاءَةِ فَارِسٌ ذُو مَصْدَقِ .
الْهَبَاءَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : لَنْ تُرْثُوا . بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ فَهُوَ

١٨١ من الرِّثَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ تَرَبُّوا بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ وَتَاءٍ مضمومةٌ فهو
بمعنى التَّزْيِيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ تَرَبُّوا بفتح التَّاءِ فمعناه تُصَبِّرُونَهُ رَبًّا
عليكم أَيَّ أَمِيرًا ، وَتَيِّدُ أَيَّ تَهْلِكُ ، (وقول) قيسٍ أَيْضًا فِي
شعره : مَرَّتُهُ وَخَيْمٌ . أَيَّ ثَقِيلٌ ، (وقول) الحارثِ بْنِ زُهَيْرٍ
فِي شعره : عِنْدَهُ قِصْدُ الْعَوَالِي . الْقِصْدُ جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
الْمُكْسَرَةُ ، وَالْعَوَالِي الرِّمَاحُ ، (وقوله) فِي نَسَبِ سُؤَيْدِ بْنِ
صَامِتٍ ^(١٨٢) : ابْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَمْرِو . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا حَبِيبٌ
وَحَبِيبٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ حَبِيبٌ بفتح الحاءِ
وَكسر الباءِ ، (وقوله) : غِرَّةٌ . أَيَّ غَفْلَةٌ ، (وقوله) : يُورِّعُ
قَوْمَهُ . أَيَّ يَصْرِفُ وَيَرُدُّ قَالَ الشَّاعِرُ : يُورِّعُ عَنْهُمْ سُنَنَ
الْفُحُولِ . أَيَّ يَكْفُهَا وَيَمْنَعُهَا وَمِنَ الْوَرَعِ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنْ
الْمَحَارِمِ ، (وقول) حَكِيمِ بْنِ أُمِيَّةٍ فِي شعره :

وَأَهْجُرُكُمْ مَا دَامَ مُذَلٌّ وَنَازِعٌ . الْمُذَلِّي الْمُرْسَلِ الدَّلَوِ ،
١٨٣ وَالنَّازِعُ الْجَاذِبُ لَهَا ، (وقوله) ^(١٨٣) : غَمَزُوهُ . أَيَّ طَعَنُوا فِيهِ
١٨٤ بِالْقَوْلِ ، (وقوله) : لِيَرْفُوهُ . أَيَّ يَهْدِيهِ وَيُسْكِنُهُ ، (وقوله) ^(١٨٤) :
صَدَّعُوا . أَيَّ شَقَّوْا ، وَالْفَرْقُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي مُقَدِّمِ الْجَبْهَةِ ،
(وقوله) : إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ النَّادِي مَجْلِسُ الْقَوْمِ ، (وقوله) :

- مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ . أَي يَتَقَلَّدُ قَوْسَهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ السِّيفَ ، وَالْقَنْصُ
 الصَّيْدُ ، (وقوله) ^(١٨٥) : لَمْ يَقِفْ . أَي لَمْ يَتَوَقَّفْ ، (وقوله) ^(١٨٦) : ١٨٥
 الشَّطَّةُ . يَعْنِي مِنَ الشَّرَفِ يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ شِطَّةٍ قَوْمِهِ أَي مِنْ ١٨٦
 أَشْرَافِهِمْ ، وَالرَّيُّ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسَرَهَا مَا يَرَاءَى لِلإِنْسَانِ مِنَ
 الْجَنِّ ، وَالتَّابِعُ هُنَا مَنْ يُتَّبَعُ مِنَ الْجِنِّ ، (وقوله) ^(١٨٧) : وَيَعِزُّ ١٨٧
 عَلَيْهِ عَتَّتُهُمْ . الْعَنْتُ مَا شَقَّ عَلَى الإِنْسَانِ فَعَلُهُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنْتُ
 الْهَلَاكُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنْتُ الزِّنَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لِمَنْ خَشِيَ
 أَلْعَنْتَ مِنْكُمْ . قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى
 الْهَلَاكِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِي الزِّنَا فَقَدْ هَلَكَ ، (وقوله) ^(١٩٠) : حَزِينًا ١٩٠
 آسِفًا . الْآسَفُ الْغَضَبَانُ الشَّدِيدُ الْغَضَبِ ، (وقوله) : مُتَّقِعًا
 لَوْنُهُ . أَي مُتَغَيِّرًا يُقَالُ أُمْتُقِعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَاتَّقِعَ بِالْمِيمِ وَالنُّونُ
 جَمِيعًا وَمَعْنَاهُمَا تَغَيَّرَ ، (وقوله) ^(١٩١) : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا ١٩١
 قَصَرَتِهِ . وَالْهَامَةُ هُنَا الرَّأْسُ وَالْقَصَرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ : وَهَبَّتْهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصَرَاتِ . (وقوله) :
 وَأَحَادِيثُ رُسْتُمْ وَاسْبَنْدِيَارَ . هُمَا حَاكِمَانِ مِنْ حَاكِمَاءِ الْفُرْسِ ،
 (وقول) (ذِي الرُّمَّةِ فِي شَعْرِهِ) ^(١٩٢) : ١٩٢
 دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ . الدَّبَابَةُ الْخَمْرُ وَالْخُرْطُومُ

١٩٤ أيضاً من أسماؤها ، (وقول) ذي الرُّمَّة في شعره أيضاً :

طَوَى النَّحْزُ وَالْأَجْرَازُ فِي بُطُونِهَا . وَالنَّحْزُ هُوَ النَّخْسُ

وَالدَّقُّ ، وَالْأَجْرَازُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ ، وَالْجُرَاشِعُ الْمُتَفَخِّخَةُ

الْمُتَسِمَّةُ ، (وقول) امرئ القيس في بيته ^(١٩٥) :

بَسِيرٌ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقُ أَزُورًا . الْفُرَانِقُ الَّذِي يَسِيرُ

بِالْكُتُبِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الْفَيْجُ وَكِلَاهُمَا أُعْجِمِي عَرَبٌ ، (وقوله)

أَزُورًا . أَي مَائِلًا ، (وقول) أَبِي الزَّحَفِ فِي رَجْزِهِ :

جَاءَ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ . الْجَابُ الْغَلِيظُ الْجَافِي وَمَنْ

رَوَاهُ جَذَبٌ فَهُوَ مِنَ الْجُدُوبَةِ بِمَعْنَى الْقَحْطِ ، وَالْمُنْدَى مَرَعَى

الْإِبِلِ إِذَا امْتَنَعَتْ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ ، وَيُنْضِي يَهْزِلُ ، وَخِمْسُهُ

هُوَ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، وَالْعَشْتَرُ الشَّدِيدُ ،

١٩٦ (وقول) ذي الرُّمَّة في بيته ^(١٩٦) :

إِلَى ظَمْنٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَارَ مُشْرِفٍ . الظَّمْنُ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا

الْهَوَادِجُ ، وَأَقْوَارُ جَمْعُ قَوْزٍ وَهُوَ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَمَنْ قَالَ

أَجْوَارُ فَهُوَ جَمْعُ جَوْزٍ وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَمُشْرِفٌ مَوْضِعٌ ،

١٩٩ وَالْفَوَارِسُ هُنَا رِمَالُ بَعِينِهَا ، (وقول) ابْنِ هَرَمَةَ ^(١٩٩) : نَزِفَ

الشُّوُونَ . نَزِفَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ دَمْعُهَا ، وَالشُّوُونَ فَجَارِي الدُّمُوعِ ،

(وقول) الأُعْشِي فِي شِعْرِهِ : ١٩٩

أَصَالَحُكُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا . أَي حَتَّى تَرْجِعُوا وَقَدْ نَالَكُمْ
مِثْلُهَا ، وَالصَّرْخَةُ الصَّيْحَةُ ، (وقول) الشَّاعِرُ^(٢٠٠) : ٢٠٠

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرَاخَ رَأَوْهُمْ . الصَّرَاخُ هُنَا الِاسْتِغَاثَةُ ،

وَالسَّافِعُ الْآخِذُ بِالنَّاصِيَةِ ، (وقول) عَبِيدٌ فِي شِعْرِهِ :

أَهْلُ الْقَبَابِ وَأَهْلُ الْجُرْدِ وَالنَّادِي . الْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ

وَهِيَ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْجَرِدُ فِي الْحَبْلَةِ

عَنِ الْخَيْلِ أَي تَتَقَدَّمُهَا وَتَسْبِقُهَا ، (وقول) سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

فِي بَيْتِهِ : وَيَوْمُ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبٌ . التَّأْوِيبُ سَيْرُ

النَّهَارِ كُلِّهِ ، (وقول) الْكُمَيْتُ فِي شِعْرِهِ . لَا مَهَازِيرَ . الْمَهَازِيرُ

جَمْعُ مَهْذَارٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْإِفْخَامُ

انْقِطَاعُ الرَّجُلِ عَنِ الْكَلَامِ إِمَاعِيًّا وَإِمَاعِيًّا غَلَبَةً ، (وقول) ابْنُ

الزَّبْعَرِيِّ^(٢٠١) : مَطَاعِيمُ فِي الْمَقْرَى . وَهُوَ مِنَ الْقَرَى وَهُوَ ٢٠١

الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ ، وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ ، وَالْغُلْبُ الْغَلَاظُ

الشَّدَادُ ، (وقول) صَخْرُ الْهَذَلِيِّ : وَمِنْ كَبِيرٍ تَفَرَّ زَبَانِيهِ

كَبِيرٌ هُنَا اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هَذَلٍ ، وَالظَّهِيرَةُ^(٢٠٢) وَقَفُ شِدَّةٍ ٢٠٢

الْحَرِّ ، (وقوله) : لَا تَخِذْنَهُ حَنَانًا . مَعْنَاهُ لَا عِشْحَنَ بِهِ وَلَا عِظْفَنَ

٢٠٦ عليه ، (وقوله) ^(٢٠٦) : وَأُمُّ عَيْسٍ وَزَيْرَةٌ . قال الأصمعي الزناير
الحصى الصغارُ واحدُها زَيْرَةٌ وكذا قَيْدُ الدارِقُطْنِيِّ وَمَنْ رَوَاهُ
زَيْرَةٌ فهو مَنْ زَرَهُ أَي زَجَرَهُ والنون فيه زائدة وقد يقال زَبَرْتُ
الكتاب أيضا إذا كَتَبْتَهُ ، (وقوله) : حِلٌّ يَا أُمَّ فُلَانٍ . معناه
تحللي من يمينك واستثني فيها وأكثر ما تقول العرب بالنصب
وقد روي بالوجهين هنا بالرفع والنصب ، (وقوله) : بِرَمَضَاءَ
مَكَّةَ . الرَّمَضَاءُ الرمل الحارّة من شِدَّةِ حرارة الشمس ،
٢٠٧ وَأَنبَهَ ^(٢٠٧) أَي عَانَبَهُ ، (وقوله) : وَخَزَاهُ . هو من الخَزِيٍّ وَمَنْ
رَوَاهُ خَذَاهُ فمعناه ذَلَّلَهُ ، (وقوله) وَلَنُقِيلَنَّ رَأْيَكَ . معناه لَنُضَعِّفَنَّه
يقال رجلٌ فِيلُ الرَّأْيِ أَي ضَعِيفٌ ، والتَّسْلَاحِي في بيت الشعر
معناه اللَّوْمُ ، (وقوله) : مَنْ يُغَرِّرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ . أَي مَنْ
يَلْطَخُ نَفْسَهُ بِهِ وَيُوْذِيهَا بِهِ يقال غَرَّرَهُ يُغَرِّرُهُ إِذَا لَطَخَهُ بِشَرٍّ
ونسبه إليه ،

إِنْتَهَى الْجُزْءُ الرَّابِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنِ عَوْنِهِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

الجزء الخامس

- (قوله) ^(٢٠٩) : في نسب ليلى امرأة كعب بن عامر بن غانم ٢٠٩
ابن عبد الله بن عوف بن عبيد . كذا وقع وإنما هو غانم بن عامر
ابن عبد الله بن عبيد بن عويج وكذا قال فيه أبو عمر ، (وقوله) ^(٢١٠) : ٢١٠
في نسب طليب بن وهب بن أبي كبير بن عبد . كذا وقع وإنما
هو ابن عبد بن قُصي ، (وقوله) ^(٢١١) : في نسب المقداد بن زهير ٢١١
ابن ثور . كذا وقع وصوابه زهير بن لؤي ، (وقوله) في نسبه
أيضاً : ابن هزل بن قاش . كذا وقع وصوابه ابن أبي أهوز بن
أبي قاش ، (وقوله) : ودهير بن ثور . وروي أيضاً ودهير
بالتصغير وروي أيضاً دهر بالباء الواحدة مفتوحة والصواب
فيه دهير بفتح الدال وكسر الهاء وكذا قال فيه الدارقطني رحمه
الله ، (وقوله) ^(٢١٢) : لأن شماساً من الشماسمة . الشماسمة ٢١٢

٢١٣ عِبَادِ الرُّومِ ، (وقوله) ^(٢١٣) : ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا
وَصَوَابُهُ سَعْدُ بْنُ سَهْمٍ حَيْثُ وَقَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : وَمَحْمِيَّةُ بْنُ الْجَزَّاءِ ، وَيُرْوَى هُنَا أَيْضًا
ابْنُ الْجَزَّاءِ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا وَبِالزَّاءِ مُشَدَّدَةً وَالصَّوَابُ فِيهِ
الْجَزَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث ^(٢١٥)

٢١٥ (قوله) ^(٢١٥) : يَا رَاكِبًا بَلَّغْنِي عَنِّي مُنْغَلَمَةً . الْمُنْغَلَمَةُ الرَّسَالَةُ
تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، (وقوله) : مُضْطَهْدٌ .
أَيُّ ذَلِيلٌ ، وَعَالُوا وَجَارُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث ^(٢١٦) أَيْضًا

٢١٦ (قوله) ^(٢١٦) : عَلَى الْحَقِّ أَلَّا تَأْشَبُوهُ بِبَاطِلٍ . قَوْلُهُ أَلَّا تَأْشَبُوهُ
أَيُّ لَا تَخْلُطُوهُ ، (وقوله) : مِنْ حَرِّ أَرْضِهِمْ . الْحَرُّ الْأَرْضُ
الْكَرِيمَةُ ، وَالْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ، (وقوله) : لَا يُطَى .
مَعْنَاهُ لَا يُسْتَمَالُ وَلَا يُسْتَدْعَى ، وَالْجَعَائِلُ جَمْعُ جُعْلٍ ، وَالْفَجْرُ
الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً^(٢١٦)

(قوله) : كما جَحَدَتْ عادٌ ومَذَيْنٌ والحِجْرُ . الحِجْرُ هنا ٢١٦
ثَمُودٌ ، (وقوله) : لم أَبْرُقْ . أي أهدد ، والنَّفْرُ بالقاف البحثُ
عن الشيء ومن رَواه النَّفْرُ بالقاء فهو معلوم ،

تفسير غريب أبيات عثمان بن مظعون^(٢١٧)

(قوله) : ومن دونه الشَّرْمَانُ والْبَرْكُ أَكْتَعُ . الشَّرْمَانُ موضعٌ ٢١٦
ومن رَوَى الشَّرْمَانِ بكسر النون فهو ثَنِيَّةٌ شَرْمٌ وهو لُجَّةُ
الْبَحْرِ ، والْبَرْكُ جماعةُ الإبل الباركة وقيل هو اسمُ موضعٍ
هنا وهو أشبهه ، (وقوله) : والْبَرْكُ أَكْتَعُ . هذه رواية
غريبة لأنه أَكَدَّ بِأَكْتَعٍ دون أن يَتَقَدَّمَ أَجْمَعُ ، والصَّرْحُ
العالي ، وتُقَدِّعُ بالذال المعجمة معناه تُذَمُّ ومن رَوَى تُقَدِّعُ
بالذال المهملة فمعناه تُكْفَى ، (وقوله) : لا يُوَاتِيكَ رَيْشُهَا
من رَواه بفتح الراء فهو مَصْدَرٌ راشه يَرِيشه رَيْشاً إذا نَقَعَه
وجبره ومن رَواه بكسر الراء فهو جَمْعُ رَيْشَةٍ ، (وقوله) :
تَفَزَّعُ . هنا تُعَيِّثُ وتَنْصُرُ مِنْ أَسْتَعَاثَ بِكَ ومن رَواه
تَفَزَّعُ فمعناه تُضَارِبُ ، والأَوْبَاشُ^(٢١٧) الضُّعَفَاءُ الدَّاخِلُونَ في ٢١٧

٢١٧ القوم وليسوا منهم ، (وقوله) : لِبَطَارِقَتِهِ . البَطَارِقَةُ الوزراءُ ،

(٢١٧)

تفسير غريب أبي طالب

(قوله) : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ فِي النَّأْيِ جَعَفَرٌ . النَّأْيُ

البُعدُ ، وعاق معناه مَنَعٌ ، وشَاغِبٌ بالغين معجمة من الشَّغْبِ

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُفَرَّقٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَنِيَّةِ شَعُوبٌ ،

(وقوله) : أَيْتَ اللَّعْنِ . هُوَ تَحِيَّةٌ كَانُوا يُحَيُّونَ بِهَا الْمُلُوكَ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَمَعْنَاهُ أَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُذَمُّ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فَلَا

يَشْتَقِي لَدَيْكَ الْمُجَانِبُ . الْمُجَانِبُ هُنَا الدَّخِلُ فِي حِمَى الْإِنْسَانِ

الْمُنْضَوَى إِلَى جَانِبِهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمُجَانِبَةِ ، وَلَا زِبُ

لَا صِقٌ وَلَا زِمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) : وَإِنَّكَ فَيْضٌ ذُو سَجَالٍ .

فَيْضٌ مَعْنَاهُ جَوَادٌ ، وَالسَّجَالُ الْعَطَايَا وَاحِدُهَا سَجْلٌ وَأَصْلُ

السَّجْلِ الدَّلْوُ الْمَمْلُوءَةُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلْعَطِيَّةِ ، (وقوله) : (٢١٨) :

فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا . الْأَدَمُ الْجُلُودُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ ،

٢١٩ (وقوله) : ضَوَى . مَعْنَاهُ لَجَأٌ وَأَصِقٌ ، (وقوله) : (٢١٩) : وَقَدْ دَعَى

النَّجَاشِيُّ أَسَاقِفَتَهُ . الْأَسَاقِفَةُ عُلَمَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ يُقِيمُونَ

٢٢٠ لَهُمْ دِينَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَسْقُفٌ وَقَدْ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، (وقوله) : (٢٢٠) :

حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . مَعْنَاهُ بَلَّهَا يُقَالُ أَخْضَلَ الْمَطَرُ النَّبَاتَ إِذَا

- بَلَّةٌ ، وَالْمِشْكَاةُ . الثَّقْبُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْقَتِيلُ ، (وقوله) :
 بِمَا اسْتَأْصَلَ بِهِ خَضِرَاءَهُمْ . يعني به جماعتهم ومُعْظَمَهُمْ ،
 (وقوله) ^(٢٢١) : مَا عَدَا عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودُ . ٢٢١
 هُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ تَقْدِيرُهُ مِقْدَارُ هَذَا الْعُودِ أَوْ قَدْرُ
 هَذَا الْعُودِ ، (وقوله) : تَرَاهُ رَجُلٌ . معناه قَامَ عَلَيْهِ وَوَثَبَ
 وَأَرْتَفَعَ ، (وقوله) : وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ . معناه تَبَاعَ
 وَاسْتَقَرَّ وَاجْتَمَعَ ، وَالْمُحْمَقُ ^(٢٢٢) الَّذِي يَلِدُ الْحَمَقَى ، (وقوله) : ٢٢٢
 فَمَرَجَ عَلَى الْحَبَشَةِ أَمْرُهُمْ . معناه قَلِقَ وَأَخْتَلَطَ (وقوله) ^(٢٢٣) : ٢٢٤
 عَازُوا قُرَيْشًا . أَيِ غَلَبُوهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ .
 قَالُوا مَعْنَاهُ غَلَبَنِي ، (وقوله) ^(٢٢٤) : وَتَقَيَّبَ خُبَابٌ فِي مُخْدَعٍ ٢٢٦
 لَهُمْ . الْمُخْدَعُ عِنْدَهُمُ الْبَيْتُ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يُشَبِّهُ الْبَهْوَ
 الَّذِي يَصْنَعُهُ النَّاسُ فِي أَوْسَاطِ الْمَجَالِسِ ، وَالْهَيْمَةُ صَوْتُ
 وَكَلَامٌ لَا يُفْهَمُ ، (وقوله) : فَارْعَوَى . أَيِ رَجَعَ يُقَالُ ارْعَوَيْتُ
 عَنِ الشَّيْءِ إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ وَارْدَجَرْتُ ، (وقوله) ^(٢٢٥) : حَتَّى ٢٢٨
 يَجْزَعَ الْمَسْعَى . أَيِ يَقْطَعُهُ تَقُولُ جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ ،
 (وقوله) : فِي الدَّارِ الرُّقَطَاءُ . أَصْلُ الرُّقَطَاءِ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ
 وَكَذَلِكَ الْأَرْقَطُ ، (وقوله) : فَفَهَمَنِي . معناه زَجَرَنِي ، وَالْحَزَوْرَةُ

٢٢٩ موضعٌ والحزورة بالتخفيف فيه أشهرُ ، (وقوله) ^(٢٢٩) : طَلَحَ
معناه أَعْيَا والبعير الطليح هو المَعْيِي ، والحِبرَةُ ضَرْبٌ من
بُرود اليمَن ، (وقوله) : هَكَذَا خَلَّوْا عن الرجل . لفظة هَكَذَا
هاهنا اسمٌ شُمِّيٌّ به الفعل ومعناها ولا يُحتاج معها إلى زيادة
٢٣١ خَلَّطُوا ، وظاهر ^(٢٣١) : معناه عَاوَنَهُمْ ، (وقوله) : قال حَبِيبُ

ابن جَدَرَةَ . وقع في الرواية هنا على وُجُوهِ فُرُويَ جَدَرَةَ بالجيم
والدال المفتوحين ورُويَ أيضاً جَدَرَةُ بجيم مكسورةٍ ودال
ساكنةٍ ورُويَ أيضاً خُدَرَةُ بُجَاءٍ معجمةٍ مضمومةٍ ودال ساكنةٍ
وهكذا قَيَّدَ الدارقُطني والدال فيه مهملة في هذه الوجوه كلها ،
(وقول) حَبِيبٍ هذا في بيته : في التَّبَارِ والتَّبَبِ . والتَّبَارُ الهلاكُ
يقال تَبَّرَهُ الله أَي أَهْلَكَهُ ، والتَّبَبِ قد فسرهُ ابن هشام ،

(٢٣١—٢٣٢)

تفسير غريب آيات أبي طالب

٢٣١ (قوله) ^(٢٣١) : كَرَاغِيَةِ السَّقْبِ . هو من الرُّغَا وهو أصواتُ
الإبل ، والسَّقْبُ وَلَدُ النَّاقَةِ وأراد به هاهنا وَلَدَ نَاقَةٍ صَالِحٍ
عليه السلام ، وَأَوَاصِرُ أَسْبَابِ الْقَرَابَةِ وَالْمَوَدَّةِ ، (وقوله) :
حَرْبًا عَوَانًا . أَي قُوتَل فيها مِرَارًا ، (وقوله) : لِعِزَاءٍ . معناه
٢٣٢ لِشِدَّةٍ ، وَعَظُّ الزَّمَانِ شِدَّتُهُ أيضاً ، والسَّوَالِفُ ^(٢٣٢) صَفَحَاتُ

الْأَعْنَاقِ ، وَأُتِرَتْ مَعْنَاهُ قُطِعَتْ ، وَالْقُسَاسِيَّةُ سَيْوْفٌ مَنْسُوبَةٌ ٢٣٢
إِلَى قُسَاسٍ وَهُوَ جَبَلٌ فِيهِ مَعْدِنُ الْحَدِيدِ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ
الْحَرْبِ ، وَضَنْكٌ وَضِيقٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالطُّخْمُ الَّذِي فِي لَوْنِهَا
سَوَادٌ ، وَيَعْكُفْنَ يَقِمْنَ وَيُلَازِمْنَ ، وَالشَّرْبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْقَوْمِ يَشْرَبُونَ ، وَالْحُجْرَاتُ النَّوَاحِي ، وَالْمَعْمَمَةُ الْأَصْوَاتُ فِي
الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجُرْبُ الْإِبِلُ الَّتِي أَصَابَهَا جَرَبٌ فَهِيَ
تَحْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَأَزَرَهُ أَيَّ ظَهَرَهُ ، وَالْحَفَائِظُ جَمْعُ حَفِظَةٍ
وَهِيَ الْغَضَبُ فِي الْحَرْبِ ، وَالنَّهْيُ الْعُقُولُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ،

وَالرَّعْبُ الْفَزَعُ ، (وَقَوْلٍ) الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ ^(٢٣٢) : عَنْ جَدِّهِ أَسِيلٍ ٢٣٣
يَعْنِي الَّذِي فِيهِ طَوْلٌ ، وَالْأَطْوَقُ جَمْعُ طَوْقٍ وَهِيَ الْقِلَادَةُ
هَذَا ، (وَقَوْلٍ) النَّابِغَةُ فِي شِعْرِهِ : مَفْرُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ .
الدَّخِيسُ اللَّحْمُ الْكَثِيرُ وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وَبَازِلُهَا نَابِئُهَا ،
وَالصَّرِيفُ الصَّوْتُ ، وَالْقَمُورُ الَّذِي تَدُورُ فِيهِ الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ
مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطَّافٌ ، (وَقَوْلِهِ) : وَفِي
يَدَيْهَا فَهْرٌ . الْفَهْرُ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مِلءِ الْكَفِّ ، (وَقَوْلٍ)
أُمٌّ جَمِيلٌ : وَدِينَهُ قَلْبُنَا . مَعْنَاهُ ابْتِغَاؤُنَا ، (وَقَوْلٍ) حَسَّانُ فِي
أَيْتِهِ ^(٢٣٤) : هَمَزْتُكَ فَاخْتَضَعْتَ لِدُلِّ نَفْسِي . هَمَزْتُكَ فَسَّرَهُ ابْنُ ٢٣٤

- ابن هشام واخْتَضَعْتُ معناه تَذَلَّلْتُ ، (وقوله) تَأَجَّجَ أَي
 ٢٣٥ تَوَقَّدَ ، والشَّوْاطِ لَهَبُ النَّارِ ، (وقوله) ^(٢٣٥) فِي نَسَبِ النَّضْرِ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلَقَمَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَالصَّوَابُ ابْنُ
 عَلَقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ ، (وقوله) : فَحَدَّثَهُمْ عَنْ رُسْتَمِ السَّنْدِيدِ . السَّنْدِيدُ
 بِلُغَةِ فَارِسٍ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ كُلَّ جَمِيلٍ وَهُوَ
 ٢٣٦ بِذَلِكَ مُعْجَمَةٌ ، (وقول) أَبِي ذُوَيْبٍ فِي بَيْتِهِ ^(٢٣٦) : وَلَا تَكُ
 مُحْضِيًّا . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، وَشَكَاتُهَا شِدَّتُهَا وَيُرْوَى : وَلَا تَكُ
 مُحْضَاءً . وَالْمُحْضَاءُ الْعُودُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ وَتَلْتَهَبُ يَقَالُ
 حَضَّاتُ النَّارِ أَحْضَوْهَا إِذَا أُلْهِتْهَا قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَنَارٍ قَدْ حَضَّاتُ بُعِيدَ وَهْنٍ بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا
 ٢٣٨ (وقوله) ^(٢٣٨) : فَتَتَفَلَّ فِي وَجْهِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عُقْبَةُ
 ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ . قَالَ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ
 مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ إِلَى وَجْهِهِ فَعَادَ فِيهِ بَرَصًا ، (وقوله) : عَجْوَةٌ
 يَثْرِبَ بِالزُّبْدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، (وقوله) : لَنَتَرَقَّمَنَّهَا .
 ٢٤٠ معناه لَنُبْتَلِعَنَّهَا ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ ^(٢٤٠) : فَهُوَ فِي بَطْنِهِ
 صَرِيرٌ . معناه ذَاهِبٌ ، (وقول) الشَّاعِرِ : شَابَ بِالْمَاءِ مِنْهُ مَهْلًا
 كَرِيهًا . شَابَ معناه خَلَطَ ، (وقوله) أَيْضًا : ثُمَّ عَلَّ الْمُتُونُ

بَعْدَ النَّهَالِ . الْعَلَلُ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالْمُتُونُ الظُّهُورُ ،
وَالنَّهَالُ جَمْعُ نَهْلٍ وَهُوَ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، (وقوله) ^(٢٤١) : فِي نَسَبِ ٢٤١
طَلِيبِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ أَبِي كَبِيرٍ بْنِ عَبْدِ . لَيْسَ وَهْبٌ هُنَا بَابِنِ
أَبِي كَبِيرٍ بَلْ هُوَ أَخُوهُ وَهُمَا وَيُحْيِي أَخُوهُمَا أَبُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ
قَالَ ابْنُ الدَّبَاغِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ التَّنْبِيْهُ قَبْلَ هَذَا ، (وقوله) ^(٢٤٢) : ٢٤٢
حَتَّى شَرِيَّ أَمْرُهُمَا . مَعْنَاهُ تَفَاقُمٌ وَتَعَاظُمٌ يُقَالُ شَرِيَّ الشَّيْءِ
إِذَا زَادَ ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب ^(٢٤٥)

(قوله) : لَفِي رَوْضَةٍ مَا إِنْ يُسَامُ الْمَظَالِمَا . يُسَامُ مَعْنَاهُ ٢٤٥
يُكَلِّفُ ، (وقوله) : ثَبَّتْ سَوَادُكَ . السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ ،
وَالْمَوَاسِمُ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ فِي مَوَاطِنِ الْحَجِّ
الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاسِمُ عِنْدَهُمُ الْاجْتِمَاعُ فِي أَسْوَاقِهِمْ
الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ كُلَّ عَامٍ عُكَاظُ وَمِجَنَّةُ وَأَشْبَاهُهَا ،
وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، (وقوله) : نُبْزِي . أَيِ تَقَهَّرُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ ، وَالْقَاتِمُ
الْمِسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ الْغُبَارِ (وقوله) ^(٢٤٦) : وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ . ٢٤٦
قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الْمَعْدُومُ هُنَا النَّفِيسُ ، وَالْخِطَامُ ^(٢٤٧) حَبْلٌ يُشَدُّ ٢٤٧

٢٤٨ على مُقَدَّم أنْفِ البَعِيرِ، والحَجَّونَ^(٢٤٨) موضعٌ بأعلى مكة، وخطْمُه
مُقَدَّمُه والله أعلمُ،

(٢٤٩ — ٢٥٠)

تفسير غريب قصيدة أبي طالب

٢٤٩ (قوله) : أَلَا هَلْ أَتَىٰ بَحْرِيًّا صُنْعُ رَبِّنَا . الْبَحْرِيَّ هُنَا يريد
بمن كان هاجر من المسلمين إلى الحبشة في البحر، وأزودُ
معناه أرفقُ، والقرقر اللين السهل والمقلد العنق، ويظعنُ
يرحلُ، والفرائض جمع فريضة وهي بضعة في مرجع الكتف
ترعد إذا فزع الإنسان، وحرّاث معناه مكتسبٌ، (وقوله) :
أَيُّهُمْ . معناه يأتي تهمّة وهي ما انخفض من أرض الحجاز،
ويُجدي أي نَجْدًا وهو ما ارتفع من أرض الحجاز، والأخشبان^(٢٥٠)

جبلان بمكة، وكثيية جيشٌ، وحدث كثرة وأصل الحدثج
صغار الحنظل والخشخاش فشبه كثرتهم به، ومرّهد رُمحٌ
لينٌ ومن رواه فرّهد فعناه الرُمح الذي إذا طعن به رسع
الخرق ومن رواه مزهد بالزاء فهو ضعيف لا معنى له إلا أن
يراد به الشدة على معنى الاشتقاق، (وقوله) : فَمَنْ يَنْشَأُ . أراد
يَنْشَأُ فحذف الهمزة، وأثلد معناه أقدم، والخير الكرم،
والمُفيضون هنا الضاربون بِقِدَاحِ الميسر، والملاء جماعة الناس

وأشرافهم، والمقاولة المملوك، ورَفَرَف الدِّرْع ما فضل من درعها، ٢٥٠
 وأَجْرَد بَطء المَشْي لِثِقَل الدِّرْع الَّذِي عَلَيْهِ ، وَجُلُّ الخُطُوبِ
 مُعْظَمُهَا ، وَالْجُلَّى أَيْضاً الأَمْرُ الْعَظِيمُ ، (وقوله) : سِيمَ . معناه
 كَافٍ ، وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، وَيَتَرَبَّدُ يَتَغَيَّرُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالنَّجَادُ
 حِمَائِلُ السَّيْفِ ، (وقوله) : عَلَى مَقَرِّ الضُّيُوفِ . يَعْنِي عَلَى
 طَعَامِهِمْ ، وَالْقَرَى مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَالْأَنْبَاءُ الْقَبَائِلُ
 الْمُخْتَلِطَةُ ، وَالظَّأْرِمُ وَالْحَجَّ فِي الْحَدِيثِ أَلْظَوْا بِالْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ أَيْ أَنْزَمُوا ، (وقوله) : لَوْ تَكَلَّمْتَ أَسْوَدُ . أَسْوَدُ
 هَذَا اسْمُ رَجُلٍ وَأَرَادَ يَا أَسْوَدُ وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلْقَادِرِ عَلَى
 الشَّيْءِ وَلَا يَفْعَلُهُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة^(٢٥١)

(قوله) : أَعَيْنِي أَلَا أَبْكِي سَيِّدَ النَّاسِ وَأُسْفَحِي . اسْفَحِي ٢٥١
 أَيْ أَسِيلِي ، (وقوله) : وَإِنْ أَنْزَفْتِهِ . أَيْ أَنْفَذْتَهُ ، وَمَشَاعِرُ
 الْحَجَّ هِيَ مَنَاسِكُهُ الْمَشْهُورَةُ ، (وقوله) : هُوَ الْمُؤْنِي بِخُفْرَةٍ
 جَارِهِ . الْخُفْرَةُ هُنَا الْمَهْدُ ، وَتَذَمَّمْ أَيْ طَلَبَ الذِّمَّةَ وَهِيَ الْمَهْدُ ،
 (وقوله) : أَلَيْنُ شِيمَةً . أَيْ طَبِيعَةً ، (وقوله)^(٢٥٢) : قَدْ أَعْضَلَ ٢٥٢
 بَنًا . أَيْ اشْتَدَّ أَمْرُهُ يَتَالِ أَعْضَلَ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ وَلَمْ يُوجَدْ

له وَجْهٌ ومنه الدار الْمُضِلُّ ، (وقوله) : حَشَوْتُ فِي أُذُنِي
 ٢٥٣ كُرْسُفًا . الكُرْسُفُ القُطْنُ ، (وقوله) ^(٢٥٢) : حَتَّى إِذَا كُنْتُ
 بِثَنِيَّةٍ تُطْلِعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ . الثَّنِيَّةُ الفَرَجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَالْحَاضِرُ
 الْقَوْمُ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، (وقوله) :
 ثُمَّ اسْتَبَلَّ مِنْهَا . يُقَالُ بَلَّ وَأَبَلَّ وَاسْتَبَلَّ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ
 إِذَا أَفَاقَ ،

(٢٥٥)

تفسير غريب قصيدة الأعشى

٢٥٥ (وقوله) : أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا . الْأَرْمَدُ الَّذِي يَشْتَكِي
 عَيْنَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ ، وَالسَّلِيمُ الْمَلْدُوغُ ، وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي مُنِعَ
 النَّوْمَ ، وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَيُرْوَى صُحْبَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَمَهْدَدٌ
 اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ ، وَالْيَافِعُ الَّذِي قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ ،
 وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ ، وَالْمَرَاقِيلُ مِنَ الْإِرْقَالِ
 وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، (وقوله) : تَغْتَلِي . أَيِ يَزِيدُ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ فِي السَّيْرِ ، وَالنُّجَيْرُ مَوْضِعٌ فِي حَضْرَمَوْتَ مِنَ الْيَمَنِ ،
 وَصَرَخَدٌ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَيَمَّتْ أَيِ قَصَدَتْ ، وَأَصْعَدَ
 أَيِ أَذْهَبَ ، وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ ، وَالْخَافُ أَنْ تُلَوَّى يَدَيْهَا فِي
 السَّيْرِ مِنَ الْكَشَاطِ : وَالْأَحْرَدُ الَّذِي لَا يَنْبَغِثُ فِي الْمَشْيِ

- وَيُعْتَقَلُ ، وَهَجَرَتْ مَشَتْ فِي الْمَاجِرَةِ وَهِيَ الْقَابِلَةُ ، وَالْحَرْبَاءُ ٢٥٥
 دُونِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ تَعْلُو أَعْلَى شَجَرٍ وَلَسْتُ قَبْلَ الشَّمْسِ
 بِوَجْهِهَا حَيْثُ دَارَتْ ، وَالْأَصِيدُ الَّذِي لَا يَعْطِفُ عُنُقَهُ تَكْبَرًا
 أَوْ مِنْ دَاءٍ أَصَابَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا آوِي . مَعْنَاهُ لَا أُشْفِقُ وَلَا
 أَزْحَمُ وَيُرْوَى لَا أَرْتِي وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَالنَّدَى ^(٢٥٦) بِالنُّونِ ٢٥٦
 الْجُودُ وَبِالْيَاءِ مِنَ الْيَدِ وَهِيَ النِّعْمَةُ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) أَغَارَ أَيُّ بَلَغَ
 الْغَوْرَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْجَدَ بَلَغَ النِّجْدَ وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتُرْصِدُ مَعْنَاهُ تُعِدُّ ، وَالنُّصْبُ حِجَارَةٌ
 كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ، وَالسِّرُّ النِّكَاحُ هُنَا ، وَالتَّابُدُ التَّغَرُّبُ
 وَالبُعْدُ عَنِ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْوَحْشِ أَوَابِدُ ، وَالبَائِسُ هُنَا
 الْفَقِيرُ ، (وَقَوْلُهُ) : ذِي ضَرَارَةٍ . أَيُّ مُضْطَرٍّ وَيُرْوَى ذِي
 ضَرُورَةٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُرْوَى أَيْضًا ذِي ضَرَاعَةٍ وَالضَّرَاعَةُ الذُّلُّ
 وَالضَّارِعُ الذَّلِيلُ ، (وَقَوْلُهُ) : يُوَدِّنِي ^(٢٥٧) مَعْنَاهُ يُعِينُنِي أَيُّ ٢٥٧
 يُنْصِفُنِي ، (وَقَوْلُهُ) : وَمَا فِي وَجْهِهِ مِنْ رَائِحَةٍ . أَيُّ مِنْ قَطْرَةٍ
 دَمٍ ، وَاتَّقِعَ لَوْنُهُ . أَيُّ تَغَيَّرَ وَيُرْوَى امْتَقِعَ بِالْمِيمِ وَهُوَ
 بِمَعْنَاهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٨) : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصْرَتِهِ . ٢٥٨
 الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٩) : لَمْ نَالُ ٢٥٩

٢٥٩ أَنفُسَنَا خَيْرًا . أَي لَمْ نُقْصِرْهَا عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَلَوْتُ
 أَنْ أَفْعَلَهُ كَذَا وَكَذَا أَي مَا قَصَرْتُ ، (وقول) لَيْدٍ فِي
 ٢٦١ شِعْرِهِ ^(٢٦١) : وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فَجَعْنَا يَوْمَهُ . فَمَلْحُوبٌ
 وَالرَّدَاغُ مَوْضِعَانِ ، (وقول) الْكُمَيْتِ فِي شِعْرِهِ :
 وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْمُقَاتِلِ . الْمُقَاتِلُ هُنَا جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ هَاهُنَا
 الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ فِي شِعْرِهِ :
 وَيَحْمِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ . احْتَدَمْنَ مَعْنَاهُ اسْرَعْنَ
 الْجَرَى فَأَكْثَرْنَهُ ، وَالْجِلَالُ جَمْعُ جُلٍّ ،

اتتهى الجزء الخامس والحمد لله وحده وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تفسير القرآن العظيم

وصلّى الله على محمد وسلّم تسليماً

الجزء السادس

تفسير غريب حديث الإسراء^(٢٦٣)

(قوله)^(٢٦٤) : فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ . الْمَعْرِفَةُ اللَّحْمُ ٢٦٤

الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعْرُ الْعُرْفِ ، وَالضَّرْبُ^(٢٦٥) مِنْ الرِّجَالِ ٢٦٥

الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وَالْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ الشَّعْرِ ، وَالْأَقْنَى الْمُرْتَقِعُ

قَصَبَةُ الْأَنْفِ ، وَالشَّنُوءَةُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَالْخِيلَانُ جَمْعُ

خَالٍ وَهُوَ الشَّامَةُ السُّودَاءُ ، (وقوله) : كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ ،

الدِّيْمَاسُ هُنَا الْحَمَامُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُعْطَطِ .

الْمُعْطَطُ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَنَةُ هُوَ الْمُتَمَدُّ وَكَذَلِكَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِيُّ الْمُعْطَطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ الْمُضْطَرَبُ

الْخَلْقُ ، وَالْقَطَطُ هُوَ الشَّدِيدُ جُمُودَةِ الشَّعْرِ ، (وقوله) : رَجُلًا .

يَعْنِي مُسَرَّحَ الشَّعْرِ ، وَالْمُطَهَّمُ . الْعَظِيمُ الْجِسْمُ ، وَالْمُكَلَّمُ .

٢٦٦ المُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ فِي صَغَرٍ ، وَأَذْعَجُ . أَسْوَدُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَهْدَبُ
 الْأَشْفَارِ . أَيَّ طَوِيلُهَا ، وَالْمُشَاشُ . عِظَامُ رُؤُوسِ الْمَفَاصِلِ ،
 وَالكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، وَالْمَسْرِبَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَمْتَدُّ مِنَ
 الصَّدْرِ إِلَى السَّرَةِ ، وَالْأَجْرَدُ الْقَلِيلُ شَعَرِ الْجِسْمِ ، وَشَثْنٌ
 غَلِيظٌ ، (وقوله) : إِذَا مَشَى تَقْلَعُ . أَيَّ لَمْ يُثْبِتْ قَدَمَيْهِ ،
 وَأَصْلُ اللَّهْجَةِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيَكْنَى بِصِدْقِ اللَّهْجَةِ عَنْ
 الصِّدْقِ ، وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ ، (وقوله) : أَلَيْنُهُمْ عَرِيكَةً . أَيَّ
 أَحْسَنَهُمْ مُعَاشَرَةً وَأَصْلُ الْعَرِيكَةِ لَحْمٌ ظَهَرَ الْبَعِيرِ فَإِذَا
 لَانَتْ سَهْلُ رُكُوبُهُ ، (وقوله) : بَدِيهَةٌ . أَيَّ ابْتِدَاءٌ ، (وقوله) :
 ٢٦٧ أَهْبَنَّا ^(٢٦٧) أَيَّ أَيْقَظْنَا ، وَالْأَوْرَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبَرَةِ
 وَالسُّودَاءِ ، وَبَرَفَاءُ فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَخَبَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ
 ٢٦٩ لَهَايُهَا ، وَمَشَافِرُ الْإِبِلِ ^(٢٦٩) : شِفَاهُهَا ، وَالْأَفْهَارُ جَمْعُ فَهْرٍ
 وَهُوَ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مِلَّةِ الْكَفِّ ، وَالْإِبِلُ الْمَهْيُومَةُ هِيَ
 الْعَاطِشَةُ ، وَالْهَيْامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَجْوَافِهَا فَلَا تَرَوَى
 ٢٧٠ مِنَ الْمَاءِ ، وَالتَّثُّ الضَّعِيفُ الْمَهْزُولُ ، (وقوله) ^(٢٧٠) : فَأَسْكَلُ
 حَرَائِبَهُمْ . الْحَرَائِبُ جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهِيَ الْمَالُ ، (وقوله) :
 عَظِيمُ الْعُثُونِ . مَعْنَاهُ عَظِيمُ اللَّحِيَةِ ، وَاللَّعْسُ فِي الشِّفَاهِ

حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالطَّلَاطَةُ ^(٢٧٢) فِي الْأَرْضِ ٢٧٢

هي الدَّاهِيَةُ ، وَالجَبَنُ اتِّفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ دَاءٍ ، (وقوله) : وهو
يَجْرُ سَبْلَهُ . قال ابن هشام سَبْلَهُ فُضُولُ ثِيَابِهِ ، وَاتَّقَضَ الْجُرْحُ
إِذَا تَجَدَّدَ بَعْدَ مَا رُمِلَ وَبَرِيَ ، (وقوله) ^(٢٧٣) : وَعُقْرِي عِنْدَ ٢٧٣
أَبِي أَزْيَرِ الدَّوْسِيِّ . العُقْرُ هُنَا هُوَ دِيَّةُ الْفَرْجِ الْمَنْصُوبِ ،
(وقول) عبد الله بن أَبِي أُمَيَّةَ فِي شِعْرِهِ :

وَإِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تَسِيرُوا فَتَهْرُبُوا . الزَّعِيمُ هُنَا الضَّامِنُ ، وَالْجِزْعُ
وَالْجِزْعَةُ جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ هُوَ مُنْقَطِعُهُ ، وَأَطْرَقَ اسْمُ وَادٍ ،
(وقول) الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ فِي شِعْرِهِ : وَيَصْرَعُ مِنْكُمْ
مُسْمِنٌ . الْمُسْمِنُ السَّمِينُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الظَّاهِرَ فِي النَّاسِ ،
(وقوله) : قَسْرًا . أَيَّ قَهْرًا ، وَالْمَشَارِبُ جَمْعُ مِشْرَبَةٍ وَهِيَ

الغُرْفَةُ ، وَالْخَزِيرُ ^(٢٧٤) حَسَاءٌ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ ٢٧٤
مَاءُ النُّخَالَةِ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ أَيْضًا ، (وقول) الْجَوْنِ فِي آيَاتِهِ لَهُ
أَيْضًا : يَوْمًا كَثِيرَ الْبَلَابِلِ . الْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ،
(وقوله) : فَنَحْنُ خَاطِنَا الْحَرْبِ بِالسَّلَامِ . السَّلَامُ وَالسَّلَامُ بِكَسْرِ
السَّيْنِ وَفَتْحِهَا هُوَ الصَّلَاحُ ، وَأَمَّ مَعْنَاهُ قَصْدٌ ، (وقوله) فِي
آيَاتِهِ لَهُ أَيْضًا : بِهَا يَمْشِي الْمُعْلَجُ وَالْمَهِيرُ . الْمُعْلَجُ هُنَا الْمَطْعُونُ

٢٧٤ عليه في فيه وهو الأحمق أيضاً ، والمهير الصحيح النسب يريد
أُمّه أن أُمّه حُرّة بمهر ، وأزسى أي استقر وثبت ، ورسي
كذلك ، وثير جبل بمكة ، والدُءاف الذي فيه السم ، والبهر
من البهر وهو انقطاع النفس ، (وقوله) : مسلحياً . أي مُمتداً
وبالهاء المهملة ذكره صاحب كتاب العين لا غير ، (وقوله) :
عند وجبته . أي سقطته ووجب الحائط إذا سقطت ووجب
الشمس إذا سقطت ، والخور العزيرات اللبن ، (وقوله) :
٢٧٥ أقذع فيه . أي أفحش في المقال ، (وقوله) ^(٢٧٥) : يعير أبا
سفيان خفرتة . يعني نقض عهده ، (وقول) حسان في أبياته :
غداً أهل ضوحي ذي المَجَازِ كليهما . الضوَج ما انمطف
من الوادي ، وذو المَجَاز سوق من أسواق العرب ، والمغمس
موضع ، والعير الحمار ، والذمار ما تحقق حمايته ، وتخب من
الخبب وهو ضرب من السيز ، ومعتبط دم طري ، (وقول) ^(٢٧٦)
ضرار بن الخطاب في شعره : إذ هن شعث عواطل . الشعث
المتغيرات الشعور ، وعواطل لا حلي عاين ، والشعاب هنا جمع
شعبة وهو مسيل الماء في الحرّة ، والقوابل التي تقابل بعضها
بعضاً ، ووئى ضعف وفتر والوئى الضعف والفتور ، ونصل السيف

حَدُّهُ ، (وقوله) ^(٢٧٧) : يَبْتَزُّونَنَا . معناه يَسْلُبُونَنَا وَيَغْلِبُونَنَا عَلَيْهِ ، ٢٧٧
 وَالشَّحَطَ الْبُعْدَ ، وَالشَّطَطَ ^(٢٧٨) تَجَاوَزُ الْقَدْرَ ، (وقوله) ^(٢٧٩) : ٢٧٨
 يَمْرُطُ ثِيَابَ الْكَمْبَةِ . معناه يُمَزِّقُ ، (قوله) : فَيَذُرُّهُمْ ذَلِكَ . ٢٧٩
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ يَرِيدُ يُحَرِّشُ بَيْنَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ ذَرُّ النِّسَاءِ عَلَى
 الرِّجَالِ فَأَمْرٌ بِضَرْبِهِنَّ ، وَالْحَبْلَةُ ^(٢٨٠) طَائِفَاتٌ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرَمِ ، ٢٨٠
 وَالْعُتْبَى الرَّضَى ، وَنَيْنَوِي ^(٢٨١) مَدِينَةٌ وَرُوِيَتْ هَاهُنَا نَيْنَوِي ٢٨١
 بَضَمَ النُّونَ الثَّانِيَةَ وَنَيْنَوِي بَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ ، (وقوله) :
 غَدِيرَتَانِ . أَيِ ذَوَاتَا شَعَرٍ ، (وقوله) : أَفْنُذِفُ ^(٢٨٢) معناه ٢٨٢
 نُصِيرُهَا هَدَفًا وَالْهَدَفُ النَّارُضُ الَّذِي يُرْمَى عَلَيْهِ السَّهْمُ ، (وقوله)
 سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ فِي شِعْرِهِ ^(٢٨٣) : سَاءَ لَكَ مَا يَفْرِي . أَيِ مَا يَقْطَعُ ٢٨٣
 فِي عَرْضِكَ ، وَالْمَأْثُورُ السِّيفُ الْمُوشِي ، وَالشُّعْرَةُ الْجُفْرَةُ الَّتِي فِي
 الصَّدْرِ ، وَتَبْتَرِي تَقْطَعُ ، وَالْعَقَبُ عَصَبُ الظَّهْرِ ، وَالنَّظَرُ الشَّرُّ
 هُوَ نَظَرُ الْعَدُوِّ ، (وقوله) : فَرِشْنِي . معناه قَوْنِي ، وَبَرَيْتَنِي
 أَضْعَفْتَنِي ، (وقوله) وَنَافَرَ رَجُلًا . معناه حَاكَمَ ، (وقوله) : ثُمَّ
 أَحَدُ بَنِي زَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . وَقَعَ هُنَا بَارِ وَأَيَاتُ الثَّلَاثِ بَفَتْحِ الزَّاءِ
 وَضَمِّهَا وَكَسَرُهَا وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَزَعْبٌ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْعَيْنِ
 الْمَعْجَمَةُ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَذَكَرَ أَنَّ الطَّبْرِيَّ حَكَاهُ كَذَلِكَ ،

- ٢٩٩ ويقال جَدَعَ أَنْفَهُ أَي قَطَعَهُ ، وإِخْفَارُهُ ^(٢٩٩) نَقَضُ عَهْدِهِ ،
 وَنَافِعٌ أَي ثَابِتٌ ، (وقوله) : بِمَنْدُوحَةٍ . أَي بِمُتَّسِعٍ ،
 (وقوله) : يَافِعٌ . أَي مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ ، فَالِيفَاعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَمَنْ رَوَاهُ بِأَقْعٍ فَمَعْنَاهُ بَعِيدٌ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ بَقْعِ
 الْأَرْضِ ، وَخَانِعٌ مُقَرَّبٌ مُتَذَلِّلٌ ، (وقوله) : ضَرُوحٌ . أَي
 مَانِعٌ وَدَافِعٌ عَنْ نَفْسِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا إِذَا
 ضَرَبَتْهَا ، (وقوله) : عَلَى نَهْكَةِ الْأَمْوَالِ . مَعْنَاهُ عَلَى نَقْصِهَا ،
 ٣٠٠ (وقوله) ^(٣٠٠) : ارْضَوْا . مَعْنَاهُ تَرَقَّوْا ، وَأَحْفَظْتَ ^(٣٠١) مَعْنَاهُ
 ٣٠١ أَغْضَبْتَ وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : فَتَنْطَسُ الْقَوْمُ الْخَبَرَ .

قال ابن هشام التَّنَطُّسُ الْمُبَالَغَةُ وَقَالَ رُوْبَةُ

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا طِبًّا بِأَذْوَاءِ الصَّبِيِّ نَقْرِيْسًا
 قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا مَسَّتْهُ
 النَّارُ ، وَالنَّقْرِيْسُ نَحْوٌ مِنَ النَّطِيسِ ، (وقوله) : بِأَذَاخِرِ .
 أَذَاخِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالنِّسْعُ الشِّرَاكُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ ،
 (وقوله) : وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَيْضٌ شَعْشَاعٌ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الشَّعْشَاعُ
 الطَّوِيلُ قَالَ رُوْبَةُ : يَمْطُوهُ مِنْ شَعْشَاعٍ عَيْرٍ مُوَدَّنٍ .
 يَمْطُوهُ يَمْدُّهُ يَعْنِي طَوَّلَ عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَعَيْرٌ مُوَدَّنٌ أَي قَصِيرٌ ،

وَيُرْوَى غَيْرُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي رَجَزِ رُؤْبَةٍ وَوَقَعَ
هَنَا بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةٌ ، وَلَكَمَهُ أَيَّ ضَرْبَةٍ يَجْمَعُ كَفَّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَيَسْحَبُونَنِي ^(٣٠٢) مَعْنَاهُ يَجْرُونَنِي ، وَأَوَى مَعْنَاهُ أَشْفَقَ وَرَحِمَ ، ٣٠٢
(وَقَوْلُ) ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَعْرِهِ : تَدَارَكْتُ سَعْدًا عَنُوءً .
أَيَّ قَهْرًا ، (وَقَوْلُهُ) : طَلَّتْ هُنَاكَ جِرَاحُهُ . أَيَّ أَطْلَتْ ،
(وَقَوْلُهُ) : كَانَ حَرِيًّا . أَيَّ حَقِيقًا وَقَدْ يُرْوَى هَنَا بِالْوَجْهِينِ
وَيُرْوَى أَيْضًا وَكَانَتْ جِرَاحًا .

تفسير غريب أبيات حسان في

البيعة إلى المدينة ^(٣٠٢-٣٠٣)

(قوله) : عَلَى شَرَفِ الْبَرْقَاءِ يَهُوِينَ حُسْرًا . الْبَرْقَاءُ مَوْضِعٌ ،
وَحُسْرًا مَعْنِيَّةً ، وَالرَّيْطُ الْمَلَا حِفِّ الْبَيْضِ وَاحِدَتُهَا رَيْطَةٌ ،
وَالْأَنْبَاطُ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَالْوَسْنَانُ ^(٣٠٣) النَّائِمُ ، وَكِسْرَى مَلِكُ ٣٠٣
الْفُرْسِ وَقَيْصَرُ مَلِكِ الرُّومِ ، وَالشَّكْلَى الْمَرَاةُ الْفَاقِدَةُ وَلَدَهَا ،
وَمُخْفَرٌ مَصْدَرٌ وَمُخْفَرٌ مَكَانٌ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ ، وَالْعِذْرُ ^(٣٠٤) ٣٠٤
جَمْعُ عَذْرَةٍ يَعْنِي بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ ، (وَقَوْلُ) عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ فِي
رَجْزِهِ : وَسَطَ بئرٍ فِي قَرْنٍ . الْقَرْنُ الْحَبْلُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُسْتَدَنٌ

٣٠٥ معناه ذليلٌ مُسْتَعْبَدٌ ، (وقوله) ^(٣٠٥) : في نَسَبِ نُهَيْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ
 من آلِ السُّوَّافِ يقال صاب الإِبِلَ سُوَّافٌ أي هَلَكَ ،
 ٣٠٨ والسُّوَّافُ هاهنا اسمٌ عَلَّمٌ لِمَوْضِعٍ ، (وقوله) ^(٣٠٨) : من أُطِمَ
 آطَمَها . الأُطَمُ الحِصْنُ ، (وقوله) : في نسب عَقْبَةَ بْنِ عمرو
 ابنِ عُسَيْرَةَ بْنِ جِدَارَةَ . يُرْوَى ههنا بفتح الجيم وكسرهما ويروى
 أَيْضاً خُدَارَةَ بَخَاءٍ مَعْجَمَةٍ مضمومةٌ وهو أَخُو خُدْرَةَ الَّذِي
 يُنسَبُ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وبالجيم المكسورة قَيْدَهُ
 الدَّارِقُطَنِيُّ ، (وقوله) : وَفَرْوَةُ بْنُ عمرو بن وَدْفَةَ بْنِ عَيْدٍ .
 ذكره ابن اسحق أغني وَدْفَةَ بِذالٍ مَعْجَمَةٍ ، قال ابن هشام
 ويقال وَدِفَةَ يعني بِذالٍ مَهْمَلَةٍ قال الشيخ الفقيه أَبُو ذَرٍّ
 رضي الله عنه مَنْ رَوَاهُ بِالذالِ المَعْجَمَةِ فهو مِنْ تَوَدَّفَ فِي
 مِشْيَتِهِ إِذَا تَبَخَّرَ ويقال إِذَا أُسْرِعَ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالدالِ المَهْمَلَةِ
 فهو مَنْ وَدَفَتِ الشَّحْمَةَ إِذَا قَطَرَتْ واستودقْتُها انا وبالدالِ
 المَهْمَلَةِ ذكره صاحبُ كتابِ العَيْنِ قال وَدِفَةُ اسمُ رَجُلٍ
 وقال ابنُ الظَّرِيفِ وَدَفَ الْمَطَرُ وغيره وَدَفًا قَطَرَ وقد قالوا
 ٣١١ أَيْضاً وَدَفَ بِالذالِ المَعْجَمَةِ بِذَلِكَ المعنى ، (وقوله) ^(٣١١) : في

نسب خذيج بن سلامة بن الفرافير يُروى بالقاء والقاف قيده
الدارقطني لا غير،

اتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وسلم تسليماً

الجزء السابع

- ٣١٣ (قوله) : وكانت قُرَيْشٌ قَدْ اضْطَهَدَتْ مِنْ أُتْبَعَةٍ . معناه
- ٣١٤ قد أَذَلَّتْ واستَصْغَرَتْ ، (وقوله) ^(٣١٤) : فخرجوا إِرْسَالاً . يعني
- ٣١٦ جماعةً في أثر جماعةٍ ، (وقوله) ^(٣١٦) : تحقّقُ أبوابُها يَبَاباً . البابُ
- الْقَفْرُ ، (وقول) عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ فِي بَيْتِهِ : سَتَذْرِكُهُمَا النِّكَبَاءُ
- وَأَلْحُوبُ . الْحُوبُ هُنَا التَّوَجُّعُ وَالتَّحَنُّنُ وَهُوَ أَيْضاً الْإِثْمُ وَقَدْ
- ٣١٧ يَكُونُ بِمَعْنَى الْحَاجَةِ أَيْضاً ، (وقوله) ^(٣١٧) : وَآمِنَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ .
- قال الْوَقْشِيُّ صَوَابُهُ أُمَيْمَةُ ، (وقول) أَبِي أَحْمَدَ بْنُ جَعَشٍ
- فِي آيَاتِهِ : وَخَفَّ قَطِينُهَا . الْقَطِينُ الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ بِالْمَوْضِعِ
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لأبي أحمد بن

^(٣١٨)

جَعَشٍ أَيْضاً فِي الْهَجْرَةِ

- ١٣٨ (قوله) ^(٣١٨) : بِذِمَّةٍ مَنْ أَخْشَى بَغِيْبٍ وَأَرْهَبُ . الذِّمَّةُ الْمَهْدُ ،

- (وقوله) : يَمِّمُ أَقْصِدُ ، (وقوله) : التَّنَائِيُ التَّبَعْدُ ، والمَظْنَةُ ٣١٨
 مَوْضِعُ مَوْضِعِ الظَّنِّ ، وَالْوِثْرُ طَلَبُ الشَّارِ ، (وقوله) : نَأْيُهَا أَيُّ
 بُعْدُهَا ، والرَّغَائِبُ العَطَايا الكَثِيرَةُ ، وَلَمَحَبُّ طَرِيقٌ بَيْنَ ،
 وَأَوْعَبُوا اجْتَمَعُوا وَكَثُرُوا ، وَأَحْلَبُوا بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ أَعَانُوا
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ أَعَانُوا وَصَاحَبُوا ، وَالْفَوْجُ الجَمَاعَةُ مِنْ
 النَّاسِ ، (وقوله) : فَحَانُوا مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ مَعْنَاهُ هَلَكُوا
 وَيُرْوَى فَحَابُوا بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَرُعْنَا إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ
 مُحَمَّدٍ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رُعْنَا مَعْنَاهُ رَجَعْنَا ، وَنَمْتُ نَتَقَرَّبُ ، وَتَزَالُوا أَيُّ
 تَفَرَّقُوا ، (وقوله) ^(٢١٩) : التَّنَاضُبُ مِنْ إِضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ . التَّنَاضُبُ ٣١٩
 بِضَمِّ الضَّادِ يُقَالُ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ
 تَنْضِبٍ وَهُوَ شَجَرٌ وَاحِدُهُ تَنْضِبَةٌ وَقِيْدُهُ الْوَقْشِيُّ التَّنَاضِبُ
 بِكَسْرِ الضَّادِ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَالْإِضَاءَةُ الْعَذِيرُ يُجْمَعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ
 وَيُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَسَرَفٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمَرْوَةُ ^(٢٢١) ٣٢١
 الْحَجَرُ ، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) ^(٢٢٢) : وَأَنْسَةَ وَأَبُو كَبْشَةَ ٣٢٢
 مَوْلِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَنْسَةَ حَبْشِيٌّ وَأَبُو كَبْشَةَ
 فَارِسِيٌّ ، (وقوله) : وَخَبَّابٌ مَوْلَى عُثْبَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَفَتْحِ
 الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَرُويَ أَيْضًا حَبَابٌ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ

- ٣٢٢ وباءٌ مخففة ، وخبَّابٌ بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المشددة قيده
- ٣٢٣ الدار قُطْنِي ، (وقوله)^(٢٢٣) : ونزل العُزَّابُ مِنَ المهاجرين . قال
- الوقشي صوابه الأعراب ، (وقوله) : عن مجاهد بن خير أبي
- الحجاج . كذا وقع هنا ورؤي أيضاً ابن خير وهذا هو الصحيح ،
- ٣٢٤ (وقوله)^(٢٢٤) : في هيئة شيخٍ جليلٍ . أي مسنٍ ، (وقوله) :
- ٣٢٥ عليه بُتٌ . البتُّ الكساء الغليظ ، (وقوله)^(٢٢٥) : نسيباً وسيطاً .
- الوسيط هنا الشريف في قومه ، تسجى بالثوب . أي غطى به
- جسده ووجهه ، (وقوله) : كجنان الأزدن . مدينة بالشام قال
- الشاعر : حنت قُلوصي أَمَسَ بالأزدن ، (وقوله) : فأخذ حَفْنَةً
- ٣٢٩ من تُرابٍ . الحفنة مقدار ملء الكف ، (وقوله)^(٢٢٩) : فنسبت
- أن تجعل لها عصاماً . العصام ما تعلق به السفرة وغيرها والله أعلم ،

ذكر حديث أمٍّ معبَّدٍ وتفسير غريبه

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه حدَّثنا الحافظ المحدث

أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي رحمه

الله قال حدَّثنا الفقيه القاضي أبو بكر بن مدير قال حدَّثنا الحافظ

أبو علي الحسين بن محمد النسائي عن القاضي أبي عمر بن

الحداء عن عبد الوارث بن سفيان قال أبو علي وقد حدَّثني به

أَيْضًا الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
 سُلَيْمَانَ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغَ وَقَدْ حَدَّثَنِي
 أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ
 ابْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِيهِ حَبِيشِ ابْنِ خَالِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 وَهُوَ أَخُو أُمِّ مَعْبَدٍ وَاسْمُ أُمِّ مَعْبَدٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخُزَاعِيَّةِ
 فِي مَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ
 مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَذَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَظٍ فَمَرُّوا عَلَى
 خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ وَكَانَتْ بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتِي بِفِنَاءِ الْقُبَّةِ ثُمَّ تَسْقَى
 وَتَطْعَمُ فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا
 وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْتَتِينَ (وَيُرْوَى مُسْتَتِينَ) فَظَنَرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ بِكَسْرِ الْخَيْمَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمُّ
 مَعْبَدٍ قَالَتْ شَاةٌ خَلَقَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ فَقَالَ هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ
 قَالَتْ هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَتَاؤِذَيْنِي لِي أَنْ أَحْلِبَهَا قَالَتْ يَا أباي
 أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَأَحْلِبَهَا فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا فَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى وَدَعَى لَهَا فِي شَأْنِهَا فَتَفَاجَتِ

عليه ودرت واجترت ودعى باناء يربض الرهط فحلب فيه
 ثجاً حتى علاه لبنها ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى
 رؤوا وشرب آخرهم ثم أراضوا ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى
 ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها يعني على الإسلام ثم ارتحلوا
 عنها فما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً عجافاً
 يشاركن هزلاً قليلاً فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من
 أين لك هذا يا أم معبد والشاة عازب حيال ولا حلوب في
 البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا
 وكذا قال صفيه يا أم معبد قالت رأيته رجلاً ظاهر الوضأة
 أبلج الوجه حسن الخلق لم يعبه نخاه ولم يزر به صقله وسيقاً
 جسيماً في عينه دحج وفي أشفاره عطف أو غطف الشك من
 أبي محمد بن مسلم ويروى وطف وفي صوته صحل وفي عنقه
 سطح وفي لحيته كشاة أزج أقرن ان صمت فعلية الوقار
 وإن تكلم سماً وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاه من بعيد
 وأحسنه وأجمله من قريب حلو المنطق فضل لا نزل ولا هذر
 كأن منطقة خرزات نظم تحدرن ربة لا بأس من طول ولا
 تقشحه عين من قصر غضن بين غضنين فهو أنضر الثلاثة

مَنْظَرًا وَأَحْسَنَهُمْ قَدْرًا لَهُ رُفَقًا يُخَفُّونَ بِهِ إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ
 إِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُعْتَدٍ قَالَ
 أَبُو مَعْبُدٍ هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ
 مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَضْحِبَهُ وَلَا أَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ
 إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا قَالَ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ عَالٍ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ
 لَا يَرَوْنَ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَقُولُ

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ
 هُمَا نَزَلَا هَا بِالْهُدَى فَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ
 فَيَا لِقُصَيٍّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدِ
 لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
 سَلُّوا أَخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَّا نَهَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَلُّوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
 دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَرِيمٍ صَرَّةَ الشَّاةِ مُرْفِدِ
 فَعَادَرَهَا رَهْنًا لِرَبِّهَا حَالِبٍ يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مُورِدِ
 وَزَادَ أَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ هَذَا بِسَنَدِهِ إِلَى
 قَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بِذَلِكَ قَالَ
 يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَقَدْ سَنَّ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَتَرَى

تَزَجَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَرَّدٍ
 هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُرْشَدِ
 وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَالُ قَوْمٍ تَشْهِيهَا وَهَادٍ بِهِ نَالَ الْهُدَى كُلُّ مُهِنْدِ
 لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ رِكَابُ هَذَا حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
 نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدِ
 وَإِنْ قَالَ فِي الْيَوْمِ مَقَالَةً غَائِبِ فَتَضَرِّفُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْفَى ضُحَى الْغَدِ
 لِيَهْنِي أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ بِصُحْبَةٍ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهَ فَيُسْعِدِ
 لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

تفسير غريب هذا الحديث

(قوله) : وكانت برزة . البرزة المرأة التي طمعت في السن
 فهي تبرز لرجال ولا تحتجب عنهم ، (وقوله) : جلدة أي جزلة
 وصفها بالجزلة ، (وقوله) : يَحْتَبِي الاحتباء ان بُسِطَ الرجل أصابع
 يَدَيْهِ ويجعلها على رُكْبَتِهِ إِذَا قَعَدَ وقد يَحْتَبِي بجمائل سيفه ،
 (وقوله) : مُرْمِلِينَ . يقال أَرْمَلَ الرجل إِذَا نَقَدَ زَادَهُ فِي سَفَرٍ
 أَوْ حَضَرٍ ، (وقوله) : مُشْتَيْنَ . أي داخلين في زمن الشتاء
 وَمَنْ رَوَاهُ مُسْنَتَيْنِ فَمَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ ،
 وَكَسْرُ الْبَيْتِ جَانِبُهُ يُقَالُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا ، وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ

والضُّعْفُ، (وقوله): فَتَفَاجَتْ أَي فَتَحَتْ رِجْلَيْهَا لِلْحَبَابِ، (وقوله):
يُرِيضُ الرَّهْطَ أَي يُبَالِغُ فِي رِيبِهِمْ وَيُثْقِلُهُمْ حَتَّى يُلْصِقَهُم بِالْأَرْضِ
يُقَالُ رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا وَأَرْضَضْتُهَا أَي جَعَلْتُهَا تَلْصُقُ بِالْأَرْضِ،
وَالرَّهْطُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، (وقوله): ثَجَبًا أَي سَائِلًا
وَالْمَاءُ الشَّجَاجُ السَّائِلُ، (وقوله): عَلَاهُ الْبِهَاءُ . الْبِهَاءُ هُنَا بَرِيقُ
الرَّغْوَةِ وَلَمَعَانُهَا، (وقوله): ثُمَّ أَرْضَاوْا أَي كَرَّرُوا الشُّرْبَ حَتَّى
بَالَعُوا فِي الرِّيِّ يُقَالُ أَرْضَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَائُهُ وَاسْتَنْقَعَ
وكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثُ: ثُمَّ أَرْضَاوْا
عَلَاءً بَعْدَ نَهْلٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الثَّانِي، (وقوله):
غَادَرَهُ . أَي تَرَكَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَي
تَرَكَهُ، (وقوله): عَجَافًا . يَعْنِي ضِعَافًا، (وقوله): تُشَارِكُنْ هُزْلًا .
أَي تُسَاوِينَ فِي الضُّعْفِ، (وقوله): عَازِبٌ . أَي بَعِيدُ الْمَرَعَى،
وَالْحِيَالُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ، (وقوله): وَلَا حُلُوبٌ .
يَعْنِي شَاةً تُحَلَبُ وَقَدْ تَكُونُ الْحُلُوبُ وَاحِدًا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا،
(وقوله): ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ . الْوَضَاءَةُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَنَظَافَتُهُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْوَضُوءِ، (وقولها): أَبْلَجَ الْوَجْهَ . يَعْنِي مُشْرِفَ الْوَجْهِ يُقَالُ
تَبْلَجَ الصُّبْحُ إِذَا أَشْرَقَ وَأَنَارَ، (وقولهم): لَمْ يَعْبه نُحْلُهُ . يَعْنِي ضَعْفُهُ

وَضُمُّرُهُ وَهُوَ مِنَ الْجِسْمِ النَّاحِلُ وَهُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، (وقولها) :
 وَلَمْ يُزْرَ . أَي لَمْ يَقْصُرْ وَالصُّقْلُ وَالصُّقْلَةُ جِلْدَةٌ الْخَاصِرَةُ تُرِيدُ
 أَنَّهُ نَاعِمُ الْجِسْمِ ضَامِرُ الْخَاصِرَةِ وَهُوَ مِنَ الْأَوْصَافِ الْحَسَنَةِ
 وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثِ : لَمْ تَعِبْهُ ثُجْلَةٌ وَلَمْ يُزْرِبْهُ صَعْلَةٌ .
 فَالْثُجْلَةُ عُظْمُ الْبَطْنِ يُقَالُ بَطْنٌ أَثْجَلٌ إِذَا كَانَ عَظِيماً وَالصَّعْلَةُ
 صِقْرُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّعَامِ صَعْلٌ ، (وقولها) : وَسَيِّئاً أَي جَسِيماً
 وَالْوَسَامَةُ الْحُسْنُ ، (وقولها) : فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ . الدَّعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ
 سَوَادِ الْعَيْنِ ، (وقولها) : فِي أَشْفَارِهِ غَطَفٌ أَوْ غُطْفٌ . وَيُرْوَى
 وَطَفٌ الْوَطْفُ طَوْلُ شَعَرِ أَشْفَارِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ
 الْعَيْنِ الْغَطْفُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ مِثْلُ الْوَطْفِ وَأَمَّا الْعُطْفُ بِالْعَيْنِ
 الْمَهْمَلَةِ فَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَقَدْ فُسِّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ أَنْ تَطُولَ
 أَشْفَارُ الْعَيْنِ حَتَّى تَنْعَطِفَ ، (وقولها) : فِي صَوْتِهِ صَحْلٌ . الصَّحْلُ
 الْبَحَجُ يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَادِ الصَّوْتِ ، (وقولها) : فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ . أَي
 إِشْرَافٌ وَطَوْلٌ يُقَالُ عُنُقٌ سَطْعَاءٌ إِذَا اشْرَفَتْ وَطَالَتْ ، (وقولها) :
 فِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ . الْكَثَاثَةُ دِقَّةُ نَبَاتِ شَعَرِ اللَّحْيَةِ مَعَ اسْتِدَارَةٍ
 فِيهَا ، (وقولها) : أَزَجُّ أَقْرَنُ . الزَّجَجُ دِقَّةُ شَعَرِ الْحَاجِبَيْنِ مَعَ
 طَوْلِهَا ، وَالْقَرْنُ أَنْ يَتَّصِلَ مَا بَيْنَهُمَا بِالشَّعْرِ ، (وقولها) : عَلاَهُ

البهاء . والبهاء هنا حُسْنُ الظاهرِ ، (وقولها) : فصلٌ لا نَزْرٌ ولا
 هَذْرٌ . الفصل الكلام البين ، والنَّزْر الكلام القليل والهَذْر
 الكلام الكثير ، وأرادت أن كلامه ليس بقليل فيُنسَب إلى
 البَيِّ ولا بكثير فيُنسَب إلى التزيد ، (وقولها) : ولا بأس من
 طول . أي ليس يَبْعُدُ من الطوال ، وقال ابن قتيبة أحسبه ولا
 بائِنٌ من طول يُريد أن طوله ليس بمفْرَطٍ ، (وقولها) : ولا
 تَقْشَحِه عين . أي لا تَحْتَقِرْهُ يُقال رَأَيْتُ فُلَانًا فَاقْشَحْتُهُ عَيْنِي أَي
 احْتَقَرْتُهُ ، (وقولها) : أُنْضِرُ الثلاثة . أي أَنعم الثلاثة من النضرة
 وهو النعيم ، (وقولها) : مُحْفُودٌ . أي مُخْدومٌ والحَفْدَةُ الحِدْمَةُ
 ويُقال حَفَذْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَدَمْتُهُ ، (وقولها) : مُحْشودٌ . أي
 مُحْفُودٌ به قال ابن طريف يُقال حَشَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَطَفْتُ بِهِ
 واستشهد بلفظه مُحْشودٌ من هذا الحديث ، (وقولها) : ولا مُعْتَدٍ .
 أي غيرُ ظالمٍ ، وقول القائل من الجنِّ في شعره : قال خِيَمَتِي
 أُمٌّ مَعْبَدٌ . هو من النُّزول في القائلة ، (وقوله) : ما زوى الله
 ما قبضه عنهم . يقال زوى وجهه عني أي قبضه ، (وقوله) : مقام
 فتاتهم . يعني أُمٌّ مَعْبُدٌ ، (وقوله) : بِمِرْصَدٍ . أي بِمِرْقَبٍ ، (وقوله) :
 حائل . أي لم تحمل وقد تقدّم ، (وقوله) : بِبَصْرِيجٍ . أي لَبِنٍ

- خالصٌ والصَّريحُ هنا اللَّبَنُ الخَالِصُ ، (وقوله) : ضَرَّةُ الشَّاةِ .
 يعني أَصْلَ الثَّذِي ، وَمُزْبِدُ أَيَّ عَلاهِ الزُّبْدُ أو الزَّبَدُ وهو في
 الإعراب نَعْتُ لِلصَّريحِ ، (وقوله) : في مصدر ثم مَوْرِدٍ ، أَيَّ
 يَحْلِبُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ (وقول) حَسَّانُ بن ثَابِتٍ في شعره : وَقُدُسُ
 مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَغْتَدِي . ومعناه طَهْرٌ والتَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ ومنه
 بيت المَقْدِسِ وروح القدس ، انتهى شرح هذا الحديث والحمد لله ،
 ٣٣١ (قوله) ^(٢٣١) : فَلَبِستُ لَأُمِّي . الأُمَّةُ الدِّرعُ والسِّلَاحُ ، (قوله) :
 ٣٣٢ وتبعهما دُخَانٌ ^(٢٣٢) كالإِعْصَارِ . والإِعْصَارُ رِيحٌ معها غُبَارٌ ،
 (وقوله) : أَوْ في خَزَفَةٍ . الخَزَفَةُ الشَّقْفُ . (وقوله) : لَسْكَانِي
 أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرَزِهِ . الغَرَزُ للرجلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ للسرَّجِ ،
 (وقوله) : بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قُدَيْدًا . قُدَيْدٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ بِالْحِجَازِ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قال الشيخ الفقيه أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه
 وَأَسْمَاءُ المَوَاضِعِ المذكورة هنا قد قِيِّدَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِّي بِمَا
 ٣٣٣ فِيهَا مِنْ الرِّوَايَاتِ ، (وقوله) ^(٢٣٣) : تَوَكَّفْنَا قُدُومَهُ . معناه
 اسْتَشْعَرْنَاهُ وَانْتَظَرْنَاهُ ، وَالظَّرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وهو الجبل الصغير ،
 (وقوله) : يَا بَنِي قَيْلَةٍ . يعني الْأَنْصَارَ وهو اسمُ جَدَّةٍ كَانَتْ لَهُمْ ،
 ٣٣٥ (وقوله) : وَرَكِبَهُ النَّاسُ . أَيَّ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، (وقوله) ^(٢٣٥) : كَانَ

عليّ يَأْتِرُ ذَلِكَ . معناه يُحَدِّثُ بِهِ (وقوله) : وهو يَوْمَئِذٍ مَرْبُودٌ .
 الْمَرْبُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُخْفَفُ فِيهِ التَّمَرُ ، وَتَحَلَّحَلَّتْ مَعْنَاهُ تَحَرَّكَتْ
 وَانزَجَرَتْ ، وَرَزَمَتْ ^(٢٣٦) أَقَامَتْ إِعْيَاءً ، وَالْجِرَانُ مَا يَصِيبُ ٣٣٦
 الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِهَا وَبَاطِنِ حَلْقِهَا ، (وقول) عليّ بن أبي طالب
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجْزِهِ : ^(٢٣٧) وَمَنْ يَرَى عَنِ الْغُبَارِ حَائِدًا . ٣٣٧
 الْحَائِدُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقوله) : وَقَدْ سَمَى ابْنُ اسْحَقَ
 الرَّجُلَ . فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 (وقوله) ^(٢٣٨) : قَلَقَدِ انْكَسَرَ حُبُّ لَنَا . الْحُبُّ الْحَابِثَةُ ، (وقوله) ^(٢٣٩) : ٣٣٨
 عَلَى رِبْعَتِهِمْ . الرِّبْعَةُ وَالرَّبَاعَةُ الْحَالُ الَّتِي جَاءَ الْإِسْلَامُ وَهُمْ عَلَيْهَا ٣٤١
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَقُومُ بِرَبَاعَةٍ أَهْلِهِ إِذَا كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ وَشَأْنِهِمْ ،
 وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ، ^(٢٤٠) وَالْمَخْذُولُ الَّذِي تَرَكَهُ قَوْمُهُ وَلَمْ يُوَاسَوْهُ ، ٣٤٣
 وَالْدَّسِيعَةُ الْعَطِيَّةُ ، وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنْ حَلْقِ الْبَعِيرِ إِذَا رَغَا فَاسْتَعَارَهُ
 هُنَا لِلْعَطِيَّةِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا مَا يَنَالُ عَنْهُمْ مِنْ ظُلْمٍ ، وَيُنْبِي تَمْنَعُ
 وَيَكْفُ ، وَاعْتَبَطَهُ إِذَا قَتَلَهُ عَنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوجِبُ قَتْلَهُ ، وَوَتَغُ
 الرَّجُلُ وَتَغَا هَلَكٌ وَأَوْتَعَتْهُ أَهْلَكَتُهُ ، وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَأَهْلُ
 سِرِّهِ ، وَالْفَتَكُ الْقَتْلُ ، وَالْأَشْتِجَارُ الْاِخْتِلَافُ وَيُقَالُ اشْتَجَرَ الْقَوْمُ إِذَا
 اخْتَلَفُوا ، (وقوله) : مَنْ دَهَمَ . يَرِيدُ مَنْ فَاجَأَهُمْ يُقَالُ دَهَمَتْهُمْ الْحِيلُ

٣٤٤ تَذَهَّمُهُمُ وَالْخَطَرَ وَالْخَطِيرَ ^(٣٤٤) هُنَا النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ ، وَالْمُعْنَقُ ^(٣٤٥)

٣٤٥ الْمُسْرِعُ فِي السَّيْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ أَحَدَ الْفُرْعِ . كَذَا قَيَّدَهُ بِالْفَاءِ

وَالزَّاءِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي مَوْتَلَفِ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ وَيَخْتَلِفُهَا

أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَا يَصْرِفُ حَبِيبٌ هُنَا يَجْعَلُهُ اسْمَ أُمِّهِ فَعَلِيَ هَذَا

لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلُولَ

وَسَلُولُ اسْمُ أُمِّهِ ، وَيُرْوَى الْقَزَعُ بِالْقَافِ وَالزَّاءِ وَكَذَا رَوَاهُ

٣٤٧ ابْنُ سِرَاجٍ ، وَنَحَتَ ^(٣٤٧) مَعْنَاهُ نَجَرَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبْدَى صَوْتًا .

٣٤٨ مَعْنَاهُ أَثْقَدُ وَأَبْعَدُ ، وَالْمُسُوحُ ^(٣٤٨) جَمْعُ مَسْحٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مِنْ

٣٤٩ شَعَرٍ أَسْوَدَ ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي قَيْسٍ صَرْمَةٌ فِي آيَاتِهِ : ^(٣٤٩)

وَلِنْ نَابِ غُرْمٍ فَادِحٍ . أَيُّ مُثْقَلٍ يُقَالُ فَدَحَنِي الْأَمْرُ أَيُّ

أَثْقَلَنِي ، وَالْمِلْمَاتُ نَوَازِلُ الدَّهْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَزْتُمْ . أَيُّ

أَصَابَتْكُمْ شِدَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَاعِزٌ وَمَعِزٌّ أَيُّ شَدِيدٌ

وَمَنْ رَوَاهُ أَمْعَرْتُمْ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ افْتَقَدْتُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ لَأَبِي قَيْسٍ

صَرْمَةٌ أَيْضًا ^(٣٤٩ - ٣٥٠)

٣٤٩ (قَوْلُهُ) : ^(٣٤٩) سَبِّحُوا اللَّهَ شَرْقَ كُلِّ صَبَاحٍ . الشَّرْقُ هُنَا الضُّوءُ

(وقوله): تستزيد. أي تذهب وترجع، والوكور جمع وكر وهو ٣٤٩
عش الطائر، والحقاف جمع حقف وهو الكدس المستدير
من الرمل ومنه قوله تعالى: إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ،
وهو دت معناه تابت ورجعت ومنه قوله تعالى: إِنَّا هَذَا
إِلَيْكَ ، والمضال الداء المعني الذي لا يبرأ فاستعاره هنا ،
(وقوله): شمس . معناه تبعد والشماس عابد النصاري، والحيس
الذي حبس نفسه عن اللذات ، والتخوم جمع تخم وهي
الحدود بين الأرضين ويقال التخوم بفتح التاء أيضاً ، (وقوله):
لا تجزلوها . أي لا تقطعوها ، والمقال داء يصيب الدواب
في قوائمها فيمنعها من المشي فاستعاره هنا ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً^(٣٥٠)

(قوله): ثوى في قرش بضع عشرة حجة . ثوى أقام ، (وقوله): ٣٥٠
مواتياً أي موافقاً ، والنوى البعد ونائياً أي بعيداً، والوفا الحرب،
والتأسي التعاون ، والبيعة المسجد ، وحنائيك أي تحننا بعد
تحنن والتحنن الرأفة والرحمة ، (وقوله) : فطأ مغرضاً أي

- ٣٥٠ مُتَّسِعًا ، وَالْحُتُوفُ جَمْعُ حَتَفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ وَالْحُتُوفُ هُنَا
 أَسْبَابُ الْمَوْتِ وَأَنْوَاغُهُ ، وَالنَّخْلُ الْمُعِيْمَةُ هِيَ الْعَاطِشَةُ مِنْ
 الْعِيْمَةِ وَهُوَ الْمَطْشُ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي اللَّبَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : رِيًّا .
 مَعْنَاهُ سَرَوِيَّةٌ مِنَ الْمَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : ثَاوِيًّا أَيُّ مَقِيْمًا وَيُرْوَى نَاوِيًّا
 ٣٥١ مِنْ النَّوَى وَهُوَ الْهَلَاكُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥١) : مِمَّنْ كَانَ عَسَى عَلَى
 جَاهِلِيَّةٍ . أَيُّ بَقِيَ وَاشْتَدَّ يُقَالُ عَسَا الْعَوْلُ يَعْسُو إِذَا
 ٣٥٢ يَبَسَ وَاشْتَدَّ ، وَتَتَعَتَّنُوهُ أَيُّ يَشْقُونَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٢) : وَهُوَ
 الَّذِي أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ . مَعْنَاهُ سُخْرٍ مِنْ
 ٣٥٣ الْأَخْذَةِ وَهِيَ السِّحْرُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٣) : كُنَّا نَتَوَكَّفُ لَهُ . مَعْنَاهُ
 ٣٥٤ نَتَرَقَّبُ وَنَتَوَقَّعُ ، وَالْهُوَيْنَا ^(٢٥٤) ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ فُتُورٌ ،
 ٣٥٦ (وَقَوْلُهُ) : ذِي الرِّمَةِ فِي بَيْتِهِ ^(٢٥٦) : وَنَزَفَ مِنْ سُدُورِ شَمَرِ دَلَاتٍ .
 الشَّمَرُ دَلَاتٌ هُنَا الْإِبِلُ الطِّوَالُ . وَالْوَهَجُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِجَادِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ
 قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِي ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ زَجَلًا جَسِيمًا أَذْلَمَ ثَائِرَ شَعَرِ
 الرَّأْسِ . الْأَذْلَمُ الْأَسْوَدُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الْمُسْتَرْخِي الشَّفَتَيْنِ ، وَثَائِرُ
 شَعْرِ الرَّأْسِ أَيُّ مُرْتَفِعَةٍ ، وَالسُّفْعَةُ حُمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ ،

والْحَفْنَةُ ^(٢٥٨) مِقْدَارُ مِلءٍ لِكَفٍّ. وَنَجْمٌ نِفَاقَةٌ ^(٢٥٩) معناه ظهر، ٣٥٨
 (وقوله): وَبَشِيرٌ بْنُ أُيْتَرَقٍ. كَذَا وَقَعَ هُنَا بَشِيرٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَقَالَ ٣٥٩
 الدَّارِقُطْنِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُشَيْرٌ بِضَمِّ الْبَاءِ ، وَالرَّوَاهِشُ عَصَبٌ
 ظَاهِرٌ الْيَدِ ،

انتهى الجزء السابع والحمد لله وحده وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثامن

٣٦٣ (قوله) ^(٣٦٣) : فأخذه برجله فسحبه . معناه جرّه ، (وقوله) :

ثم نثره . معناه جذبه ، (وقوله) : إذرأجك يا منافق . يقال

رجع إذرأجه إذا رجع من حيث جاء ، وقال الخشني يقول

من حيث جئت قال الشاعر

فولّي وأذبر إذرأجه وقد بآء بالظلم من كان ثم

وقول تميم بن أبي بن مقبل في بيته :

وكلفؤاد وجيب تحت أهمة . الوجيب التمرّك والخفقان ،

والأبهز علق في الصلب وأبهز في جانبي الصلب ،

٣٦٣ (وقوله) ^(٣٦٣) وقام رجل من بلججر صوابه من بلابجر يريد بني

الأبجر فحذف كما يقال في بني الحارث بنحارث وقد يخرج ما ذكره

على نقل الحركة ورواه بعضهم بلخدرّة يريد بني الخدرّة ،

- (وقوله) : وَأَقْفَ مِنْهُ . أَي قال له أَفٍّ وهي كلمة تُقال لكلِّ ما يُضَجَّرُ منه وَيُسْتَثْقَلُ ، (وقول) سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَّةَ فِي بَيْتِهِ : قد حَصَرُوا بِهِ . معناه أَحَدَقُوا بِهِ ، (وقول) علقمة بن عبدة في شعره : ^(٣٦٦) فَلَا تَعْدُلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ . الْمُعَمَّرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ ٣٦٦
الْأُمُورَ ، وَالْمَزْنُ السَّحَابُ ، (وقول) أَبِي الْأَخْزَدَرِ الْحَمَّانِي فِي رَجْزِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَمَّانٍ فَخَذَ مِنْ بَنِي تَعِيمٍ ^(٣٦٨) يَجْمَرُ ٣٦٨
وَأَجَوَافَ الْمِيَاهِ السُّدَمِ . الْمِيَاهُ السُّدَمُ هِيَ الَّتِي يَكَادُ الزَّبَلُ وَالتُّرَابُ يُغَطِّيْهَا وَيَقَالُ السُّدَمُ هِيَ الْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ الْمُهْدِ بِالْوَارِدَةِ ،
(وقول) أَعْشَى بَنِي قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ :
مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طُعْمًا فِيهِ نَجْمًا . معناه نَقَعَ ، (وقوله) : لِكُلِّ سَبِطٍ عَيْنٌ . الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ كَالْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ ،
(وقول) أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتِهِ : ^(٣٦٩) فَوْقَ شِيزَى ٣٦٩
مِثْلُ الْجَوَابِي الشِّيزَى جِفَانُ تُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ الشِّيزُ وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ ، وَالْجَوَابِي جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ الْحِيَاضُ تُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ أَيِ تَجْمَعُ ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ : ^(٣٧٠) تَمْنَى ٣٧٠
دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ . معناه عَلَى مَهْلٍ وَرِفْقٍ ، (وقوله) ^(٣٧١) : ٣٧١
يُؤَنِّبُهُمْ . أَي يَلُومُهُمْ وَالتَّائِبُ اللَّوْمُ ، وَلَفِهُمُ ^(٣٧٢) مِنْ التَّفِّ ٣٧٢

٣٧٣ من غيرهم وانضاف إليهم ، وَيُطَلَّونَ مَا أَصَابُوا مِنْ
 الدِّمَا ^(٣٧٣) معناه يُبْطَلُونَ وَيَسْتَفْتِحُونَ معناه يَسْتَنْصِرُونَ ،
 ٣٧٤ (وقول) أعشى بن قيس في يته ^(٣٧٤) : يَسَّرَتْهَا قَيْلُهَا الْقَيْلِ
 ٣٧٧ هنا القابلة ، وقول امرئ القيس في يته : بِمَحْنَةٍ ^(٣٧٧) قَدْ آزَرَ
 الضَّالَّ نَبَتْهَا الْمَحْنِيَّةُ مَا انْحَنَى مِنَ الْوَادِي وَانْمَطَفَ ، (وقول)
 حُمَيْدِ بْنِ الْأَزْقَطِ فِي رَجْزِهِ زَرْعًا وَقَضْبًا . الْقَضْبُ الْفَصْفِصَةُ
 الرُّطْبَةُ ، (وقوله) : يَتَصَنَّتُونَهُ . أَيَّ يَشُقُّونَ عَلَيْهِ ، (وقوله) :
 وَمَا أُكَلِّ أُمَّتِهِ . معناه طَوَّلَ مُدَّتِهِمْ ، (وقول) حَسَّانُ فِي
 ٣٧٩ يته ^(٣٧٩) : فِي سِوَاءِ الْمُلْحَدِ . الْمُلْحَدُ الْقَبْرُ ، (وقول) عمرو بن
 ٣٨٣ أحمد الباهلي في شعره ^(٣٨٣) : وَهِيَ عَاقِدَةٌ . يُقَالُ نَاقَةٌ عَاقِدَةٌ إِذَا
 عَقَدَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا فِي أَوَّلِ مَا تَحْمِلُ ، وَالْإِيْفَادُ الْإِشْرَافُ ،
 وَالْحَقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ ، (وقول) قيس
 ابن خُوَيْلِدٍ الْهُذَلِيِّ فِي يته : إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَائِمٌ مُحَامِرُهَا .
 الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي تُرَكَبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ وَتَلَيَّنَ ، وَمَنْ رَوَاهُ
 النَّعُوسَ فِي الْكَثِيرَةِ النَّعَاسُ ، وَيَحَامِرُهَا يُخَالِطُهَا ، وَمَحْسُورٌ أَيُّ
 مُعْنًى ، (وقوله) : كَانُوا أَغْمَارًا . الْأَغْمَارُ جَمْعُ غَمْرٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، وَبَيْتُ الْمِندَرَسِ هُوَ بَيْتُ الْيَهُودِ حَيْثُ

يَتَدَارَسُونَ فِيهِ كِتَابَهُمْ ، (وقول) الشاعر في بيته ^(٣٨٥) : لَوْ كُنْتُ
مُرْتَهِنًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ وَهِيَ عِبَادَةُ
النَّصَارَى وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ مَقِيمٌ بِهَا ، (وقوله) : افْتَنَنِي .
فَتَنَ لُغَةً قَيْسٍ وَأَفْتَنَ لُغَةً تَمِيمٍ ، وملا القوم أشرافهم ويقال
جَمَاعَتُهُمْ ، (وقوله) : وَكَانَ يَوْمُ بُغَاثٍ . يُرْوَى بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةً
وَبِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً وَأَبُو عُبَيْدَةَ يُجِجُ عَيْنَ بُغَاثٍ ، (وقول) أَبِي قَيْسٍ
ابْنِ الْأَسَلْتِ فِي شِعْرِهِ ^(٣٨٦) : عَلَى أَنْ فُجِغْتُ بِذِي حِفَاطٍ . ٣٨٦
الْحِفَاطُ الْغَضَبُ ، وَرَصِينٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وَعَضَبٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ،
وَسَنِينُ حَاةٍ مَسْنُونٌ ، (وقوله) : رَدَدْنَا الْآنَ جَذْعَةً . أَيِ
رَدَدْنَا الْآخِرَ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَالزَّرْعَةُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ ، (وقول)
الْمُنَخَّلِ الْهَذَلِيَّ فِي بَيْتِهِ وَيُقَالُ بِنَفْتَحِ الْحَاءِ وَكسرها ^(٣٨٧) : حُلُوهُ ٣٨٧
وَمُرٌّ كَمَطَفِ الْقَدَحِ شِيْمَةُ الْقَدَحِ . هُوَ السَّهْمُ ، وَشِيْمَتُهُ
طَبِيعَتُهُ ، (وقول) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ : كَأَنَّهُ غَوِيٌّ . الْغَوِيُّ الْمُفْسِدُ ،
(وقوله) : فِي الْإِخْطَلِ ^(٣٩١) : وَاسْمُهُ الْغَوْتُ بْنُ هُبَيْرَةَ كَذَا ٣٩١
قَالَ فِيهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ ، (وقول) الْأَخْطَلِ
فِي بَيْتِهِ : شَطُونٌ تَرَى حَرْبَاءَهَا تَمْلَمَلُ . شَطُونٌ أَيُّ بَعِيدٌ ،
وَالْحَرْبَاءُ دُوَيْبَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْمَضَاةِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَتَدُورُ

٣٩٣ معها أَيْنَا دَارَتْ وَيَتَمَلَّمَلْ يَتَقَلَّبْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، (وقوله) ^(٣٩٣) :

غَيَّرَ اللَّهُ يَعْنِي تَغَيَّرَ أَحْوَالِهِمْ وَزَوَالَ نِعْمَتِهِمْ ، وَاتِّقَاضِهِمْ يَعْنِي
افْتِرَاقَهُمْ ، وَالتَّجْيِيزَ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ مُقَابَلَةُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ،

٣٩٤ وَالظَّاهِرُ بِهِ ^(٣٩٤) أَيَّ الْحُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَلِظُوا بِهَذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ أَيَّ أَلْزَمُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ ، (وقوله) : فُخْنَا عَلَيْهَا أَيَّ

انْجَنَى وَالْجَنَاءُ الْإِنْجَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ فُخْنَا عَلَيْهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ

٣٩٧ مِنَ الْإِنْجَاءِ ، (وقوله) ^(٣٩٧) : وَسَلَامٌ بِنِ مِشْكَمٍ . رُوِيَ هُنَا

بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَمَنْ قَالَهُ بِالتَّخْفِيفِ فَيَسْتَشْهِدُ

عَلَيْهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَقَانِي فَأَرْوَانِي كُمَيْتًا مُدَامَةً عَلَى عَجَلِ بَنِي سَلَامٍ بِنِ مِشْكَمٍ

وَرُوِيَ عَلَى ظَمَاءٍ مِنِّي وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ

خَفَّفَهُ ضَرُورَةً وَهَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَالدِّ

مُأْوِيَةِ فِي آيَاتِ قَالِهَا ، (وقوله) : حَتَّى امْتُقِعَ لَوْنُهُ . وَاتَّقِعَ

بِالْمِيمِ وَالنُّونِ مَعْنَاهُ تَغَيَّرَ ، (وقوله) : سَاوَهُمْ . مَعْنَاهُ وَاثَبَهُمْ

وَبَاطَشَهُمْ ، (وقوله) : وَبَنِي الْغَرِيَيْنِ . الْغَرَبَانِ صَنَمَانِ كَانَا يُغَرَّبَانِ

بِالْدَمِ الَّذِي يُتَقَرَّبُ بِهِ عِنْدَهُمَا ، (وقوله) هِنْدِ بِنْتُ مَعْبَدٍ فِي

٤٠١ بَيْتِهَا ^(٤٠١) : أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ . النَّاعِي الَّذِي يَأْتِي

بِخَبَرِ الْمَيِّتِ ، (وقوله) : السَّيِّدُ ثَمَالُهُمْ . ثَمَالُ الْقَوْمِ هُوَ أَصْلُهُمْ
الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَقُومُ بِأُمُورِهِمْ وَشُؤُونِهِمْ ، (وقوله) :
أَسْقَفُهُمْ وَحَبَرُهُمْ . الْأَسْقَفُ هُوَ عَظِيمُ النَّصَارَى يُقَالُ بَتَشْدِيدِ
الْفَاءِ وَتَخْفِيفِهَا ، (وقول) الْقَائِلِ فِي شِعْرِهِ : ^(٤٠٢) إِلَيْكَ تَعْدُو قَلَقًا ٤٠٣
وَضِيئَهَا . الْوَضِيئُ حِزَامٌ مَنْسُوجٌ يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ عَلَى ظَهْرِ
الْبَعِيرِ ، (وقوله) : عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحَبَرَاتِ . هِيَ جَمْعُ حَبْرَةٍ وَهِيَ
بُرْدٌ مِنْ بُرودِ الْيَمَنِ ، وَالْأَذِمَّةُ الشِّدَّةُ وَأَرَادَ هُنَا شِدَّةَ الْجَوْعِ ،
(وقول) رُؤْيَا فِي رَجْزِهِ ^(٤٠٨) : هَرَجْتَ فَأَرْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ . ٤٠٨
(قوله) : هَرَجْتَ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ زَجَرْتُ وَمَنْ رَوَاهُ
هَرَجْتُ بِالرَّاءِ مُشَدَّدَةً فَمَعْنَاهُ حَرَّكَتُ ، وَالْأَكْمَةُ قَدْ فَسَّرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ ، وَزَاحَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ ، وَضَعَنَ ^(٤١١) مَعْنَاهُ اعْتَقَدَ ٤١١
الْعَدَاوَةَ ، وَأَهْلُ الْمَدَرِ ^(٤١٢) هُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَالْإِكْفُ ٤١٢
الْبَرْدَةُ بِأَدَاتِهَا وَيُقَالُ الْوِكْفُ بِالْوَاوِ ، (وقوله) : فَذَكِيَّةٌ . أَيِ
مَنْسُوبَةٍ إِلَى فَذَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْقَطِيفَةُ الشَّمْلَةُ ، وَالْإِخْتِطَامُ
أَنْ يُجْعَلَ عَلَى رَأْسِ الدَّابَّةِ وَأَنْفُهَا حَبْلٌ يُمَسَّكُ بِهِ ، وَاللِّيفُ لِفٌ

النخل وهو ما يُلتَفَّ على الجريد ، والأطْمُ الحصْنُ ،
 ومُزاحِمٌ اسم له ، (وقوله) : تَذَمَّ . أي خرج من الذمِّ كما يقال
 ٤١٣ تَحَنَّتْ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحِنْتِ وَالْإِثْمِ ، وزامٌ ^(٤١٣) أي ساكتٌ
 وهو بالزاء ، (وقوله) : فلا تَغْتَهُ . معناه لا تُكْثِرْ عليه يقال
 غَتَّ الرَّجُلُ الْقَوْلَ الْقَوْلَ وَغَتَّ الرَّجُلُ الشَّرَابَ الشَّرَابَ إِذَا
 أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا ، وقد يكون معناه لا تُعَذِّبْ به يقال غَتَّهِمْ
 اللَّهُ بِعَذَابٍ أَيْ عَظَامٍ بِهِ وَيُرْوَى فَلَا تُغْتَهُ بِهِ أَيْ لَا تَأْتِهِ بِهِ ،
 (وقوله) : وحدثني هشام بن عروة وعمرو بن عبد الله بن عروة
 عن عروة . كذا رُوِيَ هُنَا وَرُوِيَ أَيْضًا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ
 ٤١٤ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ أَصْلَحَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّأْرِيخِ ، وَالْوَعَكُ ^(٤١٤)
 شِدَّةُ أَلَمِ الْمَرَضِ يُقَالُ وَعَكَتْهُ الْحُمَّى إِذَا بَالَغَتْ فِيهِ ، (وقول)
 عامر بن فهيرة في رجزه : كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٍ بِطَوَقِهِ . الطَّوْقُ هُنَا
 الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ ، وَالرَّوْقُ الْقَرْنُ ، (وقوله) : شَمَّ دَفَعَ عَقِيرَتَهُ . يعني
 صَوْتَهُ ، (وقول) بِلَالٍ فِي شَعْرِهِ : بَفَخَّ وَحَوَّلِي إِذْ خِرَّ وَجَلِيلٌ . فَخٌّ
 مَوْضِعٌ رُوِيَ هُنَا بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَبِالْجِيمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّغْوِيُّ
 فَخٌّ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مَكَّةَ فِيهِ طَوِيَّةٌ ، وَالْإِذْخِرُ

نَبَات طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَالْجَلِيلُ هُنَا هُوَ التَّامُّ ، وَمَجَنَّةٌ مَوْضِعٌ ،
 (وقوله): شَامَةٌ وَطَفِيلٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُمَا جَبَلَانِ ، (وقوله)^(١٥) : ٤١٥
 فَتَجَشَّهَ الْمُسْلِمُونَ الْقِيَامَ مَعْنَاهُ تَكَلَّفَ ،

اتتهى الجزء الثامن والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء التاسع

٤١٦ (وقوله) ^(١٦): ولم يلق كيداً. أي لم يلق حرباً، (وقوله): حامية
يعني فرساناً يحمون آخرهم، (وقول) ابن هشام: وأكثر أهل
العلم بالشعر يُبكر هذه القصيدة لأبي بكر. قال الشيخ الفقيه
أبو ذر رضي الله عنه ومما يُقوي قول ابن هشام في هذا ما رُوي
من حديث الزُّهري عن عُرْوَةَ عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت كَذِبَ من أخبركم أَنَّ أبا بكر قال بيت شعرٍ في الإسلام
والله أعلم،

تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة الى ^(١٦)

أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٤١٦ (قوله) ^(١٦): أَمِنْ طَيْفٍ سَلَمَى بِالْبِطَاحِ الدَّمَائِثِ. الدَّمَائِثِ

الرِّمَالُ اللَّيْنَةُ ، (وقوله) : أَرِقْتُ . معناه امْتَنَعْتُ مِنَ النَّوْمِ ، ٤١٦
 (وقوله) ^(٤١٧) : هَرَّوْا . معناه وَثَبُوا كَمَا تَثِبُ الْكِلَابُ ، (وقوله) : ٤١٧
 الْمُحْجَرَاتُ . يعني الْكِلَابُ الَّتِي أُحْجِرَتْ وَأُلْجِئَتْ إِلَى مَوَاضِعِهَا ،
 (وقوله) : اللَّوَاهِثُ . أَيِ الَّتِي أَخْرَجْتَ أَلْسِنَتَهَا وَتَعَبَتْ أَنْفَاسَهَا ،
 (وقوله) : مَتَنَّا . أَيِ اتَّصَلْنَا ، (قوله) : غَيْرُ كَارِثٍ . أَيِ غَيْرُ
 مُحْزِنٍ ، (وقوله) : فِي الْفُرُوعِ الْأَثَاثُ . هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَجْتَمِعَةُ ،
 (وقوله) : أُولِي . معناه أَحْلَفُ وَأُقْسِمُ ، (وقوله) : الرَّاقِصَاتُ .
 يعني الْإِبِلَ وَالرَّقَصَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، (وقوله) : حَرَا جِيجُ .
 يعني طَوَالًا وَاحِدُهَا حُرْجُوجٌ وَمَنْ رَوَاهُ عَنَا جِيجٌ فَهِيَ الْحِسَانُ ،
 (وقوله) : تُحْدَى . أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : فِي السَّرِيحِ . السَّرِيحُ
 قِطْعُ جُلُودٍ تُرْبَطُ عَلَى أَخْفَافِهَا مَخَافَةً أَنْ تُصِيبَهَا الْحِجَارَةُ ، (وقوله) :
 الرَّثَاثُ . يعني الْبَالِيَةُ الْخَلَّاقَةُ ، (وقوله) : كَأُذْمِ ظَبَاءٍ . الْأُذْمُ
 مِنَ الظَّبَاءِ السَّمُرُ الظُّهُورِ الْبَيْضُ الْبُطُونِ ، (وقوله) : عُكْفٌ .
 أَيِ مُقِيمَةٌ ، (وقوله) : النَّبَاثُ . جَمْعُ نَبْشَةٍ وَهِيَ تُرَابٌ يُخْرَجُ
 مِنَ الْبُئْرِ إِذَا نُقِيتْ ، (وقوله) : الطَّوَامِثُ . جَمْعُ طَامِثٍ وَهِيَ
 الْحَائِضُ ، (وقوله) : تَعَصِبُ الطَّيْرُ . معناه تَجْتَمِعُ ، (وقوله) :
 لَا تُرَافٍ . أَيِ لَا تَرْحَمُ ، (وقوله) : فَإِنْ تَشَعُّشُوا معناه إِنْ

٤١٧ تُغَيِّرُوا وَتُفَرِّقُوا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير بن عري

في سرية عبيدة^(١١٧)

٤١٧ (قوله) : أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ أَقْفَرَتْ بِالْعَاشِثِ . العَاشِثُ
 أَكْدَاسُ الرَّمْلِ الَّتِي لَا تُذْنِبُ شَيْئًا وَاحِدَهَا عَشْتٌ ، (وقوله) :
 لَا يَثُ . فَمَعْنَاهُ مُحْتَبَسٌ وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ لَا يَثُ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا كَثُ ،
 (وقوله) : ذِي عُرَامٍ . العُرَامُ الْكَثْرَةُ وَالشَّيْءُ ، (وقوله) : فِي
 الْهَيَاجِ . الْهَيَاجُ الْحَرْبُ ، (وقوله) : بِسُمْرٍ . يَعْنِي رِمَاحًا ، وَرُذْنَةُ
 أَمْرَأَةٍ تُنْسَبُ الرِّمَاحُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : وَجُرْدٌ عِتَاقٌ فِي الْعَجَاجِ
 لَوَاهِثُ . وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ وَيُقَالُ السَّرِيعَةُ ،
 وَالْعَجَاجُ الْغُبَارُ ، وَلَوَاهِثُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، (وقوله) : وَيَبِضُ .
 يَعْنِي السُّيُوفَ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ ، (وقوله) : الْعَوَاثُ . أَيِ
 الْمُفْسِدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَاثُ فَهُوَ مِنَ الْعَبَثِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 ٤١٨ (وقوله)^(١١٨) : يُقِيمُ بِهَا أَصْغَارَ . وَيُرْوَى أَصْغَاءُ وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا
 أَمِيلٌ ، وَالذُّحُولُ جَمْعُ ذَحْلٍ وَهُوَ طَلَبُ النَّارِ ، (وقوله) : رَأَيْتُ .
 مَعْنَاهُ مُبْطِئٌ ، (وقوله) . أَيَّامِي . لَيْسَ لَهُمْ أَزْوَاجٌ ، (وقوله) : مَنْ

بين نسيء وطامث . النسيء المتأخرة الحيض هنا ، والطامث ٤١٨
الحائض ، (وقوله) : حَفِيٌّ . معناه كثير السؤال ،

تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص ^(٤١٨)

(قوله) : بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ . الحُزُونَةُ الوَعْرُ مِنْ
الأَرْضِ ، (وقوله) : عِنْدَ مَقَامِ مَهْلٍ . أي إِمْهَالٍ وَتَثَبُّتٍ ، (وقوله) ^(٤١٩) : ٤١٩
إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ . أي سَاحِلِهِ ، (وقوله) : مِنْ نَاحِيَةِ الْعِيصِ .
العيص هنا مَوْضِعٌ وَأَصْلُ الْعِيصِ مَنبْتُ الشَّجَرِ وَهُوَ الْأَصْلُ
أَيْضًا ،

تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه ^(٤١٩ — ٤٢٠)

(قوله) ^(٤١٩) : مِنْ سَوَامٍ وَلَا أَهْلٍ . السَّوَامُ الْإِبِلُ الْمُرْسَلَةُ ٤١٩
فِي الْمَرْعَى ، (وقوله) : تَبَلَّنَاهُمْ . معناه عَادَيْنَاهُمْ وَالتَّبَلُّ الْعِدَاوَةُ
وَيُقَالُ طَلَبُ الثَّأْرِ ، وَالْمَرَاجِلُ جَمْعُ مَرَجَلٍ وَهُوَ الْقِدْرُ وَقَالَ
بَعْضُ الْأَغْوِيَّةِ هُوَ قِدْرُ النُّحَاسِ لَا غَيْرُ ، (وقوله) ^(٤٢٠) : وَفَيُّوْا . ٤٢٠
معناه رَجَعُوا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : حَتَّى تَفِيَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ،
وَالْمَنْهَجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَالشُّكْلُ الْفَقْدُ وَالْحُزْنُ ،

تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة
رضي الله عنه^(٤٢٠)

٤٢٠ (قوله)^(٤٢٠) : عَمِيتُ لَأَسْبَابِ الْحَفِظَةِ وَالْجَهْلِ . الْحَفِظَةُ

الغَضَبُ ، (وقوله) : وَالسُّودُّ الْجَزْلُ . أَيِ الْعَظِيمُ ، (وقوله) :

بِإِفْكَ . أَيِ كَذِبُ ، وَالْعَصْبُ هُنَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَصْفَرُّ

عَلَى سَاقِهِ وَيُقَالُ هُوَ دِقَاقُ التِّبْنِ ، (وقوله) : فَوَرَّعَنِي . أَيِ كَفَّنِي

وَمِنْهُ الْوَرَعُ عَنِ الْمَحَارِمِ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنْهَا ، (وقوله) :

وَأَزْرَوْنِي . مَعْنَاهُ أَعَانُونِي ، (وقوله) : لِإِلٍّ . أَيِ لِعَهْدٍ وَالْإِلُّ

هُنَا الْعَهْدُ ، (وقوله) : غَيْرُ مُتَّكِثٍ . أَيِ غَيْرُ مُتَّقِصٍ ، وَالْعُكُوفُ

الْمُقِيمَةُ لِلْإِزْمَةِ ، وَآلِي أَقْسَمَ وَحَلَفَ ، (وقوله) : فَقَلَّصْتُ . أَيِ

٤٢١ انْقَبَضْتُ ، (وقوله)^(٤٢١) : فَتَرَكْتُ الْخَلَائِقَ يَيْسَارٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ

الغَسَّائِيُّ الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةِ آبَارٍ لِقُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ

وَيُرْوَى الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْبَارِعِ

الْخَلِيقَةُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْبُئْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو

ذَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَلَائِقُ عَلَى هَذَا هُوَ جَمْعُهَا وَالْخَلِيقَةُ أَيْضًا

مَوْضِعٌ فِيهِ مَزَارِعٌ وَنَخْلٌ وَقُصُورٌ لِقَوْمٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ ، (وقوله) :

- وسلك شُعبَةً . الشُّعْبَةُ الطريق الضيقة ، (وقوله) : ثُمَّ صَبَّ ٤٢١
 للساد . كذا وقع هنا وصوابه ثُمَّ صَبَّ لِلْيَسَارِ وكذا أصاحه
 الوَقْشِيَّ ، (وقوله) ^(٤٢٢) : فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ . الصور النخل ٤٢٢
 الصِّغَارُ ، (وقوله) : وَفِي دَقَمًا مِنَ التُّرَابِ . الدَّقَمَاءُ التُّرْبَةُ اللينة ،
 (وقوله) : فوالله ما أَهْبَنَا . أَيِ أَيقَظَنَا ، (وقوله) ^(٤٢٤) : تَحْمِلُ ٤٢٤
 زَيْبًا وَأَدَمًا . الأَدَمُ الجأود واحدًا أَدِيمٌ ، (وقوله) : واسمُ
 الحَضْرَمِيِّ عبد الله بن عَبَّادٍ . كذا وقع هنا وصوابه عَنَّا بَدَلُ
 عَبَّادٍ وقد تقدّم التنبيه عليه ، (وقوله) : ما كانوا فيه مِنَ الشَّفَقِ .
 الشَّفَقُ هنا الخَوْفُ ، (وقول) عبد الله بن جَعْفَرٍ فِي آيَاتِهِ ^(٤٢٧) : ٤٢٧
 يُنَارِعُهُ غُلٌّ مِنَ الْقِدِّ عَانِدٌ . الْقِدُّ شُرْكٌ يُقَطَعُ مِنَ الْجِلْدِ ، وعانِدٌ
 معناه سائلٌ بالدم لا ينقطع ، (وقوله) ^(٤٢٨) : أَفَطَعْتَنِي مَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ ٤٢٨
 عَلَيَّ ، ومثَلُ مَعْنَاهُ قام به بغيره ، وارفَضْتُ ^(٤٢٩) معناه تَفَقَّتْ ، ٤٢٩
 وَجَدَعَ بَعِيرَهُ ^(٤٣٠) معناه قَطَعَ أَنْفَهُ ، وَاللَّطِيمَةُ الإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ٤٣٠
 الْبُرَّ وَالطَّيْبَ ، (وقوله) : لَأَطَّ مَعْنَاهُ هَذَا احْتَبَسَ وَامْتَسَكَ وَيُقَالُ
 لَأَطَّ حُبُّهُ بَقْلِي إِذَا لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : فِيهَا نَارٌ وَمِجْمَرٌ . فِيهَا
 عَوْدٌ يُبَخَّرُ بِهِ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْمِجْمَرُ مَا يُدَخَّنُ بِهِ ، (وقوله) ^(٤٣١) : ٤٣١
 وَضِيئًا . أَيِ حَسَنًا وَالْوَضَاءُ الْحُسْنُ ، (وقوله) : فَلَهَوَا عَنْهُ . أَيِ

- ٤٣٢ تَرَ كَوْهَ وَاشْتَغَلُوا عَنْهُ ، (وقول) مَكْرَزٌ فِي آيَاتِهِ ^(٤٣٢) : تَذَكَّرْتُ
 أَشْلَاءَ الْحَيِّبِ الْمُلْحَبِ . الْأَشْلَاءُ الْبَقَايَا . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا بَقَايَا
 الْقَتِيلِ ، وَالْمُلْحَبُ هُنَا الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (وقوله) : بِالْفُرَافِرِ .
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْفُرَافِرُ السَّيْفُ ، (وقوله) : جَأْشِي . أَيِ تَقْسِي
 وَيُقَالُ هُوَ رَابِطُ الْجَأْشِ إِذَا كَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَالكَذَكَلُ
 الصَّدْرُ ، (قوله) : شَاكِي السِّلَاحِ . مَعْنَاهُ مُحَدَّدٌ ، (وقوله) :
 مُحَرَّبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَهْمَلَةً فَمَعْنَاهُ مُغْضَبٌ وَالْمُحَرَّبُ هُوَ
 الَّذِي أُغْضِبَ فَهُوَ أَشَدُّ لِإِقْدَامِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 وَالرُّوْعُ بِضَمِّ الرَّاءِ الذِّهْنُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، (وقوله) : وَثْرِي .
 أَيِ ثَأْرِي وَهُوَ الدَّخْلُ أَيْضًا ، وَالغَيْهَبُ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ الْغَافِلُ
 النَّاسِيءُ وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وَثَرِهِ
 وَيُرْوَى هُنَا بِالْوَجْهِينِ ، (وقوله) : وَدَفَعَ اللِّوَاءَ إِلَى مُصْعَبٍ .
 ٤٣٣ اللِّوَاءُ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا ، وَالسَّخْلَةُ ^(٤٣٣) الصَّغِيرَةُ مِنَ الضَّأْنِ
 ٤٣٤ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا لِوَلَدِ النَّاقَةِ ، (وقوله) ^(٤٣٤) : جَزَعَ وَادِيًا . أَيِ
 قِطْعَةٍ عَرْضًا ، وَبَرَكَ الْغِمَادِ . مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هُوَ
 أَقْصَى حِجْرِ ، (وقوله) : دَهْمَةٌ . أَيِ فَجْئَةٍ يُقَالُ دَهَمَتْهُمْ الْخَيْلُ
 ٤٣٥ إِذَا فَجَسَتْهُمْ عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالدَّبَّةُ ^(٤٣٥) الرَّمْلَةُ ، وَالرَّائِيَةُ

الإبل التي يُسْتَقَى عليها الماء ، وأَذْلَقُوها^(١٣٦) معناه . بالفوا في ٤٣٦
 ضَرْبَيْهما وَاذَاهُما ، والأَفْلاذُ الْقِطْعُ وَاحِدُها فِلْدَةٌ ، (وقوله)^(١٣٧) : ٤٣٧
 إِلَى تَلٍّ . أَيَّ إِلَى كُذْيَةٍ ، وَالشَّنُّ الزِقُّ البالي ، (وقوله) : جَوَادِي
 الْحَاضِرِ . الْحَاضِرُ هُنَا الْقَوْمُ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) : فَسَاحِلِ
 بِهَا . أَيَّ أَخَذَ بِهَا جِهَةَ السَّاحِلِ وَالسَّاحِلِ جَانِبُ الْبَحْرِ ، (وقوله) :
 نَضِخٌ . أَيَّ لَطِخٌ ، (وقوله) : تَعْرِفُ^(١٣٨) معناه بِالْمَعَارِفِ وَهِيَ ٤٣٨
 ضَرْبٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ ، وَالْقِيَانُ الْجَوَارِي ، وَمُحَاوَرَةٌ أَيَّ مُرَاجَعَةٌ
 فِي الْكَلَامِ ، (وقوله) طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي رَجَزِهِ :
 فِي مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبِ . الْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيْلِ
 مِقْدَارُ ثَلَاثِ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا ، (وقوله)^(١٣٩) : خَلَفَ الْعَقَنْقَلُ . ٤٣٩
 أَصْلُ الْعَقَنْقَلِ الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ ، وَالْقَلِيبُ الْبُئْرُ وَجَمَعُهَا قُلُبٌ ،
 وَالْدَّهْسُ كُلُّ مَكَانٍ لَيْنٍ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا ، وَلَبَّدَ مَعْنَاهُ
 سَدَّدَ ، (وقوله) : حَتَّى إِذَا جَاءَ أَذْنِي مَاءٍ مِنْ بَدْرٍ نَزَلَ بِهِ . يُقَالُ
 إِنَّمَا سُمِّيَتْ بَدْرًا بِبَدْرِ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدٍ بْنِ النَّضْرِ
 ابْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ الَّذِي احْتَفَرَ بُئْرَهَا فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ ، (وقوله) : ثُمَّ
 تُعَوِّرُ مَا وَرَاءَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ فَمَعْنَاهُ تُذْهِبُهُ وَتُذْفِنُهُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تُفْسِدُهُ ، وَالْآيَةُ هُنَا جَمْعٌ وَاحِدٌ

- ٤٤٠ : إِنَّمَا مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ وَإِزَارٍ وَآزِرَةٍ، وَالْعَرِيشِ^(٤٤٠) شِبْهُ الْحَيْمَةِ
يُسْتَنْظَلُ بِهَا ، (وقوله) : بِخَيْلَاءٍ . الْخَيْلَاءُ التَّكْبَرُ وَالْإِعْجَابُ ،
وَتَحَاذُكَ مَعْنَاهُ ثَمَادِيكَ ، (وقوله) : أَحْنَهُمُ الْغَدَاةُ . مَعْنَاهُ أَهْلُ كَرَاهِيَتِهِمْ
٤٤١ : مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، (وقوله)^(٤٤١) : الْبَلَايَا وَهُوَ جَمْعُ بَلِيَّةٍ
وَهِيَ النَّاقَةُ أَوِ الدَّابَّةُ تُرْبَطُ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى
حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ مِمَّنْ يُقَرِّشُ بِالْبُعْثِ يَقُولُ أَنَّ
صَاحِبَهَا يُخْشِرُ عَلَيْهَا ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ،
وَالنَّاقِعُ الثَّابِتُ ، (وقوله) : يَشْجُرُ . مَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ
فَمَعْنَاهُ يُخَالَفُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَشَاجِرَةِ وَهِيَ الْمُخَالَفَةُ وَالْمُخَاصَمَةُ
وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يُحَرِّضُهُمْ وَيُوقِدُهُمُ لِلْحَرْبِ يَقَالُ
٤٤٢ : شَجَرْتُ التَّنُّورِ إِذَا أَلْهَبْتَهُ نَارًا ، (وقوله)^(٤٤٢) : قَدْ نَثَلَ دِرْعًا .
أَيَّ أَخْرَجَهَا ، (وقوله) : وَهُوَ يَهْنِئُهَا . مَعْنَاهُ يَضَعُهَا وَيَتَفَقَّدُهَا ،
وَالْأَكْلَةُ هُنَا جَمْعُ أَكَلٍ ، (وقوله) : فَانْشُدْ بِخُفْرَتِكَ . مَعْنَاهُ
ذَكَرَهَا وَالْخُفْرَةُ بَضْمُ الْخَلَاءِ وَفَتْحُهَا الْعَهْدُ ، وَحَقَبٌ مَعْنَاهُ اشْتَدَّ
يَقَالُ حَقَبَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَمَعَ بَوْلُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِخْرَاجِهِ ،
وَاسْتَوْسَقُوا مَعْنَاهُ اجْتَمَعُوا ، (وقوله) : سَيَعْلَمُ مُصَفَّرُ اسْتِ .
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُوَ مِمَّا يُؤَنَّثُ بِهِ الرَّجُلُ وَلَيْسَ مِنَ الْجَبِينِ ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذرّ العَرَب تقول هذا القول للرجل ٤٤٢
 الجَبَان ولا تريد به التأنيث ، (وقوله) : اعتَجَرَ . معناه تعمّم
 بغير تلحّ أي لم يجعل تحت لحيته منها شيئاً ، (وقوله) : فأطنّ
 قدمه . أي أطارها ، (وقوله) : تشخّب . معناه تسيل بصوت ،
 ونصل^(١١٢) معناه خرج ، (وقوله) : فدقّقاً عليه . أي أسرعاً ٤٤٣
 قتله يقال دققت على الجريح إذا أسرعت قتله ، (وقوله) : فأنضجهم .
 معناه أذفعوهم يقال نضجت عن عرض فلان إذا دفعت عنه ،
 (وقوله)^(١١٣) : وفي يده قدح . القدح السهم ، (وقوله) : فمرّ بسواد
 ابن غزيرة . قال ابن هشام : سوادٌ مثقلة وكل ما في الأنصار
 غير هذا فهو خفيف ، قال الشيخ أبو ذرّ رضي الله عنه وبالتخفيف
 قيده الدارقطني وعبد الغني ، (وقوله) : مستنّيل . معناه متقدّم
 يقال استنّيل الرجل إذا تقدّم ، ومستنّيل في قول ابن هشام
 خارج يقال نصل من الشيء وتوصل منه إذا خرج منه ، (وقوله) :
 فأقذني . معناه اقتص لي من نفسك ، واستقذ معناه اقتص ،
 (وقوله) : يُناشدُ ربه . أي يسأله ويرغب إليه ، (وقوله) : خفق
 خفقة . أي نام نوماً يسيراً ، (وقوله)^(١١٤) : بخّ بخّ . بكسر الخاء ٤٤٥
 وإسكانها كلمة تُقال في موضع الإعجاب والفخر ، (وقوله)

٤٤٥ أَيْ جَهْلٌ : فَأَحْنُهُ . مَعْنَاهُ أَهْلِكُهُ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ،

(وَقَوْلُهُ) : الْمُسْتَفْتَحُ . مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ عَلَى نَفْسِهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَالْفَتْحِ

الْحَاكِمُ ، (وَقَوْلُهُ) : شَاهَتِ الْوُجُوهُ . مَعْنَاهُ قُبِّحَتْ ، (وَقَوْلُهُ) :

فَتَفَحَّمَهُمْ . مَعْنَاهُ رَمَاهُمْ بِهَا ، وَالصَّنَادِيدُ الْأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ

٤٤٦ صَنْدِيدٌ ، وَالْإِثْنَانُ ^(١٤٦) كَثْرَةُ الْقَتْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا لُجْمَنَةَ . أَيْ

لَا قُطْعَنَ لِحْمِهِ بِالسَّيْفِ وَلَا خَالِطَنَهُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : ابْنُ هِشَامٍ :

لَا لُجْمَنَةَ . بِالْجِيمِ أَيْ لَا ضَرْبَ فِي وَجْهِهِ وَاللِّجَامُ سِمَةٌ تُوسَمُ

٤٤٧ بِهَا الْإِبِلُ فِي وَجُوهِهَا ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٤٧) : وَمَعَ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ زَمِيلٌ لَهُ .

الزَّمِيلُ الصَّاحِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مَعَهُ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ ، (وَقَوْلُهُ)

الْمُجَذَّرُ فِي رَجْزِهِ : الطَّاعِنِينَ بِرِمَاحِ الْيَزْنِيِّ . وَهِيَ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى ذِي يَزْنَ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَالْكَبْشُ رَأْسُ

الْقَوْمِ ، وَالصَّعْدَةُ عَصَا الرُّمَحِ ثُمَّ يُسَمَّى الرُّمَحُ صَعْدَةً ، وَأَعْبِطُ

مَعْنَاهُ أَقْتُلُ وَالْعَبِطُ الْقَتْلُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ . وَالْقِرْنُ الْمُقَاوِمُ فِي

الْحَرْبِ ، وَالْقَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْمَشْرِفُ مَنْسُوبٌ إِلَى

الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالشَّامِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَرْزَمُ لِمَوْتِ كَأَرْزَامِ

الْمَرِيِّ . قَالَ ابْنُ أَبِي الْخِصَالِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ الْإِزَامُ الشَّيْءُ ،

وَالْمَرِيُّ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ لَبْنُهَا بِعُسْرٍ وَقَالَ ابْنُ طَرِيفٍ الْإِزَامُ

رُغَاءُ النَّاقَةِ بِجَنَانٍ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَرِيَّةِ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، ٤٤٧
 (وقوله) : فَلَا تَرَى مُجْدَرًا يَفْرِي فَرِي . يُقَالُ فَرَى يَفْرِي فَرِيًّا
 إِذَا أَتَى بِأَمْرٍ عَجِيبٍ ، (وقوله) ^(٤٤٨) : هَا لِلَّهِ إِذَا . كَذَا وَقَعَ وَصَوَابُهُ ٤٤٨
 هَا لِلَّهِ إِذَا ، (وقوله) : فَيُخْرِجُهُ إِلَى الرَّمَضَاءِ . الرَّمَضَاءُ الرَّمْلُ
 الْحَارُّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَالْمَسْكَةُ السَّوَادُ مِنَ الذَّبْلِ وَالذَّبْلُ جِلْدَةٌ
 السُّلْحَفَةِ الْبَرِّيَّةِ ، (وقوله) : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ السِّيفَ . يُقَالُ
 أَخْلَقَ الرَّجُلُ إِلَى سَيْفِهِ إِذَا رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَسَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ ،
 (وقوله) : فَهَبَرَوْهَا . مَعْنَاهُ قَطَعُوا لَحْمَهَا يُقَالُ هَبَرْتُ اللَّحْمَ
 إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبَارًا ، وَالْدَيْرَةُ الدَّائِرَةُ ، (وقوله) : أَقْدُمُ
 حَيْزُومٌ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ أَقْدُمُ كَلِمَةٌ تُزَجَّرُ بِهَا الْخَيْلُ ، وَحَيْزُومُ
 اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَيُقَالُ حَيْزُومٌ بِالنُّونِ أَيْضًا ، (وقوله) : لَمْ رَيْتُكُمْ الشَّعْبَ .
 الشَّعْبُ مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : أَبِي جَهْلٍ فِي رَجْزِهِ : ^(٤٥٠)
 مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي . الْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوَّتْ
 فِيهَا مَرَّةٌ بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَهُوَ فِي
 ذَلِكَ السِّنِّ تَكْمُلُ قُوَّتُهُ ، وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ لِأَبِي جَهْلٍ
 وَإِنَّمَا تَمَثَّلُ بِهِ ، وَالشَّعَارُ هُنَا الْعَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرَةُ

الكثيرة الأغصان وفي كتاب العين الحَرْجَةُ الغَيْظَةُ، وصمَدَتُ
٤٥١ أَي قَصَدْتُ، (وقوله) ^(٤٥١) : أَطَنَّتْ قَدَمَهُ . معناه أَطَارَتْ قَدَمَهُ،

والمرْضَخَةُ الحَجَرُ الَّذِي يُكْسَرُ بِهِ النَّوَى، وطاحت معناه
ذَهَبَتْ، (وقوله) : وَأَجْهَضَنِي الْقِتَالُ . معناه غَلَبَنِي واشْتَدَّ عَلَيَّ،
وَأَسْجَبَهَا أَي أَجْرُهَا، والمَأْدُبَةُ الطَّعَامُ يَضَعُهُ الرَّجُلُ يَدْعُو إِلَيْهِ
النَّاسَ وَيُقَالُ مَأْدُبَةٌ وَمَأْدُبَةٌ بِضَمِّ الدَّالِ وَقَتَحِهَا، وَجُحِشَ معناه
خُدِشَ وفي الحديث فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، (وقوله) : وقد كان

ضَبِثَ بِي . قال ابنُ هشامٍ ضَبِثَ بِي قَبَضَ عَلَيَّ وقال الشاعر
فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ الْوُدِّ مِثْلَ الضَّائِبِ الْمَاءِ بِالْيَدِ
(وقوله) : أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ . قال ابنُ سِرَاجٍ (قوله) :
أَعْمَدُ . يريدُ أَكْبَرُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ عَلَى سَبِيلِ التَّحْقِيرِ مِنْهُ

لِفِعْلِهِمْ بِهِ ، قال الشيخ الفقيه أبو ذرٍّ وَفَّقَهُ اللَّهُ وَعَمِيدُ الْقَوْمِ
٤٥٣ سَيِّدُهُمْ ، وَحَدَّثَ ^(٤٥٣) معناه عَدَلْتُ ، وَالْجَذْلُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ،

(وقول) طَلِيحَةٌ فِي شَعْرِهِ فَإِنْ تَكَ أَذْوَادُ أَصْبِنَ وَنِسْوَةٌ .

الْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرَةِ مِنَ
الْإِبِلِ ، وَالْفَرِغُ الْمَأْخُوذُ بِإِطْلَاقٍ بَغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْحِمَالَةُ اسْمُ
فَرَسٍ طَلِيحَةٍ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كُمِيٌّ ، وَنَزَالٍ بِمَعْنَى

انزل ، والجِلالُ جمعُ جُلٍّ ، (وقوله) ^(٤٥٣) : ثاويًا . أي مُقيماً ، ٤٥٣
 (وقوله) : وَبَرَدَتِ الدَّعْوَةُ . معناه ثَبَّتَتْ يُقَالُ بَرَدَ لِي حَقٌّ عَلَى
 فُلَانٍ أَي ثَبَّتَ ، (وقول) عبد الرحمن بن أبي بكر في آيَّاته :
 لَمْ يَبْقَ غَيْرُ شِكَّةٍ وَيَعْبُوبَ . الشِّكَّةُ السِّلاحُ ، واليَعْبُوبُ
 الفَرَسُ الكَثِيرُ الجَرِي ، وصارِمٌ أَي سيفٌ قاطِعٌ ، والشَّيْبُ
 جمعُ أَشْيَبَ ، (وقوله) : أَنَّ يُطْرَحُوا فِي القَلْبِ . القَلْبُ البُرْ ،
 (وقوله) : فَتَزَايَلْ . أَي تَفَرَّقَتْ أَعْضَاؤُهُ ، وَجِيفُوا ^(٤٥٤) معناه ٤٥٤
 صاروا جيفًا والله أعلم ،

(٤٥٤ - ٤٥٥)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

(وقوله) : عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بالكُثَيْبِ الكُثَيْبِ
 كُدْسُ الرَّمْلِ والقَشِيبُ الجَدِيدُ ، والجَوْنُ هنا السَّحَابُ الأَسْوَدُ ،
 والوَاسِيَّ مَطَرٌ الحَرِيفُ ، والمُنْهَمَرُ الَّذِي يَنْصَبُ بِشِدَّةٍ ، وَسَكُوبُ
 كَثِيرُ السَّيْلَانِ ، (وقوله) : يَبَابًا . أَي قَفْرًا ، والكُثَيْبُ الحَزِينُ ،
 وَحِرَاءُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ، (وقوله) : جُنْحَ الغُرُوبِ . يُرِيدُ حِينَ تَمِيلُ
 الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، والغَابُ جمعُ غَابَةٍ وهي الشَّجَرُ الْمُتَفَتِّ تكونُ
 فيها الأَسْوَدُ ، وَأَزْرَوهُ ^(٤٥٥) معناه أَعَانُوهُ ، وَاللَّقْحُ بالقَاءِ الحَرَّ ٤٥٥
 يُقَالُ لَفَحَتَهُ النَّسَارُ إِذَا أَصَابَتْهُ حَرُّهَا وَمَنْ رَوَاهُ لَقَحَ بِالْقَافِ

- ٤٥٥ : فَمَعْنَاهُ التَّزْيِيدُ وَالنُّمُو يُقَالُ لَقِحَتِ الْحَرْبُ إِذَا تَزَيَّدَتْ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ، وَالْمُرْهَفَاتُ الْقَاطِعَةُ ، (وقوله) : خَاظِي الْكُعُوبِ .
 معناه مُكْتَنِزٌ شَدِيدٌ وَالْكُعُوبُ عَقْدُ الْقَنَازَةِ ، وَالغَطَارِيفُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ غَطْرِيْفٌ وَحَذَفَ الْيَاءُ مِنَ الْغَطَارِيفِ لِإِقَامَةِ وَزَنِ الشِّعْرِ ، (وقوله) : فِي الدِّينِ الصَّلِيبُ . أَيِ الشَّدِيدِ ، وَالْجُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَغْوِيَّةِ الْجُبُوبُ الْمَدْرُ وَاحِدُهُ جَبُوبَةٌ ، وَكَبَا كَبُ أَيِ جَمَاعَاتٍ ، (وقوله) : فَسُحِبَ . مَعْنَاهُ جُرَّ ،
 ٤٥٧ (قوله) ^(٤٥٧) : سَوَّيْنَا عَلَى رُقِيَّةَ . يُرِيدُ سَوَّيْنَا التُّرَابَ عَلَى قَبْرِهَا ،
 ٤٥٨ (قوله) فِي الرِّجْزِ ^(٤٥٨) : وَلَا بِصَحْرَاءَ عَمِيرٍ مُحْبِسٍ يُرَوَى
 هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَغَمِيرٌ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ هُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ،
 وَالسَّرْحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ سَرْحَةٌ ، وَالْبُذْنُ الْإِبِلُ الَّتِي تَهْدَى إِلَى مَكَّةَ ، وَالْمُعَقَّلَةُ الْمُقَيَّدَةُ ، وَالْمَلَأُ هُنَا أَشْرَافُ الْقَوْمِ ، وَالْحَمِيَّتُ الزَّقُّ السَّمْنُ ، وَالْحَيْسُ السَّمْنُ ، وَالْأَقْطُ شَيْءٌ
 ٤٥٩ يُخَقِّفُ مِنَ اللَّبَنِ وَيُرْفَعُ ، ^(٤٥٩) وَنَهْنَهْنِي مَعْنَاهُ ذَجَرَنِي وَكَفَّنِي ،
 ٤٦٠ وَنَقَحَنِي أَيِ دَمِي بِهَا إِلَيَّ ، وَكَبَّتَهُ اللَّهُ ^(٤٦٠) أَيِ أَذَلَّهُ وَيُقَالُ صَرَعَهُ لَوَجْهَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيفِ كَبَّتَهُ أَهْلَكَهُ ، وَالْأَقْدَاحُ جَمْعُ قَدَحٍ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الْأَقْدَاحَ مِنَ الْخَشَبِ ،

وَأَنحَنُهَا أَيَّ أَنْجَرُهَا وَأَصْنَعُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ،
 (وقوله) : على طُنْبِ الْحَجَرَةِ . أَي طَرَفُهَا وَطُنْبُ الْخَبَاءِ حِبَالُهُ ٤٦١
 الَّتِي يُشَدُّ بِهَا ، (وقوله) : مَا تُلِيقُ شَيْئًا . معناه مَا تُبْقِي شَيْئًا ،
 وَثَاوَرْتُهُ وَثَبْتُ إِلَيْهِ ، وَالْعَمُودُ هُنَا عَوْدٌ مِنْ أَعْوَادِ الْخَبَاءِ ،
 (وقوله) : فَلَمَّتْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ مَعْنَاهُ شَقَّتْ ، وَالْعَدَسَةُ قَرَحَةٌ
 قَاتِلَةٌ كَالطَّاعُونَ وَقَدْ عَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ، (وقوله) :
 حَتَّى تَسْتَأْنُوا بِهِمْ . معناه تُؤَخِّرُونَ فِدَاءَهُمْ ، (وقوله) : لَا يَأْرَبَ .
 معناه لَا يَشْتَدُّ يُقَالُ تَأْرَبَ إِذَا تَعَسَّرَ فَاشْتَدَّ ، وَالنَّحْبُ الْبُكَاءُ
 بِصَوْتٍ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ النَّحِيبُ ، (وقول) الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
 فِي شَمْرِه ^(٤٦٢) : وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ . السُّهُودُ عَدَمُ النَّوْمِ ، ٤٦٢
 وَالْبِكْرُ هُنَا الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ هُنَا
 السَّعْدُ وَالْبَخْتُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ، (وقوله) :
 وَلَا تَسْمِي . أَرَادَ وَلَا تَسَامِي فَنَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ ثُمَّ حَذَفَهَا
 وَمَعْنَاهُ لَا تَمْلِي ، وَالنَّدِيدُ الشَّبِيهُ وَالْمِثْلُ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ فِي
 هَذَا الشَّعْرِ : هُوَ عِنْدَنَا إِكْفَاءٌ . قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ إِكْفَاءً أَكْثَرُ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ
 الْقَوَافِي يُسَمِّيهِ إِقْوَاءً وَالْإِقْوَاءُ عِنْدَهُمْ اخْتِلَافُ الْحَرَكَاتِ ،

- ٤٦٢ والإكفاء اختِلافُ الحُرُوفِ في القَوافي ، (وقول) مالك بن
 الدُخْشُمِ في شعره : فَتَاهَا سَهِيلٌ إِذَا يُظَلَّمُ معناه يُطَلَّبُ
 ظُلْمَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ يُظَلَّمُ بالطاء المهملة فهو كذلك إِلَّا أَنَّهُ غَلَبَ
 الطاء المهملة على الظاء المعجمة حين أَذْغَمَهَا ، (وقوله) : بِذِي
 الشَّفَرِ يعني السِّيفَ والشَّفَرُ حَدُّهُ ووقع في الرواية هنا بضم
 الشين وفتحها ، (وقوله) : وَكَانَ سَهِيلٌ رَجُلٌ أَعْلَمَ . الْأَعْلَمُ الْمَشْتَقُوقُ
 ٤٦٣ الشَّقَّةُ الْعُلْيَا ، وَالْأَفْلَحُ الْمَشْتَقُوقُ الشَّقَّةُ السُّفْلَى ، (وقوله) ^(٤٦٣) :
 يَذْلَعُ لِسَانَهُ . أَيَّ يَخْرُجُ يُقَالُ ذَلَعَ لِسَانُهُ إِذَا خَرَجَ وَأَذْلَعَهُ إِذَا
 أَخْرَجَهُ ، وَقَوْلُ مَكْرَزٍ فِي شعره فَذَيْتُ بَأْذَوَاءِ ثَمَانٍ . مَنْ
 رَوَاهُ ثَمَانٌ بِكسر التاء فمعناه غالية الثمن وَمَنْ رَوَاهُ بفتح التاء
 فهو من الْعَدَدِ وهو معلوم ، (وقوله) : سَبَى فَتًى . هُوَ مِنْ سَبَا
 الْعَدُوَّ يَسْبِي إِذَا أَخَذَهُ ، وَالصَّحْمُ خَالِصَةُ الذِّينِ لَيْسَ فِي نَسَبِهِمْ
 ٤٦٤ شَكٌّ ، (وقول) حَسَّانٍ فِي شعره ^(٤٦٤) : بَعْضُ حُسَامٍ أَوْ بِصَفْرَاءَ
 نَبْعَةٍ . الْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) :
 بِصَفْرَاءَ يَعْنِي قَوْسًا ، وَالنَّبْعُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْجِبَالِ وَاحِدُهُ نَبْعَةٌ
 وَهُوَ شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَيَحْنُ أَيُّ يُصَوِّتُ وَتَرُّهَا ،
 (وقوله) : أَنْبَضَتْ . معناه مَدَّتْ وَتَرُّهَا وَالْإِنْبَاضُ أَنْ يُحْرَكَ وَتَرُّ

القَوْسِ وَيُمَدُّ ، (وقوله) ^(١٦٦) : بَطْنُ يَاجِجٍ . يَاجِجٌ مَوْضِعٌ ، ٤٦٦
 (وقوله) : أَوْ شَيْعِهِ . مَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، (وقوله) : فَلَا تَضْطَنِّي .
 مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ وَالنُّونِ الْمُخَفَّفَةِ فَمَعْنَاهُ لَا تَحْتَنِي وَلَا يَسْتَحْيِي
 وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ يُقَالُ اصْطَنَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَحْيَتْ فَحَذَفَ
 الْهَمْزُ تَحْقِيفًا قَالَ الطَّرِمَّاحُ

إِذَا ذَكَرْتَ مَسْعَاةً وَالِدِي اضْطَنِّي

وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

وَمَنْ رَوَاهُ تَضْطَنِّي بِالظَّاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ فَهُوَ مَنْ ظَنَنْتُ
 الَّتِي بِمَعْنَى اتَّهَمْتُ أَيْ لَا تَتَّهِنِي وَلَا تَسْتَرْبِ مِنِّي ، (وقوله) ^(١٦٧) : ٤٦٧
 فَتَكَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُ . مَعْنَاهُ رَجَعُوا وَانْصَرَفُوا ، (وقوله) : مَنْ
 ثُورَةٍ . مَعْنَاهُ طَلَبُ الثَّأْرِ ،

تفسير غريب قصيدة أبي رَوَاحَةَ ويقال هي
 (٤٦٧—٤٦٨)

لابن خيشمة في بدر

(وقوله) : عَلَى مَاقِطٍ وَيَتَنَا عِطْرُ مَنْشِمٍ . الْمَاقِطُ الضِّيقُ فِي الْحَرْبِ
 وَقَالَ ابْنُ سِرَاجٍ الْمَاقِطُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ
 الْمَقِطِ وَهُوَ الضَّرْبُ ، وَمَنْشِمٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْعِطْرَ
 وَيُسْتَرَى مِنْهَا الْحَنُوطُ لِلْمَوْتَى فَكَانُوا يَتَشَامُونَ بِهَا وَجَعَلُوهُ مَثَلًا

٤٦٧ في كُلِّ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ ، (وقوله) : بِذِي حَلَقٍ • يعني الغُلَّ ،
والصَّلَاصِلُ هُنا الأَصْوَاتُ ، وَالكَتَائِبُ العَسَاكِرُ ، وَسَرَاةُ
سَادَةٍ ، وَالخَمِيسُ الجَيْشُ ، وَاللَّهُامُ الجَيْشُ الكَثِيرُ ، (وقوله) :
٤٦٨ مُسَوِّمٌ • أَي مَعْلَمٌ مِنَ السِّمَةِ وَهِيَ العَلَامَةُ ، وَتَعْلَمُهَا ^(٦٨) تَكَرَّرَ
عَلَيْهَا الحَرْبُ ، (وقوله) : بِخَاطِمَةٍ • أَي بِقِصَّةٍ مُخْزِيَةٍ لِهَسَمٍ
وَأَصْلُ الحِطَامِ حَبْلٌ يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ البَعِيرِ ، وَالْمِيسَمُ الحَدِيدَةُ
الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الإِبِلُ ، وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَنَجْدٌ هُنا مَا ارْتَفَعَ
مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ ، وَنَخْلَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : وَإِنْ يُثْهِمُوا •
مَعْنَاهُ يَأْتُونَ تِهَامَةً وَهِيَ مَا انْتَحَضَ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ ، (وقوله) :
يَدُ الدَّهْرِ • مَعْنَاهُ أَيْدِي الدَّهْرِ ، (وقوله) : سِرْبُنَا بِكَسْرِ السِّينِ أَي
طَرِيقُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ السِّينِ فَهُوَ المَالُ الَّذِي يُرْعَى ، وَعَادُ
وَجَرُهُمُ أُمْتَانِ قَدِيمَتَانِ ، والقَارُ الزِفْتُ ، (وقولُ) هِنْدٍ بِنْتُ
عُثْبَةَ فِي بَيْتِهَا : أَفِي السِّلْمِ أَعْيَارًا • السِّلْمُ وَالسِّلْمُ بَفَتْحِ السِّينِ
وَكُسْرِهَا هُوَ الضُّلْحُ ، وَالْأَعْيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ الحِمَارُ ، وَالنِّسَاءُ
العَوَارِكُ هُنا الحِيضُ يُقَالُ عَرَكَتِ المَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ ، (وقولُ)
كِئَانَةَ بِنِ الرِّيسِ فِي شَعْرِهِ : عَجِبْتُ لِهَبَاءٍ وَأَوْبَاشٍ قَوْمِهِ •
يَعْنِي ضَعْفَاءَهُمُ الَّذِينَ يَلْصَقُونَ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، (وقوله) :

إِخْفَارِي مَعْنَاهُ تَقْضَى عَهْدِي، وَالْغَدِيدُ الْجَمَاعَةُ وَالْكَثْرَةُ وَالْغَدِيدُ
أَيْضًا الصَّوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ عَدِيدُهُمْ فَمَعْنَاهُ كَثْرَةُ عَدَدِهِمْ ،
(وقوله) ^(٤٦٩) : صَرَخَتْ زَيْنَبُ مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ، الصُّفَّةُ السَّقِيفَةُ ٤٦٩
وَمِنْهُ يُقَالُ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلَازِمُونَ صُفَّةَ الْمَسْجِدِ ،
(وقوله) ^(٤٧٠) : بِالشَّنَّةِ وَالْإِدَاوَةِ ، الشَّنَّةُ السِّقَاءُ الْبَالِي ، وَالْإِدَاوَةُ ٤٧٠
الْمَطْهَرَةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ بِهَا ، وَالشِّطَاطُ عَوْدٌ مُعَقَّبٌ يُشَدُّ بِهِ فَمُ
الغِرَارَةُ ، (وقوله) : فِي نَسَبٍ ^(٤٧١) صَيْهِي بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . ٤٧١
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِيمَا حَكَى الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْهُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ
وَلَدِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَابِدٌ يَعْنِي بِالْبَاءِ وَالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ وَكُلُّ
مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَائِدٌ يَعْنِي بِالْيَاءِ الْمُهْمُوزَةِ
وَالْدَالِ الْمُعْجَمَةِ ، (وقوله) : لَا يُظَاهَرُ عَلَيْهِ أَحَدًا . مَعْنَاهُ لَا يُعِينُ
عَلَيْهِ أَحَدًا وَالْمُظَاهَرُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْمُعِينُ ، (وقول) أَبِي عَزَّةَ
فِي شِعْرِهِ : وَأَنْتَ أَمْرٌ بُوِئْتَ فِينَا مَبَاءَةً . بُوِئْتَ أَيُّ نَزِلْتَ
فِينَا مَنَزَلَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَنَبُوِّنَهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا ، وَتَأْوِبُ
رَجَعَ إِلَيَّ وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) ^(٤٧٢) : فَشَحَذْ لَهُ . مَعْنَاهُ ٤٧٢
أَمَدَهُ يُقَالُ شَحَذْتُ السِّيفَ وَالسَّكِينَ إِذَا أَحَدَدْتَهُمَا ، (وقوله) :
حَرَّشَ بَيْنَنَا ، أَيُّ أَفْسَدَ وَالتَّحْرِيشُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِغْرَاءُ

بَعْضِهِمْ بَعْضٌ ، (وقوله) : حَرَزْنَا . معناه قَدَّرَ عَدَدَنَا يُقَالُ هُمْ
 ٤٧٣ مُحَرَّزَةُ أَلْفٍ أَيْ تَقْدِيرُ أَلْفٍ ، (وقوله) ^(١٧٣) : وَمِثْلَ عَدُوِّ اللَّهِ .
 معناه لَطِئَ بِالْأَرْضِ وَاخْتَفَى وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْمِثْلُ
 الْقَائِمَ وَيَكُونُ الْمِثْلُ أَيْضًا اللَّاطِئُ بِالْأَرْضِ ، (وقول) أَوْسَ بْنِ
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ : تُزَجُّونَ أَنْفَالَ الْخَمَيْسِ الْعَرَمَرَمِ . تُزَجُّونَ
 معناه تَسُوقُونَ سَوْقًا رَفِيقًا ، وَالْخَمَيْسُ الْجَيْشُ ، وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ
 الْمَجْتَمِعُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات حسان رضي الله عنه

(٤٧٤ — ٤٧٥)

في بدر

٤٧٤ (قوله) ^(١٧٤) : مُسْتَشْرِينَ بِقَسَمِ اللَّهِ . الْقَسَمُ يُقْتَحُ الْقَافُ

٤٧٥ الْمَصْدَرُ وَبِكْسَرِهَا هُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ ^(١٧٥)

خِيَارُهُمْ ، (وقوله) : مُنْجِدِينَ . أَيْ قَاصِدِينَ نَجْدًا وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ ،

وَعَارُوا قَصَدُوا الْعَوَرَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :

وَكَانَ الْمُطْعَمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُطْعَمُونَ

الْحَاجَّ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ يُعِدُّونَ لَهُمْ طَعَامًا وَيَنْحَرُونَ لَهُمْ إِبِلًا

٤٧٦ فَيُطْعَمُونَ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وقوله) ^(١٧٦) : وَيُقَالُ لَهُ السَّيْلُ .

يُرَوَّى السَّيْلُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ
 سَبِيلٌ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ
 مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ ،

اتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً

الجزء العاشر

٤٧٧ (قوله) ^(١٧٧): واستجِلادُ الأرضِ لهم . أي شدَّتْها والجلدُ

الأرضُ الشديدة ، (وقوله): وأنذوا معناه أَعِينُوا، (وقوله): العَنَمَ

نَبَتْ أَحْمَرُ تشبَّه به الأصابع إذا خُضِبَتْ بِالْحَنَاءِ ، (وقوله): لَسَلَا

يَنكَلُوا. أي لا يَرْجِعُونَ عنه خَائِفِينَ يقال نَكَلَ عَنْ عَدُوِّهِ

٤٧٨ إذا رَجَعَ عنه وهَابَهُ ، (وقوله) ^(١٧٨): بَعْدَ الْقَهُورِ مِنْهُمْ لَكُمْ . قال

٤٧٩ ابن سِرَاجِ الْقُعُولِ فِي الْمُعَرِّي قَلِيلٌ وَإِنَّمَا بَابُهُ الْفَعْلُ ، (وقوله) ^(١٧٩):

حِينَ نَمَى عَلَيْهِمْ . معناه عَابَ عَلَيْهِمْ تقول نَعَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ كَذَا

أَي إِذَا عَيْتَهُ عَلَيْهِ ، وقول عنترَةَ

وَلَرُبَّ قَرْنٍ قَدْ تَرَكَتُ مُجَذَّلًا . أَي لَاصِقًا بِالْأَرْضِ وَاسِمَ

الْأَرْضِ الْجَذَالَةَ ، والفَرِيضَةُ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ فِي

بَيْتِهِ ، وَالْأَعَامَ هُنَا الْجَمَلُ وَجَعَلَهُ أَعْلَمَ لِأَنَّهُ شَفَّتَهُ مَشْقُوقَةً ، وقول

٤٨٠ الطَّرِمَّاحِ فِي بَيْتِهِ ^(١٨٠): لَهَا كُلَّمَا رِيَعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ .

صَدَاةٌ أَيُّ تَصْغِيرٍ ، وَرَكْدَةٌ سُكُونٌ ، وَمُضْدَانُ جَمْعُ مِصَادٍ ٤٧٠
 وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَيُقَالُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُصْعَدُ إِلَيْهِ وَلَا يَهْبَطُ
 مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : ابْنِي شَمَامَ . هُمَا جَبَلَانِ ، وَالْبَوَائِنُ الَّتِي بَانَ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ ، (وَقَوْلُهُ) : يَعْنِي الْأُرُويَةُ هُنَا الْأُنْثَى مِنَ الْوَعْلِ ، وَالضَّفَاةُ
 الصَّخْرَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : الْحَرْزُ هُوَ الْجَبَلُ الْمَانِعُ الَّذِي يُحْرَزُ مِنْ لَجَأٍ إِلَيْهِ ،
 وَمَنْ رَوَاهُ الْجُرُورُ وَالْجَزَزُ فَهُوَ جَمْعُ جَزِينٍ وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَرِوَايَةٌ مَنْ رَوَاهُ الْحَزَزُ أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى ، وَالْأَنْدَادُ جَمْعُ
 نِدٍ وَهُوَ الْمِثْلُ وَالشَّيْءُ وَأُرِيدَ بِهِ هَاهُنَا مَا كَانُوا يَعْبُدُونَهُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَفَّ بِهَا عَنْهُمْ مَا تَخَوَّفَ عَلَيْهِمْ . قَالَ ابْنُ
 هِشَامٍ تَخَوَّفَ مُبْدَلَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ ذَكَرَهَا ابْنُ اسْحَقَ قَالَ الشَّيْخُ
 أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقَالُ الْكَلِمَةُ تَخَوَّفَ بِنَفْسِ التَّاءِ وَالْخَاءِ
 وَالْوَاوِ وَقِيلَ كَانَتْ تَخَوَّفَتْ وَأَصَابَحَ ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ لِشِنَاعَةِ
 اللَّفْظِ فِي حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٨٢) :

٤٨٣

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ . الْهَالِكِيُّ الْحَدَادُ وَهُوَ هَاهُنَا
 الصَّيْقَلُ ، وَيَجْتَلِي مَعْنَاهُ يَجْلُو وَيُصْقِلُ ، وَالنُّقْبُ الصَّدَأُ الَّذِي يَغْلُو
 الْحَدِيدَ ، وَالنِّصَالُ جَمْعُ نَصْلٍ وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ ، (وَقَوْلُهُ) أُمِّيَّةٌ
 فِي بَيْتِهِ : فَمَا أَنَا بُوَا لِسَلَمٍ . أَيُّ مَا رَجَعُوا ، (وَقَوْلُهُ) : وَمَا كَانُوا لَهُمْ

- ٤٨٣ عَصْدًا. أَي لَمْ يُعِينُوا فَيَكُونُوا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَصْدِ ، (وقول) طَرْفَةٌ فِي بَيْتِهِ : لَهَا مَرَفَتَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّمَا أَي فِيهِمَا الْقِتَالُ ، وَأَمْرًا مَعْنَاهُ عَقْدًا وَشَدًّا ، وَالِدَالِجُ هُنَا الَّذِي يَمْشِي بِالْدَلْوَيْنِ
- ٤٨٤ الْحَوْضِ وَالْبُئْرِ ، (وقوله) ^(١٨٤) : حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ . الْإِثْخَانُ هُنَا التَّضْيِيقُ عَلَى الْعَدُوِّ حَتَّى يُنْقَى وَقِيلَ الْإِثْخَانُ أَيْضًا كَثْرَةُ
- ٤٨٦ الْقَتْلِ ، (وقوله) ^(١٨٦) : فِي نَسَبِ أَبِي مَرْثَدَةَ بْنِ جَلَانَ بْنِ غَنَمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا وَصَوَابُهُ بِالْجِيمِ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ وَاسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ مِهْشَمٌ اسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ هَذَا قَيْسٌ وَأُمُّ مِهْشَمٍ فَهُوَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
- ٤٨٨ ابْنِ مَخْزُومٍ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ ^(١٨٨) : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ غَيْرَ ذِي الْيَدَيْنِ وَذُو الْيَدَيْنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَذُو الشِّمَالَيْنِ
- ٤٨٩ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَالشَّمَّاسُ ^(١٨٩) مِنْ رُوَّوسَ
- ٤٩٠ الرُّومَ ، وَالْمِيْهَامَةُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ ، (وقوله) ^(١٩٠) : فِي نَسَبِ عَمْرِو ابْنِ سُرَّاقَةَ بْنِ أَدَاةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ وَأَدَاةُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
- ٤٩٤ (وقوله) ^(١٩٤) : فِي نَسَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ كَذَا

وقع هنا بفتح الباء وسكون الراء ويُروى أيضاً البرك بضم ٤٩٤
 الباء وفتح الراء ، (وقوله) في نسبه أيضاً : ابن فرّان بن بلى .
 يُروى بتخفيف الراء وتشديد ها وفران بتخفيف الراء ذكره
 ابن دريد ، (قوله) ^(١٩٦) : في نسب خبيب بن إساف بن عتبة . ٤٩٦
 كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن عتبة بفتح العين والتاء وهو
 تصحيف ويُروى أيضاً ابن عتبة بالعين مكسورة والتاء مفتوحة
 وهو الصواب وكذا قيده الدارقطني ، وفي نسبه أيضاً : ابن
 خديج . ويُروى ابن خديج قال الدارقطني ليس في الأنصار
 خديج بالخاء المهملة و..... فيهم خديج بالخاء المعجمة ، (وقول)
 ابن هشام في نسب سفيان بن بسر . يُروى بالباء والنون وصوابه
 النون ، (وقوله) : ومن بنى جدارة بن عوف . يُروى بضم الجيم
 وكسرها وجدارة بكسر الجيم لا غير قيده الدارقطني ، وقوله ^(٥٠٠) : ٥٠٠
 وخارجة بن حمير . كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن حمير
 بتخفيف الياء وخمير بالخاء المعجمة قيده الدارقطني قال ويقال
 فيه حمير ، (وقوله) : النعمان بن يسار . كذا وقع هنا وقال فيه
 موسى بن عقبة وأبو عمر بن عبد البر النعمان بن سنان ، (وقوله) ^(٥٠١) : ٥٠٢
 ورُجيلة بن ثعلبة . كذا وقع هنا بالجيم في قول ابن اسحق

- ٥٠٢ وبالحاء المعجمة في قول ابن هشام ورُخيلة بالحاء المعجمة قيده
- الدارقطني في قول ابن إسحق ورُخيلة بالحاء المهملة قيده أبو
- ٥٠٣ عمر في قول ابن هشام ، (وقوله) ^(٥٠٢) : في نسب حارثة بن
- النعمان بن نفع بن زيد يُروى هنا بالقاء والقاف ونفع بالقاء هو
- الصواب ، (وقوله) : سهيل بن رافع . يُروى أيضاً سهيل بن رافع
- وهما أخوان والذي شهد بدرًا مقيمًا هو سهيل قاله أبو عمر رحمه
- ٥٠٥ الله ، (وقوله) ^(٥٠٥) : ومن بني خنساء أبو داود عمير بن عامر .
- كذا وقع هنا ويُروى أيضاً أبو داود والصحيح أبو داود ،
- ٥٠٧ (وقوله) ^(٥٠٧) : في عقبة بن أبي معيط قتله عاصم بن ثابت صبرًا
- ذكر بعضهم أنه ذُبح وفي أكثر المغازي أنه ضربت عنقه ،
- (وقوله) : ومن بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحرث أسلم
- والله أعلم ، (وقوله) : ثم دُفِّ عليه عبد الله بن مسعود . أي
- أسرع قتله يُقال دُفِّتْ على الجريح إذا أُسرعت قتله ، (وقوله) :
- يزيد بن عبد الله . كذا وقع ويُروى أيضاً ومُرثد بن عبد الله
- ٥١٠ ويزيد هو الصحيح ، (وقوله) ^(٥١٠) : لا يُشاري . أي لا يُلج ولا
- يَغْضَب ، (وقول) كعب بن مالك في بيته :
- فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعْطَنُ مِنْهُمْ . أَصْلُ الْعَطَنِ مَبْرُكُ الْإِبِلِ

حَوْلَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِقَتْلَى يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ٥١٠
 وَذَكَرَ فِي الْأَسْرَى مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ عُقِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهُمُ الْعَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ خَوْفَ قَوْمِهِ
 فِي مَا ذَكَرَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْحَرِثُ بْنُ أَبِي وَجْزَةَ . كَذَا قَالَ
 ابْنُ اسْحَقَ بِالْجِيمِ سَاكِنَةً وَالزَّاءُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِيهِ ابْنُ أَبِي
 وَحْزَةَ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَالرَّاءُ وَكَذَا قَيَّدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ كَمَا
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥١١) : وَأَبُو الْمُنْذِرِ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ . ٥١٤
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا وَالْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ وَكَذَا قَالَ
 فِيهِ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْمَغَازِي ، (وَقَوْلُهُ) خَالِدُ بْنُ الْأَعْلَمِ فِي بَيْتِهِ :
 تَرَى كَلُومَنَا . الْكُلُومُ الْجِرَاحَةُ ، قَوْلُهَا : أَرْبَاحُ بْنُ الْمَعْتَرِفِ .
 يُرْوَى هُنَا بِالْمَيْنِ وَالغَيْنِ وَصَوَابُهُ بِالغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ ،

تفسير غريب قصيدة حمزة بن

(٥١٦—٥١٧)

عبد المطلب

(قوله) : وَلِلْحَيْنِ أَسْبَابُ مَبِيتَةِ الْأَمْرِ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، (وَقَوْلُهُ) : ٥١٦
 أَفَادَهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ أَهْلَكَهُمْ يُقَالُ فَادَ الرَّجُلُ إِذَا

٥١٦ مات ومن رَواه بالقاف فهو معلوم ، والرُّهون جمع رَهْنٍ ،
 والرَّكِيَّة البئر غير المطوَّية ، (وقوله) : مشنوية . أي رُجوعُ
 وانصرافُ ، والمُثَقَّة الرِّماحُ المقوَّمة ، والشِّقاف خشبة التي
 تُقوِّمُ بها الرِّماح ، ويَخْتَلِي يَقْطَع ، والهامُ الرُّؤوس ، والأثرُ
 بضمِّ الهمزة وشي السيفِ وفِرْنَدُه ، (وقوله) : ثاويًا . أي
 مُقيماً ، وتَجَرَّجَمَ معناه تَسْقُطُ ومن رَواه تَجَرَّجَمَ بضمِّ التاء فمعناه
 تُصْرَعُ يُقال جَرَّجَمَ الشيء إذا صَرَعَه ، والجَفَرُ البئرُ المتسعة
 ومن رَواه بالحاء المهملة فهو كذلك إلاَّ أنَّ المشهورَ فيه الجَفَرُ
 بفتح الفاء ويُمكن أن سَكَنَ الفاء ضرورةً ، وتَقَرَّعَنَ معناه
 عَلَوْنَ ، الذَّوَابُّ الأَعالي هنا ، وخاسَ معناه غَدَرَ يُقال خاسَ
 بالمهد يَخَيِسُ إذا غَدَرَ به ، والذَّسْرُ القَهْرُ والغَلَبَةُ ، وتَوَرَّطُوا
 أي وَقَعُوا في هَلَكَةٍ ، والمُسَدَّمة الفُحولُ مِنَ الإِبِلِ الفائِحة ،
 ٥١٧ والزُّهْرُ البَيْضُ ، والمَازِقُ ^(٥١٦) الموضع الضيق في الحرب ،

(٥١٧)

تفسير غريب قصيدة المحرث بن هشام

٥١٧ (قوله) : أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلصَّبَابَةِ وَالْهَجَرِ . الصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ ،
 والجَوْدُ الكثير يُقال جَادَتِ السماءُ تجودُ جَوْدًا إذا كَثُرَ
 مَطَرُهَا ، والفَرِيدُ المنثور وهي قِطْعُ الذهب ، والسِّلْكُ الحِيطُ

الذي ينضمّ فيه ، والشَمَائِلُ الخَلَائِقُ جمعُ خَلِيقَةٍ وهي الطَّيْعَةُ ، ٥١٧
وَنَدَامَ جمعُ نَدِيمٍ مثلُ رُكَّامٍ ، وَغَمَرُ واسعُ الخُلُقِ يقال رجل
غَمَرُ الخُلُقِ إذا كان واسعَها حَسَنَها ، والسُّبُلُ جمعُ سَبِيلٍ وهي
الطريق ، (وقوله) : ثَائِرًا . معناه أَخَذُ بَثَّارِكُ وَأَرَادَ بَثَائِرِهَا هنا
ذاتِ ثَائِرٍ كما يُقال رجل لَابِنٌ ورايحٌ أَي ذولَبَنٍ وذو رُفْحٍ ،
وَالْوَشِيظَةُ الأَثْبَاعُ وَمَنْ لَيْسَ مِنْ خَالِصِ القَوْمِ ، والصَّمِيمُ
الْحَالِصُونَ فِي أَوْلِيائِهِمْ ، (وقوله) : ذَبَّوْا . معناه أَذْفَعُوا وَأَمْنَعُوا ،
وَالْأَوَاسِي هنا جمعُ أَسِيدَةٍ وهو ما أُسِّسَ عليه البناء والأَوَاسِي
أَيْضًا الرِّغَائِمُ والسَّوَارِي ، (وقوله) : آلَ غَالِبٍ . لم يَصْرِفْ غَالِبٌ
هنا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمَ القِيَّامَةِ ، وَتَوَازَرَوْا . معناه تَعَاوَنُوا ، (وقوله) :
فِي التَّأْسِي . أَيِ الاقْتِدَاءِ يُقال تَأَسَّيْتُ بِفُلَانٍ إِذَا احْتَدَيْتَ ،
(وقوله) : إِنْ تَثَارَوْا بِأَخِيكُمْ . معناه تَأْخُذُوا بِثَارِهِ ، (وقوله) :
بِمُطَرَّدَاتٍ . يَعْنِي سِوْفًا مُهْتَزَّاتٍ ، وَالْوَمِيضُ ضَوْءُ البَرَقِ ،
وَالْهَامُ الرُّؤُوسُ ، وَالْأَزْوَشِيُّ السِّيفُ وَفِدَنْدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَالذَّرَّ صِغَارُ النَّمْلِ ، وَالخَزْرُ جمعُ أَخْزَرَ وهو الَّذِي يَنْظُرُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ كِبَرًا وَعَجَبًا ،

تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب

(٥١٨)

رضي الله عنه

٥١٨ (قوله) : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ . أَي مَنْ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ وَصَنَعْ لَهُ صُنْعًا حَسَنًا قَالَ زُهَيْر : فَأَبْلَاهُنَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو ، فَرَأَتْ قُلُوبُهُمْ مَعْنَاهُ مَالَتْ عَنِ الْحَقِّ ، وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ وَالْخَبْلُ أَيْضًا قَطْعُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ ،

(٥١٨)

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

٥١٨ (قوله) : يَبِضُّ خِفَافٌ . يَعْنِي السُّيُوفُ ، وَعَصَوْهَا أَي ضَرَبُوا بِهَا يُقَالُ عَصَيْتُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ عَصَوْتُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِي الْمَصَا ، (وقوله) : حَادَثُوهَا . مَعْنَاهُ تَعَاهَدُوهَا ، وَالنَّاشِئُ الصَّغِيرُ ، وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ ، وَالْإِسْبَالُ الْإِرْسَالُ يُقَالُ أَسْبَلَ دَمْعَهُ إِذَا أَرْسَلَهُ ، وَالرَّشَاشُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالْمُسْلَبَةُ الَّتِي تَسْلُبُ الْحِدَادَ ، وَحَرَّى مُحْتَرَقَةٌ الْجَوْفُ مِنَ الْحُزَنِ ، وَالتُّكُلُ الْفَقْدُ ، (وقوله) : مَرَمَّةٌ . مَعْنَاهُ ضَعِيفَةٌ مِنَ الرَّمَقِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الضَّعِيفُ ، وَالشَّغْبُ التَّشْغِيبُ ،

(٥١٩)

تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر

(قوله) : مَصَالِيَتٌ يَبْضِي مِنْ ذُوَابَةٍ غَالِبٍ . المصاليَتُ الشُّجْعَانُ ، ٥١٩
 (وقوله) : مِنْ ذُوَابَةٍ غَالِبٍ . أَيِ مِنْ أَعَالِي غَالِبٍ ، وَمَطَاعِينَ
 جَمْعُ مَطْعَانٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الطَّعْنَ فِي الْحَرْبِ ، وَالْهَيْجَاءُ
 الْحَرْبُ ، وَمَطَاعِيمُ جَمْعُ مَطْعَامٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الْإِطْعَامَ ،
 وَالْمَحَلُّ الْقَحْطُ وَالْجَذْبُ ، وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ ، وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ
 خَاصَّتُهُ وَأَصْحَابُ سِرِّهِ ، وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّتِيَتُ
 الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُعْتَرُونَ الدَّائِرُونَ وَمَنْ رَوَاهُ الْمُقْتَرُونَ فَمَعْنَاهُ
 الْفُقَرَاءُ ، وَالشُّكْلُ الْفَقْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْإِطَامُ جَمْعُ أَطْمٍ وَهُوَ
 الْحِصْنُ ، وَذَبَّوْا أَيِ أَمْنَعُوا وَأَذْفَعُوا ، وَالتَّبَلُّ الْمَدَاوَةُ وَطَلَبُ
 النَّارِ ، وَالسَّابِغَاتُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ،

(٥٢٠)

تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر

(قوله) : وَتَرْدِي بِنَا الْجُرْدُ الْمَنَاجِيحُ وَسَطَكُمْ . تَرْدِي مَعْنَاهُ ٥٣٠
 تُسْرِعُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعَرُ ، وَالْمَنَاجِيحُ
 جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ ، وَالتَّائِرُ الطَّالِبُ لِنَائِرِهِ ،
 وَالزَّوْفِرُ جَمْعُ زَافِرَةٍ وَهِيَ الْحَامِلَاتُ لِلثِقَلِ ، وَتَعَصَّبُ مَعْنَاهُ

٥٢٠ تَجْتَمِعُ عَصَائِبَ عَصَائِبَ ، وَالسَّاهِرِ الَّذِي لَا يَنَامُ ، (وقوله) :
 مائِرٌ . معناه سائل يُقال مارَ يَمُور إذا سال ، والجَدُّ هنا السَّعْدُ
 والبَخْتُ ، والأواءُ الشِدَّةُ ، وتَتَجَّتْ معناه وَلَدَتْ ، والمَعْرَكُ
 مَوْضِعُ تَعَارُكِ الْفُرْسَانِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٥٢٠ - ٥٢١)

في بدر

٥٢٠ (قوله) : لَهُ مَعْقِلٌ مِنْهُمْ عَزِيزٌ وَنَاصِرٌ . المَعْقِلُ هو المَوْضِعُ
 الْمُسْتَعْمَلُ ، وَالْمَآذِي الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ، وَثَائِرٌ
 معناه مُرْتَقِعٌ ، وَمُسْتَبْسِلٌ أَيُّ مُوْطِنٌ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ ،
 ٥٢١ وَالْمَقَالِيسُ^(٥٢١) جَمْعُ مَقْبَاسٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، (وقوله) :
 يُزْهِيهَا . يَسْتَخْفِئُهَا وَيُحَرِّكُهَا وَمَنْ رَوَاهُ يُزْجِيهَا فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،
 وَأَبْدَنَا أَيُّ أَهْلَسَكُنَا ، (وقوله) : عَاشِرٌ . أَيُّ سَاقِطٌ وَمَنْ رَوَاهُ
 عَافِرٌ بِالْفَاءِ فَهُوَ الَّذِي لَصِقَ بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، وَتَلَطَّى معناه
 تَلَهَّبَ ، وَشَبَّ معناه أُوقِدَ ، وَزُبُرُ الْحَدِيدِ قِطْعُهُ وَكَانَ الْأَصْلُ
 أَنْ يَقُولَ بَزُبُرِ الْحَدِيدِ بَفَتْحِ الْبَاءِ إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْبَاءَ ضَرُورَةً ،

(وقوله) : ساجرٌ . أي موقدٌ يقال تَجَرَّتْ التَّنَّورُ إِذَا أَوْقَدَتْهُ ٥٢١
نارًا ، وَحَمَهُ اللَّهُ أَيَّ قَدَرَهُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله

(٥٢١)

ابن الزبير بن بدر

(قوله) : وَأَبْنَى رَبِيعَةَ خَيْرَ خَصْمٍ فِثَامٍ . الفِثَامُ الْجَمَاعَاتُ مِنْ ٥٢١
النَّاسِ ، وَالْفِيَاضُ الْكَثِيرُ الْإِعْطَاءُ ، وَالْمِرَّةُ الْقُوَّةُ وَالشِدَّةُ ،
(وقوله) : رُحْمًا تَمِيمًا . معناه هنا طويلٌ ، وَالْأَوْصَامُ الْعُيُوبُ
وَاحِدُهَا وَصَمٌ ، وَالْمَآثِرُ جَمْعُ مَآثِرَةٍ وَهِيَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنِ
الرَّجُلِ مِنْ خَيْرٍ وَفِعْلٍ حَسَنٍ ، وَالْإِعْوَالُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ،
وَالشَّجْوَةُ الْحُزْنُ ،

(٥٢٢)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

(قوله) : بَدَمٍ تُعَلِّ غُرُوبُهَا سَجَامٌ . تُعَلِّ معناه تُسَكَّرُ وَهُوَ ٥٢٢
مَأْخُودٌ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالْغُرُوبُ جَمْعُ
غَرْبٍ وَهُوَ تَجَرِّي الدَّمْعِ هُنَا ، (وقوله) : سَجَامٌ . أي سائلٌ
يُقَالُ سَجَمَ الْمَطَرُ وَالْدَّمْعُ إِذَا سَالَ ، وَالتَّابِعُ وَالتَّابِعُ بِالْبَاءِ
وَالْيَاءِ وَاحِدٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ التَّابِعَ بَالِيَاءَ فِي الشَّرِّ لَا غَيْرُ ، وَالْمَاجِدُ

٥٢٢ الشَّرِيفُ ، وَيُؤَلِي مَعْنَاهُ يَحْلِفُ ، وَالْكَهَامُ الضَّعِيفُ وَيُقَالُ سَيْفٌ
كَهَامٌ إِذَا كَانَ لَا يَقْطَعُ ،

(٥٢٢ — ٥٢٣)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
٥٢٢ (قوله) : تَبَدَّتْ . مَعْنَاهُ أُسْقِمَتْ ، وَالْحَرِيدَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ
النَّاعِمَةُ ، وَالْمَاتِقُ بِالْقَافِ الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَافِ فَهُوَ
أَيْضًا الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أُحْمِرَّتْ وَالْقَوْسُ إِذَا قَدُمَتْ وَأُحْمِرَّتْ
قِيلَ لَهَا عَاتِكَةٌ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ ، وَالْمُدَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْخَمْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : تُفْجِجُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ مُرْتَفَعَةٌ وَمَنْ
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُتَّسِعَةٌ الْحَقِيبَةُ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ،
وَالْحَقِيبَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّائِبُ وَرَاءَهُ فَأَسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِزُفِّ الْمَرَأَةِ ،
وَالْبَوْصُ الرِّذْفُ ، وَمُتَنَضِّدٌ مَعْنَاهُ عَلَا بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ قَوْلِكَ
نَضِدْتُ الْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، (وَقَوْلُهُ) : بَلْهَاءُ . مَعْنَاهُ
غَافِلَةٌ وَشَيْكَةٌ سَرِيعَةٌ ، وَالْأَقْسَامُ جَمْعُ قَسَمٍ وَهُوَ الْيَمِينُ وَمَنْ
قَالَ الْإِقْسَامُ بِكَسْرِ الِهِمَزَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ ، وَالْقَطْنُ مَا بَيْنَ
الْوَرَكَيْنِ إِلَى بَعْضِ الظَّهْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَجَمَّ . مَعْنَاهُ مُمْتَلِئٌ بِاللَّحْمِ
غَائِبَ الْعِظَامِ ، وَالْمَدَاكُ الْحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ ، وَالْخَرَعْبَةُ
اللَّيْنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَأَصْلُ الْخَرَعْبَةِ الْغُضْنُ النَّاعِمُ ، (وَقَوْلُهُ) :

تُوزَعُنِي . معناه تُغْرِيَنِي وَتُوَلِّعُنِي ، وَالضَّرِيحُ شَقُّ الْقَبْرِ يُقَالُ ضَرَحَ ٥٢٢
الْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا ، (وقوله) : يَكْرُبُ . معناه يَحْزَنُ مِنَ الْكَرْبِ
وَهُوَ الْحُزْنُ ، (وقوله) : عُمَرَهُ . أَي مائة حَيَاتِهِ وَمَنْ رَوَاهُ غَمَرَهُ
بِالْعَيْنِ الْمُعْجَزة فَالْعَمْرُ الْكَثِيرُ ، وَالْمُعْتَكِرُ الْإِبِلُ الَّتِي تَرْجِعُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُنْكِنُ عَدَّهَا لِكَثَرَتِهَا ، وَالْأَضْرَامُ جَمْعُ
صَرْمٍ وَصَرْمٌ جَمْعُ صَرْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالطِّمِرَةُ
الْفَرَسُ الْكَثِيرَةُ الْجَرِي ، وَالْعَنَاجِيحُ جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَفْسِيرُهُ ، وَالْدَمُوكُ بِالْدَالِ الْمَهْمَةُ الْبَكْرَةُ بِآلَتِهَا ، (وقوله) :
بِمُحْصَدَةٍ أَي حَبْلٌ شَدِيدُ الْقَتْلِ ، وَالرَّجَامُ حَجَرٌ يُرْبَطُ فِي الدَّلْوِ
لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَهَا عِنْدَ إِرسَالِهَا فِي الْبُئْرِ ، وَيَعْنِي (بقوله) :
الْفَرَجَيْنِ . هَاهُنَا مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأَتْهُمَا جَرَبًا ،
وَأَزْمَدَتْ وَأَرْقَدَتْ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا أَسْرَعَتْ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ
الْأَرْقَادُ السُّرْعَةُ عِنْدَ نُقُورٍ ، وَتَوَى أَقَامَ ، ^(٥٢٢) وَيُشَبُّ مَعْنَاهُ ٥٢٣
يُوقَدُ ، وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُتَهَبَّةُ ، وَالضَّرَامُ مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ ، وَدُسْنُهُ
مَعْنَاهُ وَطِئْنُهُ وَدَرَسْنُهُ ، وَالْحَوَامِي جَمْعُ حَامِيَةٍ وَهِيَ جَاذِبُ
الْحَافِرِ ، وَمُجَدَّلٌ صَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،
وَالشَّوَامِخُ الْأَعَالِي ، وَالْأَعْلَامُ جَمْعُ عَلَمٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَالِي ،

٥٢٣ والهُمَامُ السَّيِّدُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَعَلَّهُ ، وَالْقِصَارُ هُنَا الَّذِينَ قَصُرَ سَعْيُهُمْ عَنْ طَلَبِ الْمَكَارِمِ وَلَمْ يُرْزَ بِهِ قِصَارَ الْقُدُودِ ، وَالسَّمِيدُ السَّيِّدُ ، وَالْغَمَامُ السَّحَابُ ،

(وقول) الحارث بن هشام في شعره : بأشقر مزبد . الأشقر مُزْبَدٌ يعني به الدَّم ، (وقوله) : لَأَنَّهُ أَقْدَعُ فِيهَا . معناه أَفْحَشُ وَالْقَدْعُ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ ،

(٥٢٣ — ٥٢٤)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر
٥٢٣ (قوله) : بَأَنَّا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي . تَشْتَجِرُ مَعْنَاهُ تَحْتَلِطُ وَتَشْتَبِكُ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، (وقوله) : فِي مُضَاعَفَةِ الْحَدِيدِ . يعني الدُّرُوعَ الَّتِي ضَوْعُفَ نَسْجِهَا ، (وقوله) : وَقَرَّبَهَا حَكِيمٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيبِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ دُونَ الْجُرْيِ وَمَنْ رَوَاهُ وَفَرَّ بِهَا بِالْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْفِرَارِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَحْطَرُ مَعْنَاهُ تَهْتَرُ وَتَتَجَرَّدُ فِي الْمَشْيِ إِلَى لِقَاءِ أَعْدَائِهَا ، (وقوله) : جَهِيْزًا . أَيُّ مُسْرِعًا يُقَالُ أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَ قَتْلَهُ ، وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَالتَّلِيدُ مَعْنَاهُ الْقَدِيمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا (٥٢٤)

٥٢٤ (قوله) : يَا حَارِقْدَ عَوَّلْتَ غَيْرُ مَعْوَلٍ . عَوَّلْتَ مَعْنَاهُ عَزَمْتَ

يقال عَوَّلْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَلَجَأْتَ إِلَيْهِ ، وَالْهِجَابُ ٥٢٤
 الْحَرْبُ ، وَتَمْتَطِي تَرْكَبُ ، (وقوله) : سُرْحَ الْيَدَيْنِ . أَيِ سَرِيعَةِ
 الْيَدَيْنِ يَعْنِي فَرَسًا ، (وقوله) : نَجِيْبَةٌ . أَيِ عَتِيْقَةٍ ، (وقوله) : مَرَطَى
 الْجِرَاءِ طَوِيلَةُ الْأَقْرَابِ . مَرَطَى أَيِ سَرِيعَةٍ يُقَالُ هُوَ يَعْدُو
 الْمَرَطَى إِذَا أَسْرَعَ ، وَالْجِرَاءُ الْجَزِيُّ ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ
 وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيهَا ، وَالْقَعَصُ الْقَتْلُ بِسُرْعَةٍ ، وَالْأَسْلَابُ
 جَمْعُ سَلَبٍ وَهُوَ مَا سَلَبَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَالشَّنَارُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ ،

(٥٢٤)

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر

(قوله) : مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ . يُقَالُ اسْتَشْعَرْتُ
 الثَّوْبَ إِذَا لَبِسْتَهُ عَلَى جِسْمِكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ ، وَالشِّعَارُ مَا وَلَّى
 الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالْدِّثَارُ مَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَالْمَاضِي
 الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيْنَةُ ، وَالنَّحِيْزَةُ الطَّبِيعَةُ ، وَالرَّعْدِيدُ الْجَبَانُ ،
 وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَى ، وَالرَّوَاءُ التَّمَلُّؤُ مِنَ الْمَاءِ بِفَتْحِ
 الرَّاءِ وَالرَّوَاءُ بِكَسْرِ الرَّاءِ جَمْعُ رَاوٍ مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا ، وَالتَّصْرِيدُ
 تَقْلِيلُ الشُّرْبِ ، وَالْمُنْجَذِمُ الْمُنْقَطِعُ ، وَالْمَحْدُودُ الْمَمْنُوعُ هُنَا ،
 وَالْأَمَاجِيدُ الْأَشْرَافُ ،

تفسير غريب آيات حساناً أيضاً^(٥٢٤ - ٥٢٥)

٥٢٤ (قوله) : خَابَتْ بنو أسد وآب غزيرهم . (قوله) : خابت من رَوَاهُ بالخاء المعجمة فهو من الخيبة ومن رَوَاهُ حانت بالخاء المهملة فهو من الحين وهو الهلاك ، والغزير جماعة القوم الذين يغزون ، وتجدل صرع على الأرض وأسم الأرض الجدالة ، ومقنعاً أي مقتولاً قتلاً سريعاً ، (وقوله) : صادقة النجاء . يعني فرساً والنجاء السرعة ، والسبوح التي تسبح في جزئها ٥٢٥ كأنها تعوم ، والنحر^(٥٢٥) الصدر ، والمائد الذي يجري ولا ينقطع ، والمعبط الدم الطري ، والمسفوح السائل المصبوب ، (وقوله) : مفراً . أي لاصقاً بالعقر وهو التراب ، (وقوله) : غر . أي لطخ بشر ، والمارين ما لان من الأنف ، وشفا كل شيء حرفة وطرفة ، والرماق بقية الحياة والشيء اليسير أيضاً والله أعلم ،

تفسير غريب آيات حساناً أيضاً^(٥٢٥)

٥٢٥ (قوله) : إِبَارْتَنَا الكُفَّار في ساعة العُسْرِ . (قوله) : إِبَارْتَنَا . معناه إهلاكنا تقول أبرنا القوم أي أهلكناهم ، وسرأة القوم خيارهم

وسَادَتْهُمْ ، (وقوله) : بقاصِمةِ الظَّهرِ . يعني داهيةً كَسَرَتْ ٥٢٥
 ظُهُورَهُمْ يُقَالُ قَصَمَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ فَأَبَانَهُ فَإِنْ لَمْ يُبْنِهِ قِيلَ
 قَصَمَهُ بِالْفَاءِ ، وَيَكْبُو مَعْنَاهُ يَسْقُطُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ ، وَالثَّائِرَةُ
 مَا أَرْتَقَعَ مِنَ الْغُبَارِ ، وَالْقَتْرُ الْغُبَارُ ، وَالْعَاوِيَاتُ الذِّئَابُ وَالسِّبَاعُ ،
 (وقوله) : يَنْبُتُهُمْ . مَعْنَاهُ يَأْتُونَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَمَنْ رَوَاهُ يَنْشُرُهُمْ
 فَمَعْنَاهُ يَنْتَاقِلُهُمْ ، (وقوله) : مَا خَامَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ
 فَمَعْنَاهُ جَبُنَتْ وَرَجَعَتْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحِمَايَةِ
 وَهُوَ الْامْتِنَاعُ ،

تفسير غريب آيات حسان أيضاً في بدر (٥٢٥)

قوله : نَجَّى حَكِيماً يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ . الشَّدُّ هَذَا الْجَزِيُّ ، وَالنَّجَاءُ ٥٢٥
 السَّرْعَةُ ، وَالْأَعْوَجُ اسْمُ فَرَسٍ مَشْهُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْجِلَاهُ
 جَمْعُ جَلْهَةٍ وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ عُدُوَّةِ الْوَادِي ، وَعَانِدَةُ الطَّرِيقِ
 هُنَا حَاشِيَتُهُ ، وَالْمَنْهَجُ الْمُتَسَعُّ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، (وقوله) :
 ذِي مِيعَةٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَمَعْنَاهُ النَّشَاطُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ
 مِنَ الْامْتِنَاعِ ، الْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالْمُخْرَجُ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ ،
 وَالْجَزِيلُ الْكَثِيرُ ، وَالنَدِيُّ الْمَجْلِسُ ، وَالْوَغَا الْحَرْبُ ، وَالْكُمَاةُ

٥٢٥ الشَّجَمَانُ وَاحِدُهُمْ كَمَيٍّ ، وَالسَّلَجَجُ بِجِيمَيْنِ السِّيفُ الْقَاطِعُ اللَّيِّنُ
الْمَسَاغِرِ وَسَلَجَجَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،

(٥٢٦)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

٥٢٦ (قوله) : وَإِنْ كَثُرُوا وَأُجْمِعَتِ الزُّحُوفُ . الزُّحُوفُ جَمْعُ زَحْفٍ
وهي الْجَمَاعَةُ تَزْحَفُ إِلَى مِثْلِهَا أَيْ تُسْرِعُ وَتُسَبِّقُ ، وَالْبَوَا
جَمَعُوا ، (وقوله) : مَا تُضَعِّصُنَا . أَيْ تُدَلِّئُنَا وَلَا تَنْقُصُ مِنْ شَجَاعَتِنَا ،
وَالْحُفُوفُ جَمْعُ حُتْفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَالْعُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) :
لَفِجَتْ . أَيْ حَمَلَتْ ، وَالْكَشُوفُ بَفَتْحِ الْكَافِ النَّاقَةُ الَّتِي
يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تَشْتَهِي فِيهِ الضَّرْبَ فَأَسْتَعَارَهَا
هَذَا لِلْحَرْبِ ، وَالْمَآثِرُ جَمْعُ مَآثِرَةٍ وَهُوَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنْ
الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ فِعْلٍ حَسَنٍ ، وَالْمَعْقِلُ الْمُتَمَتِّعُ الَّذِي يُلْجَأُ إِلَيْهِ ،

(٥٢٦—٥٢٧)

تفسير غريب أبيات حسان أيضا

٥٢٦ (قوله) : جَمَحَتْ بَنُو جَمَحٍ لِشَقْوَةِ جَدِّهِمْ . جَمَحَتْ مَعْنَاهُ ذَهَبَتْ
عَلَى وَجْهِهَا فَلَمْ تُرَدِّ ، وَالْجَدُّ هُنَا السَّعْدُ وَالْبَحْتُ ، (وقوله) :
عَنُوءَةً . أَيْ قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكُونُ الْعَنُوءَةُ الطَّاعَةُ فِي لُغَةِ
هَذِيلٍ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَثِيرٍ

فَمَا أَسْلَمُوهَا عَنْوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بِحَدِّ الْمَشْرِفِيِّ اسْتَقَالَهَا ٥٢٦

تفسير غريب أبيات عبدة بن الحارث

(٥٢٦-٥٢٧)

في بدر

(قوله) : يَهَبُّ لَهَا مِنْ كَانَ عَنْ ذَاكَ نَائِيًا . يَهَبُّ أَيَّ يَسْتَيْقِظُ ٥٢٦
يُقَالُ هَبَّ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، وَالنَّاءِي الْبَعِيدُ ، وَبَكَرُ
عُتْبَةٍ يَعْنِي وَلَدَهُ الْأَوَّلَ ، وَالتَّمَاثِيلُ جَمْعُ تِمَثَالٍ وَهُوَ الصُّورَةُ تُصْنَعُ
أَحْسَنَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، وَأُخْلِصَتْ مَعْنَاهُ أَحْكِمَ صُنْعُهَا وَأُتِقِنَ
وَهَذَا إِذَا رَجَعَ الضَّمِيرُ إِلَى التَّمَاثِيلِ وَإِنْ رَجَعَ هَذَا الضَّمِيرُ
الَّذِي فِي أُخْلِصَتْ إِلَى الْحُورِ فَمَعْنَى أُخْلِصَتْ خُصَّ بِهَا وَهُوَ أَحْسَنُ ،
(وقوله) : تَعَرَّفْتُ صَفْوَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ مَزَجْتُ يُقَالُ
تَعَرَّقَ الشَّرَابَ إِذَا مَزَجَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْمَسَاوِي
الْعُيُوبُ ، وَقَوْلُهُ ^(٥٢٧) : الْمَنَائِيَا . أَرَادَ الْمَنَائِيَا فَزَادَ الْهَمْزَةَ وَقَدْ ٥٢٧
تَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً مِنَ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ الَّتِي فِي مَنِيَّةٍ ،

(٥٢٧)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر

(قوله) : بَدَمْعِكَ حَقًّا وَلَا تَنْزُرِي . أَيَّ لَا تُقَلِّلِ مِنَ الدَّمْعِ ٥٢٧
وَالنَّزْرُ هُوَ الْقَلِيلُ ، وَهَذَا أَيَّ هَدَمْنَا ، وَالْعُنْصُرُ الْأَصْلُ ، (وقوله) :

٥٢٧ شاكي السلاح . معناه حادّ السلاح ، والثنا ما يُتحدّث به عن
الرجل من خيرٍ وشرٍّ وأمّا الثناء فلا يكون إلّا في الخير خاصّةً
كذا قال بعض اللغويين وقد جاء في الحديث أثني عليه بخيرٍ
وأثني عليه بشرٍّ فالثناء إذا يكون في الخير والشرّ ، (وقوله) : طيّب
المكسر . من رَواه بالسين المهملة فيريد أنّه إذا فُتّش عن أصله
وُجد خالصاً ومن رَواه بالشين المعجمة فيريد أنّه طيّبُ الذكوة
كما تقول طيّبُ المَبَسَم يُقال كسير عن أنيابه هذا إذا جعله
حققةً فإن جعله مجازاً كان بمعنى طيّبِ المخبر أي إذا فُتّشت
عنه وكُشِرت وَجَدْتَ مخبره طيباً ، (وقوله) : عرانا أي قصّدا
ونزل بنا ، وحامية الجنيش . آخرهم الذين يحمونهم ، والمبتر
السيف مأخوذٌ من البتر وهو القطع ،

(٥٢٧—٥٢٨)

تفسير غريب آيات كعبٍ أيضاً في بدر

٥٢٧ (قوله) : بَأْنُ قَدْ رَمَتْنا عَنْ قِسيِّ عداوة . القِسيُّ جمعُ قوسٍ

٥٢٨ وهو معلومٌ ، والزعيم^(٥٢٨) هنا الضامنُ ويعني به النبي صلعم

لأنّه ضمن لهم الجنة وقد يكون الزعيم أيضاً الرئيس ،

وهذبتُها معناه هنا أخلصتها ووفّقتها ، وأرومها أي أصولها

وهو جمع أرومة وهي الأصل ، والكليم الجريح هنا ، (وقوله) :

وَدُسْنَاهُمْ . معناه وَطِئْنَاهُمْ ، وَصَوَّارِمُ قَوَائِمُ يَدْنِي سَيُوفًا ، (وقوله) : ٥٢٨
حَلْفُهَا . أَرَادَ بِهِ مَنْ كَانَ حَلِيفًا فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالصِّمِيمُ
الْخَالِصُ مِنَ الْقَوْمِ ،

(٥٢٨)

تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر

(قوله) : عَلَى زَهْوٍ لَدَيْنِكُمْ وَاتَّخِذْ . الزَّهْوُ الْإِعْجَابُ ، ٥٢٨
وَالِاتَّخِذَ الْإِعْجَابُ وَالتَّكَبُّرُ أَيْضًا ، (وقوله) : حَامِتٌ . هُوَ
مِنَ الْحِمَايَةِ وَهِيَ الْإِمْتِنَاعُ هُنَا ، وَكَدَاءٌ بَفَتْحِ الْكَافِ وَالْمَدِّ
مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، (قوله) : فَيَا طَيْبَ الْمَلَاءِ . أَرَادَ الْمَلَأَ وَهُمْ
أَشْرَافُ الْقَوْمِ فَهَذِهِ ضَرُورَةٌ ،

(٥٢٨ — ٥٢٩)

تفسير غريب أبيات طالب بن أبي طالب

(قوله) : أَلَا إِنْ عَيْنِي أَنْفَدَتْ دَمْعَهَا سَكْبًا . السَّكْبُ السَّائِلُ ٥٢٨
. مِنَ الدَّمْعِ وَالْمَطَرِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَسِيلُ ، وَأَزْدَاهُمْ أَيُّ أَهْلِكَاهُمْ ،
وَأَجْتَرَحُوا أَيُّ اكْتَسَبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، (وقوله) : لَغِيَّةٌ . يُقَالُ هُوَ لَغِيَّةٌ إِذَا كَانَ
لِغَيْرِ أَبِيهِ وَيُقَالُ هُوَ لِرُشْدِهِ إِذَا كَانَ لِأَبِيهِ ، (وقوله) : الذَّكْبَا .
يُرِيدُ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ ، وَدَاحِيسٌ (٥٢٩) اسْمُ فَرَسٍ كَانَتْ حَرْبٌ بِسَبَبِهِ ، ٥٢٩
وَأَبُو يَكْسُومَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ ، وَالشَّيْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ

٥٢٩ جَبَلَيْنِ ، وَالسَّرْبُ بَفَتْحِ السِّينِ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسِّرْبُ بِكَسْرِ
السِّينِ الْقَوْمُ وَيُقَالُ النَّفْسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ
آمِنًا فِي سَرِبِهِ ، وَالذِّرْبُ الْفَاسِدُ وَمِنْهُ يُقَالُ ذَرَبْتُ مِعْدَتَهُ إِذَا
تَغَيَّرَتْ ، وَالْعَافُونَ الطَّالِبُونَ لِلْعَفْوِ ، وَيَوْوِبُونَ يَذْهَبُونَ وَيَرْجِعُونَ
وَمَنْ رَوَاهُ يَوْمُونَ فَمَعْنَاهُ يَقْصِدُونَ ، وَالزُّورُ الْقَلِيلُ ، وَالصَّرْبُ
الْمُنْقَطِعُ وَهُوَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالصَّرْبُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ،
(وقوله) : تَمَلَّلُ . مَعْنَاهُ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى فِرَاشِهَا ،

(٥٢٩)

تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر
٥٢٩ (قوله) : كَانَ قَذَى فِيهَا وَلَيْسَ بِهَا قَذَى . الْقَذَا مَا يَسْقُطُ فِي
الْمَيْنِ فِي الشَّرَابِ فِي الْمَاءِ ، وَتَنْسَجِمُ تَنْصَبُ ، وَالنَّدِي
الْمَجْلَسُ ، وَالْخَوْصَاءُ الْبِئْرُ الضَّيِّقَةُ هُنَا ، وَالْوَعْدُ الدَّيُّ مِنَ الْقَوْمِ ،
وَالْبَرَمُ الْبَخِيلُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ ،
(وقوله) : أَشْجَى . مَعْنَاهُ أَحْزَنَ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ ،
(وقوله) : فَلَمْ يَرِم . أَيُّ لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَالْحَطِي الرِّمَاحُ ،
وَالْحِذْمُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَالْجِمْرُ قِطْعُ اللَّحْمِ يُقَالُ خَدَمَهُ وَجَدَمَهُ
أَيُّ قَطَعَهُ ، وَبَيْشَةُ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالغُلُّ بِالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ، وَالْاجِمُّ جَمْعُ

أَجْمَةٌ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْأَسْوَدِ ، (وقوله) : ٥٣٠ .
 بِأَجْرًا . أَيِ بِأَشْجَعٍ ، وَنَزَالٍ بِمَعْنَى أَنْزَلَ ، وَالْقَمَاقِمَةُ السَّادَةُ
 الْكَرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ قِمْقَامٌ ، وَالْبَهْمُ الشَّجَعَانُ وَاحِدُهُمْ بَهْمَةٌ ،
 (وقوله) : فَلَمْ يُلَمْ . مَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ اللَّامِ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ بِمَا
 يُلَامُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِفَتْحِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ لَمْ يُعَاتِبْ مِنَ اللَّوْمِ وَهُوَ الْعِتَابُ ، (وقوله) :
 إِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ . يُرِيدُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ ،

تفسير غريب آيات الحارث بن هشام

(٥٤٠)

في يوم بدر

(قوله) وهل تُغْنِي التَّلَفُ مِنْ قَتِيلٍ . الْقَتِيلُ بِالْفَاءِ الَّذِي يَكُونُ ٥٣٠ .
 فِي شِقِّ النَّوَةِ مِنَ التَّمْرِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الْقَتِيلِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا ، وَالْجَفَرُ الْبُئْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ ، وَالْمُحِيلُ
 الْقَدِيمُ الْمُتَغَيِّرُ ، (وقوله) : غَيْرُ فَيْلٍ . أَيِ غَيْرُ فَاسِدِ الرَّأْيِ يُقَالُ
 رَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ وَفَالُ الرَّأْيِ وَفَائِلُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ غَيْرَ حَسَنِ
 الرَّأْيِ ، (وقوله) : فِي دَرَجِ الْمَسِيلِ . يُرِيدُ فِي مَوْطِنِ الذِّلِّ

٥٣٠ والقَهَرُ يُقالُ تَرَكَتُهُ دَرَجَ السُّيُولِ إِذَا تَرَكَتَهُ بَدَارِ مَذَلَّةٍ وَهُوَ
حَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الِامْتِناعِ ، والعَقْدُ هُنَا الْعَزْمُ وَالرَّأْيُ ،
وَكَلِيلُ أَيُّ مَعْنَى ،

تفسير غريب آيات أبي بكر بن الأسود

(٢٥٠)

في بدر

٥٣٠ (قوله) : فـإذا بالقلب قلب بدر . القلب البئر وقد تقدم ،
والقينات الجواري المغنيات ، والشرب جماعة القوم الذين
يشربون ، والشيزى جفان تصنع من خشب وإنما أراد أصحابها
الذين يطعمون فيها ، والسنام لحم ظهر البعير ، والطوي البئر ،
والحومات جمع حومة وهي القطعة من الإبل ، والنعم
الإبل وقيل كل ماشية فيها إبل ، والمسام المرسل في المرعى
يقال أسام إبله إذا أرسلها ترعى دون راع ، والدسع هنا
المطايا ، والثنية فرجة بين جبلين ، ونعام أسم موضع هنا ،
والسقب ولد الناقة حين تضعه ، والأصداء هنا جمع صدا
وهي بقية الميت في قبره والصداء أيضاً طائر يقولون هو ذكر
البوم ، والهام هنا جمع هامة وهو طائر تزعم العرب أنه

يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَيَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي فَلَا ٥٣٠
يَزَالُ يَصِيحُ كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِشَارِ الْقَتِيلِ فَحَيْثُ يَسْكُتُ ،
قال الشاعر

يَا عَمْرُو إِنْ لَا تَدَعِ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي
أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةَ أَسْقُونِي

تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت

(٥٣١)

في بلاد

(قوله) : كَبُكََا الْحَمَامِ عَلَى فُرُوعِ الْأَيْكِ فِي الْغُصْنِ الْجَوَانِحِ . ٥٣١
الْأَيْكُ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَاحِدَتُهُ أَيْكَةٌ ، وَالْجَوَانِحُ الْعَوَائِلُ يُقَالُ
جَنَحَ إِذَا مَالَ ، (وقوله) : حَرَى . يعني اللاتي تجدن من
الْحُزْنِ ، وَمُسْتَكْنَاتُ خَاضِعَاتُ ، وَالْمُعُولَاتُ الرَّافِعَاتُ
الْأَصْوَاتِ بِالْبُكََا وَالْعَوِيلُ الْبُكََا بِصَوْتٍ ، وَالْعَقَنْقَلُ الْكَشِيبُ
مَنْ الرَّمْلُ الْمُتَعَقِّدُ ، وَالْمَرَاذِبَةُ الرُّؤْسَاءُ وَاحِدُهُمْ مَرْزُبَانٌ وَهِيَ
كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَالْجَحَاجِحُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ جَحْجَاجٌ ، (وقوله) :
فَمَدَايِعُ الْبَرْقَيْنِ . يُرِيدُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالْبَرْقَيْنِ مَوْضِعٌ ،
وَالْحَنَانُ هُنَا كَشِيبٌ مِنْ رَمْلٍ ، وَالْأَوَاشِحُ مَوْضِعٌ ، وَالشُّمُطُ

٥٣٢ الذين خالطهم الشَّيْبُ ، والبَهَائِلُ السَّادَةُ واحدُهم بَهْلُولٌ ،
 والمَغَاوِيرُ جَمْعُ مَغْوَارٍ وهو الذي يُكثِرُ الغَارَةَ ، والوَاحِوِحُ
 جمعُ وَحَوَاحٍ وهو الحديدُ النَّفْسِ ، والبَطْرِيقُ رَئِيسُ الرُّومِ ،
 والدُّغْمُوصُ دُوَيْبَّةٌ تَقْوُصُ في المَاءِ وأَرَادَ أَنَّهُمْ يُكْثِرُونَ
 الدُّخُولَ على المُلُوكِ ، والجَائِبُ القاطِعُ ، والخَرَقُ الفَلَاةُ الواسِعَةُ ،
 والسرَّاطِمَةُ جَمْعُ سَرَطِمٍ وهو الواسعُ الحَلَقِ ، والخَلَاجِمَةُ
 جَمْعُ خَلْجَمٍ وهو الضَّخْمُ الطَّوِيلُ ، والمَلَاوِثَةُ جَمْعُ مَلَوَاتٍ
 وهو السَّيِّدُ ، والمَنَاجِجُ الَّذِينَ يَنْجَحُونَ في سَمْعِهِمْ وَيَسْعَدُونَ
 فِيهِ ، والأَنَافِخُ جَمْعُ إِنْثَخَةٍ وهي شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ ذِي
 الْكَرْشِ دَاخِلَةً أَصْفَرَ فَشَبَّهَ بِهِ الشَّحْمَ وهو الَّذِي يَقُولُ لَهُ
 الْعَامَّةُ النَّبَقُ ، والمَنَاضِحُ الحَيَاضُ شَبَّهَ الْجِفَانَ بِهَا فِي عِظَمِهَا ،
 وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ وهو الخَالِي مِنَ الْآنِيَةِ وَغَيْرِهَا ، وَيَعْقُو
 يَقْصِدُ «إِلَيَّا» لِلْمَعْرُوفِ ، (وقوله) : وَلَا رُحَّ رَحَارِحَ . هو
 الْجِفَانُ الواسِعَةُ مِنْ غَيْرِ عُمُقٍ ، والسَّالِطُحُ الطُّوَالُ العِرَاضُ ،
 (وقوله) : اللَّوَاخِجُ . يُرِيدُ بِهِ هُنَا الْإِبِلَ الْحَوَامِلَ ، وَالْمُؤَبَّلُ الْإِبِلُ
 الْكَثِيرَةُ ، (وقوله) : صَادِرَاتُ أَيِّ رَاجِعَاتٍ ، وَبِلَادِخُ مَوْضِعٌ ،
 وَالْقُسْطَاسُ الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ ، وَالْمَوَائِجُ الَّتِي تَمَازِحُ بَيْنَهَا لِثَقَلُ

ما تَرَفَعَهُ ، (وقوله) : الضارِبِينَ التَّقْدُمِيَّةَ . يُرِيدُ بِهِ مُقَدِّمُ ٥٣٢
 الْجَيْشِ ، (وقوله) : عَنَانِي . أَيَّ أَحْزَنَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ ، وَالْأَيْمُ الَّذِي لَمْ
 يَتَزَوَّجْ ، وَشَعْوَاءُ مَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وقوله) : تَحْجِرُ . مَعْنَاهُ تُلْحِثُهُ
 إِلَى حَجَرِهِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْخَيْلُ الَّتِي تُقَرَّبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا ،
 وَالْمُبْعِدَاتُ الَّتِي تَبْعُدُ فِي جَرِيهَا أَوْ فِي مَسَافَةِ غَزْوِهَا ، وَالطَّامِحَاتُ
 الَّتِي تَرْفَعُ رُؤُسَهَا وَتَنْظُرُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) :
 مُكَالِبَةٌ كَوَالِحُ . الْمُكَالِبَةُ هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ شَبَهَ الْكَلْبِ وَهُوَ
 السَّعَارُ يَعْنِي حَدَّثَهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَوَالِحُ الْعَوَابِسُ يُقَالُ كَلَحَ
 وَجْهُهُ إِذَا عَبَسَ وَكَرِهَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ،
 وَالْقِرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ
 يُقَالُ هُمْ زُهُاءُ أَلْفٍ أَيَّ مِقْدَارُ أَلْفٍ ، وَالْبَدَنُ هُنَا الدُّرُوعُ
 الْقَصِيرَةُ ، وَالرَّامِحُ الَّذِي لَهُ رُمْحٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو
 ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْمُجَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ النُّمَيْرِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
 شُيُوخِنَا فَالُوا حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَقِيُّ هُوَ
 ابْنُ سَكْرَةَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي
 نُعَيْمٍ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

٥٣٢ عليّ قال أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ قال أخبرنا شبابة
ابن سوار عن أبي بكر الهذليّ عن محمد بن يسير عن أبي
هريرة قال رخص رسول الله صلعم في شعر الجاهلية إلا قصيدة
أميّة بن أبي الصلت في أهل بدر يعني هذه القصيدة التي أولها
ألا بكيت على الكرام بني الكرام أولي المادح
وقصيدة الأعشي التي أولها

عهدي بها في الحيّ قد درعت هيفاء مثل المهرّة الضامر
قد حجّم الشذي على صدرها في مشرق ذي بهجة ناضر
لو أسندت ميتاً إلى صدرها عاش ولم ينقل إلى قابر
حتى يقول الناس ممّا رأوا يا عجباً للميت الناشر
دعها فتمدّ أعذرت في حبّها وأذكر حُبّ علقمة الفاجر
علقم ما أنت إلى عامر ولا إلى أخلاقه الزاهر
سدت بني الأحوص لم تعدّهم وعامر ساد بني عامر
أقول لما جاءني فخره سبّحان من علقمة الفاجر
وأما نهى رسول الله صلعم عن إنشاد قصيدة أميّة بن أبي
الصلت فلما فيها من رثاء الكفار والتنقص لأصحاب النبيّ
صلعم ولذلك قال ابن هشام تركنا منها يتين نال فيها من

أصحاب النبي صلعم ، وأما قصيدة الأَعْشي فَلأنه مَدَحَ فيها ٥٣٢
 عَامِرَ بن الطُّفَيْل وهَجَا فيها علقمةَ بن عُلَاثَةَ وعامر مات كافراً
 بدعاء رسول الله صلعم وعلقمة أسلم وسأله ملك الروم عن رسول
 الله صلعم فأثنى عليه خيراً وراعى له النبي صلعم ذلك وذكره
 وقال بعض أهل العلم إنما كان هذا المنع من إنشاد هاتين
 القصيدتين في أول الإسلام لما كان بين المسلمين والمشركين
 وأما إذ عم الإسلام ودخل فيه الناس وزالت البغض والعداوة
 فلا بأس بإنشادهما ،

(٥٣٢)

تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت

(قوله) : عَنِي بَكِّي بِالمُسْبِلَات . المُسْبِلَاتُ هي الدُمُوعُ ٥٣٣
 السائلة يُقال أسْبَلَ دَمْعُهُ إِذَا أَجْرَاهُ ، (وقوله) : لا تَذْخَرِي .
 أَي لا تَرْفَعِي ، والهَيَاجُ التَّحَرُّكُ في الحرب ، (وقوله) : والدَّفْعَةُ .
 مَنْ رَوَاهُ بِالفَاءِ فهو جَمْعُ دَافِعٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالقَافِ فهو مَنْ
 الدَّقْمَاءِ وهو التُّرَابُ ويعني به الغُبَارُ وقد يجوز أَنْ يكونَ الدَّقْمَةُ
 هنا جَمْعُ دَاقِعٍ وهو الفقير فيقول بَكِّي للعرب وللجود ، والجوزاء
 أَسْمُ نَجْمٍ ، وَخَوْتُ سَقَطَتْ ، وَخَانَةٌ جَمْعُ خَائِنٍ ، وَخَدَعَةٌ جَمْعُ
 خَادِعٍ ، وَالْأَسْرَةُ رَهْطُ الرَّجُلِ ، وَالْوَسِيطَةُ الشَّرِيفَةُ ، وَالذُّرْوَةُ

أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَهُوَ ظَهْرُهُ ، وَالْقَمْعَةُ السَّنَامُ ، وَالْقَزْعَةُ وَجْمُهَا
قَزَعٌ سَحَابٌ مُتَفَرِّقٌ ،

(٥٣٥ — ٥٣٦)

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر

٥٣٤ (قوله) : وَقَدْ زَالَتْ نَعَامَتُهُمْ لِنَقْرِ . يُرِيدُ تَفَرَّقُوا وَهَرَبُوا
وَأَكْثَرَ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ،
وَالْعِتْرُ مَا كَانَ يُذْبَحُ لِلْأَصْنَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِتْرُ
الصَّنَمُ الَّذِي يُذْبَحُ لَهُ ، (وقوله) : وَكَانَتْ جُمَّةٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ
فَمَعْنَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَكْثَرَ مَا يُقَالُ فِي الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ
يَأْتُونَ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حُمَّةً بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ
قَرَابَةٌ وَأَصْدِقَاءُ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ الْقَرِيبُ ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ ،
وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ ، وَالْغَطْيَانُ هَذَا الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي يُغَطِّي
مَا يَكُونُ فِيهِ وَيُرْوَى غَيْطَانُ بَحْرٍ ، (وقوله) : نَقْرًا بَنَقْرٍ . مَنْ رَوَاهُ
بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ التَّنْقِيرُ وَالْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ وَمَنْ رَوَاهُ نَقْرًا بِالنَّاءِ
فَهُوَ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) : فِي الْغَلَاصِمِ . أَيِ فِي الْأَعَالِي مِنَ
النَّسَبِ وَأَصْلُ الْغَلَصَمَةِ الْحُلُقُومُ الَّذِي يُجْرِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
وَالشَّرَابُ ، (وقوله) : وَعِنْدَكَ مَالٌ . أَرَادَ يَا مَالِكُ فَرَحَمَ وَحَذَفَ
حَرْفَ الِئْدَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأُفِيدَ بِالنَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ رَجُلٍ ،

وَيُكْرَهُ أَيُّ يُعْطَفُ ، وَالْمُضَافُ هُنَا الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ الْمُنْجَأُ ، ٥٣٤
وَالْمَوْقَفَةُ الَّتِي فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ يَعْنِي بِهَا الضَّبْعُ وَهِيَ
تَأْكُلُ الْقَيْلَى وَالْمَوْتَى ، وَأَجْرٌ جَمْعُ جَزْوٍ وَيَعْنِي أَوْلَادَهَا ،
وَالْتَحْمِيمُ السَّوَادُ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ،
وَالْجَمَرَاتُ مَوْضِعُ الْجِمَارِ الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) : مُغْرٌ . هُوَ
جَمْعُ أَمْغَرٍ وَهُوَ الْأَحْمَرُ يُرِيدُ أَنَّهَا مَطْلِيَّةٌ بِالدَّمِ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ
الْمَغْرَةِ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِهَا وَهِيَ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْحَمْرَاءُ ، وَالنُّمْرُ
جَمْعُ نَمْرٍ وَهُوَ مِنَ السِّبَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَرَّرَ لِبَسَ جِلْدَ
النَّمِرِ ، وَالْحَادِرُ الْأَسَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي خِذْرِهِ وَهِيَ أَجْمَتُهُ ،
وَتَرَجَّحَ أَسْمُهُ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ الْأَسْوَدُ إِلَيْهِ ، وَعَنْبَسُ مَعْنَاهُ
عَابَسُ الْوَجْهِ ، وَالغَيْلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الشَّجَرُ الْمُتَفَتِّ ، وَتُجْرٍ لَهُ
جِرَاءُ يَعْنِي أَشْبَالًا أَيُّ أَوْلَادًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَحْمَى . جَعَلَهَا حَمَى
لَا تُقَرَّبُ ، وَالْأَبَاءُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَجْمَةُ الْأَسَدِ ، وَكَلاَفُ
بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ مَوْضِعٌ ، وَالْحِلُّ هُنَا الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحُلْفَاءُ ٥٣٥
الْأَصْحَابُ الْمُتَعَاضِدُونَ يَكُونُونَ يَدًا وَاحِدَةً ، وَالْهَجْجَةُ الزَّجْرُ
يُقَالُ هَجَجْتُهُ بِالنَّبْعِ إِذَا زَجَرْتَهُ وَهُوَ إِنْ تَقُولَ لَهُ هَجْ هَجْ
وَهَجْ وَهَجْ ، (وَقَوْلُهُ) : بَأَوْشَكَ . أَيُّ بِأَسْرَعٍ ، وَالسُّورَةُ الْحِدَّةُ
(٢٦)

٥٣٥ والوَبَّةُ ، وَحَبَوْتُ أَيَّ قَرَبْتُ ، وَالْقَرَقَرَةُ وَالْهَذَرُ مِنْ أَصْوَاتِ
 الْإِبِلِ الْفُحُولِ ، (وقوله) : بَيِضٌ . يَعْنِي بِهَا هَاهُنَا سِهَامًا ،
 وَمُرْهَفَاتٌ أَيَّ مُحَدَّدَاتٌ ، وَالظُّبَاتُ جَمْعُ ظَبٍّ وَهِيَ حَدُّهَا
 وَطَرَفُهَا ، وَالْجَحِيمُ اللَّهَيْبُ ، (قوله) : وَأَكْلَفَ . مَنْ رَوَاهُ
 بِاللَّامِ فَإِنَّهُ يَعْنِي ثُرْسًا أَسْوَدَ الظَّاهِرِ وَمَنْ رَوَاهُ أَكْنَفَ بِالنُّونِ
 فَهُوَ الثُّرْسُ أَيْضًا مَا خُوذَ مِنْ كَنْفِهِ أَيَّ سَتَرَهُ ، وَالْمُخْنُ الَّذِي
 فِيهِ احْتِنَاءٌ ، (وقوله) : صَفْرَاءُ الْبُرَايَةِ . يَعْنِي قَوْسًا ، وَالْبُرَايَةُ
 مَا يَتَطَايَرُ عَنْهَا حِينَ تُنَحَّتُ ، الْأَزْرُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ الشَّدَّةِ ، (وقوله) :
 أَيْيُضُ كَالْغَدِيرِ . يَعْنِي سَيْفًا ، وَثَوَى أَقَامَ ، وَعُمَيْرٌ هَاهُنَا أَسْمُ
 اسْمُ صَيْقَلٍ ، وَالْمَدَاوِسُ جَمْعُ مِدْوَسٍ وَهِيَ الْأَدَاةُ الَّتِي يُصْقَلُ
 بِهَا السَّفُّ ، (وقوله) : أَرْقَلُ مَعْنَاهُ أُطْوَلُ ، (وقوله) : خَادِرٌ .
 أَيَّ أَسَدٌ فِي خِدْرِهِ أَيَّ فِي أَجْمَتِهِ ، وَسَبَطَرُ أَيَّ طَوِيلٌ مُمْتَدٌّ ،
 وَالْهَدْيُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَسِيرُ ، (وقوله) : لَا تَطْرُهُمْ . مَعْنَاهُ
 لَا تَقْرَبِهِمْ مَا خُوذَ مِنْ طَوَارِ الدَّارِ وَهُوَ مَا كَانَ مُمْتَدًّا مَعَهَا مِنْ
 فَنَائِهَا ، (وقوله) : كَدَّاهُمْ . يُرِيدُ كَمَا دَتِهِمْ ، وَفَرَوَةُ أَسْمُ رَجُلٍ ،
 وَالضَّفَرُ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ ، وَالتِّيَّارُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَأَقْوَاهُ ،

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضا

(٥٢٥ — ٥٢٦)

في بدر

(قوله) : أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي رَسُولًا^(٥٢٥) مَغْلُغَةً يُثَبِّتُهَا لَطِيفٌ . ٥٣٥
 الْمَغْلُغَةُ هِيَ الرِّسَالَةُ تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَاللَّطِيفُ الرَّفِيقُ
 الْحَاقِيقُ فِي الْأُمُورِ ، وَبَرَقَتْ أَي لَمَعَتْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ،
 وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ ، وَالنَّقِيفُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ حَبُّهُ ، وَالْخَصِيفُ
 الْمُتَلَوَّنَةُ أَلْوَانًا وَالْأَمْرُ الْحَصِيفُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ الْمُحْكَمُ
 الشَّدِيدُ ، وَالْأَبَوَاءُ مَوْضِعٌ ، وَالْمُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ الدَّلِيلُ ،
 وَكُرَاشٌ بِضَمِّ الْكَافِ وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَسْمٌ مَوْضِعٌ ،
 وَمَكْلُومٌ أَي مَجْرُوحٌ ، وَتَزْيِيفٌ أَي سَائِلٌ جَمِيعُ دَمٍ بَدَنَهُ ،
 وَمُسْتَضِيفٌ^(٥٢٦) أَي مُلْجَأٌ مُضِيقٌ عَلَيْهِ ، وَالغُمَى مَقْصُورٌ ٥٣٦
 مَضْمُومُ الْأَوَّلِ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ، وَكَأَنَّ عَبَسَ ، وَالْمَسَافِرُ الشِّفَاهُ
 لِدَوَاتِ الْخُفِّ وَهِيَ الْإِبِلُ فَأَسْتَعَارَهَا هُنَا لِلْأَدَمِيِّينَ ، (وقوله) :
 يَنُوءُ . أَي يَنْهَضُ مَتَابِلًا ، (وقوله) : غُضِنُ قَصِيفٌ . مَنْ رَوَاهُ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ مَكْسُورٌ تَقُولُ قَصَفْتُ الْغُضْنَ إِذَا كَسَرْتَهُ
 وَمَنْ رَوَاهُ قَطِيفٌ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

٥٣٦ التمر والورق ، ودلّفتُ قُرْبْتُ ، (وقوله) : بِجَرَى . يعني طَعْنَةً
 مُوجِعَةً ، (وقوله) : مُسْحَاحَةً . بالسّين والحاء المهملتين
 معناه كثير سيلان الدم ، العائد العرق الذي لا ينقطع
 دمه ، وحفيف صوت ، (وقوله) : عزوف . من رَواه بالراء
 فهو الذي تَأْتِي نفسه من الدّنيا ومن رَواه عروف بالراء فمعناه
 أيضاً الصابر هاهنا ، (وقوله) : في السنين . يعني سنين
 القحط والجذب ، والصريف السوط ، (وقوله) : يزدهيني .
 أي يستخفني ويرهبني ، وجنان الليل سواده الذي يجن
 الأشخاص أي يستترها ، والأنس الجماعة من الأدميين ،
 واللّيف الكثير ، والصرة هنا الجماعة وقد تكون الصرة
 أيضاً شدة البرد ، والجماء بالجم الكثير ومن رَواه النجماء
 بالحاء المهملة فمعناه السود ، الشقيف بالشين المعجمة الريح
 الشديدة الباردة ،

تفسير غريباً بيات لهند بنت عتبة أيضاً في بدر (٥٣٧)
 ٥٣٧ (قولها) : أَلَا رُبُّ رُزْءٍ قَدْ رُزْتُ مُرْزَةً . الرزء الكريم
 الذي يرزؤه القاصدون والأضياف أي ينقصون من ماله ،
 والجزيل العطاء الكثير ، والمالك جمع مأكلة وهي الرسالة

يُقَالُ مَا لُكَّةٌ وَمَا لُكَّةٌ بَضَمَ اللَّامِ وَفَتَحَهَا، وَحَرْبٌ هُنَا اسْمٌ ٥٣٧
وَالِدُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرٍ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ
شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيُسَمَّى هُنَا يَهُجُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب آيات لهند أيضاً في بدر

(قولها) : في النَّائِبَاتِ وَبَاكِية . النَّائِبَاتِ نَوَائِبُ الدَّهْرِ ٥٣٧
وهي مَا يَنْوِبُ الْإِنْسَانَ وَيَلْحَقُهُ وَيَتَكَرَّرُ عَلَيْهِ، وَالْوَايَةُ الصُّرَاخُ
وَالْوَعَى بِالْعَيْنِ الْمُهِمَّةِ الصَّوْتُ وَأَمَّا الْوَغَا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ فَهُوَ
الْحَرْبُ، (وقولها) : إِذَا الْكَوَاكِبُ خَاوِيَةٌ . يعني أَنَّهَا تَسْقُطُ
فِي مَغْرِبِهَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَلَا يَكُونُ لَهَا أَثَرٌ وَلَا مَطَرٌ عَلَى مَذْهَبِ
العَرَبِ فِي نِسْبَتِهِمْ ذَلِكَ إِلَى النُّجُومِ، (وقولها) : مُوَامِيَةٌ . أَيِ
مُخْتَلِطَةُ الْعَقْلِ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْمَأْمُومِ وَهُوَ الْبِرْسَامُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب آيات لهند أيضاً في بدر

(قولها) : أَعْيَنِي بَكِّي عُتْبَةً . عُتْبَةٌ أَرَادَتْ عُتْبَةَ فَأَتَبَت ٥٣٧
حَرَكََةُ الْعَيْنِ، وَالْمُسْتَعْبَةُ الْجَوْعُ وَالشَّدَّةُ، (وقولها) : حَرَبَةٌ .
مَعْنَاهُ حَزِينَةٌ غَضْبَى، وَمَلْهُوفَةٌ أَيِ حَزِينَةٌ أَيْضًا، وَمُسْتَلْبَةٌ أَيِ
مَأْخُودَةٌ الْعَقْلِ، (وقولها) : مُنْشَعَبَةٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ

٥٣٨ فَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْشَاءِ الْمُثَلَّثَةِ النُّقْطِ فَعْنَاهُ سَائِلَةٌ
بِسُرْعَةٍ يُقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ ، الْمُقْرَبُ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي
يُقْرَبُ مِنَ الْيُوتِ لِكَرَمِهِ ، وَالسَّهْبَةُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات صفية بنت مسافر

٥٣٨ (قوله) : يَا مَنْ لِعَيْنٍ قَذَاهَا عَائِرُ الرَّمْدِ . الْقَذَا مَا يَقَعُ فِي
الْعَيْنِ فِي الشَّرَابِ ، وَالْعَائِرُ هُنَا وَجَعُ الْعَيْنِ ، وَالرَّمْدُ مَرَضُ
الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ الْعَائِرُ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ ، وَحَدُّ النَّهَارِ
الْفَصْلُ الَّذِي بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَغْلَاهَا ، (وقولها) :
لَمْ يَقْد . مَعْنَاهُ يَتِمَكَّنُ ضَوْؤُهُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
السَّقُوبُ بِالْبَاءِ عُمْدُ الْحَبَاءِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهَا ، وَأُنْقَصَتْ مَعْنَاهُ
أَنْكَسَرَتْ ، وَالسَّمَكَ الْعَالِي ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات لصفية أيضاً في بدر

٥٣٨ (قوله) : دَمَعُهَا قَانٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَعْنَاهُ أَحْمَرُ وَكَانَ
الْأَصْلُ أَنَّ تَقُولُ قَانِي بِالْهَمْزِ فَتَحَقَّقَتْ الْهَمْزَةُ يُقَالُ أَحْمَرُ قَانِي
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ وَأَرَادَتْ أَنَّ دَمَعُهَا خَالِطَ الدَّمِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقولها) : كَفَرَبْنِي دَالِجٍ . الْغَرَبُ الدَّلُؤُ

المَظِيمةُ، والدالِجُ الَّذِي يَمْشِي بِدَلْوِهِ بَيْنَ الْبُئْرِ وَالْحَوْضِ، وَالغَيْثُ ٥٣٨
 الْكَثِيرُ الْمَاءِ، والداني الْقَرِيبُ، والغَرِيفُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ
 وَهِيَ الْأَجْمَةُ، وَالشِّبْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ، وَغَرَّتَانُ جَائِعٌ، وَالْحُسَامُ
 السِّيفُ الْقَاطِعُ، وَصَارِمٌ مَعْنَاهُ قَاطِعٌ أَيْضًا، (وَقَوْلُهَا): ذُكْرَانُ.
 أَيُّ طَبْعٍ مِنْ مُذَكَّرِ الْحَدِيدِ، النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ، (وَقَوْلُهَا):
 مُزْبَدٌ. أَيُّ دَمٍ لَهُ زُبْدٌ أَيُّ رَغْوَةٍ، وَأَنْ مَعْنَاهُ حَانَ، (وَقَوْلُهُ):
 وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَثَاثَةَ. يُرْوَى هُنَا أَثَاثَةُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِأَثْنَيْنِ
 مِنْ أَسْفَلَ وَأَثَاثَةُ بِنَاءَيْنِ مُثَلَّثَيْنِ النُّقْطِ وَهُوَ الصَّوَابُ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات هند بنت أوثاة في بدر

(قَوْلُهَا): لَقَدْ ضَمِنَ الصَّفْرَاءُ مَجْدًا وَسُودَدًا. الصَّفْرَاءُ هُنَا ٥٣٨
 مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ، وَالسُّودَدُ
 السِّيَادَةُ، الْحِلْمُ الْعَقْلُ، وَأَصِيلٌ هُنَا ثَابِتٌ وَاللَّبُّ الْعَقْلُ أَيْضًا،
 وَالْأَشْعَثُ الْمُتَغَيِّرُ، وَالْجِذْلُ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَصْلُ
 النَّجْدَةِ، وَالْأَبْرَامُ جَمْعُ بَرَمٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي
 الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ، وَالْمَحَلُّ الْقَحْطُ، وَالزَّفَزَفُ بِالزَّاءِ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
 السَّرِيعَةُ الْمُرُورِ، وَالتَّشْيِيبُ إِيقَادُ النَّارِ تَحْتَ الْقَدْرِ وَنَحْوُهَا،
 وَأَزْبَدَتْ مَعْنَاهُ رَمَتْ بِزُبْدِهَا وَهِيَ رَغْوَةٌ غَلِيَانُهَا، وَيُذَكِّرُنَّ

٥٣٨ أَيُّ يُوقِدُهُنَّ ، وَالْجَزَلُ الْغَلِيظُ ، وَالْمُسْتَنْبَحُ الرَّجُلُ الَّذِي يَضِلُّ
بِالدَّلِيلِ فَتَنْبَحُ لِسَمْعِهِ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْعُمَرَانِ
فَيَقْصِدُهُ ، وَالرِّسْلُ اللَّيْنُ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ لَا غَيْرُ ،

(٥٣٩)

تفسير غريب أبيات قتيلة في بدر

٥٣٩ (قولها) : يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظَنَّةٌ . الْأَثِيلُ هُنَا مَوْضِعٌ
وَهُوَ تَصْغِيرُ أَثِيلٍ وَالْأَثِيلُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الطَّرْفَاءُ ، وَمَظَنَّةٌ أَيُّ
مَوْضِعٌ يُقَاعِ الظَّنَّ ، وَالنَّجَائِبُ الْإِبِلُ الْكَرَامُ ، وَتَحْقِيقُ أَيُّ
تُسْرَعُ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَمَسْفُوحَةٌ مَعْنَاهُ جَارِيَةٌ ، وَالْوَاكِفُ
السَّائِلُ ، وَالضَّيْنُ الْأَصْلُ ، وَالْمُعْرِقُ الْكَرِيمُ ، وَمَنْنَتَ أَيُّ
أَنْعَمْتَ وَالْمَنْ النِّعْمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ صَفَحَتْ فَعْنَاهُ عَفَوْتَ وَالصَّفْحُ
الْعَفْوُ ، وَالْمُحَنَّقُ الشَّدِيدُ الْغَيْظُ ، وَتَنَوَّشُهُ تَتَنَوَّلُهُ ، وَتَشَقَّقُ
مَعْنَاهُ تُقَطِّعُ ، وَالْقَسْرُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَّةُ الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ ، وَالرَّسْفُ
الْمَشْيُ الثَّقِيلُ كَمَشْيِ الْمُقَيَّدِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ هُوَ يَرْسِفُ فِي قُبُورِهِ
إِذَا مَشَى فِيهَا ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وسلّم تسليماً

الجزء الحادي عشر

(وقوله) ^(٥٤٣) : ورجع فلّ قریش . الفلّ القوم المنهزّون ، ٥٤٣

(وقوله) : وصاحب كنزهم . يعني بالكثرة هنا المال الذي كانوا

يجمعونه لنوائبهم وما يعرض لهم ، (وقوله) : فقراه أي صنع له

قرى وهو طعام الضيف ، (وقوله) : وبطن لهم من خبر الناس .

أي علّم له من سرّهم ومنه بطانة الرجل وهم خاصته وأصحاب

سرّه ، والعريض اسم موضع ويروى العريض بالصاد المهملة

أيضاً ، والأصوار جمع صور وهي الجماعة من النخل ، (وقوله) :

ونذر بهم الناس . أي علّم يقال نذرت بالقوم إذا علّمت بهم

فاستعددت لهم ، وقرقرة الكدر موضع ، والنجاء السرعة ،

والسويق ^(٥٤٤) هو ان تحمص الحنطة والشمير أو نحو ذلك ثم ٥٤٤

تطحن ثم يسافر بها وقد تُزج باللبن والعسل والسمن تلت به

فإن لم يكن له شيء من ذلك مزج بالماء ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب

(٥٤٤)

في السويق

٥٤٤ (قوله) : إِنِّي تَخَيَّرْتُ الْمَدِينَةَ وَاحِدًا . أَرَادَ مِنَ الْمَدِينَةِ

فحذف حرف الجرَّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، (وقوله) : لَمْ أَتَلَوِّمْ . أَيِ لَمْ

أَدْخُلُ فِيهِ أَلَامَ عَلَيْهِ ، وَالْكَمِّيَّتُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْحَرِّ وَكَذَلِكَ

الْمُدَامَةُ ، (وقوله) : سَلَامٌ بَنُ مَنْشَكَمٍ . يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ

سَلَامٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ لِكُنْهَ خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ

الدَّارِقُطَنِي سَلَامًا بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَحْدَهُ ،

وَمِنْكُمْ مَاخُودٌ مِنَ الشَّكَمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَالثَّوَابُ ، (وقوله) :

لَا فَرْجَهُ . مَعْنَاهُ لَا ثِقْلَهُ وَأَشُقَّ عَلَيْهِ يُقَالُ أَفْرَجَهُ الدِّينُ إِذَا أَثْقَلَهُ ،

وَسِرُّ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي الذَّنْبِ ، وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ أَيْضًا ،

وَالشَّمَاطِيطُ الْمُخْتَلِطُونَ مِنْ قَبَائِلِ شَتَّى وَمِنْهُ الشَّمِطُ وَهُوَ اخْتِلَاطُ

بَيَاضِ الشَّعْرِ بِسَوَادِهِ ، وَجُرْهُمُ قَبِيلَةٌ قَدِيمَةٌ ، (وقوله) : سَاغِبًا .

السَّائِبُ الْجَائِعُ الْمُعْنِي وَمَنْ رَوَاهُ إِلَّا شَاعِيًا فَهُوَ مَنْ التَّفَرَّقَ وَمَنْ

رَوَاهُ سَاعِيًا فَهُوَ مِنَ السَّيِّئِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَلَّةُ هُنَا الْحَاجَةُ

وَالْفَقْرُ ، (قوله) : وَهِيَ غَزْوَةٌ ذِي أَمْرٍ . ذُو أَمْرٍ مَوْضِعٌ ،

والجَلَبُ^(٥٤٥) كُلُّ مَا يُجَلَّبُ لِلْأَسْوَاقِ لِيُبَاعَ فِيهَا مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ٥٤٥
 وَغَيْرِهِمَا، وَالظَّلَلُ^(٥٤٦) جَمْعُ ظِلَّةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ فِي الْأَصْلِ فَاسْتَعَارَهَا ٥٤٦
 هَذَا لِتَغْيِيرِ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّوَادِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَيُرْوَى
 ظُلَالًا أَيْضًا، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ لَهُ هُنَا، وَالزَّارِعُ الَّذِي
 عَلَيْهِ دِرْعٌ، وَقُتِبَتْ مَعْنَاهُ أَمْسَكَ، (وَقَوْلُهُ) : يُقَالُ لَهُ فُرَاتُ بْنُ
 حَيَّانٍ . يُرْوَى حَيَّانُ وَحَيَّانُ بِأَلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ النُّقْطَةُ أَشْهُرُ فِيهِ، (قَوْلُهُ) :
 يُؤَنَّبُ قُرَيْشًا . مَعْنَاهُ يَلُومُهُمْ ،

(٥٤٧ — ٥٤٨)

تفسير غريب أبيات حسان

(قَوْلُهُ) : دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الْفَلَجَاتُ ٥٤٧
 الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ، وَالْجَلَادُ الْمُجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَخَاضُ
 الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْعى الْأَرَاكَ وَهُوَ شَجَرٌ،
 وَالغُورُ^(٥٤٨) الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَعَالِجٌ مَوْضِعٌ بِهِ رَمْلٌ ٥٤٨
 كَثِيرٌ، (وَقَوْلُهُ) : وَعِنْدَهُ عَاتِكَةٌ بَنَتْ أَبِي الْعَيْصِ . هَكَذَا وَقَعَ
 هُنَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ بَنَتْ أَبِي الْعَاصِي وَالصَّوَابُ بَنَتْ أَبِي الْعَيْصِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٥٤٩ — ٥٥٠)

تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

(قَوْلُهُ) : طَحَنْتُ رَحًا بِذَرٍّ لِمَهْلِكِ أَهْلِهِ . رَحَى الْحَرْبِ ٥٤٩

مُعْظَمُهَا وَمُجْتَمَعُ الْقِتَالِ، وَتَسْتَهْلُ تَسِيلُ بِالدَّمْعِ يُقَالُ اسْتَهَلَ الْمَطَرُ
 ٥٤٩ وَالْدَّمْعُ إِذَا سَالَ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ ^(٥١٩) خِيَارُهُمْ، وَالْحِيَاضُ جَمْعُ
 حَوْضٍ، وَالْمَلِجِدُ الشَّرِيفُ، وَالْبَهْجَةُ حُسْنُ الظَّاهِرِ، وَالضَّيْعُ
 جَمْعُ ضَائِعٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ، (وَقَوْلُهُ) : طَلَّقُ الْيَدَيْنِ . يَعْنِي كَثِيرَ
 الْمَعْرُوفِ، (وَقَوْلُهُ) : أَخْلَقْتُ أَيَّ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَطَرٌ عَلَى مَا كَانَتْ
 الْعَرَبُ تَنْسُبُ إِلَى هَذِهِ الْكَوَاكِبِ، (وَقَوْلُهُ) : يَرْبَعُ . أَيَّ
 يَأْخُذُ الرَّبْعَ يُقَالُ رُبِعَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ رَثِيسًا وَكَانَ الرَّثِيسُ يَأْخُذُ
 الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَتَصَدَّعُ يَتَشَقَّقُ، وَآثَرُ الْحَدِيثِ
 أَيَّ حَدَّثَ بِهِ فَأَشَاعَهُ، (وَقَوْلُهُ) : وَجَدَ عَوَا . أَيَّ قُطِعَتْ آنَافُهُمْ
 وَأَرَادَ بِهِ هُنَا ذَهَابَ عِزِّهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ جَزِعُوا بِالزَّاءِ فَعْنَاهُ أُخِيفُوا
 وَأُحْزِنُوا، وَتَبَعَ . مَلَكَ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ
 بِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ،

تفسير غريب آيات حسان ^(٥١٩)

٥٤٩ (قَوْلُهُ) : أُنْكِى كَعْبَانُثْمَ عَلٍّ بِعَبْرَةٍ . أَيَّ كُرِّرَ عَلَيْهِ مَا خُوذُ
 مِنَ الْعَلِّ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ، وَجَدَّعُ
 مَقْطُوعُ الْأَنْفِ، وَتَسْحُ تَصُبُّ الدَّمْعُ يُقَالُ سَحَّ الْمَطَرُ وَالْدَّمْعُ
 إِذَا جَرَّيَا، وَالرَّاضِعُ اللَّثِيمُ، وَيَعْنِي بِالسَّيِّدِ هُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(وقوله) : شَعَفٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُخْتَرِقٌ مُلْتَهَبٌ ٥٤٩
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ بَلَغَ الْحُزْنَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ
وَالشَّغَافِ حِجَابِ الْقَلْبِ ، وَتَيَصَّدَّعُ أَيُّ يَتَشَقَّقُ ، (وقوله) :
مَنْ بَنَى مُرِيدٌ . يُرْوَى هُنَا مُرِيدٌ وَمُرِيدٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها وَمُرِيدٌ
بِفَتْحِهَا هُوَ الصَّوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات ميمونة بنت عبد الله^(٥٥٠)

(قوله) : تَحَنَّنَ هَذَا الْعَبْدُ كُلُّ تَحَنَّنٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ ٥٥٠
الْحَنَانُ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرِّقَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ
الْهَلَاكُ ، وَالنَّاصِبُ هُنَا الْمُعْنَى ، وَعُلَّتْ أَيُّ كُرِّرَتْ ، وَضُرِجُوا
أَيُّ تُطِخُوا تَقُولُ ضَرَجْتُهِ بِالدَّمِ أَيُّ لَطَخْتُ بِهِ ، وَالْأَخْشَبَانِ
جَبَلَانِ بِسَكَّةٍ وَجَمَعَهُمَا هُنَا مَعَ مَا حَوَّلَهَا ، (وقوله) : مَجَرَّهُمْ .
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْجَرِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّاءِ فَهُوَ
مِنَ الْحَزِّ بِالسِّيَوفِ وَهُوَ الْقَطْعُ بِهَا ،

تفسير غريب آيات كعب بن الأشرف^(٥٥١)

(قوله) : إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِغُوا الْبُلْغَاءَ فَلْيُطِغُوا . إِنَّمَا ٥٥٠
ذَكَرَ السَّفِيَةَ هُنَا مُذَكَّرًا فِي الْفِعْلِ وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي
أُجَابَهَا لِأَنَّهُ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ وَالشَّخْصُ مُذَكَّرٌ

٥٥٠ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ ،

وَالْمَسَافِرُ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْحَسَنَةِ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ،

وَالْجَبَابِجُ مَنَازِلُ مَكَّةَ ، وَمُرِيدُ قَبِيلَةٍ ، (وقوله) : فَاجْتَالَتْ .

مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ تَحَرَّكَتْ يُقَالُ جَالُ الشَّيْءِ يَجُولُ إِذَا تَحَرَّكَ

جَالِسًا وَرَاجِعًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَغَيَّرَتْ يُقَالُ حَالُ

الرَّبْعِ وَالْمَسْكَنِ إِذَا تَغَيَّرَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْخِيَلِ ،

وَهُوَ الْإِعْجَابُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) : وَجُوهُ الثَّعَالِبِ . هُوَ مَنْصُوبٌ

عَلَى الذَّمِّ ، وَتُجَذَّ بِالذَّالِ وَبِالذَّالِ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا تُقَطَّعُ ، وَجَعَدُرُ

قَبِيلَةٌ وَهِيَ مُرِيدُ بَعِيْنِهَا فَشَبَّتَ بِنِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَيْ تَغَزَّلَ فِيْهِنَّ

٥٥١ وَذَكَرَهُنَّ فِي شَعْرِهِ ، وَالسَّبْلُ ^(٥٥١) جَمْعُ سَبِيلٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ ،

(وقوله) : وَجُهَدَتِ الْأَنْفُسُ . أَيْ بَلَغَ مِنْهَا الْجَهْدُ وَهُوَ الْمَشَقَّةُ ،

وَالْحَلَقَةُ هُنَا السِّلَاحُ كُلُّهُ وَأَصْلُهُ فِي الدُّرُوعِ ثُمَّ سُمِّيَ السِّلَاحُ

٥٥٢ كُلُّهُ حَلَقَةً ، (وقوله) ^(٥٥٢) : إِلَى شَعْبِ الْعَجُوزِ . الشَّعْبُ الْفَرَجَةُ

بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : شَامَ يَدَهُ فِي فَوْذِ رَأْسِهِ . مَعْنَاهُ أَذْخَلَ

يَدَهُ فِي شَعْرِهِ يُقَالُ شَمْتُ السَّيْفِ إِذَا أَغْمَدْتَهُ وَإِذَا سَلَّاتَهُ وَهُوَ

مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَفَوْذُ الرَّأْسِ الشَّعْرُ الَّذِي إِلَى جَانِبِ الْأُذُنِ ،

وَالْمَغُولُ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ هُوَ السَّكِينُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ فِي السَّوْطِ ،

والثُّنَّةُ ما بين السرة والعمامة ، (وقوله) : أَسْنَدْنَا مَعْنَاهُ ارْتَفَعْنَا ، ٥٥٢
والحرّة أرضٌ فيها حجارة سودّ ، والعريض موضع ، (وقوله) :
وَنَزَفَهُ الدَّمُ . معناه أضعفه بكثرة سيلانه ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك ^(٥٥٢)

(قوله) : فَعُودَرُ مِنْهُمْ كَعْبٌ صَرِيحًا . غُودِرَ أَي تَرِكَ ، ٥٥٣
وَالنَّضِيرُ قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، (وقوله) : مُشَهَّرَةٌ . يعني سُيُوفًا
مُجَرَّدَةً مِنْ أَغْمَادِهَا ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٥٥٣)

(قوله) : لِلَّهِ دَرٌّ عَصَابَةٍ لَا قِيَتَهُمْ . الْعِصَابَةُ الْجَمَاعَةُ ، ٥٥٣
وَيَسْرُونَ أَي يَسِيرُونَ لَيْلًا ، وَالْبَيْضُ الْخِفَافُ هِيَ السُّيُوفُ ،
وَمُرُوحٌ . بضم الميم والراء جَمْعُ مَرَحٍ وهو النَّشِيطُ وَمَنْ رَوَاهُ
بِفَتْحِهَا فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ ، (وقوله) : فِي عَرَيْنٍ مُغْرِفٍ . الْعَرَيْنُ
جَمْعُ عَرِينَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَمُغْرِفٌ أَي مُلْتَفٌّ الشَّجَرِ ،
وَذُقِفَ أَي سَرِيعَةُ الْقَتْلِ يُقَالُ ذُقِفْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَمْرَعْتُ
قَتْلَهُ ، وَالْمُجَحِّفُ الَّذِي يَذْهَبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ ،

(٥٥٤)

تفسير غريب أبيات محيصة

٥٥٤ (قوله) : لَطَبْتُ ذِفْرَاهُ بِأَيْضَ قَاضِبٍ . طَبَّقْتُ مَعْنَاهُ قَطَعْتُ

وَأَصَبْتُ الْمَفْصِلَ ، وَالذِفْرَى عَظْمٌ تَأْتِي خَلْفَ الْأُذُنِ ، (وقوله) :

بِأَيْضَ ، يَعْنِي سَيْفًا ، وَالْقَاضِبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ اسْتِقَاقُ الْقَضِيبِ

لِأَنَّهُ قُضِبَ أَي قُطِعَ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) : أَوْصِيَهُ .

مَعْنَاهُ أَمَّيْلُهُ لِلضَرْبِ بِهِ ، وَبُصْرَى مَدِينَةٌ بِالشَّامِ ، وَمَأْرِبُ

٥٥٥ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، (وقوله) (٥٥٥) : وَتَرَكَمَ . أَي ظَلَمَكُمْ يَقَالُ

٥٥٦ وَتَرَتُ الرَّجُلَ إِذَا أَظْلَمَتْهُ ، (وقوله) (٥٥٦) : بِأَحَايِشِهَا . الْأَحَايِشُ

مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْهَا وَانْضَمَّ مِنْ غَيْرِهَا وَالْأَحَايِشُ أَيْضًا أَحْيَاءُ مِنْ

الْقَارَةِ تَحَبَّشُوا أَيِ اجْتَمَعُوا فَسَمَّوْا الْأَحَايِشَ بِذَلِكَ ، وَالْقَارَةُ

قَبِيلَةٌ ، وَتِهَامَةٌ مَا انْتَقَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) : أَنْ أَظَاهِرَ

عَلَيْهِ . فَمَعْنَاهُ أَنْ أَعَاوَنَ عَلَيْهِ وَالظَّاهِرُ الْمُعِينُ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى الشَّيْءِ ،

(وقوله) أَبِي عَزَّةَ فِي رَجْزِهِ : أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الرُّزَامُ .

الرُّزَامُ جَمْعُ رَزَامٍ وَهُوَ الَّذِي يَثْبُتُ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ يَرِيدُ

أَنَّهُمْ يَثْبُتُونَ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَنْهَزِمُونَ يَقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَّتَ

بِمَكَانِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْرَحَ إِيَّاهُ ، (وقوله) : مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ

مَنَافٍ فِي رَجْزِهِ : يَا مَالِ مَالِ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ . (قوله) :

يا مال . أراد يا مالك فحذف الكاف للترخيم ، (وقوله) : مال ٥٥٦
الحَسَبِ . هو منصوب لأنه بدل من الأول وهو أيضاً مَرْحَمٌ
وإن كان مضافاً لضرورة نحو القول الآخر :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكرِمَ وَأَذْكُرُوا . أراد
عِكرِمَةَ فَرَحَمَهُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا وَهَذَا النِّسْبَةُ قَلِيلٌ ،
وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ، وَأَنْشُدْ أَذْكُرْ ، وَذُو التَّدْمِ هو الَّذِي
لَهُ ذِمَامٌ أَيْ عَهْدٌ ، (وقوله) : ذُو رُحْمٍ . أَيْ ذُو قَرَابَةٍ ،
(وقوله) : وَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَمَنْ رَوَاهُ بِضَمِّهَا فَهُوَ مِنَ الرَّحِمِ وَهُوَ الْقَرَابَةُ ، وَالْحَلْفُ الْعَهْدُ ،
وَالْبَلَدُ الْمُحَرَّمُ يَعْنِي مَكَّةَ ، وَالْحَطِيمُ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ إِلَى مِزَابِ
الْكَبَةِ ، (وقوله) ^(٥٥٧) : وَخَرَجُوا مَعَهُم بِالظُّعْنِ . الظُّعْنُ هُنَا ٥٥٧

النِّسَاءُ وَأَصْلُ الظُّعْنِ الْهَوَاجُ فَسُمِّيَتْ النِّسَاءُ بِهَا ، وَالْحَفِظَةُ
الْأَتَقَةُ وَالنَّضَبُ تَقُولُ أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَقَالَ
بَعْضُ الْأَعْرَابِيِّينَ الْحَفِظَةُ النَّضَبُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً ، (وقول)
هِنْدٍ : وَيَهَا . هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَالتَّخْضِيعُ ، وَالْأُمَّةُ ^(٥٥٨) ٥٥٨
الدِّرْعُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ السِّلَاحُ كُلُّهُ لِأُمَّةٍ ، (وقوله) ^(٥٥٩) : فَذَبَّ ٥٥٩
فَرَسٌ بِذَنْبِهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ حَرَّكَ ذَنْبَهُ لِيَطِيرَ الذُّبَابُ عَنْهُ ، وَالْكَلَّابُ

- ٥٥٩ مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ وَقِيلَ هِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مِسْمَارِ قَائِمِ السِّيفِ ، (وقوله) : لَا يَعْتَافُ . أَي لَا يَتَطَيَّرُ فَيُقَالُ عَفَتُ الطَّيْرُ إِذَا نَظَرْتَ بِهَا ، (وقوله) : شِمُّ سَيْفِكَ . أَي أَغْمَدُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى جَرِّ ذِهِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، (وقوله) : وَقَدْ شَرَّحَتْ قُرَيْشٌ مِنَ الظَّهْرِ وَالْكَرَاعِ فِي ذِرْوَعٍ كَانَتْ بِالصَّمْنَةِ . الظَّهْرُ الْإِبِلُ وَالْكَرَاعُ الْحَيْلُ ، وَالصَّمْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ هُمُ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ وَقِيْلَةُ اسْمُ أُمٍّ مِنْ أُمَمَاتِ الْأَنْصَارِ نُسِبَتْ الْأَنْصَارُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : انْضَحَّ الْخَيْلُ أَيِ ادْفَعَهُمْ عَنَّا تَقُولُ انْضَحْتُ عَنْ عَرَضٍ فُلَانٍ إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ ، (وقوله) : وَظَاهَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ ذِرْعَيْنِ . مَعْنَاهُ لَبَسَ ذِرْعًا فَوْقَ ذِرْعٍ ، وَجَنَّبُوهَا ^(٥٦١) أَيِ قَادُوهَا وَالْجَنِيبُ الْفَرَسُ الَّذِي يُقَادُ ، (وقوله) : تَحْتَالُ عِنْدَ الْحَرْبِ . هُوَ مِنَ الْخِيَلِ وَهُوَ السَّجْعُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) ^(٥٦٢) : ثُمَّ رَاضَنَهُمْ بِالْحِجَارَةِ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ رَمَاهُمْ وَأَصْلُ الْمُرَاضَنَةِ الرَّفْعُ بِالسَّهْمِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ كَذَلِكَ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ أَشْهَرُ ، (وقوله) : وَتَوَعَّدُوهُ .

وَيُرَوَّى تَوَاعَدُوهُ مَعْنَاهَا جَمِيعًا هَدَّوْهُ مِنَ الْوَعِيدِ وَهُوَ التَّهْدِيدُ ، ٥٦٢
 (وَقَوْلُ) هِنْدٍ بِنْتُ عُثْبَةَ فِي رَجْزِهَا : وَيَهَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . وَيَهَا
 كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهَا) : حُمَاةَ الْأَذْبَارِ .
 يَرِيدُ الَّذِينَ يَحْمُونَ أَعْقَابَ النَّاسِ ، وَالْبِتَارُ السِّيفُ الْقَاطِعُ
 تَقُولُ بَرَّتْ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعْتَهُ ، (وَقَوْلُهَا) أَيْضًا فِي الرَّجْزِ الْآخِرِ :
 وَنَقَرُشُ النَّمَارِقَ . النَّمَارِقُ جَمْعُ نَمْرُقَةٍ وَهِيَ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ،
 وَالْوَامِقُ الْمُحِبُّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَاحٌ . الشِّعَارُ هُنَا عَلَامَةٌ يُنَادُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَنَ . مَعْنَاهُ أَبْعَدَ ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي دُجَانَةَ
 فِي رَجْزِهِ : ^(٥٦٣) وَنَحْنُ بِالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ . السَّفْحُ جَانِبُ ٥٦٣
 الْجَبَلِ ، وَالْكَيُولُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ آخِرُ الصُّفُوفِ فِي
 الْحَرْبِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَالِ
 الزَّيْتِ إِذَا نَقَصَ ، (وَقَوْلُهُ) : يَحْمِسُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالسِّينِ
 الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَشُدُّهُمْ وَيُسَجِّمُهُمْ مَا خُوذَ مِنَ الْحِمَاسَةِ وَهِيَ الشَّجَاعَةُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يَحْضُّهُمْ وَيَهَيِّجُ غَضَبَهُمْ يُقَالُ
 حَمَمْتُ الرَّجُلَ وَأَحْمَمْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَصَمَدَتْ لَهُ .
 مَعْنَاهُ قَصَدَتْ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ الصَّمَدُ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي

٥٦٣ الحَوَائِجُ أَيُّ الَّذِي يُقْصَدُ ، (وقوله) : وَلَوْلَ . يقال وَلَوْلْتَ
 الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا وَيْلَهَا هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ الْأَعْوِيْنِ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ الْوَلَوْلَةُ رَفَعُ الْمَرْأَةِ صَوْتَهَا فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ ،
 ٥٦٤ (وقوله) ^(٥٦٤) : يَهْدُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يُسْرِعُ
 فِي قَطْعِ أُلْحُومِ النَّاسِ بِسَيْفِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ
 فَمَعْنَاهُ يَهْدِيهِمْ وَيُهْلِكُهُمْ ، (وقوله) : مَا يُلِيقُ شَيْئًا . أَيُّ مَا يُبْقِي
 يُقَالُ مَا أَلَاقَ شَيْئًا أَيُّ مَا أَبْقَاهُ ، وَالْأَوْرَقُ مِنَ الْجِمَالِ هُوَ
 الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبْرِ وَالسَّوَادِ ، (وقوله) : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْقَاضِلِ بْنِ عِيَّاشٍ لَمَّا يُرْوَى هُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عِيَّاشٍ وَهُوَ
 غَلَطٌ وَالصَّوَابُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَاءِ وَالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ ، (وقوله) فَأَذْرَكُنَا
 مَعَ النَّاسِ . مَعْنَاهُ جُزْنَا فِي غَزْوِنَا الدَّرُوبَ وَهِيَ مُوَاضِعُ
 حَاجِزَةٍ بَيْنَ بِلَادِ الْعَجَمِ وَالْإِسْلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : بَكَى
 صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ، (وقوله) : بِذِي طَوًى . هُوَ
 وَادٍ بِمَكَّةَ فَأَمَّا طَوًى بِضَمِّ الطَّاءِ فَهُوَ بِالشَّامِ ، (وقوله) :
 أَخَذْتُكَ بِعُرْضَتِكَ . مَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَالْعُرْضَةُ الْجِلْدُ الَّذِي
 يَكُونُ فِيهِ الصَّبِيُّ إِذَا أُضْضِعَ وَيُرَبَّى فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِعُرْضَتِكَ
 بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَيْهَا بِالثَّوبِ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ وَمِنْهُ

- عَرَصَةُ الدار وهو ما يقع عليه البناء وقال بعضهم العَرَصَةُ ٥٦٤
وَسَطُ الدار ومن رَوَاهُ بِعَرَضِيكَ فمعناه بِجَانِبِيكَ وَعَرَضُ الشَّيْءِ
بِضَمِّ الْعَيْنِ جَانِبَاهُ ، (وقوله) ^(٥٦٥) : كَأَنَّمَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ . وقال ٥٦٥
ابن سَرَّاجِ المعنى كان الأمرُ والشأنُ ما أَخْطَأَ رَأْسَهُ وما نَافِيَةٌ
والنون في كان مُنْقَصِلَةٌ عن ما قال الشيخ الفقيه أبو ذَرٍّ رَضِيَ
الله عنه وقد يجوز عندي أَنْ يَكُونَ ما مُتَّصِلَةً بِكان وَيَكُونُ
المعنى كَأَنَّهُ أَخْطَأَ رَأْسَهُ أَيَّ أَسْرَعَهُ الضَرْبُ وَالْقَطْعُ وكان
السيف لم يُصَادِفْ ما يريدُه ، (وقوله) : فَوَقَعَتْ فِي ثُنْتِهِ . الثُّنَّةُ
ما بين أَسْفَلَ البَطْنِ إلى العانة ، (وقوله) ^(٥٦٦) : يَنْثُو . معناه ٥٦٦
يَنْهَضُ مُتَّاقِلًا ، وَالْقِصْمُ . بِالْقَافِ الْكَسْرُ الَّذِي يُبَانُ بِهِ بَعْضُ
الشَّيْءِ مِنْ بَعْضِهِ ، وَالْفِصْمُ بِالْفَاءِ وَالْكَسْرِ الَّذِي لَا يُبَانُ بِهِ
بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ بَعْضٍ ، (وقوله) ^(٥٦٧) : يُشْعِرُهُ سَهْمًا . أَيَّ ٥٦٧
يُصِيبُهُ بِهِ فِي جَسَدِهِ فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلَ الشِّعَارِ وَالشِّعَارُ مَا وَلِيَ
الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، (وقوله) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ فِي رَجْزِهِ :
أَنْ يَخْضِبُوا الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقًا . الصَّعْدَةُ هُنَا الْقَنَاطَةُ ، (وقوله) ^(٥٦٨) : ٥٦٨
حَتَّى سَمِعَ الْهَاتِفَةَ . يَعْنِي الصَّيْحَةَ وَيُرْوَى الْهَاتِفَةُ مَا خُذَ
مِنَ الْهِيَاعِ وَهُوَ الصِّيَاحُ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله)

٥٦٨ الطرِمَاحُ فِي بَيْتِهِ : إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرَّجَالِ تَرِيْعُ . وَالْخُورُ
جَمْعُ أَخْوَرٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَالْجَبَانُ مَا خُوذَ مِنْ الْخُورِ وَهُوَ
الضُّعْفُ ،

(٥٦٩—٥٦٨)

تفسير غريب آيات أبي سفيان في أحد
٥٦٨ (قوله) : وَلَوْ شِئْتُ لَنَجَّيْتُ كُمَيْتَ طِمْرَةَ . الطِمْرَةُ الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ
الْوَثْبُ ، (وقوله) : مَزَجَرَ الْكَلْبَ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُمْ
إِلَّا بِمِقْدَارِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُزَجَرُ الْكَلْبُ فِيهِ ، (وقوله) :
دَتَّ الْغُرُوبُ . يَعْنِي الشَّمْسَ وَإِنَّمَا أَضْمَرَ هَا وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا
ذِكْرٌ لِأَنَّ الْغُدُوَّةَ دَلَّتْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ تَمَالَى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ .
وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لِلشَّمْسِ ذِكْرٌ لَكِنِ الْعَشِيِّ دَلَّ عَلَيْهَا ، وَالصَّلِيبُ
الشَّدِيدُ ، (وقوله) : وَلَا تَرْعَى . أَيَّ لَا تَحْفَظُنِي وَمَنْ رَوَاهُ
تُرْعَى بِضَمِّ التَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تُبْقَى يَقَالُ مَا أَدْعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ
أَيَّ مَا أَبْقَى عَلَيْهِ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالنَّحِيبُ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ ،
وَالْقَرَمُ الْفَحْلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَنَى بِهِ هَاهُنَا حَمَزَةٌ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمُصْعَبُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا ، وَالْهِجَاءُ الْحَرْبُ ،
وَالشَّجَا الْحُزْنُ ، وَالنُّدُوبُ جَمْعُ نَدْبٍ وَهُوَ أَثَرُ الْجُرْحِ ،
٥٦٩ وَالْجَلَايِبُ^(٥٦٩) جَمْعُ جَلَبَابٍ وَهُوَ الْإِزَارُ الْخَشَنُ هَاهُنَا وَكَانَ

مُشْرِكُوا أَهْلِ مَكَّةَ يُسَمُّونَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٦٩
 الْجَلَالِيْب يُلَقَّبُونَهُمْ بِذَلِكَ ، وَأَوْدَى هَلَك ، الْخَدْبُ بِالْخَاءِ
 الْمَجْمَعَةِ أَوِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الطَّعْنُ النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْمُعْطَبُ الَّذِي
 يَسِيلُ دَمْعُهُ ، وَالْكَيْبُ الْحَزِينُ وَمَنْ رَوَاهُ كَيْبٌ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ
 مَكْتُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ ، وَالْخُطَّةُ هُنَا الْخَصْلَةُ الرَّفِيعَةُ ، وَالضَّرِيبُ
 الشَّيْءُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد^(٥٦٩)

(قوله) : ذَكَرْتَ الْقُرُومَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ . الْقُرُومُ ٥٦٩
 الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُسْتَعَارُ لِلْكَرَامِ مِنَ النَّاسِ ، وَالصَّيْدُ
 الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، وَأَقْصَدْتُ أَصَبْتُ يَقَالُ رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِذَا
 أَصَابَهُ ، وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ ، وَالْعَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْخَضِيبُ
 هُنَا الدَّمُ ، (وَقَوْلُ) ابْنِ شَعُوبَ فِي شِعْرِهِ :
 لَا تُفَيْتَ يَوْمَ النَّعْفِ غَيْرَ مُجِيبٍ . النَّعْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 قَرَقَرْتُ ضِبَاعٌ . أَيَّ أَسْرَعَتْ وَخَفَّتْ لِأَكْلِهِ ، وَالضِبَاعُ جَمْعُ
 ضَبْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السِّبَاعِ ، وَالضِرَاءُ الضَّارِيَةُ الْمُتَعَوِّدَةُ لِلصَّيْدِ
 أَوْ لِأَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ ، وَكَلِيبُ اسْمُ لَجْمَاءِ الْكِلَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات الحرث بن هشام^(٥٦٩)

٥٦٩ (قوله) : لَا تُبْتَ بِقَلْبٍ مَا بَقِيَتْ نَخِيبٌ . لَا تُبْتَ معناه رَجَعْتَ

يقال آب إِذَا رَجَعَ ، وَالنَّخِيبُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْجَبَانُ الْفَزَعُ ،
وَالسَّابِجُ الْفَرَسُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَسْبَحُ فِي جَرِيهِ أَيْ يَمُومُ ، وَالْمِيعَةُ

الْحِفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، وَالشَّيْبُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ هُوَ الشَّبَابُ أَيْضًا

أَنْ يَرْفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ شَعْرُ

نَاصِيَةِ الْفَرَسِ ، (وقوله) : فَحَسَّوْهُمْ . أَيْ قَتَلُوهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

٥٧٠ إِذْ تَحْسَوْنَهُمْ بِإِذْنِهِ . أَيْ تَقْتُلُونَهُمْ ، (وقوله)^(٥٧٠) : إِلَى خَدَمِ

هِنْدٍ . الْحَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ الْخَالِجَالُ يَعْنِي أَنَّهُنَّ شَمَرْنَ

ثِيَابَهُنَّ لِلْهَرَبِ حَتَّى بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ ، وَانْكَفَأْنَا أَيْ رَجَعْنَا ،

(وقوله) : لَا تُؤَا بَهُ . معناه اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ وَانْتَفَوْا ، (وقوله) :

وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ اعْزَرْتُ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةً

أَعْجَبِيَّةٌ فَغَيَّرَ الذَّالَ مِنْ أَعْذَرْتُ إِلَى الزَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ حَبَشِيًّا ،

تفسير غريب أبيات حسَّان في أحد^(٥٧٠)

٥٧٠ (قوله) : وَأَلَامَ مَنْ يَطَأُ عَفَرَ الثَّرَابِ . (قوله) : يَطَأُ .

أَرَادَ يَطَأُ فَسَهَّلَ الْهَمْزَةَ ، وَالْعَفَرَ الثَّرَابَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ

والغبرة ، والعياب جمع عيبة وهي التي يرفع فيها الرجل متاعه ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا^(٥٧١)

(قوله) : إِذَا عَضَلَّ سَيْقَتِ إِلَيْنَا كَأَنَّا . عَضَلَّ هُنَا اسْمُ ٥٧١

قِيلَ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْجِدَايَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها الصَّغِيرُ مِنْ

أَوْلَادِ الظُّبَاءِ ، وَشَرَكُ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَكسرها ،

(وقوله) : مُيِّرًا . أَيُّ مُهْلِكًا ، (وقوله) : مُنْكَلًا . أَيُّ قَائِمًا

لَهُمْ وَلغيرهم ، وَالْجَلَالِبُ مَا يُجْلَبُ إِلَى الْأَسْوَاقِ لِبَيْعٍ فِيهَا ،

(فقوله) : فَرُثٌ بِالْحِجَارَةِ . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَعْنَاهُ أُصِيبَ بِهَا

حَتَّى أَضَعَفَتْهُ مَأْخُودٌ مِنَ الثَّوْبِ الرَّثِ وَهُوَ الْحَاقِ وَمَنْ رَوَاهُ

فَدُثٌّ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ فَعْنَاهُ رُحِي حَتَّى التَّوَى بَعْضُ جَسَدِهِ ،

وَالشَّقُّ الْجَانِبُ ، وَشُجٌّ أَيُّ أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ ، وَكَلِمَتٌ شَفَقَتْهُ أَيُّ

جُرِحَتْ ، وَالْوَجْنَةُ أَعْلَى الْخَدِّ ، وَالْمَغْفَرُ شَيْءٌ يَجْلَقُ الدِّرْعَ يُجْعَلُ

عَلَى الرَّأْسِ يُتَّقَى بِهِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : وَازْدَرَدَهُ . أَيُّ ابْتَلَمَهُ ،

(وقوله) : فَكَانَ سَاقِطَ الثَّنِيَّتَيْنِ . يَعْنِي أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ

لَأَنَّهُ نَزَعَ الْحَقَّتَيْنِ فِيهِ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً في أحد^(٥٧٢)

٥٧٢ (قوله) : قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ . الْبَوَارِقُ السُّيُوفُ وَالْبَوَارِقُ

الدَّوَاهِي وَمَصَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : ثُمَّ فَاءَتْ فِئَةً . الْفِئَةُ

الْجَمَاعَةُ وَمَنْ رَوَاهُ فِيهِ بَفَتْحِ الْفَاءِ فَمَعْنَاهُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) :

٥٧٣ أَجْهَضُوهُمْ . مَعْنَاهُ أَزَالُوهُمْ وَغَلَبُوهُمْ ،^(٥٧٣) وَالدَّوْلَةُ وَالدَّوْلَةُ بَفَتْحِ

الدَّالِ وَضَمِّهَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا ،

(وتوّلها) : وَالرَّيْحُ لِلْمُسْلِمِينَ . يَرِيدُ رِيحَ النَّصْرِ ، (وقوله) :

أَقْبَاهُ اللَّهِ هُوَ مَهْمُوزٌ وَمَعْنَاهُ حَقَّرَهُ اللَّهُ وَأَذَلَّهُ ، وَالسِّيَةِ بِالْيَاءِ طَرْفُ

الْقَوْسِ وَحَكَى بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ فِيهِ الِهْمَزَةُ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ أَسَاءَتْ الْقَوْسَ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ مِسْئَةً ، الْبَنَانُ أَطْرَافُ

٥٧٤ الْأَصَابِعِ ، (وقوله)^(٥٧٤) : فَهَيْتُمْ . يُقَالُ هَيْتُمُ الرَّجُلُ إِذَا كُسِرَتْ

ثَنِيَّتُهُ فَهُوَ هَيْتُمْ ، (وقوله) : تَزْهَرَانِ . مَعْنَاهُ تُضَيِّتَانِ وَمَنْ رَوَاهُ

٥٧٥ تَرْزَانِ فَمَعْنَاهُ تَتَوَقَّدَانِ ، وَالشَّعْرَاءُ ذُبَابٌ^(٥٧٥) أَزْرَقُ يَقَعُ عَلَى

ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَحَكَى الْهَرَوِيُّ أَنَّهُ ذُبَابٌ أَحْمَرٌ فَإِذَا انْتَفَضَ طَارَ

عَنْهُ ، (وقوله) : تَرَأْدًا . مَعْنَاهُ مَالَ ، (وقوله) : إِنْ عِنْدِي الْعَوْدُ

فَرَسًا أَعْلَفُهُ كُلُّ يَوْمٍ فَرَقًا . الْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ ، وَالْفَرَقُ مِكْيَالٌ

يُسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ مَدًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَسَعُ اثْنَى عَشَرَ رَطْلًا ، وَيُقَالُ

فيه فَرَقٌ وفَرَقٌ بفتح الراء وإسكانها وقال أحمد بن يحيى تَعَلَّبُ ٥٧٥
لا يجوز فيه إلا الفتح وسرفُ اسمُ موضعٍ (وقوله) : قافِلون .
أي راجعون والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد ^(٥٧٥)

(قوله) : أَتَيْتَ إِلَيْهِ تَحْمِلُ رِمَّ عَظْمٍ . الرِّمُّ العَظْمُ البالي ٥٧٥
وهو الرميمُ أيضاً ، وتُوعِدُهُ تَهْدِيهِ ، وتَبَّ حَسِرَ وهَلَكَ ، والهَبُولُ
الفَقْدُ يقال هَبَلَتْهُ أُمُّهُ أَي فَقَدَتْهُ ، والأُسْرَةُ العَشِيرَةُ والقَرَابَةُ ،
وفَلِيلٌ بالفاء معناه مَقْلُولون أَي مُنْهَزِمون ومن رَوَاهُ بالقاف
فهو معلوم ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد ^(٥٧٦)

(قوله) : فَقَدْ أَلْمِيتَ فِي سُحْقِ السَّعِيرِ . سُحْقٌ جَمْعُ سَحِقٍ ٥٧٦
وهو البعيد ، والحِفَافُ الغَضَبُ في الحرب ، (وقوله) : حَتَّى
مَلَأَ دَرَقَتَهُ مِنَ الْمِهْرَاسِ . قال أبو العباس المِهْرَاسُ ماءٌ بأحد
وقال غيره المِهْرَاسُ حَجَرٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ وَيُصَبُّ
فِيهِ الْمَاءُ لِيَتَنَفَّحَ بِهِ النَّاسُ ، (وقوله) : فَعَاثَهُ . أَي كَرِهَهُ
يُقَالُ عَفَتُ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ ، (وقوله) : وَقَدْ كَانَ

- بَدَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . مَعْنَاهُ أَسَنَ يُقَالُ بَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَ .
 ٥٧٧ وَبَدَنَ إِذَا عَظُمَ بَدَنُهُ مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦٧٣) : أَوْجَبَ
 طَلْحَةَ . مَعْنَاهُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، الْمُنْقَى مَوْضِعٌ وَقِيلَ الْمُنْقَى
 جَبَلٌ ، وَالْأَعْوَصُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : زِطْمِي
 حِمَارٌ . الزِطْمِيُّ مِقْدَارُ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْمَشْرَيْنِ ، وَمِنْهُ الظِّمَاءُ
 الْإِبِلُ وَأَقْصَرُ الْأَظْمَاءِ زِطْمِي الْحِمَارُ لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنِ الْمَاءِ
 فَضُرِبَ مَثَلًا لِقُرْبِ الْأَجَلِ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمَ
 أَوْ غَدًا . الْهَامَةُ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ
 يَكُونُ مِنْ عِظَامِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ
 مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَلَا يَزَالُ يَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي
 حَتَّى يُؤْخَذَ بِثَأْرِهِ فَضَرْبُهُ مَثَلًا لِلْمَوْتِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٧٨) : رَجُلٌ أَتَى .
 ٥٧٨ هُوَ الْغَرِيبُ وَالْأَتَى أَيْضًا السَّيْلُ يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالثَّوبُ
 ٥٧٩ الْمُضَرَّجُ ^(٥٧٩) هُوَ الْمُسْتَبَعُ حُمْزَةً كَأَنَّهُ ضَرَجَ بِالدَّمِ أَيْ لُطَخَ
 ٥٨٠ بِهِ ، وَالْحَدَبُ ^(٥٨٠) الْعَطْفُ وَالْحَنَاقُ يُقَالُ حَدَبْتُ عَلَى فُلَانٍ
 ٥٨١ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٨١) : يُجَدِّعُنِي . مَعْنَاهُ يَقْطَعُنِي
 وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَنْفِ ، وَالْخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ
 الْخَلْخَالُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَبَقَرْتُ عَنْ كَبِدِ حَمْزَةٍ . مَعْنَاهُ شَقَّتْ

يقال بَقَر بَطْنَهُ إِذَا شَقَّه ، وَلَا كَثَرَا مَعْنَاهُ مَضَعَتَهَا ، (وقوله) : ٥٧١
 أَنَّ تُسَيِّغَهَا . مَعْنَاهُ أَنْ تَبْدِلَهَا ، وَلَقَطَّهَا أَيَّ طَرَحَتَهَا ،

تفسير غريب رجز هند بنت عتبة
 (٥٨١) فِي أَحَدٍ

(قولها) : وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سَعْرِ . أَيَّ ذَاتِ الْتِهَابِ ٥٨١
 وَأَرَادَتْ ذَاتَ سَعْرِ فَسَكَّنتِ الْعَيْنَ تَحْقِيفًا ، وَالْغَلِيلُ الْعَطَشُ
 وَالْغَلِيلُ أَيْضًا حَرَارَةُ الْجُوفِ ، (وقولها) : حَتَّى تَرِمَّ أَعْظَمِي
 فِي قَبْرِي . أَيَّ تَبَلَى وَتَتَفَتَّ ،

تفسير غريب رجز هند بنت أُمِّ ثَابِتٍ (٥٨١)

(قولها) : يَا بِنْتَ وَقَاعٍ عَظِيمِ الْكُفْرِ . الْوَقَاعُ هُنَا الْكَثِيرُ ٥٨١
 الْوُقُوعُ فِي الدُّنْيَا ، وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ وَاحِدُهُمْ أَزْهَرُ ، وَالْحُسَامُ
 السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَيَفْرِي مَعْنَاهُ يَقْطَعُ ، (وقولها) : إِذَا رَامَ
 شَيْبٌ . أَرَادَتْ شَيْبَةً فَرَخَمَتْهُ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ عَلَى التَّرْخِيمَيْنِ
 جَمِيعًا ، وَضَوَاحِي النَّحْرِ مَا ظَهَرَ مِنْهُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة

في أحد^(٥٨١)

٥٨١ (قولها) : من لذعة الحزن الشديد المعتمد . اللذعة ألم النار

أو ما يشبه بها وهو بالذال المعجمة والعين المهملة فأما اللذغ

بالذال المهملة والعين المعجمة فهو لما كان له أسنان كالحيّة

والعقرب وشبهها ، والمعتمد القاصد المولم ومن رواه المتقد

فهو معلوم ، (وقولها) : بشوئوب برد . الشوئوب دفعة المطر

٥٨٢ الشديدة ، وبرد أي ذو برد شبهت الحرب بها ، (وقوله)^(٥٨٢) .

ورأيت أشرها . الأشر هو البطر ، (وقول) حسان بن ثابت

في شعره : أشرت لكاع وكان عادتها . أشرت معناه بطرت ،

(وقوله) : لكلاع . هي الليثمة يقال للمؤنث لكلاع

وللمذكر لكع ، (وقوله) : ذق عقق . أراد يا عاق وهو

من المعقوق فعذله إلى فعل ، (وقوله) : لحما . يريد أنه ممت

لا يقدر على الانتصار ، (وقوله) : أنعمت فعال . معناه بالفت

يقال أنعم في الشيء إذا بالغ فيه ، (وقوله) : أنعمت . يخاطب

به نفسه ومن رواه أنعمت فإنه يعني به الحرب أو الواقعة ،

- (وقوله) : فَعَالَ أَيُّ ارْتَفَعَ يُقَالُ أَعْلَىٰ عَنِ الْوَسَادَةِ وَعَالَ عَنْهَا ٥٨٢
 أَيُّ ارْتَفَعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعْدُولَةً مِنَ الْفَعْلَةِ كَمَا عَدَلُوا
 فَجَارَ عَنِ الْفَجْرَةِ أَيُّ بَالَتْ فِي هَذِهِ الْفَعْلَةِ وَيَعْنِي بِالْفَعْلَةِ الْوَقِيعَةَ ،
 (وقوله) : اِنْ الْحَرْبَ سِجَالٌ . السِّجَالُ الْمُكَافَأَةُ فِي الْحَرْبِ
 وَغَيْرِهَا ، وَهَبْلُ اسْمٌ صَنَمٌ ، (وقوله) ^(٥٨٣) : جَنَّبُوا الْخَيْلَ . ٥٨٣
 مَعْنَاهُ قَادُوهَا ، وَامْتَطَوْا الْإِبِلَ أَيُّ رَكَبُوا مَتَطَاعًا وَالْمَطَا الظَّهْرُ ،
 (وقوله) : وَفَزَعَ النَّاسُ لِقَتْلَاهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ
 وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ خَافُوا لَهُمْ وَلَمْ يَسْتَغْلَوْا بِشَيْءٍ سِوَاهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ
 فَرَزَعَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ الْمَحْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْفَرَاغِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 (وقوله) ^(٥٨٤) : عَيْنٌ تَطْرِفُ . يُقَالُ طَرَفَ بَعَيْنُهُ يَطْرِفُ إِذَا
 ضَرَبَ بِجَفْنِ عَيْنِهِ الْأَعْلَىٰ عَلَىٰ جَفْنِ عَيْنِهِ الْأَسْفَلَ ، (وقوله) :
 يَرْشِفُهَا . مَعْنَاهُ يَمْصُ رِيْقَهَا ، (وقوله) : أَرْضَعْتَهُمْ مَوْلَاةً لِأَبِي
 لَهَبٍ . هَذِهِ الْمَوْلَاةُ اسْمُهَا ثُوَيْيَّةٌ ، (وقوله) ^(٥٨٥) : فَسُجِّيَ ٥٨٥
 بِرُودِهِ . أَيُّ غُطِّيَ يُقَالُ سُجِّيَ الْمَيْتُ إِذَا غُطِّيَ وَجْهُهُ ، وَالْبُرْدُ
 وَاحِدُ بُرُودِ الْيَمَنِ وَهِيَ ثِيَابٌ تُسَمَّى الْمَصَبَ ، وَالْبُرْدَةُ كِسَاءٌ
 يُلْتَفُّ بِهِ ، (وقوله) : فَاسْتَرْجَمَتْ . أَيُّ قَالَتْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
 رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى : الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا

- ٥٨٦ إنا لله وانا إليه راجعون ، (وقوله) ^(٥٨٦) : فذرفت عينا رسول الله
- ٥٨٧ صلعم . أي سال دمعها ، (وقوله) ^(٥٨٧) : أسيئت بأنفسكن .
- أي عزيتن وعاوثنن وأكثر ما يقال في المونة واسيئت بالواو ،
- (قول) امرئ القيس في بيته : لقتل بني أسد ربهم . الرب هنا
- الملك ويعني به امرؤ القيس والد حبرا لأنه كان ملك بني
- ٥٨٩ أسد فقتلوه ، (وقوله) ^(٥٨٩) : حملته عقبية . هو من الاعتقاب
- في الركوب ، (وقوله) : عيبة نصح رسول الله صلعم . يريد
- موضع سره ، (وقوله) : صنفقهم معه . يريد اتفاقهم معه يقال
- أصفقت مع فلان على الأمر إذا جمعت معه عليه وكان الأصل
- أن يقال إصفاقهم معه إلا أنه استعمل المصدر ثلاثيا ومن رواه
- ضلعهم معه فمعناه ميلهم معه يقال ضلعتك مع فلان أي ميلك ،
- (وقوله) : يتحرقون . أي يلتهبون من الغيظ ، والحنق شدة
- الغيظ يقال حنق عليه يحنق إذا اشتد غيظه عليه ،

تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي ^(٥٩٠)

- ٥٩٠ (قوله) : كادت تهُدُّ من الأصوات راحتي . تهُدُّ معناه
- تسقط لهول ما رأت من أصوات الجيش وكثرته ، والجُرْدُ
- الحيل العتاق ، والأبابل الجماعات يقال إن واحدها إبل ،

وَتَرْدِي أَي تُسْرِع ، وَالتَّنَابُلَةُ الْقِصَارُ ، وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ ٥٩٠
الَّذِي لَا رُمَحَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ ، وَالْمَعَاذِلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،
وَالْعَدُوُّ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَسُمُّوا أَي عَلَوْا وَارْتَفَعُوا ، وَابْنُ حَرْبٍ
هَذَا أَبُو سُفْيَانَ ، (وَقَوْلُهُ) : تَغَطَّمَت . مَعْنَاهُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَّتْ
وَمِنْهُ يُقَالُ بَحْرُهُ غُطَّامِطٌ إِذَا عَلَتْ أَمْوَاجُهُ ، وَالْبَطْحَاءُ السَّهْلُ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجِلِيلُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ وَأَرَادَ
بِأَهْلِ الْبَسْلِ قُرَيْشًا لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ وَمَكَّةَ حَرَامٌ ، وَالضَّاحِيَةُ
الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالْإِرْفَةُ هُنَا الْعَقْلُ وَهُوَ بِكَسْرِ الهمزة ، وَالْوَخْشُ
رُذَالَةُ النَّاسِ وَأَخْسَاؤُهُمْ ، وَالتَّنَابُلَةُ الْقِصَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ
قَنَابَلَةٌ فَهُوَ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ ، وَالْقِيلُ وَالْقَوْلُ
وَاحِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَوْلُ الْمَصْدَرُ وَالْقِيلُ الْأِسْمُ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَتَنَى ذَلِكَ أَبُو سُفْيَانَ . مَعْنَاهُ صَرَفَهُ وَرَدَّهُ ، وَعُكَاظُ سَوْقٍ
كَانَتِ الْعَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) : قَدْ حَرَبُوا أَي غَضِبُوا يُقَالُ
حَرَبَ الرَّجُلُ وَحَرَبْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَقَدْ سُوِّمَتْ .
مَعْنَاهُ أُعْلِمَتْ أَي جُعِلَتْ لَهَا عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ النَّسَائِيِّ بَعْدَ هَذَا حَدِيثُ أَبِي

صَالِحٍ وَابْنِ بُسَكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 ٥٩١ أَخْبَرَنِي ^(٥٩١) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حُجْرٍ وَاحِدَةٍ مَرَّتَيْنِ . هَذَا
 لِجَدِيثٍ حَاشِيَةٍ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 ٥٩٢ وَعَزَّزَهُ . مَعْنَاهُ وَقَرَّوهُ وَقَرَّبَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٩٢) : لَكَأَنَّمَا قُلْتُ
 بُجْرًا . أَيَّ عَظِيمًا ، وَالْبُجْرُ هُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الدَّاهِي ، وَمَنْ رَوَاهُ
 هَجْرًا بِالْهَاءِ مَضْمُومَةٌ فَهُوَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ ،

انتهى الجزء الحادي عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

تَلْبِيسُ الشَّيْطَانِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الثاني عشر

- (قوله) ^(٥٩٢) : وبنو حارثة بن النبيت من الأوس . قال ابن هشام ٥٩٢
 النبيت عمرو بن ملاد بن الأوس ، (وقول) رُوْبَةٌ فِي رَجَزِهِ :
 وَالْآنَ تُبْلَى فِي الْجِيَادِ السُّهُمُ . الجياد الخيل العتاق ، والسُّهُمُ
 العابسة المتغيرة يعني في الحرب ، وَأَجْذَمُوا بِالْدَالِ وَالذَّالِ جَمِيعًا
 معناه أَسْرَعُوا ، (وقول) الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ فِي بَيْتِهِ ^(٥٩٣) : رَاعِيًا ٥٩٤
 كَانَ مُسْجِحًا فَقَقَدْنَا . قال ابن هشام مُسْجِحًا سَلَسُ السِّيَاسَةِ
 مُحْسِنًا لِلنِّعَمِ ، (وقول) ذِي الرُّمَّةِ فِي بَيْتِهِ :
 مَا أَنَسَ مِنْ شَجَنِ لَا أَنَسَ مَوْفِقًا . الشَّجَنُ الْحُزْنُ هُنَا ، (وقوله) :
 تَعَالَى ^(٥٩٤) : إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ . قال الفراء القَرْحُ بفتح ٥٩٦
 القاف الجراح والقَرْحُ بِضَمِّ القاف أَلَمُ الجراح وغيره لَا يُفَرِّقُ
 بَيْنَهُمَا ، (وقول) جَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ ^(٥٩٥) : تَحْسُمُ السُّيُوفُ كَمَا تَسَامَى . ٥٩٩

- تَسَامَىٰ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَالْأَجَمَ جَمْعُ أَجَمَةٍ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفَتٌّ ،
 ٦٠٠ وَالْحَصِيدُ الْمَحْصُودُ يَنْبَغِي الْمَقْطُوعُ ، (وقوله) ^(٦٠٠) : أَتَبَّهْمُ . مَعْنَاهُ
 ٦٠٢ لَا مَهْمَ وَعَاتِبَهُم ، (وقوله) ^(٦٠٢) : مَنْ قَارَفَ . يُقَالُ قَارَفَ الرَّجُلُ
 ٦٠٥ الذَّنْبَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَلَا بَسَهُ ، (قوله) ^(٦٠٥) : وَلَا يَنْكُلُوا . أَيِ
 لَا يُرَاجِعُوا هَائِثِينَ لِعَدُوِّهِمْ يُقَالُ نَكَلَ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ فِي الْقِتَالِ
 إِذَا رَجَعَ عَنْهُ هَيْئَةً لَهُ وَخَوْفًا ، (وقوله) : لَا فِرْقَ بِمَا أُعْطِينَا الْجَنَّةَ .
 يُرْوَى هُنَا بِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَبِجَمْعِ الْجَنَّةِ عَلَى الْبَدَلِ مِمَّا فِي قَوْلِهِ
 مَا أُعْطِينَا وَرَفَعُهَا عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهَا هُوَ الْجَنَّةُ أَوْ
 ٦٠٧ هِيَ الْجَنَّةُ ، (وقوله) ^(٦٠٧) : وَجَنَابُ بْنُ قَيْظٍ . وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ
 مَفْتُوحَةٍ وَبَاءٍ وَجَنَابُ بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونَ حَكَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ
 ٦٠٨ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْحَاءِ ، (وقوله) ^(٦٠٨) : وَمَنْ بَنَى
 ثَلَاثَةَ بَنَى عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ أَبُو جَنَّةٍ . كَذَا رُوِيَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ
 مَعًا وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ ابْنُ اسْحَقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ
 يَقُولُونَ فِيهِ أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ وَالْوَاقِدِيُّ يَقُولُهُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : عَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ . يُرْوَى هُنَا بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَسَلَمَةَ بِكَسْرِ اللَّامِ
 قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب

(٦١١—٦١٢)

في أحد

- (قوله) : ما بال هم عميد بات يطرُقني . العميد المؤلم ٦١١
المؤجج وأصل العميد البعير الذي قد انشق سنامُه لكثرة
اللحم فيه ، والعوادي الشواغل ، (وقوله) ^(٦١٢) : مساعف . مطيع ٦١٢
مؤاتٍ ، وكلّفوا أي أولعوا به وأحبوه ، والعيب الحمل الثقيل
فاستعاره هنا لما يكلّفونه من الأمور الشاقة العظام ، (وقوله) :
فوق مشترَفٍ . من رواه بفتح الراء فإنه يعني فرساً يستشرفه
الناس أي ينظرون إليه لحسنه ومن رواه بكسر الراء فمعناه على
مشرف ، والساطي البعيد الخطو إذا مشى ، والسبوح الذي
يسبح في جريه كأنه يعوم ، ويباريها أي يعارضها وأعاد الهاء
على الخيل وإن لم يتقدّم لها ذكر لأن الكلام يدل عليها ،
والعير هنا الحمار الوحشي ، والقذفة الفلاة ، ومكّدم معضوض
عضته آتته ، ولا حق معناه ضامر ، والعون هنا جماعات حمر
الوحش ، وأعوج اسم فرس مشهور في العرب ، ويرتاح أي
يستبشر ويهتز ، والندي المجلس من القوم ، والجذع الفرع ،

٦١٢ وشُعْرَاءُ هُنَا نَخْلَةٌ كَثِيرَةٌ الْأَغْصَانِ ، مَرَّاقِيهَا مَعَالِيهَا ، (وقوله) :
 وَرُفَاقُ الْحَدِّ . يَعْنِي سَيْفًا ، (وقوله) : مُنْتَخِلًا . أَيِ مُتَخَيَّرًا
 فَتَنْخَلُ أَيِ تَغَيَّرَ ، وَالْمَارْنُ هُوَ الرُّمْحُ اللَّيِّنُ عِنْدَ الْهَزِّ وَهُوَ بِالرَّاءِ ،
 وَالخُطُوبُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : هَذَا وَبَيْضَاءُ . يَعْنِي
 دِرْعًا ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ بَفَتْحِ النُّونِ وَكسرها ،
 وَنَيْطَتْ بِالنُّونِ مَعْنَاهُ عُلِقَتْ وَمَنْ رَوَاهُ لُطَّتْ فَمَعْنَاهُ أُلْصِقَتْ ،
 وَمَسَاوِيهَا عُيُوبُهَا ، وَالْعُرْضُ هُنَا السَّعَةِ ، وَيُزَجِّيهَا أَيِ يَسُوقُهَا ،
 وَيَعْنِي بِالنَّخِيلِ هُنَا مَدِينَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُوهَا
 أَيِ قَصَدُوهَا ، وَالْجَرَّ هُنَا أَصْلُ الْجَبَلِ وَهُوَ بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ ،
 وَالْخَدِيمُ بِالْحَاءِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَتَيْنِ هُوَ الَّذِي يَقْطَعُ اللَّحْمَ سَرِيعًا ،
 قَوَاصِيهَا مَا تَقَرَّقَ مِنْهَا وَبَعْدُ ، وَالْعَارِضُ هُنَا السَّحَابُ ، وَالْبَرْدُ
 الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، وَالْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الطَّائِرُ الَّذِي تَزْعُمُ
 الْعَرَبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ ، (وقوله) : كَأَنَّ هَامَهُمْ .
 الْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ ، وَالْوَغَى الْحَرْبُ ، وَالْفَلَقُ
 جَمْعُ فَلَقَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْقَيْضُ قِشْرُ السَّيْضِ
 الْأَعْلَى ، وَالرُّبْدُ هُنَا النِّعَامُ لِأَنَّ أَلْوَانَهَا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَهُوَ
 اللَّوْنُ الْأَزْبَدُ ، (وقوله) : عَنْ أَدَاخِيهَا . الْأَدَاخِي جَمْعُ أُذْحِيٍّ

وهو الموضع الذي تبيض فيه النعام ، وذعدتته حر كته ، ٦١٢
وتجاوزته أي تتداوله ، والسواني الرياح التي تملع التراب
والرمل من الأرض ، والسح الصب يريد أنه عطاء كثير ،
والشزر الطعن عن يمين وشمال ، والمآقي هنا المقدمات والمآقي
أيضاً مجاري الدموع من العين والتفسيران صالحان في هذا
الموضع ، والفرت ما يخرج من الكرش ، ويصطلي أي
يتسخن ، والنقرى أن يدعو قوماً دون قوم يقال هو يدعو
الجفلى إذا عم وهو يدعو النقرى إذا خص ، (وقوله) :
المثرين . أي الأغنياء ، (وقوله) جرباً . أي شديدة البرد مؤلمة
ويقال أيضاً قحطة لا مطر فيها ، والقريس البرد مع الصقيع
والصقيع هو الثلج الذي يلصق بالنبات وهو الجليد ،
والأفاعي جمع أفعى ، (وقوله) : إذي ضراء . يعني إذي
الحاجة والفقر (وقوله) : جاحمة . أي نار ملتهبة ، وذاكية
أي مضيئة ، (وقوله) ^(١١٢) : بالمشنى . يريد مرة بعد مرة ، ٦١٣
ويبارون أي يعارضون ، ودأت بالنون أي قصرت يقال
رجل أدن العنق إذا كان قصير العنق ، والسورة هنا الرفعة
والمنزلة ، والمسلعي ما يسقى فيه من المكارم ويروى

مَسَاوِيهَا وَهِيَ مَا يُؤَثِّرُ عَنْهَا مِنَ الْعُيُوبِ وَالصَّحِيحِ مَسَاعِيهَا ،

(٦١٣)

تفسير غريب أبيات حسان في أحد

٦١٣ (قوله) : أَوْرَدَتْ مُوْهَا حِيَاضَ الْمَوْتِ ضَاحِيَةً . الحِيَاضُ جَمْعُ

حَوْضٍ ، وَالضَّاحِيَةُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ،

وَطَوَاغِيهَا جَمْعُ طَاغِيَةٍ وَالطَّاغِيَةُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَمَرِّدُ ، وَيَعْنِي بِأَهْلِ

الْقَلْبِ هُنَا مَنْ قُتِلَ بِبَذْرِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، (وَقَوْلُهُ) : كُنَّا

مَوَالِيهَا يَعْنِي أَهْلَ النِّعْمَةِ عَلَيْهَا ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٦١٣ - ٦١٤)

في أحد

٦١٤ (قوله) : مِنْ الْأَرْضِ خَرَقَ سَيْرُهُ مُتَنَعِّعٌ . الْخَرَقُ الْفَلَاةُ

الْوَاسِعَةُ الَّتِي تَخْرِقُ فِيهَا الرِّيحُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُتَنَعِّعٌ مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ

فَهُوَ الْمُضْطَرَبُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ فَهُوَ الْمُتَرَدِّدُ يُقَالُ نَعَّعَ فِي

كَلَامِهِ إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ ، وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ الْمُتَرَفِّعَةُ . وَالْقَتَامُ

مَا مَالَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ مِنْهَا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ، وَالْهَامِدُ الْمُتَلَبِّدُ

السَّائِكُنَ ، وَالْبُزْلُ الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ وَاحِدُهَا بَازِلٌ ، وَالْعَرَامِسُ

الشَّدِيدَةُ ، وَالرُّزْحُ الْمُعْيِيَةُ ، وَالصَّلِيبُ الْوَدَكُ ، وَالْمَوْضِعُ

المبسوط المنقوش ، والعين بقر الوحش ، والآرام أيضاً البيض ٦١٤
 البطون السمر الظهور ، (وقوله) : خَلْفَةً . أي يمشين قطعة
 خلف قطعة ، والقيض قشر البيض الأعلى ، ويتفلق معناه
 يتشقق ، (وقوله) : فحمة يعني كتية عظيمة ، (وقوله) : مدربة
 من رواه بالبدال المهملة فهو من الدربة يعني أنهم دربوا بالقتال
 ومن رواه بالبدال المعجمة فمعناه محددة والذرب الحاد ، والقوانس
 رؤوس يبيض السلاح ، (وقوله) : كل صموت . يعني دزعا
 أحكم نسجها وتقارب حلقها فلا يسمع لها صوت ، والصوان
 كل ما يصاب فيه الشيء دزعا كان أو ثوباً أو غيرها ، والنهي

الغدير ، ومترع أي مملوء ، (وقوله) ^(٣١) : أقشعوا . معناه فرّوا ٦١٤
 وزالوا ، ويزجي يسوق ، وتوزعوا أي تقسموا ومن رواه
 توزعوا بالراء فمعناه ذلّوا ، (وقوله) : يفظعوا أي يهالوا ويفزعوا
 من الشيء الفظيع وهو الهائل المنظر ، (وقوله) : ولما ابتنوا .
 معناه ضربوا أبنيتهم وهي القباب الأجنبية ، والعرض هنا
 موضع خارج المدينة ، وسراطنا أي خيارنا ، (وقوله) : لا تطلع
 من رواه بالطاء المهملة فمعناه لا ننظر إليه إجلالاً وهيئة له
 ومن رواه بالطاء المعجمة فمعناه لا نميل عليه ، والروح هنا

٦١٤ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، (وقوله) : قَصَرْنَا أَيَّ غَايَتِنَا ، وَالْبَيْضُ
السُّيُوفُ وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةِ السِّلَاحِ ، (وقوله) : بَلْمُومَةٌ ، يَعْنِي
كُتَيْبَةً مُجْتَمِعَةً ، وَالسَّنَوْرُ السِّلَاحُ ، (وقوله) : لَا تَوَرَّعْ . مَنْ
رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تَكْفُفْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ لَا تَتَفَرَّقْ ،
وَالْحَاسِرُ هُنَا الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مِغْفَرَ ، وَالْمُقَنَّعُ الَّذِي لَبَسَ
الْمِغْفَرَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَالنَّصِيَّةُ الْخِيَارُ مِنَ الْقَوْمِ ، وَنُعَاوِرُهُمْ أَيَّ
نُدَاوِلُهُمْ ، وَنُشَارِعُهُمْ أَيَّ نُشَارِبِهِمْ ، وَنَشْرَعُ أَيَّ نَشْرَبُ ، وَالنَّبْعُ
شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَالْيَثْرَبِيُّ مَعْنَاهُ الْأَوْتَارُ نُسِبَتْ إِلَى
يَثْرَبٍ ، (وقوله) : مَنْجُوفَةٌ يَعْنِي سِهَامًا ، وَحَرْمِيَّةٌ أَيَّ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى أَهْلِ الْحَرَمِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرْمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ ،
وَصَاعِدِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَنْسُوبَةً إِلَى صَانِعٍ اسْمُهُ صَاعِدٌ ،
٦١٥ وَتَصُوبٌ ^(٦١٥) أَيَّ تَقَعُ ، وَالْفَضَاءُ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالصَّبَا
الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ ، (وقوله) : يَتَرَيَّعُ أَيَّ يَجِيئُ
وَيَذْهَبُ ، وَرَحَى الْحَرْبِ مُعْظَمُ مَوْضِعِ الْقِتَالِ فِيهَا ، (وقوله) :
حَمَةُ اللَّهِ أَيَّ قَدَّرَهُ ، وَسَرَاتُهُمْ أَيَّ خِيَارُهُمْ ، وَالْقَاعُ الْمُنْخَفِضُ
مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : ذَكَانَا . أَيَّ الْتِهَابًا فِي الْحَرْبِ ،
(وقوله) : تَلَفَّعُ . أَيَّ يَشْتَمِلُ حَرْهَا عَلَى مَنْ دَنَا مِنْهَا ، (وقوله) :

مُوجِهَيْنَ . أي مُسْرِعَيْنَ ، والجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَيْسَ ٦١٥
 فِيهِ مَاءٌ ، وَيَيْشَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسُودُ ، وَالذِّمَارُ
 مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ ، وَجِلَادٌ هُنَا جَمْعُ جَلِيدٍ وَهُوَ
 الصَّبُورُ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، وَيَسْفَعُ أَيُّ يُحَرِّقُ وَيُغَيِّرُ
 يُقَالُ سَفَعَتِ النَّارُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَضْرَعُ أَيُّ ذَلِيلٍ
 يُقَالُ أَضْرَعَتِ الْحَاجَةُ إِذَا أَذَلَّتْهُ ، وَشُرْعُ هُنَا مَعْنَاهُ مَائِلَةٌ لِلطَّمَنِ
 يُقَالُ أَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ إِذَا أَمَلْتَهُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : كَأَنَّ
 فُرُوعَهَا . الْفُرُوعُ هُنَا الطَّمَنُ الْمُتَشَعُّ ، (وَقَوْلُهُ) : عَزَالِي مَزَادُ .
 الْعَزَالِي جَمْعُ عَزَلَاءَ وَهُوَ فَمُّ الْمَزَادَةِ أَوِ السِّقَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 يَتَهَرَّعُ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ يَتَقَطَّعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 يَتَفَرَّغُ وَيُسْرِعُ سَيْلَانَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَنْ جِذْمِنَا . الْجِذْمُ هُنَا
 الْأَصْلُ ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير

(٦١٦-٦١٧)

في أحد

(قوله) : إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللَّشَرِّ مَدًى . وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ . ٦١٦
 الْمَدَى الْغَايَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : قَبْلُ . الْقَبْلُ الْمُوَاجَهَةُ وَالْمُقَابَلَةُ ،

٦١٦ وَخُسَّاسٌ أَيُّ حَقِيرَةٍ ، وَمُثْرٍ أَيُّ غَنِيٍّ ، وَمُقِلٌّ أَيُّ فَقِيرٍ ،
وَبَنَاتُ الدَّهْرِ . يَعْنِي بِهِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَالْآيَةُ هُنَا
الْعَلَامَةُ ، وَالْعُلْلُ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهِيَ الْحَرَارَةُ وَالْمَطَشُ ، وَالْجَرَّ أَصْلُ
الْجَبَلِ ، وَالْجُمُجُمَةُ الرَّأْسُ ، (وَقَوْلُهُ) : أُتِرْتُ . مَعْنَاهُ قُطِعْتُ ،
وَالرَّجُلُ يَعْنِي الْأَرْجُلَ وَمَنْ قَالَ الرَّجُلُ فَإِنَّهُ كَسَرَ الْجِيمَ إِتْبَاعًا
لِكُسْرَةِ الرَّاءِ ، وَالسَّرَايِلُ هُنَا الدُّرُوعُ ، (وَقَوْلُهُ) : سُرِيَتْ .
أَيُّ جُرِدَتْ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمُنْتَزِلُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
وَالْبَطَلُ الشُّجَاعُ ، وَالنَّجْدَةُ الْقُوَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، وَالْقَرَمُ النَّحْلُ
الْكَرِيمُ ، وَبَارِعٌ مُبَرِّزٌ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْمُلْتَاثُ هُنَا الضَّعِيفُ ،
وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْمِهْرَاسُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، وَالْأَقْحَافُ
جَمْعُ قِحْفٍ ، وَهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ . وَالْبَرَكُ الصَّدْرُ ،
(وَقَوْلُهُ) : فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْلِ . أَرَادَ عَبْدَ الْأَشْهَلِ فَحَذَفَ الْهَاءَ ،
٦١٧ وَالرَّقْصُ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَالْحَفَّانُ صِغَارُ النَّعَامِ ، وَالنَّهْلُ ^(١١٧) :

الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعُلْلُ الشُّرْبُ الثَّانِي يَضْرِبُهُ هُنَا مَثَلًا ،

تفسير غريب قصيدة حسَّان التي جاوب بها

ابن الزُّبَيْرِ فِي أَحَدِ ^(١١٧)

٦١٧ (وَقَوْلُهُ) : نَضَعُ الْخَطِيَّ فِي أَكْتَفَيْكُمْ . الْخَطِيُّ الرِّمَاحُ

منسوبة إلى الخط وهو موضع، والأضياح جمع ضيخ وهو اللبن ٩١٧
 المخلوط بالماء، (قوله) : كسلاح النيب ياكُلْن العَصَل .
 النيب جمع ناب وهي الناقة المسنة وقال ابن هشام النيب النوق،
 والعَصَل نبات تأكله الإبل فيخرج منها أحمر، والرَّسَل الإبل
 المرسلَة التي بعضها في أثر بعض وقال بعض اللغويين الرسل
 الجماعة من كل شيء، (وقوله) : فأجأناكم . معناه أجالناكم
 ومنه قوله تعالى : فجاءها ألمخاض إلى جذع النخلة . أجالها،
 وسفح الجبل جانبه المقارب لأصله، والخناطيل الجماعات،
 والأشداق الأخلاط من الناس هنا ومن رَواه كأشداق
 فالأشداق الأشخاص ومن رَواه كجنان فمعناه الجن، والملا
 هو المتسع من الأرض، يهل أي يرتاع من الهول وهو الفزع،
 ونجزه أي نقطعه، والفرط هنا ما علي من الأرض، والرجل
 هنا جمع رجلة وهو المظمن من الأرض، (وقوله) : أيّدوا
 جبريل . أراد أيّدوا بجبريل فحذف حرف الجر وعدى الفعل،
 والجمع جاح السيد وجمعه جماجحة وججاجح، والرقل الذي
 يجر ثوبه خيلاً يقال رقل في ثوبه إذا مشى فيه وهو يجره،
 والتنايل القصار اللثام ومن رَواه القبائل فهو جمع قبيلة وهي

٦١٧ القِطْعَةُ مِنَ الحَيْلِ ، (وقوله) : الهُبْلُ . مَنْ رَوَاهُ بَضَمَ الهَاءَ والبَاءَ
فمعناه الَّذِينَ ثَقُلُوا لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ مُهْبَلٌ
إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَمَنْ رَوَاهُ الهَبْلُ بفتح الهاء والبَاءَ أَوِ الهَبْلُ بضم
الهاء وفتح الباء فهو مَنْ الشَّكَلَ يُقَالُ هَبَلَتْهُ أُمُّهُ إِذَا تَكَلَّهَتْهُ ،
وَالهَمَلُ الإِبِلُ الْمُهْمَامَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي المَرْعَى دُونَ رَاعٍ ،
وَوُلِدَ جَمْعٌ وَلَدٍ كَمَا يُقَالُ أُسْدٌ وَأُسْدٌ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد^(٦١٨)

٦١٨ (قوله) : نَشَجَتْ وَهَلْ لَكَ مِنْ مَنَشِجٍ . نَشَجَتْ أَي
بَكَيتَ والنَّشِجُ البكاءُ مع صَوْتٍ مُتَرَدِّدٍ ، (وقوله) : تَلَجَّجَ
هُوَ مِنَ اللَّجَجِ وَهُوَ الإِقَامَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالتَّمَادِي عَلَيْهِ ، وَالْأَضْوَجُ
بِالْوَاوِ المَضْمُومَةُ جَمْعُ ضَوْجٍ وَهُوَ جَانِبُ الوَادِي وَمَنْ رَوَاهُ بِذِي
الْأَضْوَجِ بفتح الواو فهو اسمُ مَكَانٍ ، وَشَايَعُوا أَي تَابَعُوا ،
وَالْمَنْهَجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كُمِيٌّ ،
وَالْقَسْطَلُ الغُبَارُ ، وَالْمُرْهَجُ الَّذِي عَلِيٍّ فِي الْجَوِّ ، وَالدَّوْحَةُ الكَثِيرَةُ
الْأَغْصَانِ ، وَالْمَوَلِجُ الْمَذْخَلُ يُقَالُ وَلَجَ فِي الْبَيْتِ إِذَا دَخَلَ
فِيهِ ، (وقوله) : حُرَّ البَلَاءُ . يُرِيدُ خَالِصَ الْاِخْتِبَارِ ، (وقوله) :
يَخْرُجُ . معناه لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : بِذِي هَبَّةٍ . يَعْنِي سَيْفًا وَهَبَّةً

السيف وقوعه بالعظم، وصارم أي قاطع، وسنَجج أي مرهف ٦١٨
 قاطع أيضاً، (وقوله) : فلاقاه عبدُ بني نوفلٍ . هنا وحشي قاتل
 حمزة رحمه الله، (قوله) : يُبْرِزُ . أي يصوت بكلام لا يفهم،
 والجمل الأذعج هو الأسود، أوجره أي طعنه في صدره،
 والشهاب القطعة من النار، والموهج الموقد، (وقوله) : لم
 يُنَجج . أي لم يُصرف عن وجهه الذي أراده من الحق يُقال
 حنَّجْتُ الشئ إذا أملتُه عن وجهه، والزبرج هنا الوشي
 والزبرج أيضاً الذهب، والمرتج المعلق يُقال أرتجت الباب
 إذا أغلقته، والدرك ما كان أسفل والدرج ما كان إلى فوق
 والله أعلم،

تفسير غريب قصيدة ضرار التي جاوب بها

كعباً في أحد (٦١٨-٦١٩)

(قوله) : أَيْجَزُ كُفٍّ لِأَشْيَاءِهِ . أي لأتباعه، والعجيج ٦١٨
 الصياح، والمذكى هنا المسن من الإبل وأكثر ما يُقال
 في الخيل، والصادر هنا اسم للجماعة الصادرة عن المراء أي
 الراجعة عنه، ومُنَجج أي مضروب عن وجهه وقد تقدم،

٦١٨ وَالرَّوَايَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ ، وَغَادَرْنَهُ تَرَكَنَهُ ،
وَيُجْجَعُ أَيُّ يَصُوتُ ، وَقَسْرًا أَيُّ قَهْرًا ، (وقوله) : لَمْ يُحْدَجْ .
أَيُّ لَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهِ الْحَدَجُ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ،
وَالْقَسَطَلُ الْغُبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَمُرْهَجٌ أَيُّ مُرْتَفِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضًا ، وَالسَّوْرَجُ الْمُتَوَقَّدُ ، وَالْأُوتَارُ هُنَا جَمْعٌ وَثَرٌ وَهُوَ طَلَبُ
الثَّارِ ، وَالْمَعْرَكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، وَالْمُطَرِدُ الَّذِي يَهْتَدِي وَيَعْنِي
بِهِ رُفْحًا ، وَالْمَارِنُ اللَّيِّنُ وَهُوَ بِالرَّاءِ ، وَالْمِخْلَجُ الَّذِي يَطْعَنُ
بِسُرْعَةٍ ، وَالْبَرَّاحُ هُوَ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : فَلَمْ
تُغْنِجْ . مَعْنَاهُ لَمْ تُكْفَ وَلَمْ تُصْرَفْ يُقَالُ غَنَجْتُ الْبَعِيرَ إِذَا
كَفَفْتُهُ بِخِطَامِهِ ، الْمُجْلَحَةُ الْمُصَمِّمَةُ وَيَعْنِي بِهَا هَاهُنَا فَرَسًا
وَمَنْ رَوَاهُ مُحَجَّلَةٌ فَهُوَ مِنَ التَّحْجِيلِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) :
أَجْرَدَ . أَيُّ فَرَسٍ عَتِيقٍ ، وَالْمِيعَةُ النَّشَاطُ ، دُسْنَاهُمْ وَطِئْنَاهُمْ ،
وَالْمُخْرَجُ الْمُضِيقُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبعرى

في أحد (٦١٩-٦٢٠)

٦١٩ (قوله) : أَلَا ذَرَفْتَ مِنْ مُقَاتَلَتِكَ دُمُوعُ . ذَرَفْتَ أَيُّ

سالت يقال ذَرَفَتِ الْعَيْنُ إِذَا سَالَ دَمْعُهَا ، وَشَطَّ بَعْدَ ، وَالنَّوَى ٦١٩
هنا البُعْدُ والفِرَاقُ ، وَذَرَأَى دَع ، (وقوله) : مَجْنُبًا . معناه
قَوْدُنَا يُقَالُ جَنَّبْتُ الْخَيْلَ إِذَا قُدَّتْهَا وَلَمْ تَرَكْهَا ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ
الْعِتَاقُ ، وَالْعَنَاجِيحُ الطُّوَالُ الْحِسَانُ ، وَالْمُتَلَدُّ الَّذِي وَلَدَ
عِنْدَكَ ، وَالزَّرِيعُ الْغَرِيبُ ، وَاللُّهُامُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَالزَّغْفُ
الدُّرُوعُ اللَّيْنَةُ ، وَالضَّوْجُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَنَقِيعُ
مَمْلُوءٌ بِالْمَاءِ ، وَالْفَطِيعُ ^(٣٠) الْكَرِيهُ ، وَالْوَمِيزُ الضَّوْءُ ، ٦٢٠
وَالْأَبَاءُ الْأَجْمَةُ الْمُتَفَّةُ الْأَغْصَانُ ، وَالذَّرِيعُ هُنَا الَّذِي يَقْتُلُ
سَرِيحًا ، (وقوله) : عَاصِبَةً بِهِمْ . أَي لَاصِقَةً بِهِمْ مُجْتَمِعَةً عَلَيْهِمْ ،
وَالضَّبَاعُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَيَتَقَفَيْنَ أَي يَطْلُبْنَ الرِّزْقَ ،
وَالْتَلَمَعَتْ مَاءٌ عَلَى أَعْلَى الْوَادِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ ، وَالشَّعْبُ
الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، وَشُرُوعٌ مَائِلَةٌ لِلطَّعْنِ ،
وَشَبَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ ، وَقِيعُ أَي مُحَدَّدٌ ، وَيَحْمُنُ أَي
يَسْتَدِيرُ ، وَيَحْفَنُ أَي يَدْخُلُ جَوْفَهُ أَوْ يَطْلُبُنْ مَا فِي جَوْفِهِ
وَمَنْ رَوَاهُ يَحْفَنُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَقَعْنَ عَلَى لَحْمِهِ ، وَالْكُمَاةُ
الشَّجَعَانُ ، وَغَالٌ أَهْلُكَ وَقَبْضٌ ، وَالْأَشْطَانُ الْحِبَالُ ، وَالِدِلَالُ

٦١٩ جَمَعُ دَلُو ، والنُّزُوعُ بِضَمِّ النُّونِ جَذْبُ الدَّلْوِ وإِخْرَاجُهَا مِنْ
الْبُئْرِ وَمَنْ قَالَ نَزُوعٌ بَفَتْحِ النُّونِ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْمُسْتَقْيَ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب

(٦٢٠-٦٢١)

بها ابن الزبعرى

٦٢٠ (قوله) : بَلَّاقِعُ مَا مِنْ أَهْلِينَ جَمِيعُ . البَلَّاقِعُ هُوَ الْفَقْرُ

الْحَالِي ، وَعَفَاهُنَّ غَيْرَهُنَّ وَدَرَسَهُنَّ ، (وقوله) : وَآكِفٌ أَيُّ

مَطَرٍ سَائِلٌ ، (وقوله) : مِنْ الدَّلْوِ . يَعْنِي الَّتِي مِنْ النُّجُومِ ،

وَرَجَافٌ أَيُّ مُتَحَرِّكٍ مُصَوِّتٍ ، وَهَمُوعٌ أَيُّ سَائِلٍ ،

وَرَوَاكِدٌ أَيُّ ثَوَابِتٍ يَعْنِي الْأَثَافِي ، (وقوله) : كُدُوعٌ . أَيُّ

لَاصِقَةٍ بِالْأَرْضِ ، وَالنَّوَى الْبُعْدُ ، وَالْمَتِينَاتُ الْغَلِيظَاتُ

الشَّدِيدَاتُ ، (وقوله) : يَا سَخِينِ . أَرَادَ يَا سَخِينَةً فَرَخَمَ

وَكَانَتْ قَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُلقَّبُ سَخِينَةً لِمُدَاوَمَتِهِمْ عَلَى شُرْبِ

هَذَا الْحَسَاءِ الْمُتَّخَذِ مِنَ الدَّقِيقِ الَّذِي يُسَمَّى سَخِينَةً ،

٦٢١ وَحَمَشٌ^(٦٢١) أَيُّ اشْتَدَّ ، وَالْوَغَى الْحَرْبُ ، وَيَرْدَى أَيُّ يَهْلِكُ ،

وَالنَّقَعُ الْغُبَارُ ، (وقوله) : كَمَا غَادَرْتُ فِي النَّقْعِ عُبَّةً ثَاوِيًا .

يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَالْوَشِيحَ الرِّمَاحَ ، وَشُرُوعٌ أَيُّ

مائلة للطعن ، والعجاجة الغبرة ، والنجيع الدم ، والنقوع هنا ٦٢١
 جمعُ النقع وهو الغبار ، الفطيع السكرية ، والحميم الحار ،
 والضريع نبات أخضر يرميه البحر ،

تفسير غريب آيات عمرو بن العاصي

في أحد^(١٢١)

(قوله) : خَرَجْنَا مِنَ الْفَيْفَاءِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّا الْفَيْفَاءُ الْقَفَرُ الَّذِي ٦٢١
 لَا يُنْبِتُ شَيْئًا وَقَصَرَهُ هُنَا لِلضَّرُورَةِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ،
 وَالْحَيْكُ الَّذِي فِيهِ طَرَائِقُ ، وَالْمُنْطَقُ الْمُحْزَمُ الشَّدِيدُ ،
 وَسَلَعُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَالْكَرَادِيسُ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ ، وَتَمَرُّقُ أَيُّ
 تَخْرُجُ ، (وقوله) : أَحْنِقُوا أَيُّ تَوَلَّعُوا فِي أَغْضَائِهِمْ ، وَالْبَرْدُوقُ
 نَبَاتٌ لَهُ أَصُولٌ تُشَبِّهُ الْبَصَلَ ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك

في أحد^(١٢٢)

(قوله) : بَأَنَّا غَدَاةَ السَّفْعِ مِنْ أَرْضٍ يَثْرِبُ . السَّفْعُ جَانِبُ ٦٢٢
 الْجَبَلِ ، وَتَحْفِقُ أَيُّ تَضْطَرِبُ وَتَتَحَوَّلُ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّيِّعَةُ

٦٢٢ والمادة ، والأبرام اللثام واحدٌهم برَمٌ وأصله الذي لا يدخل مع القوم في الميسر للؤمهِ ، وتسمو أي ترتفع ونعلو ، وترتق أي تسد ونصلح ، والحومة الجمعة ، وعف أي عفيف ، وهام جمع هامة وهي الرأس هنا ، وأفناء القبائل المختلطة هنا ،

(٦٢٢)

تفسير غريب آيات ضرارٍ في أحد

٦٢٢ (قوله) : إِذْ جَالَتْ الْخَيْلُ بَيْنَ الْجِزْعِ وَالْقَاعِ ، الْجِزْعُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي ، وَالْقَاعُ هُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الطَّائِرُ الَّتِي تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ فَتَصِيحُ ، (وقوله) : تَزَاقَى أَي تَصِيحُ وَالزُّقَاءُ أَصْوَاتُ الدِّيَكَةِ وَشِبْهَهَا ، (وقوله) : شَاعَ . أَرَادَ شَائِعَ فَقَلَبَ ، وَالْمَفْرَقُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فَوْقَ الْجَبْهَةِ ، (وقوله) : كَقَرْوَةِ الرَّاعِي . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ يَحْمِلُهُ الرَّاعِي مَعَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَهِيَ الْقَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، (وقوله) : مُنْتَطِقٌ . أَي مُحْتَرِمٌ ، وَالصَّارِمُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالرَّحَالَةُ هُنَا السَّرَجُ ، وَالْمُلُوحُ هُنَا الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي ضَمُرَ لَحْمُهَا ، وَمُثَابَرَةٌ أَي مُتَابَعَةٌ ، وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِثُّ ، وَثَوَّبَ أَي كَرَّرَ الدُّعَاءَ ، وَالْحُورُ الضُّعَفَاءُ وَاحِدُهُمْ أَخَوْرٌ ، وَكُشِفَ جَمْعُ أَكْشَفَ وَهُوَ الَّذِي

لا تُرْسَ له في الحَرْبِ ، وَأُورَاعَ بِالْوَاوِ جَمْعُ وَرِعٍ وهو ٦٢٢
 الْجَبَانُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ مُتَفَرِّقُونَ ، وَالْحَبِيكُ الْأَبْيَضُ
 طَرَائِقُهُ ، وَشُمُّ أَيُّ مُرْتَفِعَةٍ ، وَالْعَرَانِينَ الْأَنْوْفُ يَصِفُهُمْ
 بِالْعِزَّةِ ، وَالْبَهَائِلُ جَمْعُ بَهْلُولٍ وهو الْأَبْيَضُ السَّيِّدُ ، (وقوله) :
 مَسْتَرْخٍ حَمَائِلِهِمْ . يعني سَحَائِلَ سَيُوفِهِمْ وهو إِشَارَةٌ إِلَى
 طُولِهِمْ ، وَالِدَعْدَاعُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ الشَّيْءُ الضَّعِيفُ ،

تفسير غريب آيات ضرارٍ أيضاً

(٦٢٢ - ٦٢٣)

في أحد

(قوله) : لَمَّا أَنتَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مُزَيَّنَةٌ . يعني كَتِيبَةٌ فِيهَا ٦٢٢
 أَلْوَانٌ مِنَ السِّلَاحِ ، وَتَأْتَلِقُ مَعْنَاهُ تَلْمَعُ وَتُضِيُّ ، وَالْمَشْرِفِيَّاتُ
 سَيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالشَّامِ . وَالْمَعْرَكَةُ
 مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : تُذْنِي . يُرِيدُ تُذْنِي فَتُحَقِّفُ
 وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ وَمَنْ رَوَاهُ ثُنْيَا فَمَعْنَاهُ ثَانِيَةٌ عَلَى أُولَى ، (وقوله) :
 هُزْهَزَ الْوَرَقُ . أَيُّ حُرِّكَ وَمَنْ رَوَاهُ هَزْهَزَ بَفَتْحِ الْهَاءِ فَمَعْنَاهُ
 تَحَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ . مَا تَهَزَّهَزَتْ رُؤُوسُكُمْ^(٦٢٣) أَيُّ مَا تَحَرَّكَتْ ، ٦٢٣
 وَالْأَسْلَابُ جَمْعُ سَلَبٍ ، وَالْوَجَلُ الْفَزَعُ ، (وقوله) : غَمَرَتْهُمْ .

٦٢٣ أَي جَمَاعَتَهُمْ ، والنَجِيعُ الدَّمُ ، (وقوله) : عَانِدٌ . أَي لَا يَنْقَطِعُ
وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالْكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرُ ، وَالْعَلَقُ مِنْ أَسْمَاءِ
الدَّمِ ، (وقوله) : جَسِيدُهُمَا . يعني به هُنَا لَوْنُهُمَا ، (وقوله) : نَفَحَ
الرُّوْقُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَا تَرْبِي بِهِ مِنَ الدَّمِ وَمَنْ
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْوَرَقُ الدَّمُ الْمُنْقَطِعُ وَيُرْوَى
الْعَرَقُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَدَقُ جَمْعُ حَدَقَةٍ وَهِيَ سَوَادُ الْعَيْنِ ،
(وقوله) : مَا بِهِ رَهَقٌ . أَي عَيْبٌ ، وَتَمَاوَرَا أَي تَدَاوَلُوا وَاللَّهُ
سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات ابن العاصي في أحد (٦٢٣)

٦٢٣ (قوله) : لَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَنْزُوا شَرُّهَا بِالرَّضْفِ تَزَوَا .
يَنْزُوا أَي يَرْتَفِعُ وَيَشِبُ ، وَالرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ،
(وقوله) : شَهْبَاءٌ . يعني كَتِيْبَةً كَثِيرَةَ السِّلَاحِ ، وَتَلْحُو أَي
تُقَشِّرُ وَتُضَعِّفُ تَقُولُ لَحَوْتُ الْعُودَ إِذَا قَشَّرْتَهُ ، وَالْعَتِدُ الْفَرَسُ
الشَّدِيدُ ، (وقوله) : يَبْدُ الْحَيْلِ رَهْوًا . مَعْنَاهُ يَسْبِقُ ، وَالرَّهْوُ
السَّائِكُنَ اللَّيْنُ ، وَالْيَدَاءُ الْقَفْرُ ، وَمَاءُهُ هُنَا هُوَ عَرَقُهُ ، وَعَطْفُهُ
أَي جَانِبُهُ ، وَالزَّهْوُ الْإِعْجَابُ وَالتَّكْبَرُ ، (وقوله) : زَبِدٌ . أَي
سَرِيعٌ ، وَالْيَغْفُورُ وَلَدُ الظُّبْيَةِ ، وَالصَّرِيمَةُ الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ ، وَرَاعَهُ

أَيَّ أَفْزَعَهُ، وَالذَّحْوُ الْإِنْسِاطُ، (وقوله) : شَنِجَ . أَيُّ مُنْقَبِضٍ ، ٦٢٣
وَالنَّسَا عِرْقُ مُسْتَبْطِنِ الْفَخَذَيْنِ ، وَضَابِطُ أَيُّ مُنْسِكٍ ، وَالْإِرْخَاءُ
وَالْعَدْوُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْقَطْوُ مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّثٌ كَمَشْيِ الْقَطَاةِ ،
وَكَبَشَ الْكِتَابَةَ رَأَيْسُهَا ، (وقوله) : جَلَّتْهُ . أَيُّ أَهْرَزَتْهُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد^{٦٢٣} (٦٢٤ - ٦٢٣)

(قوله) : وَالصِّدْقُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ مَقْبُولٌ . الْأَلْبَابُ ٦٢٤
الْمَقُولُ وَاحِدُهَا لُبٌّ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالْقِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ
وَقِيلَ الْقِيلُ الْأَسْمُ وَالْقَوْلُ الْمَصْدَرُ ، وَلَقَّاحَ الْحَرْبِ زِيَادَتُهَا
وَنُمُوُّهَا ، (وقوله) : أَصْدَا اللَّوْنِ . يُرِيدُ أَصْدَا اللَّوْنِ بِالْهَمْزَةِ
فَتَحَقَّفَ الْهَمْزَةُ وَالْأَصْدَا الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ،
(وقوله) : مَشْعُولٌ مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ فَعْنَاهُ مُتَقَدِّمٌ مُلْتَهَبٌ
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَرَّاحَ تَفَرَّحَ وَتَهَنَّنَ ،
(وقوله) : خُذْمٌ رَعَائِلُ . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الْخَاءِ فَيَعْنِي بِهِ قِطْعَ
اللَّحْمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ فَهُوَ مَصْدَرٌ ، وَرَعَائِلُ أَيُّ مُنْقَطِعَةٍ ،
وَنَمَرِيهَا أَيُّ نَسْتَدِيرُهَا ، وَنَنْتِجُهَا مِنَ النَّتَاجِ ، وَالْأَضْغَانُ الْمَدَاوَاتُ

٦٢٤ واحِدُهَا ضِعْفُ ، وَالتَّنْكِيلُ الزَّجْرُ الْمُؤْلِمُ ، وَالتَّرَاقِي عِظَامُ
الْصِّدْرِ ، كَافَحَكُمُ أَيَّ وَاجَهَكُمُ ، (وَقَوْلُهُ) : بِشَاكِةً . أَيَّ
بَطْرَافٍ ، وَالبَطْحَاءُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالتَّرْعِيلُ الضَّرْبُ السَّرِيعُ ،
وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ ، وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ ، حَمَائِلُهُمْ هُنَا يَعْنِي حَمَائِلَ
سُيُوفِهِمْ ، وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ ، وَالْمَعَاذِلُ
الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ ، وَعَمَايَاتُ الْقِتَالِ ظُلُمَاتُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
غَيَايَاتُ فَمَعْنَاهُ سَحَابَاتٌ ، وَالْمَصَاعِبَةُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا
مُصْعَبٌ ، وَالْآدُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَيْضُ ، وَالْمَرَّاسِيلُ الَّتِي يَمْشِي
بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَلْتَقَّهَا . أَيَّ بَلَّهَا ، وَالرَّذَاذُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ أَيْضًا ، وَالْجَوَزَاءُ هُنَا
اسْمُ لَنَجْمٍ مَعْرُوفٍ ، وَمَشْمُولٌ هَبَّتْ فِيهِ رِيحُ الشَّمَالِ ، وَالسَّابِغَةُ
الدِّرْعُ الْكَامِلَةُ هُنَا ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : قِيَامُهَا .
أَيَّ الْقَائِمِ بِأَمْرِهَا وَمُعْظَمِهَا ، وَفَلَجَ نَهْرٌ ، وَابْهَلُولُ الْأَيْضُ ،
وَخَاسِئَةُ أَيَّ ذَلِيلَةٍ ، وَسَلَعُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَيَعْنُو أَيَّ يَذْرُسُ
وَيَتَغَيَّرُ ، وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ ، وَمَطْلُولُ أَيَّ لَمْ يُؤْخَذْ بِأَرَاهُ ، وَقَدَصَ
أَيَّ صَيَّدَ ، (وَقَوْلُهُ) : شَطْرَ الْمَدِينَةِ . أَيَّ نَحْوَهَا وَقَصْدَهَا ، وَالْمُزْلُ
الَّذِينَ لَا رِمَاحَ لَهُمْ ، وَالْمِيلُ الَّذِينَ لَا تِرَاسَ مَعَهُمْ ،

(٦٢٥ - ٦٢٦)

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

٦٢٥ (قوله): **مِنْ حَيْبٍ أَضَافَ قَلْبَكَ مِنْهُ سَقَمٌ** فهو **دَاخِلٌ مَكْتُومٌ** .
أَضَافَ معناه **نَزَلَ وَزَارَ وَمَنْ رَوَاهُ أَصَابَ** فهو معلوم ،
وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ ، **وَالسَّوْمُ الْمَلُولُ** ، **وَالْحَوْلِيُّ الصَّغِيرُ** ، **وَأَنذَبْتُهَا**
أَيَّ أَثَرَتْ فِيهَا مِنَ النَّدَبِ وهو **أَثَرُ الْجُرْحِ** ، **وَالْكُلُومُ الْجِرَاحَاتُ** ،
وَاللُّجَيْنُ الْفِضَّةُ ، **وَاللُّوْأُ الْجَوْهَرُ** ، **وَالْجَايَةُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ** ،
وَالْجَوْلَانُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، (وقوله) : **إِنَّ خَالِي خَطِيبٌ** . يعني
بِخَالِهِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّامِتِ ، **وَمُحْطُومٌ أَيَّ مَكْسُورٌ** ،
(وقوله) : **جُزٌّ** . أراد **جُزْءً** فنقل حركة الهمزة وحذفها ، (وقوله) :
وَسَطَتْ معناه **تَوَسَّطَتْ** ، **وَالذَّوَائِبُ الْأَعَالِي** ، **وَسُمِّيَتْ** اسم
بُئْرٍ بِالْمَدِينَةِ كان عندها احتكام الأوس والخزرج في حروبهم
إلى **ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ** **وَالِدِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ** ، (وقوله) : **غَطَا عَلَيْهِ**
النَّعِيمُ . مَنْ رَوَاهُ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ فَمَعْنَاهُ **عَلَا وَارْتَفَعَ** وَمَنْ رَوَاهُ
بِتَشْدِيدِهَا فهو معلوم ، (قوله) : **فَلَسْتُ بِسَيِّئٍ** . **السَّبُّ** هو الَّذِي
يُقَاوِمُ الرَّجُلَ فِي السَّبِّ وَيَكُونُ شَرَفُهُ مِثْلَ شَرَفِهِ ، **وَنَبَّ صَاحٌ** ،
(وقوله) : **لِحَاثِي** . أَيَّ ذَكَرْنِي ، **وَالصِّمِيمُ الْخَالِصُ النَّسَبُ** ، **وَالرَّعَاعُ**
الضُّعْفَاءُ ، (وقوله) : **وَكُلُّهُمْ مَذْمُومٌ** . مَنْ رَوَاهُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ

٦٢٥ فَمَعْنَاهُ جَرِيحَ مَطْلِيَّ بِالدَّمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ فَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ
وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكَ بِالْكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرُ ، وَشَعُوبُ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ ،
وَمَحْطُومٌ أَيُّ مَكْسُورٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَوْ أَدَّأ . يَعْنِي
مُسْتَتَرِينَ ، وَالْحُلُومُ الْمُقُولُ ، وَالْمَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ
الْكَتِفِ وَالْعُنُقِ ، وَالنُّجُومُ هُنَا الْمَشَاهِيرُ مِنَ النَّاسِ ،

تفسير غريب آيات الحجاج بن علاط

في أحد^(٦٢٦)

٦٢٦ (قَوْلُهُ) : أَيُّ مُذَبِّبٍ عَنْ حُرْمَةٍ . الْمَذَبُّبُ الدَّافِعُ عَنِ
الشَّيْءِ يُقَالُ ذَبَّ عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَعْنِي
أَبْنَ فَاطِمَةَ . يُرِيدُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمَّهُ فَاطِمَةُ
بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيِّ ،
وَالْمَعْمُ الْكَرِيمُ الْأَعْمَامُ ، وَالْمُخَوَّلُ الْكَرِيمُ الْأَخْوَالُ ، وَجُدَلٌ
أَيُّ لَا صِقُّ بِالْأَرْضِ ، وَالْبَاسِلُ الشُّجَاعُ ، وَالْجَرُّ هُنَا أَصْلُ
الْجَلِّ ، وَيَهْوُونَ أَيُّ يَسْقُطُونَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَخْوَلٌ أَخْوَلًا .
أَيُّ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ،

(٦١٦—٦١٧)

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

- (قوله) : يَا مَيَّ قُومِي فَأَنْدُبَنَّ بِسُحْرَةِ شَجْوِ النَّوَائِحِ . ٦٢٦
 الشَّجْوُ الْحُزْنُ ، وَالْمُلْحَاتُ الثَّابِتَاتُ الَّتِي لَا تَبْرَحُ يُقَالُ أَلْحَ الْجَمَلُ كَمَا يُقَالُ حَرَنَ الْفَرَسَ ، وَالِدَوَالِجُ الَّتِي تَحْمِلُ الثِّقْلَ ،
 وَالْمُعْوَلَاتُ الْبَاكِياتُ بِصَوْتٍ ، وَخَامِشَاتُ الْحَادِثَاتِ ،
 وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبُجُونَ لَهَا وَيَطْلُونَهَا بِالْدَّمِ ، وَالذَّبَائِحُ
 جَمْعُ ذَبِيحَةٍ ، وَالْمَسَائِحُ ذَوَائِبُ الشَّعْرِ ، وَشُمْسُ أَيَّ نَوَافِرٍ وَهُوَ
 جَمْعُ شَمُوسٍ ، وَالرَّوَامِحُ الَّتِي تَرْمَحُ بِأَرْجُلِهَا أَيَّ تَذْفَعُ عَنْهَا ،
 وَمَشْرُورُ أَيَّ مَفْتُولٍ ، (وقوله) (٦١٧) : يَذْعُذَعُ مَعْنَاهُ يُفَرِّقُ ، ٦٢٧
 وَالْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ ، (وقوله) : مُسْلَبَاتُ .
 بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا يَعْنِي اللَّائِي لِبِسْنِ ثِيَابِ الْحُزْنِ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالْتَّخْفِيفِ فَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، (وقوله) : كَدَّحْتُهُنَّ . أَيَّ أَثَرْتُ
 فِيهِنَّ ، وَالْكَوَادِحُ هُنَا نَوَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : مَجَلَّ أَيَّ جُرْحٍ
 فِيهِ مَاءٌ ، وَجُلَّبَ جَمْعُ جُلْبَةٍ وَهِيَ قَشْرَةُ الْجُرْحِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ
 الْبُرْءِ ، وَقَوَارِحُ أَيَّ مُوجِبَةٌ ، وَأَقْصَدَ أَيَّ أَصَابَ ، وَالْحَدَثَانِ
 حَادِثَاتُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : نُشَاجِحُ . مَعْنَاهُ نَحْذَرُ وَنُحِذُّ ، وَغَالَهُمْ .
 أَيَّ أَهْلَكَهُمْ ، وَالْمُ أَيَّ نَزَلَ ، وَبَوَارِحُ بِالْبَاءِ مَعْنَاهُ هُنَا أَحْزَانُ

٦٢٧ شديدة، والمساليح القوم الذين يقدمون طليعة الجيش واشتقاقه من لفظ السلاح، (وقوله) : صرّ اللقائح . معناه هنا رُبِطَتْ أَخْلَافُهَا لِيَجْتَمَعَ فِيهَا اللَّبَنُ وَخَوْفًا عَلَى الْفَصِيلِ أَنْ يَرْضَعَهَا، وَاللَّقَائِحُ جَمْعُ لَحْجَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَهَا لَبَنٌ ، وَالْمُنَاحُ الْمَنْزِلُ ، وَتَلَاوَحَ أَيَّ تَنْظُرُ بَعَيْنَيْهَا نَظْرًا سَرِيعًا ثُمَّ تَغْضُهَا ، وَاللَّاقِحُ مِنَ الْحُرُوبِ هِيَ الَّتِي يَتَزَيَّدُ شَرُّهَا، وَالْمِدْرَهُ الْمُدَافِعُ عَنِ الْقَوْمِ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ، (وقوله) : قَدْ كُنْتَ الْمُصَافِحَ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ الرَّادُّ لِلشَّيْءِ تَقُولُ أَتَانِي فُلَانٌ فَصَفَحْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَيَّ رَدَدْتُهُ عَنْهَا وَمَنْ رَوَاهُ الْمُصَافِحَ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ الْمُدَافِعُ الشَّدِيدُ وَالْمُنَافِعُ الْمُدْفِعُ عَنِ الْقَوْمِ وَكَانَ حَمْزَةً يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْجَحَاجِجُ جَمْعُ جَحْجَجٍ وَهُوَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ، وَالْقَمَاقِمُ السَّادَةُ ، (وقوله) : سَبَطَ الْيَدَيْنِ . يَعْنِي جَوَادًا وَيُقَالُ فِي الْبَخِيلِ جَمْعُ الْيَدَيْنِ ، وَأَغْرَأَ أَيْضُ ، وَوَضَحَ أَيَّ مُضِيٍّ مُشْرِقٍ ، وَالطَّائِشُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَقَارٌ، وَالْأَنِحُ الْبَعِيرُ الَّذِي إِذَا حَمَلَ الثِقَلَ أَخْرَجَ مِنْ صَدْرِهِ صَوْتَ الْمُعْتَصِرِ، وَالسَيْبُ الْعَطَاءُ ، وَالْمَنَادِحُ الْإِتْسَاعُ وَمَنْ رَوَاهُ مَنَائِحُ فَهِيَ الْعَطَايَا، وَأَوْدَى هَذَاكَ، وَالْحَفَائِظُ جَمْعُ حَفِظَةٍ وَهِيَ الْغَضَبُ، وَالْمَرَاجِحُ الَّذِينَ يَزِيدُونَ

على غيرهم في الحليم ، (وقوله) : ما يُصَفِّقُهُنَّ . فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ ٦٢٧
 مرّةً واحدةً في اليوم ومن رَوَاهُ ما يُصَفِّقُهُنَّ فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ
 بِجَمِيعِ الكَفِّ وأراد ما يُصَفِّقُ فِيهِنَّ فحذف حرف الجرّ وأوصل
 الفعلَ وحكى الفراءُ أنَّ العَرَبَ تقولُ أَقَمْتُ ثَلَاثًا لَا أَذُوقُهُنَّ
 طَعَامًا أَيْ لَا أَذُوقُ فِيهِنَّ ، والنَّاضِحُ هنا الَّذِي يَشْرَبُ دُونَ
 الرِّيِّ ، والجِلَادُ هنا الإِبِلُ القَوِيَّةُ ، والشُّطْبُ الطَّرَائِقُ فِي
 السَّيْفِ ، والضَّغْنُ العِدَاوَةُ ، والمُكَاشِحُ هو المُعَادِي ، وشُمُّ ٦٢٨
 أَيْ أَعَزَّاءُ ، وبَطَارِقَةُ أَيْ رُؤَسَاءُ ، وَغَطَارِفَةُ أَيْ سَادَةٌ ، (وقوله) :
 خَضَارِمَةٌ مَسَامِحٌ . الخَضَارِمَةُ هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ العَطَاءَ ،
 والمَسَامِحُ الأَجْوَادُ ، الجَامِزُونَ هُمُ الْوَائِبُونَ يُقَالُ جَمَزَ
 إِذَا وَثَبَ ، وَأُجِمَ جَمْعُ لِحَامٍ ، والبَوَاقِرُ بالبَاءِ الدَّوَاهِي وَمَنْ رَوَاهُ
 بالنُّونِ فمعناه غَوَائِلُ الدَّهْرِ الَّتِي تَنْقُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ أَيْ تَبْحَثُ
 عَنْهُ ، والرِّكَابُ هنا الإِبِلُ ، وَيَرْسُمُنَ مِنَ الرَّسْمِ وَهُوَ ضَرْبُ
 مِنَ السَّيْرِ ، والصَّحَا صَحَّ الأَرْضُ المُسْتَوِيَّةُ ، وَتُبَارِي أَيْ تُعَارِضُ ،
 (وقوله) : رَوَّاشِحٌ . يَبْنِي أَنَّهَا تَرْشَحُ بِالْعَرَقِ ، (وقوله) : حَتَّى
 يُؤْبَ . أَيْ يَرْجِعُ ، والسَّفَانِحُ جَمْعُ سَفِيحٍ وَهُوَ مِنْ قِدَاحِ
 الْمَيْسِرِ ، وَشَذَبَهُ أَيْ أَزَالَ أَغْصَانَهُ وَشَوْكَهُ ، وَالْكَوَا فِجُ الَّذِينَ

٦٢٨ يُقَابُونَهُ بِالْقَطْعِ ، وَالْمُكْوَرِّ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَالصَّفَائِحُ
 الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَالضَّرْحُ الشَّقُّ وَيَعْنِي شَقَّ الْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى
 الْقَبْرُ ضَرْحِيًّا ، وَيَحْتُونَهُ أَيَّ يَصْبُونَهُ يُقَالُ حَثَوْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ
 إِذَا صَبَبْتَهُ ، وَالْمَمَاسِحُ مَا يُمَسَحُ بِهِ التُّرَابُ وَيُسَوَّى ، وَالْبَرْحُ
 الْأَمْرُ الشَّاقُّ ، وَالْجَانِحُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَالنَّوَافِحُ الَّذِينَ كَانُوا
 يَنْفَحُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيُوسِّعُونَ بِهِ ، وَالْمَسَائِحُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبُئْرِ
 فِيمَا لَا الدَّلْوُ إِذَا كَانَ مَاءُهَا قَلِيلًا ، وَالْمَاتِحُ بِالتَّاءِ الَّذِي يَجْذِبُ
 الدَّلْوَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا مَثَلًا لِلْقَاصِدِينَ لَهُ الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ بِمَعْرُوفِهِ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةٍ حَسَنًا أَيْضًا فِي أَحَدٍ (٦٢٩)

٦٢٩ (قوله): أَتَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا بِعَدِّكَ صَوْبُ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ .
 عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ وَغَيْرَ ، وَالرَّسْمُ الْأَثَرُ ، وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ ، وَالْمُسْبِلُ
 الْمَطَرُ السَّائِلُ ، وَالْهَاطِلُ الْكَثِيرُ السَّيْلَانِ ، وَسَرَادِجُ جَمْعُ
 سِرْدَاحٍ وَهُوَ الْوَادِي وَقِيلَ الْمَكَانُ الْمُتَّسِعُ ، وَأُذْمَانَةٌ مَوْضِعُ ،
 وَالْمَدْفَعُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالرَّوْحَاءُ مَوْضِعُ ، وَحَائِلُ جَبَلُ ،
 (وقوله): أَسْتَعْجَمْتُ أَيَّ لَمْ تَرُدَّ جَوَابًا ، وَمَرْجُوعَةُ السَّائِلِ .
 يَعْنِي بِهِ رُجُوعُ الْجَوَابِ ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالشِّيزَى جَفَانٌ مِنْ
 خَشَبٍ ، وَأَعْصَفْتُ أَيَّ اشْتَدَّتْ يُقَالُ عَصَفَتِ الرِّيحُ وَأَعْصَفَتْ

إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، وَالغَبَرَاءُ الَّتِي تُشِيرُ الْغُبَارَ ، وَالشَّيْمُ بِالْبَاءِ الْمَاءِ ٦٣٩
 الْبَارِدُ ، وَالْمَاحِلُ مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ الْقَحْطُ ، وَالْقَرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ
 بِالشِّدَّةِ أَوْ فِي الْقِتَالِ ، وَاللِّبْدُ هُنَا لِبْدُ السَّرَجِ وَمَنْ رَوَاهُ اللَّيْثُ
 بِالتَّاءِ فَهُوَ الْغُبَارُ الْمَلْبَدُ ، (وَقَوْلُهُ) : ذِي الْحُرْصِ . يَعْنِي الرُّمَحَ
 وَالْحُرْصُ السِّنَانُ ، وَالذَّابِلُ الرَّقِيقُ الشَّدِيدُ ، وَأَجْحَمْتُ أَيَّ
 تَأَخَّرْتُ وَهَابْتُ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْحَمْتُ فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ أَجْحَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَأَجْحَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ
 إِذَا تَقَدَّمْتُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَهُوَ كَوْنُهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
 وَاللِّيثُ الْأَسَدُ ، وَالْغَابَةُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفِّ ،
 وَالْبَاسِلُ الشَّدِيدُ الْكَرِيهُ ، وَالذُّزُوزَةُ الْأَعْلَى ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ يَمِرْ .
 هُوَ مِنَ الْمِرَاءِ وَهُوَ الْجِدَالُ ، (وَقَوْلُهُ) : شَلَّتْ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ
 قَاتِلٍ . حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ وَحْشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ ، وَغَادَرَ تَرَكَ ،
 وَالْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ لَهَا سِنَانٌ طَوِيلٌ ، وَالْمَطْرُورَةُ الْمُحَدَّدَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 مَارِنَةٌ . أَيَّ لَيْثَةٍ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى الرُّمَحِ ، وَالنَّاصِلُ هُنَا الْخَارِجُ
 مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ نَصَلَ الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ،
 (وَقَوْلُهُ) : ذَا تُذْرًا . أَيَّ مُدَافَعَةٍ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالثَّائِلُ
 الْفَاقِدُ ، وَقَطَعُ أَيَّ قَطْعَةٍ ، وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ ، وَالْجَائِلُ الْمُتَحَرِّكُ

٦٢٩ ذاهباً راجعاً ، وخرّ أي سقط ، وكرّ دفع ، وأرداهم أي
أهلكهم ، (وقوله) : في أسرة . أي قرابة ، والحلق الدروع ،
والفاضل الذي يفضل منه وينجز على الأرض ،

(٦٢٩ — ٦٣٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٣٠ (قوله) : طرقت همومك فالرقاد مسهد . المسهد القليل
النوم وأراد فالرقاد رقاد مسهد فحذف المضاف وأقام المضاف
إليه مقامه ويجوز أن يكون وصف الرقاد بأنه مسهد على وجه
المجاز ، وسأخ معناه أزيل ، والأغيد الناعم ، وضمريّة
منسوبة إلى ضمرة وهي قبيلة ، وغوري أي منسوب إلى الغور
وهو المنخفض من الأرض والوادي المتحير ، (وقوله) :
تفند أي تلام وتكذب والفند أيضاً الكلام الذي لا يعقل ،
وأنى معناه حان ، (وقوله) : بنات الجوف . يعني قلبه وما
اتصل به من كبده وأمعائه وسماء بنات الجوف لأن الجوف
يشتمل عليها ، وحرّاء اسم جبل وأثّه هنا حملاً على البقعة ،
والرأسي الثابت ، والقرم الفحل ، وذوابة هاشم أعاليها ،
والكؤم جمع كؤماء وهي العظيمة السنام من الإبل ،
والجلاد القويّة ، والكمي الشجاع ، (وقوله) : مجدلاً . أي

مَطْرُوحًا بِالْأَرْضِ واسم الأرض الجَدَالَة ، وَيَقْصَدُ أَي ٦٣٠
 يَتَكَسَّرُ، وَيَرْفُلُ يَجْرُ ، (وقوله) : ذُو لِبْدَةٍ . يعني أَسَدًا وَلِبْدَةٌ
 الشَّعْرَ الَّذِي عَلَى كَتِفَيْ الْأَسَدِ ، وَشَتْنُ أَي غَلِيظٌ ، وَالْبَرَائِنِ
 لِلِسَبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : أَرْبَدُ . أَي أَغْبَرُ
 يُخَالِطُهُ سَوَادٌ ، (وقوله) : مُعْلِمًا . يعني مُشْهَرًا نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ
 يُعْرِفُ بِهَا فِي الْحَرْبِ ، وَالْإِسْرَةُ الرَّهْطُ ، وَإِخَالُ بِكَسْرِ الهمزة
 لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَالْغُصَّةُ مَا يُحْتَقَقُ بِهِ ، وَالْمَقْنَقَلُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ،
 وَسَرَائِهِمْ أَي خِيَارُهُمْ ، وَالْعَطْنُ مَبْرُكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَالْمُعْطَنُ
 الَّذِي قَدْ عُوِدَ أَنْ يَتَّخِذَ عَطْنًا ، وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ،
 (وقوله) : لَهَا رَشَاشٌ مُزِيدٌ . يعني دَمًا قَدْ عَلَتْهُ الرُّغْوَةُ ، وَالْفَلَّ
 الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ ، (وقوله) : تَشْفُهُمْ مَعْنَاهُ تَطْرُدُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضا

في أحد^(٦٣١)

(قوله) : عَلَى أَسَدٍ اللَّهِ فِي الْهَزَّةِ . الْهَزَّةُ الْاهْتِزَازُ وَالْإِخْتِلَاطُ ٦٣١
 فِي الْحَرْبِ ، وَالْمَلَا حِمٌّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يَكْثُرُ الْقَتْلُ
 فِيهَا ، وَالْبِزَّةُ هُنَا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ الْحَرْبُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبِزَّةُ بَفَتْحِ

٦٣٠ فمعناه الأسلاب يُقال بزه إذا أسلبه إياه،

تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً

(٦٣١ — ٦٣٢)
في أحد

٦٣١ (قوله) : إِنَّكَ عَمْرُؤُ أَيِّكَ الْكَرِيمِ ، (قوله) : عَمْرُؤُ أَيِّكَ الْكَرِيمِ . يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَإِذَا أَذْخَلْتَ اللَّامَ فَتَقِيلُ لَعَمْرُؤُ أَيِّكَ لَمْ يَجُزْ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ ، (وقوله) : يَجْتَدِينَا أَيَّ يَطْلُبُ مَعْرُوفَنَا ، (وقوله) : لِيَا لِي ذَاتِ الْعِظَامِ . يعني لِيَا لِي الْجُوعِ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا الْعِظَامُ فَتُطْبَخُ فَيُسْتَخْرِجَ وَدَكُّهَا فَيُؤْتَدَمُ بِهِ وَذَلِكَ الْوَدَكُ يُسَمَّى الصَّيْبَ قَالَ الشَّاعِرُ . وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ . وَالثَّمَانُ الْغِيَاثُ ، وَيَعْتَرِينَا أَيَّ يَزُورُنَا ، وَالنَّجُودُ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَرَأَةُ الضَّعِيفَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبُجُودُ بِالْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ فَهُوَ جَمْعُ مَجْدٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، (وقوله) : بِأَذْرَائِنَا أَيَّ بِنَوَاحِينَا وَاحِدُهَا ذَرَى ، وَالْأَزْمَاتُ الشَّدَائِدُ ، وَالْجَدْوَى الْعَطِيَّةُ ، وَالْوُجْدُ بِضَمِّ الْوَاوِ سَعَةُ الْمَالِ ، (وقوله) : جَلَمَاتِ الْحُرُوبِ . يعني مَا أَبْقَتِ الْحُرُوبُ مِنَ الْمَالِ وَيُرْوَى جُلْبَاتِ بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَوَازِي أَيَّ تُسَاوِي ، وَبُرِينَا أَيَّ خَافِقْنَا وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَسَهَّلَهُ

يُقال برأ الله الخلق أي خلقهم ، والمعاطن مواضع الإبل حول ٦٣١
الماء وأراد به هنا الإبل بعينها ، (وقوله) : الفتيان الحرار، وهي
جمع حرّة وهي أرض فيها حجارة سودّ ، (وقوله) : تخيس .
أي تدللّ ، الطحّم بالطاء والحاء المهملة الكثيرة ومن رواه
بالحاء المعجمة فهي التي فيها سواد ومن رواه الصّحّم بالصّاد
والحاء المهملتين فعناه السّود ، والدّواجن المقيمة ، والجّون
السّود وقد تكون البيض أيضاً وهو من الأضداد ، والدّفّاع
ما يندفع من السيل شبه كثرة الرّجل به ، والرّجل الرّجالة ،
والفرات اسم نهر ، وجأواء كتيبة لونها بين السّواد والحمرّة
من كثرة السّلاح فيها ، والجّول الحركة والاضطراب ومن
رواه جونا فيراد به السّواد، والطّحون التي تهلك ما مرّت به ،
والرّجراجة التي تموج بعضها في بعض ، (وقوله) : تبرق . أي
تُحير وتُبهت ، وقلّصت أي ارتفعت وانقبضت ، والعوان الحُرْب
التي قوتل فيها مرّة بعد مرّة ، والضروس الشديدة ، والعَضوض
الكثيرة العَضّ ، والحجّون المعوجة الأسنان ، والعِصاب
ما يعصب الضّوع ، والوهج بالواو والحرّ ومن رواه الرّهج بالراء
فهو الغبار، والتهاؤل الهول والشدة ، (وقوله) : حامي الإريناء .

٦٣١ هو جمع إِرَّةٍ وهي حُفْرَةُ النار، والأُوار الحرّ، والقَوَاحِز من القَحْز وهو القَلَق وعدم التَّثَبُّت، والمُقْرِفُون اللِّثَام، والكُمَاة الشُّجَمَان، (وقوله) : بأَعْرَاضِهِ . أي بِنَوَاحِيهِ، (وقوله) : ثَمَالًا . وَيُرَوَّى ثَمَالِي يعني سَكَارَى، (وقوله) : مَثْرَفِينَا . أي ذَهَبَ الحَمَرُ بِقَوْلِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ مَثْرَفِينَا فَوَاحِدُهُ مَثْرَفٌ وهو المُسْرِفُ في التَّعَمُّ، وتُعاوِرُ أي تُدَاوِلُ، (وقوله) : بِحَدِّ الظُّيُنَا . هو جَمْعُ ظُبَةٍ وهي حَدَّ السَّيْفِ، والمَعَايَا والغَيَاةُ السَّحَابَةُ وقد تَكُونُ الغَيَاةُ الرَايَةُ، (وقوله) : مُعَلِّمِينَا . يعني الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَةٍ فِي الحَرْبِ يُعْرِفُونَ بِهَا، والحُرْسُ هي الَّتِي لَا صَوْتَ لَهَا ويعني بِهَا السُّيُوفُ، (وقوله) : رِوَاءٌ . أي مُثَبِّتَةٌ مِنْ الدَّمِ، وَبُصْرِيَّةٌ سُّيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بُصْرَى وهو مَوْضِعٌ بِالشَّامِ، وَأَجْمَنَ مَعْنَاهُ مَلَلَنَ وَكَرَّهَنَ، والجُفُونُ هُنَا أَغْمَادُ السُّيُوفِ، والكُمَاةُ الشُّجَمَان، (وقوله) : يُفَجِّعُنَ بِالظِّلِّ . مَنْ رَوَاهُ بِالظَّاءِ المَعْجَمَةُ فَيَعْنِي ظِلَالُ السُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالظَّاءِ المَهْمَلَةِ المَفْتُوحَةُ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مَا سَأَلَ مِنْ دَمِهِمْ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ بِثَأْرِ، وَالهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وهي الرَّأْسُ هُنَا، وَالسَّكُونُ الْمُقِيمُ الثَّابِتُ، الْجِلَادُ الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ، وَالتِّلَادُ الْمَالُ

القديم ، وجلّ الشئ مُعْظَمُهُ ، والقرنُ بفتح القاف الأُمّةُ من ٦٣١
الناس والقرن بكسر القاف الذي يُقاوم في شِدّةٍ أو قتالٍ أو علمٍ ،
والمُندياتُ المَخازي (وقوله) : تَبَجَّسْتَ مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ
نَطَقْتَ وَأَكْثَرْتَ كَمَا يَتَبَجَّسُ الْمَاءُ إِذَا انْتَجَرَ وَسَالَ وَمَنْ رَوَاهُ
تَبَجَّسْتَ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ دَخَلْتَ فِي أَهْلِ الذَّجَسِ وَالْخُبَثِ ، وَالْجِلْفِ
الْجَانِي ، وَالْحَنَى الْكَلَامَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات لمكعب بن مالك أيضاً

(٦٣٢ - ٦٣٣)

في أحد

(قوله) : سَائِلُ قُرَيْشًا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أُحُدٍ . السَّفْحُ ٦٣٢
جَانِبُ الْجَبَلِ مِمَّا يَلِي أَصْلَهُ ، وَالنُّمْرُ ^(٦٣٢) جَمْعُ نَمِرٍ وَهُوَ ضَرْبٌ ٦٣٣
مِنَ السِّبَاعِ ، (وقوله) : حَامِي الذِّمَارِ . أَيِ يَنْحِي مَا يَجِبُ
حِمَايَتُهُ ، وَالتَّبَبُ وَالتَّبَابُ الْحُسْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ . أَيِ خَسِرَتْ ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالرَّجْفُ التَّحَرُّكُ ،
وَالرَّعْبُ الْفَزَعُ يُقَالُ فِيهِ رُعْبٌ وَرُعْبٌ ، (وقوله) : يَذْمُرُنَا . أَيِ
يَحْضُنُنَا ، (وقوله) : لَمْ يُطْبِعْ . أَيِ لَمْ يُخْلَقْ ، وَجَالُوا أَيِ تَتَحَرَّكُوا ،
وَفَاءُوا أَيِ رَجَعُوا ، وَتَنَفَّهُمْ مَعْنَاهُ انْطَرُدُّهُمْ ، (وقوله) : لَمْ نَأَلْ .

٦٣٣ أي لم نُقَصِّرْ ، والنُّصْبُ حِجَارَةٌ كانوا يَذْبَحُونَ لها وَيُعْطُونَهَا ،

تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رَوَاحَةَ

ويقال هي لكعب بن مالك في أحد ^(٦٣٣-٦٣٤)

٦٣٣ (قوله) : ما يُغْنِي الْبَكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ . الْعَوِيلُ الْبَكَاءُ مع

رَفَعَ الصَّوْتِ ، وَأَبُو يَعْلَى كُنْيَةُ حَمْزَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْمَاجِدُ

الشَّرِيفُ ، (وقوله) : دَائِمَةٌ تَدُولُ . يُرِيدُ دَائِرَةَ الْحَرْبِ بَعْدَ دَوَائِرِ ،

٦٣٤ وَالْغَلِيدُ ^(٦٣٤) حَرَارَةُ الْعَطَشِ أَوْ الْحُزْنِ ، وَحَائِمَةٌ أَيُّ مُسْتَدِيرَةٍ

يُقَالُ حَامِ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ إِذَا اسْتَدَارَ حَوْلَهُ ، وَتَجُولُ تَجِيُّ

وَتَذْهَبُ ، (وقوله) : خَرًّا جَمِيعًا . مَعْنَاهُ سَقَطًا ، (وقوله) :

مُجْلَعِبًا . مَعْنَاهُ مُمْتَدًّا مَعَ الْأَرْضِ ، وَالْحَيْزُومُ أَسْفَلَ الصَّدْرِ ، وَاللَّذَنُ

الرُّمَحُ اللَّيْنُ ، وَنَبِيلٌ أَيُّ عَظِيمٌ ، وَالْوَالِهُ الْفَاقِدُ ، وَالْعَبْرَى الْكَثِيرَةُ

الدَّمْعُ ، وَالْهَبُولُ الْفَاقِدُ أَيْضًا ،

تفسير غريب أبيات لكعب أيضًا في أحد ^(٦٣٤)

٦٣٤ (قوله) : أَلَا ابْلُغْ قُرَيْشًا عَلَى نَأْيِهَا . أَتَفْخَرُ مِنْهَا بِمَا لَمْ تَلِ .

النَّأْيُ الْبُعْدُ ، (وقوله) : تُحَامِي عَنِ الْأَشْبُلِ . تُحَامِي أَيُّ تَمْنَعُ

وَالْأَشْبُلُ جَمْعُ شَبْلٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَسَدِ ، (وقوله) : لَمْ يَنْكُلْ .

أَيُّ لَمْ يَرْجِعْ ، وَعُورُ الْكَلَامِ قِيحُهُ وَالْمَاحِشُ مِنْهُ ، (وقوله) : ٦٣٤
لَا تَأْتِلِي أَيُّ لَا تُقَصِّرُ ،

(٦٣٤ — ٦٣٥)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله) : مَا بَالُ عَيْنِكَ قَدْ أَزْرَى بِهَا السُّهُدُ . أَزْرَى مَعْنَاهُ ٦٣٤
قَصَرَ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا قَصُرَتْ بِهِ وَزَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ
إِذَا عَيْتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ ، وَالسُّهُدُ عَدَمُ النَّوْمِ ، وَالرَّمَدُ وَجَعُ الْعَيْنِ ،
(وقوله) : لَا جَدَاءَ . أَيُّ لَا مَنْقَمَةَ وَلَا قُوَّةَ ، وَتَلَطَّتْ أَيُّ
التَّهَبَّتْ ، (وقوله) : قَاطِبَةً أَيُّ جَمِيعًا ، وَالنِّشْدُ جَمْعُ نَشْدَةٍ وَهِيَ ٦٣٥
الْيَمِينُ ، (وقوله) : أَسْتَحْصَدْتُ . أَيُّ تَقَوَّتْ وَأَسْتَحْكَمْتُ
مِنْ قَوْلِكَ حَبْلٌ مُحْصَدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَتْلِ مُحْكَمَةً ، وَالْأَضْغَانُ
الْمَدَاوَاتُ وَاحِدُهَا ضِغْنٌ ، وَالْحِقْدُ الْمَدَاوَاتُ أَيْضًا ، وَالْقَوَانِسُ
أَعَالِي نَيْضِ السِّلَاحِ ، وَالْمَحْبُوكَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّرْدُ الْمَنْسُوجَةُ
يَعْنِي الدُّرُوعَ ، وَالْجُرْدُ الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) : شَاذِبَةٌ . أَيُّ
ضَامِرَةٌ شَدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالْحِدَاُ جَمْعُ حِدَاةٍ وَهِيَ هَذَا الطَّائِرُ
الْمَعْرُوفُ ، (وقوله) : فِي سَيْرِهَا تُؤَدُّ . أَيُّ رَفُقٌ وَتَمَهُّلٌ ، وَصَخْرُ
اسْمُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَغَابَ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَهَاصِرُ
كَاسِرٍ أَيُّ يَكْسِرُ فَرِيستَهُ إِذَا أَخَذَهَا ، وَحَرِدَ مَعْنَاهُ غَاضِبٌ ،

٦٣٥ (وقوله) : مُجَدَّلَةٌ أَي لَا صِقَّةَ بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،
 (وقوله) : أَضْرَدُ أَي بَالِغٌ فِي بَرْدِهِ وَالصَّرْدُ الْبَرْدُ ، وَالصَّرْدَحُ
 الْمَكَانُ الصُّلْبُ الْغَلِيظُ ، وَقِصْدٌ أَي قِطْعٌ مُتَكَسِّرَةٌ ، وَالْقَرَمُ
 الْفَحْلُ وَهُوَ هُنَا الرَّجُلُ السَّيِّدُ ، وَتَكَلَّى أَي حَزَنَةً فَاقِدٌ ،
 (وقوله) : وَقَدْ حُزَّ . أَي قُطِعَ ، وَيَكْبُوُ مَعْنَاهُ يَسْقُطُ ، وَالْجَدِيَّةُ
 طَرِيقَةُ الدَّمِ ، وَالْعَجَاجُ الْغُبَارُ ، وَالشَّعَابُ هُنَا مَا دَخَلَ مِنَ الرُّمَحِ
 فِي السِّنَانِ ، وَجَسِدٌ أَي قَدْ يَبَسَ عَلَيْهِ الدَّمُ ، وَالْحُورُ وَلَدُ النَّاقَةِ ،
 وَالنَّابُ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالشُّرْدُ النَّافِرَةُ ، (وقوله) :
 مُجَلِّحِينَ . أَي مُصَمِّمِينَ لَا يَرُدُّهُمْ شَيْءٌ ، وَالرُّعْبُ الْفَزَعُ ،
 وَالْعَوَّاءُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ تَعْنَصُ عَلَى سَالِكِيهَا ، وَالْكُوْدُ جَمْعُ
 كُوْدٍ وَهِيَ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ الْمُرْتَقَى ، وَالسَّالِبَةُ هُنَا الَّتِي لَبِسَتْ
 ثِيَابَ الْحُزْنِ ، وَنَدَدَ أَي قِطَعَ يَعْنِي أَنَّهَا مَزَقَتْ ثِيَابَهَا ، وَالْمَلْحَمَةُ
 الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ الْقِتْلَى فِي الْحَرْبِ ، وَالضِّيَاعُ ضَرْبٌ مِنَ
 السِّيَاحِ ، وَتَفِدُ أَي تَتَقَدَّمُ وَتَزُورُ ، (وقوله) : وَقَالَ أَبُو زَعْنَةَ ،
 كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالنُّونِ وَزَعْبَةٌ بِالزَّايِ وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ
 بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا كَذَا قَبْلَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب رَجَزَ أَبِي زَعْنَةَ^(٦٣٥)

(قوله) : أَنَا أَبُو زَعْنَةَ يَعْدُو بِي الْهَزْمُ . يَعْدُو مَعْنَاهُ يُسْرِعُ ، ٦٣٥
وَالْهَزْمُ هُنَا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَتَحَ الزَّاي اسْمَ فَرَسٍ عَلِمَ لَهُ وَمَنْ رَوَاهُ
الْهَزْمُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسَرَ الزَّاي فَهُوَ الْكَثِيرُ الْجَرِي ، وَالذِّمَارُ
مَا يَحِقُّ أَنْ يُحْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب رَجَزَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَحَدٍ^(٦٣٥-٦٣٦)

(قوله) : كَانَ وَفِيًّا وَبَنَّا ذَا ذِمَّةٍ ، الذِّمَّةُ هُنَا الْعَهْدُ ، وَالْمَهَامِةُ ٦٣٥
جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهِيَ الْقَفْرُ ، وَالْمُذْلَهْمَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ، (وقوله) :
وَرِمَاحٍ جَمَّةٌ . مَعْنَاهُ كَثِيرَةٌ ، (وقوله)^(٦٣٦) فِي رَجَزِ عِكْرِمَةَ : ٦٣٦
كُلُّهُمْ أَوْ بَنُ حُرَّةٍ أَرْحَبُ هَلَا . (قوله) : أَرْحَبُ هَلَا . هَاتَانِ
الْكَلِمَتَانِ زَجْرَانِ يُزَجْرُ بِهِمَا الْخَيْلُ ، وَالْجَحْفَلُ الْكَثِيرُ الْعَظِيمُ ،
تفسير غريب آيَاتِ الْأَعْشَى بْنِ زُرَّارَةَ

فِي أَحَدٍ^(٦٣٦)

(قوله) : حَيٍّ مِنْ حَيٍّ عَلَى نَأْيِهِمْ . النَّأْيُ الْبُعْدُ ، (قوله) : ٦٣٦
لَا تُصْرَفُ . أَيِ لَا تُرَدُّ إِلَيَّ التَّحِيَّةُ وَدَلَّ عَلَى التَّحِيَّةِ قَوْلُهُ حَيٍّ ،

٦٣٦ (وقوله) : يَصْرِفُ . أَي يُغْلَقُ فَيُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ وَالصَّرِيفُ
الصَوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ يَصْرِفُ بِنَفْسِهِ الرَّاءُ فَهُوَ مِنَ الصَّرِيفِ أَيْضًا
ومنه قول النابغة : له صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْوِ فِي الْمَسَدِ .
الْقَعْوُ الْبَكْرَةُ ، وَالْمَسَدُ الْحَبْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير بَعْدَرَى
في أحد ^(٦٣٦)

٦٣٦ (قوله) : قَتَلْنَا ابْنَ جَحْشٍ وَأَغْتَبَطْنَا بِقَتْلِهِ . أَي سُرَرْنَا ،
(وقوله) : عاجوا . أَي عَظَفُوا وَأَقَامُوا ، وَسَرَاتُهُمْ أَي خِيَارُهُمْ ،
وَالْعُزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ لَهُمْ ، وَالصَّبُوحُ شُرْبُ الْغَدَاةِ وَيَعْنِي
أَنَّهُمْ يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ الْمَنِيَّةِ ، وَمُنْجَلِي أَي مُنْكَشِفٍ ،

تفسير غريب أبيات صفية بنت عبد المطلب
في أحد ^(٦٣٦-٦٣٧)

٦٣٦ (قولها) : بَنَاتُ أَبِي مِنْ أَعْجَمٍ وَخَبِيرٍ . الْأَعْجَمُ هُوَ الَّذِي
٦٣٧ لَا يَفْصَحُ ، وَالصَّبَا ^(٦٣٧) الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، (وقولها) : وَمَسِيرِي .
تَعْنِي بِهِ بَغِيْبِي ، وَالْمِذْرَهَ الَّذِي يَدْفَعُ عَنِ الْقَوْمِ ، وَيَذُودُ أَي
يَدْفَعُ وَيَمْنَعُ ، وَالشَّلْوُ الْبَقِيَّةُ ، وَأَضْبَعُ جَمْعُ ضَبْعٍ وَهِيَ ضَرْبٌ
مِنَ السِّبَاعِ ، وَتَعْتَاذُنِي أَي تَسْتَعَاذُنِي ، (وقولها) : وَقَدْ أَعْلَى

النَّعِيُّ عَشِيرَتِي . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَيِّتِ وَمَنْ ٦٣٧
رَوَاهُ النَّعِيُّ بِالنَّصْبِ فَمَعْنَاهُ النَّوْحُ وَالْبَكَاءُ بِصَوْتٍ ،
تفسير غريب أبيات نعم (٦٣٧)

(قولها) : يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسٍ . أَيِ غَيْرِ ٦٣٧
قَلِيلٍ ، وَالْأَبَّاسُ بِالْهَمْزَةِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَقَالَ ابْنُ
سَرَّاجٍ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَيُرْوَى لَبَّاسٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْبَدِيهِيَّةُ
أَوَّلُ الرَّأْيِ وَالْأَمْرُ ، (وَقَوْلُهَا) : مَيِّمُونَ نَقِيبَتُهُ . أَيِ مَسْعُودِ
الْفِعَالِ ، وَالْأَلْوِيَّةُ جَمْعُ لَوَاءٍ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَالنَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ
الْمَيِّتِ ، وَأَوْدَى أَيِ هَلَكَ ،

تفسير غريب أبيات أخيها (٦٣٧)

(قوله) : اِقْنِي حَيَاءَكَ فِي سِتْرٍ وَفِي كَرَمٍ . أَيِ اكْتَسَبِي ، ٦٣٧
وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة (٦٣٧)

(قولها) : رَجَعْتُ فِي نَفْسِي بَلَابِلُ جَمَّةٍ . الْبَلَابِلُ الْأَحْزَانُ ، ٦٣٧
وَجَمَّةٌ أَيِ كَثِيرَةٌ ،

انتهى الجزء الثاني عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

تفسير الحج المبرور

وصلّى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الثالث عشر

٦٣٨ (قوله) ^(٦٣٨) : من صدر الهدّة ، يُروى هنا بتخفيف الدال وتشديدها وهو اسم موضع قال ابن سراج أراد الهدّة فنقل الحركة فهو مُخَفَّفٌ على هذا ، (وقوله) : استصرخوا بهم أي استغاثوا بهم واستعانوا بهم عليهم ،

تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع ^(٦٣٩)
٦٣٩ (قوله) : ما علّتي وأنا جلدّ نابلّ ، النابلّ صاحب النبل ومن رواه بازل فعناه قويّ ، وعنابل أي غليظ شديد ، والمعابل جمع معبلة وهو نصلّ عريض طويل ، وحُمّ أي قدير ، وآئل معناه صائر يُقال آل إلى كذا أي صار إليه ، وهابل أي فاقد يقال هبلته أمّه إذا فقدته ،

- تفسير غريب رَجَزٍ لعاصم أيضاً في الجميع^(٦٣٩)
- (قوله) : أبو سليمان وریشُ المُقْعَدِ ، الریشُ جمعُ ريشةٍ ومن^{٦٣٩} رَوَاهُ بفتح الراء فإنه أراد المَصْدَر، المُقْعَدُ هنا رجلٌ كان يَرِيشُ النَّبْلَ ، والضالة شجرة تُصْنَعُ منها القسيُّ والسِّهَامُ وجمعُها ضالٌّ والضالة يعني بها هنا القوسَ ، والنواحي بالجمع الإبل السريعة ومن رَوَاهُ النواحي بالحاء المهملة فهو معلوم ، وافترشت أي عُمِرَتْ ومن رَوَاهُ أُفْرِشَتْ معناه أَفْلَتَتْ ، (وقوله) : وَمُحْنًا . يعني قوساً فيه انحناءٌ ، والأَجْرَدُ الأَمْلَسُ ، (وقوله) : فَمَنْعَتَهُ الدَّبْرُ . الدَّبْرُ اسمُ إِجْمَاعَةِ النَّحْلِ ، والقِرَانُ^(٦٤٠) الحبل الذي ٦٤٠ يُقْرَنُ بِهِ الأَسِيرُ مع غَيْرِهِ ، والظَّهْرَانُ موضعٌ ، والقِطْفُ العُثْقُودُ، (وقوله)^(٦٤١) : وَأَقْتَأَهُمْ بَدَدًا . البَدَّةُ بكسر الباء المُتَفَرِّقُونَ ٦٤١ وهو بفتح الباء المَصْدَرُ وأصلُهُ من التَّبَدُّدِ وهو التَّفَرُّقُ ، (وقوله) : مَهْلَهْلٌ فِي بَيْتِهِ :^(٦٤٢) إِنَّ تَحْتَ الْأَخْجَارِ حَدًّا وَلِينًا . ٦٤٢ معناه إِنَّ فِيهِ حَدًّا لِأَعْدَائِهِ وَلِينًا لِأَوْلِيَائِهِ وَيُرَوَى حَزْمًا وَجُودًا بَدَلَ قَوْلِهِ حَدًّا وَلِينًا ، والأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ ، (وقوله) : ذَا مِغْلَاقٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَغَلَّقُ بِحُجَّةٍ خَصْمِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَغَلَّقُ الْكَلَامَ عَلَى خَصْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ

٦٤٢ أن يَتَكَلَّمَ معه ، (وقول) الطَّرِمَّاح بن حكيم في بيته :
يُوفِي على جِذْمِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ . يُوفِي أَي يُشْرِفُ ، وَالْجِذْمُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَقَدْ يَكُونُ الْأَصْلَ أَيْضًا ، وَالْجُدُولُ الْأُصُولُ
وَاحِدُهَا جَذْلٌ ، (وقوله) : أَبَرَّ . أَي زَادَ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ وَمَنْ
رَوَاهُ ابْنُ النَّوْنِ فَمَعْنَاهُ أَقَامَ وَلَمْ يَفْهَمْ الْخُصُومَةَ يَقَالُ ابْنُ قَلَانٍ
بِالْمِسْكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ ، (وقوله) : يُوفِي على جِذْمِ الْجُدُولِ . يَعْنِي
الْحَرْبَاءُ وَهِيَ دُؤَيْبَةٌ تَصْعَدُ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرِ وَتَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ
حَيْثُمَا دَارَتْ ، (وقول) يزيد بن ربيعة في بيته :
مَنْ قَبْلَ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً . الْهَامَةُ هُنَا الطَّائِرُ الَّذِي تَزْعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ قَبْرِ الْمَيِّتِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حُبَيْبٍ

(٦٤٢ — ٦٤٤)

في الرجيع

٦٤٣ (قوله) : لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَلْبُوا . أَلْبُوا مَعْنَاهُ
جَمَعُوا يَقَالُ أَلَبْتُ الْقَوْمَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَمَعْتَهُمْ عَلَيْهِ وَخَضَضْتَهُمْ ،
وَأَرْصَدَ مَعْنَاهُ أَعَدَّ ، وَالْأَحْزَابُ الْجَمَاعَاتُ ، (وقوله) : بَضَعُوا .
أَي قَطَعُوهُ بِضَعًا ، وَيَاسَ لُغَةٌ فِي يَيْسَ ، وَالشَّلْوُ الْبَقِيَّةُ ، وَالْمُمْدَعُ

المُقَطَّعُ ، (وقوله) : هَمَلْتُ عَيْنَايَ . أَي سَال دَمْعُهَا ، وَالْجَحْمُ ٦٤٣
 الْمُتَهَبُّ الْمُتَقَدُّ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْجَحِيمُ ، وَمُتَلَفَّعٌ أَي مُشْتَمِلٌ يُقَالُ
 تَلَفَّعَ ثَوْبُهُ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ ، (وقوله) ^(٦٤٤) : مَا أَرْجُو . هُنَا بِمَعْنَى ٦٤٤
 أَخَافُ وَهِيَ لُغَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا . أَي لَا تَخَافُونَ ، وَالتَّخَشُّعُ
 التَّذَلُّلُ ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٦٤٥)

(قوله) : مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرْقَى مَدَامِعُهَا . أَي لَا تَنْقُطُعُ وَأَصْلُهُ ٦٤٤
 الْهَمْزُ فَسَهَّلَهُ يُقَالُ رَفَأَ الدَّمَعُ وَالِدَمْعُ إِذَا انْقَطَعَا ، وَالشَّجُّ الصَّبُّ ،
 وَاللَّوْلُو كِبَارُ الْجَوْهَرِ ، وَالْقَلَقُ الْمُتَحَرِّكُ السَّاقِطُ ، وَالْفَشْلُ الْجَبَانُ
 الضَّعِيفُ الْقُوَّةِ ، وَالتَّرْفُ الشَّيْءُ الْخَلِيقُ ، وَالرُّفُقُ بَضْمُ الرَّاءِ وَالْفَاءِ
 جَمْعُ رَفِيقٍ ، وَأَوْعَثَ أَي اشْتَدَّ فَسَادُهُ ، وَعَثَاءُ السَّفَرِ شِدَّتُهُ
 وَمَشَقَّتُهُ ، وَالرُّفُقُ بَفَتْحِ الْفَاءِ جَمْعُ رُفْقَةٍ وَيُقَالُ رُفْقَةُ بَضْمِ الرَّاءِ
 وَرُفْقَةٌ بِكَسْرِهَا ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً ^(٦٤٦)

(قوله) : يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُنْسَكِبٍ . أَي سَائِلٍ ، ٦٤٤

٦٤٤ (وقوله) : لم يُؤْب . أي لم يَرْجِع ، والسَّجِيَّة الطَّيِّبَةُ ، والمَحْضُ
 الحَالِصُ وأراد به هُنَا خُلُوصَ نَسَبِهِ ، والمُؤْتَشِبُ الْمُخْتَلِطُ ،
 والعِلَّاتُ الْمَشَقَّاتُ ، والعِبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، ونُصَّ أَي رُفِعَ مِنْ
 النِّصِّ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَرْفَعُهُ ، والطَّيَّةُ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ نَيْتُكَ
 مِنْ الْجِهَةِ الَّتِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا ، والْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَبَنُو كُهَيْنَةَ
 قَبِيلَةٌ ، وَلَقِحَتْ أَيِ ازْدَادَ شَرِّهَا ، وَمَحْلُوبُهَا يَعْنِي بِهِ لَبَنُهَا ، وَالصَّابُ
 الْعَلَقَمُ ، وَتَمَرَى أَيِ تُنْسَحُ ، وَالْمُغْصُوبُ هُنَا الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ،
 وَاللَّحِبُ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً

(٦٤٥ — ٦٤٤)

في الرجيع

٦٤٤ (قوله) : لو كان في الدار قرمٌ ماجدٌ بطلٌ . القرمُ الرجل
 السَّيِّدُ هُنَا وَأَصْلُهُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَبَطْلٌ أَيِ
 ٦٤٥ شُجَاعٌ ، وَأَلْوَى أَيِ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ ، ^(٦٤٥) وَالزَّعْفَةُ الَّذِينَ
 يَنْتَمُونَ إِلَى الْقَبَائِلِ وَيَكُونُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ وَأَصْلُ الزَّعْفَةِ
 الْأَطْرَافُ وَالْأَكَارِعُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِلْدِ ، وَعُدَسٌ هُنَا قَبِيلَةٌ
 مِنْ تَمِيمٍ ، (وقوله) : دَلَّوكُ . أَيِ غَرَّوكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

فدلّاهما بغرور، (وقوله) : أولوا خلف أي خلف بضمة اللام ٦٤٥
الإتياع، والضيمُ الذلُّ وأراد ذو ضيمٍ فحذف المضاف وأقام
المضاف إليه مقامه، (وقوله) : اجلبوا أي اجتمعوا وصاحوا،

تفسير غريباً بآيات محسان أيضاً في الرجيع^(٦٤٥)

(قوله) : شراه زهير بن الأغرّ وجامع . شرى هنا بمعنى باع ٦٤٥
وهو من الأضداد، (قوله) : لهاذماً . من رواه بالذال المعجمة
فمعناه القاطع يقال سيفٌ لهذمٌ أي قاطع ومن رواه لهازماً
بالزاء فيعني به الضعفاء الفقراء وأصلُ اللهزمتين مُضِيعَتان
تكونان في الحنك واحدها لهزيمة والجميع لهازم فشيبههم بها
لِحَقَارَتِهَا، (وقول) حسان في شعره أيضاً : إن سرك الغدرُ
صِرْفاً لا مزاج له . الصِرْفُ الخالص هنا،

تفسير غريباً بآيات محسان أيضاً^(٦٤٦)

(قوله) : سألت هذيل رسول الله فاحشة . أراد سألت ٦٤٦
فَحَقَّقَ الهمزة وقد يُقال سال يسال بغير همز وهي لغة وأراد
حسان أن هذيلاً حين أرادت الإسلام سألت رسول الله صلعم
أن يُحِلَّ لَهُم الزنا فغيرهم بذلك ، والحَرْبُ السَّلْبُ يُقال حُرِبَ

الرجل إِذَا سُلِبَ ، وَالْحِلَالُ هُنَا الْخِصَالُ ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضاً ^(٦٤٦-٦٤٧)

٦٤٦ (قوله) : لَعَمْرِي لَقَدْ شَانَتْ هَذَيْنِ بَنَ مُدْرِكُ . شَانَتْ مَعْنَاهُ قُبِحَتْ وَعَابَتْ ، (وقوله) : صَلَّوْا بِقِيحِهَا . أَيَّ أَصَابِهِمْ شَرُّهَا ، وَجَرَّامُونَ أَيَّ كَاسِبُونَ ، وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ جَرِيْمَةٍ وَهِيَ الذَّنْبُ ، وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَالزَّمْعَانُ جَمْعُ زَمْعٍ وَهُوَ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الرَّسِّ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَدُبْرُ مَعْنَاهُ خَلْفَ ، وَالْقَوَادِمُ هُنَا يَعْنِي بِهَا الْيَدَيْنِ لِأَنَّهَا تَقْدُمُ الرِّجْلَيْنِ ، (قوله) : بِقَتْلِ الَّذِي تَحْمِيهِ . يَعْنِي عَاصِمَ بَنَ الْأَقْلَحِ الَّذِي حَمَتُهُ النَّحْلُ ، (وقوله) : دُونَ الْحَرَائِمِ . يَرِيدُ دُونَ أَنْ يُمَسَّهُ أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَالْأَبَائِلُ الْجَمَاعَاتُ يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا إِبِيلٌ ، وَالدُّبْرُ اسْمٌ لِجَمَاعَةِ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشُّمُسُ هُنَا الْمُرَافَعَةُ ، وَالْمَلَا حِمٌّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يُقَاتَلُ فِيهَا ، وَالْمَأْتَمُ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ فَتَخَفَّفَ الْهَمْزَةُ وَصَيَّرَهَا أَلْفًا لِأَنَّ الْقَوَافِي مَوْسِمَةٌ بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوْلَةُ الشَّدَّةُ ، وَالْمَوَاسِمُ مَوَاسِمُ الْحَجِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَالْمَخَارِمُ مَسَائِلُ الْمَاءِ

٦٤٧ التي يَخْرِمُهَا السَّيْلُ، وَالْبَوَارُ^(٦٤٧) الْهَلَاكُ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضا^(٦٤٧)

٦٤٧ (قوله): لِحَا اللَّهَ لِحْيَانًا فَلَيْسَتْ دِمَاؤُهُمْ . لِحَا مَعْنَاهُ اضْعَفَهُمْ
وَبَالِغٌ فِي ضَرِّهِمْ وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ لِحَوْتُ الْعُودِ إِذَا قَشَرْتَهُ،
(وقوله): بِذِي الدَّبَرِ . يعني عاصمًا الْمُتَقَدِّمَ الذِّكْرَ ، وَاللِّفَاءُ
الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْنَعْ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ، (وقوله):
فَأَفٍّ . هي كلمةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعَذُّرِ الشَّيْءِ، وَالْعَفَاءُ هُنَا الدُّرُوسُ
وَالْتَعَذُّرُ، وَتَعْتَرِي أَيُّ تَنْتَسِبُ وَمَنْ رَوَاهُ تَعْتَرِي فَمَعْنَاهُ تَقْرِي
بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقوله): أَذْعَرَ . أَيُّ أَفْزَعَ وَالذَّعْرُ الْفَزَعُ،
وَالْعَادِي الْمُبَكَّرُ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ، وَالْإِفَاءُ هُنَا
الْغَنِيمَةُ مِنْ قَوْلِكَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَالْجَرَاءُ جَمْعُ جَرِيٍّ،
وَدِفَاءٌ مِنَ الدَّفِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضًا^(٦٤٧)

٦٤٧ (قوله): أَصَافٍ مَاءِ زَمَزَمٍ أَمْ مَشُوبٌ . الْمَشُوبُ هُوَ
الْمَخْلُوطُ تَقُولُ شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَالَطْتَهُ ، (وقوله): مَنْ
الْحِجْرَيْنِ . يعني حِجْرَ الْكَعْبَةِ فَتَنَاهُ مَعَ مَا يَلِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ

٦٤٧ الحَجَرَيْنِ أَرَادَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالْحَجَرُ الَّذِي فِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَسْنَى حَيْثُ يُسْنَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالْكَنَاتُ جَمْعُ كَنَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُلصَقُ بِالْبَيْتِ يُكْنَى بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَصْلًا . أَرَادَ أَصْلًا فَسَكَنَهُ تَحْقِيفًا وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشِيُّ ، وَالنَّبِيبُ الصَّوْتُ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً ^(٦٤٨)

٦٤٨ (قَوْلُهُ) : فَأُكْرِمُوا وَأُثْبِتُوا . هُوَ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَخَيْبٌ فِي قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ قَوْلِهِ الْمَكْتُوبُ هُوَ مِنْ عُيُوبِ قَوَائِي الشِّعْرِ وَيُسَمَّى عِنْدَهُمُ التَّوْجِيهِ وَهُوَ أَنَّ يَخْتَلِفَ مَا قَبْلَ الرِّدْفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَابْنُ لَطَارِقٍ تَرَكَ طَرَفَ طَارِقٍ هُنَا ضَرُورَةٌ لِإِقَامَةِ وَزْنِ الشِّعْرِ وَهُوَ سَائِغٌ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصَرِيِّينَ مِنَ النُّحَوِيِّينَ لَا يَرَوْنَهُ ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ ، وَالْمَقَادَةُ هُنَا الْمَذَلَّةُ وَالِاتِّقِيَادُ إِلَى أَعْدَائِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُجَالِدَ . أَيِ يُضَارِبُ بِالسَّيْفِ وَمِنْ رَوَاهُ حَتَّى يُجَادَلَ فَمَعْنَاهُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، (وَقَوْلُهُ) فِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو : الْمُعْتَقُ لِمَوْتِ . أَيِ الْمُسْرِعِ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَسْرَعَ إِلَى الشَّهَادَةِ ،

(وقوله) ^(٦٤٩) : لَنْ نُخْفِرَ . مَعْنَاهُ لَنْ نَنْقُضَ عَهْدَهُ ، (وقوله) : ٦٤٩
 ارْتَثَ . أَيُّ رُفِعَ وَبِهِ جَرَّاحٌ يُقَالُ ارْتَثَ الرَّجُلُ مِنْ مَعْرِكَةِ
 الْحَرْبِ إِذَا رُفِعَ مِنْهَا وَبِهِ بَقِيَّةُ حَيَاةٍ ، وَالثُّورَةُ ^(٦٥٠) الثَّارُ يَعْنِي ٦٥٠
 أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ ، (وقوله) : وَقَدْ حَدَّثَنِي بَعْضُ
 بَنِي جَبَّارِ بْنِ سَلَمَى . يُرْوَى هُنَا بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا ، وَالصَّوَابُ
 سَلَمَى بَفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا ^(٦٥٠ - ٦٥١)

(قوله) : بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ أَلَمْ يَرْغَبْكُمْ . يُرِيدُ قَوْلَ لَبِيدٍ نَحْنُ ٦٥٠
 بَنِي أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةُ وَكَانُوا نَجْبَاءَ فُرْسَانًا ، وَيُقَالُ لِيْنَهُمْ كَانُوا
 خَمْسَةً لَكِنْ لَبِيدًا جَعَلَهُمْ أَرْبَعَةً لِإِقَامَةِ الْقَافِيَةِ ، وَالذَّوَائِبُ
 الْأَعَالِي ، ^(٦٥١) وَالتَّهْكُمُ الْاسْتِهْزَاءُ ، (وقوله) : لِيُخْفِرَهُ . أَيُّ
 لِيَنْقُضَ عَهْدَهُ ، وَالْمَسَاعِي السَّعْيُ فِي طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ،
 (وقوله) : هُنَا فَأُشْرَاهُ . مَعْنَاهُ أَخْطَأَ مَقْتَلَهُ ، (وقول) ^(٦٥١) أَنَسِ ٦٥١
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شِعْرِهِ : بِمُعْتَرَكٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرَ . وَالْمُعْتَرَكُ
 الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : تَسْفِي . أَيُّ تُشِيرُ عَلَيْهِ
 التُّرَابُ ، وَالْأَعَاصِرُ الرِّيحُ الَّتِي يَلْتَفُّ مَعَهَا الْغُبَارُ ، (وقوله) :
 ذَكَرْتُ أَبَا الزَّيَّانِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ وَالْيَاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا

٦٥١ الرِيَّانُ بالراء والياء باثْنَيْنِ من أَسْفَلَ وهو الصواب وكذا قِيْدُه
الدارقُطْنِيّ ، والثائرُ هنا الَّذِي اخذ بِثأْرِهِ واللّهُ أَعْلَمُ ،

(٦٥١)

تفسير غريب أبيات حسان

٦٥١ (قوله) : على قَتْلِي مَعُونَةً فَاسْتَهْلِي . أَيِ أَسِيلِي دَمْعَكَ ،
وَالسَّحُّ الصَّبُّ ، وَالزَّرُّ الْقَلِيلُ ، (وقوله) : تُخُونُ . أَيِ تُنْقِصُ ،
وَأَعْنَقَ أَيِ اسْرَعَ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَخَالِصُهُمْ ،

(٦٥٢)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

٦٥٢ (قوله) : مَخَافَةٌ حَرْبُهُمْ عَجْزًا وَهُونًا . الْهُونُ الْهُوانُ ، (وقوله) :
فَلَوْ حَبَلًا . يَعْنِي بِهِ الْعَهْدَ وَالذِّمَّةَ ، وَالْمَتَيْنُ الْقَوِيّ ، وَالْقُرْطَاءُ
بُطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَهُمْ قُرْطٌ وَقُرَيْطٌ وَقُرَيْطٌ وَهُمْ
٦٥٣ الْقُرُوطُ أَيْضًا ، (وقوله) (٦٥٣) : إِلَّا الْحَلَقَةُ . يَعْنِي السِّلَاحَ ، (وقوله) :
يَهْدِمُ بَيْتَهُ عَنْ نِجَافٍ بَابِهِ . النِّجَافُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَعْلَى الْبَابِ
وَالْأَسْكُفَةُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَسْفَلِ الْبَابِ ، (وقوله) : دَانَ لَهُمْ
أَهْلُهَا . أَيِ أَطَاعُوهُمْ يَقَالُ دَانَ النَّاسُ لِلْمَلِكِ إِذَا أَطَاعُوهُ ، وَالْقِيَانُ
الْجَوَارِي ، وَيَزِفُنَ أَيِ يَضْرِبُنَ الضُّفُوفَ ، وَالزَّهَاهُنَا الْإِعْجَابُ
٦٥٤ وَالتَّكْبَرُ ، (وقوله) (٦٥٤) : يَامِينَ بْنِ عُمَيْرٍ كَعْبٌ . كَذَا وَقَعَ هَاهُنَا

وصوابه أبو كعب ، (وقول) ذى الرمة في بيته :
 ٦٥٤
 كَانَ قُتُودِي فَوْقَهَا عَشُّ طَائِرِ الْقُتُودِ الرَّجُلِ مَعَ أَدَاتِهِ ، وَسَوْقَاءُ
 أَيِّ غَلِيظَةِ السَّاقِ ، وَتَهْفُو أَيُّ تَهْتَزُّ وَتَضْطَرِبُ ، وَجُنُوبُهَا أَيُّ
 نَوَاحِيهَا ، (وقول) تميم بن أبي مقبل في بيته : ^(٦٥٥) مَذَاوِدُ . ٦٥٥
 هُنَا جَمْعُ مَذَوَادٍ وَهِيَ اللَّذِي يَدْفَعُ عَنْ قَوْمِهِ ، وَالْبَيْضُ السِّیُوفُ ،
 (وقوله) : الْحَدِيثُ صِقَالُهَا . مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ عِنْدَهَا بِالصَّقْلِ ،
 (وقول) أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي : مُسْنَفَاتٌ كَمَا تَهْنُ قَنَا الْهِنْدِ .
 مُسْنَفَاتٌ أَيُّ مَشْدُودَاتٌ بِالسِّنْفِ وَهِيَ الْحِزَامُ ، وَالْجَذْبُ الْمَكَانُ
 الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَالْمَرُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْتَادُ الرَّائِدُ أَيُّ
 الطَّالِبِ لِلْمَرْعَى ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ : السِّنْفُ الْبَطَانُ . الْبَطَانُ
 حِزَامٌ مَنَسُوجٌ ،

تفسير غريب قصيدة ابن لُقَيْمٍ الْعَبْدِيسِيِّ ^(٦٥٦)
 (قوله) : أَحَلَّ الْيَهُودَ بِالْحَسَى الْمَزَنَّمَ . الْحَسَى وَالْحَسَاءُ مِيَاهُ
 ٦٥٦
 تَعَوَّرَ فِي الرَّمْلِ وَتُمْسِكُهَا صَلَابَةُ الْأَرْضِ فَإِذَا حُفِرَ عَنْهَا
 وَجِدَتْ ، وَالْمَزَنَّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ هُوَ الْمُقَلَّلُ الْيَسِيرُ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَشِيِّ أَرَادَ بِهِ حَاشِيَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ صِغَارُهَا وَضِعَافُهَا وَهُوَ
 الصَّوَابُ ، وَالْمَزَنَّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ يَمْنِي بِهِ أَوْلَادُ الْإِبِلِ

٦٥٦ الصِّغَارِ وَقَدْ يَكُونُ الْمُزَنُّ هَذَا الْمَعَزَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِزْنَمَتَيْنِ
الَّتَيْنِ فِي أَعْنَاقِهَا وَهُمَا الْهَنِيئَتَانِ اللَّتَانِ تَتَعَلَّقُ مِنْ أَعْنَاقِهَا ،
وَالْعِضَاةُ شَجَرٌ وَاحِدَتُهَا عِصَّةٌ وَمَنْ رَوَاهُ الْغَضَاةُ فَيَعْنِي بِهِ شَجَرَةٌ
وَجَمْعُهَا غَضَاةٌ ، الْأُهْيَضَبُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، عُودَى اسْمُ
مَوْضِعٍ وَمَنْ رَوَاهُ عُودًا فَمَعْنَاهُ مُكَرَّرٌ مِنْ عَادَ يَعُودُ وَالصَّوَابُ
رِوَايَةٌ مَنْ رَوَاهُ عُودَى ، وَالْوَدِيُّ النَّخِيلُ الصِّغَارُ ، وَالْمُكَمَّمُ
الَّذِي خَرَجَ طَلْعُهُ ، وَالصَّلَاةُ هُنَا مَوْضِعٌ ، وَيَرْمِزُ مَوْضِعٌ
أَيْضًا ، وَيَوْمٌ أَيْ يَقْصِدُ ، وَمَسَاعِيرُ مَعْنَاهُ يَسْعُرُونَ الْجَرْبَ
أَيْ يَهَيِّجُونَهَا ، وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ ، وَجُرْهُمُ قَبِيلَةٌ قَدِيمَةٌ ، وَالتَّلِيدُ
الْقَدِيمُ ، وَالنَّدَى التَّكْرُّمُ ، وَالْحُجُونُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَدِينُوا . أَيْ أَطِيعُوا ، وَتَجَسَّمُ أَيْ تَعَظُمُ مِنْ الشَّيْءِ الْجَسِيمِ
وَهُوَ الْعَظِيمُ ، وَتَسْمُوا أَيْ تَرْتَفِعُ ، وَالْمُرْجَمُ الْمَظْنُونُ الَّذِي
لَا يُتَقَنَّ ، وَالْمُلْحَمُ الْمَجْمُوعُ ، وَرُوحُ الْقُدُسِ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (وَقَوْلُهُ) : يُشْكِي عَدُوَّهُ . أَيْ يُبَالِغُ فِي ضَرَرِهِ ،
وَالْمَعْلَمُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الْمُشْرِفُ ، (وَقَوْلُهُ) لَمْ يَتَلَعَّمْ . أَيْ لَمْ
يَتَأَخَّرْ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ ، وَحَمَّةُ اللَّهِ أَيْ قَدَرُهُ ،

تفسير قصيدة علي بن أبي طالب^(١٥٧)

(قوله) : وَأَيُّقَنْتُ حَقًّا وَلَمْ أُصْدِفْ . أَيَّ لَمْ أُعْرِضْ يقال ٦٥٧
 صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا أُعْرِضَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، وَالرَّأْفَةُ الرَّحْمَةُ
 وَالتَّلَطُّفُ ، وَالْمُقَامَةُ بَضْمٍ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ ، (وقوله) :
 الْمُوعِدُوهَ الْمُهَدِّدُوهَ ، وَالسَّفَاهُ الضَّلَالُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْفُ
 أَيَّ لَمْ يَأْتِ بِخِلَافِ الرِّفْقِ ، وَالْأَعْنَفُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقوله) :
 بِأَبْيَضٍ . يَعْنِي سَيْفًا ، وَالْهَبَّةُ الْاهْتِزَازُ وَالتَّصْنِيمُ ، وَالْمُرْهَفُ
 الْقَاطِعُ ، وَمُعُولَاتُ أَيَّ بِأَكْيَاتٍ بِصَوْتٍ ، (وقوله) : يُنْعَ .
 أَيَّ يُذَكِّرُ خَبْرُ قَتْلِهِ ، وَتَذْرِفُ أَيَّ تَسِيلُ بِالذُّمُوعِ ، (وقوله) :
 أَظْعَنُوا أَيَّ أَرْحَلُوا ، وَالذُّحُورُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ، (وقوله) :
 عَلَى رَغَمِ الْآئِفِ . يُرِيدُ عَلَى الْمَدْلَةِ يَقَالُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنَّفَهُ إِذَا
 أَذَلَّهُ ، وَالْآئِفُ جَمْعُ أَنْفٍ ، (وقوله) : وَأَجَلَى النَّضِيرِ إِلَى غُرْبَةٍ .
 مَنْ رَوَاهُ بَضْمُ الْغَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْإِغْتِرَابِ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْغَيْنِ
 فَمَعْنَاهُ الْبُعْدُ ، وَالزُّخْرُفُ الزَّيْنَةُ وَحُسْنُ التَّنْعِيمِ ، وَأَذْرِعَاتُ
 مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، (وقوله) : رُدَّافًا أَيَّ مُرْتَدِّفِينَ يَرْتَدِفُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ، وَيُرَوَّى رُدَّافِي وَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ

٦٥٧ واحدا رَدَفِي كَسْكَرَى وَسُكَرَى ، (وقوله) : على كُلِّ ذِي
دَبَرٍ أَعْجَفٍ . يَعْنِي جَمَلًا بَظْهَرَهُ ، وَدَبَرُهُ أَيُّ جُرْحٍ ، وَالْأَعْجَفُ
الْهَزِيلُ الضَّعِيفُ ،

(٦٥٨)

تفسير غريب آيات سماك اليهودي

٦٥٨ (قوله) : يُدِينُ مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ . هُوَ مِنَ الدَّوْلَةِ أَيُّ
نُصِيبُ مِنْهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ مِنَّا ، (وقوله) : مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ .
يَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ قَالَ الْيَهُودِيُّ فِيهِ الْعَادِلِ
الْمُنْصِفِ وَهُوَ لَا يَتَقَدُّ ذَلِكَ فَالْجَوَابُ أَنْ يُقَالَ أَنْ يَكُونَ
ذَلِكَ مِمَّا أَفْظَهُ لَفْظُ الْمَدْحِ وَمَعْنَاهُ الذَّمُّ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ذُقْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ . وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ يُجْزَوْنَ مِنَ ظُلْمِ
أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْبَرَةٌ وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوْءِ إِحْسَانًا فَهَذَا وَإِنْ
كَانَ ظَاهِرُهُ الْمَدْحُ فَمَعْنَاهُ الذَّمُّ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ مِمَّا يَدُلُّ وَأَصْلُهُ
فِي الرِّوَايَةِ لَفْظُ آخَرُ فَقِيلَ يَدُلُّهُ مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ لِأَنَّهُ فِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وقوله) : يَقْتُلُ النَّصِيرَ وَأَخْلَافَهَا . هُوَ جَمْعُ حَلْفٍ
وَهُوَ الصَّاحِبُ وَمَنْ رَوَاهُ وَأَجْلَاثُهَا فَمَعْنَاهُ وَإِخْرَاجُهَا مِنْ
بِلَادِهَا ، (وقوله) : وَلَمْ يُقْطَفِ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَمْ
يُؤْخَذْ ثَمَرُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الطَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَبْلُغْ زَمَنَ الْقِطَافِ ،

والحسام السيف القاطعُ والمرْهَفُ القاطعُ أيضاً ، والكَمِي ٦٥٨
الشُّجَاعُ ، وقرْنُ الرجلِ بِكَسْرِ القافِ هو مُقاومُهُ في القتال ،
وصَخْرُهُ هنا هو أبو سفيان بن جَرْبٍ ، وترَجُّجُ موضعٍ تُنسَبُ
إليه الأُسودُ ، والغِيلُ أَجَمَةُ الأسدِ وكذلك الغابةُ ، والهاصِرُ
الَّذي يَكْسِرُ فَرِيستَهُ إِذَا أَخَذَهَا ، والأَجُوفُ العَظِيمُ الجُوفِ ،

(٦٥٨—٦٥٩)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : لَقَدْ خَزَيْتَ بِغَذَرَتِهَا الجُبُورُ . الجُبُورُ هنا جَمْعُ جَبْرٍ ٦٥٨
وهو العالم ويقال في جَمْعِهِ الأَجْبَارُ أيضاً وأراد بالجُبُورَ هنا
عُلَمَاءَ اليَهُودِ ، (وقوله) : جَدِيرُ . أي حَقِيقٌ وَخَلِيقٌ يُقالُ هو
جَدِيرٌ بِكَذَا إِذَا كَانَ حَقِيقاً بِهِ ، وحَادَ بِهِمُ أي مالَ بِهِمُ ،
(وقوله) : مُشَهَّرَةٌ ذُكُورُ . يعني السُّيُوفَ ، (وقوله) (٦٥٩) : أَبَارَهُمْ . ٦٥٩
أي أَهْلَكَهُمْ والبَوارُ الهَلَاكُ ، واجْتَرَمُوا أي اكْتَسَبُوا ،
والزُّهُوُّ بالزاء مَشْيٌ في سُكُونٍ ، والسَّلْمُ بفتح السين وكسرها
الصُّلْحُ ، وحالَفَ أي صاحَبَ والحَلِيفُ الصَّاحِبُ ، (وقوله) :
غَبَّ أَمْرَهُمْ وَبَالاً . الوَبَالُ النِّكَالُ والثَّقَلُ ، (وقوله) : عامِدِينَ .
أي قاصِدِينَ ، وقَيْنَقاعُ قَبِيلَةٌ مِنَ اليَهُودِ ،

(٦٥٩) تفسير غريب قصيدة سَمَّاك

٦٥٩ (قوله) : أَرِقْتُ وَضَافَنِي هَمٌّ كَبِيرٌ . أَرِقْتُ معناه امْتَنَعْتُ من النوم ، وَضَافَنِي أَي نَزَلَ بِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ الطَّرِيقُ ، (وقوله) : على مَذَارِعِهِ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ مِذْرَعَةٍ وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ لَا تَكُونُ الْمِذْرَعَةُ إِلَّا مِنْ صُوفٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَذَارِعُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالذَّابَّةِ قَوَائِمُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالْمَعِيرُ الزَّعْفَرَانُ ، وَعَتَائِرُ جَمْعُ عَتِيرَةٍ وَهِيَ الذَّبِيحَةُ ، (وقوله) : لَا تُلِيقُ . أَي لَا تُبْقِي ، وَصَخْرُهُ هُنَا أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ،

(٦٦٠) تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٦٦٠ (قوله) : لَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ لَمْ يَتَّصِدَّعُوا . أَي لَمْ يَتَفَرَّقُوا ، (وقوله) : خِلَالَ الدَّارِ . أَي بَيْنَ الدَّارِ ، وَالظَّمَائِنُ الذِّسَاءُ فِي الْهَوَادِجِ ، وَالشَّطَاةُ مَوْضِعٌ هُنَا ، وَتَيَابٍ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَى سَائِرِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ ، وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ الْكَبِيرَةُ الْعَيْنُ ، وَتَبَالَةٌ مَوْضِعٌ ، وَيُصَيِّنُ أَي يُذْهِبُ الْعَقْلَ ، وَإِنْ ثَوْبًا أَي ثَلَامٌ يُقَالُ أَنْبَتُ الرَّجُلُ إِذَا لُمَّتْهُ ، (وقوله) : مَوْلَى

ابن مِشْكَم . المَوْلَى هُنا الحَلِيفُ والصَّاحِبُ ،

تفسير غريب آيات خَوَات بن حُبَيْر ^(٦٦٠)

(قوله) . مِنْ الشَّجْوِ لَوْ تَبَكَّى أَحَبَّ وَأَقْرَبًا . الشَّجْوُ الحُزْنُ ، ٦٦٠
وَأَرْنَيْقُ بالراء والراء مَوْضِعٌ ، (وقوله) لم تُعُولْ . أي لم تَرْفَعْ
صَوْتَكَ بالبكاء ، والمُسَهَّبُ هُنا المُتَغَيَّرُ الوَجْهَ ، والسَّلْمُ الصُّلْحُ
بِفَتْحِ السِّينِ وكَسْرِهَا وقد تَقَدَّمَ ، والصَّدَادُ هُنا الَّذِي يَصُدُّ
عَنِ الدِّينِ وَالْحَقِّ ، (قوله) : فِي الحَرْبِ ثَعْلَبًا . أي كَثِيرَ الرِّوْغَانِ
لَا يَصْدُقُ فِيهَا ، وَالْمُوْتَلُّ الْقَدِيمُ ، وَالْمَنْصِبُ مَنْزِلَةُ الشَّرَفِ
وَالْحَسَبُ ، وَمُجْدِبٌ هُنا مِنَ الْجَذْبِ وَهُوَ الْقَحْطُ وَقِلَّةُ الْخَيْرِ .
وَتُرْتَبُ أَي ثَابِتٌ وَالتَّاءُ الْأُولَى فِيهَا زَائِدَةٌ وَهُوَ مِنْ رَبَّ عِنْدَ
سَيِّبُونِهِ وَيُقَالُ فِيهِ تُرْتَبُ وَتُرْتَبُ بِضَمِّ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِهَا ،

(٦٦١ - ٦٦٠)

تفسير غريب آيات عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ

(قوله) : هَجَوْتَ صَرِيحَ الْكَاهِنِينَ وَفِيكُمْ . الصَّرِيحُ هُنا
الْخَالِصُ النَّسَبِ ، وَالْكَاهِنَانِ قَبِيلَانِ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُرْوَى الْكَاهِنِينَ هُنا
بِالْجَمْعِ ، (وقوله) : أَحَرَى أَيَّ أَحَقُّ وَأَوْلَى ، (وقوله) : خَيْرُ

٦٦١ مَغِيَّةٌ . أَي خَيْرٌ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ بَعْدُ ، (وقوله) ^(٦٦١) : نَكَبَ .
أَي عَرَجَ عَنْهُمْ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك ^(٦٦١)
٦٦١ (قوله) : فعاد ذليلاً بعد ما كان أغلباً . الأغلبُ الشَّدِيدُ ،
وطاح أَي ذهب وهلك ، والعنوة القهرُ والذلةُ ، (وقوله) :
حين أجلباً . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ وَصَاحَ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضاً إِلَّا أَنَّ الَّذِي بِالْجِيمِ لَا يَكُونُ
إِلَّا مَعَ صِيحٍ ، وَالْحَزَنُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
أَكْدَى . أَي لَمْ يَنْجَحْ فِي سَعْيِهِ يُقَالُ أَكْدَى الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ
إِذَا لَمْ يَظْفَرْ بِهَا ، وَحَانَ هَلَكَ ، (وقوله) : إِنْ اللَّهَ أَعْقَبُ . أَي
٦٦٢ إِنْ اللَّهَ جَاءَ بِالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(٦٦٢) : حَتَّى نَزَلَ نُحْلًا . هُوَ

مَوْضِعٌ ، (وقوله) : وَهِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ . قَالَ الشَّيْخُ
الْفَقِيه أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ
لَأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِجِبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الرِّقَاعِ ، وَقِيلَ أَيْضاً إِنَّمَا قِيلَ
لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحِجَارَةَ أَوْهَنَتْ أَقْدَامَهُمْ فَشَدَّوْا عَلَيْهَا رِقَاعًا قِيلَ
٦٦٣ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ ، (وقوله) ^(٦٦٣) : فَيَكْتُبُهُ اللَّهُ . أَي يُدْلُهُ وَيَقْعُهُ
وَيُقَالُ مَعْنَاهُ يُضْرَعُهُ ، (وقوله) : يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ . أَي يُعَارِضُهَا

في المشي والسُرعة ، وصِرَارٌ ^(٦٦٤) اسمٌ مَوْضِعٍ وهو بالصاد ٦٦٤
 المهملة لا غيرُ ، (وقوله) : مالنا من نَمَارِقٍ • النَمَارِقُ جمعُ
 نَمْرُقَةٍ وهي الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، (وقولُ) ابنِ اسحقَ : وحدثني
 عَمِّي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ . كذا وقع هنا وذكر عَمِّي في هذا الحديث
 خطأً وصَدَقَةُ هَذَا خُزْرِي سَكَنَ بِمَكَّةَ وليس بِعَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ
 اسحقَ وقد خَرَّجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
 عَمِّي ، (وقوله) ^(٦٦٥) : يَكْلُونَا . يَحْفَظُنَا وَيَحْرُسُنَا ، والرَّيْثَةُ الطَّلِيعةُ ٦٦٥
 الَّذِي يَحْرُسُ لِلْقَوْمِ يُقَالُ رَبًّا الْقَوْمِ إِذَا حَرَسَهُمْ ، (وقوله) : أَهَبَّ
 صَاحِبَهُ • أَيِ أَقْظَه مِنْ نَوْمِهِ يُقَالُ هَبَّ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ
 وَأَهَبْتُهُ أَيِ أَقْظَيْتُهُ ، (وقوله) : فَقَدْ أُتَيْتُ • أَيِ قَدْ أُصِيبْتُ
 وَمَنْ رَوَاهُ أَثْبَتُ فَمَعْنَاهُ جُرْحَتْ جُرْحًا لَا يُمَكِّنُ التَّحَرُّكُ مَعَهُ
 وَيُقَالُ رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ ، (وقوله) : نَذَرُوا بِهِ • أَيِ عَلِمُوا بِهِ وَهُوَ
 بِكَسْرِ الذَّالِ فَا مَّا نَذَرْتُ النَّذَرَ فَهُوَ بَفَتْحِ الذَّالِ ، (وقوله) ^(٦٦٦) : ٦٦٦
 تَهْوِي بِهِ • مَعْنَاهُ تُسْرِعُ ،

تفسير غريب رَجَزَ مَعْبِدَ الْخُزَاعِيِّ ^(٦٦٦)

(قوله) : وَعَجْوَةٌ مِنْ يَثْرِبٍ كَالْعَنْجَدِ • الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنْ ٦٦٦
 التمر ، والعَنْجَدُ حَبُّ الزَّيْبِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ ، وَتَهْوِي

٦٦٦ أي تُسْرِعْ وقد تقدّم ، والدينُ هنا الدابُّ والمعادَةُ ، والأثَدُ
القديم ، وقُدَيْدٌ موضعٌ ، وصَجَنان موضعٌ أيضاً ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن رَوَاحَةَ (٦٦٦ - ٦٦٧)

٦٦٦ (قوله) : لَا بُتَ ذَمِيًّا وَافْتَقَدْتَ الْمَوَالِيَا . افْتَقَدْتَ هنا
معناه فَقَدْتَ ، والمَوَالِي هنا القَرَابَةُ ، والثاوي المقيم ، (وقوله) :
أَفِ . هي كلمة تُقال عند تَعَذُّرِ الشَّيْءِ ، (وقوله) : وَأَمْرُكُمْ
الشَّيْءُ . أَرَادَ الشَّيْءَ فَخَفَّفَ كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ
وَيُرْوَى وَأَمْرُكُمْ الشَّيْءُ وهي روايةُ الْوَقْشِيِّ ، (وقوله) : عَنَّقْتُمُونِي .
أَي لُتْمْتُمُونِي ، (وقوله) : لَمْ نَعْدِلْهُ . أَي لَمْ نَزَهُهُ مَعَ غَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان (٦٦٧)

٦٦٧ (قوله) : دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الْفَلَجَاتُ
الْأَوْدِيَةُ وَاحِدُهَا فَلَجٌ وَفُلَجٌ أَيْضاً اسمُ نَهْرٍ بِمِثْلِهِ ، وَالْمَخَاضُ
الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْعَى الْأَرَاكَ وَهُوَ شَجَرٌ ،
وَالغَوْرُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَالِجُ اسْمُ مَكَانٍ فِيهِ رَمْلٌ
كَثِيرٌ ، وَالرَّسُّ الْبُسْرُ ، وَالزُّوْعُ الَّتِي يُخْرِجُ مَاوُهَا بِالْأَيْدِي ،
وَالْأَزْعَنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ أَتْبَاعٌ وَفُضُولٌ ، وَعَرِيضُ

وعيراض أي متسع ، (وقوله) : جَوَزُهُ ، يعني وَسَطَهُ وأراد ٦٦٧
 به هنا بطنه ، وَقُبُّ جَمْعُ أَقْبٍ وهو الضامرُ ، والحواريك جمع
 حاريك وهي أعلى الكتفين من الفرس ، والعرفج نبات ،
 والعامي الذي أتى عليه عامٌ ، (وقوله) : تَذْرِي أُصُولُهُ . أي
 تَقْلَعُهُ وتطرحه ، ومناسيم جمع منسيم وهو طرف خفي البعير
 والحف للبعير بمنزلة الحافر للدابة ، والرواك المسرعة ، والرتك
 والرتكان ضرب من المشي فيه إسراعٌ ، والحالك الشديد
 السواد ، والغر البيض ، والصعالك جمع صعلوك حذفت منه
 الياء لإقامة الوزن وهو الفقير الذي لا مال له والله أعلم ،

تفسير غريب آيات أبي سفيان بن

(١١٧—١١٨)

الحارث

(قوله) : أَحْسَانُ يَا بَنَ آسَكَلَةِ الْغَمَا . غَبْرَةٌ تَعْلُو التمر قبل ٦٦٧
 أَنْ يَطِيبَ وأراد أَنَّهُمْ أَهْلُ نَخِيلٍ وَتَمَرٍ ، وَتَغْتَالُ أي تَقْتَطِعُ ،
 والخروق جمع خرق وهي الفلاة الواسعة ، واليعافير جمع
 يَغْفُور وهو ولد الظبية ، وَوَأَلَّتْ أي اغْتَصَمَتْ وَلَجَّاتٍ يقال
 وَأَلَّتْ إِلَى الْجبل أي اغْتَصَمَتْ بِهِ ومنه المَوْتِل وهو المُلْجَأُ ،

٦٦٨ والشّدّ هنا الجزئي ، والمدارك المتابع ، والمدمن الموضع الذي ينزلون فيه فيتزكون به الدمن أي أثار الدواب والإبل وأزواثها وبعارها ، وأهل الموسم يعني به جماعة الحجاج وكل موضع كانت العرب تجتمع فيه فهو موسم إذا كان ذلك عادة منهم في ذلك المكان كسوق عكاظ وذو المحاز وأشباهها ، والمتعارك هو الذي يزدهم فيه الناس ، والمدارك المواضع القريبة ومن رواه المبارك فيعني به مبارك الإبل ، والدكادك^(٦٦٨) ذكادك وهو رمل لين ، وسلع جبل وفادع جبل ٦٦٨ أيضاً ، (وقوله) : كما أخذكم بالعين . العين هنا المال الحاضر والعين أيضاً الدر وكلاهما يصلح هاهنا ومن رواه بالمير فالعير الرقعة من الإبل ، الآنك الأسرب وهو القزدير ، والمعصم المستمسك بالشئ ، والناسك هو المتبع لمعالم الدين وشرائعه ومن رواه ناسكي فإنما أراد ناسكي بياء النسب فتخفف بإحدى الياءين لأجل القافية ،

انتهى الجزء الثالث عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الرابع عشر

(قوله) تعالى ^(٦٦٩) : يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ . قال ٦٦٩
 الشيخ الفقيه أبوذر رضي الله عنه الجبّت والطاغوت كلّ ما يُعبد
 من دون الله تعالى وقال بعضهم الجبّت الكاهنُ وقيل هو
 الساحرُ والطاغوت الجبار وقال الفراء الجبّت حيّ بن أخطب
 والطاغوت كعب بن الأشرف ، (وقوله) ^(٦٧٠) : ومِسْعَر بن ٦٧٠
 دُخَيْلَة . روي هنا بالجيم والحاء المعجمة ورُخَيْلَة بالحاء المُعْجَمة
 والراء المضمومة قيده الدارقطني ، (وقوله) في نسب مسعر
 ابن حُلَاوَة بن أَشْجَع . كذا وقع هنا بالحاء المعجمة مضمومة
 ومفتوحة وبالحاء المهملة كذلك وبالحاء المُعْجَمة الجيّد ، (وقوله) :
 وجعلوا يُورّون . معناه يَسْتَتِرُون ، (وقوله) : في الرجز ^(٦٧١) : ٦٧١
 وكان لِلْبَاسِ يوماً ظَهراً . الباسُ هو الفقير ، والظهر هنا القوّة

٦٧١ والمعونة والضميرُ المُستترُ في قوله سَمَاءً، وفي كان ضميرُ راجِعٍ
إلى النبيِّ صلعم وكان النبيُّ صلعم للبائس الفقير قُوَّةً ومَعُونَةً وقد
يجوز فيه وَجْهٌ ثانٍ وهو أن يكون الظَّهر هنا هو الإبل فيكون
البيتُ على وجهٍ آخَرَ تَقْدِيرُهُ وكان المالُ للبائس يوماً ظهراً
فأُضْمَرَ اسمُ كان وإن لم يَتَقَدَّمْ ما يُفَسِّرُهُ لَأَن مَسَاقَ الكلام
يَدُلُّ عَلَيْهِ كَمَا قَالُوا إِذَا كَانَ غَدًا فَاتِنِي أَيَّ إِذَا كَانَ الْيَوْمَ غَدًا
وقال تعالى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ . فَأُضْمَرَ الشَّمْسُ فِي قَوْلِهِ
تَوَارَتْ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُ لَأَنَّهُ مَعْلُومٌ مِنْ مَسَاقِ الكلام
وَمَجْرَاهُ فَمَقَامُ ذَلِكَ مَقَامُ تَقَدَّمَ الذِّكْرِ فَمِنْ هَذَا وَجْهٌ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ،
(وقوله): مَرَّوَا بِعَمْرِو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ عَمْرًا أَيَّ إِذَا وَصَلُوا
إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ قَالَهُ الرَّسُولُ صَلَّعُمْ ، وَكَذَلِكَ (قوله) : فَإِذَا
مَرَّوَا بِظَهْرٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ ظَهْرًا . أَيَّ قَالَ مَعَهُمْ آخِرَهُ
أَيْضًا فَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ هَذَا الشَّعْرَ وَكَانَ صَلَّعُمْ يَقُولُ مَعَهُمْ
أَوَّاخِرَ أَيْبَاتِهِ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ كُلَّهُ مَعَهُمْ لِأَنَّهُ شَعْرٌ وَكَانَ صَلَّعُمْ
لَا يَقُولُ شَعْرًا وَيُنْشِدُهُ بِتَمَامِ وَزْنِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ، (وقوله) : لَأَنْهَأَتْ حَتَّى عَادَتْ كَالْكَثِيبِ .
٦٧٢ معناه تَفَتَّتَتْ وَسَقَطَتْ، وَالْكَثِيبُ كُرْسُ الرَّمْلِ، وَالْحَفَنَةُ (٦٧٢)

- مِقْدَارُ مِلِّ الْكَفِّ ، (وقوله) : غَيْرُ جَرِّ سَمِيَّةٍ . أَي لَيْسَتْ
بِكَامِلَةِ السِّمَنِ ، (وقوله) ^(٦٧٣) : بَيْنَ الْجُرْفِ وَرَغَابَةٍ . كَذَا وَقَعَ ٦٧٣
هُنَا بِالزَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَرَغَابَةٌ بِالزَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ هُوَ الْجَيْدُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
الْوَقَشِيُّ ، (وقوله) ^(٦٧١) : وَجُمِعُوا فِي الْأَطَامِ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٧٤
وَيُقَالُ هِيَ الْحُصُونُ وَاحِدُهَا أُطْمٌ ، وَالْجَشِيشَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ
مِنَ الْجَشِيشِ وَهُوَ الْبَرُّ يُطْحَنَ غَلِيظًا وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ
دَشِيشٌ بِالذَّالِ وَالصَّوَابُ فِيهِ الْجِيمُ ، (وقوله) : فَأَحْفَظَ الرَّجُلَ .
أَيَّ أَغْضَبَهُ وَالْحَفِظَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : بَجَرَتْ طَامٌ . أَي
مُرْتَفِعٌ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّيْقُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، (وقوله) :
تَقْتُلُهُ فِي الذِّرْوَةِ وَالْغَارِبِ . الذِّرْوَةُ وَالنَّارِبُ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ
وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَتَخَذَعُهُ كَمَا يَتَخَذَعُ الْبَعِيرُ إِذَا كَانَ نَافِرًا
فَيُمَسِّحُ بِإِلْيَدِهِ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ فَيُجْمَلُ الْخِطَامُ عَلَى رَأْسِهِ ،
(وقوله) ^(٦٧٥) : فَأَلْحَنُوا لِي لَحْنًا . اللَّحْنُ هُنَا اللَّغْزُ وَهُوَ أَنْ يُخَالَفَ ٦٧٥
ظَاهِرُ الْكَلَامِ مَعْنَاهُ ، (قوله) : وَلَا تَفْتَوُوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ .
يُقَالُ فَتٌ فِي عَضْدِهِ إِذَا ضَعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ ، (وقوله) : أَرْبَى مِنْ
الْمُشَاتَمَةِ . أَيَّ أَعْظَمَ ، (وقوله) ^(٦٧٦) : لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ إِلَّا ٦٧٦
الرِّمِيَاءُ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الرِّمِيَاءُ فِعْلِيٌّ مِنَ الرَّمْيِ لِلْمُبَالَغَةِ بِمَنْزِلَةِ

- ٦٧٦ الهُجَيْرَى ، (وقوله) : وَكَلَبُوكُمْ . أَيِ اسْتَدَّوْا عَلَيْكُمْ وَأَصْلُهُ
الْكَلْبُ وَهُوَ السُّعَارُ ، (وقوله) : إِلَّا قَرَىٰ أَوْ يَبْعًا . الْقَرَى
٦٧٧ مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، (وقوله) ^(٦٧٧) : تَعْنُقُ بِهِمْ خِيْلُهُمْ .
أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : حَتَّىٰ أَخَذُوا عَلَيْهِمُ الشُّعْرَةَ . الشُّعْرَةُ هِيَ
الشَّلَمُ الَّذِي كَانَ هُنَاكَ فِي الْحَنْدَقِ ، وَالْمُعَامُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لِنَفْسِهِ عَلَامَةً يُعْرِفُ بِهَا ، (وقوله) : فَحَمِيَّ عَمْرُوهُ أَيِ اسْتَدَّغَضَبَهُ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

رضي الله عنه ^(٦٧٨)

- ٦٧٨ (قوله) : نَصَرَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ . الْحِجَارَةُ هُنَا
الْأَنْصَابُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا وَيَذْبَحُونَ لَهَا ، (وقوله) : مُتَجَدِّلاً .
أَيِ لَا صِقًا بِالْأَرْضِ وَهِيَ الْجَدَالَةُ ، وَالْجِدْعُ فِرْعُ النَّخَاةِ ،
وَالدَّكَادِكُ جَمْعُ دَكَدَاكَ وَهُوَ الرَّمْلُ اللِّينُ ، وَالرَّوَابِي جَمْعُ
رَايَةٍ وَهِيَ الْكُذْبَةُ الْمُرتَفِعَةُ ، وَالْمُقَطَّرُ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَى أَحَدِ
قُطْرَيْهِ أَيِ جَنْبَيْهِ ، وَالْقُطْرُ الْجَانِبُ يُقَالُ طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ أَيِ أَلْقَاهُ
عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، (وقوله) : بَزَنِي . أَيِ سَكَنَنِي وَجَرَدَنِي ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٦٧٨)

(قوله) : وَوَلَّيْتَ تَعْدُو كَعْدُو الظَّالِمِ . الظَّالِمُ ذَكَرُ النِّعَامِ ، ٦٧٨
 (وقوله) : عليه دِرْعٌ مُقَلَّصَةٌ . أَيِ قَصِيرَةٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ
 يُقَالُ تَقَلَّصَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْقَبَضَ ، (وقوله) ^(٦٧٩) : يَرْقَدُ . ٦٧٩
 وَيُقَالُ يَرْمَدُ يَعْنِي يُسْرِعُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الْارْقِدَادُ سَمِيُّ
 النَّافِرِ ، (وقوله) فِي الرَّجَزِ : لَيْتَ قَلِيلاً يَشْهَدُ الْهَيْجَا جَمَلٌ .
 جَمَلٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهَذَا الرَّجَزُ قَدِيمٌ تَمَثَّلَ بِهِ سَعْدُ ، (وقوله) :
 اسْبِغْ . أَيِ اكْمَلْ وَالدِّرْعُ السَّابِغُ هُوَ الْكَامِلُ ، وَالْأَكْمَلُ
 عَرَقٌ فِي الدِّرَاعِ ،

تفسير غريب أبيات أبي أسامة^(٦٨٠)

(قوله) : فَدَاكَ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ خَالِدُ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٨٠
 وَالْحُصُونُ أَيْضاً وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله) : مُرِشَّةٌ . يَعْنِي رَمِيَّةٌ
 أَصَابَتْهُ فَأَطَارَتْ رَشَاشَ الدَّمِ مِنْهُ ، وَالْمَرَافِقُ هُنَا مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ،
 وَالْمَاقِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مِنْهُ الدَّمُ ، (وقوله) : قَضَى نَحْبَهُ .
 أَيِ أَجَلَهُ ، وَأَعْوَلَتْ أَيِ بَكَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَالشُّمُطُ جَمْعُ
 شُمَّطٍ وَهِيَ الَّتِي خَالَطَ شَعْرَهَا الشَّيْبُ ، وَالْمَذَارَى الْأَبْسَكَارُ ،

٦٧٩ والنواهدُ جمعُ ناهِدٍ وهي التي ظهر نَهْدُها ، والمرعوبُ المفزع
ومن رَوَاهُ مرعوبٌ بالعَيْنِ المعجمة فمعناه رُغِبَ عن القصدِ أي
تَرَكَه وهو على معنى النسبِ أي ذو رُغْبَةٍ والروايةُ الصحيحةُ
٦٨٠ فيه إنما هي بالعَيْنِ المهملة ، (وقول) صفيّة: ^(٦٨٠) احتَجَزْتُ .
شَدَّتْ وَسَطِي يقال احتَجَزَ فلانٌ بإِزاره إذا شَدَّه في وَسَطِهِ
ومن رَوَاهُ اعتَجَزْتُ فمعناه شَدَّتْ معجَري ، والعمودُ هنا
أحدُ أعمدة البيت التي يقوم عليها يعني البيتَ من الشَّعَرِ وقد
يَكُونُ العمودُ في مَوْضِعِ آخِرِ المِقْرَعِ مِنَ الحديدِ وذكر ابن
اسحق في حديث يَحْيَى بن عبادٍ عن أبيه قِصَّةَ حَسَّانَ مع صَفِيَّةَ
بنت عبدِ المطلبِ وانها نزلت لقتلِ اليهودي الذي طاف بالحِصْنِ
بعد أن عَرَضَتْ عليه النُّزُولَ له لِيَقْتُلَهُ فامتنعَ ثُمَّ عَرَضَتْ عليه
النُّزُولَ لِأَخْذِ سَلَبِهِ بَعْدَ قَتْلِهَا إِيَّاهُ فامتنعَ من ذلك حَذَرًا وَجُبْنًا
على ما ذكر ، وهذا الحديث ليس بِصحيحٍ لأنَّ حَسَّانَ رضي
الله عنه كان يُهاجِي الشُّعْرَاءَ في الجاهليَّةِ والإسلامِ ويُناديهم ،
ولم يَرَمِهِ أَحَدٌ منهم بِجُبْنٍ وكانوا كثيرًا ما يَذُمُّونَ به فَلَوْ كان
هذا الحديثُ صحيحًا لكانَ مما يَذْكَرُ في الشُّعْرِ وَيَذُمُّ به كما ذَمَّ
هو غَيْرَ واحدٍ وهَجَّاهُ بِالْفِرَارِ مِنَ الْقِتَالِ وَالْجُبْنِ فَلَمَّا لَمْ يَذْكَرْ

- ذلك في شعرٍ دلَّ ذلك على أنَّ هذا الخبر ليس بصحيح ، وقول ٦٨٠
 مَنْ نَسَبَ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْجُبْنِ عَلَى مَا يَذْكُرُهُ
 بَعْضُ النَّاسِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِمَا ذَكَرْنَاهُ وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ،
 (وقوله) ^(٦٨١) : فَخَذَّلْ عَنَّا . أَيَّ ادْخُلْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَتَّى يَخْذُلَ بَعْضُهُمْ ٦٨١
 بَعْضًا فَلَا يَنْصُرُهُ ، وَالنُّهْزَةُ انْتِهَازُ الشَّيْءِ وَهُوَ اخْتِلَاسُهُ ،
 (وقوله) ^(٦٨٢) : قَدْ هَلَكَ الْخُفُّ وَالْحَافِرُ . يَبْنِي بِالْخُفِّ الْإِبِلَ ٦٨٢
 وَبِالْحَافِرِ الْخَيْلَ ، (وقوله) : ضَرَسَتْكُمْ الْحَرْبُ . أَيَّ نَالَتْ مِنْكُمْ
 كَمَا يُصِيبُ ذُو الْأَضْرَاسِ بِأَضْرَاسِهِ ، (وقوله) : تَنْشَمِرُوا .
 أَيَّ تَنْقَبِضُوا وَتُسْرِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ ، (وقوله) : فَتَكْفَأُ
 قُدُورَهُمْ . أَيَّ تُمِيلُهَا وَتَغْلِبُهَا يُقَالُ كَفَأْتُ الْإِنَا إِذَا قَلَبْتَهُ ، وَأَبْنَيْتُهُمْ
 أَخْبَيْتُهُمْ ، (وقوله) ^(٦٨٣) : فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ . أَيَّ قِطْعَةً مِنْهُ ٦٨٣
 وَيُقَالُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : لَقَدْ هَلَكَ الْكُرَاعُ وَالْخُفُّ .
 الْكُرَاعُ هُنَا الْخَيْلُ ، (وقوله) : فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسَاءِهِ مَرَا جِلُ .
 الْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ مَرَا جِلُ ضَرْبٌ مِنْ رُشَى
 الْيَمَنِ ، (وقوله) ^(٦٨٤) : مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ . الْإِعْتِجَارُ أَنْ يَتَعَمَّمَهُ الرَّجُلُ ٦٨٤
 دُونَ تَلَخِ أَيَّ لَا يُلْقِي شَيْئًا تَحْتَ لِحْيَتِهِ ، وَالْإِسْتَبْرَقُ ضَرْبٌ
 مِنَ الدِّيبَاجِ غَلِظٌ ، وَالرَّحَالَةُ مِنْ بَعْضِ مَرَكَبِ الْإِبِلِ ، وَالرَّحَالَةُ

- ٦٨٦ السَّرَجُ أَيْضاً ، (وقوله) : بالصَّوْرَيْنِ . هو مَوْضِعٌ ، (وقوله) ^(٦٨٦) :
 مُصْلَتَيْنِ السُّيُوفِ . أَيِ مُجَرَّدَيْنِ لَهَا يُقَالُ أَصْلَتَ سَيْفَهُ مِنْ
 غَمَدِهِ إِذَا جَرَّدَهُ ، (وقوله) : وَجَهَشَ إِلَيْهِ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانُ .
 يُقَالُ جَهَشَ الرَّجُلُ وَأَجَهَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، (وقوله) : إِلَى
 عَمُودٍ مِنْ عُمُدِهِ . الْعَمُودُ هُنَا السَّائِيَةُ وَعُمُدُ الْمَسْجِدِ سَوَائِيهِ ،
 ٦٨٨ (وقوله) ^(٦٨٨) : أَوْثَقَ بَرْمَةً . الرُّمَّةُ الْحَبْلُ الْبَالِي وَبِهِ لُقِّبَ ذُو
 ٦٨٩ الرُّمَّةُ الشَّاعِرُ ، الْأَزْقَمَةُ ^(٦٨٩) هُنَا السَّمَوَاتُ وَاحِدُهَا رَقِيعٌ وَسُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا كَانَ يُرْقِعُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّقِيعَ
 وَالدُّنْيَا لَا غَيْرَ وَكَأَنَّهَا رُقِعتَ بِالنَّجُومِ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى
 ٦٩٠ عُمُومِ التَّسْمِيَةِ بِهَا ، (وقوله) ^(٦٩٠) : إِرسَالًا . أَيِ طَائِفَةٍ بَعْدَ
 طَائِفَةٍ ، (وقوله) : فُقَّاحِيَّةٌ . أَيِ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْأُنْمَاةُ
 طَرَفُ الْأَصَابِعِ وَقَدْ تُسَمَّى الْأَصَابِعُ كُلُّهَا أَنْامِلَ ، (وقوله) :
 وَقَالَ جَبَلُ بْنُ جَوَّالِ الثَّعْلَبِيِّ . هُوَ هُنَا بِالنِّسَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْمَعِينِ
 الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُيَّيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ
 رَيْثِ بْنِ غَطَّانٍ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ
 يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، (وقوله) جَبَلُ هَذَا فِي شِعْرِهِ :
 وَقَلَقَلَّ يَبْنِي الْعِزَّ كُلَّ مُقْلَقَلٍ . فَلَقَلَّ مَعْنَاهُ تَحَرَّكَ ، (وقوله)

عائشة رضي الله عنها : لم يُقتل من نساءهم إلا امرأة واحدة . ٦٩٠
اسم هذه المرأة التي ضُربت عنقها وهي امرأة الحسن القرظي
كانت قد أُلقت رَحَى على رَجُلٍ من المسلمين من أطَمٍ من
الآطامِ فَتَنَّتَهُ ، (وقوله) ^(٦٩٢) : فتاة دَلُو ناضح . الناضحُ الحبل ٦٩٢
الذي يُستخرج عليه الماء من البئر بالسانية وأراد بقوله له
فتاة دَلُو ناضح مقدار ما يأخذُ الرجل الدلو إذا أخرجت
فَيَصُبُّها في الحوضِ يَفْلُها أو يَرُدُّها إلى موضعها ومن رواه
قبالة بالقاف والباء فهو بِمقدار ما يقبل الرجل الدلو لِيَصُبُّها في
الحوضِ ثم يَصْرِفُها وهذا كله لا يكون إلا عن استعجال
وسُرعة ، (وقولُ) زهير في يثبه : وقابل يتغنى كلما قدّرت .
القابلُ هنا الذي يقبل الدلو ، والعراقي جمعُ عَرْقُوَة وهو العودُ
الذي يكون في أذنَى الدلو ، ودَفَقَ الماء أي صبّه ، (وقوله) :
لا ذبها . أي لاصق بها ، (وقولُ) الفرزدق في يثبه ^(٦٩٤) : ٦٩٤
والحبل مُقْعِيَةٌ على الأقطار . أراد أنها ساقطة على أجنابها ترومُ
القيام كما تُقْعِي الكلابُ على أذنانها وأَفْخَذاها ، (وقوله) تعالى :
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ . هو هنا جمعُ مُعَوِّق وهو
الذي يُمسك صاحبه عن وجهه الذي يريد أو يُفسد نيته في

٦٩٤ قَصْدِهِ يَقَالُ عَاقِبِي عَنِ الْأَمْرِ وَعَوَّقِي إِذَا أَمْسَكَنِي عَنْهُ وَحَبَسَنِي ،

(وقوله) : إِلَّا دَفْعًا وَتَعْذِيرًا • والتعذير أن يفعل الرجل الشيء

بغير نية وإنما يريد أن يُقيم به العذر عند من يراه ، والضغنُ

٦٩٦ العداوة ، (وقول) جرير في بيته (٦٩٦) :

بِطَخْفَةِ جَالِذِنا الْمُلُوكِ وَخَيْلِنَا . طَخْفَةُ اسْمُ جَبَلٍ كَانَتْ بِهِ وَقِيعَةً ،

(وقوله) : عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ • يعني العشيَّةَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بَسْطَامُ

ابن قَيْسٍ ، (وقول) مالك بن نويرة في بيته :

تَلَمَّسْتُ مَا تُبْغِي مِنَ الشُّذْنِ الشُّجْرُ . الشُّذْنُ هُنَا إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى شَذَنٍ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ فِيهَا الْإِبِلُ الشُّذْنِيَّةُ ،

وَالشُّجْرُ الَّتِي فِي أَعْيُنِهَا حُمْرَةٌ ، (وقول) نهار بن تَوْسِعَةَ في شعره :

وَنَجَّى يَوْسُفَ الثَّقَفِيِّ رَكْضٌ • الرِّكْضُ الْجَرِيُّ ، وَدِرَاكُ أَيُّ

٦٩٧ مُتَّابِعٌ ، (وقول) النابغة الجعدي (٦٩٧) :

فَرَدًّا كَصَيْصِيَّةِ الْأَعْضَبِ • الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ ،

(وقوله) : وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ • أَبُو دَاوُدَ هَذَا هُوَ الشَّاعِرُ وَأَمْرَأَتُهُ

أُمُّ دَاوُدَ وَابْنُهُ دَاوُدَ وَبَنَتْهُ دُودَةُ وَهُمْ كُلُّهُمْ شُعْرَاءُ ، (وقوله) :

فِي بَيْتِ أَبِي دَاوُدَ : فَذَعَرْنَا سُحْمَ الصِّيَاحِيِّ • هُوَ مِنَ الذَّعْرِ

وَهُوَ الْفَزَعُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ ، وَالصِّيَاحِيُّ الْقُرُونُ وَيَعْنِي بِسُحْمٍ

الصيَاصِي الوُعُولَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ، وَنَضِخُ أَي لَطِخُ، وَالْكُحَيْلُ ٦٩٧
 الْقَطْرَانُ، وَالْقَارُ الزِفْتُ وَإِنَّمَا أَرَادَ مَا فِي أَيْدِيهَا مِنَ السَّوَادِ
 فَشَبَّهَهُ بِالْكُحَيْلِ وَالْقَارِ، (وقول) دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ :
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيْحُ تَنْوِشُهُ . أَي تَتَنَاوَلُهُ ، (وقوله) : جَذْ . هُوَ
 هُنَا بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ لَا غَيْرُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَ وَيُقَالُ جَذَّ وَجَذَّ بِالذَّالِ
 مُعْجَمَةٍ وَمُهْمَلَةٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقول) كَيْشَةَ بِنْتُ رَافِعٍ فِي
 رَجَزِهَا ^(٦٩٩) : وَيَلِ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا . أَرَادَتْ وَيَلِ أُمِّ فَكَسَرَتْ ٦٩٩
 اللَّامَ إِتْبَاعًا لِكَسْرَةِ الْمِيمِ مِنْ أُمِّ ، (وقولها) : يَقْدُّ هَامًا قَدًّا .
 الْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ ، (وقوله) : فَتَوَرَّطَ فِيهِ . أَي
 انْتَشَبَ ، (وقوله) ^(٧٠٠) : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ . وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ
 عَبْدِ فَقَطْ ،

(٧٠١—٧٠٠)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله) : وَقَدْ قُدْنَا عَرْنَدَسَةً طَحُونًا . الْعَرْنَدَسَةُ الشَّدِيدَةُ ٧٠٠
 الْقُوَّةُ يَعْنِي كَثِيَّةً ، وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْحَنُ كَلَّمَا مَرَّتْ بِهِ ، (وقوله) :
 كَانَ زُهَاءَهَا . أَي تَفْدِيرُ عَدَدِهَا ، وَالْأَبْدَانُ هُنَا الدُّرُوعُ ،
 وَالْمُسْبِغَاتُ الْكَامِلَةُ ، وَالْيَابُ التَّرْسَةُ وَيُقَالُ هِيَ الدَّرَقُ ، وَالْجُرْدُ
 الْخَيْلُ الْعِتَاقُ ، وَالْقِدَاحُ السِّهَامُ ، وَالْمُسَوَّمَاتُ الْمُرْسَاةُ وَيُقَالُ

٧٠٠ العَالِيَةُ الْأَسْوَامُ ، وَتَوْثُمُ أَيَّ تَقْصِدُ ، وَالْمُصَافِحَةُ أَخْذُ الرَّجُلِ
 بِيَدِ الرَّجُلِ عِنْدَ السَّلَامِ ، وَأَحْجَزْنَا هُمْ مَعْنَاهُ حَصَرْنَا هُمْ ،
 ٧٠١ (وقوله) : شَهْرًا كَرِيْتًا . أَيَّ تَامًّا كَامِلًا ، وَالْمُدْجِبُ ^(٧٠١) يَفْتَحُ
 الْجَمْعَ وَكُسْرُهَا هُوَ الْكَامِلُ السَّلَاحُ ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ،
 وَمُرْهَفَاتُ أَيَّ قَاطِعَةٌ ، وَتَقْدُّ أَيَّ تَقْطَعُ ، وَالْمَفَارِقُ جَمْعُ
 مَفْرَقٍ وَهُوَ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ ، وَالشُّوْنُ هُنَا
 مَجْمَعُ الْعِظَامِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَالْوَمِيضُ اللَّمَعَانُ ، وَالْمُصْلِتُ
 الَّذِي جَرَّدَ سَيْفَهُ مِنْ غَمْدِهِ ، وَالْعَقِيْقَةُ هُنَا السَّحَابُ الَّتِي تَشُقُّ
 عَنِ الْبَرْقِ ، وَالنَّوْحُ وَالنَّوْحَى جَمَاعَةُ النِّسَاءِ اللَّاتِي تَنْحَنُ ،
 (قوله) : مُتَوَازِرِينَ . أَيَّ مُتَعَاوِنِينَ ، وَالْعُزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ
 مَعَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَعْزَلُ ، وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،
 وَالْعَرَيْنُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا وَاحِدَتُهُ عَرِينَةٌ ،

(٧٠١ — ٧٠٢)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٧٠١ (قوله) : وَكَانُوا بِالْعَدَاوَةِ مُرْصِدِينَ . الْمُرْصِدُ الْمُعِدُّ لِلْأَمْرِ يُقَالُ
 أَرْصَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَيَّ أَعَدَدْتُ لَهُ ، وَالْفَضَافِضُ
 هُنَا الدُّرُوعُ الْمُتَشَعِّعَةُ ، وَسَابِغَاتُ مُسْبِغَاتُ أَيَّ كَامِيَّةٌ ، وَالْغُدْرَانُ
 جَمْعُ غَدِيرٍ ، وَالْمَلَأَ الْمُتَشِعُّ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَمُتَسَرِّبُونَ

اي لا يسون للدروع ، والمِراحُ النشَاطُ ، والشَوَابِكُ الَّتِي ٧٠١
يُتَشَبَّثُ بِهَا فَلَا يَفَلَّتُ ، والشُّوسُ جمعُ أَشْوَسَ وهو الَّذِي يَنْظُرُ
نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، والمُعَلَمُ يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسْرَهَا
الَّذِي أَعْلَمَ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ لِيَشْتَهَرَ بِهَا ، والغَلَّ (٧٠٢) ٧٠٢
الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ ، والشَّرِيدُ الطَّرِيدُ ، (وقوله) : دَامِرِينَ أَيَّ
هَالِكِينَ مِنَ الدَّمَارِ وَهُوَ الْهَالِكُ ، والمَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ،
وَالْمُتَكَمِّهِ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يُبْصِرُ ،

تفسير غريب قصيدة عبد الله

(٧٠٢ - ٧٠٣)

ابن الزبعرى

(قوله) : طُولُ الْبَلَى وَتَرَاوُحُ الْأَحْقَابِ . الْأَحْقَابُ جمعُ ٧٠٣
حَقْبٍ وهو الدَّهْرُ ، وَالْحَقْبُ السَّنُونَ وَاحِدُهَا حَقْبَةٌ ، (قوله) :
إِلَّا الْكَنِيفُ . يَعْنِي بِهِ الْحَظِيرَةَ وَالزَّرْبَ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْإِبْلِ
وَيُمَيَّ كَنِيفًا لِأَنَّهُ يُكَنِّفُهَا أَيَّ يَسْتُرُهَا ، وَالْأَطْنَابُ الْحِبَالُ
الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْأَخْيَةُ وَيُوتِ الْعَرَبُ وَأَرَادَ بِمَعْقِدِهَا الْأَوْتَادَ
الَّتِي تُرْبَطُ فِيهَا ، وَالْأَثْرَابُ الَّذِي عَلَى سِنٍّ وَاحِدَةٍ وَالوَاحِدَةُ
مِنْهَا تَرَبُّ ، وَالْيَابُ الْفَقْرُ ، الْأَنْصَابُ هُنَا الْحِجَارَةُ الَّتِي يُعْلَمُ

٧٠٢ بها الحَرَمُ والأنصابُ أيضاً حجارةٌ كانوا يذبحون لها ويعظمونها،
 (وقوله) : في ذي غياطٍ . يعني جيشاً كثير الأصوات ،
 والغياطُ جمعُ غِطَاةٍ وهي الصوتُ هنا ، وجَحْفَلُ أي جيشٌ
 كثيرٌ ، وجَبْجَبٌ كثيرٌ أيضاً ، والحزُونُ جمعُ حَزْنٍ وهو
 ما ارتفع من الأرض ، والمناهِجُ جمعُ منْهَجٍ وهو الطريقُ
 البين ، والنشْرُ المرتفع من الأرض ، ويقال فيه نَشَرَ أيضاً ،
 والشعابُ جمعُ شَعْبٍ وهو المنخفض بين جبلين ، والشواربُ
 الضامرة ، ومَجْنُوبَةٌ أي مَقْوَدَةٌ ، وَقَبٌّ أي ضامرةٌ ، ولواحقُ
 أي ضامرةٌ أيضاً ، والأقربُ جمعُ قَرَبٍ وهو الخاصرة وما
 يليها ، والسَّهْبَةُ الطويلةُ ، والسَّيْدُ الذئبُ ، (وقوله) : قرمان .
 ٧٠٣ أي فحلان سَيِّدانِ ، والمعقلُ الملجأُ ، (وقوله) ^(٧٠٢) : ارتدوا
 أي تقلدوا ، (وقوله) : كُلُّ مُجَرَّبٍ . أي سيفاً قد جُرَّبَ ،
 وقَصَّابٌ أي قاطعٌ ، (وقوله) : لَطِيفٌ سُنْبٍ . أي جائعةٌ من
 قوله تعالى : في يومٍ مَسْغَبَةٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب

بها ابن الزبير

(قوله) : هل رَسَمُ دارِسةِ المَقامِ يابٍ . البابُ القَفْرُ وقد

تَقَدَّمَ ، وَالْمُحَاوِرُ الَّذِي يُرَاجِعُكَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَكَ ، وَعَقَا أَيَّ ٧٠٣
 غَيْرٍ وَدَرَسَ ، وَدُهُمَ جَمْعُ ذُهُمَةٍ وَهُوَ الْمَطَرُ ، وَمُطَلَّةٌ أَيُّ
 مُشْرِقَةٌ وَهُوَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَقَطْ ، وَمَرَبَابُ أَيُّ دَائِمَةٌ
 ثَابِتَةٌ ، وَالْحُلُولُ الْبُيُوتُ الْمَجْتَمِعَةُ ، ثَوَابُ أَيُّ مُشْرِقَةٌ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ الثَّاقِبُ ، وَالْخَرِيدَةُ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الْهَيْئَةُ ،
 وَالْكَعَابُ الَّتِي نَهْدُ ثَدْيُهَا فِي أَوَّلِ مَا يَنْهَدُ ، وَأَلْبُوا أَيُّ جَمَعُوا ،
 (وَقَوْلُهُ) : مُتَخَمِّطُونَ . أَيُّ مُخْتَلِطُونَ وَيُقَالُ الْمُتَخَمِّطُ الشَّدِيدُ
 الْغَضَبِ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالْحَلَبَةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ الَّتِي تَعَدُّ لِلْسَبَاقِ ،
 وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، (وَقَوْلُهُ) : بِهِبُوبٍ مُعْصِفَةٍ . أَيُّ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ،
 (وَقَوْلُهُ) : عَاتِي الْفُؤَادِ . أَيُّ قَاسِيَةٍ ، وَمَوْقَعٌ . أَيُّ ذَوْهَبٍ
 وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوْقِيعِ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْسِلَاحٌ يَكُونُ فِيهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

الَّتِي جَاوَبَ بِهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ (٧٠٤) أَيْضاً

(قَوْلُهُ) : مِنْ خَيْرِ نَحْلَةٍ رَبَّنَا الْوَهَّابِ . النِّحْلَةُ الْمَطَاءُ ، وَالذُّرَى ٧٠٤
 الْأَعَالِي ، وَالْمَعَاظِنُ مَبَارِكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَحُمٌّ أَيُّ سَوْدٌ ،

٧٠٤ وَيَعْنِي بِالْجُدُوعِ هُنَا أَغْنَاقَهَا ، وَالْأَخْلَابُ مَا يُحْتَلَبُ مِنْهَا ،
 وَاللُّوبُ جَمْعُ لَوْبَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِيهَا لَابَةٌ وَجَمْعُهَا
 لَابٌ ، وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ ، وَجَمْعُهَا مَا اجْتَمَعَ مِنْ
 لَبِنَةٍ وَكَذَلِكَ حَقِيلُهَا ، وَالْمُتَابُ هُوَ الْقَاصِدُ الزَّائِرُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 وَنَزَائِمًا . يَبْنِي الْحَيْلَ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي حُمِلَتْ مِنْ أَرْضِهَا إِلَى غَيْرِ
 أَرْضِهَا ، وَالسِّرَاحُ هُنَا الذِّتَابُ وَاحِدُهَا سِرْحَانٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ
 سَرَاحِينَ وَالسِرْحَانُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ الْأَسَدُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَجَزَّةُ
 الْمِقْضَابِ . يَعْنِي مَا يُجَزُّ لَهَا مِنَ النَّبَاتِ فَتُطْعَمُ بِهِ ، وَالْمِقْضَابُ
 مِنَ الْقَضْبِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَالشَّوَى الْقَوَائِمُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 تَحْضُهَا . أَيِ لَحْمُهَا ، وَالْمَتُونُ الظُّهُورُ ، وَالْجُرْدُ الْمُلْسُ ، وَالْأَرَابُ
 هُنَا جَمْعُ إِزْبَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَوْدٌ أَيِ طَوَالٌ وَهُوَ
 جَمْعُ أَقْوَدَ وَقَوْدَاءَ ، وَتَرَاخُ أَيِ تَنَشَّطَ ، وَالضَّرَاءُ هُنَا الْكِلَابُ
 الضَّارِئَةُ فِي الصَّيْدِ ، وَالْكِلَابُ الصَّائِدُ صَاحِبُ الْكِلَابِ ،
 وَالسَّائِمَةُ الْمَاشِيَةُ الْمُرْسَاةُ فِي الْمَرْعَى إِبِلًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا ،
 وَتَرْدَى أَيِ تَهْلِكُ ، وَتَوْبُ أَيِ تَرْجِعُ ، وَحَوْشٌ نَافِرَةٌ ،
 وَمَطَادَةٌ أَيِ مُسْتَخَفَّةٌ ، وَالْوَغَا الْحَرْبُ ، وَالْإِنْجَابُ الْكَرَمُ
 وَالْمُنْقُ ، وَالْبُدْنُ السِّمَانُ ، وَدُخْسٌ أَيِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْبَضِيعُ

اللَّحْمُ ، وَالْأَقْصَابُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ قُصْبٍ وَهُوَ الْمِئْيَ ، ٧٠٤
 وَالزُّعْفُ الدُّرُوعُ اللَّيْنَةُ ، وَالْمُتْرَصَاتُ الشَّدِيدَاتُ رِمَاحًا ،
 (وقوله) : صِيَابُ أَيِّ صَائِبَةٍ ، وَضَوَارِمُ أَيِّ سَيْوْفٍ قَاطِعَةٍ ،
 وَغُلْبُهَا خُسُوفُهَا وَمَا عَلَا عَلَيْهَا الصَّدَا ، وَالْأَزْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ
 بِكَمَالِهِ وَجَمَالِهِ ، وَمَاجِدُ أَيِّ شَرِيفٍ ، وَمَارِنُ الرُّمْحِ اللَّيْنِ ،
 وَوَقِيعَتُهُ أَيِّ صَنْعَتِهِ وَتَطْرِيقُهُ وَتَحْدِيدُهُ ، وَالْمِيقَعَةُ الْمِطْرَقَةُ الَّتِي
 يُطْرَقُ بِهَا الْحَدِيدُ ، وَخَبَابٌ هُنَا اسْمُ قَيْنٍ ، (وقوله) : وَأَغْرَ
 أَزْرَقَ . يَعْنِي سِنَانًا ، وَالطَّخِيَةَ شِدَّةُ السَّوَادِ ، وَالْقِرَانُ هُنَا تَقَارُنُ
 النَّبْلِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ الدِّرْعِ ، وَجَاوَى الَّتِي يَخَالِطُ
 سَوَادَهَا حُمْرَةً وَقَصَرَهَا هُنَا ضَرُورَةً ، وَمُلَمَّامَةٌ أَيِّ مُجْتَمِعَةٍ ،
 وَالضَّرِيمَةُ اللَّهَبُ الْمُتَوَقِّدُ ، وَالغَابُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، وَالصَّعْدَةُ
 الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَالْخَطِيئُ الرِّمَاحُ ، وَالْفِي الظِّلُّ ، وَأَبُو كَرَبٍ
 مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَتَبَعَ كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَبَسَّالَتُهَا شِدَّتُهَا
 وَكَرَاهِيَّتُهَا ، وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ ، وَالْحَرَجُ ^(٧٠٥) هُنَا الْحَرَامُ ٧٠٥
 الضَّيِّقُ ، وَالْأَلْبَابُ الْعُقُولُ ، وَتَخْنِيَةُ لَقَبٍ لِقَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

أَيْضاً (٧٠٥-٧٠٦)

٧٠٥ (قوله) : مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُمْنَعُ بَعْضُهُ . الْمَعْنَى صَوْتُ

التهاب النار وحريقها ، والإباء القَصَب ويقال الأَعْصَانُ الْمُتَنَفِّةُ ،

والمَأْسَدَةُ موضع الأسود ويعني بها هنا موضع الحَرْبِ ، والمزاد

مَوْضِعٌ ، والجَزَعُ هنا الجَانِبُ ، والمُعْلَمُونَ الَّذِينَ يُعْلَمُونَ

أَنْفُسَهُمْ فِي الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا ، والمُهْجَاتُ جَمْعُ مُهْجَةٍ

وهي النفس ويقال هِيَ خِيَالُ النَّفْسِ وَذَ كَاؤُهَا ، (وقوله) :

لِرَبِّ الْمَشْرِقِ . أَرَادَ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَحَذَفَهُ لِلْعِلْمِ بِهِ ،

والمُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، والسَانِغَةُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، (وقوله) : يَحِطُّ

فُضُولَهَا . أَيِ يُنْجِزُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَضَّلَ مِنْهَا ، وَالنَّهْيُ الْقَدِيرُ

مِنَ الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَقِّقُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَيَجِيئُ وَيَذْهَبُ

وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَرَقِّقُ فَهُوَ مِنَ الرِّقَّةِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ

الدُّرُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ ، وَالشَّكُّ هُنَا

أَحْكَامُ السَّرْدِ ، وَالْجَذَلَاءُ الدِّرْعُ الْمُحْكَمَةُ النَّسِجِ ، (وقوله) :

يُخْفِزُهَا . أَيِ يَرْفَعُهَا وَيُسَمِّرُهَا ، وَالنَّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ،

ومَهْنَدٌ أَي سَيْفٌ ، وصَارِمٌ أَي قَاطِعٌ ، والرَّوْنَقُ اللَّمَعَانُ ، ٧٠٥
والجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمُجْمَةٍ وهي الرَّأْسُ ، (وقوله) : ضاحِيَا أَي
بَارِزَا لِلشَّمْسِ ، وَبَلَّةُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ ومعناه اترك ودع ،
وَالْأَكْفُفُ مَنْصُوبٌ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ الْأَكْفُفُ بِالْخَفَضِ جَعَلَ بَلَّةُ
مَصْدَرًا إِضَافَةً إِلَى مَا بَعْدَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَضْرَبَ الرَّقَابِ ،
وَالْقَحْمَةُ يَعْنِي بِهَا كَتِيبَةٌ ، وَالْمَأْمُومَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْمُشْرِقُ هُنَا
جَبَلٌ وَمَنْ رَوَاهُ كَرَأْسِ قُدْسِ الْمَشْرِقِ فَيَعْنِي بِقُدْسِ هُنَا جَبَلًا
وهو غَيْرُ مَضْرُوفٍ وَالْمُشْرِقُ نَعْتُ لَهُ ، (وقوله) : وَكُلَّ مُقْلَصٍ .
يعْنِي فَرَسًا خَفِيفًا مُشْمَرًا ، وَتُرْدِي أَي تُسْرِعُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ،
وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالْمُلْتَقُ الَّذِي يُبَلُّ وَاللَّثَقُ الْبَلَلُ ،
وَالْعِمَايَةُ ^(٧٠٦) هُنَا سَحَابَةُ الْغُبَارِ وَظُلُمَتُهُ ، وَالْوَشِيجُ الرِّمَاحُ ، ٧٠٦
وَالْمُزْهَقُ الْمَذْهَبُ لِلنَّفُوسِ ، وَحِيطٌ جَمْعٌ حَائِطٌ وَهُوَ اسْمُ
الْفَاعِلِ مِنْ حَاطَ يَحْوَطُ ، وَدَلَفَتْ أَي قَرُبَتْ ، وَالنُّزْقُ جَمْعُ
نَازِقٍ وَهُوَ الْغَاضِبُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَالْحَوَامَاتُ هُنَا جَمْعُ حَوَمَةٍ
وهي مَوْضِعُ الْقِتَالِ ، (وقوله) : تُعْتِقُ أَي تُسْرِعُ ،

تفسير غريب آيات الكعب أيضاً ^(٧٠٧)

(قوله) : لَقَدْ عَلِمَ الْأَحْزَابُ حِينَ تَأَلَّبُوا . أَي تَجَمَّعُوا ،

٧٠٦ (وقوله) : ما تُوَادِعُ . هو من المُوَادَعَةِ وهو الصَّاحُ والمُهَاذَنَةُ ،
وَأَصَامِيمُ أَي جَمَاعَاتٌ انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُرْوَى أَصَامِيمُ
بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَمَعْنَاهُ خَالِصُونَ فِي أَنْسَابِهِمْ ، (وقوله) : يَذُودُونَنَا .
أَي يَرْفَعُونَنَا وَيَمْنَعُونَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لمكعب أيضا (٧٠٧-٧٠٨)

٧٠٧ (قوله) : أَلَا أُنَبِّئُ قُرَيْشًا أَن سَلَماً . سَلْعٌ اسْمُ جَبَلٍ ،
وَالْعُرَيْضُ مَوْضِعٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ عَرْضٍ وَاحِدٍ
الْأَعْرَاضُ وَهِيَ أَوْدِيَّةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فِيهَا النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ،
وَالضِمَادُ مَوْضِعٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضَمَدٍ وَهُوَ الْعُرْتَفَعُ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّوَاضِعُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
خُوصٌ . يَعْنِي آبَارًا ضَيِّقَةً ، وَتُقِبَّتْ أَي حُفِرَتْ ، وَرَوَاكِدُ
مَعْنَاهُ ثَابِتَةٌ دَائِمَةٌ ، وَتُزَجَرُ أَي تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ يُقَالُ زَجَرَ الْبَحْرُ
وَالنَّهْرُ إِذَا ارْتَفَعَ مَاؤُهُ وَعَلَا ، وَالْمَرَارُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ
الْمَدَادُ يَعْنِي بِهِ الْمَاءَ الَّذِي يَمُدُّهَا ، وَالْجِمَامُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهِيَ
الْبُئْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَالْثِمَادُ جَمْعُ ثَمَدٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالْغَابُ
الشَّجَرُ الْمُتَفِّ ، وَالْبَرْدِيُّ شَيْءٌ يُنْبَتُ فِي الْبَرَكِ تُصْنَعُ مِنْهُ
الْحُصُرُ الْغِلَاطُ ، وَأَجَشُّ أَي عَالِي الصَّوْتِ ، (وقوله) : تَبَقَّعَ .

اي صارت فيه بقمه صفره، ودوس قيلة وكذلك مراد، (وقوله): ٧٠٧
لم تثر . أي لم تخرث ، والسكة الصف من الخيل ، والأنباط
قوم من العجم ، والجاهات جمع جلة وهي ما استقبلت من
الوادي إذا نظرت إليه من الجانب الآخر ، والحضر الجري
يعني الخيل ومن رواه كل ذي خطر فالخطر القدر يقال لفلان
خطر في الناس أي قدره ، والطول بفتح الطاء الطول والطول
بضم الطاء خلاف الأرض ، والغايات جمع غاية وهي حيث
ينتهي طاق الفرس ، (وقوله) : نجتديكم أي نطلب منكم ،
والشطر هنا بمعنى الناحية ، والقصد والمذاق موضع ، والمطهم
الفرس التام الخلق ، والطيرة الفرس الخفيفة ، وخفق أي
مضطرب ، (وقوله) : تدف أي تطير في جريها يقال دف
الطائر إذا حرك جناحيه ليطير ، والمقلص المشتد الشديد ،
والأراب هنا جمع أربة بضم الهمزة وهي القطعة من اللحم ،
والنهد الغليظ ، والهادي العنيق وأراد أنه تام الخلق من مقدم
ومؤخر ، والسنة الجماد وهي سنة القحط ، ومصفيات أي
مستعمات ، والقوائس أعالي بيض الحديد ، والقاري هنا من
كان من أهل القرى ، والبادي من كان من أهل البادية ،

٧٠٧ والبَسالة الشِدَّة والشَّجاعة ، (وقوله) : أَشْرَجْنَا . أَي رَبَطْنَا ،
والجُدُلُ جمعُ جَذَلَاءٍ وهي الدِرْعُ المُحْكَمَةُ النَّسِجِ ، والأُزْبُ
بالزاء الشَّدِيدُ والضَّيْقُ وَمَنْ رَوَاهُ فِي الْأَرْبِ بِالرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ
٧٠٨ أُزْبَةٍ وهي العُقْدَةُ الشَّدِيدَةُ ، والسَّوَابِغُ ^(٧٠٨) الدُّرُوعُ السَّامِلَةُ ،
وَالزَّيْنَادُ الْمُعْتَلِثُ هُوَ الَّذِي لَا يُورِي نَارًا وَيُقَالُ الْمُعْتَلِثُ هُوَ
الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَذِرِي أُيُورِي نَارًا أَمْ لَا ، وَأَشْمُ
أَيَّ عَزِيزٍ ، (وقوله) : غَدَاةٌ نَدَا . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ مَنْ
النَّدِيِّ وَهُوَ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَوَاهُ بِدَا بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ
يَرَى فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْجَزْعُ جَانِبُ الْوَادِي وَيُقَالُ مَا انْعَطَفَ
مِنْهُ ، وَالْمُذَكِّي الَّذِي بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْقُوَّةِ ، وَصَبَّى السِّيفُ وَسَطَهُ
وَذَبَابُهُ طَرَفُهُ ، النِّجَادُ سَمَائِلُ السِّيفِ ،

(٧٠٨)

تفسير غريب قصيدة مسافع

٧٠٨ (قوله) : جَزَعَ الْمَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ تَلِيلٍ . جَزَعَ أَي قَطَعَ ،
وَتَلِيلٌ وَادِي بَذَرٍ ، وَالْمِرَّةُ الشِدَّةُ وَالْقُوَّةُ ، وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ ،
وَلَمْ يَنْكَلْ أَي لَمْ يَرْجِعْ مِنْ هَيْبَةٍ وَلَا خَوْفٍ ، (وقوله) :
تَكَنَّفَهُ . أَي أَحَاطُوا بِهِ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، (وقوله) :
لَيْسَ بِمُؤَقَّلٍ . أَي بِقَاصِرٍ ، وَسَلْعٌ جَبَلٌ ، وَالنِّكْسُ الَّذِي مَنْ

الرجال، والأَمِيلُ الَّذِي لَا رُفْحَ مَعَهُ وَقِيلَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، ٧٠٨
وَالْمُعْضِلُ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ ، وَلَمْ يَتَخَاجَلْ أَيَّ لَمْ يَبْزَحْ مِنْ مَكَانِهِ ،
تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً ^(٧٠٨-٧٠٩)

(قوله) : خَيْلٌ تُقَادِلُهُ وَخَيْلٌ تَنْعَلُ . تَنْعَلُ أَيَّ تَصْفَحُ ، ٧٠٨
(وقوله) : اجْلَتَ فَوَارِسُهُ . أَيَّ فَرَّقَتْ ، وَتَسُومُ أَيَّ تَطْلُبُ
وَتُكَلِّفُ ، وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
تفسير غريب أبيات هُبَيْرَةَ ^(٧٠٩)

(قوله) : صَدَرْتُ كَضِرْغَامٍ هَزَبَرِ أَبِي شِبْلٍ ، الضِرْغَامُ ٧٠٩
الْأَسَدُ ، وَالْهَزَبَرُ الشَّدِيدُ ، وَالشِبْلُ وَلَدُ الْأَسَدِ ، وَعِطْفُهُ أَيَّ
جَانِبُهُ ، وَالْقِرْنُ بِكَسْرِ الْقَافِ الَّذِي يُقَاوِمُ فِي شِدَّةٍ أَوْ قِتَالٍ ،
وَالثَّنَا الذِّكْرُ الطَّيِّبُ ، وَتُقَدِّعُ أَيَّ تُكَفِّ ، وَالْقَرَقَرَةُ مِنْ
أَصْوَاتِ فُحُولِ الْإِبِلِ ، وَالْبُزْلُ الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ وَضَرْبُهُ مَثَلًا
لِلْمُفَاخِرِينَ إِذَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْفَخْرِ ، وَالْوَعْلُ الْفَاسِدُ مِنَ
الرِّجَالِ ، (وقوله) : فَعَنَّكَ عَلَيَّ عَنْكَ هَاهُنَا اسْمُ سَيْيَ بِهِ
الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَبَاعَدُ ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ،

تفسير غريب آيات لهبيرة أيضاً^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : لَقَارِسُهَا عَمْرُو إِذَا مَا يَسُومُهُ . أَي يَكْلِفُهُ ، وَحَامَ أَي رَجَعَ هَيْبَةً وَخَوْفًا ،

تفسير غريب آيات حسان^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : بِمَجْنُوبٍ يَثْرِبَ نَارَهُ لَمْ يُنْظَرْ . أَي لَمْ يُؤَخَّرْ ، (وقوله) : لَمْ تُقْصَر . أَي لَمْ تُكْفَ ، (قوله) : غَيْرَ ضَرْبِ الْحُسْرِ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَتَيْنِ فَهُوَ جَمْعُ حَاسِرٍ وَهُوَ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَيْنِ فَيَعْنِي بِهِ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ خَاسِرٍ مِنَ الْخُسْرَانِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ،

تفسير غريب آيات حسان أيضاً^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : مُغْلَغَلَةٌ تَخْبُثُ بِهَا الْمَطِيُّ . الْمُغْلَغَلَةُ الرِّسَالَةُ تُحْمَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَتَخْبُثُ أَي تُسْرِعُ ،

تفسير غريب قصيدة حسان أيضاً^(٧١١)

٧١١ (قوله) : لَقَدْ سَجَمْتُ مِنْ دَمْعٍ عَيْنِي عَبْرَةٌ . سَجَمْتُ أَي سَالَتْ يُقَالُ سَجَمَ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَثَوَى

أَيَّ أَقَامَ ، وَالْمَعْرَكَ مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : ٧١١
 ذَوَارِي الدَّمْعِ . أَيَّ سَائِلَةٍ ، وَالْوَجْدَ الْحُزْنَ ، (وقوله) : فِي
 غَبَاءٍ . يَعْنِي الْقَبْرَ ، وَاللَّحْدَ مَا يُلْحَدُ لِلْمَيِّتِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ،
 (وقوله) : فِي الْأَلَى شَرَوْا . الْأَلَى هُنَا بَعْنَى الَّذِينَ وَشَرَوْا صَلَاتَهُ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا ^(٧١١-٧١٢)

(قوله) : أَلَا يَا لِقَوِي هَلْ لِمَا حُمِّ دَافِعُ . حُمٌّ أَيُّ قُدْرٍ ، ٧١٢
 (وقوله) : فَتَهَافَّتَ . أَيَّ سَقَطَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَبَنَاتِ الْحَشَى .
 يَعْنِي قَلْبَهُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ ، وَانْهَلَّ أَيُّ سَالَ ، وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ
 الشَّوْقِ ، وَالْوَجْدَ الْحُزْنَ ، وَبَلَّاقِعُ أَيُّ قَهَارٌ خَالِيَةٌ ، (وقوله) :
 فَمَا نَكَلُوا أَيُّ مَا رَجَعُوا هَائِبِينَ ، وَالْمَصَارِعَ يَعْنِي بِهِ مَصَارِعَ
 الْقَتْلِ ، (وقوله) ^(٧١٢) : بَلَاؤُنَا . أَيُّ اخْتِبَارُنَا ، (وقوله) : ٧١٢
 وَالْمَوْتُ نَاقِعٌ . أَيُّ ثَابِتٌ ، (وقوله) : لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى . يَعْنِي
 السَّبْقَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَفْنَا أَيُّ آخِرُنَا ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا ^(٧١٢)

(قوله) : لَقَدْ لَقِيتَ قُرَيْظَةً مَا سَأَهَا . أَرَادَ مَا سَاءَهَا فَقَلْبَ ٧١٢
 وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ يَقُولُونَ رَأَى وَرَأَى

٧١٢ بمعنى واحدٍ على جهة القلب ، (وقوله) : خيلٌ مُجَنَّبَةٌ . هي التي
تُجَنَّبُ أي تُقَاد ، وتَعَادَى أي تَجْرِي وتُسْرِع ، والمَيْرُ هنا
الزَعْفَرَان ، (وقوله) : تَحُومُ الطَّيْرُ . أي يَشْتَدُّ دَوْمُهُمْ ، وَيُدَانُ
أي يُجْزَى ، والعِنْدِ الخُرُوجُ عنِ الحقِّ ، والنَّذِيرُ هنا مَصْدَرُ قال
الله تعالى : فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ . أي إنذارٍ ومِثْلُهُ التَّكْبُرُ
في أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا^(٧١٢)

٧١٢ (قوله) : فَلَا هُمْ فِي بِلَادِهِمُ الرَّسُولَ . فَلَا هُمْ أي قَتَلَهُمُ بِالسُّيُوفِ
يَقَالُ فَلَيْتُ رَأْسَهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ، وَالصَّلِيلُ الصوتُ كَصَلِيلِ
الْفُخَّارِ وَغَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا^(٧١٢-٧١٣)

٧١٢ (قوله) : تَفَاقَدَ مَعْشَرُهُ نَصْرًا قَرِيشًا . تَفَاقَدَ أي فَقَدَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) : بُورٌ أي ضَلَالٌ وَيُقَالُ
٧١٣ هَلَكَى مِنَ الْبَوَارِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَسَرَاةُ بَنِي لُؤَيٍّ^(٧١٣) خِيَارُهُمْ ،
وَالْبُورِيَّةُ مَوْضِعٌ بَنِي قُرَيْظَةَ ،

تفسير غريب أبيات أبي سُفْيَان^(٧١٣)

(قوله) : وَحَرَّقَ فِي طَرَائِقِهَا السَّعِيرُ . الطَّرَائِقُ هُنَا النُّوَاحِي ، ٧١٣
وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُتَهَبَّةُ ، وَالنُّزْهُ الْبُعْدُ يُقَالُ فَلَانٌ يَنْزَهُ عَنْ الْأَقْدَارِ
أَيَّ يَبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا ، (وقوله) : تَضِيرُ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ
فَهُوَ يَعْنِي تَضَرَّرَ يُقَالُ ضَارَهُ يَضِيرُهُ مَعْنَى ضَرَّهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ
الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ ،

تفسير غريب أبيات جبَل بن جَوَّال^(٧١٤)

(قوله) : وَبَدَّلَتِ الْمَوَالِي مِنْ حُضِيرٍ . الْمَوَالِي هُنَا الْحُلَفَاءُ ، ٧١٣
وَحُضِيرٌ هُنَا قَبِيلَةٌ ، وَأَسِيدٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالْبُؤْيُورَةُ مَوْضِعٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَبُورٌ هُنَا مَعْنَاهُ هَالِكَةٌ ، وَمَيْطَانٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا
اسْمُ جَبَلٍ ، وَالرِّثَ الْخَلِيقَ ، وَالْدُّوْرُ الدَّارِسُ الْمُسْغِرُ ، وَالْحَضَارِمَةُ
الْأَجْوَادُ الْكَرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ خَضِرٌ ، (قوله) : لَا تُغَيِّبُهُ الْبُدُورُ .
أَرَادَ لَا تُغَيِّرُهُ الشُّهُورُ وَالْدُّهُورُ لِأَنَّ الْبُدُورَ تَتَكَرَّرُ ، وَعُورٌ
جَمْعُ أَعُورَ ، (وقوله)^(٧١٤) : وَكَانَا يَتَصَاوَلَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
يُقَالُ تَصَاوَلَ الْفَحْلَانِ إِذَا حَمَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا
وَأَرَادَ أَنْ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشَيْنِ كَانَ يَدْفَعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

٧١٤ صلعم ويتفاخران بذلك فإذا فعل أحدهما شيئاً فعل الآخر
 مثله ، (وقوله) : غناء . أي منقمة ودفع عنه ، (وقوله) : له
 إليها عجلة . العجلة هنا جذع النخلة يُنقر في مواضع منه
 ويُجعل كالسلم فيصعد عليه إلى العالي والعرف ، (وقوله) :
 ٧١٥ أسندوا فيها أي علوا ، (وقوله) ^(٧١٥) : مجاولته . أراد بالمجاولته
 حركة تكون بينهم وبينه ، (وقوله) : فوهت بنا . أي رفعت
 صوتها شربه ، والقباطي ثياب بيض تُصنع بمصر واحداً
 قبضية وقبضية بضم القاف وكسرها ، (وقوله) : فوثئت
 يده . يقال وثئت يد الرجل إذا أصاب عظمها شيء ليس بكسر
 وقال بعض اللغويين الوثء إنما هو ترجع في اللحم لا في
 العظم ، والمنهر مذخل الماء من خارج الحصن إلى داخله ،
 وفاظ الرجل معناه مات قال الشاعر : لا يذفنون عنهم من فاظاً ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٧١٦)

٧١٦ (قوله) : لله در عصابة لا قيتهم . العصابة الجماعة من
 الناس ، والبيض الرقاق يعني بها السيوف هنا ، (وقوله) : مرحباً
 يعني نشاطاً ، والعرين غابة الأسد ، ومغرف أي ملتف
 الأعضاء ، والذقف السريعة القتل يقال ذقت على الجريح إذا

أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ، وَالْأَمْرُ الْمُخْجِفُ هُوَ الذَّاهِبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ، ٧١٦
 (وقوله) : وَكَانَ أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الْأَدَمَ . الْأَدَمُ
 الْجُلُودُ وَاحِدُهَا الْأَدِيمُ ، (وقوله) ^(٧١٧) : أَجْزَأْتُ عَنْهَا . أَيِ ٧١٧
 كَفَيْتُهَا عَنْهَا ، وَمَعْنَاهُ اكْفُفْ ، (وقوله) : اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ .
 هُوَ مَثَلٌ وَمَعْنَاهُ تَبَيَّنَ الطَّرِيقُ وَوَضَحَ وَأَصْلُ الْمَنْسِمِ خُفٌّ
 الْبَعِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَيْسَمُ فَهُوَ الْحَمِيدَةُ الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا
 وَالْمَنْسَمُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله) : تَجَبَّ . بِالْجِيمِ أَيِ
 تَقَطَّعَ وَمَنْ قَالَ تَحْتَ تَحْتٌ فَمَعْنَاهُ تُسْقِطُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧١٨)

تفسير غريب أبيات ابن الزبير

(قوله) : وَمُلْقَى نِعَالِ الْقَوْمِ عِنْدَ الْمُقْبَلِ . الْمُقْبَلُ هُنَا اسْمٌ مِنْ ٧١٨
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ يَعْنِي بِهِ مَوْضِعُ تَقْيِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمَوْثِلُ
 الْقَدِيمُ ، وَالذُّهَيْمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْمُعْضَلُ الشَّدِيدَةُ ،

اتتهى الجزء الرابع عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الخامس عشر

٧١٨ (قوله) : لِيُصِيبَ مِنَ الْقَوْمِ غِرَّةٌ . الْغِرَّةُ الْغَفْلَةُ ، (وقوله) :

ثُمَّ صَفَّقَ . مَعْنَاهُ عَدَلَ ، (وقوله) : وَخَرَجَ عَلَى بَيْنٍ وَيُرْوَى عَلَى
بَيْنٍ وَحَكَاهُ كُرَاعٌ بَيْنَ بَالِيَاءِ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ
وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، فَأَغَذَّ السَّيْرَ يُغِذُّهُ إِغْذَاذًا وَهُوَ بِمَعْنَى
أَسْرَعَ ، وَوَعْنَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ، وَالْكَأْبَةُ الْحُزْنُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك ^(٧١٩)

٧١٩ (قوله) : وَلَوْ أَنَّ بَنِي لِحْيَانَ كَانُوا تَنَاضَرُوا . أَيِ انْتَضَرُوا

بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالْعُصَبُ الْجَمَاعَاتُ ، وَالسَّرْعَانُ أَوَّلُ الْقَوْمِ ،
وَالسَّرْبُ بَفَتْحِ السَّيْنِ الطَّرِيقُ وَبِكَسْرِ السَّيْنِ النَّفْسُ ، وَالرَّوْعُ
الْفَزَعُ ، وَالطَّحُونُ كَثِيبَةٌ تَطْحَنُ كُلُّ مَا تَمُرُّ بِهِ ، وَالْمَجْرَّةُ هُنَا
مَجْرَّةُ السَّمَاءِ وَهُوَ الْبَيَاضُ الْمُسْتَطِيلُ بَيْنَ النُّجُومِ ، وَفَيْلَقُ أَيِ

كَتِيبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَالْوِبَارُ جَمْعُ وَبْرٍ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ عَلَى قَدَرِ الْهَرِّ تُشَبَّهُ ٧١٩
 بِهِ الْعَرَبُ الضُّعَفَاءُ ، وَالشَّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، وَحِجَانُ بِالنُّونِ أَيْ مُعَوَّجَةٌ وَالْأَحْجَنُ الْمُعَوَّجُ وَمَنْ رَوَاهُ
 حِجَازُ بِالزَّاءِ فَيَعْنِي أَرْضَ مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ حِجَارُ بِالرَّاءِ
 فَهُوَ جَمْعُ حَجَرٍ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرُ ذِي مُتَنَفِّقٍ . أَيْ لَيْسَ لَهُ بَابٌ
 يُخْرِجُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّافِقَاءِ وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ حُجْرَةِ الْيَرْبُوعِ
 إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْحَجَرِ خَرَجَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى لِقَاحٍ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اللَّقَاحُ الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : نَذَرَهُمْ . أَيْ عَلِمَ بِهِمْ يُقَالُ نَذَرْتُ بِالْقَوْمِ إِذَا عَلِمْتَ
 بِهِمْ وَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٠) : وَالْيَوْمُ بَوْمُ الرُّضْعِ . هُوَ ٧٢٠
 جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّثِيمُ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ اللَّثَامِ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢١) : وَكَانَ فَرَسًا صَنِيعًا . الْفَرَسُ الصَّنِيعُ هُوَ الَّذِي يُخْدِمُهُ ٧٢١
 أَهْلُهُ وَيَقُومُونَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَذَّ الْحَيْلَ . أَيْ سَبَقَهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِجِمَامِهِ . أَيْ بِنَشَاطِهِ ، وَاللَّكِيْمَةُ اللَّثِيمَةُ ، وَالْأَرِيُّ الْحَبْلُ الَّذِي
 تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ الدَّابَّةُ
 أَرِيًّا أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٢) : مُسَجَّى . أَيْ مُعْطَى يُقَالُ سَجَّيْتُ
 الْمَيْتَ إِذَا غَطَّيْتُ وَجْهَهُ بِثَوْبٍ ، وَالبُرْدُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ،
 (٤٢)

٧٢٢ (وقوله) : فاستَرْجَعَ النَّاسُ أَيُّ قَالُوا : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ،
 (وقوله) : لِيُغَبِّقُونَ . أَيُّ يُسْقُونَ اللَّبَنَ بِالْعَشِيِّ يُقَالُ صَبَحْتُ
 الرَّجُلَ إِذَا سَقَيْتَهُ فِي الصَّبَاحِ وَغَبَّقْتُهُ إِذَا سَقَيْتَهُ بِالْعَشِيِّ وَمِنْهُ
 الصَّبُوحُ وَالغَبُوقُ ،

(٧٢٢)

تفسير غريب قصيدة حسان

٧٢٣ (قوله) : لولا الَّذِي لَاقَتْ وَمَسَّ نُسُورَهَا . أَضْمَرَ ذِكْرَ
 الْخَيْلِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُ لَأَنَّ الْكَلَامَ يَدُلُّ عَلَيْهَا ، وَالنُّسُورُ
 هُنَا مَا يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِثْلُ الْخَصْيِ وَالنَّوَى ، وَسَايَةُ
 اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْمُدَجَّجُ الْكَامِلُ السِّلَاحِ وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ
 بِكسر الجيم أَيضاً ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَأَوْلَادُ اللَّقِيطَةِ هُمُ
 الْمُتَّقَطُّونَ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ آبَاؤُهُمْ ، وَالسَّلَمُ وَالسَّلِمُ بفتح السين
 وَكسرهما الصِّلَحُ ، وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَاللَّجِبُ الْكَثِيرُ
 الْأَصْوَاتِ ، وَشُكُّوا أَيُّ طُعِنُوا ، (وقوله) : بَدَادٍ . هُوَ فَعَالٌ
 مِنْ التَّبَدُّدِ ، وَالرَّاقِصَاتُ هُنَا هِيَ الْإِبِلُ وَالرَّقْصُ وَالرَّقِصَانُ
 ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِهَا ، وَالْمَخَارِمُ جَمْعُ مُخْرَمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،
 وَالْأَطْوَادُ الْجِبَالُ الْمُرتَفِعَةُ ، (وقوله) : حَتَّى نَثِيلِ الْخَيْلِ . هُوَ
 مِنْ لَفْظِ الْبَوْلِ أَيُّ فَعَلَهَا تَبُولُ ، وَالْمَرَصَاتُ جَمْعُ مَرَصَةٍ وَهُوَ

وَسَطَ الدَّارَ ، (وقوله) : وَنَوْبُ أَي نَزَج ، وَالْمَلَكَاتُ النِّسَاءُ ٧٢٣
 اللَّاتِي أُمْلِكُنَّ ، وَالرَّهْوُ بِالرَّاءِ مَبْنِيٌّ فِي سُكُونٍ ، وَمُقْلَضٌ
 أَي مُشْمَرٌّ ، وَطِمْرَةٌ فَرَسٌ وَثَابَةٌ سَرِيعَةٌ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ
 الْحَرْبِ ، (وقوله) : رَوَادٍ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ سَرِيعَاتُ
 مَنْ رَدَّى الْفَرَسَ يَزْدِي إِذَا أُسْرِعَ وَمَنْ رَوَاهُ بِكسْرِ الرَّاءِ فَهُوَ
 مِنَ الْمَشْيِ الرَّوَيْدُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُتُورٌ ، وَدَوَابِرُهَا أَوَاخِرُهَا ،
 وَلَا حَ مَعْنَاهُ غَيْرٌ وَأَضْعَفُ ، وَثَوْنُهَا ظُهُورُهَا ، وَالطَّرَادُ مُطَارَدَةٌ
 الْأَبْطَالُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَمَلْبُونَةٌ أَي تُسْقَى اللَّبَنُ ، وَمُشْعَلَةٌ أَي
 مُوقَدَةٌ ، وَتَجْتَلِي أَي تَنْقَطِعُ ، وَالْجُنُنُ جَمْعُ جُنَّةٍ وَهِيَ السِّلَاحُ ،
 وَالْمُرْتَادُ الطَّالِبُ لِلْحَرْبِ هُنَا ، وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ وَهُوَ مَا يُسَدُّ
 بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَمْنَعُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَذَوَقَرْدٍ . اسْمُ مَوْضِعٍ
 فِيهِ مَاءٌ ، (وقوله) : وَجُوهَ عِبَادٍ . أَرَادَ وَجُوهَ عِيدٍ ،

تفسير غريب أبيات محسان رضي الله عنه ^(٧٢٤)

(قوله) : أَظَنَّ عَيْنَةً إِذْ زَارَهَا . يَعْنِي الْمَدِينَةَ فَأَظْهَرَهَا ٧٢٤

لِلْعِلْمِ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ ، وَعَفَتْ مَعْنَاهُ كَرِهَتْ يُقَالُ
 عَافَ الشَّيْءُ يَافُهُ إِذَا كَرِهَهُ ، وَأَنْسَتُ أَي أَحْسَتُ وَوَجَدْتُ ،
 وَالزَّيْثُ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسْوَدِ ، وَالشَّدَّ الْجَزْيُ ، وَالْمُطِّطُ بِالطَّاءِ

٧٢٤ المهمة اللاصق بالأرض هنا ، والحصير وجه الأرض هنا ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧٢٤)

٧٢٤ (قوله) : ولا تثنى عند الرماح المداعس . المداعس هنا المطاعن
واحد مدعس يقال دعسه بالرُمح إذا طعنه ، والقمع جمع
قمعة أعلى سنام البعير ، والذرى الأسنمة ، والأبغ بالخاء
المعجمة المتكبر ، والمتشاوس الذي ينظر بمؤخر عينه نظر
المتكبر ، واتخوا أي تكبروا ، والمتقاعس الذي لا يلين
ولا يتقاد ، والسرطان الذئب ، والغضاة شجرة وجمها غضى
ويقال إن أخبث الذئاب ذئب الغضى ، ويدودون أي يمنعون
ويدفعون ، والتلاد المال القديم ، وتقتد أي تقطع ، والقوانس
أعلى يئض الحديد واحد قونس ، والتمارس المضاربة في
الحرب والمقاربة ، وخادر أي أسد في خدره والجذر الأجمة ،
والوحر الحقد وهو بالخاء المهمة ،

تفسير غريب أبيات شداد بن

(٧٢٥ — ٧٢٥)

عارض

٧٢٥ (قوله) : ذكرت الإياب إلى عسج . الإياب الرجوع ،

وَعَسَجَرٌ مَوْضِعٌ ، وَالْمَقْفَلُ الرُّجُوعُ أَيْضاً ، (وقوله) : ذا ٧٢٥
 مِيعَةً . أَيَّ فَرَساً ذَا نَشَاطٍ ، وَالْمِسْحَ الْكَثِيرُ الْجَزِي ، وَالْفَضَاءُ
 الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَاشَ تَحَرَّكَ وَعَلَا ، (وقوله) : اضْطَرَمَّ .
 مِنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ التَّهَبُ وَمَنْ رَوَاهُ اضْطَرَبَ بِالْبَاءِ فَهُوَ
 مَعْلُومٌ ، وَالْمِرْجَلُ الْقِدْرُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْظُرْ . أَيَّ لَمْ يَنْتَظِرْ ،
 وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَأَسْهَلُوا أَيَّ فِي سَهْلِ الْأَرْضِ ، وَالْفِضَاحُ
 الْمُبَاضِحَةُ ، (وقوله) : أَخْلَصَهَا الصِّقْلُ . أَيَّ أَزَالَ مَا عَلَيْهَا مِنْ
 الصَّدَاءِ ، (وقوله) ^(٧٢٦) : مَا أَعَدَّنَا وَجَلَّابِيبَ قُرَيْشٍ . هُوَ لَقَبٌ ٧٢٦
 لِمَنْ كَانَ أَسْلَمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَقَبَهُمْ بِذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَصْلُ
 الْجَلَّابِيبِ الْأُزْرُ الْعِلَاطُ وَاحِدُهَا جِلْبَابٌ وَكَانُوا يَلْتَحِقُونَ بِهَا
 فَلَقَّبَهُمْ بِذَلِكَ ، (وقوله) : سَمِّنْ كَلْبَكَ يَا كُتَيْبُ . هُوَ مَثَلٌ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي خِلَافِهِ جَوِّغْ كَلْبَكَ يَتَّبِعَكَ ، (وقوله) :
 حَدِّبَا عَلَى ابْنِ أَبِي . الْحَدْبُ التَّحَنُّنُ وَالْعَطْفُ ، (وقوله) ^(٧٢٧) : ٧٢٧
 ثُمَّ مَتَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَارَ بِهِمْ حَتَّى أَضْعَفَ
 إِلَيْهِمْ يَقَالُ مَتَّنَ بِالْإِيلِ إِذَا اتَّعَبَهَا حَتَّى تَضْعُفَ وَيُرْوَى ثُمَّ مَشَى
 بِدَلِّ قَوْلِهِ مَتَّنَ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات مقيس بن صُبابَة^(٧٣٨)

٧٣٨ (قوله) : شَفَى النَّفْسَ أَنْ قَدَّمَتْ بِالْقَاعِ مُسْتَنْدًا . الْقَاعُ
الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : تُضَرِّجُ ثَوْبِيهِ . معناه
تُطَوِّجُ ، وَالْأَخَادِيعُ عُرُوقٌ فِي الْقَفَا وَإِنَّمَا هُمَا أَخْدَعَانِ فَجَمَعَهُمَا
مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَتَلَمَّ أَيَّ تَنْزِلُ وَتَزُورُ ، وَتَحْمِينِي أَيَّ تَمْنَعُنِي ،
وَوَطَاءُ الْمَضَاجِعِ لِيَنَاتِيهَا ، وَالْوِثْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَالثَّوْرَةُ الثَّارُ
وَالثَّوْرَةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الْوُثُوبُ وَالْارْتِفَاعُ وَالصَّوَابُ هُنَا تُؤَدِّي
بِضْمِ الثَّاءِ وَهَمْزِ الْوَاوِ ، وَالْعَقْلُ هُنَا الدِّيَّةُ ، وَسَرَاةُ ابْنِي النِّجَارِ
خِيَارُهُمْ ، وَفَارِعُ اسْمُ حَصْنٍ لَهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لمِ مقيس
ابن صُبابَة أَيْضًا^(٧٣٨)

٧٣٨ (قوله) : جَلَّثَتْهُ ضَرْبَةً بَاءَتْ لَهَا وَشَلَّ . جَلَّثَتْهُ أَيَّ
عَلَوَتْهُ بِهَا ، وَبَاءَتْ أَيَّ أَخَذَتْ بِالثَّارِ يُقَالُ بُوتُ بِفُلَانٍ إِذَا
أَخَذْتَ بَثَّارِهِ وَيُرْوَى بَانَتْ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : لَهَا
وَشَلَّ . أَيَّ قَطَرَ ، (وقوله) : مِنْ نَاقِعِ الْجُوفِ . يَنْبَغِي بِهِ الدَّمُ ،
وَبَنَصَرَمُ أَيَّ يَنْقَطِعُ ، وَالْأَسِرَّةُ التَّكْسَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي جِلْدِ

الْوَجْهَ وَالْجَبْهَةَ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها في وَصْفِ
 جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ^(٧٢٩) : وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوَّةً مُلَاحَةً . ٧٢٩
 الْمُلَاحَةُ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْمُلَاحَةِ ، (وقوله) ^(٧٣٠) : فَانْشَمَرَ رَاجِعًا . ٧٣٠
 مَعْنَاهُ جَدَّ وَأَسْرَعَ ، (وقوله) : فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ ^(٧٣١) إِنَّمَا : ٧٣١
 يَا كُنَّ الْعُلُقَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَائِيَّ الْعُلُقُ جَمْعُ عُلُقَةٍ وَهِيَ
 مَا فِيهِ بُلْعَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ ، وَالتَّهْيِيجُ كَالْوَرَمِ فِي
 الْجَسَدِ وَفِي الْجُمُورَةِ التَّهْيِيجُ انْتِفَاحُ الْوَجْهِ وَتَقَبُّضُهُ قَالَ الشَّيْخُ
 الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي بِالْتَّغَضُّنِ التَّكْسُرُ فِي الْجِلْدِ
 وَغُضُوزِ الْوَجْهِ مَا تَكَسَّرَ مِنْ جِلْدِهِ ، وَالْجَزْعُ ^(٧٣٢) الْجَزْرُ ، ٧٣٢
 وَظَفَّارُ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْدُولٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَزْعُ
 فَيُقَالُ جَزَعُ ظَفَّارِيٍّ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها : فَلَمَّا
 رَأَى سَوَادِي . السَّوَادُ هَذَا الشَّخْصُ تَقُولُ رَأَيْتُ سَوَادًا عَلَى
 بُعْدٍ أَيْ شَخْصًا ، (وقولها) : فَارْتَمَجَ الْعَسْكَرُ . أَيْ تَحَرَّكَ
 وَاضْطَرَبَ ، وَالْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَتَعَسَّ مَعْنَاهُ أَهْلَكَهُ اللَّهُ ، ٧٣٣
 (وقولها) : سَيُصَدِّعُ كَبْدِي . أَيْ يَشَقُّهُ ، (وقولها) : خَفَضِي
 عَلَيْكَ . أَيْ هَوَّنِي وَسَهِّلِي ، (وقولها) ^(٧٣٤) : تُنَاصِبُنِي . أَيْ
 تُتَارَعُنِي فِي الرُّبَّةِ عِنْدَهُ وَالْمُتَزَلَّةُ وَيُرَوَّى تُنَاصِبُنِي وَهُوَ بِذَلِكَ

المعنى ، (وقولها) : وتناوَرَ الناسُ . أي قام بعضهم إلى بعض ،
 ٧٣٥ (وقولها) ^(٧٣٥) : قارفتِ سؤًا . يقال قارف الرجلُ الذنبَ إذا
 ٧٣٦ دَخَلَ فيه ، وقَلَصَ الدمعُ أي ارتَفَعَ ، والجُمانُ ^(٧٣٦) حَبٌّ من
 ٧٣٧ فضَّةٍ يُصَنَعُ على مثل الدرِّ ، (وقول) حسان في يتيه ^(٧٣٧) :

مِنِّي أَلِيَّةٌ بَرٌّ غَيْرُ إِفْنَادٍ : الإِفْنَادُ هَذَا الْكَذِبُ ، (وقول)
 ابن المفرغ في شعره : لَأَذْعَرْتُ أُلْسَوَامَ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ .
 أَذْعَرْتُ أَي أَفْزَعْتُ ، وَالسَّوَامُ الْمَالُ الْمُرْسَلُ فِي الْمَرْعَى ،
 وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ ، وَالضَّمِيمُ الذُّلُّ ، (وقوله) : انْ أَحِيدَا . يُقَالُ
 حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنْ غَيْرِهِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَعَرَّجَ ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٧٣٨)

٧٣٨ (وقوله) ^(٧٣٨) : وابنُ الْفُرَيْعَةِ أُمْسَى بَيْضَةُ الْبَلَدِ . يعني واحدًا
 لَا يُحَارِبُهُ أَحَدٌ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَذْحُوقٌ وَقَدْ يَكُونُ بَيْضَةُ
 الْبَلَدِ ذِمًّا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يُؤْخَذُ بَيْضَةُ وَاحِدَةٍ مِنْ بَيْضِ
 النِّعَامِ لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا فَإِذَا أُريدَ بِهِ الْمَذْحُوقُ شَبَّهَ بِهَا الرَّجُلُ
 الَّذِي لَا رَهْطَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ ، (وقوله) : تَكَلَّتْ أُمَّةٌ . أَي
 فَقَدَتْ ، وَالْبُرْثُنُ وَجْمَعُهُ بَرَاثِنٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ
 بِمَنْزِلَةِ الْأَظْفَارِ ، وَالْقَوْدُ قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ ، (وقوله) : يَغْطُلُ .

يُرَوَّى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَمُوجُ وَيَتَحَرَّكُ وَالصَّوَابُ ٧٣٨
 فِيهِ بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالْعَبْرُ جَانِبُ النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَفْرِي ، أَيَّ أَقْطَعُ ، وَالْعَارِضُ السَّحَابُ هُنَا ، وَالْبَرْدُ بِكَسْرِ الرَّاءِ
 الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُنْبِئُوا . أَيَّ يُرْجِعُوا ، وَالغَيَّاتُ
 جَمْعُ غَيَّةٍ مِنَ الْغِيِّ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْوَكْدُ .
 يَرِيدُ تَوْكِيدَ الْعَهْدِ ،

تفسير غريب آياتِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا^(٧٣٩)

(قَوْلُهُ)^(٧٣٩) : حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ قَرِيبَةً . الْحَصَانُ هُنَا ٧٣٩
 الْعَفِيفَةُ ، وَالرَّزَانُ الْمُلَازِمَةُ مَوْضِعِهَا الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ كَثِيرًا ،
 (وَقَوْلُهُ) : مَا تُزَنُّ . أَيَّ مَا تُثَبِّتُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَرَّتْنِي أَيَّ جَائِعَةٍ ،
 وَالْعَوَافِلُ جَمْعُ غَافِلَةٍ وَيَعْنِي بِهَذَا الْكَلَامُ أَنَّهَا كَافَّةٌ عَنْ أَغْرَاضِ
 النَّاسِ ، وَالْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَسَاعِي جَمْعُ مَسَاعٍ وَهُوَ
 مَا يُسْعَى فِيهِ مِنْ طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ، وَمُهَذَّبَةٌ أَيَّ صَافِيَةٌ
 مُخْلِصَةٌ ، وَالخَيْمُ الطَّبَعُ وَالْأَصْلُ ، وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
 وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَهُ رُتَبٌ . مَنْ رَوَاهُ
 بِضَمِّ الرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ رُتَبَةٍ وَمَنْ رَوَاهُ رُتَبٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ

٧٣٩ الموضع المشرف من الأرض فاستعاره هنا للشرف والمجد ،
 والسورة بفتح السين الوثبة يقال تساور الرجلان إذا توثبا
 والسورة بضم السين المنزلة ، (وقوله) : ليس بلائط . أي
 ليس بلاصق يقال هذا لا يلائط بفلان أي لا يلتصق به ،
 والمائل هنا الماشي النائم يقال محمل به إلى السلطان إذا رفع
 عنده كذباً ، (وقول) عائشة رضي الله عنها . لكن أبوها قال :
 ابن سراج يروى أبوها وأباها فمن قال أبوها فمعناه لكن
 أبوها لم يكن كذلك ومن قال أباها فإنه يعني أن حسان أبي
 هذه الفضيلة ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من المسلمين^(٧٤٠)

٧٤٠ (قوله) : وحمئة إذ قالوا هجيراً ومسطح . الهجير الهجر
 هنا وهو القول الفاحش القبيح ، والرجم الظن هنا ، (وقوله) :
 فأترحوا . أي أحزنوا من الترح وهو الحزن ومن رواه
 فأبرحوا بالباء فهو من البرح وهو المشقة والشدة ، (وقوله) :
 مخصدات . يعني سياطاً محكمة القتل شديدات ، والشايب

جمعُ شُؤْبُوبٍ وهي الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي ، والمزن ٧٤٠
 السَّحَاب ، وَتَسْفَحُ أَي تَسِيل ، (وقوله) : عامَ الْحُدَيْيَةِ .
 الْحُدَيْيَةُ يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَهِيَ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَلَةٌ وَاحِدَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تِسْعُ
 مَرَاحِلَ وَيُقَالُ أَنَّ بَعْضَهَا مِنَ الْحِلِّ وَبَعْضُهَا مِنَ الْحَرَمِ أَنَّهَا
 سُمِّيَتْ الْحُدَيْيَّةَ بِبَرٍّ فِيهَا يُقَالُ لَهَا الْحُدَيْيَةُ ، (وقوله) ^(٧٤١) : ٧٤١
 وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ . الْعُودُ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعُ عَائِدٍ وَهِيَ الَّتِي
 لَمَّا وَلَدَتْ ، وَالْمَطَافِلُ جَمْعُ مُطْفَلٍ وَهِيَ الَّتِي لَهَا طِفْلٌ أَيْ
 وَلَدٌ فَاسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِلنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ يَعْنِي أَنَّهُمْ خَرَجُوا
 بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ لَثَلَا يَفِرُّوا عَنْهُمْ ، (وقوله) : لَبِسُوا جُلُودَ
 النُّمُورِ . النُّمُورُ جَمْعُ نَمْرٍ ، وَالسَّالِفَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ ، (وقوله) :
 وَغَرًّا أَجْرُلُ . الْأَجْرُلُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْرَدُ فَمَعْنَاهُ
 لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ ، وَالشِّعَابُ الْمَوَاضِعُ الْمُنْخَفِضَةُ مِنَ الْجِبَالِ ،
 (وقوله) : إِنَّهَا لِلْحِطَّةِ . يُرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ :
 وَقُولُوا حِطَّةٌ . قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا
 وَمَنْ رَوَاهُ لِلْحُطَّةِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ فَمَعْنَاهُ الْحَصْلَةُ
 وَالْفَضِيلَةُ ، وَالْحَمْضُ مَا مَلَحَ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ هُنَا اسْمُ

٧٤١ موضع ، وفتره الجيش غباره ، (وقوله) : فقال الناس خلّات
الخلّاء في الإبل بمنزله الحرّان في الدوابّ وقال بعضهم لا يقال
٧٤٢ إلّا للناقة خاصّة ، والخطّة الحصاة وقد تقدّم ،^(٧٤٢)

والقليب البئر ، وجاش أي علّا وارتفع ، والرواء بفتح الراء
الكثير ، والمطن مبرك الإبل حول الماء ، (وقوله) : في
نسب ناجية بن جندب بن سلامان بن أسلم كذا وقع أسلم
هنا بفتح اللام وضمّها وأسلم بفتح اللام قيده ابن حبيب
وكذلك ذكره الدارقطني عنه أيضاً ، (وقوله) : يميح على الناس .
يريد أنّه يملأ الدلاء في أسفل البئر ، (وقول) الجارية من
٧٤٢ الأنصار في رجزها : يا أيّها المايح دلوي دونكا .

المايح هو الذي في أسفل البئر والمايح بالياء هو الذي
يُسْتَقَى عليه ، (وقولها) : يمجّدونكا . يُشْرِفونكا والتمجيد
التشريف ، (وقولها) : إني رأيتُ الناس يمجّدونكا . ويروي
يمنحونك ومعناه يُعطونك دلاءهم ، (وقول) ناجية في رجزه :
وطعنة ذات رشا واهية . والواهية المسترخية الواسعة
الشق ، والمادية القوم الذين يعدّون أي يُسرّعون العدو
٧٤٣ والعدو الإسراع ، (وقوله)^(٧٤٣) : وجهوهم . أي خاطبهم بما

يَكْرَهُونَ يُقَالُ جَبَّهْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَابَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، (وقوله) : ٧٤٣
وَكَانَتْ خِزَاةٌ عَيْبَةٌ نُصِحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيدَ خَاصَّتَهُ
وَأَصْحَابَ سِرِّهِ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْبَةِ الَّتِي يُوَدِّعُ الْإِنْسَانُ فِيهَا أَحْسَنَ
ثِيَابِهِ وَأَسْبَابِهِ ، (وقوله) : يَتَأَهَّلُونَ . أَيَّ يَتَعَبَّدُونَ ، (وقوله) :
يَسِيلُ مِنْ عَرْضِ الْوَادِي . أَيَّ يُسْرِعُ وَعَرْضُ الْوَادِي
جَانِبُهُ ، وَالْقَلَايِدُ مَا يُعَلَّقُ فِي أَغْثِ الْهَدْيِ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ ،
وَمَحَلُّهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يُنْجَرُ فِيهِ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمَا كَلِمَةُ بَعْثٍ
اكَفَّفَ ، ^(٧٤٤) وَأَسَيْتُكُمْ أَيَّ عَاوَيْتُكُمْ ، وَالْأَوْشَابُ الْأَخْلَاطُ ، ٧٤٤
وَبَيْضَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَقَبِيلَتُهُ ، (وقوله) : لَتَفْضَحَ . أَيَّ لَتُكْسِرَهَا ،
وَالْعَنُوتُ هُنَا الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ ، (وقوله) : انْكَشَفُوا . أَيَّ انْهَزَمُوا ،
(وقوله) ^(٧٤٦) : قَدْ صَبَأَ إِلَيْهَا يَعْنِي قَدْ أَصَقَ بِهَا وَاسْتَتَرَ ، ٧٤٦
(وقوله) ^(٧٤٧) : فَعَلَامَ نُعْطِي الدُّنْيَا الدُّنْيَا الذُّلَّ وَالْأَمْرَ ٧٤٧
الْخَسِيسَ ، (وقوله) : إِيْزَمَ غَرَزَهُ . الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ
الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ وَعَنَى بِهِ إِيْزَمَ أَمْرَهُ وَلَا تُفَارِقُهُ ، (وقوله) :
وَلَوْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ . هِيَ اسْتِعَارَةٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ
تَكُفُّ عَنَّا وَتَكْفُ عَنْكَ ، (وقوله) : لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ .
الْإِسْلَالُ السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ ، (وقوله) : قَدْ

- ٧٤٨ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ . مَعْنَاهُ انْفَقَدَتْ وَتَمَّتْ ، (وقوله) : يَرْسُفُ . أَيِ
يَمْشِي مَشْيَ الْمُقِيدِ ، (وقوله) : يَنْتَرُهُ أَيِ يَجْذِبُهُ جَذْبًا شَدِيدًا
عَنِيفًا ، (وقوله) : فَضَنَ الرَّجُلُ بَابِيهِ . أَيِ بَجَلَ بِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ
٧٤٩ يَقْتُلَهُ ، (وقوله) ^(٧٤٩) : وَكَانَ مُضْطَرِّبًا فِي الْحِلِّ . مَعْنَاهُ أَنَّ
أَبْنِيَّتَهُ كَانَتْ مَضْرُوبَةً فِي الْحِلِّ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَرَمِ وَهَذَا
لِقُرْبِ الْحُدَيْيَةِ مِنَ الْحَرَمِ ، (وقوله) : فَلَمَّ ظَاهَرَتِ التَّرَحُّمُ .
أَيِ لَمْ قَوَّيْتَهُ بِتَكَرُّرِكَ إِيَّاهُ وَالْمُظَاهَرَةِ الْقُوَّةَ وَالْمُعَاوَنَةَ ،
وَالْبَرَّةُ حَاقَّةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِيَذِلَّ وَيُرْتَاضَ وَأَكْثَرُ
مَا تَكُونُ مِنْ صُفْرِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فَهِيَ خِزَامَةٌ وَإِنْ
٧٥٠ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خَشَاشٌ ، (وقوله) ^(٧٥٠) : حَنِيفَةٌ مَعَ
الْكَذَّابِ . الْكَذَّابُ هَذَا هُوَ مُسَيِّمَةٌ ، (وقوله) : أَغَشَى بَنِي
قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ : وَكَأَنَّ السُّمُوطَ عَكَفَهُ السِّلْكُ . السُّمُوطُ جَمْعُ
سَمِطٍ وَهُوَ مَا يُغْلَقُ مِنَ الْقِلَادَةِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَالسِّلْكُ الْخَيْطُ
الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ ، وَالْجَيْدَاءُ الطَّوِيلَةُ الْجِيدُ وَالْجِيدُ الْعُنُقُ ،
٧٥٢ (وقوله) ^(٧٥٢) : مَحَشٌ حَرْبٍ . أَيِ مُوقِدَ حَرْبٍ وَهِيَجَهَا يُقَالُ
حَشَنَ النَّارَ يَحْشُهَا إِذَا أَوْقَدَهَا وَضَمَّ الْخَطَبُ إِلَيْهَا ،

تفسير غريب أبيات أبي أنيس^(٧٥٢)

(قوله) : ذرّ قول . أي طارف قول وهو مهموز ويروي ٧٥٣

ذرّو قول بالواو والصواب فيه الهمزة ، (وقوله) : أتوعدني .
معناه تهدّني ، وأسامي أعالي ، وأراذي أي أرامي يقال رادّته
إذا رامته ، والظواهر ما علا من مكة ، والبواطن ما اتخفّض
منها ، والعوادي هنا جواب الأودية ، وطمرة فرس وثابة
سريعة ، ونهد أي غليظ ، وسواهم أي عوابس متغيرة ،
وطوين أي ضعفن وضمزن ، والحيف موضع بني ، والرواق
ضرب من الأخيصة ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير

التي جاوب بها أبا أنيس^(٧٥٢)

(قوله) : فإن العبد مثلك لا يناوي . أي لا يعادي وأصله ٧٥٣

الهمز فترك همزه لضرورة الشعر ، والقين الحداد ،

انتهى الجزء الخامس عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء السادس عشر

٧٥٦ (قوله) : أَبُو نَضْرٍ بْنُ رَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى ابْنُ

دَهْرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قَالَ فِيهِ الدَّارَقُطْنِيُّ ، (وَقَوْلُهُ) :

فَخَذَلْنَا مِنْ هُنَاكَ . الْهِنَاءُ جَمْعُ هِنَةٍ يُكْنَى بِهَا تَارَةٌ عَنْ

الْقَبِيحِ وَتَارَةٌ عَنِ السَّيِّئِ الْقَبِيحِ الْحَقِيرِ وَأُرِيدَ بِهِ هَاهُنَا الْحَقِيرُ

كَأَنَّهُ حَقِيرٌ مِنْ أَمْرِ الشَّعْرِ لَمَّا يَتَخَذَلُّهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ مِنْ

الْكُذْبِ وَالتَّجَاوُزِ فِي الْحَقِّ وَمِنْهُ أَيْضًا مَا فِيهِ حِكْمَةٌ أَوْ حِكْمٌ

كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ فِي الرِّجْزِ :

٧٥٧ فَأَنْزَلَنِي سَكِينَةً عَلَيْنَا . السَّكِينَةُ الْوَقَارُ وَالتَّثَبُّتُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٥٧) :

قَدْ خَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ . الْمَكَاتِلُ جَمْعُ مَكْتَلٍ وَهِيَ

قُفَّةٌ كَبِيرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الزَّنْبِيلُ ، وَالْحَمِيسُ الْجَيْشُ لِأَنَّهُ

يَنْقَسِمُ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ مُقَدِّمَةٌ وَسَاقَةٌ وَجَنَاحَانِ وَهُمَا الْيَمِينَةُ

وَالْمَيْسِرَةَ وَالْقَلْبُ فِيهِ يَكُونُ الْمَلِكُ وَهَذَا أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي ٧٥٧
 تَسْمِيَّتِهِ خَمِيْسًا ، (وقوله) : لِيُظَاهِرُوا ، أَيُّ لِيُعَاوِنُوا وَالْمُظَاهَرَةُ
 الْمُعَاوَنَةُ ، (وقوله) : سَارُوا مَنَقَلَةً ، أَيُّ مَرَحَلَةً ، (وقوله) ^(٧٥٨) : ٧٥٨
 تَدَنَّى . أَيُّ دَنَا مِنْهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، (وقوله) : فَكَفَأْنَاهَا . أَيُّ
 قَلَبْنَاهَا يُقَالُ كَفَأْتُ الْإِنَاءَ وَالْقِدْرَ إِذَا أَمَلْتَهُ وَقَلَبْتَهُ ،
 (وقوله) ^(٧٥٩) : حَتَّى إِذَا أَغْجَفَهَا . أَيُّ أَهْزَلَهَا وَأَضْعَفَهَا ، (وقوله) : ٧٥٩
 جَهَدْنَا . أَيُّ أَصَابْنَا وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الْجُوعَ ،
 وَالْعِنَاءُ الْمَنْفَعَةُ ،

(٧٦٠)

تفسير غريب رَجَزٍ مَرَحَبٍ الْيَهُودِي

(قوله) : شَاكَ السِّلَاحَ بَطَلٌ مُجَرَّبٌ . يُرِيدُ حَادَ السِّلَاحِ ٧٦٠
 وَأَصْلُهُ شَاثِكٌ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ وَمَنْ رَوَاهُ شَاكٌ أَوْ شَاكِي فَإِنَّهُ
 آخِرُ الْهَمْزَةِ إِلَى آخِرِ الْكَلِمَةِ وَقَلْبُهَا يَاءٌ ، (وقوله) : تُحَرَّبُ .
 أَيُّ يُغَضَّبُ يُقَالُ حَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَضِبَ ، وَالْحَتَّى كُلُّ
 مَا حَمِيَّتْهُ وَمَنْعَتْهُ ،

(٧٦٠)

تفسير غريب رَجَزٍ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

(وقوله) : مُفَرَّجُ الْغُمِّ جَرِيٌّ صُلْبٌ . الْغُمُّ الْكَرْبُ وَالشِّدَّةُ ، ٧٦٠

- ٧٦٠ والجريُّ الشُّجاعُ المُقَدَّمُ ، والصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، (وقوله) : إذا شُبَّتِ الحَرْبُ بِأَثَرِ الحَرْبِ . شُبَّتْ معناه أُوقِدَتْ وَهَيَّجَتْ وَرَوَاهُ ابنُ سَرَّاجٍ إِذَا شُبَّتِ الحَرْبُ ، (والمعقِيُّ) هنا جمعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ البَرْقِ شَبَّهَ السَّيْفُ بِهِ ، وَأَرَادَ بِالْجَزَاءِ هُنَا مَقْصُورًا وَمَمْدُودًا وَالْجَزِيَّةُ شَيْءٌ تُؤْخَذُ ، وَالنَّهْبُ مَا انْتَهَبَ مِنْ الْأَمْوَالِ ، (وقوله) : لَيْسَ فِيهِ عَثْبٌ . أَيِ لَيْسَ فِيهِ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : نَدُّكُمْ . أَيِ نَطَوُّكُمْ وَنُلْصِقُكُمْ بِالْأَرْضِ ، ٧٦١ (وقوله) ^(٧٦١) : شَجَرَةٌ عُمُرِيَّةٌ . وَهِيَ مَا خُوذَتْ مِنَ الْعُمُرِ ، وَالْعُشْرُ شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ وَاحِدُهُ عُشْرَةٌ ، (وقوله) : يَلُونُ . أَيِ يَسْتَتِرُ ، وَالْفَنَنُ النُّصْنُ وَجَمْعُهُ أَفْنَانٌ ، (وقوله) : وَقَدْ جُهِدَ . أَيِ أَصَابَهُ جَهْدٌ وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي أَصَابَهُ رَمَدٌ ٧٦٢ فِي عَيْنَيْهِ وَهُوَ وَجَعَ فِيهِمَا ، (وقوله) : فَتَفَلَ فِي ^(٧٦٢) عَيْنَيْهِ . أَيِ بَصَقَ فِيهِمَا ، (وقوله) : يَا نَحْ . أَيِ بِهِ نَفْسٌ شَدِيدٌ مِنَ الْإِعْيَاءِ فِي الْعَدُوِّ ، وَيَهْرُولُ أَيِ يُسْرِعُ وَالْهَرَوَلَةُ فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْجَرِيِّ ، وَالرَّصْنُ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالظَّلِيمُ الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ ، (وقوله) : فَاحْتَضَنْتُهُمَا . أَيِ جَعَلْتُهُمَا تَحْتَ حِضْنِي وَالْحِضْنُ ٧٦٣ مَا تَحْتَ الْإِبْطِ إِلَى الْخَاصِرَةِ ، (وقوله) ^(٧٦٣) : أَغْرَبُوا عَنِّي

- هذه الشَّيْطَانَةُ . أَي بَاعِدُوا ، (وقوله) ^(٧٦٤) : أَنْ يُسِيرَ هُمْ . يُرِيد ٧٦٤
 أَنْ يَنْفِيَهُمْ ، (وقوله) : شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ . أَي مَشْوِيَّةٌ ، (وقوله) :
 فَلَاكَ أَي مَضَعٌ ، (وقوله) : فَلَمْ يُسْغِفْهَا . أَي فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَلْعِهَا ،
 وَلَفْظُهَا ^(٧٦٥) أَي طَرَحَهَا ، وَالْأَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ ، (وقوله) : ٧٦٥
 أَصْلًا . جَمَعَ أَصِيلٌ وَهُوَ الْعَشِي ، (وقوله) : أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ .
 هُوَ الَّذِي لَا يُعْلَمُ مِنْ رَمَاهُ ، وَالشَّمْلَةُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ يَلْتَحِفُ بِهِ ،
 (وقوله) : يُقَدِّدُ . أَي يَقْطَعُ ، وَالْجِرَابُ ^(٧٦٦) الْمِرْوَدُ ، (وقوله) : ٧٦٦
 هَبَّ مَعْنَاهُ اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، (وقوله) ^(٧٦٧) : ٧٦٧
 مِنْ دَجَاجَةٍ أَوْ دَاجِنٍ . الدَّاجِنُ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسُ فِي
 بُيُوتِهِمْ كَالشَّاةِ الَّتِي تُعْلَفُ وَالدَّجَاجُ وَالْحَمَامُ وَسُمِّيَ دَاجِنًا لِأَنَّهُ
 مُقِيمٌ مَعَ النَّاسِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ قَالَ ابْنُ
 سَرَّاجٍ كَانَ ابْنُ ثَقَيْمٍ الْعَبْسِيُّ يُعْرِفُ بِالْمُقِيمِ الدَّجَاجَ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ ابْنِ ثَقَيْمٍ الْعَبْسِيِّ ^(٧٦٧)
 (قوله) : رُمِيَتْ قَطَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ . قَطَاةٌ مَوْضِعٌ مِنْ ٧٦٧
 خَيْبَرٍ ، وَالْفَيْلَقُ الْكَتَيْبَةُ وَهِيَ الْجَيْشُ الْمُجْتَمِعُ ، وَشُهَبَاءُ أَي
 كَثِيرَةُ السِّلَاحِ وَجَعَلَ لَهَا مَنَاكِبَ وَفِقَارًا يُرِيدُ بِذَلِكَ شِدَّتَهَا ،
 وَشَيْعَتُ أَي فُرِقَتْ ، وَأَسْلَمَ قَبِيلَةٌ وَغِفَارُ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالشَّقِيقُ

٧٦٧. وَضَعُ بَخِيرٍ يَرَوَى هُنَا يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَكَسَرِهَا ، وَالْأَبْطَحُ
 الْمَكَانُ السَّهْلُ ، وَعَبْدُ أَشْهَلٍ وَبَنُو النَّجَارِ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
 وَسِيَمَاهُمْ عَلَامَتُهُمْ ، وَالْمَغَافِرُ جَمْعُ مَغْفَرٍ وَهُوَ الدِّزَعُ الَّذِي
 يُجْعَلُ عَلَى الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَنْوَأْ أَيَّ لَمْ يَضَعْفُوا ، (وقوله) : وَلِثَوَيْنَّ .
 أَيَّ لَيُقِيمَنَّ ، وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ يَعْنِي بِهِ الشَّهْرُ ، (وقوله) :
 فَرَّتْ يَهُودُ . فَرَّتْ هُنَا بِمَعْنَى كَشَفَتْ ، وَالْوَغَى الْحَرْبُ ، وَالْعَجَاجُ
 الْغُبَارُ ، وَالْعَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ جُفُونُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ
 وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ عَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ جَمْعُ عِمَامَةٍ ، وَتَكُونَ
 الْأَنْصَارُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : رَضَخَ لَهُنَّ . أَيَّ أَعْطَاهُنَّ يُقَالُ
 ٧٦٨ رَضَخْتُ لَهُ مِنْ الْمَالِ إِذَا أَعْطَيْتَ مِنْهُ ، (وقوله) ^(٧٦٨) : لَعَلَّكَ
 ٧٦٩ تُقِسْتُ . مَعْنَاهُ حَضَضْتُ ، (وقوله) ^(٧٦٩) : وَطَلْحَةُ هُوَ طَلْحَةُ
 ابْنُ يَحْيَى بْنِ مَلِيلٍ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ لَمْ يُجْبِزْ ابْنُ
 ٧٧٠ اسْحَقَ بِاسْمِ أَبِي طَلْحَةَ هَذَا ، (وقوله) ^(٧٧٠) : فَالْتَبَطُوا بِجَنْبِي
 نَاقَتِي . أَيَّ مَشَوْا إِلَى جَنْبِهَا كَمَا شِئِيَ الرَّجُلَانِ لِأَزْدِحَامِهِمْ
 ٧٧١ حَوْلَهَا ، وَإِيَّاهُ كَلِمَةٌ يُسَمَّى بِهَا الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا حَثًّا ، وَالْفَلَّ ^(٧٧١)
 الْقَوْمُ الْمُتَنَزِّمُونَ ، (وقوله) : كَأَحْتٍ جَمْعُ . أَيَّ كَأَسْرَعِهِ
 وَالْحَثِيثُ السَّرِيعُ ، (وقوله) : انْتَثَلَ مَا فِيهَا . أَيَّ اسْتَخْرَجَ

يقال ثَلَّتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ ، (وقوله) : تَخَلَّقَ . أَي تَطَيَّبَ ٧٧١
بِالْحُلُوقِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٧٧٢)

(قوله) : بِشِمَا قَاتَلْتَ خَيَابِرُ عَمَّا . خَيَابِرُ جَمْعُ خَيْرٍ وَأَرَادَ ٧٧٢
أَهْلَهَا كَمَا تَقُولُ اجْتَمَعَتِ الْمَدِينَةُ وَإِنَّمَا تُرِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ،
وَهَذَا الْجُوعُ وَضَعْفُ الْحَالِ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً^(٧٧٣)

(قوله) : جَبُنْتُ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْرٍ . جَبُنْتُ أَي فَرِغْتُ ٧٧٢
وَالْجَبَانُ الْفَزَعُ ، (وقوله) : شَرِبَ الْمَدِيدَ الْمُخَمَّرَ . وَالْمَدِيدُ
الدَّقِيقُ يُخْلَطُ مَعَ الْمَاءِ فَتَشْرَبُهُ الْحَيْلُ ، وَالْمُخَمَّرُ الَّذِي تُرِكَ
حَتَّى يَخْتَمِرَ ، وَالْأَعْسَرُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالشَّمَالِ وَلَا يَعْمَلُ بِالْيَمِينِ ،
وَصَدَّهُ أَي مَنَعَهُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَيْسَرَ . الْأَيْسَرُ الْفَرَسُ
الْمَصْبُوغُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب رجز ناجية بن جندب^(٧٧٤)

(قوله) : يَا رَبِّ قَرْنٍ فِي مَكْرِي أَنْكَبِ . الْقَرْنُ الَّذِي ٧٧٣

٧٧٣ يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالْمَسْكَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُكْرَرُ فِيهِ
الْخَيْلُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَطَاحَ أَيَّ
ذَهَبَ وَهَلَكَ ، (وقوله) : بِمَغْدَى أَنْسُرٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ
الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْغُدُوِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْغَدَاءِ ،
وَأَنْسُرٌ جَمْعُ نَسْرٍ وَهُوَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ
وَتَعَالَى فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧٧٣)

٧٧٣ (قوله) : وَنَحْنُ وَرَدْنَا خَيْبَرًا وَفُرُوضَهُ . الْفُرُوضُ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي يُشْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْأَنْهَارِ ، وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ
الْكَتِفِ ، وَمِذْوُذٌ أَيُّ مَا يَنْعُ ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ ، وَالْمَشْرِقِيُّ
السَّيْفُ ، وَيَذْوُذُ أَيُّ يَمْنَعُ وَيَدْفَعُ ، وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ حِمَايَتُهُ ،
وَالْأَنْبَاءُ الْأَخْبَارُ وَالْإِنْبَاءُ بِكسر الهمزة الْمَصْدَرُ ، وَالْغِنَى هُنَا بِالْيَاءِ
٧٧٥ مِنَ الْغِنَاءِ . وَمَنْ رَوَاهُ الْغُنْمُ بِالْمِيمِ فَهُوَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، (قوله)^(٧٧٥) :
كَانَ حَذْوَهُ . أَيُّ حِذَاءِهِ أَيُّ إِذَاءِهِ يُقَالُ قَعَدْتُ حِذَاءَهُ وَحَذْوَهُ
٧٧٦ وَحِذَتُهُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله)^(٧٧٦) : مَنْ قَمَحَ خَيْبَرَ .
كَذَا رُويَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا مَنْ فَتَحَ خَيْبَرَ وَهُوَ الصَّوَابُ ،
(وقوله) : أَوْصَى لِلرُّهَاقِيِّينَ . هُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى رُهَاقَةٍ وَهِيَ

قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَيُقَالُ فِيهَا . هَاءٌ بِالْهَمْزِ أَيْضًا وَهُوَ الْأَصَحُّ ٧٧٦
 وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ النَّسَبِ رَهَاوَةٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ قَبِيلَةٌ يُنْسَبُ إِلَيْهَا
 رَهَاوِيٌُّّ بِفَتْحِهَا أَيْضًا وَالرُّهَاءُ نَقَرٌ بِالْجَزِيرَةِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا رَهَاوِيُّ
 بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَالْدَارِيُّونَ هُنَا هُمُ الْغُرَبَاءُ وَاحِدُهُمْ دَارِيٌّ وَقَدْ
 يَكُونُونَ مَنَسُوبِينَ إِلَى سَبَاءٍ ، (وَقَوْلُهُ) : بِجَادٍ مِائَةٍ وَسُقٍ .
 أَيُّ مَا يُجَدُّ مِنْهُ مِائَةٌ وَسُقٍ ، وَيُجَدُّ مَعْنَاهُ يُقَطَّعُ وَيُقَالُ أَتَى
 زَمَنُ الْجِدَادِ أَيُّ الْوَقْتِ الَّذِي يُقَطَّعُ فِيهِ الشَّرُّ مِنَ النَّخِيلِ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(٧٧٨) : فَوَاللَّهِ مَا أُنْسَى بَكْرَةً مِنْهَا . الْبَكْرَةُ الْفَتِيَّةُ مِنْ ٧٧٨
 الْإِبِلِ وَالذَّكْرُ بَكْرٌ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٨٠) : لِعِثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ خَطَرٌ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْخَطَرُ النَّصِيبُ وَتَقُولُ
 أَخْطَرُ لِي فُلَانٌ خَطَرًا ، (وَقَوْلُهُ) : وَلِعَامِرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ خَطَرٌ
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَابُهُ لِعَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي ^(٧٨٢)

(قَوْلُهُ) : إِذَا شَبَّ وَاشْتَدَّتْ يَدَاهُ وَسَلَّحًا . سَلَّحَ أَيُّ ٧٨٢
 لَبَسَ السِّلَاحَ ، (وَقَوْلُهُ) : فِيهِ بَلَابُلٌ . أَيُّ تَخْلِيطٌ وَاضْطِرَابٌ ،
 (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ فِي الصَّدْرِ مُوَجَّجًا . أَيُّ مَسْتَوْرًا يُقَالُ بَيْنِي
 وَبَيْنَهُ وَجَاجٌ أَيُّ سِتْرٌ ، (وَقَوْلُهُ) أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ فِي شِعْرِهِ :

٧٨٢ لما يَفْتَرِي في الدين عَمَرُو وَخَالِدُ . مَنْ رَوَاهُ يُقْتَرَى بِالْقَافِ
 فَمَعْنَاهُ يَتَّبَعُ يُقَالُ قَرَوْتُ الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا إِذَا تَتَّبَعْتُهَا وَمَنْ رَوَاهُ
 يَفْتَرِي بِالْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْإِفْتِرَاءِ وَهُوَ الْكَذِبُ ، (وَقَوْلُ) خَالِدِ
 ابْنِ سَعِيدٍ فِي شِعْرِهِ يَقُولُ : إِذَا اشْتَبَهَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .
 ٧٨٣ أَي تَفَرَّقَتْ مِنَ التَّشْتِيتِ وَهُوَ التَّفَرُّقُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٨٢) :
 مَحْمِيَّةُ بْنُ الْجَزِّ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِتَشْدِيدِ الزَّاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا
 ابْنُ الْجَزِّ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مَحْمِيَّةُ بْنُ الْجَزِّ وَكَذَا قِيَدُهُ
 ٧٨٤ الدَّارَ قُطْنِي ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٨١) : كَانَتْ ظَنُرِي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ .
 الظُّرُّ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدًا غَيْرَهَا وَكَانَتْ حَامِيَةً ،

تفسير غريب آيات النعمان بن عدي ^(٧٨١)

٧٨٦ (قوله) : أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنْ خَلِيلَهَا . الْخَلِيلُ الزَّوْجُ
 وَالْخَلِيلَةُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ يَخْلُ بِهَا وَيَخْلُ بِهَا ، وَالْحَنَمُ جِرَارٌ مَدْهَنَةٌ
 بِخُضْرَةٍ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَدَهَاقِينُ جَمْعُ دِهْقَانٍ وَهُوَ
 الْعَارِفُ بِأُمُورِ الْقَرْيَةِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا ، وَالصَّنَاجَةُ الَّتِي
 تَضْرِبُ بِالصَّنَجِ وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْغِنَاءِ وَيُرْوَى وَرَقَاصَةٌ وَهُوَ
 مَعْلُومٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَجْدُو أَي تَبْرُكُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَذَالَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ
 ثَاءٍ وَأَصْلُهُ تَجَنُّوْ ، وَيَعْنِي بِالْمَنْسِمِ طُرْفَ قَدَمِهَا وَأَصْلُ الْمَنْسِمِ

للبعير وهو طَرْفُ خُفَّةٍ فاستعاره هنا للإنسان ، والجَوْسِقُ
 البُنْيَانُ العَالِي وَيُقَالُ هُوَ الْحِصْنُ ، (وقوله) ^(٧٨٨) : عند دارِ ٧٨٩
 النَّدْوَةِ . هي دارٌ كانوا يجتمعون فيها للشورى والرأى ، (قوله) :
 اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ . الاضططباع أن يُدْخَلَ بعضَ رِدَائِهِ تحتَ
 عَضْدِهِ اليُمْنَى وَيَجْمَلَ طَرْفَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ ، (وقوله) :
 وخرج يَهْرُولُ . أي يُسْرِعُ والهَرْوَاةُ فوقَ المَشْيِ ودونَ
 الجَرْيِ ، (وقوله) : اخذ بِحِطَامِ نَاقَتِهِ . الحِطَامُ الَّذِي تُمَاذُ بِهِ
 الناقةُ ، (وقوله) : عبد الله بن الرَوَاحَةِ في الرَّجَزِ : خلّوا بني
 الكُفَّارِ عن سَبِيلِهِ . أي طَرِيقِهِ ، (وقوله) : مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ .
 القِيلُ والقَوْلُ واحدٌ وَيُقَالُ القَوْلُ المَصْدَرُ والقِيلُ الاسمُ ،
 والهامُ جمعُ هامةٍ وهي الرأسُ هنا ، ومَقِيلُ الهامِ يعني به
 الأَعْنَاقُ ، ويذهلُ أي يُشْغِلُ ، (وقوله) ^(٧٩١) : أُصِيبُوا بِمُؤْتَةٍ . ٧٩١
 مُؤْتَةٌ اسمُ مَوْضِعٍ بالشَّامِ حكى فيه أبو العباس ثعلبُ الهَمَزَ
 وَغَيْرُهُ مِنَ اللُّغَوِيِّينَ لَا يَهْمَزُ ، وَأَمَّا المِؤْتَةُ الَّتِي هِيَ ضَرْبٌ مِنَ
 الجُنُونِ فَهِيَ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ بِلا خِلَافٍ ،

تفسير غريب آيات لعبد الله بن رَوَاحَةٍ ^(٧٩١)

(قوله) : وَضَرْبَةٌ ذَاتَ فَرْغٍ تَقْدِفُ الزَّهْبَاءَ ، (قوله) : ٧٩١

٧٩١ ذاتُ فَرَعٍ . يعني ذات سَعَةٍ ، والزَبْدُ هنا رَغْوَةُ الدَّمِ ،
(وقوله) : مُجَهِّزَةٌ . يعني سَرِيعَةُ الْقَتْلِ ، والجَدَثُ الْقَبْرُ ،

تفسير غريب آيات لابن رَوَاحَةَ^(٧٩٢)

٧٩٢ (قوله) : إِنْ تَقَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً . أَيِ هِبَةٍ مِنْ اللَّهِ
وَعَطِيَّةٍ مِنْهُ ، وَالنَّوَافِلُ الْمَطَايَا وَالْمَوَاهِبُ ، وَأَزْرَى بِهِ الْقَدَرُ أَيِ
قَصَرَ بِهِ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِفُلَانٍ إِذَا قَصَّرْتَ بِهِ ،

تفسير غريب آيات لابن رَوَاحَةَ أَيضًا^(٧٩٣)

٧٩٣ (قوله) : جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ إِبْجَا وَفَرَعٍ . إِبْجَا أَحَدُ جَبَلَيْ

طَيٍّ ، وَفَرَعٍ يُرْوَى بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) :
تُقَرَّ . أَيِ تُطْعَمُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يُقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ إِذَا أَطْعَمَهُ ،
وَالْمَكُومُ هُنَا الْجُنُوبُ ، (وقوله) : حَذَوْنَاهَا . أَيِ جَعَلْنَا لَهَا
حِذَاءً وَهُوَ النَّعْلُ ، وَالصَّوَانُ حِجَارَةٌ مُلْسٌ وَاحِدَتُهَا صَوَانَةٌ ،
وَالسَّبْتُ النِّعَالُ الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ الْجُلُودِ الْمَرْبُوعَةِ ، وَأَزَلَّ أَيِ
أَمْلَسَ صَفْحَتَهُ ظَاهِرَةً ، وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ ، وَمَعَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
وَالْجُمُومُ اسْتِرَاحَةُ الْفَرَسِ ، وَمُسَوِّمَاتُ أَيِ مُرْسَلَاتُ ،
وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ ، وَمَا بَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْبَرِيمُ هُنَا

الحِزَامُ وَأَصْلُ الْبَرِيمِ خَيْطٌ تَنْظِمُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، ٧٩٣
 (وقوله) : بذي لَجَبٍ . يعني جَنَشًا وَاللَّجَبُ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ
 وَكَثَرَتُهَا ، الْبَيْضُ هُنَا بَيْضُ الْحَدِيدِ ، وَالْقَوَانِسُ أَعَالِي الْبَيْضِ ،
 (وقوله) : تَتَمُّ . أَيِ تَبْقَى دُونَ زَوْجٍ يُقَالُ أَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ
 تَتَزَوَّجْ ، وَقُرْحُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : عَلَى حَقِيقَةِ رَحْلِهِ .
 الْحَقِيقَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّاكِبُ وَرَاءَهُ إِذَا رَكِبَ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيْضاً ^(١٩٢)

(قوله) : مَسِيرَةُ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ . الْحِسَاءُ جَمْعُ حَسِيٍّ ٧٩٣
 وَهُوَ مَاءٌ يَغُورُ فِي الرَّمْلِ وَإِذَا بُحِثَ عَنْهُ وَجِدَ ، (وقوله) : وَلَا
 أَرْجِعُ . فَهُوَ مَجْزُومٌ عَلَى الدُّعَاءِ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَلَا
 يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَالتَّوَاءُ الْإِقَامَةُ ، وَالْبَعْلُ الَّذِي يَشْرَبُ
 بِرُوقِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَذْيُّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ،
 (وقوله) : أَسَافِلُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ أَقْوَاءُ ، (وقوله) : ٧٩٤
 فَخَقَّقَنِي بِالْدِّرَةِ . أَيِ ضَرَبَنِي بِهَا ، وَاللُّكْعُ اللَّيِّمُ ، ^(١٩١) وَشُعْبَتَا
 الرَّجْلِ طَرَفَاهُ الْمُقَدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ ، (قول) عبد الله بن رَوَاحَةَ فِي
 الرَّجَزِ : يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبْلِ . الْيَعْمَلَاتُ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ
 وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالذُّبْلُ أَيْضاً الَّتِي أَضْعَفَهَا السَّيْرُ فَقَلَّ

٧٩٤ لَحْمُهَا ، (وقوله) : بُتُخُومُ الْبَلَقَاءِ . التُّخُومُ الْحُدُودُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ
أَرْضٍ وَأَرْضٍ يُقَالُ بَفَتْحِ الثَّاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : حَتَّى شَاطَ فِي
رِمَاحِ الْقَوْمِ . أَيِ هَلَكَ يُقَالُ شَاطَ الرَّجُلُ إِذَا سَالَ دَمُهُ فَهَلَكَ ،
٧٩٥ (وقوله) : فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ . أَيِ رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْهَا ، (وقوله) ^(٧٩٥) :
فَاحْتَضَنَهُ بَعْضُئِهِ . أَيِ أَخَذَهُ بِحَضْنَيْهِ وَالْحَضْنُ مَا تَحْتَ
الْمَعْضِدِ إِلَى أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَقَطَعَهُ وَقَطَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

(٧٩٥)

تفسير غريب أبيات رجز بن رَوَاحَةَ

٧٩٥ (وقوله) : إِنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدَّوْا الرِّثَّةَ . يُقَالُ أَجْلَبَ
الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَاجْتَمَعُوا ، وَالرِّثَّةُ صَوْتُ فِيهِ تَرْجِيعُ شِبْهِ
الْبَكَاءِ ، وَالنُّطْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الصَّافِي ، الشَّنَّةُ الْقَرِيبَةُ الْقَدِيمَةُ ،
(وقوله) : بِعَرِيقٍ مِنْ لَحْمٍ الْعَرِيقُ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْضُ لَحْمٍ ،
وَاتَّهَسَ أَيِ أَخَذَ مِنْهُ بِفَمِهِ لَيْسِيرًا ، وَالْحَطْمَةُ الْكَسْرَةُ ،
(وقوله) : وَحَاشِي بِهِمْ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ إِذَا كَانَ خَاشِيًا بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْخَشْيَةِ وَإِذَا كَانَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ
٧٩٦ مِنَ الْمَحَاشَاةِ ، وَالْأَزُورَادُ ^(٧٩٦) الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ ، (وقول) أَسْمَاءُ
بِنْتِ عَمَيْسٍ : وَقَدْ دَبَغْتُ أَرْبَعِينَ مَنَاءً . الْمَنَاءُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ .
وَهُوَ الرِّطْلُ وَتَعْنِي بِأَرْبَعِينَ رِطْلًا مِنْ دِباغٍ وَمَنْ قَالَ أَرْبَعِينَ

مَنِيَّةٌ هِيَ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدِّبَاغِ ، (وقوله) : وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ . ٧٩٦
 أَي سَالَتْ دَمْعُهَا ، (وقوله) : لَمَّا أَتَى نَبِيَّ جَعْفَرٍ . النَّبِيُّ بِالتَّخْفِيفِ
 خَبَرُ الْمَيِّتِ الَّذِي يَأْتِي وَالنَّبِيُّ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي
 يَأْتِي بِخَبَرِ مَوْتِهِ ، (وقوله) ^(٧٩٧) : فَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ . يُقَالُ حَتَا ٧٩٧
 عَلَيْهِ التُّرَابُ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات قُطَيْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ ^(٧٩٧)

(قوله) : بِرُفْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْخَطَمَ . أَي انْكَسَرَ ، وَالْجَيْدُ ٧٩٧
 الْعُنُقُ ، وَالسَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْوَحْدَةُ مِنْهُ سَلَمَةٌ ، (وقوله) :
 غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ . هُوَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى مَرْقُوفَيْنِ بِالْقَاءِ
 فِي الثَّانِي وَهِيَ رِوَايَةُ الْحُسَيْنِيِّ ، (وقوله) : كَاهِنَةٌ مِنْ حَدَسٍ .
 حَدَسٌ قَبِيلَةٌ مِنْ لَخْمٍ وَلَخْمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (قول) كَاهِنَةٌ
 فِي سَجْعِهَا : قَوْمًا خُزُرًا . الْخُزُرُ جَمْعُ أَخْزَرَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ
 بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالشُّزْرُ نَظَرُ الْعِدَاوَةِ ، (وقولها) :
 وَيَقُودُونَ الْخَيْلَ تَتَرَى . أَي مُتَّبَاعَةً شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرَى . وَمَنْ رَوَاهُ تَتَرًا فَهُوَ مُصَدِّرٌ مِنْ
 قَوْلِكَ تَتَرِ الشَّيْءَ إِذَا جَذَبَهُ ، وَالْمُتَّعَكِّرُ يُرِيدُ مَا مُخْتَلِطًا ،

٧٩٧ (وقوله) : فلم نزل بعدُ أثرى . يريد أ كثر مالاَّ وعدداً من
الثروة وهي الكثرة ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر^(٧٩٨)

٧٩٨ (قوله) : على موقفي والخيْلُ قائمةٌ قبلُ . من رواه بالهمز
فمعناه واثبةٌ يقال قاع الفحل على الناقة إذا وثب عليها ومن
رواه نائمةً بالنون فمعناه رافعةٌ رؤسها ومن رواه بائمةً بالباء
ومعناه منقبضةٌ ، وقبلُ جمعُ أقبلَ وقبلاء وهو الذي يميل عينه
في النظر إلى جهة العين الأخرى وقد يفعل ذلك الخيلُ حدةً
ونشاطاً ، (وقوله) : حمٌ له القتلُ . أي قُدِّر ، (وقوله) : آسيتُ
نفسى بخالدٍ . أي اقتديتُ به من الأسوة وهي القدوة ،
وجاشت أي ارتفعت ، والنابلُ صاحب النبل ، (وقوله) :
حجرتهم . يعني ناحيتهم يقال معدَّ حجرةً أي ناحيةً ، وعزلُ
جمعُ أعزل وهو الذي لا سلاح له ،

تفسير غريب قصيدة حسان^(٧٩٩)

٧٩٩ (قوله) : وتآوَبني ليلٌ يثربُ أعسرُ . تآوَبني أي عاودني
ورجع إليَّ ، وأعسرُ معناه عسيرٌ ، ومُسهرٌ أي مانعٌ من

النوم ، وعَبْرَةٌ أَي دَمْعَةٌ ، والسُّفُوحُ السَّائِلَةُ ، (وقوله) : تَوَازَدُوا ٧٩٩
شَعُوبًا . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الشَّيْنِ فَهُوَ جَمْعُ شَعْبٍ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ
وَقِيلَ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ
لِلْمَنِيَّةِ مِنْ قَوْلِكَ شَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَيَجُوزُ فِيهِ الصَّرْفُ
وَتَرَكُّهُ ، (وقوله) : وَخَلَفَا . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَيَعْنِي بِهِ مَنْ يَأْتِي
بَعْدُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَأَسْبَابُ الْمَنِيَّةِ
تَخْطُرُ . وَيُقَالُ خَطَرَ فِي مَشْيَتِهِ يَخْطُرُ إِذَا تَبَخَّرَ فِيهَا وَتَحَرَّكَ
وَاهْتَزَّ ، (وقوله) : مَيْمُونُ النَّقِيَّةِ . أَي مَسْعُودٌ مُنِيحٌ فِيمَا
يَطْلُبُهُ ، وَأَزْهَرُ أَي أَبْيَضُ ، أَبِي أَي عَزِيزٌ ، وَسَامٌ مَعْنَاهُ
كَلِفٌ ، وَمَجْسَرُ أَي كَثِيرُ الْجَسَارَةِ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
وَالْحَدَائِقُ الْجَنَاطُ وَاحِدُهَا حَدِيقَةٌ ، وَرِضَامٌ جَمْعُ رَضَمٍ وَهُوَ
الْكُرْسُ مِنَ الْحِجَارَةِ يُجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَطَوْدٌ جَبَلٌ ،
وَيَرَوْقُ أَي يُنْجِبُ ، وَبِهَالِيلُ سَادَةٌ وَاحِدُهُمْ يَهْلُولُ ، وَاللَّأْوَاءُ
الشِّدَّةُ ، وَالْمَازِقُ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَمَاشُ الْمُظْلَمُ
يُرِيدُ مِنَ ارْتِفَاعِ الْغُبَارِ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧٩٩-٨٠٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : نَامَ الْعُيُونُ وَدَمَعُ عَيْنِكَ يَهْمُلُ . أَي يَسِيلُ يُقَالُ ٧٩٩

٧٩٩ هَمَلُ الدَّمْعِ إِذَا سَالَ ، (وقوله) : سَحَا . أَي صَبَا، وَوَكَفَ
 قَطَرَ ، وَالطَّبَابُ ثَقْبُ خَرَزِ الْمَزَادَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
 ٨٠٠ وَالْمُخْضِلُ . السَّائِلُ النَّدِيَّ ، (وقوله) ^(٨٠٠) : أَحِينُ . مَنْ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَنِينِ وَمَنْ رَوَاهُ أَخْنُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ
 مِنَ الْحَنِينِ وَهُوَ صَوْتُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ عِنْدَ الْبُكَاءِ ، وَأَتَمَّلَمَلُ
 أَي أَتَقَلَّبَ ، وَالْجَوَانِحُ عِظَامُ أَسْفَلِ الصَّدْرِ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ
 مِنَ النَّارِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَالْغَمَامُ السَّحَابُ ، وَالْمُسْبِلُ الْمُنْطَرِ
 وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ سَبْلٌ ، (وقوله) : إِنْ يَنْكَلُوا . أَي مَخَافَةً أَنْ
 يَرْجِعُوا هَائِبِينَ لِمَدُومِهِمْ يُقَالُ نَكَلَ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا رَجَعَ لَهُ
 هَيْبَةٌ لَهُ ، وَفُتِقَ جَمْعُ فَنَيْقٍ وَهُوَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالرُّفْلُ
 الَّذِي تَنْجَرُ أَطْرَافُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَعْنِي الذُّرُوعَ ، وَالْوَعَثُ الرَّمْلُ
 الَّذِي تَغِيبُ فِيهِ الْأَرْجُلُ ، وَجُدَّلَ أَي مَطْرُوحٌ بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ ، (وقوله) : تَأْفَلَ . أَي تَغِيبُ ، وَالْقَرَمُ السَّيِّدُ وَأَصْلُهُ
 الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) : مَا يُنْفَلُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ
 لَا يُجْجَرُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَتَغَمَّدَتْ
 أَخْلَامُهُمْ . أَي سَتَرَتْ يُقَالُ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَي سَتَرَهُ ،
 (وقوله) : حُبَاهُمْ . أَي جَمْعُ حُبُوءٍ وَالْحُبُوءَةُ أَنْ يُشَبَّكَ الْإِنْسَانُ

أَصَابِعَ يَدَيْهِ بِمَعْضَاهَا فِي بَعْضٍ وَيَجْعَلُهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا جَلَسَ وَقَدْ ٨٠٠
يُجْتَنَبُ بِجَمَائِلِ السِّيفِ وَغَيْرِهَا ، (وقوله) : الزَّمانُ الْمُحِلُّ . هو
مِنَ الْمُحِلِّ وهو شِدَّةُ الْقَحْطِ ، (وقوله) : وَبِحَدِّهِمْ . مَنْ رَوَاهُ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ بِشَجَاعَتِهِمْ وَإِقْدَامِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ بِبِحَدِّهِمْ
بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

(٨٠٠ - ٨٠١)

تفسير غريب أبيات حسان في موته

(وقوله) : مَنْ لِلْجِلَادِ لَدَى الْعُقَابِ وَظِلًّا . الْعُقَابُ هُنَا ٨٠٠
الدَّابَّةُ ، وَالْإِنْهَالُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَلُّ الشُّرْبُ الثَّانِي ،
(وقوله) ^(٨٠١) : بَعْدَ ابْنِ فَاطِمَةَ . فَاطِمَةُ هُنَا هِيَ أُمُّ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ ٨٠١
وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ
لِهَاشِمِيٍّ ، (وقوله) : غَيْرُ تَحَلُّ . أَيُّ غَيْرُ كَذِبٍ ، وَيُجْتَنَبُ .
يَطْلُبُ جَذْوَاهُ أَيُّ عَطِيَّتِهِ ، وَالْمَحْتَدِ الْأَصْلُ ،

(٨٠١)

تفسير غريب أبيات أيضا

(قوله) : عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِكَ الْمَنْزُورِ . الْمَنْزُورُ الْقَلِيلُ ٨٠١
وَإِنَّمَا بَكَى حَتَّى قَلَّ دَمْعُهُ فَأَمَرَ عَيْنَهُ أَنْ تَجُودَ بِذَلِكَ الْقَلِيلِ عَلَى
مَا هُوَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي وَقْعَةِ التَّنْغِيرِ . التَّنْغِيرُ الْإِسْرَاعُ

٨٠١ يعني الانهزام، والضريرُ الفقيرُ، (وقوله) : ثمَّ جُودِي لِلْخَزْرَجِي .
يعني عبد الله بن رَوَاحَةَ ، والنَّزُورُ هنا القليلُ العطاء ،

تفسير غريب آياتٍ قالها شاعرٌ

(٨٠١)

من المسلمين

٨٠١ (قوله) : وزيد وعبد الله في رَمْسٍ أَقْبَرُ . الرَّمْسُ هنا حَفَرُ
القَبْرِ ، (وقوله) : قَضَوْا نَحْبَهُمْ . أَي ماتوا ، وَأَصْلُ النَّحْبِ
النَّذْرُ ، والمُتَغَيَّرُ الباقي هنا وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَعَذِّرُ فهو معلومٌ ،

اتتهى الجزء السادس عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء السابع عشر

(وقوله) : إلى الأسود بن رزن يروى هنا بكسر الراء ٨٠٢

وفتحها وإسكان الزاء وفتحها وقيده الدارقطني بفتح الراء

وإسكان الزاء لا غير ، (وقوله) : وَهُمْ مَفْخِرٌ كِنَانَةً . يعني

الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّ الْأَنْفَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَأَنْصَابُ

الْحَرَمِ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَامَاتٍ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، (وقوله) ^(٨٠٣) : ٨٠٣

وكان منبه رجلاً مَفْوُذًا . المَفْوُذُ الَّذِي أَصَابَهُ أَلَمٌ فِي فُؤَادِهِ

أَيَّ قَلْبِهِ ، (وقوله) : لَقَدْ انْبَتَّ فُؤَادِي . أَيَّ انْقَطَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

^(٨٠٤) تفسير غريب أبيات تميم بن أسد

(قوله) : يَنْشُونَ كُلُّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابٍ . (قوله) : كُلُّ وَتِيرَةٍ . ٨٠٤

مَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ الْمَثَلَةُ فِيهِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الرَّطْبَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ

فِرَاشٌ وَثِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالثَّنَيْنِ يَعْنِي الْأَرْضَ

٨٠٤ الممتدة، والحجاب هنا ما اطمأن من الأرض وخفي، (وقوله):
 لا عَرِيبَ . أَي لا أَحَدٌ يُقال ما بالدار عَرِيبٌ ولا كَنِيعٌ ولا
 ذَبِيحٌ في أَسماءَ غَيرِها وكُلُّها بِمعنى ما بها أَحَدٌ ، وَيُرْجَوْنَ
 أَي يَسْوَقُونَ ، والمُقَلَّصُ هنا الفرس المُشَمَّرُ ، (وقوله) : خِئابُ .
 قال الحُشَنِيُّ الخِئابُ الواسعُ المُنْخَرِيقُ فيما قال ابنُ هِشامٍ
 وَيُرْوَى خَبَّابٌ ومَعْنَاهُ مُسْرِعٌ في الخَبَبِ وهو السُرْعَةُ في
 السَيْرِ ، والدَّخْلُ طَلَبُ الثَّارِ ، والأَحْقَابُ السِّنُونَ ، وَنَشِيتُ
 أَي شَمِيتُ ، وَرَهَبْتُ أَي خِفْتُ ، والمُهَنْدُ السِّيفُ ، وَقَضَابُ
 قاطعٌ ، والمُجَرِّيَّةُ هنا اللَّبْوَةُ الَّتِي لَهَا أَجْراءُ ، والشِّلْوُ بَقِيَّةُ
 الجَسَدِ ، والمَتْنُ ما ظَهَرَ مِنَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، والعَرَاءُ الحَالِي
 الَّذِي لا يَحْتَفَى فِيهِ شَيْءٌ ، وَنَجَوْتُ أَي أَسْرَعْتُ ، وَأَحْقَبُ أَي
 حِمَارٌ وَحَشٍ أَبْيَضُ المُوَخَّرُ وهو مَوْضِعُ الحَقِيبَةِ ، وعَلَجُ أَي
 غَلِظُ ، وَأَقْبُ ضَامِرُ البَطْنِ ، (وقوله) : مُشَمَّرُ الأَقْرَابِ . أَي
 مُنْقَبِضٌ وَمَنْ رَوَاهُ مُقَلَّصُ الأَقْرَابِ فهو كذلك والأَقْرَابُ
 جَمْعُ قَرَبٍ وهي الخَاصِرَةُ وما يَلِيها ، وتَلَحَّى أَي تَلَوَّمَ ، والمَشَافِرُ
 النَوَاحِي والجَوَانِبُ هنا ، والقَبَقَابُ من أَسماءِ الفَرَجِ ،

(٨٠٤-٨٠٥)

تفسير غريب أبيات الأخنزر

(قوله) : أَلَا هَلْ أَتَى قُصْوَى الْأَحْيَيشِ أَنَّنَا . قُصْوَى أَي ٨٠٤

أَبْعَدُ ، وَالْأَحْيَيشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا وَدَخَلَ فِي عَهْدِهَا مِنْ

الْقَبَائِلِ ، (وقوله) : بِأَفْوَقِ نَاصِلٍ . تَقُولُ الْعَرَبُ رَدَدْتُهُ بِأَفْوَقِ

نَاصِلٍ إِذَا رَدَدْتُهُ خَائِبًا ، وَالْأَفْوَقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فَوْقَهُ

وَهُوَ طَرَفُهُ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ ، وَالنَّاصِلُ الَّذِي زَالَ نَصْلُهُ أَي

حَدِيدُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، وَالْدَارُ وَالِدَارَةُ وَاحِدٌ ، وَالضِّيمُ الذَّلُّ ،

وَالْمَنَاصِلُ جَمْعُ مُنْصَلٍ وَهُوَ السِّيفُ ، (وقوله) : نَفَحْنَا . أَي

وَسَعْنَا ، وَالشَّعْبُ الْمُطْمَئِنُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ

وَأَرَادَ بِهِ هُنَا دُفْعَةَ الْخَيْلِ ، وَالْقَوَاصِلُ الْأَنْيَابُ هُنَا فِيمَا قَالَ

ابْنُ هِشَامٍ ، ^(٨٠٥) وَالْجِزْعُ مَا انْعَطَفَ مِنَ الْوَادِي ، (وقوله) : ٨٠٥

بِعَاثُورَ ظَاهِرُهُ أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَمِنْ رَوَاهُ : فَعَاثُورُ . فَعَاثُورُ

اسْمُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ وَمَنْعَهُ هَذَا الشَّاعِرُ الصَّرْفَ لِأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ قَصْدَ

الْبُقْعَةِ ، وَقَفَّاهُ هُوَ وَرَاءَهُ ، (وقوله) : حَفَّانِ النِّعَامِ الْجَوَافِلِ .

حَفَّانِ النِّعَامِ صِغَارُهَا وَالْجَوَافِلِ الدَّابَّةُ الْمُسْرِعَةُ ،

(٨٠٥)

تفسير غريب أبيات بُدَيْلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ

(قوله) : لَهُمْ سَيِّدٌ يَنْدُوهُمْ غَيْرِ نَافِلٍ . (قوله) : يَنْدُوهُمْ . ٨٠٥

٨٠٥ يريد يَجْمَعُهُمْ فِي النَّدِيِّ وَهُوَ الْمَجْلِسُ ، (وقوله): الْآلَى تَزْدَرِيهِمْ .
 الْآلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِي ، وَتَزْدَرِيهِمْ أَيُّ تَحْقِرُهُمْ ، وَالْوَتِيرُ
 اسْمُ مَاءٍ ، (وقوله): غَيْرُ آيِلٍ . أَيُّ غَيْرُ رَاجِعٍ مِنْ قَوْلِكَ
 آلَ إِلَى كَذَا أَيُّ رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَنَحْبُو أَيُّ نُعْطِي ، وَالْعَقْلُ الدِّيةُ
 هُنَا ، وَالتَّلَاعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله): يَسْبِقُنَ لَوَمَ الْعَوَازِلِ .
 يُرِيدُ قَوْلَهُمْ فِي الْمَثَلِ سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلُ ، وَيَبْضُ هُنَا اسْمُ
 مَوْضِعٍ ، وَعَتَوْدٌ اسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْخَيْفُ مَا انْخَدَرَ مِنْ
 الْجَبَلِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ، وَالْقَنَابِلُ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
 مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْغَمِيمُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله): تَكَفَّتْ . أَيُّ حَادَ
 عَنْ طَرِيقِهِ وَعَوَّجَ عَنْهُ ، وَعَبَّيْسُ اسْمُ رَجُلٍ ، وَجَلْدٌ أَيُّ قَوِيٌّ ،
 وَجَلَّاجِلُ سَيِّدٌ ، وَأَجْمَرَتْ أَيُّ نَجَرَتْ ، وَالْجُعْمُوسُ الْمَذْرَعَةُ
 وَالْبَعْرُ أَيْضًا ، وَتَنْزُونَ أَيُّ تَثْبُونُ وَيَرْتَفِعُونَ ، وَالْبَلَابِلُ
 الْإِخْتِلَاطُ وَسَاوِسُ الْهُمُومِ ،

(٨٠٦)

تفسير غريب بيتي حسان

٨٠٥ (قوله): لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ نَدْعُ مِنْ سَرَاتِهِمْ . سَرَاةُ الْقَوْمِ -
 أَشْرَافُهُمْ وَخِيَارُهُمْ ، وَنَاقِبٌ رَجُلٌ ، وَالْمِثْلَاحُ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ

بقاء الخير ، والحقائبُ جمعُ حَقِيبةٍ وهو ما يجعله الراكب وراءه
إذا ركب ،

تفسير غريب رَجَزُ عمرو بن سالم^(٨٠٦)

(قوله) : يا رَبِّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا . نَاشِدُ أَيُّ طَالِبٍ ٨٠٦
ومَذَكَّرٌ ، والأَثَلَدُ القديم ، (وقوله) : نصرنا اعتَدًا . أَيُّ حَاضِرًا
من المَشْيِ العَتِيد وهو الحَاضِر ، (وقوله) : قد تَجَرَّدَ . مَنْ
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ غَضِبَ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ شَمَّرَ
وَتَهَيَّأَ لِحَرْبِهِمْ ، (وقوله) : إِنْ سِيمَ خَسْفًا . سِيمَ مَعْنَاهُ طُلِبَ
منه وكُذِّفَ ، والخَسْفُ الدُّلُّ ، وَتَرَبَّدَ أَيُّ تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ ،
وَالْفَيْلَقُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ ، وَكَدَاءُ مَوْضِعٍ بِمَكَّةَ ، وَرَصَدُ أَيُّ
طَالِبٍ بِرِقَبَةٍ ، وَالْوَتِيرُ اسْمُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْهُجْدُ النَّيَامُ
وَقَدْ يَكُونُ الْهُجْدُ أَيْضًا الْمُسْتَيْقِظِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، (وقوله) :
نَصْرًا أَيْدًا . أَيُّ قَوِيًّا وَهُوَ مِنَ التَّأْيِيدِ ، (وقوله) : عَنَانٌ مِنْ
السَّمَاءِ . الْعَنَانُ السَّحَابُ ، وَالْمُظَاهَرَةُ الْمَعَاوَنَةُ ، (وقوله) : حَتَّى
نَبَغَتْهَا فِي بِلَادِهَا . هُوَ مِنَ الْبَغْتَةِ وَهِيَ الْفَجْأَةُ يُقَالُ بَغَتَهُ الْأَمْرُ
وَفَجَتْهُ إِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ ،

(٨٠٨ — ٨٠٩)

تفسير غريب أبيات حسان

٨٠٨ (قوله) : وَقَتَلَى كَثِيرٌ لَمْ تُجَنِّ ثِيَابَهَا . أَي لَمْ تُسْتَرْ يُرِيد

٨٠٩ أَنَّهُمْ قَتَلُوا وَلَمْ يَذْفَعُوا ، وَالْعَوْدُ ^(٨٠٩) الْمُسِنُّ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) :

شَدَّ عَصَابُهَا . الْعَصَابُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ أَي يُشَدُّ ، وَالصِّرْفُ اللَّبَنُ

الخالص هنا ، وَأَعْضَلَ مَعْنَاهُ أَعْوَجَ وَالْمَضْلُ اعْوِجَاجُ

الإنسان ، (وقوله) : حَتَّى أَذْرَكَهَا بِالْخَلِيقَةِ خُلَيْقَةَ بَنِي أَبِي

أَحْمَدَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَضْمُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهَا وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ

بِالْخَلِيفَةِ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا وَفِي كِتَابِ ابْنِ اسْتَحْقَ بَذِي

الْخَلِيفَةِ خُلَيْفَةَ بَنِ أَبِي أَحْمَدَ بَضْمُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهِمَا وَبِالْفَاءِ

٨١٠ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (قوله) ^(٨١٠) : فَسَبَّعَتْ سُلَيْمٌ . أَي كَانَتْ

سَبَّعَ مِائَةً ، (وقوله) : أَلَقَتْ أَي كَانَتْ أَلْفًا ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان

(٨١١)

ابن الحارث

٨١١ (قوله) : لَكَ الْمَذْجُ الْحَيْرَانُ أَظْلَمَ لَيْلُهُ . الْمَذْجُ الَّذِي

يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، (وقوله) : أَنَا أَيَّ أَيَّ أَبْعَدَ ، وَيَفْنَدُ أَيَّ يُلَامُ

٨١٢ وَيُكَذِّبُ ، (وقوله) ^(٨١٢) : وَلَسْتُ بِلَاطٍ . أَي بِمُلْحَقٍ يُقَالُ

- لا طَ حُبَّه بِقَلْبِي أَي لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : أَوْعِدِي . أَي ٨١٢
 هَدَّ دِي ، (وقوله) : حَمَسَتْهَا الْحَرْبُ . معناه أَحْرَقَتْهَا وَمِنْ قَالَ
 حَمَسَتْهَا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ عَلَيْهَا وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ
 الْحِمَاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، (وقوله) ^(٨١٣) : أَلَمْ يَأْنِ . ٨١٣
 معناه أَلَمْ يَحِنْ يُقَالُ أَنْ الشَّيْءُ يَشِينُ وَأَنْي يَأْنِي وَأَنْي يَأْنِي كَلَّةً
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) ^(٨١٤) : عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ . الْخَطْمُ أَنْفُ ٨١٤
 الْجَبَلِ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْهُ يُضِيقُ مَعَهُ الطَّرِيقَ وَوَقَعَ فِي
 الْبُخَارِيِّ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى لِبَعْضِ الرُّوَاةِ وَهِيَ عِنْدَ خَطْمِ الْحَيْلِ
 وَهُوَ مَوْضِعٌ ضَيِّقٌ تَتَزَاوَحُ فِيهِ الْحَيْلُ حَتَّى يَخْطُمَ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
 وَالنَّجَاءُ ^(٨١٥) السَّرْعَةُ يُقَالُ نَجَا يَنْجُو نَجَاءً إِذَا أَسْرَعَ ، (وقوله) هِنْدِ : ٨١٥
 اقْتُلُوا الْحَمِيَّتَ الدَّسِيمَ الْأَحْمَسَ . الْحَمِيَّتُ زِقُّ السَّمَنِ ، وَالْدَّسِيمُ
 الْكَثِيرُ الْوَدَكِ ، وَالْأَحْمَسُ هُنَا الشَّدِيدُ اللَّحْمِ ، وَالطَّلِيقَةُ الَّتِي
 يَحْرُسُ الْقَوْمَ ، (وقوله) : مُعْتَجِرًا بِشُقَّةٍ بُرْدٍ حَبْرَةٍ . الْإِعْتِجَارُ
 التَّعَمُّمُ بِغَيْرِ ذُوَابَةٍ ، وَالشُّقَّةُ النِّصْفُ ، وَالْحَبْرَةُ ضَرْبٌ مِنْ
 ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَظْهَرِي يُرِيدُ بِهِ أَصْعَدِي وَأَرْتَفِعِي ،
 وَأَبُو قَيْسٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَالْوَازِعُ الَّذِي يَكُفُّ الْجَيْشَ أَي
 يَتَقَدَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ وَزَعْتُهُ عَنْ كَذَا أَي كَفَفْتُهُ ،

٨١٦ والطوق^(٨١٦) هنا القلادة ، والورق الفضة ، (وقوله) : كان رأسه ثغامة . الثغامة شجرة وجمعها ثغام إذا يبست أبيضت أغصانها فيشبه بها الشيب ومنه قول الشاعر :

أعلاقة أم الوليد بعدما

أفنان رأسك كالثغام المخلص

٨١٧ وقول حماس بن قيس في رجزه^(٨١٧) : هذا سلاح كامل وآلة .

الآلة الحربة لها سنان طويل ، (وقوله) : وذو غرارين .

يعني سيفاً والغرار حد السيف ،

تفسير غريب رجز حماس أيضاً^(٨١٨)

٨١٨ (قوله) : وأبو يزيد قائم كالقوطة . القوطة بفتح التاء هي

التي قتل زوجها فبقي لها أيتام يقال منه أيتمت فهي مؤتم

وحذف همزة أبي يزيد تخفيفاً في ضرورة الشعر ، والجمجمة

الرأس ، والغممة أصوات الأبطال في الحرب ، والنهيت نوع

من صياح الأسد ، والهممة صوت في الصدر ، (وقوله) :

في هذا الرجز : وثروى للرعاش الهذلي . الرعاش يروى هنا

٨٢٠ بالشين والسين وصوابه بالشين المعجمة لا غير ، (وقول)^(٨٢٠)

أخت أم قيس في شعرها : إذا النفساء أصبحت لم تحرس .

أَي لَمْ يُصْنَعْ لَهَا طَعَامٌ عِنْدَ وَلَادَتِهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الَّذِي ٢٨٠
 لِلنَّفْسَاءِ يُقَالُ لَهُ خُرْسٌ وَخُرْسَةٌ بِالسِّينِ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ
 بِهِ زَمَنَ الشَّدَةِ ، وَأَمَّا قَيْنَتَا بَنِ خَطَلٍ كَاتَتَا تُغْنِيَانِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِمَحْجَنٍ فِي يَدِهِ . الْمَحْجَنُ عُوْدٌ مُعْوَجُّ الطَّرْفِ يُمَسِّكُهُ الرَّكَّابُ
 لِلْبَعِيرِ فِي يَدِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨١١) : وَقَدْ اسْتَكْفَّ لَهُ النَّاسُ . ٨٨١
 أَي اسْتَجْمَعَ مِنَ الْكَافَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَحَذَفُوا أَبْصَارَهُمْ فِيهِ
 كَالَّذِي يَنْظُرُ فِي الشَّمْسِ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 وَضَعْتُ كَفِّكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى اسْتِدَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : إِذَا
 اسْتَكْفَّ قَلِيلًا تُرْبُهُ انْهَدَمَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَلَا كُلُّ مَا تُرَّةٌ .
 الْمَأْثُرَةُ الْخِصْلَةُ الْمَحْمُودَةُ الَّتِي تَوَارَثَ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا ، وَسِدَانَةُ
 الْبَيْتِ خِدْمَتُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا أُعْطِيْتُكُمْ مَا تُرْزَوْنَ لَا مَا
 تُرْزَوْنَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا مَعْنَاهُ إِنَّمَا أُعْطِيْتُكُمْ تَمَنُّونَ
 كَالسَّقَايَةِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى مُوْنٍ ، وَأَمَّا السِّدَانَةُ فَيَرْزَأُ لَهَا
 النَّاسُ بِالْبَعَثِ إِلَيْهَا يَعْنِي كَسُوءَةِ الْبَيْتِ ، وَالْأَزْلَامُ وَاحِدُهَا
 زُلْمٌ بِضَمِّ الزَّاءِ وَفَتْحِهَا وَهِيَ السِّهَامُ ، وَمَعْنَى (قَوْلِهِ) يَسْتَقْسِمُ

٨٢٢ بها . يَضْرِبُ بها ، (وقول) ^(٨٢٢) : ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ الصُّوَرِ كَلَّهَا

فَطَمَسَتْ أَي غَيَّرَتْ ، وَيَتَوَخَّى أَي يَقْصِدُ ، (قوله) : يُقَالُ لَهُ
أَحْمَرُ بِأَسَا . هُوَ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ كَحَضْرَمَوْتَ وَنَحْوِهِ ، (وقوله) :

وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيطًا . الْغَطِيطُ مَا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ

الْأَدَمِيِّينَ إِذَا نَامُوا وَهُوَ صَوْتُ فِي الْحَلْقِ ، (وقوله) : بَاتَ

مُعْتَنِيًا . أَي نَاحِيَةً مِنَ الْحَيِّ وَيُقَالُ هَذَا يَبُتُّ مُعْتَنِيًا إِذَا

كَانَ خَارِجًا عَنْ بُيُوتِ الْحَيِّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ أَيْضًا يَبُتُّ

الْحَيِّ بِمَعْنَاهُ ، وَالغُزْيُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَغْزُونَ ، وَالْحَاضِرُ

٨٢٣ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) ^(٨٢٣) : قَمَّةٌ هِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ

أُبْدِلَتْ أَلْفُهَا هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَمَعْنَاهُ مَا الَّذِي تُرِيدُونَ أَنْ

تَصْنَعُوا ، (وقوله) : هَكَذَا عَنِ الرَّجُلِ هَكَذَا اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ

الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَنْحُو عَنِ الرَّجُلِ وَعَنْ مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا فِي هَكَذَا مِنْ

مَعْنَى الْفِعْلِ ، وَالْحَشْوَةُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْبَطْنُ مِنَ الْأَمْعَاءِ

وغيرها ، (وقوله) : وَإِنْ عَيْنِيهِ لَتُرَنَّقَانُ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا قَرِيبَانِ

أَنْ تَنْغَلِقَا يُقَالُ دَنَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَدَنَقَهُ النَّعَاسُ

إِذَا ابْتَدَأَهُ قَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ عَيْنُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

(وقوله) : حتى انجمف . أي سقط سقوطاً ثَقِيلاً يُقال انجمفت ٨٢٣
 الثمرة إذا انقلعت أصولها فسقطت ، (وقوله) : ولا يُعْضَدُ .
 معناه لا يُقَطَّع تقول عضدت الشجرة إذا قطعتها والسيف
 الذي يُقَطَّع به الشجر يُقال مُعْضَدٌ ، (وقول) حسان في
 بيتِه : ^(٨٢٦) في عيشٍ أخذ لثيم . الأخذ بالحاء المهملة والذال ٨٢٦
 المعجمة هو القليل المنقطع ومن رواه أجد بالميم والذال
 المهملة فمعناه منقطع أيضاً وقد يجوز أن يكون معناه في عيشٍ
 لثيم جداً ،

تفسير غريب أبيات بن الزبير ^(٨٢٧)

(قوله) :

(يا رسول الملك) إن لساني راتقٌ ما فتقت (إذ أنا بور) . ٨٢٧
 الراتق الساة تقول رتقت الشيء إذا سدته قال الله تعالى :
 كاتتا رتقا ففتقناهما ، والبور الهالك (وقوله) : إذ أباري .
 أي أعارض وأجاري ، والسنن وسط الطريق ، والمنشور
 الهالك أيضاً ،

^(٨٢٧)

تفسير غريب قصيدة لابن الزبير

(وقوله) : منع الرقاد بلابل وهموم . البلايل الوسوس ٨٢٧

٨٢٧ الْمُخْتَلَطَةُ وَالْأَحْزَانُ ، وَمُتَتَّجٌ أَيُّ مُضْطَرَبٌ يَرْكَبُ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَالْعَهِيمُ الَّذِي لَا ضِيَاءَ فِيهِ وَعَيْرَانَةٌ نَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْعَيْرَ فِي
شِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ وَالْعَيْرُ هُنَا جَمَارُ الْوَحْشِ ، وَسُرْحُ الْيَدَيْنِ أَيُّ
خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ ، (وقوله) : غَشُومٌ . أَيُّ ظُلُومٍ يَعْنِي أَنَّ
مَشْيَهَا فِيهِ خَفَاءٌ وَمَنْ رَوَاهُ رَسُومٌ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَرَسُّمُ الْأَرْضِ
وَتَوَثُّرُ قِيَمَاتِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ، وَالرَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ
الْإِبِلِ ، (وقوله) : أَسَدَيْتُ أَيُّ صَنَعْتُ ، وَحَكَيْتُ يَعْنِي مَا
قَالَ مِنَ الشَّعْرِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ، وَأَهِيمٌ أَيُّ أَذْهَبُ عَلَى وَجْهِ
مُتَحَيِّرًا وَالرَّدَى الْهَلَاكُ وَالْأَوَاصِرُ قَرَابَةُ الرَّحِمِ بَيْنَ
النَّاسِ ، (وقوله) : جَسِيمٌ أَيُّ عَظِيمٌ وَمُسْتَقْبِلٌ أَيُّ مَنْظُورٌ
إِلَيْهِ مَلْحُوظٌ ، (وقوله) : قَرَمٌ . أَيُّ مَيِّدٌ وَأَصْلُهُ الْفَحْلُ مِنَ
الْإِبِلِ ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي ، وَالْأَرْوَمُ الْأُصُولُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٢٧)

تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب

٨٢٨ (وقوله) : أَشَافَتَكَ هِنْدٌ أَمْ نَاءُكَ سَوَّالَهَا . نَاءُكَ أَيُّ
بَعْدَ عَنكَ ، وَالنَّائِي الْبَعْدُ وَيُرْوَى : أَمْ أَتَاكَ ، (وقوله) :
وَانْقَتَالَهَا . أَيُّ تَقَلُّبُهَا مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ ، وَيُرْوَى وَانْقَتَالَهَا ،
وَأَرَقَّتْ أَيُّ أَزَالَتِ النَّوْمَ ، وَنَجْرَانُ بَلَدٌ وَهَبَتْ أَيُّ اسْتَيْقَظَتْ ،

(وقوله) : ضَلَّ ضَلَالُهَا . دعا عليها بالضلال ، (وقوله) : ٨٢٨
 سَأَزْدَى سَأَهْلِكَ ، وَزِيَالُهَا ذَهَابُهَا ، العوالي أَعَالِي الرِّمَاحِ ،
 والمخاريق واحدُها مَخْرَاقٌ وهي مناديل يُمسِكُهَا الصِّبْيَانُ
 بِأَيْدِيهِمْ وَيَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَبَّ السُّيُوفِ بِهَا ،
 (وقوله) : لَأَقْلَى . أَي لَأَبْغِضُ يُقَالُ قَلَاهُ يَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضَهُ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، (وقوله) : فِي
 غَيْرِ كُنْهِهِ . أَي فِي غَيْرِ حَقِيقَتِهِ ، وَكُنْهُ الشَّيْءُ حَقِيقَتُهُ ،
 وَالنِّصَالُ حَدِيدُ السِّهَامِ ، وَالسَّحِيقُ الْبَعِيدُ ، وَالْهَضْبَةُ الْكُذْبَةُ
 الْعَالِيَةُ ، وَمُتَمَلِّمَةٌ أَي مُسْتَدِيرَةٌ ، وَغَبْرَاءُ عَلَاهَا الْغُبَارُ ، وَبَبَسَ
 أَي يَابَسَ ،

(٨٢٨) — (٨٢٩)

تفسير غريب أبيات حسان بن ثابت:

(وقوله) : الْمَغْثَ الْأَخْذَ بِالْيَدِ ، وَاللَّحَاءَ السَّبَابَ بِاللِّسَانِ ، ٨٢٩
 (وقوله) : مَا يُنْهِنُنَا . أَي مَا يَزْجُرُنَا وَمَا يَرُدُّنَا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،
 وَكَدَاءُ مَوْضِعَ بَمَكَّةَ ، وَمُصْغِيَاتُ مُسْتَمِعَاتٍ ، وَالْأَسَلُ
 الرِّمَاحُ ، وَالظِّمَاءُ الْعَطَاشُ ، (وقوله) : مُتَمَطَّرَاتُ . أَي
 مَصُوبَاتُ بِالْمَطَرِ وَيُقَالُ مُتَمَطَّرَاتُ أَي يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
 وَالْخُمْرُ جَمْعُ خَمَارٍ (وقوله) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَي مِثْلُ ، وَالْبَلَاءُ

٨٢٩ هنا الاختيار ، (وقوله) : عُرِضَتْهَا لِلِقَاءِ . أَيِ عَادَتْهَا إِنْ
تَعَرَّضَ لِلِقَاءِ ، وَصَارَ مُغْلَقَةً رِسَالَةً تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
٨٣٠ والحنيف ^(٨٢٠) الْمُسْلِمُ وَسُمِّيَ حَنِيفًا لِأَنَّهُ مَالٌ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الْحَقِّ ، وَالْحَنِفُ الْمَيْلُ ، وَشِمَتُهُ طَبِيعَتُهُ ، وَصَارِمٌ أَيِ سَيْفٌ
قَاطِعٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ لَا عَتَبَ فِيهِ فَمَعْنَاهُ لَا لَوْمَ فِيهِ ،

٥ (٨٢٠ — ٨٢١)

تفسير غريب قصيدة أنس بن زعيم
٨٣٠ (وقوله) : أَبْرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ . الذِّمَّةُ الْعَهْدُ ،
وَأَحْتَّ أَيِ أَسْرَعَ ، (وقوله) : أَسْبَغَ نَائِلًا . أَيِ أَكْمَلَ
وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالْحَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالسَّابِقُ هُنَا
الْفَرَسُ ، الْمُتَجَرِّدُ الَّذِي يَتَجَرَّدُ مِنَ الْخِيلِ فَيَسْبِقُهَا ، وَتَعَلَّمَ
مَعْنَاهُ إِعْلَمَ ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَصِرْمٌ يُوتُ مُجْتَمَعَةً ،
وَالْمُتَمِيمُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا التَّهَامَةَ ، وَالْمُنْجِدُ مَنْ يَسْكُنُ نَجْدًا
وَهُوَ الْمُرْتَقِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : لَا يَطْلُقُ . الطَّلَقُ
الْأَيَّامُ السَّعِيرَةُ يُقَالُ يَوْمٌ طَلَقَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ
وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ طَلَقَةٍ ، وَعَزَّتْ اشْتَدَّتْ ، وَالْعِيرَةُ
الدَّمْعَةُ ، (وقوله) : تَبْلُدِي . تَحْيِرِي وَيُرْوَى تَجَلْدِي أَيِ
٨٣١ تَصْبِرِي ، (وقوله) ^(٨٢١) : أَخْفَرْتَ أَيِ نَقَضْتَ عَهْدَهُ ،

(وقوله) : وَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ وَهُوَ الْحَزَنُ ، ٨٣١

تفسير غريب أبيات بدليل بن عبد مناف ^(٨٣١)

(وقوله) : بَكَى أُنْسٌ رَزْنًا فَأَعْوَلَهُ الْبُكَاءُ الْعَوِيلُ رَفَعُ ٨٣١

الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، وَتُطْلُ أَيُّ يُطْلُ دَمُهَا وَلَا يُؤْخَذُ بِثَأْرِهَا ،

(وقوله) : يَوْمَ الْخَنَادِمِ . أَرَادَ الْخَنْدَمَةَ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا تَلِيهَا وَهِيَ

مَوْضِعٌ ، وَتَسْفَحُ أَيُّ تَسِيلُ ، (وقوله) : فَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ

وَهُوَ الْحَزَنُ ، وَبُرُوزُ فَأَكْمَدُ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ إِقْوَاءُ ،

تفسير غريب أبيات بُجَيْرِ بْنِ زُهَيْرٍ ^(٨٣١)

(قوله) : نَفَى أَهْلَ الْخَلْقِ كُلِّ فَبَجَّ . الْخَلْقُ الْغَنَمُ الصِّغَارُ ، ٨٣١

(وقوله) : نَطَأَ أَكْنَافَهُمْ . أَرَادَ نَطَأَ فَتَحَقَّفَ الْهَمْزَةُ وَأَبْدَلَ مِنْهَا

أَلْفًا ، وَالرَّشْقُ الرَّيُّ السَّرِيعُ ، وَالْمُرَيْشَةُ يَعْنِي بِهَا السِّهَامُ

ذَوَاتِ الرِّيشِ ، وَالْخَفِيفُ الصَّوْتُ ، وَانْصَاعَ أَيُّ انْشَقَّ ،

وَالْمُؤَاقِ طَرَفُ السَّهْمِ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ ، وَالرِّصَافُ الْعَقِبُ

الَّذِي يَكُونُ عَلَى السَّهْمِ ، (وقوله) : عَلَى حُسْنِ التَّنَاصُفِ . يُرِيدُ

التَّنَاصُفَ وَمَنْ قَالَ التَّصَافِي فَهُوَ مِنْ صَفَاءِ الْقُلُوبِ عَلَى الطَّاعَةِ ،

وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ،

تفسير غريب آيات عباس بن مرداس^(٨٣٢)

٨٣٢ (قوله) : أَلْفَ تَسِيلٍ بِهِ الْبِطَاحُ مُسَوِّمٌ . الْبِطَاحُ جَمْعُ بَطْجَاءَ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، وَمُسَوِّمٌ أَيُّ مُرْسَلٍ وَيُقَالُ مُعَلِّمٌ بِعَلَامَةٍ ، وَشِعَارُهُمْ عَلَامَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَضَنَّاكَ أَيُّ ضَيْقٍ ، وَالْهَامُ هُنَا الرُّؤْسُ ، وَشَايَخُ مُرْتَفِعٍ ، وَالْعَرَيْنَيْنِ طَرَفَ الْأَنْفِ ، وَالْخَضِرِمِ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءُ ،

تفسير غريب آيات عباس أيضا^(٨٣٣)

٨٣٢ أَوْذَى ضَمَارٍ وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ . أَوْذَى يَعْنِي هَلَكَ ، (وقوله) : أَهْلُ الْمَسْجِدِ . يَعْنِي بِالْمَسْجِدِ هُنَا مَسْجِدَ مَكَّةَ أَوْ مَسْجِدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

تفسير غريب آيات جعد بن عبد الله

الْخُزَاعِيُّ^(٨٣٤)

٨٣٢ (وقوله) : لِحَيْنٍ لَهُ يَوْمَ الْحَدِيدِ مُتَاحٌ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، وَمُتَاحٌ أَيُّ مُقَرَّرٌ ، (وقوله) : نَحْنُ الْأَلَى . الْإِلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغَزَالَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ،

وَلِفَتْ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، وَفَجَّ طَلَّاحٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَيُحْتَمَلُ ٨٣٢
 أَنْ يَكُونَ طَلَّاحٌ جَمَعَ طَلَحَ الَّذِي هُوَ الشَّجَرُ وَاضْيَفَ
 الْفَجَّ إِلَيْهِ ، (وقوله) ^(٨٣٢) : حَظَرْنَا . أَيْ مَنَعْنَا وَالشَّيْءُ الْمَحْظُورُ ٨٣٢
 الْمَنْعُوعُ وَمَنْ رَوَاهُ خَطَرْنَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَعْنَاهُ
 اهْتَزَرْنَا ، وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، (وقوله) : قَالَ بُحَيْدُ بْنُ
 عَمْرَانَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ فَقَطَّ وَشَقَّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ بُحَيْبٍ
 وَبُحَيْدٌ وَبِالنُّونِ قَيْدُهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ ،

تفسير غريب أبيات بُحَيْدِ بْنِ عَمْرَانَ الْخُزَاعِيِّ ^(٨٣٣)

(قوله) : رُكَّامَ سَحَابٍ الْهَيْدَبِ الْمَتْرَاكِبِ . الْمَتْرَاكِبُ ٨٣٣
 الَّذِي يُرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْهَيْدَبُ الْمَتَدَانِي مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَالْقَوَاضِبُ الْقَوَاطِعُ ،
 (قوله) ^(٨٣٤) : لُقْمَةٌ مِنْ حَيْسٍ . الْحَيْسُ أَنْ يُخْلَطَ السَّمْنُ ٨٣٤
 وَالتَّمْرُ وَالْأَقْطُ فَيُؤْكَلُ وَالْأَقْطُ شَيْءٌ يُعْقَدُ مِنَ اللَّبَنِ
 وَيُجَفَّفُ ، وَالرَّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ ،
 (وقوله) : فَتَهْمُهُ خَالِدٌ . مَعْنَاهُ زَجَرَهُ ، (وقوله) : مُضْطَرَبٌ .

٨٣٥ يعني أَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَوِي الخُلُقِ ، (وقوله) ^(٨٣٥) : مِلْغَةَ الكَلْبِ .
 المِلْغَةُ شَيْءٌ يُخْفَرُ مِنْ خَشَبٍ وَيُجْمَلُ لِيَلْغَ فِيهِ الكَلْبُ يَكُونُ
 عِنْدَ أَصْحَابِ الغَنَمِ وَعِنْدَ أَهْلِ البَادِيَةِ وَيُقَالُ وَلَغَ الكَلْبُ فِي
 الإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ، (وقولهم) : صَبَانَا صَبَانَا . يَعْنُونَ
 دَخَلْنَا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ الصَّابِيَّ لِأَنَّهُ
 خَرَجَ مِنْ دِينِهِمْ يُقَالُ صَبَا الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ
 وَمِنْهُ الصَّابُونَ لِأَنَّهُ دِينٌ بَيْنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ فِيمَا ذَكَرَ
 بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من

(٨٣٦)

بني خزيمة

٨٣٦ (قوله) : لِمَا ضَمَّ بُسْرٌ وَأَصْحَابُ جَحْدَمَ . الماصِعة والمصاع
 المضاربة بالسيف ، والبرك الإبل المباركة ، وصائحا أي يصيح
 فِي مَبَارِكهَا ، والغُمِيضَاءُ هُنَا مَوْضِعٌ ، وَأَلْظَّتْ أَي لَزِمَتْ
 وَأَلَمْتُ ، وَالْأَيَامَى جَمْعُ أَيْمٍ وَهِيَ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا ،

(٨٣٦ — ٨٣٧)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٨٣٦ (قوله) : لَكَبَشِ الوَغَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ نَاطِحًا .

الكَبْشِ الرجل السيّد ، والبَوارِ ما جاء من قِبَل اليَسار ، ٨٣٦
 (وقوله) : لا تَكْبُو . أي لا تَسْقُطُ وَمَنْ رَوَاهُ لا تَبُو معناه
 لا تَرْجِع ولا تَتَوَب ، وكأبي الغُبَارِ ^(٨٣٧) مُرْتَفَعَةٌ ، والكَوَالِحُ
 المَوائيس الَّتِي انْقَبَضَتْ شِفَاهُهَا فَظَهَرَتْ أَسْنَانُهَا ، (وقوله) :
 أَتُكَلِّمُكَ . أي أَفَقْدُكَ مِنْ الشُّكْلِ وهو الفَقْدُ ،

(٨٣٧)

تفسير غريب آيات الحجاّف بن حكيم

٨٣٧ (قوله) : شَهَدَنَ مع النبي مُسَوِّمَاتٍ ، يعني الخِل مُسَوِّمَاتٍ
 أي مُرْسَلَاتٍ ويقال مُعَلِّمَاتٍ ، والكَلَامُ الجِرَاحُ واحِدُهَا
 كَلَمٌ ، وَسَنَابِكُهُنَّ مُقَدَّمُ أَطْرَافِ حَوَافِرِهِنَّ ، (قوله) :
 بِالْبَلَدِ التَّهَامِ . يعني به مَكَّةَ ، (وقوله) : بِرُمَّةٍ . الرُّمَّةُ الحَبْلُ
 البَالِي ، (وقوله) : عَلَى نَفَدٍ مِنَ الْعَيْشِ . يُرِيدُ عَلَى تَمَامِهِ مِنْ
 قَوْلِكَ نَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا تَمَّ ،

(وقولُ) : فَتَى مِنْ بَنِي خَزَاعَةَ فِي شَعْرِهِ : بِحَلْيَةِ أَوْ

الْفَيْشُكُمْ بِالْخَوَاتِقِ . حَلْيَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْخَوَاتِقُ اسْمُ
 مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْإِذْلَاجُ هُوَ الْقِيلُ ، وَالْوَدَائِقُ جَمْعُ وَدِيقَةٍ
 وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالصَّفَائِقُ الْحَالَاتُ ، وَتَشْحَطُ أَي تَبْعُدُ

٨٣٧ والشَّحْطُ البُعْدُ ، وَيَنَازِي يَبْعُدُ أَيضاً ، (وقوله) : ولا راق .
أَيُّ مَا أُعْجِبَ ، وَالتَّوَامُقُ الْحُبُّ ، (وقولها) : ثَمَانِيَا
تَتَرَا . أَيُّ تَتَوَالِي ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني خديمة^(٨٣٨)

٨٣٨ (قوله) : أَقَامُوا عَلَى أَقْضَاضِنَا يَقْسِمُونَهَا . الْأَقْضَاضُ
جَمْعُ قَضٍ وَأَرَادَ هُنَا الْأَمْوَالَ الْمُجْتَمِعَةَ يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ
قَضُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ إِذَا جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَنَهَلَتْ مِنَ النَّهْلِ وَهُوَ
الشَّرَابُ الْأَوَّلُ ، وَعَلَتْ مِنَ الْعَالِلِ وَهُوَ الشَّرَابُ الثَّانِي ،
وَحُلُولُ يَوْمِ مُجْتَمِعَةٍ وَشَأَتْ أَيُّ طُرِدَتْ ، (وقوله) :
فَاشْمَعَلَّتْ مَعْنَاهُ تَفَرَّقَتْ ، (وقوله) : أَوْ يَثُوبُوا أَيُّ يَرْجِعُوا ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني

خديمة أيضاً^(٨٣٨)

٨٣٨ (قوله) : فَلَا تِرَّةَ تَسْمَى بِهَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ . التِّرَّةُ الْعَدَاوَةُ
وَطَلَبُ الثَّارِ ، وَغَوَاتِهِمْ سَفَهَاؤُهُمْ ،

تفسير غريب رجز غلام من بني خديمة أيضاً^(٨٣٩)

٨٣٩ (قوله) : رَخِينِ أَذْلَالَ الْمُرُوطِ وَارْبَعْنِ . الْمُرُوطُ جَمْعُ

مِرْطٌ وهو كساء من خَزٍّ وقد يكون من غير خَزٍّ في قول ٨٣٩
 بعض المفسرين ، (قوله) : وَأَرْبَعُنْ يُقَالُ رَبَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا
 أَقَمْتُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ غَلَمَةٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ : قَدْ
 عَلِمْتَ صَفْرَاءَ بِيضَاءِ الْإِطْلِ . الْإِطْلُ وَالْأُطْلُ كَلَّةٌ وَاحِدَةٌ
 وَهُوَ الْحَاصِرَةُ ، وَالشَّائَةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْحِزْمُ
 أَسْفَلُ عِظَامِ الصَّدْرِ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ الْحِزَامُ ، وَالنَّهْسُ
 انْتِشَارُ اللَّحْمِ يُرِيدُ أَنَّهَا قَلِيلَةُ الْأَكْلِ ، (وقوله) : ضَرْبًا وَعَسَاءً .
 أَيَّ سَرِيمًا وَالْمُوَاعِصَةُ السَّرْعَةُ فِي الشَّيْءِ ، وَالْمُحَاوَنُ الَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحِلِّ ، وَالْمَخَاضُ أَيُّ الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ ،
 وَالْقُعْسُ الَّتِي تَتَأَخَّرُ وَتَأْتِي أَبْتِ تَمْشِي ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ
 أَحَدِهِمْ : أَقْسَمْتُ مَا لِيِنْ خَادِرٌ ذُو لِبْدَةٍ . الْخَادِرُ الْأَسَدُ
 الدَّخِيلُ فِي خِذْرِ وَالْخِذْرُ الْأَجَمَةُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،
 وَاللِبْدَةُ الشَّمْرُ الَّذِي فَوْقَ كَتِفَيْهِ ، وَشَتْنٌ غَلِيظٌ ، الْبَنَانُ الْأَصَابِعُ ،
 (وقوله) : فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ . أَيُّ بَارِدَةٍ ، وَجَهْمٌ أَيُّ عَابِسٍ ،
 وَالْمُحْيَا الْوَجْهَ ، (وقوله) : ذُو شِبَالٍ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ
 فَيُرِيدُ بِهِ الشَّعْرَ الَّذِي حَوْلَ فَمِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
 فَانْه أَرَادَ بِهِ جَمْعَ شِبَالٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَسَدِ وَالْأَحْسَنُ فِيهِ أَزْ

٨٣٩ يَكُونُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَّةُ ، (وقوله) : يَرْزُمُ . أَي يَصُوبُ ،
وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَغْصَانِ ، وَالْجَحْدَةُ الْقَلِيلَةُ
الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ ، وَضَارٍ أَي مَسْغُورٌ ، وَالتَّأْكُلُ الْأَكْلُ ،
وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ ، (وقوله) : وَكَانَتْ بِنَخْلَةٍ . نَخْلَةٌ هُنَا اسْمُ
مَوْضِعٍ ، وَسَدَّتْهَا خُدَّامُهَا ، (قوله) : أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ . أَي
ارْتَفَعَ فِيهِ ، (وقوله) السُّلَمَى فِي شِعْرِهِ : يَا عَزَّ شُدِّي لَا شَوْءَ
٨٤٠ لَهَا . أَي لَا نَقَاءَ لَهَا ، (وقوله) ^(٨٣٩) : فَبَوَّيْ اِرْجَمِي ،
وَتَنْظَرِي أَي اِرْجَمِي أَيْضًا وَيُرْوَى أَي تَنْصَرِي وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
(قوله) : نَزَلَ بِأَوْطَاسٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالشَّجَارُ شَبِيهُ
الْهُودَجِ إِلَّا أَنَّهُ مَكْشُوفُ الْأَعْلَى ، (وقوله) : لَا حَزْنَ
٨٤١ ضَرِسٍ وَلَا ^(٨٤٠) سَهْلٍ دَهَسٍ . الْحَزْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالضَّرِسُ الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ مُحْدَدَةٌ ، (قوله) : دَهَسَ . أَي
لَيْنَ كَثِيرُ الثَّرَابِ ، وَيُمَارِ الشَّيْءَ أَي صَوَّتْهَا ، (وقوله) :
فَانْقَضَ بِهِ . أَي زَجَرَهُ كَمَا تُزَجَرُ الدَّابَّةُ ، وَالْانْقَاضُ الدَّابُّ
أَنْ تُلْصِقَ لِسَانَكَ بِالْحَنَكِ الْأَعْلَى وَتُصَوِّتَ ، (وقوله) :
غَابَ الْحَدُّ . يُرِيدُ الشَّجَاعَةَ وَالْجُودَةَ ، (وقوله) : ذَانِكَ
الْجَذَعَانِ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا ضَعِيفَانِ فِي الْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ الْجَذَعِ فِي

سَنِهِ ، وَيَيْضَةً هَوَازِنَ جَمَاعَتَهُمْ ، (وقوله) : ثُمَّ آتَى الصَّبَاءَ . ٨٤١
هو جمعُ صَابِي وهُمُ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَهُمْ بِهَذَا
لَأَنَّهُمْ صَبَّوْا مِنْ دِينِهِمْ أَيَّ خَرَاجُوا ، (وقول) دُرِيدُ :
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ . أَرَادَ يَا لَيْتَنِي شَابٌ ، وَالْخَبَّ الْوَضْعُ
ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْوَطْفَاءُ الطَّوْيَةُ الشَّعْرُ ، وَالزَّمْعُ الشَّعْرُ
الَّذِي فَوْقَ مَرْبِطِ قَيْدِ الدَّابَّةِ يُرِيدُ فَرَسًا صَفِيهَا هَكَذَا وَهُوَ
مَحْمُودٌ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ ، وَالشَّاةُ هُنَا الْوَعْلُ ، (وقوله) : صُدْعٌ .
أَيَّ وَعْلٍ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالْحَقِيرِ ،

تفسير غريب قصيدة العباس

(٨٤٢)

ابن هرّ داس

(قوله) : أَصَابَتِ الْعَامَ رِعَالًا غُولٌ قَوْمَهُمْ . رِغْلُ اسْمُ ٨٤٣
قَبِيلَةٍ ، وَالْغُولُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّاهِيَةَ ، وَإِنْسَانٌ
هُنَا اسْمُ قَبِيلٍ فِي هَوَازِنَ ، وَسَعْدٌ وَدُهْمَانُ قَبِيلَتَانِ مِنْ هَوَازِنَ ،
وَمُجَالَّةٌ أَيُّ مَغْطِيَةٍ ، وَحَضَنَ جَبَلٌ بِنَجْدٍ ، وَذُو شَوَّعٍ وَسُلُوانٌ
وَادِيَانِ ، وَحَذَفَ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ وَيُرْوَى أَيْضًا جَدَفَ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ رِوَايَةٌ

- الحَشَنِيَّ ، (وقوله) : جوفان أراد أَنَّهُ لَا يُسَاغُ فَيَبْقَى الْبَطْنُ مَعَهُ خَالِيًا يُقَالُ جَدَفَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَا بَطْنُهُ ، (وقوله) : نَهَكْنَاهُمْ .
- ٨٤٤ أَيِ أَذَلَّلْنَاهُمْ وَبَالَغْنَا فِي ضُرِّهِمْ ، (وقوله) ^(٨٤٤) : فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ . تِهَامَةٌ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَأَجْوَفَ مَعْنَاهُ مَتَّسِعٌ ، وَحَطَّوْطُ الْمُتَحَدِّرِ ، وَعِمَايَةُ الصُّبْحِ ظِلَامُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَيَّنَ ، وَالشَّعَابُ هُنَا الطُّرُقُ الْخَفِيَّةُ ، وَأَحْنَاءُ جَوَانِبُهُ ،
- ٨٤٥ وَانْشَمَرَ النَّاسُ أَيِ انْقَضَوْا وَانْهَزَمُوا ، وَالضَّغْنُ ^(٨٤٥) الْعِدَاوَةُ ، وَالْأَذْلَامُ السِّهَامُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا ، وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ أَيِ كَسَرَ أَسْنَانَهُ ، (وقوله) : لِأَنَّ يَرْبِّيَ . مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ رَبًّا لِي أَيِ
- ٨٤٦ مَالِكًا عَلَيَّ ، ^(٨٤٦) فَيَوْمَ الصَّوْتِ أَيِ يُنْصَرِّهُ ، (وقوله) : الْآنَ تَحْمِي الْوَطِيسَ . الْوَطِيسُ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ التَّنَوُّرُ وَأَرَادَ هَاهُنَا مَوْضِعَ الْقِتَالِ ، (وقوله) : إِدْ هَوَى لَهُ . يُقَالُ هَوَى لَهُ وَأَهْوَى إِذَا مَالَ إِلَيْهِ ، (وقوله) : عَلَى عَجْزِهِ أَيِ عَلَى مُؤَخَّرِهِ ، (وقوله) : أَطَنَّ قَدَمَهُ . أَيِ أَطَارَهَا وَشَمِعَ لَضَرْبَتِهِ طَنِينَ أَيِ دَوِيٍّ ، (وقوله) : أَيِ سَقَطَ ثَمَرُهُ كَمَا تَنْجَعِفُ الشَّجَرَةُ مِنْ أَصْلِهَا ،
- ٨٤٧ (وقول) أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ^(٨٤٧) أَنَا ابْنُ أُمِّكَ . إِنَّمَا هُوَ ابْنُ عَمِّكَ لَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْأُمَّ الَّتِي هِيَ الْجَدَّةُ

قد تجمعهم في النسب ، (وقوله) : أَنْ يَعْرِضَهَا . معناه أَنْ يَغْلِبَهَا ، ٨٤٦
 (وقوله) : فِي خِزَامَتِهِ . الخِزَامَةُ حَلَقَةٌ تُصْنَعُ مِنْ شَعَرٍ وَتُجْعَلُ فِي
 أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْخَنْجَرُ السِّكِّينُ يُقَالُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكسرها
 وَالْخَنْجَرُ بَفَتْحِ الْخَاءِ لَا غَيْرِ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَيُقَالُ خَنْجُورٌ
 أَيْضًا ، (وقوله) : بَعَجَتْهُ بِهِ . يُقَالُ بَعَجَ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّهَ ، وَالرَّمْصَاءُ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ هِيَ الَّتِي يُخْرِجُ الْقَذَى مِنْ عَيْنِهَا يُقَالُ رَمَصَتْ
 الْعَيْنُ تَرْمُصُ إِذَا أُخْرِجَتْ الْقَذَى ،

(٨٤٧ - ٨٤٨)

تفسير غريب رَجَزِ مَلِكِ بْنِ عَوْفٍ

(وقوله) : أَقْدِمُ مُحَاجٌ أَنَّهُ يَوْمَ نُكْرُ . مُحَاجٌ اسْمُ فَرَسٍ ٨٤٧
 مَلِكِ بْنِ عَوْفٍ ، (وقوله) : احْزَأَلْتُ . أَيِ ارْتَفَعْتُ ، وَزُمَرُ
 أَيِ جَمَاعَاتُ ، وَالنَّجْلَاءُ الطَّعْنَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، (وقوله) : تَعْوِي وَتَهَرُّ .
 أَيِ لَزِمَهَا صَوْتُ ، وَمِنْهُمْ ٨٤٨ مَقْصَبٌ ، وَتَفْهَقُ أَيِ تَنْفَتِحُ ، ٨٤٨
 وَالشَّعْلَبُ مَا دَخَلَ مِنْ عَصَا الرُّمْحِ فِي السِّنَانِ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى
 الرُّمْحِ ، وَالغُمُرُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ ، وَالْحَاضِنُ الَّتِي تَحْضُنُ
 وَلَدَهَا ، (وقوله) الْمَالِكُ فِي رَجَزِهِ أَيْضًا :
 أَقْدِمُ مُحَاجٌ أَنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ . الْأَسَاوِرَةُ جَمْعُ أَسْوَارٍ وَهُمْ الرُّمَاءُ
 مِنَ الْقَوْسِ ، وَنَادِرُهُ أَيِ قَدِ انْقَطَعَتْ وَبَعُدَتْ ، (وقوله) : فَلَوْلَا

- ٨٤٨ انَّ الدَّمَ نَزَفَهُ . يقال نَزَفَهُ الدَّم إِذَا سَالَ مِنْهُ حَتَّى يُضْعِفَهُ
فَيُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ يَمُوتَ ، (وقوله) : وَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ .
أَيَّ شَغَانِي وَضَيَّقَ عَلَيَّ ، وَأَوْزَارَ الْحَرْبِ يَعْنِي بِهِ أَثْقَالَهَا وَهِيَ
٨٤٩ اسْتِعَادَةٌ ، وَالْمَخْرَفُ ^(٨٤٩) هُنَا النَّخْلُ وَتَمَيَّيْ مَخْرَفًا لِأَنَّ يُخْتَرَفُ
الْثَمَرَ أَيَّ يُجَنَّى ، (وقوله) : أَوَّلَ مَالٍ اعْتَقَدْتَهُ . أَيَّ اتَّخَذْتَهُ
عُقْدَةً وَالْعُقْدَةُ الضَّيْعَةُ ، (وقوله) : مِثْلَ النَّجَادِ الْأَسْوَدِ .
النَّجَادُ الْكِسَاءُ ، وَمَبْشُوثٌ أَيَّ مُتَفَرِّقٌ ، وَاسْتَحَرَّتِ الْقَتْلُ أَيَّ
٨٥٠ اشْتَدَّتْ ، (وقوله) ^(٨٥٠) : الْأَغْوَلُ . الْأَغْوَلُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ
بِمُخْتَنٍ ، وَالْفُرَاةُ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْخَاتِنُ ، (وقوله) :
وَأَخْرَجَ مِنْ بَنِي كُنَّةٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالنُّونِ وَرَوَاهُ الْحُشْنِيُّ
كُتِبَ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب قصيدة عباس

(٨٥٠ — ٨٥٢)

ابن مرداس

- ٨٥٠ (قوله) : فَكُلُّ فَتًى يُخَايِرُهُ فَيُخَيِّرُهُ . يُخَايِرُهُ أَيَّ يَقُولُ أَنَا
خَيْرٌ مِنْكَ ، (وقوله) : فَيُخَيِّرُهُ أَيَّ يَغْلِبُهُ فِي الْخَيْرِ ، وَقَسِي اسْمُ
ثَقِيفٍ ، وَوَحَّ مَوْضِعٌ بِالْقَافِ ، (وقوله) : ضَاحِيَّةٌ أَيَّ بَارِزَةٌ

لا تَحْتَقِي ، وَنَوْمٌ ^(٨٥١) أَي نَقْصِدُ ، وَالْحَنْقُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : ٨٥١
 لَمْ يَغُورُوا . أَي لَمْ يَذْهَبُوا ، وَلِيَّةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ
 لَا غَيْرُ ، وَتَمُورٌ أَي تَسِيلُ ، (وقوله) : بَنِي حُطَيْطٍ . يُرَوَى
 هُنَا بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ رَوَاهُ الْخُشَنِيُّ ، (وقوله) : وَالْحِلُّ
 ذَرَرٌ . أَي مَائِلَةٌ ، وَسَنَنُ الْمَنَايَا طَرِيقُهَا ، وَالْجَرِيضُ الْمُخْتَقِ
 بِرِيقِهِ ، وَالتَّوَانِي الْفُتُورُ ، وَالْفَلَقُ الْكَبِيرُ الْحَوْجُ كَأَنَّهُ تَنْغَلِقُ
 عَلَيْهِ أُمُورَهُ ، وَالصُّرَيْرَةُ تَصْغِيرُ صَرُورَةٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ
 وَهُوَ فِي الْإِسْلَامِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ ، وَالْحَصُورُ الْغَيُّ هُنَا ، وَأَحَانَهُمْ
 أَي أَهْلَكَهُمْ ، (وقوله) : تَمِيحُ بِهِمْ جِيَادٌ . أَي تَمْشِي مَشْيًا
 حَسَنًا ، وَالْفَصَافِصُ جَمْعُ فَصْفَصَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الَّتِي تَأْكُلُهَا
 الدَّوَابُّ ، (وقوله) : عُمِّمُوهَا . أَي أُسْنِدَتْ إِلَيْهِمْ وَقُدِّمُوا لَهَا ،
 وَأُنُوفُ النَّاسِ الْمُقَدِّمُونَ فِيهِمْ ، (وقوله) : مَا سَمَرَ السَّمِيرُ .
 أَرَادَهَا أَهْلُ السَّمِيرِ فَحَذَفَ الْمُضَافُ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 السَّمِيرُ اسْمًا لِجَمَاعَةِ السَّمَاءِ كَمَا قِيلَ السَّكَلِيبُ وَالْعَيْدُ ، وَالْعَنْقَقِيرُ
 مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَتَخُورٌ أَي تَصِيحُ ، وَالتَّرَّةُ الْعِدَاوَةُ ،
 وَغُورٌ ^(٨٥٢) جَمْعُ أَغُورَ ، (وقوله) : فِي شَجَارِهِ ، الشَّجَارُ خَشَبٌ ٨٥٢

الهُودَج ، (وقوله) : فَإِذَا عَجَانَهُ . هو ما بين فَرْجِيهِ ، وَأَعْرَاءُ
جَمْعُ عُرِيٍّ ،

تفسير غريب أبيات عَمْرَةَ بنت دُرَيْدٍ ^(٨٥٢)

٨٥٣ (قوله) : يَبْطُنُ سُمَيْرَةَ جَيْشَ الْعَنَاقِ . سُمَيْرَةُ هُنَا اسْمُ
مَوْضِعٍ ، وَجَيْشَ الْعَنَاقِ تَعْنِي بِهِ النَجِيبَةَ ، وَعَنَاقُ فَعَالٌ مِنْ لَفْظِ
الْعُقُوقِ ، وَالتَّرَاقِي جَمْعُ تَرْقُوتَةٍ وَهِيَ عِظَامُ الصَّدْرِ ، وَمِنْوَاهُ
الَّذِي يُنَادِيكَ بِأَشْهَرِ أَسْمَائِكَ نِدَاءً ظَاهِرًا ، وَالرِّمَاقُ بَفَتْحِ
الرَّاءِ وَكسرها بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ ، وَمَاعٍ أَيُّ ذَابَ وَكُلُّ سَائِلٍ مَائِعٍ ،
وَعَفَّتْ أَيُّ دَرَسَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وَذُو نَفَرٍ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
وَالْقَافِ أَيْضًا ، وَالْقَيْفُ الْقَفَرُ ، وَالنُّهَاقُ هُنَا مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ
سَرَّاجٍ أَيْنَ وَذُو نَفَرٍ مَوْضِعَانِ ،

تفسير غريب أبيات لِعَمْرَةَ أَيْضًا ^(٨٥٢)

٨٥٣ (قوله) : إِذْ لَصَبَّحَهُمْ غِبًّا وَظَاهِرَةً . الْغِبُّ أَنْ يَرِدَ الْإِبِلُ
الْمَاءَ يَوْمًا وَتَرَعهُ يَوْمًا ، وَظَاهِرَةً أَنْ تَرِدَهُ كُلُّ يَوْمٍ فَضَرَبَهُ
هَاهُنَا مَثَلًا ، وَجَعَلَ جَيْشَ كَثِيرٍ ، وَذَفَرَ بِالْدَالِ وَالذَّالِ مَعًا
مَعْنَاهُ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ مِنْ سَفْكِ السِّلَاحِ ، (وقوله) : فَنَاوَشُوهُ

القتال أَي يَرَوْهُ وَتَنَاولُوهُ، (وقول) سَلَمَةُ بْنُ دُرَيْدٍ فِي رَجَزِهِ ^(٨٥١) : ٨٥٤
 ابْنُ سَمَادٍ لِمَنْ تَوَسَّطَهُ . أَي لِمَنْ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ وَنَظَرَ فِيهِ ،
 (وقوله) : عَلَى ثَنِيَّةٍ مِنَ الطَّرِيقِ . الثَّنِيَّةُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقول) مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ فِي شِعْرِهِ :

لَوْلَا كَرَّتَانِ عَلَى مُحَاجٍ . مُحَاجُ اسْمٌ فَرَسُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْأَضَارِيطُ
 الْإِتْبَاعُ ، وَالشَّدِيقُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : مُحَقِّبِينَ أَي مُودِقِينَ
 لِمَنْ انْتَهَزَمَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُحَقِّقِينَ فَهُوَ مِنَ الْحَقِّ يُقَالُ
 أَحْمَقْتُ خَيْلَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ تُنْجِبْ وَمَنْ رَوَاهُ مُجْلِبِينَ فَمَعْنَاهُ
 مُجْتَمِعُونَ ، (وقوله) : عَلَى شُقُوقٍ . أَي مَشَقَّةٍ ، (وقوله) .
 طَوِيلَةٌ بَوَادُهُمْ . الْبَادُ لَحْمُ الْفَخْدِ وَيُقَالُ فِي تَنَنِيَّتِهِ بَادَانٍ وَفِي
 الْجَمْعِ بَوَادٌ ، (وقوله) : اغْفَالًا . هُوَ جَمْعُ غُفْلٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَا عَلَامَةَ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنفُسَهُمْ بِشَيْءٍ يُعْرِفُونَ بِهِ ،
 وَالْعَاتِقُ ^(٨٥٥) مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ وَالْعُنُقِ ، وَالْمُلَاةُ هِيَ الْمَلْحَمَةُ ٨٥٥
 صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً ، (وقوله) : فَصَمَدٌ لَهُمْ أَي قَصْدٌ ،
 وَأَزَاحَهُمْ عَنْهَا أَي أَذَالَهُمْ عَنْهَا ،

تفسير غريب أبيات سلمة بن دُرَيْدٍ ^(٨٥٥)
 (قوله) : وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفٍ الْأَطْرُبِ . النَعْفُ أَسْفَلُ ٨٥٥

٨٥٥ الجبل ، ، والأظرب موضع ويَحْتَمِلُ ان يكون جمع ظرب وهو الجبل الصغير ، والأنكب المائل إلى جهة ، والمهذب الخالص من العيوب والمهذب أيضاً المسوع من الإهذاب في السير وهو السرعة ، والخليفة الزوجة ويروى وخليفة أي صاحبه ،
 ٨٥٠ (وقوله) : لم يُعَقِّبْ . أي لم يَرْجِعْ ، (وقول) رجل من بني جُشَم في أبياته : وقد كان ذا هبة أربدا . يعني سيفاً وهبة السيف اهتزازه ، والأربد الذي فيه رُبْد أي طرائق من جوهر ، والمعرَك موضع الحرب ، والمجسد الثوب المضبوط بالزعفران ، (وقوله) : والناس مُتَقَصِّفُونَ عليها . معناه مُجْتَمِعُونَ ومن رواه مُنْقَصِفُونَ ومعناه مُزْدَحِمُونَ يكاد بعضهم يَقْصِدُ بعضاً أي يَكْسِرُ ، (وقولها) : وأنا مُتَوَرِّكُكَ . معناه ٨٥٧ جَعَلْتُكَ أَنْ تَتَوَرَّكَ عَلَيَّ ، (وقوله) ^(٨٥٧) : إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُمَتِّعَكَ ، أي أُعْطِيكَ ما يكون به الأمتاع أي الانتفاع ،

(٨٥٧ - ٨٥٨)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٥٧ (قوله) : حين استخفَّ الرُّعْبُ كُلَّ جَنَانٍ . الجنان القلب ومن رواه كُلَّ جَبَانٍ فهو من الجبن وهو الفزع ، والجزع ما انعطف من الوادي ، وحبا أي اعترض يقال حبا الشيء

إذا اعترض ، والسوايح خيلٌ كأنَّها تسبح في جريها أي تقوم ، ٨٥٧
ويكبون أي يسقطن ، ومقطر أي مرعى على جنبه ، والسنايك
جمع سنبك وهو طرف مقدم الحافر ، واللبان يفتح اللام
الصدر ، والعريض^(٨٥٨) موضع ، ٨٥٨

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس^(٨٥٨)

(قوله) : إني والسوايح يوم جمع . جمع هي مزدلفة ٨٥٨
وهي المشعر الحرام أيضاً ، (وقوله) : حكَّت بزكها . البرك
الصدري يعني الحرب ، والصيرم جماعة يوت انقطعت عن الحي
الكبير ، وأوطاس موضع ، وتخط أي تخرج نفسها عالياً ،
والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب ويُغنم ، (وقوله) : بذى
لجب . أي بجيش كثير الأصوات ، (وقوله) : فأجابه عطية
ابن عفيف . كذا وقع هنا بفتح العين وروي أيضاً عفيف
بضم العين وتحفيف الياء وعفيف بضم العين وتشديد الياء
وعفيف بضم العين وتحفيف الياء قيده الدارقطني ،

تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس^(٨٥٩)

(قوله) : رجلاً به ذرب السلاح . ذرب أي ضارب حاد ٨٥٩

٨٥٨ ويقال فلان ذَرَبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَادَّةً ، والمُحَاجَّةُ الغَبَرَةُ ،
 (وقوله) : يَذْمَغُ الْإِشْرَاكَ . أَيِ يَضْرِبُهُ عَلَى دِمَاغِهِ فَإِذَا مَا أَرَادَ
 أَهْلُ الْإِشْرَاكِ فَتَجَاوَزَ ، (وقوله) : يَفْرِي . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ
 فَمَعْنَاهُ يَقْطَعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنَ الْقِرَى فَهُوَ مَا يُصْنَعُ
 لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَصَادِمٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَبَتَّاءٌ قَاطِعٌ ،
 وَمُغْنِقُونَ مَعْنَاهُ مُسْرِعُونَ يُقَالُ أَغْنَقَ يُغْنِقُ إِذَا أَسْرَعَ ،
 وَدِرَاكٌ أَيِ مُتَتَابِعٌ ، وَالْعَرَيْنِ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَالْعِرَاكُ الْمُدَافَعَةُ
 فِي الْحَرْبِ ،

تفسير غريب قصيدة عباساً أيضاً (٨٥٩)

٨٥٩ (قوله) : مِنْهَا مُعْطَاةٌ تُقَادُ وَضُلْعٌ . ضُلْعٌ مِنَ الضَّلْعِ وَهُوَ
 الْعَرَجُ ، وَأَوْهَى أَضْعَفُ ، وَرَمَّهَا بِالرَّاءِ إِصْلَاحُهَا يَعْنِي مَا أَصْلَحَتْ
 مِنْهَا بِالْعَلَقِ وَالصَّنْعَةِ لَهَا يُقَالُ رَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَمَنْ
 رَوَى دَمَّهَا بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَسْوِيَّتُهَا بِالْعَلَقِ وَالصَّنْعَةِ لَهَا
 حَتَّى اسْتَوَى لِحُمَاهُمَا يُقَالُ دَمَمْتُ الْأَرْضَ إِذَا سَوَّيْتُهَا ، (وقوله) :
 تَتَّبِعُ . أَيِ تَسِيلُ بِالدَّمِ ، وَإِزِمَ الْحَرْبَ شِدَّتَهَا ، وَسَرَبُهَا أَيِ
 نَفْسُهَا وَقِيلَ أَهْلُهَا ، (وقوله) : فَثَمَّ أَلْفٌ أَقْرَعُ يُقَالُ أَلْفٌ أَقْرَعُ
 أَيِ تَامٌ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ وَالْأَلْفُ مُذَكَّرٌ ، وَأَخْلَبَ بِالْحَاءِ

المُهْمَلَة . معناه جَمَعَ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْلَبُ بِالْجِمْ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا ٨٥٩
 إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ مَعَ حَرَكَةٍ وَصَوْتٍ ، وَخُفَافٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَبِيلَةُ ، (وقوله) ^(٨٦٠) : وَالْقَنَا يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ ٤٦٠
 بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ يَضْطَرِبُ وَيَتَحَرَّكُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 يُسْرِعُ إِلَى الطَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ أَهْرَعْتُ إِذَا أَسْرَعْتَ ، وَالْحَاسِرُ
 الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُقْنَعُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ ، وَالسَّابِغَةُ
 الدِّرْعُ الْكَامِلَةُ ، وَسَرْدُهَا نَسْجُهَا ، وَتَبَعَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
 الْيَمَنِ ، وَالْمُؤَكَّبُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، (وقوله) : دَمَغَ النِّفَاقَ . أَيَّ
 أَصَابَهُ فِي دِمَاجِهِ وَهِيَ اسْتِمَارَةٌ هُنَا ، وَالْهَضْبَةُ الْكُذْبَةُ ، وَالْعَجَاجُ
 الْغُبَارُ ، وَيَسْطَعُ أَيَّ يَعْلُو وَيَتَفَرَّقُ ، (وقوله) : تَكَادُ الشَّمْسُ
 مِنْهُ تَخْشَعُ أَيَّ تَذَلُّ وَيُرِيدُ نُقْصَانُ ضِيَائِهَا ، وَالْإِفْنَاءُ بِالْفَاءِ
 جَمَاعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى ، (وقوله) : شُرَّعُ . أَيَّ مَائِلَةٌ
 إِلَى الطَّعْنِ ، (وقوله) : فَارَبَعُوا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ كَفُّوا
 وَتَمَهُلُوا وَمَنْ رَوَاهُ فَارْفَعُوا بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَأَجْجَفَ مَعْنَاهُ
 نَقَصَ وَأَضَرَّ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضا ^(٨٦٠-٨٦١)

(قوله) : عَفَا مَجْدَلٌ مِنْ أَهْلِهِ فَمُتَالِعٌ . عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ ٨٦٠

٨٦٠ وتَغَيَّرَ ، وَنَجْدَل مَوْضِع وَأَصْلُ الْمَجْدَلِ الْقَصْرُ وَيُقَالُ الْحِصْنُ ،
وَمُتَالِيعُ جَبَلٍ ، وَالْمَطْلَاءُ أَرْضٌ يَسْتَقِرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَقَصَرُهُ
هَذَا هُنَا فِي الشَّعْرِ ، وَأَرِيكَ مَوْضِعًا ، وَالْمَصَانِيعُ مَوَاضِعُ
تُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ مِثْلُ الصَّهَارِيجِ ، وَجُمْلُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَحَبِيبِيَّةٌ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي حَبِيبٍ وَحَبِيبَةٌ تَصْغِيرُ حَبِيبَةٍ وَهِيَ كَلْمَا
رِوَايَاتٌ ، وَغُرْبَةٌ بَعْدَ ، وَالنَّوَى الْفِرَاقُ ، وَرَائِعٌ مُعْجَبٌ هُنَا ،
وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : جُسْنَا أَيَّ وَطْئَنَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ، وَالْمَهْدِي هُنَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : غَنُوةٌ أَيَّ قَهْرًا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،
٨٦١ وَكَابٌ مُوجِعٌ ، وَسَاطِعٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَمُتُونَهَا ^(٨١١) ظُهُورُهَا ،
وَالْحَمِيمُ هُنَا الْفَرَقُ ، وَأَنْ دَمٌ سَخُنَ حَارًّا ، وَنَاقِعٌ هُنَا مَعْنَاهُ
كَثِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يَسْتَفْزِئُنَا . أَيَّ لَا يَسْتَخَفُّنَا ، وَخُذْرُوفُ
السَّحَابَةِ طَرَفُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا السُّرْعَةُ فِي تَحْرِيكِ هَذَا اللَّوَاءِ
وَاضْطِرَابِهِ ، (قَوْلُهُ) : مُعْتَصٍ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيَّ
ضَارِبٍ يُقَالُ اعْتَصَوْا بِالسَّيُوفِ أَيَّ صَارَبُوا بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
وَالْمَوْتُ كَانِعٌ . أَيَّ دَانٍ يُقَالُ كَنَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،
وَحَمَّةُ اللَّهِ أَيَّ قَدَّرَهُ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً ^(٨٦١ - ٨٦٢)

(قوله) : فاستبدلت نية خلفاً ، والنية ما ينويه الإنسان ٨٦١

من وجه ويقصده ، (وقوله) : خلفاً . من رواه بضم الخاء

فهو من خلف الوعد ومن رواه خلفاً بفتح الخاء فهو من

المخالفة ، والقوى هاهنا أبواب المودة ، (وقوله) : ولا

برئت الحلفاً . وهو هاهنا من الحلف التي هي اليمين ،

وخفاية منسوبة إلى بني خفاف حي من سليم ، والعقيق واد

بالحجاز ، ووجزة موضع ، والعرق موضع أيضاً ، ونائها

بعضها ، والشغف بالعين المعجمة أن يبلغ الحب شغاف القلب

وهو هجابه ومن رواه شغفا بالعين المهملة فمعناه أن يحرق

الحب القلب مع لذة يحدها ، والحلف المخالفة وهو أن يحالف

القبيل على أن يكونوا يوماً واحدة في جميع أمورهم ، ومصاعب

فحول ، وزاقت أي مشت ، والطروقة أي النوق التي يطرقها

الفحل ، وكلف السود الوجوه ، والنسيج ههنا الدروع ،

ومراصدها حيث يرصد بعضها بعضاً ، وغضف مسترخية

الآذان ، (وقوله) : غير تتحل . أي كذب ، ومراودها ^(٨٦٢) جمع ٨٦٢

مرود وهو الوتد ، وعزف صوت وحركة ، والمترك موضع

الحرب ، وزحمة كلمة قال ابن سراج هو من قولهم ما زحم
بكلمة أي ما تكلم بها ، والتذامر ان يحض بعضهم بعضاً
على القتال ، ونقطف أي نقطع ، (وقوله) : من قتيل مأجب .
أي مقطع اللحم ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً (٩١٢)

٨٦٢ (قوله) : ما بال عينك فيها عائر سهر . العائر وجع العين ،

وسهر من السهر وهو امتناع النوم ، والحماطة شدة تكون في
جفن العين ، والشقر أجفان العين ، وتأوبها أي جاءها مع
الليل ، وأرق أي امتناع النوم ، (وقوله) : فالماء يغمرها . يعني
بالماء هنا الدم ، ويغمرها يغطيها ، والسيات الحيط الذي ينظم
فيه ، ومُنْثَر منقطع ويروى مُنْثَر ، والصمان موضع ، والحفر
وهو بالحاء المهملة موضع أيضاً ، والزعر قلة الشعر ، (وقوله) :
وأمر الناس مُشْتَجِر . الاشتجار الاختلاف وتداخل الحجاج
بعضها على بعض ، والفسيل صغار النخل ، (وقوله) : ولا
تخاور . هو من الجوار وهو أصوات البقر ويروى تجاور
بالجيم والراء وتجاوز بالحاء المهملة والزاء والصواب الأوّل ،
(وقوله) : إلا سوايح . يعني الخيل التي كأنها تسبح في جريها

أَيَّ تَعَوُّمٍ ، وَالْمُقَرَّنَةُ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ مُحَافَظَةً عَلَيْهَا ، ٨٦٢
 وَالْأَخْطَارُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَكْرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْمِيلُ
 جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ ، وَالضُّجْرُ الْحَوْجُ وَسُوءُ
 الْإِحْتِمَالِ ، وَضَاحِيَةٌ مُنْكَشِبَةٌ ، وَمُنْقَعِرٌ مُنْقَلِعٌ مِنْ أَصْلِهِ ،
 وَسَاطِعٌ ^(٨٦٢) غُبَارٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَكَرَّرَ مُتَغَيِّرٌ إِلَى السَّوَادِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 تَحْتَ اللَّوَامِعِ الضُّحَاكُ يَقْدُمُهَا . كَذَا لِرِوَايَةٍ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ
 الْخُسْنِيُّ تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضُّحَاكِ ، وَالْحَدْرُ الدَّخْلُ فِي خَدْرِهِ
 وَالْحَذَرُ هُنَا غَابَهُ الْأَسَدُ ، وَمَازِقُ مَكَانٌ ضَيِّقٌ فِي الْحَرْبِ ،
 وَالكَذْلُ كُلُّ الصَّدْرِ ، وَتَأْفُلُ أَيُّ تَغَيَّبَ ، وَتَأْوَبُ أَيُّ رَجَعَ ،
 تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ قَصِيدَةٌ لِلْعَبَّاسِ أَيْضًا ^(٨٦٣) ^(٨٦٤)

(قَوْلُهُ) : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ . تَهْوِي بِهِ أَيُّ ٨٦٣
 تَسْرِعُ ، وَوَجَنَاءُ نَافَةِ ضَخْمَةٌ ، وَالْمَنَاسِمُ جَمْعُ مَنَسَمٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ
 طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَعِزْمَسُ أَيُّ شَدِيدَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تُقْدِعُ
 أَيُّ تُكَفِّ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كُمِيٌّ ، (وَقَوْلُهُ)
 تُضْرَشُ أَيُّ تُجْرَحُ ، وَسَالُ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَبُهْشَةُ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ،
 وَالْمَخَارِمُ الطَّرُقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرَمٌ ، وَتَرْجُسُ أَيُّ تَهْتَزُّ
 وَتَتَحَرَّكُ ، وَفَيْلَقُ الْجَيْشِ وَشِبْهَهَا كَثِيرُ السِّلَاحِ ، وَالْهُمَامُ السَّيِّدُ ،

٨٦٣ والأشوس الذي ينظر نظراً المتكبر، والأغاب الشديد الغليظ،
 (وقوله): مُحْكَمَةُ الدِّخَالِ. يعني تَسْجِج الدِّرْعِ، والقَوْنَسُ أَعْلَى
 نِيْضَةِ الْحَدِيدِ، وَعَضْبُ سَيْفٍ قَاطِعٌ، وَلَذَن لَيِّنٌ، وَمِذْعَسُ طَعَانٍ
 يُقَالُ دَعَسْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتُهُ، وَعَرَنْدَسٌ شَدِيدٌ، (وقوله):
 دَرِيَّةٌ مَنْ رَوَاهُ بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ مُدَافَعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ رَدِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ
 الْيَاءِ فَمَعْنَاهُ سِتْرٌ، وَالْعَيْرُ^(٨٦٤) حِمَارُ الْوَحْشِ وَمُفَرَّسٌ مَعْقُورٌ،
 افترسته السباع،

تفسير غريب أبيات للعباس أيضاً^(٨٦٤)

٨٦٤ (قوله): بِأَلْفِ كَيْمٍ لَا تُعَدُّ حَوَاسِرُهُ. حَوَاسِرُهُ أَي جُمُوعُهُ
 الَّذِينَ لَا دُورَعَ عَلَيْهِمْ يُقَالُ رَجُلٌ حَاسِرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ،
 وَشَاجِرُهُ أَي مُخَاصِمُهُ وَمُخَالِطُهُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُنْ شَاجِرُهُ هُنَا
 أَي مُخَالِطُهُ بِالرُّمْحِ يُقَالُ شَجَرْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَشَجَرَتْ
 الرِّمَاحُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالشِّعَارُ مَا وَلِيَ جَسَدَ
 الْإِنْسَانِ مِنَ الشَّيَابِ فَاسْتَمَارَ هُنَا،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً^(٨٦٤-٨٦٥)

٨٦٥ (قوله): تَمَارَوْا بِنَا فِي الْقَجَرِ حَتَّى تَبَيَّنُوا، (قوله): تَمَارَوْا

شَكُّوا فِينَا ، والغاب هنا الرِّمَاح ، والآتي ^(٨٦٥) السَّيْلُ يَأْتِي ٨٦٥
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، والعَرَمَرَمُ الكثير الشديد ، والنَّهْيُ بِنَفْسِهِ
 النُّونُ وكسرها الفَدير من الماء ، وَيَلْمُ مَوْضِعٌ ، والحِصَانُ
 الفَرَسُ الذَّكَرُ ، (وقوله) : حَتَّى يُسَوِّمَ أَيُّ يُعْلِمُ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ
 يُعْرِفُ بِهَا ، وَزَفَّهُ أَيُّ سَاقَهُ سَوْقًا رَفِيمًا ، وَأَخْجَمَ رَجَعَ وَانْقَبَضَ
 وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى وَفَلَ بِمَعْضَمٍ أَخْجَمَ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَدَوَافِعُهُ مَجَارِي السُّيُولِ فِيهِ ، وَطَمْرَةٌ
 فَرَسٌ سَرِيَّةٌ وَثَبَةٌ ، وَيَخْطُمُ يَكْسِرُ السَّرْبَ بِنَفْسِهِ السَّيْنِ
 الْمَالِ الرَّاعِي ،

تفسير غريب أبيات ضمتهم

(٨٦٦-٨٦٧)

ابن المحارث

(قوله) : إِلَى جُرَشٍ مِنْ أَهْلِ زِيَّانِ وَالْفَمُ . جُرَشُ اسْمٌ ٨٦٥
 مَوْضِعٌ ، وَزِيَّانُ جَبَلٌ ، وَالْفَمُ مَوْضِعٌ ، وَالطَّوَافِي جَمْعُ طَافِيَةٍ
 وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا الْبُيُوتَ الَّتِي كَانُوا يَتَعَبَّدُونَ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَيُعْظَمُونَهَا سِوَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَوَجَّحَ مَوْضِعَ الطَّائِفِ ، وَالْمَأْتَمُ
 جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا اجْتِمَاعَهُمْ

٨٦٦ في الحُزْن ، (وقوله) ^(٨٦٦) : أَبَاتُهَا . أَي جَعَلَتْهُمَا بَوَاءً أَوْ سَوَاءً
بَابْنِ الشَّرِيدِ أَي قَتَلَتْهُمَا بِهِ ، (وقوله) : يَكَلِمُنَّهُمْ أَي
يُجَرِّحُنَّهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لضمضم أيضا ^(٨٦٦)
٨٦٦ أُنْبِغْ لَدَيْكَ ذَوِي الْحَلَائِلِ آيَةً . الْحَلَائِلُ جَمْعُ حَلِيَّةٍ
وهي الزوجة ، وآية علامة ، وَالغَزَيَّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
يَنْزُونَ ، (وقوله) : تَسْفَعُ لَوْنَهُ . أَي غَيَّرَهُ إِلَى السُّفْعَةِ وَهِيَ
سَوَادٌ بِحُمْرَةٍ ، وَالْوَعْرُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، (وقوله) : مُشْطُ الْعِظَامِ .
أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْعِظَامِ وَمَنْ رَوَاهُ مُشْطٌ فَهُوَ كَذَلِكَ
وهو اسم على وزن فَعْلٍ ، (وقوله) : لِنُغَارٍ أَي لِنُغَاوَرَةٍ ، (وقوله) :
عَلَى رَحَالَةٍ نَهْدَةٍ . الرَّحَالَةُ هُنَا السَّرَجُ ، وَنَهْدَةٌ غَلِيظَةٌ يَعْنِي فَرَسًا ،
وَجَرْدَاءُ قَصِيرَةٌ شَعَرِ الْجِسْمِ ، وَالنِّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ ،
وَالنِّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ مَا يُغْنَمُ وَيُنْهَبُ ، وَخَمِيلَةٌ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ
يَنْبُتُ فِيهَا شَجَرٌ ، وَخَبَارُ أَرْضٍ لَيِّنَةٌ التُّرَابِ ، (وقوله) : لَا أُؤَبُّ
أَي لَا أَزْجِعُ ، وَفَجَارٌ هَاهُنَا بِمَعْنَى فَاجِرَةٌ وَهُوَ مُعْدُولٌ
عنه ،

تفسير غريب قصيدة أبي خراش

الهذلي^(٨٦٦-٨٦٧)

عَجَفَ أَضْيَافِي جَبِيلُ بْنُ مُعَمَّرٍ . عَجَفَهُمْ أَيُّ أَضْفَهُمْ ٨٦٦
 وَأَهْزَلَهُمْ ، وَالنِّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ ، وَالْجِنْدَرُ وَهُوَ بِالْحِمِ
 الْقَصِيرِ ، (وقوله) : مَنْ الْجُودُ . قَالَ الْخُشَنِّيُّ الْجُودُ فِي هَذَا
 الْبَيْتِ الْجُوعُ وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْجُودَ هُنَا عَلَى أَصْلِهِ يَعْنِي بِهِ
 كَثْرَةُ الْعَطَاءِ ، (وقوله) : أَذْلَقْتَهُ . أَيُّ أَذْرَكَتَهُ وَحَدَدَتْ
 نَاضِرَهُ ، وَالشَّمَائِلُ الطَّبَاعُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ،
 وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ وَيَتَحَيَّرُ فَيَنْبَحُ فَتُجِيبُهُ الْكِلَابُ
 فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثُّوبُ الْخَلِقُ
 وَأَرَادَ بِالدَّرِيسَيْنِ رِدَاهَ وَإِزَارَهُ ، وَعَائِلٌ فَقِيرٌ ، وَالْمَقْرُورُ الَّذِي
 أَصَابَهُ الْقُرُّ وَهُوَ الْبَرْدُ ، (وقوله) : لَهَا حَدَبٌ . أَيُّ ارْتِفَاعٌ ،
 (وقوله) : تَحْتَشُّهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ سَوَقًا سَرِيعًا
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ تَقْتَلِعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيُوَائِلُ أَيُّ
 يَطْلُبُ مَوْتًا وَهُوَ الْمَلْجَأُ ، وَلَمْ يَتَصَدَّعُوا أَيُّ لَمْ يَتَفَرَّقُوا ،
 وَاللَّوْذَرِيُّ الذَّكِيُّ ، وَالْحَلَّاحُ السَّيِّدُ ، (وقوله) ^(٨٦٧) : لَا بَكَ . ٨٦٧

٨٦٧ أَي رَجَعَ إِلَيْكَ وَزَارَكَ ، وَالتَّغْفَأَسْفَلَ الْجَبَلَ ، وَالضَّبَاعُ
نوع من السباع ، والجِيَّائِلُ جمعُ جَيَّالٍ وهو اسمٌ للضَّبُعِ ،
وَالصَّرَعَةُ بكسر الصاد المهملة هَيْأَةُ الصَّرْعِ ، وَقِرْنُ الظَّهْرِ هو
الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ مِنْ حَيْثُ لَا رَأْيَ ، وَالْمَوَازِلُ
اللَّوْائِمُ ، وَأَهَالُ أَي صَبَّ ، (وقوله) : لَمْ نَعُدْ . أَي لَمْ نَسْتَغِلْ
وَنُنَمِّعْ ، وَالغَرَّةُ الْغَفْلَةُ ، (وقوله) : لَا تُثْنِي . أَي لَا تُعْطِفْ
وَيُرْوَى تَبْنِي وهو معلوم ،

(٨٦٧—٨٦٨)

تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف

٧٦٨ نَمَّ بِأَجْرَاعِ الطَّرِيقِ مُحْضَرِمٌ . النَّمَّ الْإِبِلُ وَقَالَ بَعْضُ
الْأَغْوِيَّينَ وَكَلَّ مَاشِيَةً أَكْثَرَهَا إِبِلٌ فِيهِ نَمٌّ أَيْضًا ، وَأَجْرَاعُ
الطَّرِيقِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ ، وَمُحْضَرِمٌ هُنَا صِفَةٌ لِلنَّمِّ وَهُوَ الَّذِي
قُطِعَ مِنْ أَذُنِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ ، وَالكَتِيبَةُ الْجَيْشُ
الْمُجْتَمِعُ ، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمَلَاثِمُ الَّذِي لَيْسَ
الْأَلَمَةُ وَهِيَ الدِّرْعُ ، (قوله) : وَمَقْدَمٌ . يَعْنِي مَوْضِعًا لَا يَتَقَدَّمُ
فِيهِ إِلَّا الشُّجْعَانُ ، وَغَمْرَتُهُ مُعْطَفُهُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ، وَأَقَبَّ
ضَامِرُ الْحَضَرِ ، وَمَخْمَاصُ ضَامِرِ الْبَطْنِ ، وَالْآلَةُ الْحَرْبَةُ ، وَيَزِينَةُ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، وَسَحْمَاءُ

سَوْدَاءَ الْمَصَا ، وَسِنَانِ سَلْجَمٍ أَيَّ طَوِيلٍ ، وَتَرَكَتُ^(٨٦٨) حَتَّهٗ . ٨٦٨
 يعني زَوْجَتَهُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحَنَّنَ إِلَيْهِ وَيَحَنُّ إِلَيْهَا ، وَالْمُدْرَجَجِ
 الْكَامِلِ السِّلَاحِ ، وَالدَّرِيَّةِ حَلَقَةً تُنْصَبُ فَيُعْلَمُ فِيهَا الطَّعْنُ ،
 وَتَشْرَمُ أَيَّ تَقْطَعُ ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن^(٨٦٨)

(قوله): يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَيْهِ التَّاجُ يَمْتَلِقُ أَيَّ تَلْمَعُ ، وَالْأَبْدَانِ ٨٦٨
 هُنَا الدُّرُوعُ ، وَجَنَّةُ أَيَّ سَتَرَهُ ، وَالْفَسَقَ الظُّلْمَةَ يَعْنِي ظُلْمَةَ
 الْغُبَارِ ، وَمَمْتَلِقُ أَيَّ مَأْخُوذٍ لِيُوسَرَ ، (وقوله): الْعَتَقُ أَيَّ الْقَدِيمَةِ ،
 وَالْمَلَقَ الدَّمَ ، وَقَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ جُشَمٍ : يَنْوُءُ نَزِيفًا وَمَا وَسَّيْدًا .
 يَنْوُءُ أَيَّ يَنْهَضُ مُتَشَاوِلًا وَالنَّزِيفُ هُنَا الَّذِي سَالَ دَمُهُ
 حَتَّى ضَعُفَ ،

تفسير غريب أبيات أبي ثواب^(٨٦٨)

(قوله): يَجِيءُ مِنَ الْغَضَابِ دَمٌ غَبِيطٌ ، الْغَبِيطُ الطَّرِيقُ ، ٨٦٨
 وَالسُّقُوطُ مَا يُجْعَلُ مِنَ الرَّوَاءِ فِي الْأَنْفِ ، وَالنَّبِيطُ قَوْمٌ مِنَ
 الْعَجَمِ ، وَالْخَسْفُ^(٨٦٩) الذِّلُّ ، ٨٦٩

من خَشَبٍ وَتُغَشَّى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَّصِلُونَ بِجَاهِطٍ ٨٦٩
 الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّؤْسَ الْإِسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يُلْتَقَى
 بِهَا عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك^(٨٧٠)

(قوله) : قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ . تِهَامَةٌ مَا انْتَحَفَظَ ٨٧٠
 مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّيْبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،
 وَالْحَاضِنُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحْضُنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ
 فِئَارُهَا ، وَالرُّوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّ مَوْضِعٌ ،
 وَخُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْخُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،
 وَكَشِيفٌ مُتَتَفٍّ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،
 (وقوله) : رَجِيفًا . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ
 مَعَ زِلْزَالٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ
 سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالْقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ
 أَيْضًا ، وَالْمُرْهَقَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،
 وَالْمَقَاتِقُ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفُ جَمْعُ

من خَشَبٍ وَتُغَشَّى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَّصِلُونَ بِجَاهِطٍ ٨٦٩
 الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّؤْسَ الْإِسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يُلْتَقَى
 بِهَا عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك^(٨٧٠)

(قوله) : قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ . تِهَامَةٌ مَا انْتَحَضَ ٨٧٠
 مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّيْبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،
 وَالْحَاضِنُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحْضُنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ
 فِئَارُهَا ، وَالرُّوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّ مَوْضِعٌ ،
 وَخُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْخُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،
 وَكَشِيفٌ مُتَتَفٍّ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشِّينِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،
 (وقوله) : رَجِيفًا . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتُ الشَّدِيدَ
 مَعَ زِلْزَالٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ
 سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالْقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ
 أَيْضًا ، وَالْمُرْهَقَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،
 وَالْمَقَاتِقُ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفُ جَمْعُ

٨٧٠ كَتِيفَةٌ وَهِيَ صَفَائِحُ الْحَدِيدِ الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَبْوَابِ وَغَيْرِهَا ،
 وَالْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ، وَالزَّحَفُ دُنُوُّ
 النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضٍ ، وَالْجَادِي الزَّعْفَرَانُ ، وَمَدُوفٌ بِالْدَالِ
 الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ مُخْتَلِطٌ ، وَعَرِيفٌ هُنَا بِمَعْنَى عَارِفٍ ، وَالنُّجْبُ جَمْعُ
 نَجَبٍ وَهُوَ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ ، وَالطُّرُوفُ جَمْعُ طَرْفٍ وَهُوَ
 الْكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا ، وَعَرُوفٌ أَيْ صَابِرٌ ، وَنَزَفٌ أَيْ
 كَثِيرُ الطَّيْشِ ، وَالْحِفَّةُ وَالرِّيفُ الْمَوَاضِعُ الْمُخَصَّصَةُ الَّتِي عَلَى الْمِيَاهِ ،
 وَرَعَشٌ مُتَقَلِّبٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَالْإِذْعَاقُ الذُّلُّ ، (بقوله) : مُضِينَا .
 مَعْنَاهُ مُشْفِقٌ خَائِفٌ يُقَالُ أَضَافَ مِنْ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ
 ٨٧١ وَخَافَ ، وَالتَّلِيدُ ^(٨٧١) الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَالطَّرِيفُ الْمَالُ الْمُحْدَثُ ،
 وَالْبُؤَا عَلَيْنَا أَيْ جَمَعُوا عَلَيْنَا ، وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ ، وَجَذَّعْنَا أَيْ
 قَطَعْنَا وَأَكْثَرْنَا مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَنْوَفِ ، وَلَيْنَ أَيْ لَيْنٌ مُحَقَّقَةٌ
 كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ ، وَعَنِيفٌ لَيْسَ فِيهِ رِفْقٌ ،
 وَالشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقُرْطُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأُذُنِ ،
 وَالْحُسُوفُ الذُّلُّ ،

تفسير غريب أبيات كنانة بن عبد ياليل ^(٨٧١)
 ٨٧١ (قوله) : فَإِنَّا بِدَارٍ مَعْلَمٍ لَا أَنْزِيمُهَا . أَيْ بِدَارٍ مَشْهُورَةٍ ،

(وقوله) : لا نَرِيْمُهَا . أَي لا نَبْرَحُ مِنْهَا وَلَا نَزُولُ ، (وقوله) : ٨٧١
 وكانت لنا أطواؤها . وهو جمعُ طَوِيٍّ وهي البئرُ . وَمَنْ
 رَوَاهُ أَطْوَاهُهَا بِالْدَالِ فَيَعْنِي بِهَا الْجِبَالَ وَاحِدُهَا طَوْدٌ ، وَصَعْرُ
 الْحُدُودِ هِيَ الْمَائِلَةُ إِلَى جِهَةٍ تَكْبَرًا وَعُجْبًا ، (وقوله) : حَتَّى
 يَلِينَ شَرِيْسُهَا . أَي شَدِيدُهَا ، وَدِلَاصٌ أَي ذُرُوعٌ لِنَيْتِهِ ،
 وَمُحَرَّقٌ هُنَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ مِنَ
 الْعَرَبِ بِالنَّارِ ، (وقوله) : لا نَشِيْمُهَا . أَي لا نَعْمِدُهَا يُقَالُ شِمْتُ
 السِّيفَ إِذَا أَغْمَدْتَهُ وَشِمْتُهُ إِذَا سَلَلْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ ،
 (وقول) شَدَادِ بْنِ عَارِضٍ فِي أَيْيَاتِهِ :

وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدَرٌ . الْهَدَرُ الْبَاطِلُ الَّذِي لَا يُؤْخَذُ
 بِأَرِهِ ، وَيَظْمَنُ أَي يَرْحَلُ ، (وقوله) ^(٨٧٢) : إِلَّا سَمِعَ لَهَا نَقِيضٌ . ٨٧٢
 النَّقِيضُ السَّوْتُ ، (وقوله) ^(٨٧٣) : رَأَيْتُ أَنِّي أُهْدِيَتْ إِلَى قَعْبَةٍ . ٨٧٣
 الْقَعْبَةُ الْقَدَحُ ،

تفسير غريب أَيْيَاتِ الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ ^(٨٧٥)

(قوله) : أَتَتَنَسَّى بَلَاءِي يَا أَبَتِي بْنَ مَالِكٍ . الْبَلَاءُ هُنَا
 النِّعْمَةُ ، وَالْأَشْوَسُ الَّذِي يُعْرِضُ بِنَظَرِهِ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى ،
 وَالذَّلُولُ الْمُتَرَاضُ ، وَالْمُخَيِّسُ الْمُدَلِّلُ ، وَمُسْتَقْبِسُ الشَّرِّ طَالِبُهُ ،

٨٧٥ والحلومُ المَقُولُ ، (وقوله) : وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ حُلَيْمَةُ بْنُ
عبد الله . يُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِيهَا جَمِيعًا وَيُرْوَى أَيْضًا جُلَيْمَةُ
بِالْجِيمِ فِي الْأَوَّلِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِي وَهَكَذَا ذَكَرَهُ
أَبُو عَمْرٍو ،

(٨٧٦)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٧٦ (قوله) : كَانَتْ عُلَالَةٌ يَوْمَ بَطْنِ حَنْيَنٍ . العُلَالَةُ مِنَ الْعَالِ
وهو الشُّرْبُ بعد الشُّرْبِ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا مَعْنَى التَّكَرُّارِ وَحَنْيَنٌ
تَصْغِيرُ حَنْيَنٍ ، وَأَوْطَاسٌ مَوْضِعٌ ، وَالْأَبْرَقُ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ
الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرُّمْلِ ، (وقوله) : جَمَعَتْ
بَاغَوَاءَ . هُوَ مِنَ النَّيِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وقوله) :
حَسْرَانَا . يَعْنِي الَّذِينَ أَعْيُوا هُنَا مِنَ الْحَسِيرِ وَهُوَ الْمُعْنَى وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَسْرَى هُنَا الَّذِي لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ ، وَالرَّجْرَاجَةُ
الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تُمَوِّجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْفَيْلَقُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ
الشَّدِيدُ ، مَلْمُومَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَخَضْرَاءُ يَعْنِي مِنَ لَوْنِ السِّلَاحِ ،
وَحَضْرٌ اسْمُ جَبَلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالضَّرَاءُ
هُنَا الْأَسْوَدُ الضَّارِيَّةُ ، وَالْهَرَّاسُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ ، (وقوله) :
كَأَنَّا قُدْرٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَيَعْنِي خَيْلًا تَجْعَلُ أَرْجُلَهَا فِي

مَوَاضِعُ أَيْدِيهَا إِذَا مَشَتْ . وَمَنْ رَوَاهُ فُذْرٌ بِالْفَاءِ فَيُرِيدُ بِهِ الْوَعُولَ ٨٧٦
وَاحِدُهَا فَادِرٌ ، وَالسَّابِقَةُ الدِّرْعُ الْكَامِيَّةُ ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنْ
الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَقِّقُ الْمُتَحَرِّكُ ، (وقوله) : جُدْلٌ . هُوَ جَمْعُ جَدَلَاءَ
وَهِيَ الدِّرْعُ الْجَيِّدَةُ النَّسِجُ ، (وقوله) ^(٨٧٧) : إِنَّمَا فِي الْخَطَائِرِ ٨٧٧
عَمَّاتُكَ . الْخَطَائِرُ جَمْعُ حَظِيرَةٍ وَهِيَ الزَّرْبُ الَّذِي يُصْنَعُ
لِلْإِبِلِ وَالنَّعَمِ لِيَكْفَهَا وَكَانَ السَّيِّئُ فِي حَظَائِرٍ مِثْلَهَا ، (وقوله) :
وَحَوَاضِنُكَ . يَعْنِي الَّذِي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتُهُ مِنْ بَنِي
سَعْدٍ مِنْ هَوَازِنَ وَكَانَتْ ظَنًّا لَهُ ، (وقوله) : وَأَوَّأْنَا مُلْمَنَا
لِلْحَارِثِ . أَيِ أَرْضَعْنَا وَالْمَلْحُ الرَّضَاعُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمِيرٍ
مَلِكُ الشَّامِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَلِكُ الْعِرَاقِ مِنَ
الْعَرَبِ ، وَعَايَدْتُهُ فَضَّلْتُهُ ، (وقوله) ^(٨٧٨) : وَهَنَّمُونِي مَعْنَاهُ ٨٧٨
ضَعَفْتُمُونِي ، (وقوله) : فِي نَسَبِ رَيْطَةَ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ
ابْنِ نَصْرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا ، وَفُصَيْيَةُ بِالْفَاءِ
الْمُضْمُومَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ هُوَ تَصْغِيرُ فَصَاةٍ وَهُوَ شَبِيهُ
الْحَيْطِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَوْمِ التَّمْرِ ، (وقوله) : وَلَا زَوْجُهَا بِوَاجِدٍ .
هُوَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ أَيْ لَا يَحْزَنُ زَوْجُهَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، (وقوله) : وَلَا دَرُّهَا بِمَآكِدٍ . أَصْلُ الدَّرِّ اللَّبَنُ ،

والمالك العزير هنا ، (وقوله) : غريرة المتوسّطة من النساء
في السن ، والوثيرة الرطبة السميكة من قَوْلِكَ فِرَاشٌ وَثِيرٌ
إذا كان رطباً ،

تفسير غريب أبيات مالك بن عوف ^(٨٧٩)

٨٧٩ (قوله) : أَوْفَى وَأَعْطَى لِلْجَزِيلِ إِذَا اجْتُدِي . الْجَزِيلُ
العطاء الكثير ، (وقوله) : اجْتُدِي أَي طَلَبَ مِنْهُ الْجَدْوَى وَهُوَ
العطية ، (وقوله) : عَرَّدَتْ أَي عَوَّجَتْ ، وَالسَّمَرِيُّ الرِّمَاحُ ،
وَالهَبَاءُ الغَبَرَةُ وَالْهَبَاءُ أَيْضاً اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْخَادِرُ الدَّخِيلُ
فِي خِذْرِهِ ، وَالْحِذْرُ هُنَا غَابَةُ الْأَسَدِ ، وَالْمُرْصِدُ الْمَوْضِعُ الَّذِي
٨٨٠ يُرْصَدُ مِنْهُ وَيُرْقَبُ ، (وقوله) ^(٨٨٠) : مِنْ سَنَامِهِ . السَّنَامُ أَعْلَى
ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، (وقوله) : فَأَدْرُوا الْخِيَاطَ وَالْمِخِيْطَ . الْخِيَاطُ هُنَا
الْخِيْطُ وَالْمِخِيْطُ الْإِبْرَةُ ، وَالشَّنَارُ أَقْبَحُ الْعَارِ ،

تفسير غريب أبيات عباس

(٨٨١ - ٨٨٢)

ابن مرداس

٨٨١ (قوله) : كَانَتْ نِهَابًا تَلَا فَيْتُهَا ، (قوله) : كَانَتْ . يَعْنِي الْإِبِلَ
وَالْمَاشِيَةَ ، وَالنِّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ مَا يُنْهَبُ وَيُغْنَمُ ، وَالْأَجْرَعُ

المكان السهل ، وهَجَعَ هنا بِمَعْنَى نَامَ ، والعَيْدُ اسمُ فَرَسٍ ٨٨١
 عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ ، (وقوله) : ذَا تُذْرَأٌ . أَيِ ذَا دَفْعٍ مِنْ
 قَوْلِكَ ذَرَأَهُ إِذَا دَفَعَهُ ، وَأَقَانِلُ جَمْعُ أَفِيلٍ وَهِيَ الصِّغَارُ مِنَ
 الْإِبِلِ ، (وقوله) : يَفُوقَانِ شَيْخِي . يَعْنِي أَبَاهُ عَبَّاسًا وَمَنْ قَالَ
 شَيْخِي فَيَعْنِي أَبَاهُ وَجَدَّهُ وَرَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ يَفُوقَانِ مُرْدَاسَ
 وَيَسْتَشْهِدُونَ بِهِ عَلَى تَرْكِ صَرْفٍ مَا يَنْصَرِفُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ يُونُسَ أَنْشَدَهُ هَكَذَا وَيُونُسُ مِنَ
 الْبَصْرِيِّينَ ، (وقوله) : يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ . أَيِ يَتَتَبَّعُونَ أَفْصَاهُ
 وَعُمُقُ الشَّيْءِ بَعْدُ قَعْدِهِ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالرَّمِيَّةُ الشَّيْءُ الَّذِي
 يُرْمَى ، وَالنَّصْلُ حَدِيدُ السَّهْمِ ، وَالْقِدْحُ السَّهْمُ ، وَالْفُوقُ طَرْفُ
 السَّهْمِ الَّذِي يُبَاشِرُ الْوَتَرَ ، وَالْفَرْتُ مَا يُوجَدُ فِي كَرَشِ
 ذِي الْكَرَشِ ،

(٨٨١ — ٨٨٢)

تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه

(قوله) : سَحًّا إِذَا جَفَلْتَهُ عِبْرَةً دِرَرٌ . السَّحُّ الصَّبُّ يُقَالُ ٨٨٤
 سَحَّ الْمَطَرُ إِذَا صَبَّ ، (وقوله) : جَفَلْتَهُ . أَيِ جَمَعْتَهُ وَمِنْهُ
 الْمَجْفَلُ وَهُوَ مُجْتَمِعُ النَّاسِ ، وَعِبْرَةٌ دَمْعَةٌ ، وَدِرَرٌ سَائِلَةٌ ،
 وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَشَمَاءُ هُنَا اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَبِهَيْكَنَةُ أَيِ كَثِيرَةٌ

٨٨٤ اللَّحْمُ ، وَهَيْفَاءُ ضَامِرَةٌ الْخَصْرِ ، (وقوله) : لَا دَنْنٌ فِيهَا . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَطَامُنٌ بِالصَّدْرِ وَغَوْرُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ الْقَدَرُ وَمِنْهُ الذَّنِينُ وَمَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَمَنْ رَوَاهُ لَا دَنْينَ فِيهَا فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَلَا خَوْرٌ .

٨٨٥ الْحَوْرُ الضُّعْفُ وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، وَنَازِجَةٌ^(٨٨٥) بَعِيدَةٌ ، وَالْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَتَسْتَعْرِأِي تَلْتَهَبُ وَتَسْتَعْلِي ، وَاعْتَرَفُوا أَيَّ صَبَرُوا ، (وقوله) : مَا خَامُوا أَيَّ مَا جَبُّوا وَمَا ضَجَرُوا أَيَّ مَا أَصَابَهُمْ حَرَجٌ وَلَا ضَيْقٌ ، (وقوله) : وَالنَّاسُ أَلْبُ أَيَّ مُجْتَمِعُونَ ، وَالْوَزْرُ الْمَلْجَأُ ، وَلَا تَهَرَّ أَيَّ لَا تَكْرَهُ ، وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ ، (وقوله) : سَعُرُ أَيَّ تَوَقَّدَ الْحَرْبِ وَتَشَعَّلَهَا ، وَالْعَنْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، وَحَزَبَتْ جَمَعَتْ وَأَعَانَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقوله) : وَمَا وَنَيْنَا أَيَّ مَا فَتَرْنَا ، (وقوله) : فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ . الْحَظِيرَةُ شِبْهُ الزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ ٨٨٦ وَالْإِيلِ ، وَالْقَالَةُ^(٨٨٦) الْكَلَامُ الرَّدِيُّ ، وَالْمَوْجِدَةُ الْعِتَابُ وَيُرْوَى جِدَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ الْجِدَّةُ فِي الْمَالِ ، وَالْعَالَةُ الْفُقَرَاءُ ، (وقوله) : أَمَنْ هُوَ مِنَ الْمِنَّةِ وَهِيَ النِّعْمَةُ ، (وقوله) : وَمَخْذُولًا فَقَصَرْنَاكَ . الْمَخْذُولُ هُوَ الْمَتْرُوكُ يُقَالُ خَذَلَهُ الْقَوْمُ

إِذَا تَرَكَوهَ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ ، وَالْعَائِلُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) : آسَيْنَاكَ .
 أَيَّ أَعْطَيْنَاكَ حَتَّى جَعَلْنَاكَ كَأَحَدِنَا ، وَاللَّعَاةُ بَقْلَةٌ خَضِرَاءُ
 نَاعِمَةٌ شَبَّهَ بِهَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَنَعِيمَهَا ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ ، أَيَّ بَلَّوْهَا بِالذَّمُوعِ ،
 وَالغُصْنُ الْخَضِيلُ هُوَ الَّذِي بَلَّهُ الْمَطَرُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير^(٨٨٧-٨٨٨)

(قوله) فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسِيفٍ . أَيَّ بِنَادِمٍ ، ٨٨٧
 (وقوله) : لَمَّا لَكَ . لَمَّا كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْعَاثِرِ وَمَعْنَاهَا قُمْ وَانْتَعِشْ ،
 وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي ، وَالْخَيْفُ أَسْفَلُ
 الْجَبَلِ ، (وقوله) : وَبِغَيْرِكَ . هُوَ بِمَعْنَى وَيَحْغِيكَ غَيْرَكَ ،

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير^(٨٨٨)

(قوله) : فَدَيْنُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِينُهُ . يَعْنِي أَبَاهُ ، ٨٨٨
 (وقوله) : وَدَيْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . يَعْنِي جَدَّهُ ،

^(٨٨٩-٨٩٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير

وهي القصيدة اللامية الطويلة قال الخشني رحمه الله ليس ٨٨٨
 في المغازي أشهر من هذه القصيدة ، (قوله) : بَانَ سَعَادُ

٨٨٨ فقلبي اليوم مشبول . بانث ذهبت وفارقت والبين الفراق ،
وسعاد اسم امرأة ، ومشبول هالك وأصله من التبل وهو
طلب النار ، ومشيتم معبد مدلل ومنه تيم اللات أي عبد اللات ،
(وقوله) : إلاً أغن . الأغن هنا الصبي الصغير الذي في صوته
غنة وهي صوت يخرج من الخياشيم ، وغضيض فاتر الطرف ،
وهيفاء ضامرة البطن والحصر ، وعجزاء عظيمة العجيزة وهو
الرذف ، وتحلوا أي تصقل ، والموارض هنا الأسنان ، والظلم
شدة بريق الأسنان ويقال هو ماؤها ، ومنهل مسقى ، والراح
من أسماء الخمر ، وشجت مزجت ، (وقوله) : بذى شبم .
يعني ماء بارداً ، والشبم البرد ، والمجنية منتهى الوادي ويقال
ما انتطف منه ، وأبطح موضع سهل ، ومشمول هبت
عليه ربح الشمال وهي عندهم باردة إذا هبت ، والقذا ما يقع
في الماء من تبن أو عود أو غيره وكذلك ما يقع في العين
أيضاً ، (وقوله) . أفرطه أي سبق إليه وملاه ، وصوب
مطر ، وغادية سحابة مطرت بالعدو ، واليعاليل الحباب الذي
٨٩٠ يعلو على وجه الماء وهي رغوته ، والخلة^(٨٩٠) هنا الصديقة
يقال هي خلتي أي صديقتي وصاحبتني ، (وقوله) : قد سيط

من دَمِهَا . يُرَوَّى بالشين وبالسین المهملة فَمَنْ رَوَاهُ بالسین ٨٩٠
المهملة فمعناه خَلَطَ يُقَالُ سَطَتْ الشَّيْءُ أَسَوَطُهُ إِذَا خَلَطْتَهُ
وَمَزَجْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بالشين المعجمة فمعناه عَلَا وَارْتَفَعَ يُقَالُ شَاطَ
الدمُ يَشِيطُ إِذَا عَلَا وبالسین المهملة أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى ، وَالْوَلَعُ
الكَذِبُ ، وَالْفَوَلُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، وَعُرْقُوبٌ اسْمُ رَجُلٍ أَخْلَفَ
مَوْعِدًا فِي حَدِيثٍ مشهورٍ فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي خُلْفِ
الْوَعْدِ ، وَإِخَالٌ بِكَسْرِ الهمزة لُغَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَالْمَرَّاسِيلُ
السَّرِيَّةُ ، وَعُذَافِرَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْأَيْنُ الْفُتُورُ وَالْإِعْيَاءُ ،
وَالْإِرْفَالُ التَّبْغِيلُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَنَضَّاحَةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
هِيَ الَّتِي يَرَشَّحُ عَرَقُهَا وَقَالَ اللَّغَوِيُّونَ النُّضْجُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ
أَكْثَرُ مِنَ النُّضْجِ ، وَالذِّفْرَى عَظْمٌ فِي أُصْلِ الْأُذُنِ ، وَعَرَضَتْهَا
الشَّيْءُ الَّذِي يَقْوَى عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَاجِهَا فمعناه أَضْعَفَهَا ،
وِطَامِسٌ مُتَغَيِّرٌ ، وَالْأَعْلَامُ الْعَلَامَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الطَّرُقِ
يَهْتَدَى بِهَا وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ ، وَالنِّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ
مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمُفْرَدُ هُنَا الثَّوْرُ الْوَحْشُ الَّذِي انْفَرَدَ
فِي الصَّحْرَاءِ ، وَالْبَهَقُ الْأَبْيَضُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكسرها ، وَالْحَزَانُ
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ الْمَوَاضِعُ الْمُرْتَفِعَةُ وَاحِدُهَا حَزِينٌ ، وَالْمِيلُ هُنَا

٨٩٠ العَلَمُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الطَّرِيقِ ، وَمُقَلَّدُهَا عُنُقُهَا ، وَفَعْمٌ مُثَلِّيٌّ ،
وَمُقَيَّدُهَا مَوْضِعُ الْقَيْدِ ، (وقوله) : أَخُوها أَبُوها وَعَمُّها خَالَها
يُرِيدُ أَنَّها مُدَاخِلَةُ النَّسَبِ فِي الْكُرَمِ لَمْ يَدْخُلْ فِي نَسَبِها ،
وَهَجِينٌ وَالْمُهْجَنَةُ هُنَا الْكَرِيمَةُ وَهِيَ مِنَ الْهَجَانِ وَهِيَ الْبَيْضُ
مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ كِرَامُها ، وَقَوْداءُ طَوِيلَةٌ ، وَشَمْلِيلٌ سَرِيعَةٌ ،
وَلَبَّانٌ صَدْرٌ . وَأَقْرَابٌ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيها ،
وَزَهَّالِيلٌ أَمْلَسُ ، وَغَيْرَانَةٌ تُشَبِّهُ الْعَيْرَ فِي شِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ ،
وَالْعَيْرُ هُنَا حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وَالزُّورُ أَسْفَلُ
الصَّدْرِ ، وَقَنَواءُ فِي أَنْفِها ارْتِفَاعٌ ، وَحَرْثَانَا أُذُنَاها ، وَقَابٌ قُرْبٌ
تَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابٌ قَوْسٌ أَيْ قُرْبٌ قَوْسٌ ، (وقوله) :
لِحَبِيبِها . هُوَ تَنْذِيَةٌ لِحَيٍّ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْخُدُّ وَاللَّحْيَةُ
الَّذِي لِللَّحْيَةِ ، وَالْخَطْمُ الْأَنْفُ ، وَبِرْطِيلٌ حَجَرٌ طَوِيلٌ وَيُقَالُ
هِيَ فَاسٌ طَوِيلَةٌ ، وَتَمَرٌّ تَمَدَّ وَتَحَرَّكَ ، وَالْعَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ،
وَالْحُصْلُ جَمْعُ خُصَّةٍ وَهِيَ اللَّفَافَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، غَارِزٌ قَلِيلٌ
اللَّبَنُ ، (وقوله) : لَمْ تُخَوِّنْهُ . أَيْ لَمْ تُنْقِصْهُ وَلَمْ تُضَعِّفْهُ ،
وَالْأَحَالِيلُ جَمْعُ إِحْلِيلٍ وَهُوَ الثَّقْبُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ
مِنَ الذَّكَرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ ، وَتَهَوَّى تُسْرِعُ ، (وقوله) :

على يَسَرَاتٍ ، يعني قوائمها لأنها تُحَسِّن السَّيْرَ بها كلها ، وذَوَابِلِ
 شَدَادٍ ، والعُجَايَاتُ ^(٨٩١) جمعُ عَجَايَةٍ وهي عُصْبَةٌ تكون ٨٩١
 فوقَ مَرْبُطِ التَّمِيدِ من ذِي الخُفِّ ومن ذِي الحَافِرِ ، وَرَيْمٌ
 مُتَكَسِّرٌ مُتَفَرِّقٌ ، والأَكَمُ الكُدَى واحِدُهَا أَكَمَةٌ ،
 والحَزْبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ العِظَاءِ وَيُقَالُ هِيَ أُمٌّ حُبَيْشٍ ، (وقوله) :
 مُرْتَبِّئًا مُرْتَفِعًا ، وضاحِيَةٌ مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ ، وَمَمْلُولٌ مُحْرَقٌ ،
 والمَلَاةُ الحِجَارَةُ والجَمْرُ والرَّمَادُ ، والحَادِي الَّذِي يَسُوقُ ،
 والبُقْعُ الَّذِي فِيهَا أَلْوَانٌ وكذلك الرُّقْطُ ، والجَنَادِبُ جمعُ جُنْدَبٍ
 وهو ذَكَرُ الجَرَادِ ، (وقوله) : قِيلُوا هُوَ أَمْرٌ مِنَ القَائِلَةِ أَيِ
 أَنْزِلُوا واسْتَرْيَحُوا ، (وقوله) : كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا . الأَوْبُ
 الرُّجُوعُ يُقَالُ آبٌ إِلَى كَذَا إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَتَلَفَعَ اسْتَمَلَّ ،
 والقُورُ جمعُ قَارَةٍ وهي الجبل الصغير ، والعَسَاقِيلُ أَمْعُ السَّرَابِ ،
 والْفَاقِدُ الَّذِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا يُقَالُ فَاقِدٌ لِلْمَذْكَرِ والمُؤَنَّثِ ،
 والشَّمْطَاءُ الَّتِي خَالَطَهَا الشَّيْبُ والشَّمْطُ اختِلَاطُ الشَّعَرِ الأَسْوَدِ
 بِالْأَبْيَضِ ، ومُعْوَلَةٌ رَافِعَةٌ صَوْتَهَا بالبُكَاءِ ، والمَثَاكِيلُ جمعُ مِثْكَالٍ
 وهي الفَاقِدُ أَيضًا ، والضَّبْعَانِ لَحْمَتَا المَضْدُونِ ، وَتَفْرِي تَقْطَعُ ،
 واللَّبَانُ الصَّدْرُ ، وَرَعَايِلُ قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وقوله) : على آلهِ

حذباء محمول . قيل هي النعش وقيل هي الداهية أي
 لا يَسْتَقِرُّ عليها ، (وقوله) : لَظَلَّ تَرَعُدُ من وَجْدٍ بَوَادِرُهُ .
 البَوَادِرُ اللَّحْمُ الذي بين العنق والكتف ، وَضَيْفُ أَسَدٍ ، وضراء
 الأرض ما وارك من شجرٍ ، وَمَخْدَرُ الْأَسَدِ غَابَتُهُ وَأَجْمَتُهُ ،
 وَعَثْرُ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسُودُ ، غِيلُ أَجْمَةٍ أَيْضًا ،
 ٨٩٢ وَيُلْحِمُ ^(٨٩٢) يُطْعِمُهُمُ اللَّحْمَ ، (وقوله) : ضِرْغَامَيْنِ . يعني أَسَدَيْنِ
 وَأَرَادَ بِهَا شَيْئَهُ ، (وقوله) : مَعْفُورٌ . أي مُمَرَّغٌ بِالْفَرْ
 وهو الثراب ، وَخَرَادِيلُ مُتَقَطَّعَةٌ ، وَيُسَاوِرُ يُؤَايِبُ يُقَالُ سَاوَرَهُ
 أي وَائِبَهُ ، وَمَغْلُولٌ أَي قَدْ أُثِّرَ فِيهِ ، وَالْجَوُّ هُنَا مَوْضِعٌ ،
 وَالْأَرَاجِيلُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَمُضَرَّجٌ أَي مُخَضَّبٌ
 بِالْدماءِ ، وَالْبَزُّ الثَّيَابُ ، وَالْدِرْسَانُ ثَوْبَانِ خَلْقَانِ ، وَأَنْكَاسٌ
 جَمْعُ نَكْسٍ وهو الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَكُشِفٌ لَا تِرَاسَ لَهُمْ
 وَيُقَالُ شُجْعَانٌ لَا يَنْكَشِفُونَ أَي لَا يَنْهَزِمُونَ وهو جَمْعُ
 وَوَاحِدُهُ أَكْشَفُ ، وَمِيلٌ جَمْعُ أَمِيلٍ وهو الَّذِي لَا سَيْفَ
 لَهُ وَقِيلَ هو الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ وَقِيلَ هو الَّذِي لَا يُحْسِنُ
 الرُّكُوبَ فَيَمِيلُ عَنِ السَّرَجِ ، وَالْمَعَازِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،
 وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ ، (وقوله) : عَرَّدَ . أي نَكَبَ عَنْ قِرْنِهِ

وَهَرَبَ عَنْهُ ، وَالتَّنَائِيلُ جَمْعُ تَنْبَالٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَالْعَرَانِينُ ٨٩٢
 الْأَنْوَفُ ، وَسَوَابِغُ كَامِلَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شُكَّتْ . أَيِ أَدْخِلَ
 بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْقَقَمَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَكِ وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ
 شَوْكٌ تُشَبَّهُ بِهِ حَاقُ الدِّرْعِ ، وَمَجْدُولٌ مُخَسَّمُ السَّرْدِ ، وَتَهْلِيلُ
 فِرَارٌ يُقَالُ هَلَّلَ عَنْ قِرْنِهِ إِذَا فَرَّ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٩٢)

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير

(قَوْلُهُ) : فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِ الْأَنْصَارِ . الْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ ٨٩٣
 مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ مِقْنَابٌ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 كَسَوَالِفِ الْهِنْدِيِّ . يُرِيدُ حَوَاشِي السُّيُوفِ وَقَدْ يُرِيدُ بِهِ
 الرِّمَاحَ أَيْضًا لِأَنَّهَا قَدْ تُسَبِّحُ إِلَى الْهِنْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالزَّابِدِينَ .
 يُرِيدُ الْمَانِعِينَ وَالِدَافِعِينَ ، وَالْمَشْرِفِيُّ السَّيْفُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
 الْجَنْسَ ، وَالْخَطَّارُ الْمُهْتَزُّ ، وَدَرَبُوا تَعَوَّدُوا ، وَخَفِيَّةٌ مَوْضِعٌ
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسُودُ ، وَغُبٌ غَلَاظٌ ، وَضَوَارٌ مَتَوَدَّةٌ ، وَمَعَاqِيلُ
 جَمْعُ مَعْقِلٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُتَنَبِّعُ ، وَالْأَغْفَارُ جَمْعُ غَفَرٍ وَهُوَ
 وَلَدُ الْوَعْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً . يُرِيدُ
 عَلِيَّ بْنَ مَسْعُودٍ بْنِ مَازِنِ الْفَسَّانِيِّ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ بَنُو كِنَانَةَ لِأَنَّهُ
 كَفَلَ وَلَدَ أَخِيهِ عَبْدَ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَتَنَسَّبُوا إِلَيْهِ ،

٨٩٣ (وقوله) : أُمَارِي أَيُّ أَجَادِلَ ، وَخَوَتِ النُّجُومُ أَيُّ عَرَبَتِ وَلَمْ
يَكُنْ لَهَا تَأْثِيرٌ عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَأَنْخَلُوا أَفْخَطُوا مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ
الْقَحْطُ ، وَالطَّارِقُونَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِاللَّيْلِ وَمَنْ أَتَاكَ لَيْلًا فَقَدْ
طَرَقَكَ ، وَالْمَقَارِي جَمْعُ مِقْرَاةٍ وَهِيَ الْجَفْنَةُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا
الطَّامُ لِلْأَضْيَافِ ،

انتهى الجزء السابع عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الثامن عشر

(وقوله) : يُضْمَدُ إِلَيْهِ . أَيُّ يُقْصَدُ يُقَالُ صُمِدْتُ إِلَيْهِ إِذَا ٧٩٤

قَصِدْتُ إِلَيْهِ ، وَالشُّقَّةُ بَعْدُ الْمَسِيرِ ، (وقوله) : بَنِي الْأَصْفَرِ . يَنِي

الرُّومَ يُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ عَيْصُونَ بْنِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ

فَمَا يُقَالُ مُصْفَرَّ اللَّوْنِ وَأَمَّا الرُّومُ الْقَدِيمَةُ فَهُمْ يُونَانُ ، (وقوله) :

عِنْدَ جَاسُومٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) الضَّحَّاكُ فِي الشِّعْرِ :

يَشِيْطُ بِهَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أَبِي رِزْقٍ . يَشِيْطُ أَيُّ يَحْتَرِقُ يُقَالُ شَاطَ

يَشِيْطُ إِذَا التَّهَبَ وَاحْتَرَقَ ، (وقوله) : طَبَّقْتُ يَنِي عَلَوْتُ ،

(وقوله) : كَبَسَ سُوَيْلَمٌ . هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَقَدْ رُوِيَ كَبَسَ

بِالْيَاءِ وَرُوِيَ أَيْضًا كَبَشَ وَالصَّحِيحُ كَبَسَ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ

بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ ، (وقوله) : أَنُوْ . أَيُّ

أَنْهَضُ مُشَاقِلًا ، (وقوله) ^(٨٩٦) : فَأَعْطَاهَا نَاضِحًا لَهُ . النَّاضِحُ ٨٩٦

- الْجَمَلُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَاسْتَتَبَ مَعْنَاهُ تَتَابَعَ وَاسْتَمَرَّ ،
وَذَكَرَ فِي نَسَبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَرَاوَرْدِيِّ وَرَوَاهُ
٨٩٧ بَعْضُهُم الدَّرَاوَرْدِيُّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٧) : نَحْوُ ذُبَابٍ .
ذُبَابٌ هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالْحَرْفُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) :
فِي عَرِيشَيْنِ لَهَا . الْعَرِيشُ هُنَا شَيْءٌ بِالْخِيَمَةِ يُظَلَّلُ فَيَكُونُ أَبْرَدَ
الْأَخْيَةِ وَالْبُيُوتِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي الضَّحَى وَالرَّيْحِ . الضَّحَى الشَّمْسُ ،
٨٩٨ (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٨) : أَوَّلَى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ . أَوَّلَى كَلِمَةٌ فِيهَا مَعْنَى
التَّهْدِيدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ وَمَعْنَاهَا فِيمَا قَالَ الْمَفْسِّرُونَ
دَنَوْتُ مِنَ الْمَلَكَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبِي خَيْثَمَةَ فِي آيَاتِهِ :
تَرَكْتُ خَضِيبًا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً . الْخَضِيبُ الْمَخْضُوبَةُ
بِالْحَاءِ ، وَالصِّرْمَةُ هُنَا جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : صَفَايَا .
أَيُّ كَثِيرَةُ الْحَمْلِ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ يُقَالُ يُقَالُ نَاقَةٌ صَفِيٌّ إِذَا
كَانَتْ غَزِيرَةَ الدَّرِّ وَجَمَعَهَا صَفَايَا ، وَالْبَسْرُ التَّمَرُّ قَبْلَ أَنْ يَطِيبَ ،
(وَقَوْلُهُ) : تَحْمَمَ أَيُّ أَخَذَ الْإِرْطَابَ فَاسْوَدَّ ، وَأَسْمَحَتْ أَنْفُ دَتَ ،
(وَقَوْلُهُ) شَطْرَهُ . أَيُّ نَحْوَهُ وَقَصْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : شَطْرَ
٨٩٩ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَيَمَّمْ قَصْدَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٩) : سَجَى ثَوْبَهُ . أَيُّ
٩٠٢ غَطَّاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاسْتَحَثَّ رَاحِلَتَهُ . أَيُّ اسْتَعْجَلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٠٢) :

- وهو آخذٌ بِحَقَبِهَا. الْحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ سِوَى الْحِزَامِ
الَّذِي يُشَدُّ فِيهِ الرَّحْلُ، (وقوله) ^(٩٠٤) : يُخْرِجُ مِنْ وَشَلٍ وَوَشَلٌ ٩٠٤
حَجَرٌ أَوْ جَبَلٌ يَقْطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْوَشَلُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنْ
الْمَاءِ، وَالْمَسْنَحُ كِسَاءٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ، (وقوله) ^(٩٠٥) : فِي الْغَرَزِ ٩٠٥
الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ، (وقوله) : أَحْوَزُ أَيُّ
أَبْعَدُ، (وقوله) : وَحَسَّ كَامَةً مَعْنَاهَا أَتَأَلَّمُ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا
أُصِيبَ بِشَيْءٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِمَعْنَى أَوْهٍ، (وقوله) : الشِّطَاطُ .
هُوَ جَمْعُ شَطٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ نَبَاتِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ، (وقوله) ^(٩٠٦) : ٩٠٦
الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةٍ شَذَخَ . جَمَلَ شَبَكَةٍ مَعَ مَا أُضِيفَ
إِلَيْهِ اسْمَ مَكَانٍ . وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ بِشَبَكَةٍ شَذَخَ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ
كَثِيرٌ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ
الرَّوَايَةِ صِفَةٌ لِلنَّعَمِ ، (وقوله) : حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوَازٍ . كَذَا وَقَعَ
فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخُسْنِيُّ يَرْوِيهِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ حَيْثُ وَقَعَ ،
وَالسَّعَفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ ، (وقوله) ^(٩٠٧) : وَبِجَادِ بْنِ عُثْمَانَ . رُوِيَ ٩٠٧
هَذَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، (وقوله) ^(٩٠٨) : وَالنَّاسُ ٩٠٨
لَهَا صَعْرٌ . هُوَ جَمْعُ أَصْعَرَ وَهُوَ الْمَائِلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا
تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ . أَيُّ لَا تُعْرِضْ عَنْهُمْ وَلَا تُثَلِّ وَجْهَكَ إِلَى

- ٩٠٩ جهة أخرى ، (وقوله)^(٩٠٩) : وَفَرَّطَ الْغَزْوُ . أَي فَاتَ وَسَبَقَ
وَالْفَارِطُ السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّعَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ ، (وقوله) : مَعْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ . أَي مَطْمَعُونَ عَلَيْهِ
يُقَالُ غَمَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : حَضَرَنِي
بَنِي . الْبَثُّ الْحُزْنُ ، (وقوله) : أَظَلَّ . أَي أَشْرَفَ وَقُرْبُ ،
٩١١ (وقوله) : زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ . أَي ذَهَبَ وَزَالَ ، (وقوله)^(٩١١) :
حَتَّى تَسَوَّرْتُ . أَي عَلَوْتُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ، (وقوله) : وَإِذَا نَبَّطِي . النَّبِطُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ ،
(وقوله) : فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ . السَّرَقَةُ الشُّقَّةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ السَّرَقُ أَحْسَنُ الْحَرِيرِ وَأَجْوَدُهُ ، (وقوله) : فَسَجَرْتُهُ
٩١٥ أَي أَلْهَبْتُ التَّنَوَّرَ بِهَا يَعْنِي أَنَّهُ حَرَّقَهَا ، (وقوله)^(٩١٥) : لَا يَا مَنْ
لَكُمْ سِرْبٌ . السِّرْبُ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسِّرْبُ أَيْضًا الطَّرِيقُ ،
(وقوله) : وَهُوَ نَابُ الْقَوْمِ . يَعْنِي سَيِّدَ الْقَوْمِ وَالْمُدَافِعَ عَنْهُمْ ،
(وقوله) : وَصَبَرٌ يَشْتَدُّ . أَي وَثْبٌ يُقَالُ صَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ
٩١٦ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ ، (وقوله)^(٩١٦) : بِفَطُورِنَا وَسَحُورِنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
الْفَطُورُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَكَذَلِكَ السَّحُورُ ، (وقوله) :
وَخَرَجَ نِسَاءً ثَقِيفٍ حُسْرًا . أَي مَكْشُوفَاتِ الْوُجُوهِ ، (وقوله) :

الذِّسَاءُ^(٩١٨) : لَتَبَسَكَيْنَ دُفَاع . سَمَّتْهَا دِفَاعاً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَدْفَعُ ٩١٨
 عَنْهُمْ وَتَنْفَعُ وَتَضُرُّ عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَالرُّضَاعُ اللَّثَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَثِيمٌ
 رَاضِعٌ ، وَالْمِصَاعُ الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَاهَا لَكَ .
 هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى التَّأْسُفِ وَالتَّحْزَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنْ
 عِضَاهُ وَجٍ . الْعِضَاهُ شَجَرُهُ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ أَنْوَعٌ وَاحِدَتُهُ عِصَّةٌ ،
 وَوَجٌ اسْمٌ مَوْضِعٍ بِالطَّائِفِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يُعْضِدُ . أَيِ
 لَا يُقَطِّعُ يُقَالُ عَضَدْتُ الشَّجَرَةَ إِذَا قَطَعْتُهَا ، (وَقَوْلُهُ) أُوسِ بْنِ
 حُجْرٍ فِي بَيْتِهِ^(٩٢٠) : وَمَلِكٌ فِيهِمُ الْأَلَاءُ وَالشَّرَفُ . الْأَلَاءُ هِيَ ٩٢٠
 النِّعَمُ ، (وَقَوْلُهُ) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ^(٩٢٢) : سَاقُوا إِلَيْكَ الْحَتَفَ غَيْرَ ٩٢٢
 مَشُوبٍ . أَيِ غَيْرِ مَخْلُوطٍ يُقَالُ شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ ،
 (وَقَوْلُهُ)^(٩٢٤) : ثُمَّ مَا نَمَى عَلَيْهِمْ . يُقَالُ نَمَى عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيِ ٩٢٤
 عَابَهُ عَلَيْهِ وَعَتَبَهُ فِيهِ ، وَالشُّقَّةُ بَعْدُ الْمَسِيرِ ، (وَقَوْلُهُ) الْأَجْدَعُ
 فِي بَيْتِهِ : يَصْطَادُكَ الْوَحْدُ الْمُدِلُّ بِشَاوِهِ . يَعْنِي بِهِ الْفَرَسَ ،
 وَالْوَحْدُ الْمُنْفَرِدُ وَكَذَلِكَ الْوَحْدُ بِكَسْرِ الْحَاءِ يَعْنِي فَرَساً وَالْجَيْدُ
 رَوَايَةٌ مَنْ رَوَى الْوَحْدَ الْمُدِلَّ بِالنَّصْبِ وَيَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ
 وَيُضْمَرُ فِي قَوْلِهِ يَصْطَادُ حَمِيرًا يَرْجِعُ إِلَى فَرَسٍ مُتَقَدِّمٍ
 الذِّكْرِ ، وَشَاوُهُ سَبْقُهُ ، وَالشَّرِيحُ النُّوعُ يُقَالُ هَذَا شَرِيحَانِ

أَيُّ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ ، وَالشَّدُّ هُنَا الْجَزِيُّ ، وَالْإِيضَاعُ وَقَدْ فُسِّرَ
ابْنُ هِشَامٍ ،

(٩٢٩ — ٩٣٠)

تفسير غريب قصيدة حسان

٩٢٩ (قوله) : وَمَعَشَرًا إِنْ هُمْ عَمَّوْا وَإِنْ حُصِّلُوا . أَيُّ جُمِعُوا
كُلُّهُمْ وَأَرَادَ حُصِّلُوا بِالتَّشْدِيدِ فَتَحَقَّقَهُ وَمَنْ قَالَ عَمَّوْا وَإِنْ
حَصِّلُوا بِالْفَتْحِ فَقَدْ نَسَبَ الْفِعْلَ إِلَيْهِمْ يُرِيدُ وَإِنْ عَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ
وَحَصِّلُوا ، (وقوله) : فَمَا آلَوْا وَلَا خَذَلُوا . يُرِيدُ مَا قَصَّروا
تَقُولُ مَا آلَوْا فِي كَذَا أَيُّ مَا قَصَّروا فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَمَا آلَوْا
بِالْمَدِّ فَمَعْنَاهُ مَا أَبْطَوْا حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ آلَ الرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ
وَتَوَانَى وَمَنْ رَوَاهُ آلَوْا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَيُرِيدُ بِهِ أَنَّ هُمْ لَمْ يُقْصِرُوا
أَيْضًا وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّدَهُ مُبَالَغَةً ، (وقوله) : وَلَا
خَذَلُوا ، أَيُّ مَا تَرَكَوْا ، وَالِدَخْلُ الْفَسَادُ ، (وقوله) : ضَرْبُ
رَصِينٍ . أَيُّ ثَابِتٌ مُحْكَمٌ ، (وقوله) : فَمَا خَامُوا وَمَا نَكَلُوا ،
خَامُوا أَيُّ رَجَعُوا فَلَا يَكُونَانِ إِلَّا رُجُوعَ هَيْبَةٍ وَفَزَعٍ ،
(وقوله) : دَاسَوْهَا بِخَيْلِهِمْ . أَيُّ وَطَّئُوهَا ، وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ ،
وَرَقَصُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، وَالْحَزْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،
(وقوله) : يَعْلَمُهُمْ . أَيُّ يُكْرِّرُ رُهَا عَلَيْهِمْ ، وَنَهَلُوا شَرِبُوهَا أَوَّلًا ،

والرَّسُلِ الْإِبِلِ ، (وقوله) ^(٩٣٠) : وَمُسْتَبْسِلٌ . أَيُّ مُوْطِنٌ نَفْسَهُ ٩٣٠ .
 عَلَى الْمَوْتِ ، وَمُسْتَأْسِدٌ أَيُّ شَدِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَدِ ، وَالْقَفْلُ
 الرُّجُوعُ ، (وقوله) : حِينَ اتَّصِلَ . أَيُّ حِينَ انْتَسَبَ يُقَالُ
 اتَّصَلَ بِقَبِيلٍ كَذَا أَيُّ انْتَسَبَ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبياتِ حَسَّانَ أَيْضًا ^(٩٣٠)

(قوله) : إِلَهُ بِأَيَّامٍ مَضَتْ مَا لَهَا شَكْلٌ . أَيُّ مَا لَهَا ٩٣٠ .
 مَثَلُ يُقَالُ هَذَا شَكْلُ هَذَا أَيُّ مِثْلُهُ ، (وقوله) : بِأَسْرِهِمْ .
 أَيُّ بِكَلَامِهِمْ ، وَيَرْبُونَ أَيُّ يُصْلِحُونَ ، (وقوله) : إِذَا اخْتُبُوا
 أَيُّ قُصِدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ وَالْمُخْتَبُ الطَّالِبُ لِلْمَعْرُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ
 اخْتُطِبُوا فَهُوَ مِنَ الْخُطْبَةِ ، وَنَدِيَّتُهُمْ مَجْلِسُهُمْ ، وَالْعَلِيَاءُ الْمَوْضِعُ
 الْمُرْتَفِعُ ، وَالْحَمَالَةُ مَا يَتَحَمَّلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ غُرْمٍ فِي دِيَةٍ ،
 (وقوله) : وَحِلْمُهُمْ عَوْدٌ . الْعَوْدُ الْقَدِيمُ الْمُتَكَرِّرُ ، (وقوله) :
 وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْلِمِينَ . يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، (وقوله) :
 وَمَنْ غَسَلَتْهُ مِنْ جَنَابَةِ الرَّسُلِ . يَعْنِي حَنْظَلَةَ الَّذِي غَسَلَتْهُ
 الْمَلَائِكَةُ حِينَ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَيَعْنِي بِالرُّسُلِ
 هُنَا الْمَلَائِكَةُ ،

تفسير غريب قصيدة بحسان أيضاً (٩٣١)

٩٣١ (قوله) : كَرَامٌ إِذَا الضَّيْفُ يَوْمًا أَلَمَ . أَلَمٌ مَعْنَاهُ نَزَلَ ،
وَالْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ ، وَالْمُسِنَّ
الْكَبِيرِ ، وَالسِّنِيمُ الْعَظِيمُ السَّنَامِ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ ، (وقوله) :
بَأْمَرٍ غُشْمٌ . هُوَ مِنَ النَّشْمِ وَهُوَ أَسْوَأُ الظُّلْمِ ، (وقوله) : فَأَنْبُوا .
أَرَادَ فَأَنْبُوا خَفَّفَ الهمزة ، وَإِزْمٌ هِيَ عَادَةُ الْأُولَى ، (وقوله) :
وَدُجْنٌ فِيهَا النَّعَمُ . أَيُّ أُتَّخِذَ فِي الْبُيُوتِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا
أَقَامَ فِيهِ وَالِدَاجِنُ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسِ كَالْحَمَامِ وَالِدَاجَجٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، وَعَلَّ عَلَّ زَجَرَ
تَزَجَّرَ بِهِ الْإِبِلُ ، وَهَلُمَّ بِمَعْنَى أَقْبِلْ ، وَالْقَطَافُ مَا يُقْطَفُ مِنَ
الْعِنَبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْهَيْجَانُ الْبَيْضُ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ ألْوَانِ الْإِبِلِ ،
وَقُطْمٌ شَهْوَانٌ لِلضَّرَابِ هَائِجٌ ، (وقوله) : جَنْبِنَا . أَيُّ قُدْنَا ،
وَجَلَّأَوْهَا غَطَّوْهَا ، وَالْأَدَمُ الْجِلْدُ ، وَمَنْجُ الْخَيُْولِ سُرْعَتُهَا ،
وَدَهَمَ أَيُّ جَاءَ غَفْلَةً عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالسَّلْهَبَةُ الْفَرَسُ
الطَوِيلَةُ ، وَالصِّيَانُ وَالصُّوَانُ مَا يُصَانُ بِهِ مِنَ الْحَالِ ، وَالسَّامُ
الْمَالُ ، (وقوله) : مُطَارِ الْفُؤَادِ . يَعْنِي ذِكْرُ الْفُؤَادِ ، وَالْفُصُوصُ
مَفَاصِلُ الْعِظَامِ ، وَالزُّلْمُ الْقَدَحُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْبُهُمُّ

الشُّجْعَانُ اِيضًا وَاَحَدُهُمْ بُهْمَةٌ ، وَغَشَمُوا^(٩٨٠) اَجَارُوا وَاشْتَدَّ ظُلْمُهُمْ ، ٩٣٢
 (وقوله) : لَا يَنْكُلُونَ . أَي لَا يَرْجِعُونَ هَائِلِينَ ، وَأُنْبَأَ أَي
 رَجَعْنَا ، وَلَمْ نَرِمْ أَي لَمْ نَبْرَحْ وَلَمْ نَزَلْ ، (وقوله) : بِدَيْنٍ قِيمٍ .
 مُسْتَقِيمٍ لَيْسَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ ، (وقوله) . لَا تَحْتَشِمُ . أَي لَا تَقْبِضُ
 يُقَالُ احْتَشَمْتُ . نَ فُلَانٍ أَي انْقَبَضْتُ مِنْهُ ، (وقوله) : اِن
 يُحْتَرَمُ . مَعْنَاهُ اِنْ يَهْلِكْ ، وَبُعَاةٌ جَمْعُ بَاغٍ ، (وقوله) : مَيْعَةٌ .
 أَي صِقَالٌ يُشَبِّهُ الْمَاءَ فِي صَفَاتِهِ ، وَالذُّبَابُ حَدُّ طَرَفِ السِّيفِ ،
 وَخَذِمٌ قَاطِعٌ وَهُوَ بِالنِّدَالِ الْمَعْجَمَةُ لَا غَيْرُ ، (وقوله) : لَمْ يَنْبُ .
 أَي لَمْ يَرْتَفِعْ وَلَمْ يَرْجِعْ ، وَالْقُرُومُ السَّادَةُ ، وَالْمَجْدُ التَّلِيدُ هُوَ
 الشَّرَفُ الْقَدِيمُ ، وَأَشْمُ مُرْتَفَعٌ ، وَانْقَصَمَ انْقَطَعَ وَانْقَرَضَ ،
 (وقوله) : وَإِنْ خَاسَ . مَعْنَاهُ غَدَرٌ يُقَالُ خَاسَ بِالْمَهْدِ إِذَا غَدَرَ بِهِ ،

انتهى الجزء الثامن عشر بحمد الله تعالى وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تَلْسِيْمُ الْحَجَّ الْمَحْبُورِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء التاسع عشر

٩٣٣ (قوله) : وَدَوَّخَهَا الْإِسْلَامُ ، أَي وَطَّئَهَا وَذَلَّلَهَا ، (وقوله) :
 فِي وَفْدِ بَنِي تَمِيمٍ نُعَيْمُ بْنُ يَزِيدَ . كَذَا وَقَعَ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ
 الْخُشَنِيُّ نُعَيْمُ بْنُ بَذْرٍ وَالصَّوَابُ ابْنُ يَزِيدَ ،

تفسير غريب قصيدة الزبير قان

(٩٣٥ — ٩٣٦)

ابن بذر

٩٣٥ (قوله) : مِنَّا الْمُلُوكُ وَفِينَا تُنْصَبُ الْيَمْعُ . الْيَمْعُ مَوَاضِعُ
 الصَّلَوَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَاحِدُهَا يَمْعَةٌ ، (وقوله) : إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ
 الْقَزَعُ . الْقَزَعُ جَمْعُ قَزَعَةٍ وَهُوَ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَكُونُ فِي
 ٩٣٦ الْحَرِيفِ ، (وقوله) : هَوِيًّا . أَي سِرَاعًا ، وَالْكُومُ^(٩٣٦) جَمْعُ
 كَوْمَاءَ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّامِ مِنْ الْإِبِلِ ، (وقوله) : عَبَطًا .
 أَي مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يُقَالُ اشْتُبِطَ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ شَابًّا

أو من غير عِلَّةٍ ، والأَرْوَمَةُ الأَصْلُ ، (وقوله) : وَفِينَا تُقْسَمُ ٩٣٦
الرُّبْعُ . يريد رُبْعَ الْغَنِيمَةِ وكان الرئيسُ في الجَاهِلِيَّةِ يَأْخُذُ
الرُّبْعَ مِنَ الْمَغْنَمِ والرُّبْعَ والرُّبْعَ راجِعَانِ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى ،
(٩٣٦ - ٩٣٧)

تفسير غريب قصيدة حسان

(قوله) : إِنَّ الذَّوَائِبَ مِنْ فِهْرِ وَإِخْوَتِهِمْ . الذَّوَائِبُ ٩٣٦
الْأَعَالِي وَأَرَادَ بِهَا هُنَا السَّادَّةَ ، وَالسَّجِيَّةَ الطَّيِّعَةَ وَالْخَلِيقَةَ ،
(وقوله) (٩٣٧) : مَا أَوْهَتْ . أَي مَا هَدَمَتْ ، (وقوله) : مَتَعُوا . ٩٣٧
أَي زَادُوا يُقَالُ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، (وقوله) :
لَا يُطْبِعُونَ . أَي لَا يَتَدَنَّسُونَ وَالطَّبَعُ الدَّنَسُ ، (وقوله) : إِذَا
نَصَبْنَا . يريد إِذَا أَظْهَرْنَا لَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَلَمْ نُسَرِّهَا لَهُمْ ، وَالذَّرْعُ
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَالزَّغَانِفُ أَطْرَافُ
النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ ، وَخَشَعُوا تَذَلَّلُوا ، وَخُورٌ ضَعْفَاءُ ، (وقوله) :
وَالْمَوْتُ مَكْتَنَعٌ . أَي دَانٍ يُقَالُ اكْتَنَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،
(وقوله) : بِجَلِيَّةٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسُودُ
يُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ
بِاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَالْأَرْسَاعُ جَمْعُ رُسْغٍ وَهُوَ
مَوْضِعٌ مَرْبُوطُ الْقَيْدِ ، وَقَذَعُ اغْوَجَاعُ إِلَى نَاحِيَةٍ ، (وقوله) :

٩٣٧ عَفَّوْا . يريد من غير مَشَقَّةٍ ، والسَّلَعُ نَبَاتٌ مَسْمُومٌ ، وَصَنَعُ
يُحْسِنُ الْعَمَلَ ، (وقوله) : أَوْ شَمَعُوا . أي هَزَلُوا وَأَصْلُ
الشَّمَعِ الطَّرَبُ وَاللَّهُوُ ومنه جاريةٌ شَمُوعٌ إذا كانت كثيرة
الطَّرَبِ واللَّهْ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات الزبير قان

(٩٣٧ — ٩٣٨)

ابن بدر

٩٣٧ (قوله) : إذا اختلفوا عند احتضارِ المواسِمِ . المواسِمُ جمعُ
مَوْسِمٍ وهو الموضع الذي يجتمع فيه الناسُ مرَّةً في السَّنَةِ
كاجتماعهم في الحجِّ واجتماعهم بمكَّظ وذِي المجاز وأشباهها ،
٩٣٨ ودارِم من بني تميمٍ ، ^(٩٣٨) والمعلمون الذين يعلمون أنفسهم في
الحرب بعلامةٍ يُعرفون بها ويُروى العالمين ، وانتخوا من
النخوة وهي التكبر والإعجاب ، والأصيدُ المتكبر الذي
لا يَأْوِي عَنْقَهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، والمتفاقم المتعاضم يقال تفاقم
الأمُر إذا عَظُم ، والمِرْبَاعُ أَخَذُ الرُّبْعِ من الغنيمة يريد أنهم
دُوسَاء ، ونَجْدُ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي

(٩٣٨)

أجاب فيها الزبرقان

(قوله) : هل المجدد إلا السودد العود والندى . العود ٩٣٨

هنا معناه القديم الذي يتكرر على الزمان ، (وقوله) : بجي
جريد . الجريد الفريد الذي لا يختلط بغيره ، وجاية الجولان
موضع بالشأم وأصل الجاية الحوض الكبير وهو الذي
يسميه الناس الصهرج ، والمزهقات الصوارم هي السيوف
القاطعة ، (وقوله) : ولدنا نبي الخير . إنما ذلك حسان لأن
أم عبدة المطلب جد النبي صلعم كانت جارية من الأنصار ،
والوبال الثقل ، (وقوله) : هبتم . أي فقدتم ، والظئر التي
ترضع ولد غيرها وقد نأخذ على ذلك أجراً وأصله الناقة
تعطف على ولد غيرها ، والند المثل والشبه ، (وقوله) : لموتى
له يقول الموفق له من قولك وآتاه الشيء إذا وافقه ، والجوائز
جمع جائزة وهي العطية ، (وقوله) : وقد خلفه القوم في
ظهرهم . أي في إبلهم ، (وقول) عمرو بن الأهتم في شعره :
ظلمات مفترش الهلباء تشتمني . الهلباء والهلباء شعر الذنب

٩٣٨ فاستعاره هنا للإنسان، والرَّهْوُ هنا المتسع وهو بالراء، والنَّوَاجِدُ
الأسنان، (وقوله) : بِمُقْعٍ عَلَى الذَّنْبِ . يُقَالُ أَقْعَى الْكَلْبُ
وَالذِّئْبُ إِذَا جَلَسَ عَلَى أَلْيَتَيْهِ وَضَمَّ سَاقَيْهِ وَأَمَرَ ذَنْبَهُ خَلْفَهُ ،
(وقوله) : وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَزَى . كَذَّ وَفَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ
وَذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فَقَالَ ابْنُ جَزْءٍ ، (وقوله) :
وَجِبَارُ بْنُ سُلْعَى . يُرَوَى هُنَا بَفَتْحِ السَّيْنِ وَضَمِّهَا وَالصَّوَابُ
فَتْحُ السَّيْنِ ، (وقوله) : فَأَغْلَهُ بِالسَّيْفِ . هُوَ مِنَ الْغِيلَةِ وَهُوَ
قَتْلُ الرَّجُلِ خَدِيعَةً وَيُرَوَّى فَأَغْلَهُ بِالسَّيْفِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) :
يَا مُحَمَّدُ خَالِي . مَنْ رَوَاهُ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ تَفَرَّدْتُ لِي خَالِيًّا
حَتَّى أَتَحَدَّثَ مَعَكَ وَمَنْ رَوَاهُ خَالِيًّا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ
اتَّخَذَنِي خَلِيلًا وَصَاحِبًا مِنَ الْمُخَالَةِ وَهِيَ الصَّدَاقَةُ ، وَالْغُدَّةُ دَائِمٌ
يُصِيبُ الْبَعِيرَ فِي حَلْقِهِ فَيَمُوتُ مِنْهُ وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالذَّيْحَةِ الَّتِي
تُصِيبُ الْإِنْسَانَ ، وَالْبَكْرُ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَإِنَّمَا تَأْسَفُ أَنْ لَمْ
يَمُتْ مَقْتُولًا كَمَا يَتَأْسَفُ الشَّجَعَانُ وَتَأْسَفُ أَيْضًا عَلَى مَوْتِهِ
فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ سُلُولِ لَأَنَ بْنِ سَأُولَ قَيْسِ بْنِ مَوْصُوفٍ
عِنْدَهُمْ بِاللُّؤْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِلُّؤْمِ أَصُولُهُمْ لِأَنَّ مَكَانَهُمْ مِنْ

قُوَّةِهِمْ مَشْهُورٌ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ غَلِبَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ مُحَارِبٌ ٩٤٠
وَبَاهِلَةٌ ،

تفسير غريب آيات لبیداً أيضاً^(٩٤٠-٩٤١)

(قوله) : ما إن تُعَدِّي المنون من أحدٍ ، (وقوله) : هنا

تُعَدِّي . معناه هنا تَبْرُكُ ، والكَبْدُ^(٩٤١) الجَهْدُ والمَشَقَّةُ ، ٩٤١

وَأَرِيبٌ عَاقِلٌ ، والمُصَرَّمَةُ التي لا لَبَنَ لها ، والغَوَايرُ البَقَايا ،

(وقوله) : لَحِيمٌ . كثيرُ الأَكْلِ لِلَّحْمِ ، والنَّهْمَةُ الحُبُّ في بُلُوغِ

غَايَةِ الشَّيْءِ وَمَنْ رَوَاهُ ذُو نَهْيَةٍ فَمَعْنَاهُ ذُو عَقْلٍ وَجَمَعَهُ نَهْيٌ

ومنه قوله تعالى : لَا يَأْتِ لِأُولِي النَّهْيِ . أَيِ لِأُولِي الْعُقُولِ ،

وَالْقِدَدُ جَمْعُ قَدَةٍ وَهِيَ الشَّرْكُ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنَ الْجِلْدِ ، والنُّوحُ

جَمَاعَةُ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَنْحَنُ ، والمَائِمُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النِّسَاءِ

يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ قَدْ يَكُونُ الْمَائِمُ

مِنْ الرِّجَالِ ، وَالْجَرْدُ بِالْجِيمِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ الْأَرْضُ الَّتِي

لَا نَبَاتَ فِيهَا ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالْحَارِبُ السَّابُّ ، وَالْحَرِيبُ

الْمَسْلُوبُ ، وَنَكِيبٌ مَنكُوبٌ أَيِ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ ، (وقوله) :

يَغْفُو عَلَى الْجَهْدِ . أَيِ يَكْثُرُ عَطَاؤُهُ وَيَزِيدُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ ،

وَالرَّصْدُ كَلًّا قَلِيلٌ وَقَلٌّ أَيِ قَلِيلٌ ، (وقوله) : إِنْ يُغْبَطُوا ،

٩٤١ هو من الغبطة . أي تُستحسن أحوالهم ، (وقوله) : يهبطوا .
 أي تُغير أحوالهم من قوله هبطه المرض إذا غيره قال أبو علي
 وهو من قولهم اللهم غبطاً لا هبطاً ، (وقوله) : أمروا . أي
 كثروا يقال أمر الناس والنبات والزرع . أي كثر ذلك ،
 والنقد تمام الشيء وانقطاعه والله أعلم ،

تفسير غريب آيات لبيد أيضاً ^(٩٤١-٩٤٢)

(قوله) : وما نفع ضيمها يوم الحِصام . الضيمُ الذلُّ ، (وقوله) :
 والزعامة للعلام . الزعامة هنا أفضل مال الموروث ، والجزع
 ٩٤٢ الحِرْزُ اليماني ، ^(٩٤٢) والهيحاء من أسماء الحرب يمد ويقصر ،
 (وقوله) : تقمرت . أي سقطت من أهلها كما تنقعر الشجرة ،
 والمشاجر ضرب من الهوايج ، والفقام ما يبسط في الهودج
 ويوطأ به ، وحواسر كاشفات عن وجوها ويروى جوائر وهو
 معلوم ، (وقوله) : لا يجن على الخدام . أي لا يستثن من قولك
 جوب عنه إذا ستره ومن رواه يجن فهو أيضاً من الجنة
 وهو المستتر ورواه الخشن يحن بالهمز وفسره فقال يقال
 أجت ثوبي علي أي غطيته ، واللحام جمع لحم ، والنفل
 العطية ، والسنام أعلى ظهر البعير ، وحصان عفيفة لم يتعرض

لها ، (وقوله) : تَظَنُّنَ . أَي تَرْحَلُ ، وَابْنَا شَمَامَ . جَبَلَانِ ، ٩٤٢
وَالْفَرَ قَدَانِ وَآل نَعَشٍ مِنَ النُّجُومِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٩٤٢)

تفسير غريب رجز لبيد

(قوله) : إِنْ عَ الْكَرِيمِ لِلْكَرِيمِ أَرْبَدَا . النَّعْيُ بِالتَّخْفِيفِ ٩٤٢
الْإِغْلَامُ بِجَهْرِ الْمَيِّتِ ، وَالنَّعْيُ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِجَهْرِه ،
(وقوله) : يُجْذِي . أَي يُعْطِي مِنَ الْحِذَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ
يُجْذِي بِالْجِيمِ وَالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْجَدَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ أَيْضًا ،
وَالْأُذْمُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ ، وَالصُّوَارُ جَمَاعَةُ بَقَرِ الْوَحْشِ ، (وقوله) :
أُبْدَا . أَي مُسْتَوْحِشَةً ، (وقوله) : رِفْهًا . أَي تَفَعَّلَ ذَلِكَ
دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، (وقوله) : مِثْلُ الَّذِي فِي
الغَيْلِ . يَعْنِي الْأَسَدَ وَالغَيْلُ مَوْضِعُهُ ، يَقْرُؤُ بَتَّبَعُ ، وَجُمْدُ اسْمُ
جَبَلٍ وَمَنْ رَوَاهُ جُهْدًا فَهُوَ مِنَ الْجَهْدِ وَهِيَ الطَّاقَةُ ، وَيُؤْعِدُ أَي
يُهْدِدُ ، وَالتُّرَاثُ الْمِيرَاثُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَنْكَدَا . أَي غَيْرَ
نَكْدٍ ، وَالطَّارِفُ الْمَالُ الْمُحْدَثُ ، وَالشَّرْخُ الشَّبَابُ ، وَالْيَافَعُ
الَّذِي قَارَبَ الْحُلُمَ ، (وقوله) : لَيْدٍ فِي شَعْرِهِ أَيْضًا :
إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ صَيْدًا . الصَّيْدُ الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، (وقوله) :
فَاعْنَاقَهُ . أَي مَنَعَهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَلِهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَاعْتَنَاهُ بِالْقَاءِ

٩٤٣ فهو بمعنى قَصَدَهُ ، (وقوله) ^(٩١٣) : فلم يُوصَبْ . أي لم يُصَبِّهْ

وصَبَّ وهو الأَلَمُ ، (وقول) لَيْدٍ أَيْضًا في شعره :

أَلَدَّ تَخَالُ خُطَّتُهُ ضِرَارًا . الضِرَارُ هو الضرُّ ، والمِوْمَاةُ الفقرُ ،

(وقول) لَيْدٍ أَيْضًا في شعره : وَبَعْدَ أَبِي قَيْسٍ وَعَرُوءَةَ كَالْأَجَبِ .

الأَجَبُ البَعِيرُ الْمُقْطُوعُ السِّنَامُ ، وَأَضْحَجَهُ مِنَ الضَّجَجِ وهو

٩٤٤ الصِّيَاحُ ، والسِّنَاسِينُ عِظَامُ الظَّهْرِ وهي قَقَارُهُ ، (وقوله) ^(٩١٤) :

ذَا غَدِيرَتَيْنِ . أَيِ ذُوَابَتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ ، والعَقِيصَتَانِ المَضْفُورَتَانِ

من الشَّعْرِ أَيْضًا ، (وقوله) : فَكَانَ مَنْزِلُهُمْ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَرِثِ

امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ اسْمُهَا كَبْشَةُ بِنْتِ

٩٤٦ الْحَرِثِ ، (وقوله) ^(٩١٥) : مَعَهُ عَسِيبٌ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ .

العَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ، والسَّعَفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ ، والنَّخُوصَاتُ

جَمْعُ خُوصَةٍ وهو وَرَقُ النَّخْلِ والدَّوْمُ ، (وقوله) : ثُمَّ جَعَلَ

يَسْجَعُ لَهُمْ . السَّجْعُ فِي الْكَلَامِ الْمَشْوِيُّ بِمَنْزِلَةِ الْقَوَافِي فِي

الْمَنْظُومِ وهو أَنْ تَكُونَ لَهُ قَوَاصِلُ ، (وقوله) : مُضَاهَاةٌ

لِلتَّمْرَانِ . أَيِ مُشَابَهَةٍ لَهُ يُقَالُ هَذَا يُضَاهِي هَذَا أَيِ يُشَابِهُهُ ،

٩٤٧ وَالصَّفِاقُ مَا رَقَّ مِنَ الْبَطْنِ ، (وقوله) ^(٩١٦) : وَقَطَعَ لَهُ فَيْدًا . فَيْدٌ

اسمُ أَرْضٍ ، وأُمٌّ مَلْدَمٍ اسمٌ من أسماء الحمى ، ونَجْدٌ أَعْلَى ٩٤٧
الأَرْضُ الْحِجَازِ ، (وقول) زَيْدُ الْخَيْلِ فِي شِعْرِهِ :

وَأَتْرُكُ فِي بَيْتٍ بَفَرْدَةٍ مُنْجِدٍ . أَيِ بَيْتٍ بِنَجْدٍ ، (وقوله) :
أَجْمَالًا ذُلًّا . أَيِ سَهْلَةً قَدْ ارْتَاضَتْ وَاحِدُهَا ذُلٌّ ،

وَالْجَوْشِيَّةُ ^(٩٤٨) اسمٌ مَوْضِعٍ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعُونَ ٩٤٨

عَلَى الْمَاءِ ، وَالْحَظِيرَةُ شَبِيهَةٌ بِالزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ،
وَالْوَافِدُ الزَّائِرُ ، (وقوله) : إِذَا نَظَرْتُ إِلَى ظَعِينَةٍ . الظَّعِينَةُ

الْمَرَأَةُ فِي هَوْدَجِهَا وَقَدْ تُسَمَّى ظَعِينَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي هَوْدَجٍ ،

وَتَوْمُنًا تَقْصِدُنَا ، (وقوله) ^(٩٤٩) : اَنْسَحَلْتُ . أَيِ لَامَتْ يُقَالُ ٩٤٩

سَحَلْتُهِ بِلِسَانِي إِذَا لَمَسَهُ ، (وقوله) : أَلَمْ تَكُ رَكُوسِيًّا .

الرَّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِيِّينَ ، وَالْمَرْبَاعُ

أَخَذُ الرَّبْعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، (وقوله) : أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى

نَعَمْ ، (وقوله) : حَتَّى أَثْخَنُوهُمْ . يُرِيدُ أَكْثَرُوا الْقَتْلَ فِيهِمْ ،

(وقوله) : مَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِي . يُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

وَيُرْوَى أَيْضًا خُرَيْمٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَحَرِيمٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ هُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب أبيات فروة بن مسيكة

(٩٥٠ — ٩٥١)

في قدومه

٩٥٠ (قوله) : مَرَزَنَ عَلَى لِفَاتٍ وَهْنٍ خُوصٍ . لِفَاتُ اسْمُ

مَوْضِعٍ يُرْوَى هُنَا بِكَسْرِ اللّامِ وَفَتْحِهَا ، (وقوله) : خُوصٌ .

أَيُّ غَائِرَاتِ الْعُيُونِ ، (وقوله) : يَنْتَحِينَ . أَيُّ يَفْتَرِضُنَ

وَيَتَمَذَّنَ ، (وقوله) : وَمَا إِنْ طَبْنَا جَبْنَ . أَيُّ مَا عَادَتُنَا

وَالْجَبْنَ الْفَزَعُ ، (وقوله) : دَوْلَتُهُ سِجَالٌ . أَيُّ تَكُونُ تَارَةً

لِلْإِنْسَانِ وَتَارَةً عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ

مَا يَفْعَلُ صَاحِبُهُ ، وَغَضَارَةُ الشَّيْءِ طَرَاوَتُهُ وَنِعْمَتُهُ ، (وقوله) :

الْأُولَى غُبُطُوا . الْأُولَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغُبُطُوا أَيُّ اسْتُحْسِنَتْ

٩٥١ حَالُهُمْ ، وَسَرَوَاتُ^(٩٥١) الْقَوْمِ أَشْرَافُهُمْ ، (وقوله) فَرَوَةَ بَنُ مُسَيْكٍ

فِي شِعْرِهِ أَيْضًا : كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ عِرْقُ نِسَاءِهَا . النَّسَاءُ

عِرْقُ مُسْتَبْطَنٍ فِي الْفَخْدِ وَهُوَ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ فَإِنْ مَدَّ فِي

شِعْرِهِ فَلِضَّرُورَةٍ وَقَدْ رُوِيَ هَاهُنَا مَمْدُودًا ، (وقوله) : أَرْجُو

فَوَاضِيَهَا . يَعْنِي الرَّاحِلَةَ ، (وقوله) : وَحُسْنُ ثَنَاءِهَا . يُرْوَى

مَمْدُودًا وَمَقْصُورًا وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَدُّ وَمَنْ رَوَاهُ وَحُسْنُ ثَنَاءِهَا

بالشاء فهو ما يُتحدَّثُ به الرجل من خبرٍ أو شرٍّ ومن رَواهُ ثراها
 فيعني به الجود والعطيّة ، (وقوله) ^(٩٥١) : وتخطّم عليه . أي ٩٥٢
 اشتدّ عليه ،

تفسير غريب آيات عمرو

ابن معدي كرب ^(٩٥٢)

(قوله) : أَمَرْتُكَ يَوْمَ ذِي صُنْعَاء . ذو صنْعاء موضع ، ٩٥٢
 والمُقَاضَةُ الدرعُ الواسعة ، والنَّهْيُ الغديرُ من الماء ، والجَدُّ
 الأرضُ الصلبة ، (وقوله) : غَوَائِرُ . أي مُطَايِرَةٌ ، والقِصْدُ
 جمعُ قِصْدَةٍ وهو ما تَكَسَّرَ من الرُّخ ، ولُبْدُ جمعُ لُبْدَةٍ وهو
 ما على كَتِفَيِ الأسد من الشعر ، (وقوله) : تُلَاقِي شَنْبَتًا .
 الشَّنْبَتُ الَّذِي يَتَمَلَّقُ بَقَرَتَهُ وَلَا يُزَايِلُهُ ، (وقوله) : شَنْ . أي
 غَلِظُ الأصابع ، والْبَرَاثِنُ لِلِسَبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلْإِنْسَانِ ،
 وَنَاشِرٌ مُرْتَفِعٌ ، وَالْكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَتَفَيْنِ ، (وقوله) : فَيَقْتَصِدُهُ
 أَي يَقْتُلُهُ ، (وقوله) : فَيَذْمُغُهُ . أي يُخْرِجُ دِمَاغَهُ ، وَيَخْطِمُهُ
 أَي يَكْسِرُهُ ، وَيَخْضِمُهُ يَأْكُلُهُ ، وَيَزْدَرِدُهُ يَبْتَلَعُهُ ، (وقوله)
 عمرو بن معدي كرب في شعره أيضاً :

- ٩٥٣ حماراً سافَ مَنَحِرُهُ شَفَرٌ . سافَ معناه شَمَّ ، والشَفَرُ في البهائم
بِمَنْزِلَةِ الرَّحِمِ فِي الْإِنْسَانِ ، وَالْحَوْلَاءُ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا
وَلَدُ النَّاقَةِ ، (وقوله) : قَدْ رَجَلُوا جُمَمَهُمْ . يُرِيدُ مَشَطُوا شُعُورَهُمْ
وَسَرَّحُوهَا يُقَالُ رَجَلْتُ شَعْرَهُ إِذَا سَرَّحَهُ وَمَشَطَهُ ، وَالْجُمُ هُنَا
جَمْعُ جُمَّةٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْجَبَبُ جَمْعُ جُبَّةٍ ، وَالْحَبِرَةُ ضَرْبٌ
مَنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : كَفَفُوهَا . أَيِ أَجْعَلُوهَا لَهَا طَرَاظًا ،
(وقوله) : فَكَانَا إِذَا شَاعَا . مَعْنَاهُ بَعْدًا وَمِنْهُ شَاعَ الْخَبَرُ إِذَا بَعُدَ
وَذَهَبَ ، (وقوله) : لَا تَقْفُوا أُمَّنَّا . أَيِ لَا تَتَّبِعْهُمَا فِي نَسَبِهَا وَإِنَّمَا
يَتَّبِعُ الرَّجُلُ نَسَبَ أَبِيهِ لَا نَسَبَ أُمِّهِ ، (وقوله) : أُمُّ أَنْاسٍ
٩٥٤ بِنْتُ عَوْفٍ ^(٩٥١) لَكَأَنِّي بِرَجُلٍ أَذَلَمَ . الْأَذَلَمُ الْمُسْتَزْحِي
الشَّفِيتَيْنِ ، وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ
مَشَافِرُ ، (وقولها) : آكِلٍ مُرَارٍ . الْمُرَارُ نَبْتُ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ
ارْتَقَعَتْ مَشَافِرُهَا وَتَقَبَّضَتْ لِمَرَارَةٍ هَذَا النَّبَاتِ ، (وقوله) :
وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهَا خَنَمٌ . أَيِ لَجَأَتْ إِلَيْهَا وَانْضَمَّتْ يُقَالُ ضَوَّتْ
٩٥٥ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَتْ إِلَيْهِ وَاتَّصَلَتْ بِهِ ، (وقوله) ^(٩٥٥) : لِلْمَشِيرَةِ .
يَعْنِي بَقَرَةَ الْحَرَثِ لِأَنَّهَا تُشِيرُ الْأَرْضَ أَيِ تَقْلِبُهَا ، (وقول) رجل
مِنَ الْأَزْدِ فِي شَعْرِهِ : حَتَّى أَتَيْنَا حُمَيْرًا فِي مِصَانِعِهَا . أَرَادَ تَصْغِيرَ

حَمِيرٍ ثُمَّ خَفَّفَهُ بِأَنْ حَذَفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فَقَالَ حُمَيْرًا كَمَا ٩٥٥
 قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ أَسِيدٍ وَقَدْ رُوِيَ حُمَيْرًا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
 وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَإِنَّمَا هُوَ تَصْخِيفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْمَصَانِعُ
 مَوَاضِعُ تُصْنَعُ لِجَبَسِ الْمَاءِ بِالْحِجَارَةِ ، وَسَاغَتْ سَهْلَتٌ ،
 وَالْغَلِيلُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوَفِ وَأَصْلُهَا حَرَارَةُ الْعَطَشِ ، (وقوله) ^(٩٥٦) : ٩٥٦
 قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ . الْقِيلُ الْمَلَكُ وَيُقَالُ هُوَدُونُ الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ ،
 (وقوله) : وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَصَفِيَّةٌ . الصَّفِيُّ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنْ
 الْغَنِيمَةِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمِ الْمَغَانِمُ وَالْعَقَارُ هُنَا الْأَرْضُ ،
 وَالْغَرْبُ الدَّلُو الْعَظِيمَةُ ، (وقوله) : وَظَاهَرُ الْمُؤْمِنِينَ . أَيِ
 عَاوَنِهِمْ وَقَوَاهِمُ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) ^(٩٥٧) : ٩٥٧
 تَنْشَعِبُ مِنْخَرَاهُ . أَيِ تَسِيلُ يُقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا تَفَجَّرَ وَسَالَ
 وَيُرْوَى تَنْبَعَتْ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات فروة بن عمرو

(٩٥٨)

المجذامي

(قوله) : طَرَقَتْ سُلَيْمَى مُوهِنًا أَصْحَابِي . الْمَوْهِنُ بَعْدَ سَاعَةٍ ٩٥٨
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْقُرَوَانُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتْ ،

٩٥٧ وأَغْفَى أَي أَنَامَ نَوْمًا خَفِيفًا ، وَالْإِثْمِدُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ ،
وَلَا يُحْضُ أَي لَا يَقْطَعُ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْسِرُ فَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ ،
(وقوله) : فِي شَعْرِهِ أَيْضًا : أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بَأَن خَلِيلَهَا .

الْخَلِيلُ الزَّوْجُ ، (وقوله) : فَوْقَ إِحْدَى الرَّوَاحِلِ . يَعْنِي
الْخَشَبَةَ الَّتِي صَلَبُوهُ عَلَيْهَا ، وَالْمُشْدَبَةُ الَّتِي أُزِيلَتْ أَغْصَانُهَا ،

٩٦٠ (وقوله) ^(٩٦٠) : مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذُو الْغُصَّةِ . قَالَ ابْنُ

سَرَّاجٍ سُمِّيَ ذَا الْغُصَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَصَابَهُ كَالْغَصَصِ

قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغَصَصُ الْاِخْتِنَاقُ

وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا ذُو الْغُصَّةِ وَذِي الْغُصَّةِ بِالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ

وَالصَّوَابُ ذِي الْغُصَّةِ بِالْخَفْضِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْحُصَيْنِ لَا لِقَيْسٍ ،

(وقوله) : وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ قُرَادٍ الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ

الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَيُرْوَى أَيْضًا

الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاِثْنَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ

٩٦٣ الصَّوَابُ ، (وقوله) ^(٩٦٣) : وَعَالِيَهُمْ مَقَطَّاتُ الْحَبَرَاتِ . الْمَقَطَّاتُ

ثِيَابٌ وَشَيْءٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَالْحَبَرَاتُ بُرُودٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،

وَالْعَدَنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدَنَ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَالْمَيْسُ خَشَبٌ

تُصْنَعُ مِنْهُ الرِّحَالُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ ، وَالْمُهْرِيَّةُ إِبِلٌ

نَجِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَى مُهْرَةَ قَبِيلَةِ بَالِيَمَن ، وَالْأَرْحِيَّةُ إِبِلُ تُنْسَبُ ٩٦٣
 إِلَى أَرْحَبَ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ : هَمْدَانُ خَيْرُ سَوْقَةٍ وَأَقْيَالُ ،
 الْأَقْيَالُ الْمُلُوكُ وَالسُّوْقَةُ مِنْ دُونِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْمَضْبُ
 جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ الْكَذْبَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، (وقوله) : إِطَابَاتُ .
 أَمْوَالُ طَبِيَّةٌ ، (وقوله) : آكَالُ . هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْمَلِكُ مِنْ
 رَعِيَّتِهِ وَظَيفَةً عَلَيْهِمْ لَهُ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ أَيْضًا : جَاوَزَنَ
 سَوَادَ الرِّيفِ . السَّوَادُ هُنَا الْقُرَى الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ ،
 وَالرِّيفُ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ ،
 وَالْمَهَبَوَاتُ جَمْعُ هَبْوَةٍ وَهِيَ الْغَبَرَةُ ، (وقوله) : مَخْطَمَاتُ . أَيِ
 جُعِلَ لَهُمْ خُطْمٌ وَهِيَ الْحِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِي رُؤُوسِ الْإِبِلِ عَلَى
 أَنْفِهَا ، وَاللَّيْفُ لَيْفُ النَّخْلِ ، (وقوله) : نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ .
 النَّصِيَّةُ خِيَارُ الْقَوْمِ ، وَالْقُلُوصُ الْإِبِلُ الْفَتِيَّةُ ، وَنَوَاجٍ مُسْرِعَةٌ ،
 وَالْمِخْلَافُ الْمَدِينَةُ بِلَاغَةِ الْيَمَنِ ، وَخَارِفٌ وَبَاغٌ وَشَاكِرٌ قَبَائِلُ
 مِنَ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَهْلُ السُّودِ وَالْقُودِ . السُّودُ هُنَا الْإِبِلُ
 وَالْقُودُ هُنَا النِّخِيلُ ، وَأَلِهَاتُ جَمْعُ إِلَهَةٍ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ
 كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ، وَالْقَلْعُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْيَعْفُورُ وَلَدُ الظَّيْبَةِ ،
 وَصَلَّعٌ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِضَلَعٍ فَمَعْنَاهُ بِقُوَّةٍ مِنْ

٩٦٣ قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَلَّيْتُ أَيَّ قَوِيٍّ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ،
 (وقوله) : وَأَهْلُ جَنَابِ الْمَضْبِ الْجَانِبِ . وَالْجَنَابُ وَاحِدٌ ،
 وَالْمَضْبُ الْكُدَى وَاحِدُهَا هَضْبَةٌ ، وَالْحَقَافُ جَمْعُ حَقْفٍ
 وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَدِيرُ وَتُجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ، (وقوله) : عَلَى
 ٩٦٤ أَنْ لَمْ يَفْرَأْهَا ^(٩٦١) وَوَهَاطَهَا . الْفِرَاعُ أَعَالِي الْأَرْضِ ، وَالْوَهَاطُ
 جَمْعُ وَهْطٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
 يَا كَلُونَ عِلَافَهَا . الْعِلَافُ وَالْعَلَفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ شَجَرُهُ ،
 (وقوله) : وَيَرْعَوْنَ عَافِيَهَا . أَيَّ نَبَاتِهَا الْكَثِيرَ يُقَالُ عَفَا النَّبَاتُ
 وَغَيْرُهُ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ ،

تفسير غريب آيات مالك بن نهم ^(٩٦١)

٩٦٤ (قوله) : ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَجْمَةِ الدُّجَى . الْفَجْمَةُ
 سَوَادُ اللَّيْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الْفَجْمَةُ لَا تَكُونُ
 إِلَّا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالْدُّجَى جَمْعُ دُجِيَّةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ ،
 وَرَحْرَحَانٌ وَصَلَدَدٌ مَوْضِعَانِ ، وَخُوصٌ غَائِرَةُ الْعُيُونِ ، وَطَلَايْحُ
 مُعْيِيَةٌ ، (وقوله) : تَغْتَلِي . أَيَّ تَشْتَدُّ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ بِالْغَيْنِ
 الْمَعْجَمَةُ ، وَاللَّاحِبُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ ، وَالْجَسْرَةُ النَّاqةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى

السَّيْرُ ، وَالْهَجَفَ الذَّكَرُ مِنَ النِّعَامِ ، وَالْخَفِيدُ كَذَاكَ ، (وقوله) : ٩٦٩
 حَلَقَتْ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ . يَعْنِي الْإِبِلَ تَرْقُصُ فِي سَيْرِهَا أَيْ
 تَتَحَرَّكُ وَالرَّقْصَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، وَصَوَادِرُ رَوَاجِعُ ،
 وَالْقَرَدَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : وَرَجَبٌ مُضَرٌ .
 أَضَافَ رَجَبًا إِلَى مُضَرٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَظِّمُهُ وَتُخَدِّمُهُ وَغَيْرُهَا مِنَ
 الْعَرَبِ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ ، (وقوله) : غَيْرُ مُبَرِّحٍ . أَيْ غَيْرُ شَدِيدٍ
 يُقَالُ بَرَحَ بِهِ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَشَقَّ ، (وقوله) : عَوَازٌ .
 هُوَ جَمْعُ عَائِيزَةٍ وَهِيَ الْأَسِيرَةُ ، (وقوله) : وَإِنْ أَنْعَمَ عَلَيْهَا لَيَقَعَ
 عَلَيْهَا . الْأَنْعَامُ الرُّغْوَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ ، فَيُخَفِّفُهَا أَيْ يَطْرُقُهَا ،
 (وقوله) : وَنَفَّ عَلَى قَرْحٍ . قَرْحٌ مَوْضِعٌ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُقَالُ هُوَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الْمُزْدَلِفَةِ وَأَسْمَاؤُهَا الْمُزْدَلِفَةُ وَجَمْعُهَا وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ
 وَقَرْحٌ ، (وقوله) : تَخُومُ الْبَلَقَاءِ . هُوَ جَمْعُ تَحْمٍ وَهُوَ الْحَاجِزُ
 بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَالْبَلَقَاءُ وَالْدَارُومُ وَفَانَسْطِينَ كُلُّهَا مَوَاضِعُ مِنْ
 بِلَادِ الشَّامِ ، (وقوله) : وَأَوْعَبَ أَيُّ أَكْثَرَ الْجَمْعِ ،

انتهى الجزء التاسع عشر بحمد الله تعالى وعونه وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الموفى عشرين

٩٧٤ (قوله) : ان عازك معناه غالبك ، (وقوله) : رَبِّتَهُ لَهْم .

الرَّبِّتَةُ الطَّلِيعةُ الَّتِي تَحْرُسُ لِأَصْحَابِهِ ، وَالتَّلُّ الرَّمْلُ وَالتُّرَابُ

الْمُجْتَمِعُ ، (وقوله) : لَوْ كَانَ رَبِّيتَةً لَقَوْمٍ لَقَدْ تَحَرَّكَ . قَالَ أَبُو

عَلِيٍّ وَيُرْوَى زَائِلَةً وَمَعْنَاهُ لَوْ كَانَ يَمْنٌ يَزُولُ ، (وقوله) : شَذَنَّا

عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ . أَيِ فَرَّقْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، صَرَّيْحُ الْقَوْمِ مُسْتَغِيثُهُمْ

٩٧٥ هُنَا ، وَدَهْمٌ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَيَخْدُوها ^(٩٧٥) يَسوقُها ، (وقوله) :

إِنْ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْنِي عَلَامَتَهُمُ الَّتِي يُزَيِّفُ

بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : فِي الرِّجْزِ : أَبِي أَبُو

الْقَاسِمِ أَنْ تَعَرَّبِي . مَعْنَاهُ أَنْ تَرُدِّي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُقَالُ عَرَبْتُ

عَلَيْهِ الْقَوْلَ إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ تَزَيَّي بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ

تُقَيِّمُ يُقَالُ تَعَزَّبَ فِي الْمَرْعَى إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى

أَهْلِهِ ، وَالْخَضِيلُ النَّبَاتُ الْأَخْضَرُ الْمُتَبَلِّ ، وَالْمُخَاوَلَبُ الْكَثِيرُ ٩٧٥
الَّذِي يَغَابُ عَلَى الْمَاشِيَةِ حِينَ تَرَعَاهُ ، (وقوله) ^(٩٧٧) : تُغَرَّةُ الْقَوْمِ . ٩٧٧
يَعْنِي نَاحِيَتَهُمُ الَّتِي يَحْمُونَهَا ، (وقوله) : إِلَّا مَنْ خَتَرَ . أَي نَقَضَ
الْعَهْدَ ، (وقوله) : بِحَقْوَيْهِ . أَي بِخَصْرَيْهِ وَالْحَقْوُ الْخَصْرُ ،
(وقوله) ^(٩٧٨) : وَاسْتَعْتَمُوا ذَوْدًا . أَي انْتَظَرُوهُ إِلَى عَتَمَةٍ مِنْ ٩٧٨
اللَّيْلِ ، وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) :
فَلَمَّا شَرِبُوا عَتَمَتَهُمْ . يَعْنِي لَبَنَهُمُ الَّذِي انْتَظَرُوا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ
وَأَصْلُ الْاسْتِعْتَامِ التَّأْخِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ عَيْتَهُمْ فَيَعْنِي اللَّبَنَ الَّذِي
أَزَالَ عَنْهُمْ شَوْقَ اللَّبَنِ يُقَالُ عَامَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا اشْتَأَقَ إِلَيْهِ
وَاشْتَهَاهُ ، (وقوله) : أَلَا حَ إِلَيْهِمْ يَبِيدُهُ . مَعْنَاهُ أَشَارَ وَيُقَالُ أَلَا حَ
الْبَرْقُ إِذَا تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ أَلَا حَ بِمَعْنَى أَشْفَقَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ ، (وقوله) : لَمْ يَجِدْنَا إِلَّا خَيْرًا . أَي لَمْ يَنْفَعْنَا إِلَّا
بِخَيْرٍ وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ تَجِدْنَا فَمَعْنَاهُ لَمْ تُقَابِلْنَاهُ إِلَّا بِخَيْرٍ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ
أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات أبي جعال ^(٩٧٩)

(قوله) : وَعَاذِلَةٌ وَلَمْ تَمْدُلْ بِطَبٍّ . أَي بِرَفِيقٍ ، وَحُشٌّ ٩٧٩
مَعْنَاهُ أُوقِدَ يُقَالُ حَشَشْتُ النَّارَ إِذَا أَوْقَدْتُهَا ، وَالسَّعِيرُ تَلْهَبُ

٩٧٩ النار، (وقوله) : لِحَارَ . معناه هنا رَجَعَ ومنه قوله تعالى : إِنْهَ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ، وَيُمَلَّ أَيُّ يَكْرَرُ، والحفاظُ الغَضَبُ، والرَّبْعُ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ الْأَزْبَعَةَ أَيَّامٍ، والقَرَبُ السَّيْرُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ، وَضَرِيرٌ هُنَا بِمَعْنَى مُضِرٍّ، وَالسَّيْدُ الذِّئْبُ، وَنَهْدٌ غَلِيظٌ، وَالْأَفْتَادُ أَدَاةُ الرَّجُلِ، وَنَاجِيَةٌ أَيُّ سَرِيعَةٌ، (وقوله) : ضَبُورٌ . مَنْ زَوَاهِ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ مُوثِقَةُ الْخَلْقِ وَمَنْ زَوَاهِ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ، وَالْجَيْسُ الْحَيَانُ اللَّيِّمُ، وَالنَّحُورُ ٩٨٠ الصُّدُورُ، (وقوله) ^(٩٨٠) : وَارْتُ زَيْدٌ . أَيُّ رُفِعَ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلِ وَبِهِ رَمَقٌ حَيَاةٍ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسحَر ^(٩٨٠)

٩٨٠ (قوله) : وَإِنِّي بَوْرِدٌ فِي الْحَيَاةِ لَثَائِرُ . الثَّائِرُ أَيُّ أَخَذَ بِثَارِهِ، الْبَطْلُ الشُّجَاعُ، وَمُغَاوِرٌ كَثِيرَةُ الْإِغَارَةِ، (وقوله) : قَعَضِيًّا . أَيُّ سِنَانًا مَنَسُوبًا إِلَى قَعَضٍ وَكَانَ رَجُلًا يَصْنَعُ الْأَسِنَّةَ، وَالْمَغْرَاةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَرْهُ شَيْءٌ، (وقوله) : يَذْ كَيُّ أَيُّ يُوقِدُ، ٩٨١ (وقوله) ^(٩٨١) : بِمِخْرَشٍ فِي يَدِهِ . الْمِخْرَشُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ شِبْهُ الْمِقْرَعَةِ يُضْرَبُ بِهِ، وَأَصْلُ الْحَرَشِ الْخَدَشُ يُقَالُ خَرَشَهُ إِذَا خَدَشَهُ، وَالشَّوْحَطُ شَجَرٌ وَهُوَ مِنَ النَّبْعِ، (وقوله) :

فَأَمَّهُ . أَي جَرَحِهِ فِي رَأْسِهِ وَمِنْهُ الْأَمَّةُ مِنَ الْجِرَاحِ ، وَتَقَلَّ ٩٦١
 أَي بَصَقَ بُصَاقًا خَفِيفًا ، (وقوله) : فَلَمْ تَقِحْ . أَي لَمْ يَتَوَلَّدْ
 فِيهَا قَيْحٌ ، (وقوله) : وَجَدَتْ لَهُ قُسْعَرِيرَةً . أَي رِعْدَةً ،
 (وقوله) : وَهُوَ فِي ظُغْنٍ يَرْتَادُ لَهَا ، نَزَلًا . الظُّغْنُ النِّسَاءُ فِي
 الْهُودَجِ ، وَيَرْتَادُ أَي يَطْلُبُ لَهَا مَوْضِعًا ، (وقوله) ^(٩٨٢) : قَالَ ٩٨٢
 أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَى نَعَمْ ، (وقوله) : إِنْ أَقَلَّ النَّاسُ
 الْمُتَخَصِّرُونَ . هُمْ الْمُتَّكُونَ عَلَى الْمُخَاصِرِ وَهِيَ الْعِصِيَّةُ
 وَاحِدَتُهَا مُخَصَّرَةٌ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن أنيس ^(٩٨٢)

(قوله) : تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحَوَارِ وَحَوَلَهُ . الْحَوَارُ وَلَدُ ٩٨٢
 النَّائَةِ إِذَا كَانَ صَغِيرًا ، وَتَفَرَّى تَقَطَّعَ ، (وقوله) : بِأَبْيَضٍ .
 يَعْنِي سَيْفًا ، وَمَهْنَدٌ مَذْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ ، وَعُجُومٌ عُضُوضٌ يُقَالُ
 عُجَمُهُ إِذَا عَضَّهَ ، وَالْهَامُ هُنَا الرُّؤْسُ ، وَشِهَابٌ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ،
 وَالْعَضَا شَجَرٌ يَشْتَدُّ الْتِهَابُ النَّارِ فِيهِ ، وَالْقُدُّ هُنَا اللَّثِيمُ ،
 وَرَحِيبٌ مُتَّسِعٌ ، وَالْمَزَنُّ الدُّضِيْقُ الْبَخِيلُ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،
 وَالْحَنِيفُ هُنَا الَّذِي نَزَعَ عَنْ دِينَ الشِّرْكِ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ،
 (وقوله) : سَلَمَى بَذَتْ عِتَابِي فِي الشَّعْرِ : ^(٩٨٣)

- ٩٨٣ مِنْ الشَّرِّ مَهْوَةٌ شَدِيدًا كَوُودُهَا . الْمَهْوَةُ مَوْضِعٌ مُنْخَفِضٌ بَيْنَ جِبَلَيْنِ ، وَالسَّكُودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وَجُدُودُهَا هُنَا جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ السَّعْدُ وَالْبَخْتُ ، (وَقَوْلُ) الْفَرَزْدَقِ فِي الشَّعْرِ :
- بِحُطَّةٍ سَوَّارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ . الْخُطَّةُ الْخَصَاةُ ، وَالسَّوَّارُ الَّذِي
- ٩٨٤ يَرْتَقِي وَيَثْبُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٨٤) : أُمّهَاتِ الْخَائِفِينَ
- ٩٨٥ يُرِيدُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي أَهْلِهِمْ وَيُرَوِّى الْخَائِفِينَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٨٥) :
- فَكَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ لَهُ فَدَكِيَّةٌ . الْعِبَاءَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ يُقَالُ بِالْهَمَزِ وَبِالْيَاءِ بغير هَمْزٍ ، وَفَدَكِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَدَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شَكَّهَا عَلَيْهِ . أَيَّ أَنْفَذَهَا بِالْخِلَالِ الَّذِي
- ٩٨٦ كَانَ يُخَلِّلُهَا بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٨٦) : لَا تُخَفِّرِ اللَّهَ . أَيَّ لَا تَنْقُضَ عَهْدَهُ يُقَالُ أَخَفَّرْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَيَظَلُّ نَاتِيًا عَضْلَهُ . النَّاتِي الْمُرْتَفِعُ الْمُتَشَفِّخُ ، وَالْعَضَلُ جَمْعُ عَضْلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الشَّدِيدَةِ كَاللَّحْمِ الْعَضُدِ وَمَا أَشَبَّهَهُ ،
- ٩٨٧ (وَقَوْلُهُ) ^(٩٨٧) : وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُعْضَوْهَا . مَعْنَاهُ أَنْ يَنْقَسِمَ
- يَنْقَسِمُوهَا ، وَالتَّعْضِيَّةُ الْقِسْمَةُ ، وَاللَّبِقُ الْحَازِقُ الرَّفِيقُ فِي الْعَمَلِ ، وَالْعَشِيرُ النَّصِيبُ لِأَنَّ الْجُزُورَ كَانَتْ تُنْقَسَمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ فَكُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا عَشِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى قَعُودٍ لَهُ ، الْقَعُودُ

البَعِيرُ الْمُتَّخِذُ لِلرُّكُوبِ ، (وقوله) : معه مُتَّيِّعٌ لَهُ . هُوَ تَصْغِيرُ
 مَتَاعٍ ، وَالْوَطْبُ ذُو اللَّابَنِ ، (وقوله) ^(٩٨٨) : قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ ٩٨٨
 ابْنَ ضُمَيْرَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ بِالْمِيمِ وَيُرْوَى أَيْضًا ضُمَيْرَةُ
 بِالْبَاءِ وَالصَّوَابِ ضُمَيْرَةُ بِالْمِيمِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَأْرِيخِهِ
 الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ . يَعْنِي أَوَّلَهُ وَغُرَّةٌ كُلُّ
 شَيْءٍ أَوَّلِهِ ، (وقوله) : اسْتَنْنِ الْيَوْمَ وَغَيْرِ غَدًا . مَعْنَاهُ أَحْكُمْ
 لَنَا الْيَوْمَ بِالْدمِ فِي أَمْرِنَا هَذَا وَاحْكُمْ عَذَابًا بِالْدِّيَةِ لِمَنْ شِئْتَ ،
 وَغَيْرُ مَنْ الْخَيْرَةُ وَهِيَ الدِّيَةُ هُنَا وَذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَاحِبٌ كَانَ خَطَاؤهَ عَمْدًا وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا
 فَمَعْنَاهُ وَابَقِ حُكُومَةَ الدِّيَةِ إِلَى وَقْتٍ آخَرَ مِنْ قَوْلِكَ غَيْرَ يَعْنِي
 بَقِيَ وَالْغَيْرُ وَالْغَبْرَاءُ الْبَقِيَّةُ ، (وقوله) : ضَرَبْتُ طَوِيلٌ .
 الضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، (وقوله) ^(٩٨٩) : فَأَلَقَتْهُ ٩٨٩
 الْأَرْضُ . أَيِ أَلْقَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ، (وقوله) : عَمَدُوا إِلَى صُودَيْنِ .
 الصُّودُ الْجَبَلُ بَضَمَ الصَّادَ وَفَتَحَهَا ، وَرَضَمُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ
 أَيِ جَمَعُوا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، (وقوله) : فَلَا طُنَّ دَمَهُ . مَعْنَاهُ
 لَا بَطْلَانَهُ يُقَالُ طُلَّ دَمُ الْقَتِيلِ إِذَا لَمْ يُؤْخَذْ بِثَأْرِهِ ، (وقوله) ^(٩٩٠) : ٩٩٠
 فِي بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ . وَالْبَطْنُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ

- ٩٩٠ وَالْفَخْدُ أَصْغَرُ مِنَ الْبَطْنِ ، وَالشَّارِفُ النَّاظَةُ الْمُسْنَّةُ ، وَعَجْفَاءُ
مَزُولَةٌ ، (وقوله) : حَتَّى دَعَمَهَا الرِّجَالُ . أَي قَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ ،
(وقوله) : وَاعْتَقَبُوهَا . أَي رَكَّبُوهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، الْحَاضِرُ
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَعُشَيْشِيَّةٌ تَصْغِيرُ عُشِيَّةٍ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وقوله) : يَنْتَظِرُ غِرَّةَ الْقَوْمِ . يَعْنِي غَفْلَتَهُمْ ،
وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ أَوَّلُ ظَلَامِ اللَّيْلِ ، (وقوله) : نَعَجَّتْهُ بِسَهْمِي .
يَعْنِي رَمَيْتُهُ يَقَالُ نَفَحَهُ بِكَذَا إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، (وقوله) : عِنْدَكَ
٩٩١ عِنْدَكَ . هُمَا كَلِمَتَانِ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ ، (وقوله) ^(٩٩١) : وَتَحَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ . مَعْنَاهُ تَعَاظَمُوا عَنْ أَنْ يَحْكُمُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، (وقوله) :
٩٩٢ بِمِائَةٍ مِنْ ^(٩٩٠) كَرَابِيسٍ . الْكَرَابِيسُ وَاحِدَتُهَا كِرْبَاسَةٌ
وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبِيَّتُهَا الْعَرَبُ
فَأَمَّا الْكَرَابِيسُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ فَوَاحِدُهَا
كِرْبَاسٌ وَهُوَ الْمُسْتَرَاخُ الَّذِي فِي الْأَعَالِي يَنْزِلُ فِي قَنَاقَةٍ إِلَى
أَسْفَلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَاللَّهُ مَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بِهِذِهِ الْكَرَابِيسِ ،
(وقوله) : إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ . سَيْفُهُ جَانِبُهُ وَسَاحِلُهُ ، وَالْجِرَابُ
الْمِزْوَدُ ، (وقوله) : حَتَّى سَمِنَّا وَابْتَلَلْنَا . يَعْنِي أَقْفَنَّا مِنْ أَلَمِ
الْجُوعِ الَّذِي كَانَ بِنَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ

وَأَبْلَ وَاسْتَبَلَّ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّاحَةِ ، (وقوله) : بِأَجْسَمٍ بَعِيرٍ .
 يَعْنِي أَعْظَمَهَا جِسْمًا ، (وقوله) ^(٩٩٢) : بِشَعْبٍ مِنْ شَعَابٍ يَاجِجٌ . ٩٩٣
 الشَّعْبُ الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَيَاجِجُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
 (وقوله) : فَزَعَمْنَاهَا دُونَهَا . أَيَّ جَعَلْنَاهَا بَعْضَ الْحِجَارَةِ فَوْقَ
 بَعْضٍ ، (وقوله) : فَرَسًا لَهُ وَيُحْلِي عَلَيْهَا . أَيَّ يَجْمَعُ لَهَا الْخَلَا
 وَهُوَ الرَّيْعُ وَيُسَمَّى خَلًّا لِأَنَّهُ يُحْتَلَّى أَيَّ يَقُطَعُ ، (قوله) :
 وَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ لَا رُجْلَةَ لَهُ . أَيَّ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ بِالْمَشْيِ عَلَى
 رِجْلَيْهِ يَقَالُ فَلَانُ ذُو رِجْلَةٍ إِذَا كَانَ يَتَّقَى عَلَى الْمَشْيِ ،
 وَضَجَنَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَسِيَّةٌ ^(٩٩٤) الْقَوْسُ طَارِفُهَا وَحَكِي ٩٩٤
 أَبُو عُمَيْدٍ فِيهَا الْهَمَزُ ، وَالْعَرَجُ مَوْضِعٌ ، وَرَكُوبَةٌ مَوْضِعٌ
 أَيْضًا ، وَالنَّقِيعُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ
 فِيهِ الْمَاءُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا
 الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْمَقَابِرِ بِالْمَدِينَةِ ، (وقوله) : وَفِيهَا جَمَاعٌ مِنَ
 النَّاسِ . الْجَمَاعُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ تَارَةً الْمُجْتَمِعِينَ وَتَارَةً
 الْمُفْتَرِقِينَ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ مُخْتَلِطِينَ ، (وقوله)
 أَبِي عَفْكَ فِي الشَّعْرِ : مِنْ أَوْلَادِ قَبِيلَةٍ فِي جَمْعِهِمْ . قَبِيلَةُ اسْمُ
 امْرَأَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَخْضَعَا .

٩٩٤ أراد يَخْضَعْنَ بالنون الخفيفة فلَمَّا وقف عليها أُنْذِلَ منها أَلْفًا ،
 (وقوله) : فَصَدَّعَهُمْ . أَي فَرَّقَهُمْ ، وَتُبَّعَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ ،
 (وقول) : أُمَامَةُ الْمُزِيرِيَّةُ فِي شَعْرَهَا :
 لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ إِنْ بَشَسَ مَا يُعْنِي . أَمْنَاكَ أَي أُنْسَاكَ يُقَالُ
 مَنَى الرَّجُلَ وَأَمْنَى مِنْ الْمَنَى ، (وقولها) : حَبَاكَ حَنِيفٌ .
 أَي مُسْلِمٌ ،

(٩٩٥)
 تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان
 ٩٩٥ (قولها) : أَطْعَمْتُ أَتَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ . الْإِتَاوِيُّ الْغَرِيبُ ،
 (وقوله) : فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجٍ . قِيلَتَانِ وَهِيَ مِنَ الْيَمَنِ ،
 (وقولها) : بَعْدَ قَتْلِ الرُّؤْسِ . يَعْنِي أَشْرَافَ الْقَوْمِ ، (وقولها) :
 الْأَنْفُ . الْأَنْفُ الَّذِي يَتَرَفَّعُ عَنِ الشَّيْءِ وَيَكْبِّرُ نَفْسَهُ عَنْهُ ،
 وَغِرَّةٌ غَفْلَةٌ ، وَيُرْوَى عِزَّةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (قوله) : بِعَوَلَتِهَا وَالْمَنَايَا
 تَجَبَّى . (قوله) : بِعَوَلَتِهَا . يَعْنِي بَارْتِفَاعِ صَوْتِهَا وَالْعَوَلَةُ يَعْنِي
 ارْتِفَاعَ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، (وقوله) : وَالْمَنَايَا تَجَبَّى . أَرَادَ تَجَبَّى
 خَذَفَ الْهَمْزَةَ ، وَضَرَجَهَا لَطَاحَهَا ، وَنَجِيعٌ كَثِيرٌ ، (وقوله) :
 بَعْدَ الْهُدُوءِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) : فَلَمْ يَخْرُجْ . أَي
 لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : صُلِمَ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عِزَّانٍ . مَعْنَاهُ إِنَّ شَأْنَ

- قتلها هين لا يكون فيه طلبُ ثأرٍ ولا اختلافٌ، (وقوله): كثير
 ٩٩٧ مَوْجُهُمْ . أَي اختِلَاطُ كلامِهِمْ ، واللِّقْحَةُ ^(٩٩٧) الذَّاقَةُ الَّتِي لَهَا
 لَبَنٌ ، (وقوله): فيَقُولُ إِيَّهَا يَا مُحَمَّدٌ . قال الحليل هي كَلِمَةٌ بِمَعْنَى
 ٩٩٨ حَسْبِكَ ، (وقوله) ^(٩٩٨) : وكانت فيه دُعَابَةٌ . الدُّعَابَةُ المِزَاحُ ،
 (وقوله): فقام بعضُ القومِ يَحْتَجِزُ . أَي يَشُدُّ ثَوْبَهُ على خَصْرِهِ
 بِمَنْزِلَةِ الحِزَامِ ، (وقوله): في لِقَاحٍ لَهُ . اللِّقَاحُ الإِبِلُ الَّتِي لَهَا
 لَبَنٌ واحِدُهَا لِقْحَةٌ وقد تقدّم ، (وقوله): ناحِيَةُ الجمَاءِ . هو
 ٩٩٩ هنا مَوْضِعٌ ومن رَوَاهُ الحِمَى فهو كذلك ، وقيس ^(٩٩٩) كُبَّةٌ .
 قُبَايَةٌ من بَجِيلَةٍ ، (وقوله): فاستَوْبُوْهُ هو من الوَبَاءِ وهو كَثْرَةُ
 الأمراضِ وغمومها ، وطَحَلُوا أَي أَصَابَهُمْ وَجَعُ الطَّحَالِ وَعِظْمُهُ ،
 (وقوله): وانطَوَتْ بُطُونُهُمْ . أَي صَارَتْ فِيهَا طَرَائِقُ الشَّحْمِ
 وَعُكْنُهُ ، (وقوله): وَشَمَلُ أَعْيُنِهِمْ . أَي فَقَّأَهَا يُقَالُ شَمَلْتُ
 عَيْنَهُ إِذَا فَقَّأْتُهَا ، (وقوله) ^(١٠٠٠) : حَتَّى اسْتَعَزَّ بِهِ ، أَي عَلَيْهِ وَجَعُهُ
 وَيَكُونُ عَزٌّ بِمَعْنَى غَابَ قال الله تعالى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ،
 ١٠٠٢ (وقوله) ^(١٠٠٢) : وَجَشَشَةٌ . المَجَشَّةُ الرَّحَى يُقَالُ جَشَشْتُ الطَّعَامَ
 فِي الرَّحَى إِذَا طَحَّيْتَهُ طَحْنًا غَلِيظًا ومنه الجَشِيشُ والجَشِيشَةُ ،
 (وقوله) ^(١٠٠٣) : فَأَرْجَأَهَا . أَي أَخَّرَ أَمْرَهَا ، (وقوله): فَوَجَدَ ١٠٠٤

- ١٠٠٤ بها يَبَاضًا . أَي بَرَصًا والعرب تُسَمِّي البَرَصَ يَبَاضًا فَتَكْنِي عَنْهُ
لِكِرَاهِيَتِهَا إِيَّاهُ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : تَخْرُجُ يَبَاضًا
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ . مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، (وقوله) : فَمَتَّعَهَا أَي أَعْطَاهَا
١٠٠٦ شَيْئًا ، (وقوله) ^(١٠٠٦) : ثُمَّ غُمِرَ . أَي أَصَابَتْهُ غَمْرَةٌ الْمَرَضُ ،
وَالْمَخْضَبُ إِذَا نُفِثَ فِيهِ ، (وقوله) : حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ أَي
يَكْفِيكُمْ ، (وقوله) : هَذِهِ الْأَبْوَابُ اللَّافِظَةُ فِي الْمَسْجِدِ . يَعْنِي
١٠٠٧ النَّافِذَةُ إِلَيْهِ ، (وقوله) ^(١٠٠٧) : فَأَجْمَعُوا أَنْ يَلْدُوهُ . يُقَالُ لَدَدْتُ
١٠٠٩ الْمَرِيضَ إِذَا جَعَلْتَ الدَّوَاءَ فِي شَقِّ فَمِهِ ، (وقوله) ^(١٠٠٩) : رَجُلًا
مُجْهَرًا . أَي رَفِيعَ الصَّوْتِ مَا خُوذَ مِنَ الْجَهَارَةِ ، (وقوله) : قَدْ
أَفْرَقَ مِنْ مَرَضِهِ أَي بَرِيٌّ يُقَالُ أَفْرَقَ الْمَرِيضُ إِذَا بَرِيَ مِنْ
مَرَضِهِ ، وَالسُّنْحُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ مَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
١٠١١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْزِلُهُ بِأَهْلِهِ ، (وقوله) عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١٠١١)
بَيْنَ سَجَرِي وَنَخْرِي . السَّحَرُ الرِّثَةُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا إِلَى الْحُلُقُومِ
وَيُقَالُ سَحَرٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، وَالنَّحْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ ، (وقوله) :
وَقْتُ التَّدِيمِ . يُقَالُ التَّدِمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا ضَرَبَتْ صَدْرَهَا ،
١١١٢ (وقوله) ^(١٠١٢) : مُسَجِّى . أَي مَغْطَى الْوَجْهِ ، (وقوله) : عَلَيْهِ
١١١٣ بُرْدٌ حَبْرَةٌ . هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) ^(١٠١٣) : فَمُفِرَّتُ .

- يعني دُهَشْتُ يُقال عُرِّ الرجلُ إذا تَحَيَّرَ ودُهَشَ ، (وقوله) ^(١٠١٤) : ١٠١٤
يَجْمَعُ رَعاعَ الناسِ وغَوغاءَهم . الرَعاعُ سِقَاطُ الناسِ ، والغَوغاءُ
سِفالُ الناسِ وأَصْلُ الغَوغاءِ الجَرادُ فَشِبَّةُ سِفَلَةِ الناسِ به
لِكَثَرَتِهِمْ ، (وقوله) ^(١٠١٥) : تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ . أي جَمِيعاً ، (وقوله) : ١٠١٥
فَانْطَلَقْنَا نَوْمُهُمْ . أي نَقَصْدُهُمْ يُقال أَمَّ فُلانٌ فُلاناً إذا قَصَدَهُ ،
(وقوله) : رَجُلٌ مُزَمَّلٌ . أي مُلْتَفٌّ يُقال تَزَمَّلَ الرجلُ إذا
الْتَفَّ في كِسَاءٍ أو غَيْرِهِ ، (وقوله) : وَقَدْ دَفَّتْ دَافَةٌ . الدَافَةُ
الْجَماعَةُ تاتِي مِنَ الْبَادِيَةِ إلى الْحَاطِرَةِ والدَافَةُ أَيْضاً الْجَماعَةُ تُسِيرُ
فِي رِفْقٍ ، (وقوله) : وَقَدْ زَوَّرْتُ مَقالَةً . يُقال زَوَّرَ الْكَلَامَ إذا
أَصاحَهُ وَحَسَنَهُ ، (وقوله) ^(١٠١٦) : وَكُنْتُ أَدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحَدَثِ . ١٠١٦
يعني أَنْ كَانَ فِي خَلْقِهِ حَدِيثٌ فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدَارِيهِ ،
(وقوله) : هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَباً . يعني أَشْرَفُهُمْ قال اللَّهُ تَعَالَى :
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ، (وقوله) : وَدَاراً . يعني
مَكَّةَ لِأَنَّهَا أَشْرَفُ الْبَقَاعِ ، (وقول) الْأَنْصَارِيِّ : أَنَا
جَذِيلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُذِيَّتُهَا الْمُرَجَّبُ . الْجَذِيلُ تَصْغِيرُ جِذْلٍ
وَالْجِذْلُ هُنَا عُوْدٌ يَكُونُ فِي وَسْطِ مَبْرَكِ الْإِبِلِ تَحْتَكُ بِهِ
وَتُسْتَرِيحُ إِلَيْهِ فَتَضْرِبُ بِهِ الْعَرَبُ الْمَثَلَ لِلرَّجُلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ

- ١٠١٦ وتُوجَدُ الرَّاحَةُ عِنْدَهُ ، وَعُنْدَيْكَ تَصَغِيرُ عَذْقٍ وَهِيَ الذَّخْلَةُ بِنَفْسِهَا ،
وَالْمُرَجَّبُ الَّذِي تُبْنَى إِلَى جَانِبِهِ رُغَامَةٌ تُرْفَدُهُ لِكَثْرَةِ حَمَلِهِ
وَلِعِزَّةِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَتَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي
يُعَظِّمُ قُوَّتَهُ وَاسْمُ الدِّغَامَةِ الَّتِي تُدْغَمُ بِهَا الذَّخْلَةُ الرُّجِيَّةُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ شَهْرِ رَجَبٍ لِأَنَّهُ يُعَظَّمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ،
(وَقَوْلُهُ) : فَكَثُرَ اللَّغَطُ . اللَّغَطُ اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَدُخُولُ
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَتَزَوَّنَا عَلَى سَعْدٍ بْنِ عَبَادَةَ مَعْنَاهُ
١٠١٨ ارْتَقَعْنَا وَوَطَّئْنَا عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٨) : وَيَضْرِبُ بِهِ وَحْشِيٌّ قَدَمَهُ .
الْوَحْشِيُّ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ مَا كَانَ إِلَى خَارِجٍ ، وَالْأَنْسِيُّ
١٠١٩ مَا أَقْبَلَ عَلَى جَسَدِهِ مِنْهَا وَيُقَالُ الْإِنْسِيُّ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٩) : فِي
ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَيْنِ صَحَارِيَيْنِ وَبُرْدٍ حَبَرَةٍ . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
صَحَارٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَيُقَالُ هِيَ عُمَانُ ، وَالْحَبَرَةُ ضَرْبٌ
مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (قَوْلُهُ) : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ .
مَعْنَاهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ لِلْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى الْقَبْرُ ضَرْبِحًا وَيُسَمَّى
أَيْضًا لَحْدًا ، (وَقَوْلُهُ) : يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا . أَيِ جَمَاعَةٍ بَعْدَ
١٠٢١ جَمَاعَةٍ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٢١) : خَمِيصَةٌ سُودَاءُ . وَالْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ
وَهُوَ مِنْ لِبَاسِ الزُّهَّادِ ، (وَقَوْلُهُ) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

واشْرَأَبَتِ الْيَهُودِيَّةُ . أَيِ اشْرَفَتْ يَقَالُ اشْرَأَبَ الرَّجُلُ إِذَا صَدَّ ١٠٢١
عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ ، (وقولها) : وَنَجَمَ النِّفَاقُ . أَيِ ظَهَرَ ، (وقوله) :
حَتَّى خَافَهُمْ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ . عَتَّابٌ هَذَا كَانَ وَآلِي مَكَّةَ
حِينَ تُوفِّيَ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي رثي بها

(١١٢٢ — ١١٢٤)

سيدنا رسول الله صلعم

(قوله) : بِطَيِّبَةِ رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعَهْدٍ . طَيِّبَةُ اسْمُ مَدِينَةِ ١٠٢٣
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالرَّسْمُ مَا بَقِيَ مِنْ أَثَرِ الدَّارِ ، وَتَعَفَوْا أَيِ تَذَرُسُ
وَتَتَغَيَّرُ ، وَتَهْمُدُ تَبْلَى يَقَالُ هَمْدُ الثَّوْبِ إِذَا بَلِيَ ، وَالْآيَاتُ
الْعَلَامَاتُ ، وَحُجْرَاتُ جَمْعُ حَجْرَةٍ يَعْنِي مَسَاكِنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
(وقوله) : لَمْ تَطْمِسْ . أَيِ لَمْ تُغَيَّرْ وَبِهَا عَلَامَاتُهَا ، وَالْآلَاءُ النِّعَمُ ،
وَتَبَلَّدَ أَيِ تَحَيَّرَ ، وَشَقَّهَا أَيِ أَضْعَفَهَا وَبَالَغَ فِيهَا ، وَالْعَشِيرُ
وَالْعُشْرُ وَاحِدٌ ، وَتُوجِدُ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ ، وَتَذْرِفُ
الْعَيْنُ أَيِ تَسِيلُ بِالْذَّمْعِ ، وَالظَّلَلُ مَا تَشَخَّصَ مِنَ الْآثَارِ ،
وَالصَّفْحُ الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَمُنْضَدَّ جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،
وَتَهِيلُ تَصُبُّ ، (وقوله) (١٠٢٢) : فَالْنَّاسُ أَكْمَدُ . أَيِ أَحْزَنُ مِنْ ١٠٢٣

١٠٢٣ الحُزْنُ ، وَيَغُورُ يَبْلُغُ الْغُورَ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُنْجَدُ
يَبْلُغُ النُّجْدَ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّهْجُ الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ ،
وَالْكَنْفُ النَّاحِيَةُ ، وَمَقْصَدُ مُصِيبٍ يُقَالُ أَقْصَدَ السَّهْمُ إِذَا
أَصَابَ ، وَالْمُرْسَلَاتُ هُنَا الْمَلَائِكَةُ وَمَنْ رَوَاهُ جِنُّ الْمُرْسَلَاتِ
وَيُرِيدُ أَنَّهُمْ مَسْتُورُونَ عَنْ أَعْيُنِ الْأَدَمِيِّينَ وَكَذَلِكَ سَمِيَّ
الْجِنِّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ ، وَبِلَادُ الْحَرَمِ يَعْنِي مَكَّةَ
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ ، وَضَافَهَا نَزَلَ بِهَا ، بَلَاطٌ مُسْتَوٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَالْفَرْقَدُ شَجَرٌ ، وَسَابِغٌ كَثِيرٌ تَامٌ ، وَيَتَعَمَّدُ يَسْتَرُّ ،
١٠٢٤ (وَقَوْلُهُ) : وَأَعُولِي أَيُّ أَرْفَعِي صَوْتَكَ بِالْبُكَاءِ ، وَالطَّرِيفُ ^(١٠٢٤)

الْمَالُ الْمُحْدَثُ ، وَالتَّلِيدُ الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَضَنَّ أَيُّ بَخَلَ ، وَيُثْلَدُ .
يَكْتَسِبُ قَدِيمًا ، وَالصِّيتُ الذِّكْرُ الْحَسَنُ النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَبْطَحِيًّا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْطَحِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ
مُتَّسِعٌ ، وَالذِّرْوَاتُ الْأَعَالِي ، وَشَاهِقَاتُ مُرْتَفَعَاتٍ بَعِيدَاتُ ،
وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ، وَأَغْيَدُ نَاعِمٌ مُثْنٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا الرَّأْيُ
يُقْنَدُ أَيُّ يُعَابُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَازِبُ الْعَقْلِ أَيُّ بَعِيدُ الْعَقْلِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي
رثي بها سيدنا رسول الله صلعم أيضاً ^(١٠٢١-١٠٢٥)

١٠٢٥ (قوله): كُحِلَتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الْأَزْمَدِ . الْمَاقِي مَجَارِي
الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا مَاقٍ وَهُوَ قُوقٌ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي
يَشْتَكِي وَجَعَ الْعَيْنَيْنِ، وَبَقِيعُ الْعَرَقِ وَهُوَ بَقِيعُ الْمَدِينَةِ الَّذِي
يَذْفِنُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ، (وقوله): مُتَلَدِّدٌ، أَيُّ مُتَحَيِّرٍ، (وقوله):
يَا لَيْتَنِي صُبَّحْتُ سَمَّ الْأَسْوَدِ . أَيُّ سَقِيتُ صَبَاحًا، وَالْأَسْوَدُ
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ هُنَا، وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ، وَالْمُخْتَدُّ الْأَصْلُ،
(وقوله): تَتَنِي عِيُونَ الْحُسَّدِ . أَيُّ تَضَرَّفُهَا وَتَذْفَعُهَا مِنْ
قَوْلِكَ تَنَى الشَّيْءُ يَتَنِي إِذَا ارْتَفَعَ وَرَجَعَ، وَسَوَاءُ الْمُنَاجِدِ وَسَطُهُ،
وَالْإِئْمَدُ كُحْلٌ أَسْوَدٌ يُكْتَحَلُ بِهِ، (وقوله): وَلَقَدْ وَلَدْنَاهُ .
يَعْنِي أَنَّ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ آبَائِهِ،

تفسير غريب أبيات حسان التي رثي بها
سيدنا رسول الله صلعم أيضاً ^(١٠٢٥)

(قوله): نَبِّ الْمَسَاكِينَ أَنَّ الْخَيْرَ فَارَقَهُمْ . (وقولك): ١٠٢٥
نَبِّ . ارَادَ نَبِيٌّ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ، (وقوله):

إِذَا لَمْ يُؤْنِسُوا الْمَطَرَا. أَيُّ لَمْ يُحَسِّسُوا يُقَالُ آنَسَ كَذَا إِذَا أَحَسَّ
 بِهِ ، وَالْجَنَادِعُ أَوَائِلُ الشَّرِّ ، وَعَمَّا زَادَ وَطَنِي ، (وَقَوْلُهُ) : هَدَرًا .
 أَيُّ بِاطِلًا وَالهَدَرُ الْبَاطِلُ ،

تفسير غريب أبيات حسان

(١٠٣٦)

الَّتِي رَثَى فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

(قَوْلُهُ) : هِيَ أَلِيَّةٌ بَرٌّ غَيْرُ إِفْنَادٍ . الْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ وَالْحَلْفُ ،

وَالْإِفْنَادُ الْعَيْبُ ، وَالْمَبَاذِلُ جَمْعٌ مَبْذَلٍ وَهُوَ التَّوْبُ الَّذِي

يُسْتَنْزَلُ فِيهِ ، وَالصَّادِي الْعَاطِشُ ،

القسم الأول	١
تقديم	١
تفسير ما في نسب رسول الله ﷺ من غريب	٣
تفسير غريب أبيات الأعشى	٦
تفسير غريب أبيات خالد بن عبد العزى	٩
تفسير غريب أبيات سبيعة بنت الأحب	١١
تفسير غريب أبيات لرجل من حمير	١١
تفسير غريب أبيات لذي جدن أيضاً	١٤
تفسير غريب أبيات ابن الذئبة الثقفي	١٥
تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبعرى	٢٠
تفسير غريب أبيات أبي قيس بن الأسلت	٢١
تفسير غريب أبيات أبي قيس	٢٢
تفسير غريب بيتي أبي طالب	٢٢
تفسير غريب أبيات أبي الصلت	٢٣
تفسير غريب أبيات الفرزدق	٢٣
تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن	٢٤
تفسير غريب أبيات أبي الصلت	٢٤
تفسير غريب أبيات عدي بن زيد	٢٥
تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً	٢٧
تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً	٢٧
الجزء الثاني	٣٧
تفسير غريب قصيدة عمرو بن الحرث بن مضاض	٣٨
تفسير غريب قصيدة رزاح في إجابته قصياً	٤٢

٤٦	تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب
٤٧	تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب
٥٤	الجزء الثالث
٥٧	تفسير غريب الأشعار التي رثى بها بنات عبد المطلب أباهن
٥٧	تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب
٥٧	تفسير غريب شعر أميمة بنت عبد المطلب
٥٨	تفسير غريب شعر أروى بنت عبد المطلب
٥٩	تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم
٦٠	تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب
٧١	تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل
٧٢	تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو بن أبي نفيل
٧٣	تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل أيضاً
٧٥	الجزء الرابع
٧٩	تفسير غريب أبيات حادثة والد زنة ابن حادثة
٨٣	تفسير غريب أبيات أبي طالب
٨٥	تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي القصيدة اللامية الطويلة
٩١	تفسير غريب قصيدة أبي قيس بن الأسلت
٩٩	الجزء الخامس
١٠٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث
١٠٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً
١٠١	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً
١٠١	تفسير غريب أبيات عثمان بن مظعون
١٠٢	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٤	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٧	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٨	تفسير غريب قصيدة أبي طالب
١٠٩	تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة
١١٠	تفسير غريب قصيدة الأعشى
١١٣	الجزء السادس
١١٣	تفسير غريب حديث الإسراء

١١٩	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في أسماء النقباء
١٢١	تفسير غريب أبيات حسان في البيعة إلى المدينة
١٢٤	الجزء السابع
١٢٤	تفسير غريب أبيات لأبي أحمد بن جحش أيضاً في الهجرة
١٣٠	تفسير غريب هذا الحديث
١٣٦	تفسير غريب قصيدة لأبي قيس صدمة أيضاً
١٣٧	تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً
١٤٠	الجزء الثامن
١٤٨	الجزء التاسع
	تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة إلى أبي بكر الصديق
١٤٨	رضي الله عنه
١٥٠	تفسير غريب قصيدة ابن الزُّبَيْر في سرية عبيدة
١٥١	تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص
١٥١	تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه
١٥٢	تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة رضي الله عنه
١٦١	تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
١٦٥	تفسير غريب قصيدة أبي رواحة ويقال هي لابن خيثمة في بدر
١٦٨	تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه في بدر
١٧٠	الجزء العاشر
١٧٥	تفسير غريب قصيدة حمزة بن عبد المطلب
١٧٨	تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٧٨	تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب
١٧٩	تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر
١٧٩	تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر
١٨٠	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في بدر
١٨١	تفسير غريب أبيات عبد الله ابن الزُّبَيْر في بدر
١٨١	تفسير غريب أبيات حسان في بدر
١٨٢	تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
١٨٤	تفسير غريب أبيات حسان في بدر
١٨٥	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر

١٨٦	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
١٨٦	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
١٨٧	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر
١٨٨	تفسير غريب أبيات حسان في بدر
١٨٨	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
١٨٩	تفسير غريب أبيات عبدة بن الحارث في بدر
١٨٩	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر
١٩٠	تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر
١٩١	تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر
١٩١	تفسير غريب أبيات طالب بن أبي طالب
١٩٢	تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر
١٩٣	تفسير غريب أبيات الحارث بن هشام في يوم بدر
١٩٤	تفسير غريب أبيات أبي بكر بن الأسود في بدر
١٩٥	تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت في بدر
١٩٩	تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت
٢٠٠	تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر
٢٠٣	تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضاً في بدر
٢٠٤	تفسير غريب أبيات لهند بنت عتبة أيضاً في بدر
٢٠٥	تفسير غريب أبيات لهند أيضاً في بدر
٢٠٥	تفسير غريب أبيات لهند أيضاً في بدر
٢٠٦	تفسير غريب أبيات صفية بنت مسافر
٢٠٦	تفسير غريب أبيات لصفية أيضاً في بدر
٢٠٧	تفسير غريب أبيات هند بنت أثالة في بدر
٢٠٨	تفسير غريب أبيات قتيلة في بدر
٢٠٩	القسم الثاني
٢٠٩	الجزء الحادي عشر
٢١٠	تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب في السويق
٢١١	تفسير غريب أبيات حسان
٢١١	تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

٢١٢ تفسير غريب أبيات حسان
٢١٣ تفسير غريب أبيات ميمونة بنت عبد الله
٢١٣ تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف
٢١٥ تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢١٥ تفسير غريب أبيات حسان
٢١٦ تفسير غريب أبيات محيصة
٢٢٢ تفسير غريب أبيات أبي سفيان في أحد
٢٢٣ تفسير غريب أبيات حسان في أحد
٢٢٤ تفسير غريب أبيات الحنظل بن هشام
٢٢٤ تفسير غريب أبيات حسان في أحد
٢٢٥ تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٢٢٦ تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في أحد
٢٢٧ تفسير غريب أبيات حسان في أحد
٢٢٧ تفسير غريب أبيات حسان في أحد
٢٢٩ تفسير غريب رجز هند بنت عتبة في أحد
٢٢٩ تفسير غريب رجز هند بنت أثابة
٢٣٠ تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة في أحد
٢٣٢ تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي
٢٣٥ الجزء الثاني عشر
٢٣٧ تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب في أحد
٢٤٠ تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٤٣ تفسير غريب قصيدة ابن الزبير في أحد
٢٤٤ تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها ابن الزبير في أحد
٢٤٦ تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٤٧ تفسير غريب قصيدة ضرار التي جاوب بها كعباً في أحد
٢٤٨ تفسير غريب أبيات ابن الزبير في أحد
٢٥٠ تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها ابن الزبير
٢٥١ تفسير غريب أبيات عمرو بن العاصي في أحد
٢٥١ تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في أحد
٢٥٢ تفسير غريب أبيات ضرار في أحد

٢٥٣	تفسير غريب أبيات ضرار أيضاً في أحد
٢٥٤	تفسير غريب أبيات ابن العاصي في أحد
٢٥٥	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٥٧	تفسير غريب قصيدة حسان في أحد
٢٥٨	تفسير غريب أبيات الحجاج بن علاط في أحد
٢٥٩	تفسير غريب قصيدة حسان في أحد
٢٦٢	تفسير غريب قصيدة حسان أيضاً في أحد
٢٦٤	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٢٦٥	تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً في أحد
٢٦٦	تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً في أحد
٢٦٩	تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً في أحد
٢٧٠	تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رواحة ويقال هي لكعب بن مالك في أحد
٢٧٠	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً في أحد
٢٧١	تفسير غريب قصيدة ضرار
٢٧٣	تفسير غريب رجز أبي زعنة
٢٧٣	تفسير غريب رجز علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أحد
٢٧٣	تفسير غريب أبيات الأعشى بن زرارة في أحد
٢٧٤	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير في أحد
٢٧٤	تفسير غريب أبيات صفية بنت عبد المطلب في أحد
٢٧٥	تفسير غريب أبيات نُعْم
٢٧٥	تفسير غريب أبيات أخيها
٢٧٥	تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة
٢٧٦	الجزء الثالث عشر
٢٧٦	تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع
٢٧٧	تفسير غريب رجز لعاصم أيضاً في الرجيع
٢٧٨	تفسير غريب قصيدة حبيب في الرجيع
٢٧٩	تفسير غريب أبيات حسان
٢٧٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٠	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في الرجيع

٢٨١	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في الرجيع
٢٨١	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٢	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٢٨٣	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٨٣	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٥	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٢٨٦	تفسير غريب أبيات حسان
٢٨٦	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢٨٧	تفسير غريب قصيدة ابن لقيم العبسي
٢٨٩	تفسير قصيدة علي بن أبي طالب
٢٩٠	تفسير غريب أبيات سمك اليهودي
٢٩١	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٢٩٢	تفسير غريب قصيدة سمك
٢٩٢	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٢٩٣	تفسير غريب أبيات خوات بن حبير
٢٩٣	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٢٩٤	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢٩٥	تفسير غريب رجز معبد الخزاعي
٢٩٦	تفسير غريب أبيات عبد الله بن رواحة
٢٩٦	تفسير غريب أبيات حسان
٢٩٧	تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن الحارث
٢٩٩	الجزء الرابع عشر
٣٠٢	تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٣٠٣	تفسير غريب أبيات حسان
٣٠٣	تفسير غريب أبيات أبي أسامة
٣٠٩	تفسير غريب قصيدة ضرار
٣١٠	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٣١١	تفسير غريب قصيدة عبد الله ابن الزبير

٣١٢	تفسير غريب قصيدة حسان التي جاب بها ابن الزبعرى
٣١٣	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك التي جاب بها ابن الزبعرى أيضاً
٣١٦	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك أيضاً
٣١٧	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً
٣١٨	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً
٣٢٠	تفسير غريب قصيدة مسافع
٣٢١	تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً
٣٢١	تفسير غريب أبيات هبيرة
٣٢٢	تفسير غريب أبيات لهبيرة أيضاً
٣٢٢	تفسير غريب أبيات حسان
٣٢٢	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٢	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٢٣	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٢٣	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٥	تفسير غريب أبيات أبي سفيان
٣٢٥	تفسير غريب أبيات جبل بن جوال
٣٢٦	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٣٢٧	تفسير غريب أبيات ابن الزبعرى
٣٢٨	الجزء الخامس عشر
٣٢٨	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٣٠	تفسير غريب قصيدة حسان
٣٣١	تفسير غريب أبيات لحسان رضي الله عنه
٣٣٢	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٣٢	تفسير غريب أبيات شداد بن عارض
٣٣٤	تفسير غريب أبيات مقيس بن صبابه
٣٣٤	تفسير غريب أبيات لمقيس بن صبابه أيضاً
٣٣٦	تفسير غريب أبيات حسان

٣٣٧	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٣٨	تفسير غريب أبيات قالها قائل من المسلمين
٣٤٣	تفسير غريب أبيات أبي أنيس
٣٤٣	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير التي جاوب بها أبا أنيس
٣٤٤	الجزء السادس عشر
٣٤٥	تفسير غريب رجز مرحب اليهودي
٣٤٥	تفسير غريب رجز كعب بن مالك
٣٤٧	تفسير غريب أبيات ابن لقيم العبسي
٣٤٩	تفسير غريب أبيات حسان
٣٤٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٤٩	تفسير غريب رجز ناجية بن جندب
٣٥٠	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٥١	تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي
٣٥٢	تفسير غريب أبيات النعمان بن عدي
٣٥٣	تفسير غريب أبيات لعبد الله بن رواحة
٣٥٤	تفسير غريب أبيات لابن رواحة
٣٥٤	تفسير غريب أبيات لابن رواحة أيضاً
٣٥٥	تفسير غريب أبيات لابن رواحة أيضاً
٣٥٦	تفسير غريب أبيات رجز بن رواحة
٣٥٧	تفسير غريب أبيات قطبة بن قتادة
٣٥٨	تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر
٣٥٨	تفسير غريب قصيدة حسان
٣٥٩	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٣٦١	تفسير غريب أبيات حسان في موته
٣٦١	تفسير غريب أبيات أيضاً
٣٦٢	تفسير غريب أبيات قالها شاعر من المسلمين
٣٦٣	الجزء السابع عشر
٣٦٣	تفسير غريب أبيات تميم بن أسد
٣٦٥	تفسير غريب أبيات الأخر

- ٣٦٥ تفسير غريب أبيات بُدِيل بن عبد مناة
- ٣٦٦ تفسير غريب أبيات بيتي حَسَّان
- ٣٦٦ تفسير غريب بيتي حَسَّان
- ٣٦٧ تفسير غريب رجز عمرو بن سالم
- ٣٦٨ تفسير غريب أبيات حَسَّان
- ٣٦٨ تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن الحارث
- ٣٧٠ تفسير غريب رجز لحمَّاس أيضاً
- ٣٧٣ تفسير غريب أبيات بن الزبير
- ٣٧٣ تفسير غريب قصيدة لابن الزبير
- ٣٧٤ تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب
- ٣٧٥ تفسير غريب أبيات حَسَّان بن ثابت
- ٣٧٦ تفسير غريب قصيدة أنس بن زُئيم
- ٣٧٧ تفسير غريب أبيات بُدِيل بن عبد مناف
- ٣٧٧ تفسير غريب أبيات بُجير بن زهير
- ٣٧٨ تفسير غريب أبيات عَبَّاس بن مرداس
- ٣٧٨ تفسير غريب أبيات عَبَّاس أيضاً
- ٣٧٨ تفسير غريب أبيات جعدة بن عبد الله الخزاعي
- ٣٧٩ تفسير غريب أبيات بجيد بن عمران الخزاعي
- ٣٨٠ تفسير غريب أبيات قالها قائل من بني خزيمة
- ٣٨٠ تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
- ٣٨١ تفسير غريب أبيات الحجاج بن حكيم
- ٣٨٢ تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة
- ٣٨٢ تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة أيضاً
- ٣٨٢ تفسير غريب رجز غلام من بني خزيمة أيضاً
- ٣٨٣ تفسير غريب قصيدة العباس بن مرداس
- ٣٨٧ تفسير غريب رجز ملوك بن عوف
- ٣٨٨ تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس
- ٣٩٠ تفسير غريب أبيات عمرة بنت دُرَيْد
- ٣٩٠ تفسير غريب أبيات لعمرة أيضاً

- ٣٩١ تفسير غريب أبيات سلمة بن دُرَيْد
- ٣٩٢ تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
- ٣٩٣ تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
- ٣٩٣ تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس
- ٣٩٤ تفسير غريب قصيدة عباس أيضاً
- ٣٩٥ تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
- ٣٩٧ تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
- ٣٩٨ تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
- ٣٩٩ تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
- ٤٠٠ تفسير غريب أبيات للعبّاس أيضاً
- ٤٠٠ تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
- ٤٠١ تفسير غريب أبيات ضمضم بن الحارث
- ٤٠٢ تفسير غريب أبيات لضمضم أيضاً
- ٤٠٣ تفسير غريب قصيدة أبي خراش الهذلي
- ٤٠٤ تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف
- ٤٠٥ تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن
- ٤٠٥ تفسير غريب أبيات أبي ثواب
- ٤٠٦ تفسير غريب أبيات عبد الله بن وهب يجيبه
- ٤٠٦ تفسير غريب أبيات خديج بن العوجاء
- ٤٠٧ تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
- ٤٠٨ تفسير غريب أبيات كنانة بن عبد ياليل
- ٤٠٩ تفسير غريب أبيات الضحّاك بن سفيان
- ٤١٠ تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
- ٤١٢ تفسير غريب أبيات مالك بن عوف
- ٤١٢ تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
- ٤١٣ تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه
- ٤١٥ تفسير غريب أبيات كعب بن زهير
- ٤١٥ تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
- ٤١٥ تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير

٤٢١	تفسير غريب أبيات كعب بن زهير
٤٢٣	الجزء الثامن عشر
٣٢٨	تفسير غريب قصيدة حسان
٤٢٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٤٣٠	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٤٣٢	الجزء التاسع عشر
٤٣٢	تفسير غريب قصيدة الزبرقان بن بدر
٤٣٣	تفسير غريب قصيدة حسان
٤٣٤	تفسير غريب أبيات الزبرقان بن بدر
٤٣٥	تفسير غريب قصيدة حسان التي أجاب فيها الزبرقان
٤٣٧	تفسير غريب أبيات لبید أيضاً
٤٣٨	تفسير غريب أبيات لبید أيضاً
٤٣٩	تفسير غريب رجز لبید
٤٤٢	تفسير غريب أبيات فروة بن مسيك في قدومه
٤٤٣	تفسير غريب أبيات عمرو بن معدي كرب
٤٤٥	تفسير غريب أبيات فروة بن عمرو الجذامي
٤٤٨	تفسير غريب أبيات مالك بن نمط
٤٥٠	الجزء الموقفي عشرين
٤٥١	تفسير غريب أبيات أبي جعال
٤٥٢	تفسير غريب أبيات قيس بن المسحّر
٤٥٣	تفسير غريب أبيات عبد الله بن أنيس
٤٥٨	تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان
٤٦٣	تفسير غريب قصيدة حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ
٤٦٥	تفسير غريب قصيدة حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً
٤٦٥	تفسير غريب أبيات حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً
٤٦٦	تفسير غريب أبيات حسان التي رثى فيها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً